بغية الطالبين

التنبيه ٩ صفر ١٣٢٧ فى ٢ مارس ١٩٠٩ [illegible]

فى علوم وعوائد وصنائع واحوال قدماء المصريين

تأليف

الفقير الى ربه المتعال حضرة احمد بك كمال

الأمين الوطنى المساعد بالمتحف المصرى

الجزء الأول

فى علوم المصريين

طبع بمطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق سنة ١٣٠٩ هجرية

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية
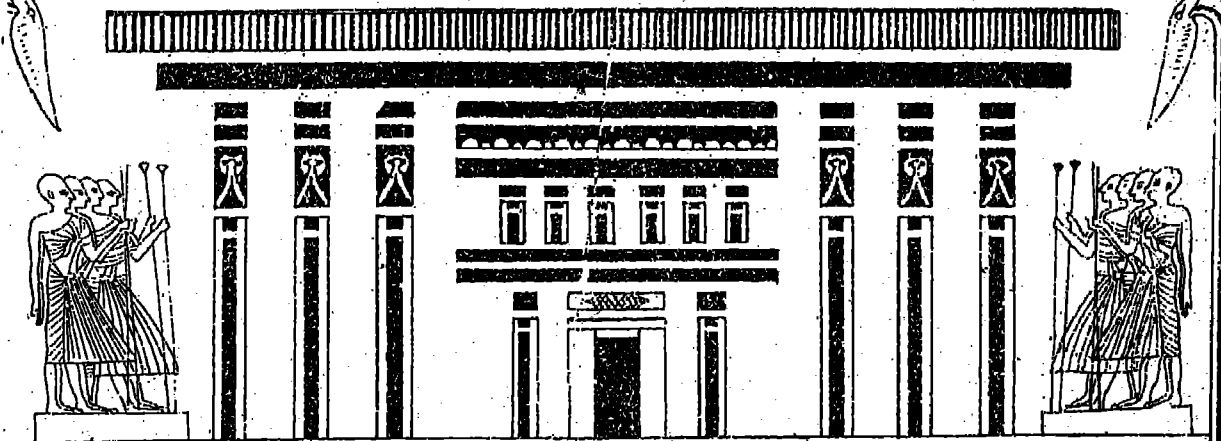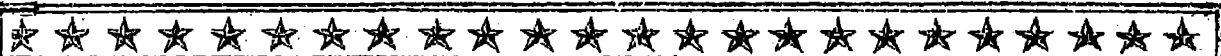
سبحانك يا من أبقيت آثار السلف تذكرة لمن خلف أحمدك وأنت المحمود على ممر الدهور وأدعوك وأنت المقصود على مدى العصور وأصلي وأسلم على نور الهدى وبدر الدجى انسان عين الأعيان ودرة كنز الأكوان محمد الأمين من جاءنا باليقين وعلى آله وأصحابه القائمين بسنن كتابه (وبعد) فيقول راجي مولاه ذي الجلال المفتقر اليه تعالى أحمد كمال البك أيها الشبان ويا ذوي العرفان ويا بني الأوطان هدية معنية وخريدة فريدة أتحفتنا بها يد الامكان اتحافا وأسعفنا بها الزمان اسعافا فلم ينسج نظير على منوالها ولم تسمح الأيام بمثالها ضمنتها بعض معارف القدماء ونصائح الحكماء حيث أخذت لكم من بحرها قطرة وشطرت لكم من بيت قصيدها شطرة لتقفوا على بعض ماكان ببلادكم في عهد أجدادكم الذين رفعوا للعلم أعلى منار وكانوا بين الأمم كعلم في رأسه نار فكانت والله مصر في أيامهم كعروس تجلى وآيات فضلها تتلى الى ان تناوبتها الشؤون وتناولتها يد الدهر الخؤون وأخنت عليها الأيام وعليها حام بنو سام وحام وزاحمتها الأمم

والمورد العذب كثير الزحام هنالك انقلبت حكمتها جهلا وعزتها ذلا ودارت عليها الدوائر بما تنشق له المرائر فهوى بدرها وكذب فجرها فاقفرت منها تلك المدارس وانطمست لها معالم النفائس وبقيت علومها منقوشة على الأحجار المنبوذة في القفار ثم جهل الأمة ما كان من أمرها وضاع العلم من صدرها وتبدلت لغة البلاد بغيرها وبقى قلمها مجهولا وأمره مشكولا وأصبحت الكتابة بهذه المثابة جملة قرون الى أن ظهر شامبوليون وزار هذه الديار وفك معمى قلم الآثار فكشف عن مكنونه وأبان بعض متونه فتقاطر اليه العلماء أصحاب اليد البيضاء وهرع اليه الناس مثل بروكش وشباس وألفوا فيه المؤلفات وميزوا بين الأسماء والصفات ولما كنت من ضمن خدامه ولى دراية برموز أقلامه أخذت على عهدتى أن أجعل كتابا لأبناء جلدتى أضمنه بعض أخبار الأولين وما كان لهم من غث وسمين وسميته (بغية الطالبين لأحوال قدماء المصريين) وقسمته الى ثلاثة أقسام متباينة أودعتها ما اقتطفته من الآثار الخالية فالأول يشتمل على الميقات وعلم الفلك والحساب والهندسة ثم الطب والنباتات والمعادن والحيوانات الوحشية والمستأنسة والثانى يشتمل على الآداب والخرافات والأحكام المدنية والتجارة والأفراح والجنازات والعسكرية والبحرية والثالث على الفنون والصنائع الأهلية فجاء بحمد الله كظبية قانص أو درة غائص فى ظل من أعين برب المثانى مولانا الخديو عباس حلمى الثانى لازالت الأيام تخدمه والسعادة تلازمه مؤيدا برجال دولته ما غنت البلابل وخطب الهزار على منابر الأشجار هذا ولما أنجزت تأليفه وأتممت تصنيفه عرضته على صاحب السعادة والفكرة الوقادة رب المعارف ووكيلها الأمين سعادة يعقوب باشا أرتين فوقع لديه موقع الاستحسان وأمر بطبعه على نفقة الديوان والمرجو من الأخوان أن يسبلوا ذيل الغفران على ما يجدونه من التحريف أو الغرابة فى التأليف لأن الانسان محل النسيان وانى أرجو من الله أن يحظى بالقبول انه أكرم مسؤل

اعلم ان مصر ازلية التمدن أبديه التدين ناشطة فى العمل باسطة أكف الأمل لما تغتنمه من خصوبة مزارعها واعتدال قطرها المعين على تحصيل منافعها فكان أهلها ذات ثروة علية وهى للآن لم تزل غنية ولم تتغاض همة أهلها عن تحصيل الأرزاق بالتدبير وحسن الأخلاق ولا عن نحو التجارة وانتشار الصناعة واتقان الفلاحة وانتظام الجيوش والتجنيد واطاعة كل باغ عنيد يكثر من رجالها أرباب الطوائف والصناعة المرغوبة كالحياكة الجيدة والصباغة بالألوان المحبوبة ولقد كانوا يحسنون من قديم الزمان صناعة النجارة وقطع الحجارة والمعادن والصينى والزجاج والترصيع والتطعيم بالصدف والعاج فكانت عندهم الصنائع فى درجات الكمال وكانت ثمرة صناعتهم ناشئة عن فحول الرجال فد شهد لهم بذلك انتقال آثار صنائعهم الى أقصى البلاد وانتفع بها سائر العباد حتى اشتهر عند الأنام ان حكماءهم وهرامستهم أخذوا العلوم وأسرار المنافع والشرائع والأحكام عن نبى الله ادريس عليه السلام ومن وسائط تقدمهم العجيب وحسن تمدنهم الغريب طبيعة أقليمهم فانها تلائم الفلاحة والزراعة وتصريف نتائج هذه البضاعة فبقدر حاجاتها الى تحصيل أدوات الزراعة تنبعث عزيمتها الى البحث عن اختراع الفنون وافتراح الصناعة وذلك بخلاف الأمم التى طبيعة بلادهم تلائم فى المعيشة القنص والصيد أو رعى الماشية أو التنقل من جهة الى أخرى بلا شرط ولا قيد فهؤلاء يبطؤ تقدمهم ويكون مورد كسبهم ضعيف فيقتنعون من العيش بدون التطفيف ولا يصلون الى التمدن بسرعة ولا يتجرعون منه بجرعة الا اذا هرعوا الى محله وطمعوا فى بقعة فلاحية غير البقعة اذ الفلاحة تستدعى انتخاب الفصول والأزمان ومعرفة سير النجوم ومسافة البلدان وهندسة الآلات والعمارات وحفظ المحصولات فى المبانى وتوزيعها فى التجارات ووقاية الأموال والنفوس فى المدن الحصينة والبندر المحروس والتمتع برفاهية الحال وتنعم البال ونقل ما يزيد عن الاحتياج الى البلاد الاجنبية وجلب ما ليس عندهم من الجهات الخارجية فاتسعت دائرتهم

ونشبت حواسهم بادراك الحفظ المعنوى والأمنية ولما تمكن من عقلهم وجوب الروابط بين الراعي والرعية والرئيس والمرؤس والسائس والمسوس نشروا للملك هم الأعلام والبنود وأمدوه بالأموال والجنود واتخذوه حامي الحمى وأضافوا الى ديوانه رجال المشورة من جماعة العلماء والعقلاء والحكماء وجعلوه على هذا الوجه مركز الأنصاف واليه المرجع في الوفاق والخلاف وبالجملة فكانوا يحترمون ملوكهم قدر الاستطاعة ويصرفون اليهم كمال الانقياد والطاعة حتى عبدوهم كعبادة العجل والثور ونقلوهم من طور البشرية الى أشرف طور لأنهم يقولون بان من قدر له في الأزل منصب الملوكية ووفق للعدل بين الرعية وصنع الخير والمعروف مع سائر البرية - فلا عجب ان كان بشرا في مظهر الألوهية كل ذلك مأخوذ من نتيجة البحث في آثارهم ومأثور عن خلاصة صنائعهم وعمائرهم لان من نظر الى البلاد القديمة وأطلالها العتيقة الرميمة كمنف وقفط وكوم أمبو والعرابة وكمدينة طيبة الرحيبة وجد من بقايا فن العمارة واحكام صنعة الحضارة ما يدهش العقول وبتضاءل لديه كل بناء ومعمار مهول وهذا غير المدن المشيدة في عصر الرومان وما خط قبلها في غابر الأزمان فانها وان لحقها الدمار والتلف بقي فيها بعض المحاسن وبهجة الرونق مما أودعه فيها السلف ومن أمعن النظر في منف التي علت على غيرها قدرا رأى فيها تلالا شاسعة قفرا قد خبئت تحتها بيوت كانت فاخرة وأماكن لم تزل آثارها ظاهرة ومن سرح الطرف في تل المسخوطة وجد ثم أطلال مدينة فيثوم وشاهد فيها من آثار المخازن المشيدة والعمائر المقوضة ما يدهش أرباب الفن والعلوم ومن تأمل في تل بسطة وصان وجد شوارع رحيبة وانتظامات هندسية عجيبة مما يمكن الآن أخذ رسمها ورصد معالم آثارها ولا نذكر هنا من المدن الا ما كان مشهورا ولا نلم للبقاع الا ما كان منها معمورا ولكن كم من مدينة لم تخطر على أفكار الباحثين ولا رأتها أعين المتجولين وفيها من عجائب الآثار وغرائب الأعصار ما تقف لديه العقول وتحير في وصفه الفحول وكم فيها من آكام انزوى في جوفها من المساكن والمباني والرصف وانطمس تحت كمينها من العمائر ما جل عن الوصف فان أردت الوقوف على القلاع ومباني الدفاع فتجد في العرابة قلعتين احداهما من عصر

العائلة السادسة وترى فى الكاب والكوم الأحمر وحيبة ودكة أسوارا مانعة وحصونا بالية كانت منيعة واسعة وتشاهد فى طيبة بعضا من بقايا الأسوار مما يشهد لصانعها بالفضل وعلو المقدار أما البرابى ۱ فكثيرة العدد والوجود وكانت تصنع على غير ما هو معهود فلا يدخلها الا النذر من الطوب والقرمود اذ كان ذلك خاصا ببناء المساكن وتشييد الأماكن لأن الفراعنة كانوا يتفاخرون بالمعابد واحكام بنائها ويتغالون فى اتقان صنعها لتخليد ذكرهم وعلو صيتهم وكانوا يفضلون بناءها بالحجر الصلد لتحمله طوارئ الحدثان وتجلده لوطئة الانسان أما المقابر التى هى فى اعتقادهم البيوت الأبدية والمنازل السرمدية فأنها تبنى بمتانة بنائها على الخلود وبجودة موادها وصلابة أحجارها على البقاء الى اليوم المعهود وهى مشتملة على محلات جعلت حسب اعتقادهم للجسد مقرا وللروح دارا ثم على قاعات معدة للمقابلة مع الجسد الذى يسمى بلغتهم كا وفيها تدخل القسوس والأحباب والرفقاء ليقيموا هنالك صالح الدعوات ويتقربوا بالقرابين والرحمات ويتوسط تلك المحال والقاعات طرقات مستطيلة جعلت للمواصلات وهذه المشتملات تختلف وضعا باختلاف الأجيال اذ لكل عصر مصانع وأعمال أما التصوير والنقش والتلوين والزقش فهو عندهم من أنفس المهن وألطف الصنائع وأعظم فن من ذلك النقوش المحفورة والبارزة والتماثيل المجسمة والصغيرة الموجزة التى تتحلى بها المعابد وتزدان وكانوا يتفاخرون بها فى غابر الازمان ومنها على المقابر رسوم مبدعة بالوان ذهبية لم تزل الى الآن حسنة بهية وكان لا يستعمل لفن التصوير هذا الا الحجر البلاط أو المسن أو الحجر الجيرى* الأبيض أو الخشب فلو عثر على أثر من هذه المواد لم يكن ملونا فذهاب لونه لسبب وعليه فكان لا يتخذ للتصوير باللون حجر الصوان ولا المرمر الأزرق ولا الأحجار ذات الألوان الطبيعية كما ثبت من آثارهم الصناعية أما الصنائع فكان قدرها جليلا لعميم فائدتها وشأنها جزيلا لوفرة عائدتها اذ قد رسخ فى عقول اولئك الأقدمين ذوق الأتقان والتنميق والتحسين وكانوا يميلون الى الزخرف فى مصنوعاتهم حتى تعلقت بذلك آمال خاصتهم وعامتهم وأعظم دليل لذلك انهم كانوا يتجملون أحياء وأمواتا بالحلى النفيسة والتماويذ والتمائم

الثمينة ويتمتعون بالأواني اللطيفة والأثاثات المتقنة العظيمة ولشغفهم بتحسين شكلها وان لم تكن غالية مادتها وجمع شامبوليون فيجاك عن رواة الآثار في صحيفة ٢٨ وما بعدها من تاريخه في مصر القديمة ما ملخصه ان من أحكام المصريين قتل الحانث في يمينه والمقصر عن خلاص أخيه من القتل بغير الحق ان كان في امكانه وقطع لسان من بلغ الأعداء أسرار الحكومة وقطع آلة الزناء للزاني متى ثبتت عليه هذه الفعلة المذمومة وبنوا احكام النساء على التشديد وخففوها بالتخويف والتهديد وكانوا لا يجاوزون في ربح البيع والشراء رأس المال ويكافون المدين باهلاكه والمال ويحترمون الفتيان الشيوخ الكبار والأهل والأصحاب والأحباب فلله درهذه العوائد الزاكية النماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء

الباب الأول

(في علم الميقات ومبدء خليقة الدنيا ومبدء تاريخ مصر)

علم الميقات يبحث فيه عن تقسيم الدهر وترتيب الزمان ويستعمله العالم قديما وحديثا لضبط مدة كل حادثة تاريخية وبذلك يترتب عليه مدار الفائدة في علم التاريخ ولما رأوا منه هذه الفائدة وعلموا منه تلك العائدة دونوا فيه كتبا كثيرة فعلى المؤرخ أن يجمع الحوادث والوقائع وعلى الموقت أن يحدد تواريخها ويضبط مددها وأوقاتها وعلى الفيلسوف بعد أن يعتبر الأمم الماضية كرجل واحد قد عاصر جميع الأزمان التي علمت له أن يتفحص في سعده وطفوليته وهرمه ومجاهدته فيما يحزنه من التأثيرات وفي تغلبه وعجزه وفي بواعث التقلبات والحدثان التي طرأت عليه وفي أمر بعثه ونشوره اذ خاصية العقل تحمله الى البحث حتى في أصل خلقته — ومن هذه الحوادث والضوابط الزمانية والمباحثات الفيلسوفية يتعلم الانسان أصل تاريخه ويدرك بملكة عقله ما حصل لأسلافه وأجداده من قبل فان كان شرا اجتنبه

وان كان خيرا تحرى على أسبابه واستقصى على بواعثه ليتمسك بها حتى يكون سعيدا مثلهم واستمد أيضا من النصائح الناشئة عن التجاريب التى كابدها غيره بأقوى سبب ليكون وسيلة فى تقدمه واصلاح أمره فلو نظرنا لعلم الميقات بعد تطبيقه على علم التاريخ لوجدناه علما نفيسا حائزا لأعلى شان من قديم الزمان كيف لا وهو سلم للتاريخ منير لظلمات الأعصار الخالية كاشف النقاب عما حصل من الحوادث لأهل الأرض من عمرانها فى السنين الماضية الا وهو المقرر لكل شئ مرتبته الزمانية والمثبت لكل انسان حكم بين الورى مدته الدهرية والمظهر لأصول الامم ولمبدء حسبهم ونسبهم وحقيقة أصولهم ولمبدء كل ترتيب مهم نشأ عنه تغير طباعهم العامة أو خصالهم الخاصة ولمبدء الخليقة بالتقريب وللوقت الذى ارتقت فيه العلوم والفنون الى درجة البراعة والتقدم ولزمن كل حادثة حصلت لأمة أو دولة أو عائلة ولزمن كل فعلة شخصية أو صالح عام ولذلك قيل ان علم الجغرافية وترتيب حوادث الزمان هما للتاريخ عينان اذ منهما تقتبس التواريخ ضوابط المدد وتحديد الجهات من بلاد وممالك فلا ينكر ما ناله التاريخ من فوائد ومزايا علم ترتيب حوادث الزمان وان كان أهل الارتياب لم ينافوه من اعتراضهم الا ان ارتيابهم وترددهم هذه مع كونها تمسكت منه بعميم المزايا فانها جعلت على حقائقه المعول وحسن الأركان وأوجبت له الأهمية وعلو الشان فان كان هذا مذهب المرتابين فكيف لا نقر لهذا العلم الجليل بالرفعة والمنافع الجمة نعم انه من أنفس ماينتفع به الانسان وأعظم مايستمد منه المرء فى كل عصر وأوان وهذا العلم انما نشأ من تكرار الليل على النهار وتكور النهار على الليل فالتزم اذن أهل العلم أن يقسموا الزمان الى قرون وأعوام وأشهر وأيام فالقرن مائة سنة والعام أو السنة اثناعشر شهرا والشهر أربعة أسابيع والأسبوع سبعة أيام واليوم هو مدة دوران الشمس حول محورها وقد جرت العادة بتقسيمه الى أربعة وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وهكذا — والشهر اما قمرى أو شمسى فالقمرى هو عبارة عن مدة الزمن التى تمضى بين ظهور هلال وآخر أعنى المسافة التى يدور فيها القمر حول الأرض وهى ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٨ دقيقة ولكن جرى فى ا

المعاملات المدنية احتساب الشهور القمرية على التعاقب شهرا ٢٩ يوما وشهرا ٣٠ يوما — والشهر الشمسي عبارة عن مدة الزمن التي تدور فيها الأرض حول الشمس وهي مسافة ٣٠ درجة وعدة الشهور الشمسية تارة ٣٠ يوما وتارة ٣١ يوما الا شهر فبراير فانه يكون دائما ٢٨ يوما في السنة البسيطة و ٢٩ يوما في السنة الكبيسة وعلى ذلك فالسنة اما قمرية أو شمسية وكلتاهما اما بسيطة أو كبيسة فالسنة القمرية هي التي تتركب من الشهور القمرية أعني من دوران القمر حول الأرض اثنتي عشرة مرة وعدة أيامها ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة ولكن جرت العادة بجعل السنة القمرية البسيطة ٣٥٤ يوما عددا كاملا وأما السنة القمرية الكبيسة فيضاف اليها في كل أربع سنين يوم يتحصل عليه من حاصل جمع الزيادة المذكورة فتكون عدة أيامها ٣٥٥ والسنة القمرية هي الجاري عليها العمل في المواد الشرعية الاسلامية والتواريخ العربية — والسنة الشمسية هي المركبة من الشهور الشمسية وهي عبارة عن مدة دوران الأرض حول الشمس وعدتها ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٥ ثانية فهي أكبر من السنة القمرية بنحو أحد عشر يوما وعلى ذلك ينبغي أن كل دور قدره ٣٢ سنة شمسية يساوي نحو ٣٣ سنة قمرية والسنة الشمسية هي المستعملة عند سكان أوروبا وطائفة النصرانية لكنهم يفرضوا عدة أيامها ٣٦٥ يوما عددا كاملا وتسمى حينئذ بالسنة الشمسية البسيطة وفي آخر كل أربع سنين يضمون مدة الزيادة التي هي نحو ست ساعات فيتكون منها يوم يضمونه الى تلك السنة الرابعة فتتم أيامها ٣٦٦ يوما وتسمى بالسنة الشمسية الكبيسة وانما ينقص عندهم عدد السنوات الكبيسة في كل أربعة قرون سنة واحدة لداعي نقص مدة الزيادة المذكورة بنحو ١١ دقيقة في كل سنة كبيسة — ومن السنوات الشمسية ما يسمى بالسنة القبطية وغاية الفرق ان الأقباط يجعلون شهورهم الشمسية كلها مركبة من ٣٠ يوما ويضمون اليها في آخر كل سنة عدة أيام لواحق يسمونها أيام النسيء ومعناها في اللغة المتأخر وهي خمسة أيام في السنة الشمسية البسيطة وستة أيام في الكبيسة وبذلك تتم عدة أيام سنتهم ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوما كعدد الأيام المستعملة عند الأوروباويين والسنة القبطية هي التي عليها المعول في مواقيت الزراعة بديار مصر والقرن ان تركب من سنين قمرية فهو قمري والا فهو شمسي — والدور هو عبارة عن المدة التي تدور فيها

الحوادث الفلكية وتعود الى ماكانت عليه في الأول وهوكذلك قمري أو شمسي فالدور الشمسي
٢٨ سنة والقمري ١٩ سنة ولكنهم جعلوه في العمل ٣٠ سنة والعصر هو الدهر ومعناه
مطلق الزمن والمعول عليه الآن تاريخان المسيحي أو الميلادي ومبدؤه من ميلاد عيسى عليه
السلام والهجري نسبة الى هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة
ومبدؤه على الأصح يوم الجمعة السادس عشر من شهر يوليه الأفرنكي سنة ٦٢٢ لميلاد
عيسى عليه السلام

اذا علمنا ذلك ساغ ان نقول ان مبدأ خلقة العالم أي عمر الدنيا أو عمر الزمان هو مسئلة خلافية
لم يحصل فيها الغاية الآن الوقوف على قول ثابت وذلك لأن العلماء من الأوروباويين مع بذل
ميسورهم وفضل مساعدة ولاة أمورهم لم يصلوا بعد لأن يعينوا العلم ترتيب الزمان
مبدءا ثابتا يعتمد عليه في خليقة الدنيا ولذلك تشعب الخلاف في هذه المسئلة الى نحو مائتي
مذهب لا أقل والأصح من هذه المذاهب قولان الأول ما حققه المؤرخ أوسيريوس الأرلندي
من ان المدة المنقضية بين حادثة الخليقة وولادة سيدنا عيسى عليه السلام هي ٤٠٠٤ سنين
وعليه فيكون عمر الدنيا من عهد آدم الى الآن ٥٨٩٥ عاما حاصلة من جمع الأربعة آلاف سنة
وأربع سنوات المذكورة آنفا على مبلغ ١٨٩١ سنة التي بلغ التاريخ المسيحي فيها الى هذا العام
والثاني ما أبداه المؤرخ الأنجليزي المسمى (كلانتون) من ان المدة المنقضية بين الحادثتين
المذكورتين هي ٤١٣٨ عاما وبناء عليه فيكون عمر الدنيا عبارة عن ٦٠٢٩ عاما حاصلة من جمع
٤١٣٨ مع مدة التاريخ الميلادي الى عامنا هذا

وهناك قول آخر معتمد لدى كثير من العلماء يعزى الى ازوبب واليك بيانه
حساب المدة التي مبدؤها خليقة الأنسان وختامها حادثة الطوفان

سنه ١ هبوط آدم الى الأرض وسكناه وعمار فيها سنة ٩٥٠
« ٢٣٠ آدم أولد شيثا بعد ان عمر في الدنيا ٢٣٠ سنة
« ٤٣٥ شيث أولد أنوشيل بعد أن عمر ٢٠٥ سنة ثم مات سنة ١١٤٢
٦٢٥ أنوشيل اولد قينان بعد أن عمر ١٩٩ سنة « « ١٣٤٠
٦٩٥ قينان اولد مهلائيل « « ١٧٠ « « « « ١٧٠٥

سنة ٩٦٠ مهلائيل أولد يارد بعد أن عمّر ١٦٥ سنة ثم مات سنة ١٦٩٠

〃 ١١٢٣ يارد 〃 حنوخ (ادريس) بعد أن عمر ١٦٢ سنة ثم مات سنة ١٩٢٢

〃 ١٢٨٧ حنوخ 〃 متوشلح 〃 〃 〃 ١٦٥ 〃 〃 ١٥٨٧

〃 ١٤٥٤ متوشلح 〃 لمك 〃 〃 〃 ١٦٧ 〃 〃 ٢٣٥٦

〃 ١٦٤٣ لمك 〃 نوحا 〃 〃 〃 ١٨٨ 〃 〃 ٣١٧٧

〃 ٢١٤٣ نوح 〃 ساما 〃 〃 〃 ٥٠٠ 〃 〃 ٢٥٩٣

〃 ٢٢٤٢ مائة سنة مضت بعد ولادة سام

〃 ٢٢٤٣ السنة التي مكثها الطوفان على الأرض — وعلى ذلك فتكون المدة من هبوط آدم الى سنة الطوفان هي ٢٢٤٣

بيان المدة التي انقضت من الطوفان الى ولادة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

〃 ٢٢٤٤ سام أولد أرفخشذ بعد أن عمر ١٠٠ سنة

〃 ٢٣٧٩ أرفخشذ 〃 شالخ 〃 〃 ١٣٥ 〃

〃 ٢٥٠٩ شالخ 〃 عابرا 〃 〃 ١٣٠ 〃

〃 ٢٦٤٣ عابر 〃 فالغ 〃 〃 ١٣٤ 〃

〃 ٢٧٦٣ فالغ 〃 ارغو 〃 〃 ١٣ 〃

〃 ٢٩٠٥ ارغو 〃 ساروغ 〃 〃 ١٣٢ 〃

〃 ٣٠٣٧ ساروغ 〃 ناخور 〃 〃 ١٥٠ 〃

〃 ٣١١٦ ناخور 〃 تارح 〃 〃 ٧٩ 〃

〃 ٣١٨٦ تارح 〃 ابراهيم عليه السلام 〃 〃 ٧٠ 〃

وعلى ذلك فيكون عمر الدنيا

سنة ٢٢٤٣ من آدم عليه السلام الى الطوفان

〃 ٩٤٣ من الطوفان الى أول سنة لابراهيم الخليل عليه السلام

〃 ٢٠٤٤ من ابراهيم الخليل الى المسيح عليه السلام

〃 ١٨٩١ من الميلاد المسيحي الى الآن

〃 ٧١٣١ عمر الدنيا من هبوط آدم الى الآن

بيان هذه المدة من الآن الى هبوط سيدنا آدم أى بعكس الكيفية الأولى

سنة ٣٩٣٥ من الآن الى ابراهيم الخليل عليه السلام

من ميلاد سيدنا ابراهيم الخليل الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

١٢٨ سنة عمر أقدم أثر مصرى

٢١٣ « « « « ضينى

٢١٣ «
٤١٤٨ التاريخ من هذا الوقت الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

اجمالى الحساب المتقدم

٤١٤٨ سنة من هذا الوقت الى أقدم أثر

٧٣٠ « من أقدم أثر الى زمن الطوفان

٤٨٧٢ « من هذا الوقت الى زمن الطوفان

٢٢٤٣ « من الطوفان الى هبوط آدم

٧١٢١ « عمر الدنيا من الآن الى هبوط آدم

ومن اطلع تفصيلا على جميع الأقوال التى تشعبت فيها الآراء علم انها مبنية على حسابات مؤسسة على الأعداد الواردة فى أصل التوراة عند ذكر تواريخ الولادات والوفيات ومدة الولايات والأعمار لبعض الأنبياء وغيرهم ممن ذكر فيها من مشاهير الرجال الا انه مهما تغالى أو أوجز القائلون فلا تزيد مدة الخليقة من مبدئها لغاية ميلاد المسيح عن ٧٠٠٠ سنة ولا تنقص عن ٣٧٠٠ سنة

واذا خرجنا عن المعلومات المستخرجة من نسخ التوراة وجدنا فى هذا المقام أبشع الحسابات وأشنع المبالغات وذلك لأن كل أمة من الأمم السالفة أرادت أن يكون لها قصب السبق والتقدم فى مادة الأقدمية على غيرها فحسبت لنفسها من مدد الأقدمية فى مبدء تاريخها أعدادا تعد بآلاف من السنين لأجل فخارها ولأجل تقدير أصل وجودها فى ظلمات الأعصار فمنهم من زعم انه متوغل جدا فى مادة القدم حتى انك ترى بعضهم جعلوا لأنفسهم قبل أن يترتب لهم عائلات ملوكية من البشر عدة دول من آلهة وأنصاف آلهة مكثوا تحت حكمهم على حسب زعمهم مدة من الأزمنة تبلغ ستة آلاف سنة وبعضهم أربعة وعشرين

الف سنة وبعضهم اثنين وسبعين الف سنة وبعضهم أربعمائة واثنين وثلاثين الف سنة والذى يقضى به الذوق السليم هو انه لاحاجة للمناقضة فى جميع تلك الروايات من القرون الأولى ومن الآلهة وأنصاف الآلهة الذين حكموا قبل البشر وانما الذى يصح التشبث به فى تحقيق هذا المقام هو ما يستنبط من النتائج الناشئة عن ارصاد الفلك كمنطقة فلك البروج وغيرها من الآثار السماوية وأقرب من ذلك الى الصحة ما نتج عند النظر فى أحوال الكرة الأرضية وكيفية تكوينها وما اعتراها من التغييرات والأحوال الى أن صارت الى ما هى عليه الآن بواسطة علم الجيولوجية أى علم طبقات الأرض من ان الكرة الأرضية على الحالة التى هى عليها الآن ينبغى أن تكون أول خلقتها مؤرخة فى مدة قدرها من سنة آلاف الى ثمانية آلاف سنة شمسية فقط حسبما أثبته (كوفيه) فى كتابه الخاص بالبحث فى مادة طبقات الأرض وقد نتج من ذلك ان مدة عمر الدنيا الى وقتنا هذا لا يزيد ولا ينقص عن أكبر أو أصغر مدة فى الأرقام الآتية

سنة شمسية ٨٨٩١ اكبر عدد فرض لعمر الدنيا الى وقتنا هذا
« « ٨٠٠٦ اكبر مدة قدرها كوفيه لعمر الدنيا
« « ٧١٣١ عمر الدنيا الى الآن حسبما رواه ازوب
« « ٦٠٣٩ « « « « « كلانتون الانجليزى
« « ٥٨٩٥ « « « « « اوسبريوس
« « ٥٥٩١ أقل تاريخ وضع لعمر الدنيا

أما مبدأ تاريخ مصر المعبر عنه عند الافرنج بالكرونولوجية المصرية فقد كثرت فيه الآراء أيضا ولنذكر لك هنا ما نصه مانيتون فى صدده ثم نذكر لك أغلبية الآراء الصائبة ثم تأتيك بالبراهين الواضحة من نفس الآثار حتى تعلم ما ورد فى هذا الشأن من الأخبار

ملخص جدول مانيثون نقلا عن تاريخ مريت

ترتيب العائلات الملوكية	كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب التسمية اليونانية	موضع كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب التعبير الآن	موقع كل كرسي من كراسي المملكة في كل عائلة من الأقاليم المصرية حسب المعروف الآن	مدة اقامة كل عائلة على سرير الملك	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الهجرة	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الميلاد
الأولى	تينيس - طينة	المشايخ - جرجا	اقليم جرجا	٢٥٣ سنة	٥٦٢٢	٥٠٠٤
الثانية	تينيس	,, ,,	,, ,,	٣٠٢ ,,	٥٣٧٣	٤٧٥١
الثالثة	منفيس	ميت رهينة	,, الجيزة	٣١٤ ,,	٥٠٧١	٤٤٤٩
الرابعة	,,	,, ,,	,, ,,	٢٨٤ ,,	٤٨٥٧	٤٢٣٥
الخامسة	,,	,, ,,	,, ,,	٢٤٨ ,,	٤٥٧٣	٣٩٥١
السادسة	الفنتين	جزيرة أسوان	,, اسنا	٣٠٣ ,,	٤٣٢٥	٣٧٠٣
السابعة	منفيس	ميت رهينة	,, الجيزة	٧٠ يوما	٤١٢٣	٠٠٠٠
الثامنة	,,	,, ,,	,, ,,	١٤٢ سنة	٤١٢٢	٣٥٠٠
التاسعة	هرقليو پوليس	اهناس المدينة	,, بني سويف	١٠٩ ,,	٣٩٨٠	٣٣٥٨
العاشرة	,,	,, ,,	,, ,,	١٨٥ ,,	٣٨٧١	٣٢٤٩
الحادية عشرة	طيبة	مدينة أبو	,, قنا			٠٠٠٠
الثانية عشرة	,,	,, ,,	,, ,,	٢١٣ ,,	٣٦٨٦	٣٠٦٤
الثالثة عشرة	,,	,, ,,	,, ,,	٤٥٣ ,,	٣١٧٣	٢٨٥١
الرابعة عشرة	اكسويس	سخا	,, الغربية	١٨٤ ,,	٣٠٢٠	٢٣٩٨
الخامسة عشرة	ملوك رعاة	صان	,, الشرقية			
السادسة عشرة	,,	,,	,, ,,	٥١١ ,,	٢٨٣٥	٢٢١٤
السابعة عشرة	,,	,,	,, ,,			
الثامنة عشرة	طيبة	مدينه آبو	,, قنا	٢٤١ ,,	٢٣٢٥	١٧٠٣
التاسعة عشرة	,,	,,	,, ,,	١٧٤ ,,	٢٠٨٤	١٤٦٢
المتممة للعشرين	,,	,,	,, ,,	١٧٨ ,,	١٩١٠	١٣٨٨

«تابع الجدول»

الحادية والعشرون	تنيس	صان	اقليم الشرقية	١٣٠ سنة	١٧٣٢	١١٩٠
الثانية «	بوباستيس	تل بسطة	« «	١٧٠ «	١[illegible]٠٣	٩٨٠
الثالثة «	تنيس	صان	« «	٨٩ «	١٤٣٣	٨١٠
الرابعة «	سايس	صا الحجر	« الغربية	٦ «	١٣٤٣	٧٢١
الخامسة «	اتيوبيا			٥٠ «	١٣٣٧	٧١٥
السادسة «	سايس	«	« «	١٣٨ «	١٢٨٧	٦٦٥
السابعة «	دولة الفرس			١٢١ «	١١٤٩	٥٢٧
الثامنة «	سايس	«	« «	٧ «	١٠٢٨	٤٠٦
التاسعة «	منديس	أشمون الرمان	« الدقهلية	٢١ «	١٠٢١	٣٩٩
الثلاثون	سبانيتيس	سمنود	« الغربية	٣٨ «	١٠٠٠	٣٧٨
الحادية والثلاثون	دولة الفرس			٨ «	٩٦٢	٣٤٠

آخر جدول الملوك حسبما أورده القسيس مانيتون

الثانية والثلاثون الدولة المقدونية	٢٧	٩٥٤	٣٣٢
الثالثة والثلاثون الدولة اليونانية	٢٧٥	٩٢٧	٣٠٥
الرابعة والثلاثون الدولة الرومانية	٤١١	٦٥٢	٣٠
تاريخ أمر الملك طيودوسيس		٢٤١	٣٨١

وكيفية هذا الجدول ان الملك بطليموس الثانى الملقب فيلادلفوس لما امتدت فى عصره اللغة اليونانية الى أقصى ممالك الأرض أمر بترجمة التوراة العبرانية الى اللغة اليونانية لمنفعة وافادة اليهود القاطنين اذ ذاك بمصر الذين لم يفهموا اللغة العبرانية لأن زهوة مصر جلبتهم اليها وسميت هذه الترجمة بالسبعينية لأن مترجميها كانوا سبعين نفرا

وأمر في ذلك الوقت الكاهن مانيتون المصري بتأليف تاريخ مصر باللغة اليونانية فجمع هذا المؤلف تاريخه من عين معدنه بناء على ما كان محفوظا في الهياكل المصرية من السجلات والدفاتر السلطانية والدينية ومن المباني والأحجار الأثرية ولكن تأليفه هذا النفيس القديم لم يصل إلينا منه سوى بعض عبارات متفرقة مع جدول يشتمل على ذكر ملوك المصريين كان القسيس مانيتون المذكور ذيل به كتابه وبين فيه اسم كل ملك ومدة ولايته وسائر مدة اقامة ملوك كل عائلة على كرسي الملك مع ذكر بعض ملحوظات وجيزة فنقلت عنه بعض الأحبار في عصر النصرانية ولكن بالتأمل الى ما نقله هؤلاء الأحبار في مؤلفاتهم العديدة نجد انهم حرفوا فيها أسماء الملوك عن مواضعها وغيروا تاريخ مددهم وذلك اما السهو أو الغلط وقع منهم فحصل عند العلماء شك وتردد في صحة ما نقلوه إلينا ولكن بمقابلة هذه النسخ العديدة على بعضها أمكن تصليح الغلط الفاحش والتحريف ثم سعي علماء اللغة المصرية المتأخرين في مقابلة هذه الأسماء على ما ورد منها في الآثار فوجدوا في صحيفة سقارة المشتملة على نخبة من الفراعنة ملكين من العائلة الأولى وستة من الثانية وثمانية من الثالثة مدرجين أيضا في جدول مانيتون فكان ذلك مثبتا على ان مانيتون هو الراوي الثقة للتواريخ المصرية القديمة وان العائلات المدرجة في جدوله لم يكن بعضها معاصرا لبعض كما زعم بعض المؤرخين بل حكمت على عمود التعاقب والتسلسل كما أثبته مريت باشا بقوله انه لم يتيسر لأحد من العلماء الذين تكلفوا باختصار أرقام المدد المسطورة في جدول مانيتون أن يأتي ببرهان من العمارات الأثرية القديمة دال على ان عائلتين متسلسلتين من العائلات الواردة بجدول مانيتون المذكور كانتا متعاصرتين ومن ذلك ثبت ان تلك العائلات حكمت إثر بعضها على عمود التعاقب ولكن لو قابلنا المدة التي قررها مانيتون لمبدء المملكة المصرية البالغة ٥٠٠٤ قبل الميلاد مع تاريخ عمر الدنيا وهو ٤٠٠٤ سنوات من آدم الى الميلاد المستخرج من أعمار البطاركة ومن عدة أنساب مختلفة ذكرت خاصة في سفر التكوين من التوراة لوجدنا ان ما ذكره مانيتون في تاريخه يوصلنا الى الأزمان المعدودة من الأعصار الخرافية عند سائر الأمم المتقدمين ومن الأزمان التاريخية المصرية عند المصريين لان التاريخ المعتمد عند علماء أوروبا يقرر بان مجئ المسيح كان في سنة ٢٣٤٨ بعد الطوفان ولما تحيرت أفهام بعض العلماء المتأخرين في توجيه هذه المشكلة العلمية

لجسامة الفرق بين التاريخين وهو ١٠٠١ سنة لم يسعهم الا ان ارتابوا فى اعتماد صدق المؤرخ مانيثون فبعضهم حمل ذلك الى تعاقب بعض عائلات كانت متعاصرة وقد اوضحنا لك تكذيب رواية اهل هذا المذهب وبعضهم نسب هذا الفرق الجسيم وهو ١٠٠١ سنة الى سابقة الامة المصرية فى قدمها كغيرها من سائر الامم القديمة اذ كانوا يودون ان يكون لهم قصب السبق والتقدم فى مادة القدم والهرم ومن ثم كانت المدة التى اتى بها مانيثون فى ذيل كتابه لبدأ تاريخ وطنه جسيمة ولذلك اجتهد كثير من العلمآء فى ضبط تلك المدد وحصرها بواسطة علم الفلك فذهب بعضهم حسب رواية الاقدمين الى انه فى حكم الملك (منخرس) من العائلة السادسة ابتدأت الشعرى اليمانية فى دورها الثانى واثبتوه لوجوده مذكورا على ثلاثة آثار من ملوك الروم وأكده آخرون بعبارات اخرى فلكية لاتجدى نفعا فصل فى حل هذه المسألة طعن وقدح فياليت شعرى هل كان اهل هذا العلم حققوا ان كان ذات المصريين عملوا تقويما حصروا فيه تلك المدد التاريخية اوكانوا عرفوا زمن دور الشعرى اليمانية اودوراى نجم غيرها واثبتوا ظهوره فى التقاويم الفلكية فى عهد تولية اى ملك حتى يسهل على هؤلاء الباحثين التوصل الى ضبط تلك المدد القديمة بحسابهم هذا كلا بل ان المصريين لم يهتموا بتلك المسائل المهمة التى اوجبت تشعب الارآء فيها ولم يتخذوا لهم تاريخا معينا يرجعون اليه فى حسابهم بل اتضح لنا الآن من الآثار انهم كانوا يؤرخون حوادثهم بسنى ولاية ملكهم المتولى عليهم وتلك السنون ليس لها مبدأ ثابت اذ كانوا تارة يعدونها من ابتداء السنة التى مات فيها الملك السلف وتارة يحسبونها من اول اليوم الذى عمل فيه الاحتفال لتقليد الملك الخلف فلو بلغت مابلغت درجة الضبط والتدقيق فى حساب تلك السنين فلابد من الوقوع فى الغلط اذا اريد الحصول على تعيين اوقات معينة وتواريخ ثابتة للحوادث المصرية لكونه كان معدوما عند ذات المصريين ولكونه لايمكن استيعابه بجميع التواريخ الاثرية اولا لسقوط بعض العائلات من الاحجار وثانيا لانه لم يتم استكشاف جميع الآثار حتى يمكن اخذ المدد منها واستنباطها ولو بوجه التقريب وغاية ماوجد من آثار المدة القديمة الشاملة لملوك مصر من مينا الى رمسيس الثانى هى الورقة البردية المصرية الشهيرة عند علماء اللغة البربائية بورقة تورينو نسبة الى عاصمة ايطاليا المحفوظة الآن فى متحفها وكانت هذه الورقة النفيسة محتوية على اسمآء جميع الملوك الذين تبوءوا اريكة الملك فى ديار مصر من الاعصار الخالية سواء كان

من صورة وجودهم من قبيل الخرافات كالآلهة (وانصاف الآلهة وأرواح الاموات) اوكانوا فى المدد التاريخية الحقيقية وكان مذكورا فيها امام كل ملك مدة حكمه من اعوام وشهور وأيام وفى آخر كل عائلة ملوكية إثبات بمجموع المدة التى اقامتها تلك العائلة على سرير الملك بالارقام الهيروغليفية فلذلك كانت جليلة الفائدة يستعان بها على تحقيق مسائل مهمة كالمسائل التى نحن بصددها الآن ولكن لاهمال من استكشفها من فلاحى المصريين وكان اهل منه من نقلها من الاروباويين اذ عند شرائها من الفلاح وضعها فى قارورة وامتطى حصانه وهى بجانبه فسقطت منه اثناء السير فاورثت غاية التلف وتمزقت الى مائة وست واربعين قطعة واصبحت لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها ومن ثم ندر الاستناد عليها فى الكتب المؤلفة فى اصول مصر ولما ارتابت بعض المتأخرين فى المدة التى قررها مانيتون لتاريخ مصر ولم يجد وامبدأ ثابتا فى الآثار المصرية اجتهد كل منهم فى تواريخ مبدأ تأسيس الدولة المصرية استنادا على بعض ما يراه اكيدا من الروايات المنقولة او الاثرية فعرض لبسيوس التواريخ الآتية

— (الطبقة الاولى والثانية القديمتان) —

سنة ٣٨٩٢ ق م تاسيس الدولة المصرية وابتداء حكم الملك (منا)

" ٢٣٨٠ " ابتداء حكم الملك امنمحت الاول احد ملوك العائلة الثانية عشرة

" ٢١٠١ " تاريخ اول ملك حكم من الرعاة المعروفين فى تاريخ العرب بالعمالقة

— (الطبقة الثالثة الحديثة) —

" ١٦٨٤ " حكم الملك احمس وخروج العمالقة من مصر

" ١٣٨٨ " حكم الملك رمسيس الثانى وظهور موسى عليه السلام

" ٩٦١ " حكم ششنق الاول الذى تغلب على رحبعام

" ٥٢٥ " حكم الملك كمبيز

المقدونيون و غيرهم

" ٣٣٢ " حكم اسكندر الاكبر

" ٣٠ " اخر مدة لاستقلال مصر

وقال بروكش فى ذيل تاريخه النساوى (صحيفة ٧٦٥) ان دولة مصر تأسست سنة ٤٤٠٠ قم

ودلائل

وذلك لانه اعتبر ملوكها التى تستحق الذكر ١٢٠ ملكا ثم قسمها على ثلاثة فكان خارج القسمة ٤٠ ثم ضربها فى مائة فحصل عنده اربعة الاف لانه فرض لكل ثلاثة ملوك مائة سنة ثم اضاف الى هذا التاريخ المدة التى حكمتها العمالقة فى مصر وقدرها اربعمائة سنة فكان المجموع اذن ٤٤٠٠ سنة وعلى ذلك يكون ابتداء حكم رمسيس الثانى سنة ١٣٢٣ ق م وهو قريب لما فرضه لبسيوس اذ الفرق بينهما هو ٥٥ سنة

اما التواريخ التى فرضها مريت واعتمدها فى تاريخه فهى كثيرة ولنذكر هنا المدد الاصلية منها تتميما للفائدة سنة ٥٠٠٤ ق م تأسيس مملكة مصر وحكم الملك (منا)

" ٣٠٥١ " حكم الملك امنحت الاول

من " ٢٢١٤ الى ١٧٠٣ " حكم العمالقة

" ١٧٠٣ " مبدا حكم الملك احمس الاول

والحاصل فان العلماء المتأخرين الذين بحثوا فى تحقيق هذه المسألة كثيرون ولا يمكننا ان نذكرهنا تفسير مباحثهم لئلا تطول فتضيع الثمرة التى نريد الحصول عليها وانما استصوبنا للسهولة ان نأتى فقط بمجموع المدد التى فرضوها لمبدأ تأسيس الدولة المصرية وهى

٥٧٠٢ سنة ق م فرضها بويك لمبدأ تاريخ مصر

٥٦١٣ " " " " أنجو "

٥٠٠٤ " " " " مريت "

٤٤٠٠ " " " " بروكش " موافق للمدد التى اوردتها لنا الآثار

٤١٥٧ " " " " لوت "

٣٨٩٢ " " " " لبسيوس "

٣٦٢٣ " " " " بونسن "

فلوا معنا النظر فى هذه التواريخ لوجدنا بينها فرقا يبلغ ٢٠٧٩ سنة وذلك لكونها فى الغالب مؤسسة على ما هو مدون فى ملخص النسخ المشتملة على تاريخ مانيتون التى لا بد وان يكون حصل فيها تحريف من الاحبار الذين تكلفوا بنقلها الينا والا لما كانت مختلفة الروى ولما رأى (شاباس) هذا الاختلاف وعلم ان حساب تلك المدد بالدقة والضبط موجب للوقوع فى الغلط لكونها

بعيدة عنا ولا تترآى لنا الا من وراء حجاب استصوب ان يحسبها بالقرن حذرا من الوقوع فى هذا الغلط واليك بيانها عن المؤلف المذكور

٤٠ قرنا قبل الميلاد	المدة الخرافية		اى التى قبل التاريخ
٤٠	قرنا	ق م	تاريخ ولاية منا وتأسيس الدولة المصرية
٣٣	〃	〃	بناء اهرام الجيزة
٢٨	〃	〃	تاريخ ولاية الملك (بيبى) من العائلة الخامسة
٢٤	〃	〃	الى ٢٢ قرنا ق م مبدأ حكم العائلة الثانية عشرة
٢٠			اغارة العمالقة على مصر
١٨	〃	〃	خروج العمالقة من مصر وابتداء الدولة الجديدة اى الثامنة عشرة
١٧	〃	〃	تاريخ ولاية الملك تحوتمس الثالث
من ١٥	الى ١٤	قرنا قبل الميلاد	عهد ولاية سيتى الاول وابنه رمسيس الثانى
١٠	〃	〃	عهد ولاية الملك سشنق فاتح بيت المقدس
〃 ٧	〃 ٦	قرون	حكم الملوك الصاويين نسبة لصا الحجر بمديرية الغربية
٥	〃	〃	حكم الملك كبيز والعجم وهو اول فتوحهم مصر
٤	〃	〃	حكم الملك اخوس والعجم وهو ثانى فتوحهم مصر
٣		〃	الاولى من (اللاجيد) اى حكم البطالسة

ولاشك فى ان حساب هذه المدد المتباعدة بهذه الكيفية هو احسن اساسا ورويا وان اردت استيعاب جميع الروايات والاسانيد فارجع اليها فى الكتاب المعنون بسفر الملوك تأليف العالم لبسيوس لانه لا يغادر كبيرة الا احصاها ولا صغيرة الا استقصاها وان كان قد ظهر بعد طبعه استكشافات كثيرة الا انه لم يزل معتمدا عند اهل العلم

الباب الثانى

فى علم الفلك المصرى القديم

قال ديودور فى صحيفة ٨١ من مجلده الاول انه لا يوجد بلدة إعتنت برصد الكواكب كمصر لانها اشتغلت بمراقبة مواقع الكواكب والنجوم ومعرفة سيرها وتسجيل الحركات الفلكية فى دفاتر مخصوصة اهـ ولكن لم يصل الينا شيء من هذه الدفاتر الرصدية سوى بعض تقاويم وجدت فى مقابر الملوك دالة على شروق النجوم والظاهر ان الدليل المؤيد لقول ديودور وضعهم الاهرام على الاتجاهات الاربعة بدون انحراف سيما وقد اظهر مسربت من رصد خط معادلة الربيع عام ١٨٥٣ ان وجوه الشمس وتنوع هيأتها كانت تظهر لقسس منف من جوانب الاهرام وقال ماسبرو ان قدماء المصريين السالفين هم أول من نظر فى الفلك ورقاعدة نجوم ثابتة واخرى تضيء فوق رؤسهم وتظهر لهم انها ذات حركة وانتقال فى فضاء الجو الواسع فلما ثبت عندهم هذا الامر لتكراره عليهم شرعوا فى التمييز بين السيارة والثابتة فسموا الثوابت (أخموسكوا) اى الباقية التى لا تفنى وسموا السيارة (خم أردو) * يعنى الكواكب الحائرة فمن هذه الاخيرة المشترى ويسمونه (حور تليبش هيتو) وقدموه فى الترتيب لكثرة ضوئه ووصفوه بالمرشد فى فضاء الجو السرى (بمعنى الخفى عليهم) ثم زحل ويسمونه (حور كورى) اى حور محدث العلا وهو أقرب بعد من الكواكب اذ يمكن للعين ان تراه بدون نظارة ثم المريخ ويسمونه (حور مخيش) ولاحمرار لونه سموه بتسمية اخرى وهى (حورد وشر) اى حور الاحمر ورصدوا له حركة قرية تحدث منه فى بعض أوقات من السنة ثم عطارد ويسموه (شوفكو) ثم الشعرى اليمانية ويسمونها (سهيت) ومنها اشتق الاسم اليونانى سوتيس SOTHIS وجعلوا لها غير ذلك اسما فى الصباح وهو (داواو) واسما فى المساء وهو (بونو) اهـ وقد ثبت من نص قديم درجه شاباس فى جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٦٤ (صحيفة ٩١ — ١٣٠) ان قدماء المصريين كانوا يشبهون الارض بالكواكب ويجعلون لها حركة كالمريخ والمشترى اهـ واتضح من ورقة برلين المؤشر عليها بنمرة ٨ ان الشمس كانت مركزا ثابتا لجميع الاصول الفلكية القديمة وان لها حركة عمومية فتسبح فى السماء مع النجوم السيارة اما السماء فكانت فى اعتقاد قدماء الفلكيين من المصريين انها لجة ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وتركز على جلد فهو لها كالاساس المتين ولا شك ان هذا موافق لما ورد فى الاصحاح الاول من سفر التكوين القائل وقال الله ليكن جلد فى وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه — فعمل الله الجلد وفصل بين

المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد — وكان كذلك — ودعا الله الجلد سماء ثم قال لتجمع المياه التي تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة — وكان كذلك — ودعا الله اليابسة ارضا — ومجتمع المياه سماه بحارا اهـ

ولما تحللت الخاوية ايام الخليفة الى عناصرها رفع المعبود (شو) المياه الى العلا وعم بها الفضاء الجوى فصارت لجة سماوية سمتها النصوص (مو) وفيها سبحت الكواكب وجميع النجوم التى اظهرتها لنا الآثار على اشكال من الجان متمثلين بالصور البشرية والحيوانية وكل منها سابح فى سفينة خلف أزوريس (اى الشمس) وكانوا يهيئون السماء على شكل امرأة محنية فوق الارض على هيئة قبة وهى المعبودة (نوت) ولذلك كان اسم السماء فى اللغة المصرية والقبطية مؤنثا ووجد فى رسوم اخرى فلكية ان النجوم الثابتة المسماة بأسم المصابيح معلقة فى القبة السماوية وان القدرة الالهية توقدها كل مساء لتضيئ الارض اثناء الليل وجعلوا فى المرتبة الاولى من هذه النجوم طائفة النجوم العشرية المجتمعة فى برج واحد وتسمى بلغاتهم ☉ وهى مجرد نجوم مرتبطة بالست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة المؤلفة من عشرة ايام وهى التى تتركب منها السنة المصرية وكان لكل جمعة اسم مخصوص فيقال ||| |||| ★ (تمسخن) و ▭ (رمنهو) الخ ثم ان المصريين رصدوا جميع النجوم التى يتيسر للعين رؤيتها بدون نظارة وقيدوها فى سجلات وكانت رصدخانات الوجه القبلى والبحرى فى طيبة ودندرة ومنف وعين شمس تبين مناظر النجوم وتوضح عن هيأتها وتضع لها فى كل سنة تقاويم عن شروقها وغروبها وقد وصل الينا بعض هذه التقاويم والاكثر شهرة واهمية بين هذه النجوم هى الشعرى اليمانية لان ظهورها عندهم كان يدل على فصل فيضان النيل كما كان يستدل به على مبدأ السنة الاهلية وعلى ذلك كانت اساسا للتقاويم عندهم والذى نعلمه من الآثار ان السنة المصرية كانت ثلاثة فصول وهى ▭ , ▭ — شا — فصل التخضير و ▭ , ⲡⲣⲱ — پر — أى فصل الحصيد و ▭ , ▭ ⲱⲙⲱ — شم — أى فصل فيضان النيل وكان لكل فصل اربعة شهور على الترتيب الآتى

جدول الشهور

القبطية		الديموطيقية		الهياطيقية		الهيروغليفية		أسماء الفصول	
توت	ΘΩΟΥΤ							١	فصل التخضير
بابه	ΠΑΩΠΙ							٢	
هاتور	ΑΘΩΡ							٣	
كيهك	ΧΟΙΑΚ							٤	
طوبه	ΤΩΒΙ							١	فصل الحصاد
امشير	ΜΕϢΙΡ							٢	
برمهات	ΦΑΜΕΝΩΘ							٣	
برموده	ΦΑΡΜΟΥΤΙ							٤	
بشنس	ΠΑϢΩΝΣ							١	فصل فيضان النيل
بؤنه	ΠΑΩΝΙ							٢	
ابيب	ΕΠΗΠ							٣	
مسره	ΜΕΣΩΡΗ							٤	

وكل شهر ثلاثون يوما ولكل يوم اسم مخصوص فمن ذلك مثلا

(أَبِدْ حَبْ) (أَبِدْ نَتْ حَبْ) لليوم الثاني

(پِرْ سِمْتْ حِبْ) 〃 الرابع

(خِتْ خاوُحِبْ) 〃 الخامس

(سَافْ حِبْ) 〃 العاشر

(سَاحِبْ)	الرابع عشر والسادس عشر
(أَخْ)	الثامن عشر
(دَنَاحِبْ)	التاسع عشر من الشهر القمرى
(سُتِبْ حِبْ)	المتمم للعشرين
(عَبْرْحِبْ)	الحادى والعشرين
(يِحْتُ دُوحِبْ)	الثانى والعشرين
(دَنَاحِبْ)	الثالث والعشرين من الشهر القمرى
(پِرْتْ حِبْ)	السادس والعشرين
(أُسِتْبْ حِبْ)	السابع والعشرين

الخ وهذه الايام الثلاثون تنقسم الى ثلاث جمع كل جمعة عشرة ايام كما تقدم آنفا واليوم ينقسم الى اثنا عشرة ساعة لكل ساعة اسم مخصوص فيقال مثلا (نُفِرْتْ) للساعة الحادية عشرة من النهار والليل ينقسم كذلك وعلى هذه القسمة كان الظهر يوافق للساعة السادسة من النهار ونصف النهار يوافق للساعة السادسة من الليل ولو ان هذه الطريقة بسيطة وسا ذجة لكن يحصل منها نقص للسنة المصرية اذ يوجد بينها وبين سنة دائرة الانقلاب فى آخر كل سنة فرق مقداره خمسة ايام وربع وينشأ عن ذلك ان الفصول لا تطابق منازل القمر ثم انهم اخذوا فى رصد الشمس فاستنتجوا من سيرها ان لا بد من اضافة خمسة ايام مكملة للاثنا عشر شهرا وسموها الخمسة ايام الزائدة على السنة المعروفة بالنسيئ وكان حصول هذه الزيادة فى مدة قديمة لا يمكنا الوقوف على تاريخها لان المصريين انفسهم زعموا انها من عصر معبوداتهم اى قبل الملك (مِنَّا) قائلين ان (رِيَا) اى (يِؤُيتْ) لما نكحت (كرونوس) اى (سيبو) تلت عليها الشمس سحرا حين رأت منهما ذلك الاجتماع فمنعهما عن التناسل فى كل شهر وسنة ولكن لما كان (تحوت) اى هرمس مشغوفا بالآلهة (سيبو) لعب مع القمر الزاقة اى الزهر فاكتسب منه الجزء المتمم لكل ستين يوما وتكون من ذلك خمسة ايام اضيفت الى ايام السنة وهى الثلثمائة وستون يوما فصارت خمسماية وخمسة وستين يوما اهـ

وعلى حسب هذه الطريقة نرى ان السنة المبهمة المركبة من ثلثماية وخمسة وستين يوما لا تطابق

السنة

السنة الفلكية المركبة من ٣٦٥ يوما وربعا اى انها تفرق كل اربع سنين يوما واحدا وعلى ذلك ففى كل اربعة عشر قرنا ونصفا تتفق السنة الاهلية الفلكية مع السنة المبهمة فى مبدأ عام واحد ثم تعود الى هذا الفرق والتفاوت كما كانت وان مبدأ هذا العام يصادف ظهور الشعرى اليمانية صباحا وكان حصوله فى اول فصل فيضان النيل المسمى عندهم (شسو) وعليه فالشعرى اليمانية كانت تتم دورتها الفلكية فى ١٤٦١ او ١٤٦٠ يوما اى فى كل اربع سنين مرة وفى عام ١٨٥٧ من الميلاد عثر هنرى بروكش فى مقابر طيبة على صندوق مومية من خشب الجميز يستدل من رسومه وكتابته على هيئات فلكية من عصر البطالسة او الرومانيين وعليه نصوص عادية فعلى رأسه كتابة ديموطيقية معناها — فليضئ قرص الشمس عليك وليشرق صباحا لينير موميتك انت ايها القسيس المتوفى (حتر) ابن المرحومة (تأيحر) اهـ

وفى السطر الثالث على ظهر الصندوق من جهة الرأس كتابة معناها — لتعش روحك ولتشبب على الدوام انت القسيس (حتر) كاهن (بونو) وكاهن (حوريس) ابن (حورساإسيس) وابن المرحومة (تأيحر) الذى عمر احدى وثلاثين سنة وخمسة شهور وثلاثة وعشرين يوما اهـ

وأهم شئ من اشكال هذا الصندوق الهيآت الفلكية المرسومة فى باطنه وعلى غطائه من الداخل واتمها وضعا الهيئة التى رسمت هنا فقد رمز فيها للاربع نقط الاصلية بحيوانات — فاشار والجهة البحرية بسبع له اربعة اجنحة ورأس كبش فوقها قرنان وضع بينهما قرص الشمس تعلوه ريشتان ويجانبيه ثعبانان — ثم للجهة الشرقية بجعران له اربع روس كباش — وللجهة الغربية بباشق له أجنحة ورأس كبش عليها ريشة وقرنان بثعبانين وللجهة القبلية بسبع له أربعة أجنحة واربع روس كباش ويشاهد فى وسط هذه الهيئة صورة امرأة جعلت رمزا للسماء وتسمى بالقلم الهرمسي (نوت) اى المحيط السمائى وعلى جانبيها الاثنا عشر برجا

منها

ستة على اليمين وهي			وستة على اليسار وهي		
١	السرطان	ويسمونه الجعل	٧	الجدى	ويسمونه المرأة
٢	الاسد	« المدية	٨	الدلو	« الماء
٣	السنبلة	« الصبية	٩	الحوت	« السمك
٤	الميزان	« الجبل الشمسى	١٠	الحمل	« حيوانا من ذوات الاربع
٥	العقرب	« الثعبان	١١	الثور	« الثور
٦	القوس	« السهم	١٢	الجوزاء	المحبسين

واهم شيء يستحق الالتفات اليه هي الخمسة كواكب الموجودة بين النجوم المنتشرة على يمين المرأة المسماة (نوتْ) فيرى فوق برج الاسد كوكب المشترى ويسمى حورشانو وكوكب زحل ويسمى (حورتبكا) اى حوريس الثور وقد تأشر عليها بحرف ف وبجانب اسم زحل علامة لعلها تقرأ (پتا) اى الصباح

ويوجد امام السنبلة فى المكان المؤشر عليه بحرف ق كوكب المريخ ويسمى (حوردشر) وفوقه اسم برج السنبلة وهو (نترسبت تاحم) وبين الميزان والعقرب فى المكان المؤشر عليه بحرف ك عطارد ويسمى سَبْكُ وتحت ذلك نقوش صعبة الحل مؤشر عليها بحرف ل وهى تدل بلا شبهة على اسم برج الميزان وبين العقرب والقوس فى المكان المرموز له بحرف م الشعرى اليمانية المسماة (نترداو) والكتابة التى فوق العقرب صعبة الحل وهى اسم لنفس برج العقرب وفوق القوس اسمه ويقرأ (پشث) وقد رمز له بحرف ن

اما الصور المرموز لها بحروف ت ث ج ح خ د فهى تدل على كواكب عرفت مدة الفراعنة لانها وجدت مرسومة على بعض آثار العائلة التاسعة عشرة والعشرين وقد عرفت قدماء المصريين نجوما غير ما ذكر كالمرسومة بين ذراعى (نوتْ) وكالجوزاء المؤشر عليها بحرف ا والشعرى والنجم المسمى (حسن موتْ) او (ربز) والدب الاكبر المرسوم على هيئة فخذ الثور ويسمى (خپشر) والنجم (آن) والاسد (س) والتمساح (ش)

والاربع صور المؤشر عليها بحروف ط ظ ع غ هي الاربعة حفظة المختصة بالاموات وهي (أمسّت) و(حپي) و (دُوَمُوتِفْ) و(قِبْحِ سِنُوفْ) وقد جعلت هنا رمز النجوم اما الاربع وعشرون صورة التي على يمين ويسار المرأة فهي رمز الاربع وعشرين ساعة فساعات النهار مجعولة على هيئة نساء على رؤسها قرص الشمس اشارة للنهار وساعات الليل مجعولة كذلك وجعلت فوق رؤسها نجمة اشارة لليل وبجانب ساعات النهار كتابة معناها

السلام عليك من قبل ساعات النهار المرتبة كل ساعة بحسب اسمها وهي تشتغل بك وترفع اذرعتها لسلامة راسك (فالساعة) الاولى هي ساعة الفجر والاخيرة هي ساعة المساء انت المتوفى (حِيرّ) ابن المرحومة (تَايِحُو) اهـ

وقد ترك الصانع محلا امام كل صورة لوضع اسم كل ساعة فيه ولكنه لم يذكر لنا الا اسم الساعة الاولى والثانية المرموز لها بحرفي ن هـ فالأولى تسمى (أَبِنْ) والثانية (سِمْ) والنقوش التي فوق ساعات الليل تحامي عن المتوفى وتقول له

السلام عليك من قبل ساعات الليل التي تضيئ من بعظها فالاولى هي ساعة المساء والاخيرة هي ساعة الفجر وهي تحميك الى الابد وتمنع عنك حصان البحر (رِرِتْ) المملوك لسيد ها انت ايها المتوفى (حِيرّ) بن المتوفى (پاساإسيس) وابن المتوفية (تَايِحُو) لتكن روحك في السماء مع الشمس ومع النفوس التي في المركب السماوية (سِكْتِي) اهـ

ويرى في الرسم الذي فوق رأس المرأة (نوتْ) مركب الشمس وفيها صورة المتوفى يتعبد للشمس وفوقها كتابة مأخوذة من بعض الابواب الخاصة برحلة الطائر المسمى (بِنُو) وهو العنقاء عند القدماء وبرحلة أزوريس الى مدينة (دُدُ) اى منديس وهي المعروفة الآن بتمى الامديد

الكلام على منطقة فلك البروج

قد شاع قبل الوقوف على اللغة الهيروغليفية ان المنطقة المرسومة في هيكل دندرة قديمة العهد ثم تحقق بعد معرفة هذه اللغة انها لم تكن معلومة قبل عصر البطالسة اذ ظن الباحثون ان جزء المعبد الذي نقشت عليه هذه الدائرة لم يؤسس الا في زمن القياصرة الأول ومع تأخير عصرها لاتخلو من فائدة

رسم منطقة فلك البروج التى كانت

بمعبد دندرة
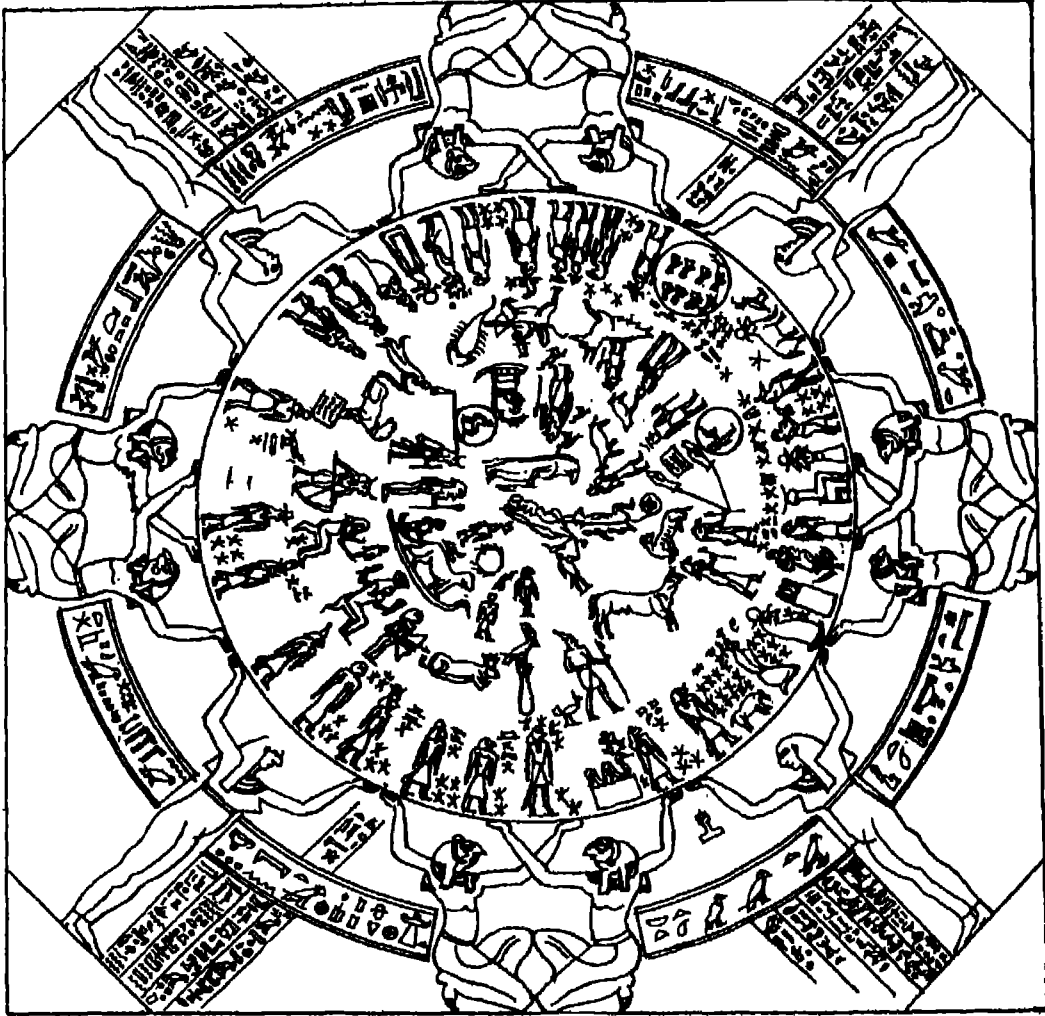
فترى فيها اربعة من صور النساء واقفات جعلت للدلالة على الشرق والغرب والجنوب والشمال ثم لحمل السماء ويساعدهن فى ذلك ثمانية من صور (حوريس) رؤسها على شكل الباشق وهذه الدائرة الراكزة على ايدى هذه المعبودات الاثنا عشر تنقسم الى ستة وثلاثين قسما كل قسم منها الى عشرة اقسام وكانت هذه المعبودات تترأس على الدائرة القديمة المصرية فى كافة اقسامها ثم لما جاءت اليونان بمصر ونشروا منطقتهم الفلكية وضعوا كل ثلاثة من المعبودات

بقسم من الدائرة وبهذه التجزأة بقيت المنطقة معتمدة للآن لدى علماء الفلك — ويشاهد في نفس المنطقة وفي اقسامها ان بعض نجوم رصدها المصريون قديما كالدائرة المشتملة على ثمانية من المذنبين المغلولي الأيدي الجاثين على الركب وعلى الثعبان الكبير المتشح فوق رأسه بالتاج المسمى أيقف وتبتدئ المنطقة في اعلاهؤلاء المذنبين ببرج الأسد ثم بواسطة البرج الاخير وهو السرطان تدخل في الدائرة الموضوعة فوق الاسد بحيث يتكون من الجميع شكل حلزوني ويرى في داخل الدائرة ان الكواكب قد رسمت كل خمسة معا على هيئة رجال تسير الهوينا وبأيديها قضيب هكذا ☥ وهي قال شامپوليون فيجاك ان من تأمل في هذه الدائرة وجدها مبتدئة في وسطها ببرج الأسد وهو على هيئة السبع السائر فوق ثعبان وفي خلفه امرأة ثم ببرج السنبلة وهي على شكل امرأة في يدها اليسرى ساق قمح ثم يلي ذلك من اليمين الى اليسار برج الميزان بكفتيه ثم برج العقرب ثم القوس مرسوم على شكل ثور نصفه انسان ونصفه ثور له اجنحة ثم يلي ذلك الجدي نصفه ماعز ونصفه الآخر سمك ثم يليه الدلو وهو على شكل رجل يرش الماء باناءين بيده ثم يليه الحوت وهو عبارة عن اسماك مجتمعة في مثلث ومخصصة بعلامة الماء ثم الحمل وهو اول البروج اليوم عند علماء الفلك ثم الثور وكلاهما صورتا انسان سائرتان معا ويليها الجوزاء ثم السرطان فهذه هي الاثناعشر برجا المشتملة عليها المنطقة ولاجل الوصول الى معرفة ترتيبها والوقوف على الأول منها يكفي الحال بالتأمل الى السرطان اذ هو موضوع مباشرة فوق رأس الاسد وعليه فالأثناعشر برجا موضوعة على شكل حلزوني تظهر لنا بوجه التحقيق ان مبدأها هو الأسد كما تقدم واما سواه من البروج يتبعه رتبة حسب الترتيب الذي في المنطقة اما باقي الصور المنثورة في الكرة فهي نجوم اشهرها الشعرى اليمانية وهي المرسومة على هيئة بقرة منسوبة لأزيس ونائمة في سفينة وعلى رأسها نجمة وفي جيدها هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وهذا النجم يعرف عندهم باسم إزيس اما روح أزوريس فترى انها ممثلة في انسان يمشي بخطوات وسيعة امام الشعرى وبيده هذا القضيب ☥ وعلى كتفه صوط وفوق رأسه تاج الجنوب ولاشك ان هذه المنطقة بما احتوته من الصور والاشكال تختلف عن المناطق الرومانية والحديثة لانها مأثورة عن علم اللاهوت الوثني المصري اما النقوش المجاورة للبروج الاثناعشر فهي اسماء الديكانات المشتملة عليها المنطقة اى الست والثلاثين نجمة

جدول يشتمل على

رسم البروج

التي نظمها بعضهم في قوله

حمل الثور جوزة السرطان   ورعى الليث سنبل الميزان

ورمى عقرب بقوس   نزح الدلو بركة الحيتان

ويوجد ايضا في قاعة بهيكل دندرة منطقة اخرى قائمة الزاوية ولا تختلف عن الدائرة التي نحن بصددها — اما منطقة الفلك المرسومة في هيكل اسنا فانها وان كان تركيبها العام ووضعها الهندسي يشبه منطقة دندرة الا ان بينهما تفاوت لان منطقة دندرة تبتدئ ببرج الاسد اما منطقة اسنا فببرج السنبلة وما عدا ذلك من البروج فانها على ترتيب واحد وبالتأمل للمنطقتين نرى ان الشمس في منطقة اسنا كانت في برج السنبلة حين وضع المنطقة في الانقلاب الصيفي وكانت كذلك في منطقة دندرة وقت ان كان الانقلاب الصيفي في الاسد وعليه فينتج من اختلاف هذا الوضع الفلكي مسائل علمية وهي

أولا — ان قدماء المصريين علموا للبروج حركة قسرية غير محسوسة ناشئة عن تقهقر نقط الاعتدال والاحرى ان يقال انهم علموا حركة نقط الاعتدال

ثانيا — حيث ان الحركة القسرية علمت اليوم ان مقدارها اثنان وسبعون سنة عن كل درجة فى اى برج فيكون مقدارها فى البرج الواحد ٢١٦٠ سنة وبما ان منطقة اسنا اوضحت لنا ان الانقلاب الذى حصل ببرج السنبلة كان فى نفس الدرجة التى حصل فيها ببرج الاسد فى منطقة دندرة فيكون الفرق اذن برجا واحدا اى ٢١٦٠ سنة وتكون منطقة اسنا اقدم من منطقة دندرة بالمدة المذكورة

ومن يتأمل فى منطقة دندرة يجد فيها انه قد حصل حوادث شمسية قبل التاريخ الذى تقهقر فيه الانقلاب الصيفى الى السرطان وصار فيه الانقلاب الربيعى فى الحمل وذلك لانه قبل التاريخ المسيحى مضى قرون عديدة قبل ان ينتقل الانقلاب الصيفى من الاسد الى السرطان بان كان الاسد فى منطقة دندرة برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة وكان حصول الانقلاب فيه سابقا على حصوله فى السرطان بهذه المدة او باكثر منها وكذلك برج السنبلة فى منطقة اسنا لبث برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة من بعد ان فارق هذا الانقلاب ببرج الميزان وعلى هذا الحساب وفرض صحته نرى ان المناطق المصرية تدلنا على قرون عديدة متوغلة فى القدم وان صح ان هذه الاوضاع الفلكية قديمة العهد فلا شك وانها تكون مأخوذة عن هيأت فلكية اقدم منها وضعا

وقد علم من هيأت فلكية وجدت فى مواضع اخرى انهم كانوا يرسمون لازيس بين النجوم ويجعلون لها رأسا كرأس البرنيق وبزازا طوالا وسيفا بيدها ويسمونها المرضعة والجدة ثم يليها المعبود (نخت) اى الظافر المنصور واقفا وقابضا على مرزبة ثم فخذ العجل المعروف قديما بخوبش (مسخت) ويسمى ايضا

اى الدب الاكبر الذى تذكره نصوص الموتى بين الكواكب الشمالية

قال بيوت يوجد فى وسط منطقة دندرة قطب الشمال مرسوما بصورة ابن اوى المسمى بالمرشد فى الطريق السماوية اهـ

ووجد فى بعض الآثار التى قصد وضعها على الجهات الاربع رسم صورتين من شكل ابن أوى

تدلان على القطب الشمالى والجنوبى ولا يخفى ان منطقة دندرة التى نحن بصدد دها انما هى عبارة عن رسم السماء المزدانة بما علمه المصريون من النجوم فى القرون الاولى من التاريخ المسيحى

الكلام على الشعرى اليمانية

هذا النجم يسمى 𓇼𓏏 (سُپْتْ) ومعناه المثلث وينسب الى ازيس كما اتضح ذلك من السطر الثامن عشر من حجر كانوب ولذلك سمى (أُسْتْ سُپْتْ) Jsis-Sothis وكان المقدم فى الرتبة على الستة والثلاثين نجما المترأسة على الستة والثلاثين دِيكَاذُ اى طائفة النجوم العشرية وكان يقام له فى جزء من معبد دندرة اعياد عند ظهوره وقد اكتشف مارّت فى اصوان معبدا باسم إزيس المتصفة بالشعرى اليمانية التى كانت عند القدماء معدلة للسنة ومبدألها وقت ظهورها والسبب فى بناء هذا المعبد ان القدماء جعلوا فى اصوان خطا من خطوط عروضهم الاصلية المعروفة بالسموت وعينوا على حسب خط طول هذه البلدة اول درجة وجعلوا ايضا دائرة الارض على مقربة من دوائر الانقلاب وكانوا يتوهمون ان الارض موضوعة تحت نفس دائرة الانقلاب اما الآن فقد تحقق انها توجد بأبعد مما توهموه بدرجة الى الشمال ولهذا السبب المبنى على الموازنة جعلوا لاصوان غير اسمها الاصلى وهو (سُوِنْ) اسما مقدسا وهو (تخنْتْ) يستدل من مخصصه وهو ميزان البناء على الموازنة والمعادلة ولاشك ان فى ذلك اشارة للمناسبة الفلكية التى اشرنا اليها

﴿الكلام على النجوم﴾

كان المصريون يسمون النجوم خِبْشُ HBC, باسم المصابيح موافقا لقوله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح وكانوا يجعلون اول هذه النجوم الديكان وهى مجرد نجوم بسيطة اوعدة نجوم بينها وبين الست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة التى تتألف منها السنة المصرية مناسبة ولنذكر لك طرفا من اسماء هذه الكواكب والنجوم باللغة المصرية القديمة

Sothis , Sirius	الشعرى اليمانية	(سُپْتْ)	[hieroglyphs]
Jupiter	المشترى	(حُرُپِشْتَ)	[hieroglyphs]
Saturne	زحل - كيوان	(حُرْكَاحُرْ)	[hieroglyphs]
Mars	كوكب المريخ	(حُرْتَشِرْ)	[hieroglyphs]

Mercure (سَبِنْ) (سَبِجُوْ) كوكب عطارد

Orion (سَحْ) برج الجوزآء ـ الجبار ـ النسق

وهو المنسوب لازوريس والمرئى عند البعض انه مقر الارواح السعيدة ثم عرفوا أيضا الثريا والدبران ثم نجوما اخرى لم يمكن الآن تطبيق اسمائها القديمة على الاسماء الحالية مثل (نـسـر) و (سَشِدْ) التى قيل عنها انها النجمة ذات الذنب الخ اما السبع عقارب السماوية فنها (مَسْتِى) الثالثة و (مَسْتِيف) الرابعة ومنها (تِفِنْ) و (تِتِى) و (بِتِى) الخ

(الكلام على الاربع نقط الاصلية)

وجد على غطاء تابوت الكاهنة (تَاشِنْجِنسْ) المحفوظ بمتحف اللوفر رسم يدل على ان تحت القبة السماوية المسماة (نُوتْ) رجل مستلق على ظهره كناية عن الارض وبجانبه امرأتان واقفتان احداهما باسطة ذراعها نحو عانة نوت التى منها تشرق الشمس وذراعها الآخر ممتد بعكس ذلك اى الى الجهة التى تغرب فيها الشمس والنقوش المجاورة لهذا الرسم تدل على ان الذراعين هما الشرق والغرب والمرأة الثانية باسطة ذراعها نحو شمال وبين المعبودة (نُوتْ) والى ذلك تشير النصوص انهما الجنوب والشمال ومكتوب بين هاتين الامرأتين (سُتْ أَفِدْ پِتْ) اى اربع جهات السماء الدال عليها هذا الرسم اهـ ومما يؤيد ان المصريين كانوا يعرفون الاتجاهات الاربعة الاهرام المنذرة فاننا نجد صاحبها مرسوما فى الغالب على هيئة المتعبد واضعا وجهه نحو الجنوب وعلى يساره الدعوات التى يتوسل بها الى الشمس حين شروقها وعلى يمينه الدعوات التى يبتهل بها اليها حين غروبها

اما الشرق فيسمى فى لغتهم , , , , أبتِى ويقال له ايضا (يَخْ) اى محل شروق الشمس والغرب يسمى (مِنْتِى) وبالقبطية ⲉⲙⲉⲛⲧ ويقال له ايضا (أمْ أُرْثْ) و (غَاتْ أَجْرْ) والجنوب اى قبلى يسمى , (رِسْ) (مِرْتِرِسْ) والشمال اى بحرى يسمى , , (رِمْحِى) وبالقبطية ⲧⲥⲓⲙ ⲉϩⲏⲧ , ⲉⲙϩⲏⲧ ويقال له ايضا (مِرْنَحَا) و (خِبْ) و (مَسْخَتْ)

(فصل فى التنجيم)

قد عثر على رسالة فى الزيج من عصر الرمسيسيين تشتمل على ثلثى السنة اذ تبتدئ من ١٨ توت وتنتهى بغرة بشنس وهى تدل على الطوالع والتحذيرات وانواع النهى الآتية

{ زيج الايام السعيدة والنحيسة }

لاينبغى ذبح ثيران يوم ١٢ توت — لاتأكل السمك ولاتملح منه يوم ٢٢ منه — لاتذبح حيواناً ولاتحرق بخوراً ولاتسمع اغانى مفرحة يوم ٢٣ منه — لاتأكل خضاراً فى ١٣ بؤنة — لاتغتسل يوم ٢٣ منه — لاتؤسس بيتاً ولا تستعمل حجارة (فى البناء) فى ٢٦ منه — لاتعقد ناراً ولاتنظر اليها فى ٥ هاتور — لاتركب نهر النيل فى ١٩ منه — لاتأكل ولا تشرب شيئاً فى ١٩ كيهك — لاتقنبع يوم ٢١ منه — لاتأكل حيوانات قد ماتت يوم ٢٨ منه — لاتظهر امام النساء يوم ٧ طوبه — لاتحرق بناباً يوم ١١ منه — لاتقرب الى النار يوم ١١ منه — لاتنظر الى فار ولاتقرب منه يوم ١٢ منه — لاتغتسل فى ١٧ منه (هذا الامر منهى عنه ايضاً فى ١٨ برموده) ولاتقرب النساء فى هذا اليوم أما يوم ٢٤ منه فيوم سعيد وفيه كانوا يتعاطون انواع الشراب المصنوع بالعسل — لايلزم القنبع فى سفينة يوم ١٩ أمشير واذا اقترب أحد من النهر يوم ٢٤ فقد الحياة — لايلزم التكلم بجهر الصوت يوم ٣٠ منه — فى ٥ (مسرى) يمنع الخروج فى بعض ساعات من الليل (ويحذر عنه ايضاً فى ١٧ منه) فى ١٦ منه لاتذوق غذاً — فى ١٩ منه يمنع عن الخروج من البيت وعن السير فى الطريق وعن التقرب من النار — فى ١١ و ١٨ برموده يمنع عن رؤية الحرث — فى ٢٠ منه يكف عن اعمال الشغل والذى يأمر بالشغل يموت له ثور — فى ٢٤ منه ينهى عن التحدث باسم المعبود (ستّ) بصوت جاهر ومن كان يذكره نهاراً يرى الشقاق فى بيته دواماً — فى ٢٥ منه لاتأكل شيئاً خرج من الماء — فى ٥ بشنس يمنع عن الخروج من البيت خشية ان يصاب بمرض او يموت

{ زيج المواليد }

من الاسهم السعيدة الصبى المولود فى اليوم الحادى والعشرين من توت يموت فى العز وان كانت ولادته فى تسع بابه عاش الى ارذل العمر وان ولد فى اليوم الرابع من طوبة نال السعادة والاقبال وطال عمره الخ والاسهم النحيسة عديدة ايضاً منها من ولد فى عشرين توت لايعيش ومن كانت ولادته فى ٥ بابه مات نطيحاً من ثور ومن ولد فى ٢٧ منه مات لديغاً ومن ولد فى اليوم الرابع من هاتور هلك تحت الضرب من ولد فى عشرين منه لايعيش الا سنة واحدة ومن ولد فى ٢٣ منه

يموت غريقا ومن ولد فى ٣ كيهك يموت بأذنيه ومن ولد فى ٢٣ برموده يعيش ويموت فى نفس اليوم — كل من عبر النيل يوم ١٢ بؤنه اغتاله نوع التمساح سَبَكْ وكل جنين ولد فى ٢٢ منه يغتاله نوع من التمساح المسمى (مَسَحْ) الخ راجع صحيفة ١٠٨ من ورقة هريس التى ترجمها شاباس وكانوا يستعملون لدرأ هذه السهوم الخبيثة الاستحواذات والتمائم والأوراق السحرية كما ستقف على ذلك أثناء الكتاب وهؤلاء المنجمون كانوا قسوسا ويظن ان أمر رصد الساعات فى المعابد والاخبار عنها كان مناطا بهم قال كليمان د لكسندرى وكانوا يحضرون فى الاحتفالات قابضين على الساعة المائية المسماة بالهير وغليفية (مرخِت) أو (مُو) باسم الماء لقرينة السير والجريان قال وعلى جريدة من جريد النخل المسماة رِنْبَت اى السنة اهـ

قال هُورْ أبُولُّون فى صحيفة ٢٤ من مجلده الاول ان المصريين متى ارادوا ان يكتبوا اسم النجم المناط بالطوالع رسموه على هيئة رجل يأكل الساعات وهذا التعريف موافق فى الواقع للاسم الهيروغليفى حسب الظاهر لان التسمية التى نظرها هُورْ أبولُّون هى (أَمْ أُنُو) بمعنى الذى فى الساعات فالكلمة الاولى وهى الصليب تقرأ (أَمْ) ومعناها الذى فى ثم وضع لها الرجل الواضع يده فى فيه مخصصا وهو لم يصادف محله لان الرجل المرسوم بهذه الهيئة يخصص عادة كلمة (أَمْ) التى معناها أَكَلَ وعليه فكان غلط هُورْ أبولُّون مبنيا على غلط الرسم القديم الذى يحصل كثيرا فى الاثار اهـ

اما هيرودوت فقد ذكر التنجيم فى الفقرة الثانية والثمانين من كتابه الثانى وتعريب ماقاله — ومن جملة الاشياء التى ابتدعها المصريون انهم تصوروا ان كل آله يخصص كل شهر وكل يوم من الشهر وهم الذين يخبرون الانسان بما يجرى عليه فى حياته ومايصير اليه وكيف يموت وذلك بمجرد معرفتهم يوم ولادته وشعراء الأغارقة استعملوا هذا الفن لكن المصريون ابتدعوا غرائب أكثر من سائر الامم واذا حدث من هذه الغرائب شئ يكتبونه ويلاحظون الحادث الذى يأتى بعده فاذا حدث امر له اقل مشابهة بتلك الاعجوبة يؤكدون ان عاقبته تكون كعاقبتها وقال فى الفقرة الثالثة والثمانين ليس لاحد من المصريين فن العرافة اذ هو لاينسب الا للالهة وفى تلك البلاد اماكن لهبوط الوحى من قبل هيراقلس وابولون ومينرفه وذيانة والمريخ وجوبيتر وكلهم يحترمون كثيرا نبوة (لاتونة) فى مدينة (بوتو) وهذه الطريقة من التنبى ليست قوانينها واحدة بل

تختلف بعضها عن بعض اهـ

الباب الثالث

في علم الرياضة القديم

قد علم من تأسيس المدن القديمة وتخطيطها ووضع المباني الهائلة العتيقة وتنظيمها من اهرام وبرابي ومقابر وعمائر انه لابد وان يكون لقدماء المصريين معرفة بأصول الحساب وقواعد الهندسة فلما عثروا على اوراق بردية مبينة لكيفية الجمع والطرح في العدد الصحيح والكسر تحققوا ان علم الحساب كان عند قدماء المصريين مبنيا على قواعد واصول اساسية ثم ان (رِنْدْ) عثر بعد ذلك على ورقة محفوظة الآن بمتحف الانكليز ترجمها (أيجشت أيزنلور) فوجدها تشتمل على تمارين في الحساب والهندسة مما كان مؤلفا في عصر الرمسيسيين لقصد التعليم فكانت هي وباقي الأوراق البردية الآنفة الذكر كافية للارشاد على المبادي في علم الرياضة ولما كان الحساب هو الاصل وكانت الهندسة مفتقرة له وجب تقديمه هنا في الذكر

(فصل في بيان الارقام المصرية القديمة)

ا للاحاد ∩ للعشرات [رمز] للمئات [رمز] للألوف [رمز] لعشرات الألوف [رمز] لمئات الألوف [رمز] للملايين [رمز] لعشرات الملايين وكيفية كتابتها ان يتكرر كل من هذه الارقام بقدر العدد المطلوب فتكتب الاثنان هكذا اا والثلاثة ااا والعشرون ∩∩ والمايتان [رمز] والألفان [رمز] الخ

والكسر يسمى [رمز] تات , تات جبت واوضاعه للنصف [رمز] والربع [رمز] وللثلثين [رمز] وللسبعة اثمان [رمز] وللثمن [رمز] و [رمز] = $\frac{1}{16}$ و [رمز] = $\frac{1}{32}$ و [رمز] = $\frac{1}{64}$

اما الاعداد الترتيبية فتكتب اما تحت هذه العلامة [رمز] هكذا [رمز] الرابع [رمز] الخامس او فوق هذه [رمز] فيقال [رمز] الثالث [رمز] الرابع الخ والكسور الاعتيادية تكتب تحت هذه العلامة [رمز] مثلا [رمز] = $\frac{1}{3}$ [رمز] = $\frac{1}{10}$ [رمز] = $\frac{1}{1200}$ وهكذا

ومن

ومن اراد الوقوف على تفاصيل اكثر من ذلك فليراجع اجروميتنا الهيروغليفية من صحيفة ٤٥ الى ٥٨
وقد وضعوا جدولا لمعرفة الكسور عندهم وهو

$\frac{٢}{٣}$ ال $\frac{٢}{٣}$ = $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٩}$	$\frac{١}{٩}$ ثلثاه $\frac{١}{٨}$ $\frac{١}{٥٤}$
$\frac{١}{٣}$ 〃 $\frac{٢}{٣}$ = $\frac{١}{٦}$ $\frac{١}{١٨}$	$\frac{١}{٥}$ ربعه $\frac{١}{٢٠}$
$\frac{٢}{٣}$ 〃 $\frac{١}{٣}$ = $\frac{١}{٦}$ $\frac{١}{١٨}$	$\frac{١}{٧}$ الـ $\frac{٢}{٣}$ = $\frac{١}{١٤}$ $\frac{١}{١٢}$
$\frac{٢}{٣}$ 〃 $\frac{١}{٦}$ = $\frac{١}{١٢}$ $\frac{١}{٣٢}$	$\frac{١}{٧}$ نصفه $\frac{١}{١٤}$
$\frac{١}{٣}$ 〃 $\frac{١}{٦}$ = $\frac{١}{٦}$	$\frac{١}{١١}$ الـ $\frac{٢}{٣}$ = $\frac{١}{٢٢}$ $\frac{١}{٦٦}$ وثلث $\frac{١}{٦٦}$ = $\frac{١}{٣٣}$
$\frac{١}{١٢}$ نصفه $\frac{١}{٢٤}$	$\frac{١}{١١}$ نصفه $\frac{١}{٢٢}$
$\frac{١}{٩}$ مرات $\frac{١}{٣}$ = $\frac{١}{١٨}$ $\frac{١}{٤٥}$	$\frac{١}{١١}$ ربعه $\frac{١}{٤٤}$

وحيث ان المتأخرين تميل طباعهم عادة الى الوقوف على ما دونه المتقدمون من القواعد الاساسية فقد استصوبنا ان نذكر لهم هنا طرفا من العمليات الحسابية القديمة نقلا عن ورقة (رند) الآنفة الذكر

﴿فصل في العمليات الحسابية﴾

قاعدة لاجل حساب قلنسوة فيها معادن عديدة اذا

(٢)

قيل لك قلنسوة فيها ذهب وفيها فضة

(٣)

وفيها رصاص وتكون قيمة هذه القلنسوة
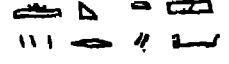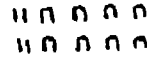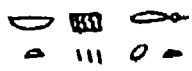
بالنقود تبلغ ٨٤ فامقدار قيمة كل معدن

اذا كانت قيمة الذهب تبلغ بالاودن ١٢
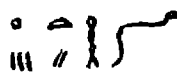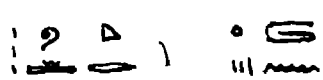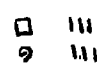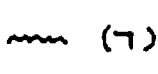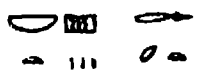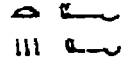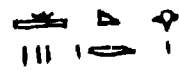
والفضة تبلغ ٦ والرصاص بالاودن تبلغ

٣ اجمع يكون كميات جميع المعادن

فيحصل اذن ٢١ كرر الواحد وعشرين حتى تجد عدد

٨٤ فعدد مرات التكرار فى هذه القلنسوة يكون اذن

٤ اضربه فى كل معدن والعمل هكذا يكون
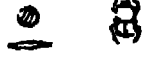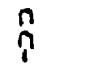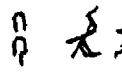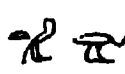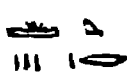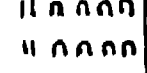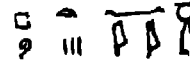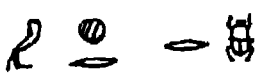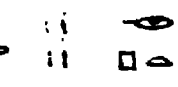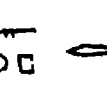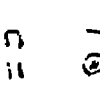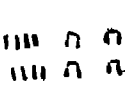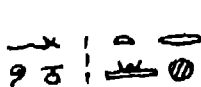
اضرب ٤ X ١٢ ينتج من الذهب ٤٨ هذا هو الناتج

واضربها فى ٦ « من الفضة ٢٤

واضربها فى ٣ « من الرصاص ١٢

= ٢١ ٨٤

(شرح هذه العملية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة مزركشة بالذهب والفضة والرصاص وقيمتها بالجملة ٨٤ ونسبة الذهب ١٢ والفضة ٦ والرصاص ٣ فامقدار قيمة كل صنف من هذه المعادن

الجواب — ان نجمع النسب وهى ١٢ + ٦ + ٣ = ٢١ ثم نكرر ٢١ حتى نصل الى ٨٤ وهى قيمة القلنسوة فيكون عدد مرات التكرار ٤ يضرب فى نسبة كل معدن فالناتج يكون قيمة المعدن فى القلنسوة المذكورة وصورة العمل هكذا

٤ X ١٢ = ٤٨ قيمة الذهب

٤ X ٦ = ٢٤ قيمة الفضة

٤ X ٣ = ١٢ قيمة الرصاص
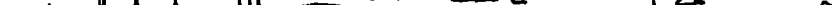
فحاصل الجمع وهو ٨٤ هو قيمة القلنسوة المذكورة

قاعدة لاجل قسمة رغيف ١٠٠ على نفر ١٠ بحيث يجعل (منها)

(٢)

نصيب ٣ حصص مضاعفة بيانه اجمع

(٣)

الحصص المتشابهة تكون اذن ١٣ ثم كرر

١٣ حتى تجد الماية رغيف فيكون اذن (عدد تكرار المرات) ٧ $\frac{٢}{٣}$

$\frac{١}{٣٩}$ قل (ان هذا) هو الغذا لاجل رجال ٧

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

على الترتيب (الآتى) ٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

٧ $\frac{٢}{٣}$ —

٧ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٣٩}$

ترتيب قسمة الثلاث حصص

١٥ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٢٦}$ $\frac{١}{٧٨}$

١٥ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٢٦}$ $\frac{١}{٧٨}$

١٥ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٢٦}$ $\frac{١}{٧٨}$
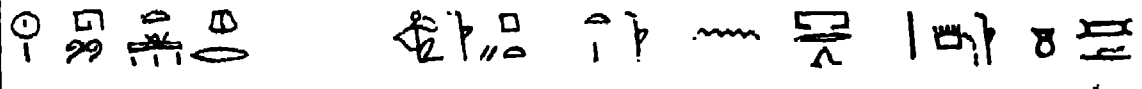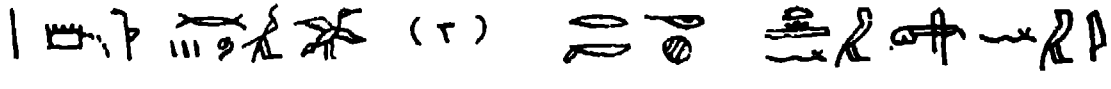
المجموع ١٠٠
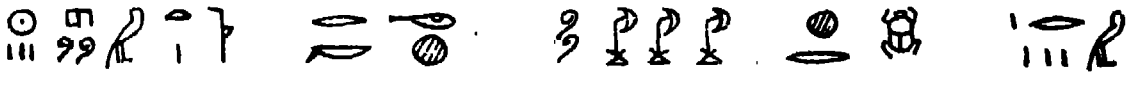
(شرح العملية)
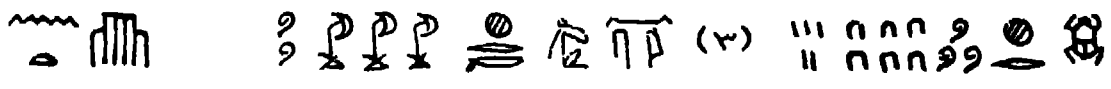
المطلوب قسمة ١٠٠ رغيف على عشرة رجال بحيث تكون حصة ثلاثة رجال منهم مضاعفة

الجواب — ان مجموع الحصص هى اذن ١٣ حصة متساوية يلزم تكرار ١٣ حتى تبلغ الماية

فيكون عدد مرات التكرار $\frac{١}{٣٩}$ $\frac{٢}{٣}$ ٧ هى مقدار الحصة الواحدة فيعطى لكل واحد من

السبعة

بغسة
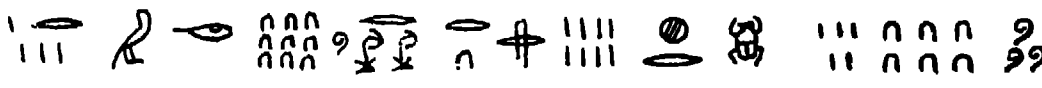
السبعة رجال حصة ثم يعطى لكل واحد من الثلاثة رجال الباقية حصتان اى ١/٧٨ ١/٢٦ ١/٣ ١٥

وعليه فيكون المجموع ماية رغيف كما هو مبين فى العملية السابقة
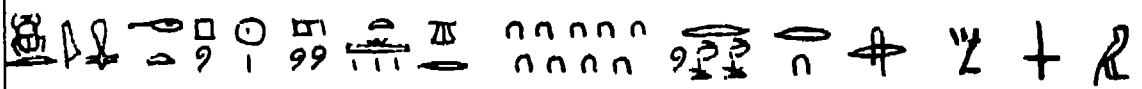
شمم بشا ١٠ محصول السنة فاهو محصول اليوم

(٢) منها بيانه حول العشرة بشا من الشمم

الى ر تنج ٣٢٠٠ وحول السنة الى ايام

تنج ٣٦٥ (٣) ثم اقسم ٣٢٠٠ على

٣٦٥ فيكون (الناتج) ٨ ٢/٣ ١/١٠ ١/٢١٩٠ ثم حول (ذلك) الى ر

فيكون ١/٦٤ ٣ ر ٢/٣ ١/١٠ ١/٢١٩٠ هو محصول اليوم وصورة العمل هكذا

١/١٠	١/٢١٩٠
١٠	٣٦٥
١٠٠	٧٣٠
١٤	١٤٦٠
١٨	٢٩٢٠

$\frac{2}{3}$ ١ $\frac{1}{2}$ ٢٤٣

$\frac{1}{3}$ ١ $\frac{1}{2}$ ٣٦

$\frac{1}{190}$ ١ $\frac{1}{6}$ المجموع $\frac{1}{190}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{2}{3}$ ٨

اعمل مثل ذلك متى قيل لك اى شئ مثل هذه القاعدة

﴿شرح هذه العملية﴾

اذا كان محصول السنة عشرة بشا من القمح فما هو محصول اليوم (١)

الجواب ــ نحول العشرة بشا من القمح الى رٌ فيكون ٣٢٠٠ ونحول السنة الى ايام فيكون ٣٦٥ ثم نقسم ٣٢٠٠ على ٣٦٥ فيكون خارج القسمة $\frac{1}{190}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{2}{3}$ ٨ من الرٌ هو محصول اليوم ثم نحول هذا الرٌ الى بشا فيكون ($\frac{1}{64}$ ٣ ، $\frac{2}{3}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{190}$) وقس على ذلك ما يماثل هذه القاعدة

قاعدة لاجل حساب الفرق اذا قيل لك قمح بشا ١٠ على رجل ١٠

(بحيث يكون) فرق كل رجل لثانيه هو من القمح بشا $\frac{1}{8}$ اقسم

بالتعادل يخص (الرجل) ١ بشا اطرح ١ من ١٠ يبقى ٩ وخذ نصف

---

(١) تنبيه ــ البشا المذكور هنا هو مكيال قديم وهو عبارة عن قدحين ونصف اهـ

الفرق بعنى $\frac{1}{16}$ وكرره ٩ مرات فيحدث عندك $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{16}$ ضف (ذلك)

على النصيب المتساوى واطرح $\frac{1}{8}$ من كل رجل حتى تصل

الى النهاية العمل هكذا يكون

﴿شرح هذه العملية﴾

قاعدة لحساب الفرق ــــ المطلوب قسمة ١٠ بشا من القمح على ١٠ رجال بحيث يكون فرق كل رجل بالنسبة لثانيه $\frac{1}{8}$ بشا

الجواب ــــ ان نقسم بالتعادل العشرة بشا من القمح على العشرة رجال فيخص كل رجل بشا واحد ثم نأخذ نصف $\frac{1}{8}$ (الذى هو الفرق) اى $\frac{1}{16}$ ونكرره تسع مرات فيكون $\frac{1}{16}$ $\frac{1}{2}$ ثم نضيف ذلك على نصيب الاول الذى خصه فى القسمة المتعادلة فيكون اذن $\frac{1}{16}$ $\frac{1}{2}$ ١ هذا هو نصيب الاول ثم نطرح $\frac{1}{8}$ من ذلك فيكون الباقى $\frac{1}{16}$ $\frac{3}{8}$ ١ هو نصيب الثانى وهلم جرى وصورة العمل هكذا

$\frac{1}{16}\ \frac{1}{2}\ 1,\ \frac{1}{16}\ \frac{3}{8}\ 1,\ \frac{1}{16}\ \frac{1}{4}\ 1,\ \frac{1}{16}\ \frac{1}{8}\ 1,\ \frac{1}{16}\ 1,\ \frac{1}{16}\ \frac{7}{8},\ \frac{1}{16}\ \frac{3}{4},\ \frac{1}{16}\ \frac{5}{8},\ \frac{1}{16}\ \frac{1}{2},\ \frac{1}{16}\ \frac{3}{8} = 10$

وقد اتينا هنا بهذه التمارين الاربعة انموذجا ليقف اهل هذا العصر على كيفية الوضع القديم فى علم الحساب وليعرفوا الدرجة التى بلغها قدماء المصريين فى هذا العلم الجليل والتزمنا الاختصار خشية الاطالة وبقى علينا الآن أن نذكر طرفا من النظريات القديمة الهندسية تتميما للفائدة

﴿فصل فى النظريات القديمة الهندسية﴾

قاعدة لاجل حساب هرم ــــ

نمـــرة ٥٦

٣٦٠ فى قطر القاعدة

٢٥٠

و٢٥٠ فى ضلعه الذى فيه

٣٦٠

(٢) عرفنى نسبة ميله خذ نصف ٣٦٠ يحدث ١٨٠

(٣) جزء ٢٥٠ حتى تجد ١٨٠ فينتج $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{50}$ من الذراع

و هو الذراع المقدر بسبع قبضات جزأ ٧

٧	
٣ $\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
١ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{15}$	$\frac{1}{5}$
$\frac{1}{10}$ $\frac{1}{25}$	$\frac{1}{50}$

فنسبة ميله قبضة ٥ و $\frac{1}{25}$

(شرح هذه العملية)

المعلوم هرم قطر قاعدته ٣٦٠ ذراعا وضلعه ٢٥٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة وهو ١٨٠ ثم تنسب ٢٥٠ اليه بهذه الكيفيــة

١٢٥ مقدار نصف
٥٠ مقدار خمس } ٢٥٠
٣ $\frac{1}{5}$ ٢ من

ثم نأخذ ½ و ⅕ و $\frac{1}{50}$ من الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد

$\frac{1}{2}$ ٣	مقدار نصف		
$\frac{1}{15}$ $\frac{1}{3}$ ١	« خمس	٧	هي نسبة الميل المطلوب
$\frac{1}{25}$ $\frac{1}{10}$	« $\frac{1}{50}$		

وبجمع ذلك يحدث

$\frac{1}{25}$ ٥ اى خمس قبضات وربع قبضة

نمرة ٥٧

هرم ١٤٠ (ذراعا) فى

قطر قاعدته ٥ و $\frac{1}{4}$ قبضة فى نسبة ميله

ماهو ضلعه الذى فيه اضرب الذراع فى نسبة الميل

مرتين ينتج ١٠ $\frac{1}{2}$ وجزأ العشرة و $\frac{1}{2}$

حتى تجد ٧ لانها ذراع واحد والتجزأة فى العشرة

و $\frac{1}{2}$ (هى أخذ) $\frac{1}{2}$ العشرة و $\frac{1}{2}$ يعنى ٧ ثم جزأ ١٤٠

وهى قطر القاعدة بان نأخذ ⅔ من ١٤٠ يعنى

٩٢ و ⅔ فيحدث (مقدار) ضلعه الذى فيه

(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٤٠ ذراعا ونسبة ميله خمس قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه
لحل هذه المسئلة نضعف نسبة الميل فتكون ½ ١٠ ثم نأخذ ثلثيه فيكون ٧ قبضات اى ذراع ثم
نأخذ ثلثى ١٤٠ فيكون ⅔ ٩٢ ذراعا هو مقدار الضلع المطلوب (١)

نمرة ٥٨

هرم ضلعه الذى فيه عبارة عن

٩٣ ⅓

٩٣ و ⅓ (ذراع) عرفنى عن نسبة ميله

١٤٠

اذا كان فيه ١٤٠ ذراعا (٢) فى قطر القاعدة خذ

نصف ١٤٠ وهو ٧٠ ثم جزأ ٩٣ و ⅓

(١) (تنبيه) شب معناه القبضة وهى اربعة اصبع والذراع سبع قبضات اوثمانية
وعشرون أصبعا وعليه فالاصبع ربع الشب

(٣)
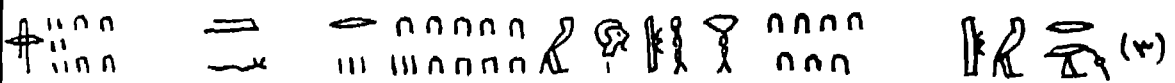
حتى تجد ٧٠ وجزأ ٩٣ و ½ (بان تأخذ) نصفه وهو ٤٦ و ¾

و(تأخذ) ربعه وهو ٢٣ و ½ ثم خذ نصف وربع من الذراع
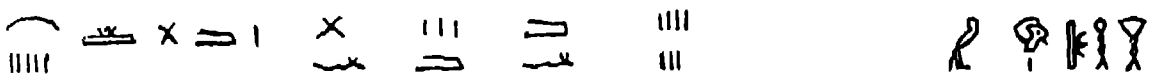
بأن تجزأ (الذراع المقدر بقبضة) ٧ فنصفه ٣ ½ وربعه ١ ½ ¼ فيكون ٥
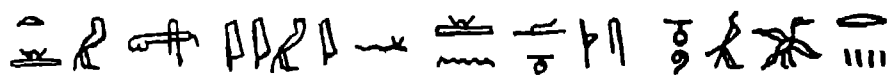
شب وربع فهذه نسبة ميله التي فيه بيان العمل

١٠ | ٩٣ ½

½ | ٤٦ ¾

¼ | ٢٣ ⅜
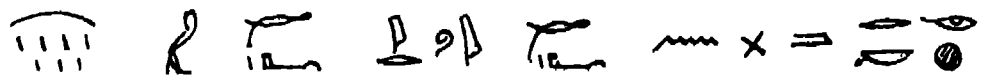
خذ ½ و ¼ من الذراع اى الذراع المقدر بسبع قبضات

١ | ٧

½ | ٣ ½

¼ | ١ (½) ¼ (= ٥ ¼)
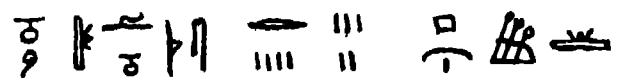
المجموع قبضة ٥ و ¼ فهذه نسبة الميل

(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم ضلعه ٩٢ ½ ذراعا وقطر قاعدته ١٤٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — حل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة فيكون ٧٠ ثم ننسب هذا العدد الى الضلع بأن نأخذ نصف ٩٢ ½ فيكون ٤٦ ¼ ثم نأخذ ربعه فيكون ٢٣ ⅛ فمجموع ذلك يساوى ٧٠ ثم ننسب النصف والربع الى الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد نصفه ٣ ½

وربعه ١ ½ ¼

ويجمع ذلك يحدث بالقبضة ٥ ¼ هذه هي نسبة الميل المطلوب

نمرة ٥٩

١٢

٨

هرم ضلعه الذى فيه ١٢ وقطر قاعدته
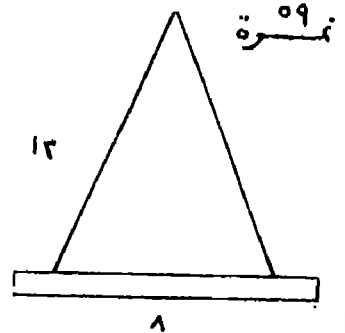
الذى فيه ٨ جزاء ٨ حتى تجد ٦ وهى نصف

٨	٠
٤	½
٢	¼

الضلع هكذا ثم خذ ½ و ¼ من ٧٠ اى من الذراع

٠	٧
½	٣ ½
¼	١ ½ ¼

فينتج ٥ قبضات وربع فهذه نسبة ميله كما ظهرت

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم ضلعه ١٢ وقطر قاعدته ٨ والمطلوب نسبة ميله
الجواب — بجزأ ٨ حتى نجد ٦ وذلك ان نأخذ نصف الضلع بهذه الكيفية ١٠ | ٨ ثم نأخذ نصف وربع الذراع الذي هو ٧ قبضات فيحدث ١٠ | ٧ ، ½ | ٤ ، ¼ | ٢ ، ½ | ٣ ، ¼ ½ |
ويجمع ذلك نجد خمس قبضات وربع قبضة هو نسبة الميل المطلوب

اعمل هرم مقاس قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله ٥ قبضات وربع عرفني

عن ضلعه الذي فيه ضعف ٥ و ¼ مرة ٢ حتى تجد

الذراع لانه ٧ قبضات فينتج اذن ١٠ ، ½ وهو ثلثا ٧ ثم

جزأ ١٢ فاذن ٨ ثلثاه هو الضلع المطلوب

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله خمسة قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه
الجواب — يلزم ان نضعف الخمس قبضات وربع قبضة فيحدث ½ ١٠ وبأخذ ثلثيه يحدث

٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٢ فيكون ٨ هو مقدار الضلع المطلوب

نمرة ٦٠

٣٠   ١٥

اثر مقاسه بالذراع ١٥ فى قاعدته

و ٣٠ فى ارتفاعه العلوى عرفنى نسبة

ميله جزأ ١٥ فنصفه ٧ ½ وضعف ٧ ½

مرة ٤ حتى تجد ٣٠ فينتج اذن ناتج وهو ٤ فيكون هو نسبة

ميله الذى فيه البيان ٤ ٢٠

١	١٥
½	٧ ½
٢	٧ ½
٤	١٥
	٣٠
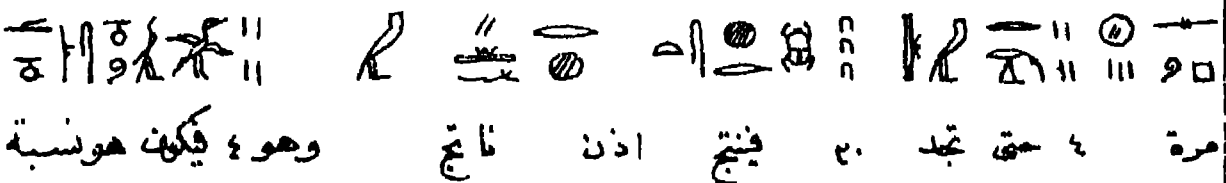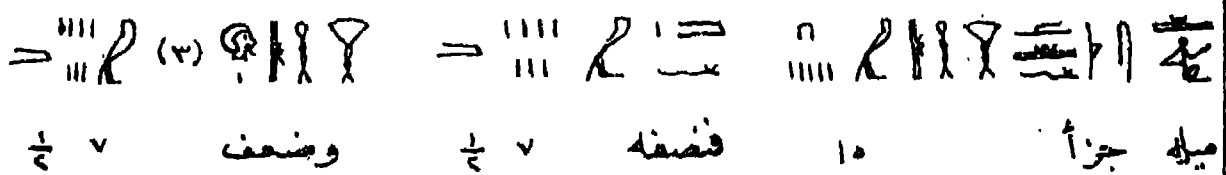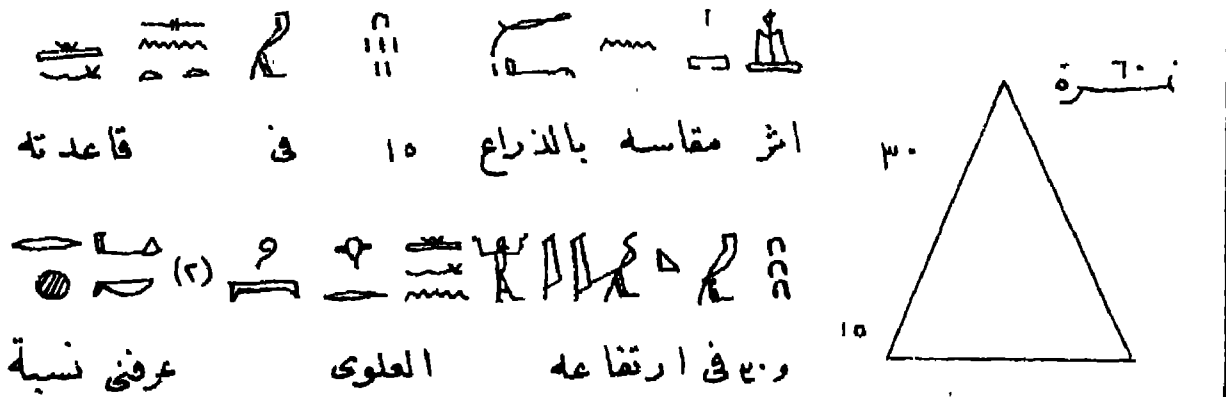
(شرح هذه العملية)

المعلوم اثر طول قاعدته ١٥ ذراعا وارتفاعه ٣٠ ذراعا فاهى نسبة ميله —
الجواب — ان نأخذ نصف ١٥ يعنى ½ ٧ ثم تضرب ½ ٧ × ٤ فينتج ٣٠ فعدد ٤
الذى هو احتوا السبعة اذرع ونصف ذراع فى الثلاثين ذراعا هو نسبة الميل المطلوب

فى حساب الاهرام بالذراع المصرى القديم المقدر فى حساب المتر بستى ٥٢٥٫

مقاسات ونسب	هرم خوفو	هرم خفرع	هرم منقورع	هرم نمرة ٥٦	هرمات نمرة ٥٧، ٥٨	هرم نمرة ٥٩	هرم نمرة ٦٠
القاعدة	٤٤٣٫٥	٤١٠٫٩	٢٠٥٫٨	٢٥٤٫٦	٩٩	٨٫٥	١٥
قطر القاعدة	٦٢٧٫٢	٥٨١٫١	٢٩١٫	٣٦٠	١٤٠	١٢	٢١٫٢
الارتفاع	٢٨٢٫١	٢٦٦٫١	١٢٧٫١	١٧٣٫٥	٦١٫٧	٢٩٫٥	٣٠
الضلع	٤٢١٫٨	٣٩٤	١٩٣٫٢	٢٥٠	٩٣٫٣٣	٨	٢٨٫٥
ارتفاع خط الاوجه	٣٥٨٫٨	٣٣٣٫٢	١٦٣٫٥	٢١٥٫١	٧٨٫٥	٦٫٧٨	٢٣٫٦
نسبة الميل	٠٫٧٤٣	٠٫٧٣٧	٠٫٧٥٣	٠٫٧٢	٠٫٧٥	٠٫٧٥	٤
زوايا الميل ١ ←	٥١° ٥٠′	٥٢° ٢٠′	٥١°	٥٣° ٤٤′ ٧″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٧٥° ٥٧′ ٥٠″
٢ ←	٤١° ٥٨′ ٢٤″	٤٢° ٢٩′ ٣٤″	٤١° ٧′ ٣٩″	٤٣° ٥٦′ ٤٤″	٤١° ٢٤′ ٣٤″	٤١° ٢٤′ ٣٤″	٧٠° ٣٢′ ٢٤″
٣ ←	٥٨° ١٧′ ٩″	٥٨° ٣٤′ ٢٠″	٥٧° ٤٩′ ١١″	٥٩° ٢٣′ ٤٢″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٧٦° ٢٢′ ٢″

الباب الرابع

فى ديانة قدماء المصريين وعقائدهم فى الآلهة والروح وفيه خمسة فصول

﴿الفصل الاول﴾

﴿فى اعتقادهم بوحدانية الله واتخاذ صفاته أربابا من دونه﴾

الى الآن لم يمكن الاستدلال على مبدأ الديانة المصرية ولا عن كيفية وجودها بمصر ولا نعلم هل هى اصلية فيها او جلبت اليها عند وفود المصريين من أسيا وغاية ما سلم به العقل انها أُخذت عن ديانة اقدم منها عهدا ألا وهى ديانة سيدنا نوح عليه السلام الناطق بها كتاب الله عز وجل بقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ولا شك ان سلف اهل مصر كانوا يعتقدون وجود اله واحد يرى ولا يرى ومعبود

صمدى قديم أزلى لا أول له ولا آخر وانهم كانوا يقدسونه باجلال نغمه الجليلة ويتقربون اليه بعمل الحسنات واجتناب السيئات و بمعرفته واداء شعائر عبادته وانهم ارتقوا فى مادة معنى الألوهية الى درجة قصوى وقد ورد فى آثارهم كثير من الجمل والعبارات المثبتة لوحدانية الله تعالى وقدرته وافعاله وصفاته منها كل شيئ خلقه الله العظيم بنفسه ومنها خالق الكائنات والاشياء ومنها الخالق لكل مخلوق الذى لم يخلق (وهو) فاطر السماء والارض ومنها الموجود لكل مايكون اما مالم يكن فهو فى مكنون علمه ومنها الله معبود باسمه الازلى خالق الارواح فى الاشباح ومنها يمضى الدهور وهو باق دائما ومنها ذو الأزلية الذى يمضى دهورا لاتحصى وهو على حالة وجوده ومنها ذو الأزلية الذى لا حدله ومنها لا يمسك بالذراع ولا يقبض باليد ومنها لا تدركه الأبصار ومنها سميع لمن يتضرع اليه ومنها الذى يكون والذى لايكون مختص به ومنها ماورد فى معنى التوحيد الواحد الذى لاشريك له وقد وافق على اعتقاد المصريين بوحدانية الله كثير من علماء اللغة المصرية القديمة منهم (پيرّه) القائل — ان الديانة المصرية التى تغيبت علينا حقيقتها لكثرة دخول المعبودات فيها هى الاعتقاد بوحدانية الله عزوجل كما ثبت ذلك لدى عموم العالم واتضح لنا جليا من النصوص الاثرية اما تعدد المعبودات التى قالت بها الآثار ليست الا مظاهريا قصد به بيان مظاهر الذات العلية ليس الا وان الاشارات التى نراها فى الكتابة الهيروغليفية لم تكن صادرة الا عن تصورات دينية لايمكنا معرفة كنهها لكثرة ما قصد بها من الرموز — ثم قال — واتضح من اقدم الآثار التى وردت فيها اللغة المصرية مستوفية تامة ان السبب الذى حمل قدماء المصريين على عدم اظهار حقيقة ديانتهم انما هو تحجب منهم وحياء لأن امتهم كانت متكبرة ومتعظمة وكانت تتحاشى من اطلاع الغير على محسناتها الاولى ومنهم (جـريبو)

فانه اورى فى مدحة أمون التى ترجمها حقيقة ادراك قدماء المصريين فى معنى الألوهية حيث قال ان مصرا عتبرت معبوداتها الكثيرة سماء لمظاهر متنوعة قائمة بذات واحدة وخصت كل معبود بقدرة بالغة من صفات هذه الذات الاذلية السابقة الوجود على كل ما وجدته المنظمة للاكوان الحكيمة الحفيظة كل يوم لصنعها المتصفة بجميع الصفات الالهية وهذه الذات الواحدة الثابتة الخفية التى لا تدركها الأبصار ليس لها شكل ولا اسم بل تعرف بمصانعها وتنكشف بمظاهر تنتج عن كل مظهر منها شكل الهى له اسم ويقال له المعبود الاحد ثم بعد ان ذكر جريبو جملة من العبارات المصرية التى تبين تارة ان المعبودات منبثقة من الواحد الاحد وتارة انها نفس اعضاؤه قال ما تعريبه ينبغى حسن التيقظ والالتفات الى ان المراد بتعدد الالهة عند المصريين ليس هو الاعتقاد بها والتعبد الهياكل المقصود بها فى الحقيقة ازالة هذه العقيدة الفاسدة من العالم بانكار وجودها الشخصى لأن المصريين لا يقصدون فى تعبدهم لاى معبود الا المعبود الخفى الذى اتصف بصفات قديمة شبهوها بمظاهر اخذوا عنها المعبودات الدالة على افعاله وتجلياته وان لسان الآثار يصفه بالمعبود المنزه عن الشكل الذى اسمه سر مكنون — فهو روح فعالة لها مظاهر عديدة تمثلت بها المعبودات التى هى صور مخلوقة سرت فيها الحياة بالروح الملتبسة بها وهذه الروح تجرى من مظهر الى آخر دون ان تفقد شيئا من صفاتها القائمة بذاتها الالهية ولذا كان المؤمن منهم يدعوها دائما بروح جميع المعبودات والمعبود الذى لا ثانى له بكل ما يليق بها من الكمال والجلال ومنهم (مريت) القائل ان قدماء المصريين كانوا يقرون بوحدانية الله وانهم وصفوه بما يليق به من الصفات العديدة والاسماء الكثيرة ولكنهم لم يثبتوا على هذه الطريقة الجليلة والشريعة الجميلة فى كيفية ادراك الحقيقة الالهية بل تعدوا هذه الحدود وجعلوا لافعال الله تماثيلا تدل على كيفية اعماله واتخذوا كل معبود منها الها آخر بالتبعية للذات الاصلية فكانوا يعتقدون مثلا ان فعل القدرة الذى يتعلق بجميع الاشياء ويوجد فيها الاستعداد للنمو والازدياد ورشدهم للنور هو اله كان يسمى عندهم باسم أمون ومعناه المحجوب وهيكله بناحية القرنك وكانوا يرون ان الفعل الالهى الذى نظم العالم وعلق الشمس والقمر فى السماء وحرك الارض هو اله آخر يسمى عندهم باسم (بتاح) وهيكله بقرية ميت رهينة — قال — وهذه التماثيل التى تكاثر عددها كانت عند العوام بمنزلة

تماثيل يعكفون على عبادتها اما الكهنة وغيرهم ممن كان يقف جيدا على الديانة القديمة المصرية يقولون انها رموز لافعال الله عز وجل ونحن نصادق على ذلك لانه لو تأملنا لهيئة ابى الهول الذى وجهه ورأسه على صورة انسان وجسمه جسم اسد لحكمنا بان هذه الصورة التى لاوجود لها فى المخلوقات انها موضوعة لرمز فقط فان سألنا سائل وقال كيف اتخذت العامة هذه التماثيل آلهة وظلوا عليها عاكفين قلنا ان الكهنة لتقدمهم واعتبارهم وسماع اقوالهم فى العصر القديم صارت لهم سلطة كبيرة على سكان اهل مصر وخضعت لهم اكثر العوام لسبب توهما تهم فغروهم وتغالوا فى مادة حب التماثيل حتى انهم اتخذوها اربابا من دون الله ورسموها باشكال متنوعة واوصاف متفرعة على هيئة انها تقبل ما يتقرب اليها من القربانات وما يتضرع اليها من صالح الدعوات الصادرة اما عن قسيس او ملك اوعن انسان تراه واقفا امامها يشاهد فى صورته كمال الخشوع وتمام الوضوع ولكثرتها وتزايد عددها كانت عبادتها بكيفيات متنوعة وعبادها اقساما متفرعة كل خاص بمعبود عاكف على جبته المعهود حتى ان الديار المصرية كانت مقسمة الى اعمال دينية بقدر اعمالها السياسية كما سترى فى الفصل الثانى

الفصل الثانى

—(فى كيفية الآلهة وتفرعها)—

تدل الاثار على ان من عهد العائلات الاولى كان لكل قسم من اعمال الديار المصرية معبودات مختصة به ففى الشلالات كان (خْنُومْ) وفى طينة (أنْحُورْ) وفى عين شمس (رَعْ) وفى تمى الأمديد (أزوريس) وان هذه المعبودات تغيرت هيأتها الطبيعية على ممر الدهور وانقسمت الى ثلاث طوائف متنوعة مع توالى الايام والعصور فالطائفة الأولى آلهة الموتى والثانية آلهة العناصر والثالثة الآلهة الشمسية فمن الأولى (سُكَرِى) و (أُزُورِيس) و (إزِيسْ) و (أنوبِيسْ) و (نِفْتِيسْ) ومن الثانية (سِبْ) ويعنون بها الارض و (نُوتْ) ويعنون بها السماء و (نُو) ويعنون بها الماء الاصلى و (حَبِى) ويعنون بها النيل وربما دخل فى زمرة هذه الطائفة كل من المعبود (سُوفَكُو) و (سِتْ نِتِيعُونْ) و (هَرَوَارِى) و (بتاح) التى لم يصل لنا من تابعيها الاستذرات ومن الثالثة (رَعْ) اى الشمس وهو اولها ثم (شو) و (أنْحُورْ) و (أمُونْ) اى اليومى الخ ويستدل من اقدم النصوص ان اغلب هذه المعبودات كانت تتناوب فى وظائفها

فكان مثلا (سكري) معبودا للوتى فى منف وكان (أزوريش) كذلك فى بعض جهات اخرى وكلاهما لا يختلف عن الآخر الا بتنوع عبادة المحل المقيم فيه ففي الجهة التي كانت تعبد فيها الشمس باسم (رَعْ) لم تكن تعبد فيها من قبل باسم (شو) بل عبدت بالتخصيص في كل جهة ولم تكن لطوائف هذه المعبودات قدرة تامة بل كان يفتقر بعضها لبعض ويتمم بعضها عجز بعض من غير اختلاط بينها بأن كان لكل قسم آلهة للوتى وآلهة عنصرية وآلهة شمسية ومع تعددها وتباينها فان المصريين حافظوا في عقائدهم على تمييز كل صنف منها بحيث لا يفرقون بين مذكرها ومؤنثها اذ من مقتضيات ديانتهم ان لا فرق فى ان يكون المعبود الاصلى فى القسم مذكرا او مؤنثا فمن اناث المعبودات الاصلية (حَاتحُورْ) فى دندرة و (نِيْتْ) فى صا و (نِخْبْتْ) فى الكاب الخ ومن ذكور المعبودات الاصلية (بِتَاحْ) فى منف وأمون فى طيبة الخ ولا يشترط ان يكون المعبود فى كل جهة احدا فردا بل كان فى بعض الجهات اما مركبا من معبودين توامين مثل (اَنْحُورْ شُو) بطينة أو من معبود ومعبودة مثل (شُو تِفْنُوتْ) فى عين شمس ولم تتنزه هذه المعبودات بالوحدة والاستغناء الذاتى بل كان يجتمع بعضها ببعض وكل يتزوج برغبته كما يحصل بين البشر فى الارض ولذا كان لهم اولاد ونشأ عنهم تثاليث مضاعفة فمن (بِتَاحْ) والمعبودة (سُخِيتْ) ولد (إِمْحُوتِبُو) ومن (أَزُورِيشْ) و (إِزِيسْ) ولد (هَرْبُوقْرَاطْ) اى حوريس الطفل وكانت المعبودات الثانوية تجتمع بالثالوت المختص بها فى كل جهة بحيث ان كلا منها يحافظ على اصل وصفات الالوهية القائمة به فان اقترن معبود بمعبودة وكان لهذا المعبود المظهر الأول فى قسمه بقي له مظهره مثلا (حَاتحُورْ) كانت المعتقدة المترأسة فى دندرة وكان زوجها فى اعتقاد هذه البلدة طيفا نوريا منجلا منها وكذلك (أَمُونْ) المترأس فى طيبة فان زوجته (مُوتْ) لم تكن الا طيفا منه ولما تقدم اهل مصر فى معنى الوهيتهم صاروا يراعون الابن المنبثق من إلهين فى درجة أبويه واعتقدوا ان الأب والأم والابن لم يكونوا الا ثلاثة أقانيم لمعبود واحد ونشأ عن ذلك لكل قسم معتقد مركب من ثلاثة معبودات سميت بالمعتقد الواحد ولكنهم خصوا بالوحدانية ايضا (بتاح) و(أمون) و (أزوريش) معتقدين لكل منهـا ذاتا واعضاء واسماء وصفات ولباسا يستتر به وعائلة فهي كالانسان تحكم لكنها اكمل واتم منه وانها كالملوك فى هذه الدنيا وكل له حيز محدود بجيرانه من الالهة ويعترف له اهل جهته بالوحدانية ديانة وسياسة فاهل عين شمس يعتقدون ان (رَعْ) واحد احد واهل طيبة يقولون ان امون هو الواحد الاحد فكانت اذن اهل عين شمس تقتر

بوحدانية (رع) دون (أمون) واهل طيبة بعكسهم ولكن هذا الاعتقاد المسوغ بوحدانية معبود دون الآخر لم يحملهم على انكار حقيقة المعبودات لأن اهل عين شمس تعتقد ان (أمون) معبود مقتدر ولكنه اقل رتبة من (رع) ولذا كان له نصيب من الاحترام عندهم وكل معبود اتصف عندهم بهذه الوحدانية فى قسم او فى مدينة فهو معبودها الاحد وتسميه النصوص (نوتر) أو (نوتى) ولا يعكف على عبادته الا اهل جهته ومن اعتقادهم ان المعبودات كانت تترى غالبا بالانسان فتستتر بالملابس مثله وتمسك بيدها صوتا او علامة دالة على ملكها ومنها من كان يتصف بالجمال مثل يتاح وحاتحور الذين اشتهرا بالاوجه الحسنا ومنها من اتصف بالشجاعة والفظاظة مثل (بسو) فانه مسيخ ومفترس

ويرى على الآثار انه يوجد بجانب المعبودات ذات الاشكال البشرية معبودات اخرى ذات اشكال حيوانية وهذا يصدق على ان قدماء المصريين لم يعكفوا فقط على عبادة آلهة تمثلت بالبشر بل هرعوا ايضا الى عبادة الحيوانات كالعجول والبواشق واللقالق والثعابين وتغالوا فى عبادتها واحترامها اكثر من باقى المعبودات فكان لكل قسم معبود حيوانى بجانب معبوده البشرى فتحوت مثلا كان يرونه قردا او لقلقا و (حور) باشقا و (سوفكو) تمساحا وكانوا يصورون (هارمخيس) بالشكل المعروف عندنا الآن بأبى الهول و (أمون) بشكل اوزة عظيمة الجرم و (أنوبيس) بشكل ابن أوى وكانوا فى بادئ الأمر يعبدون هذه الحيوانات بصفاتها الحيوانية لاسباب قائمة بها منها ان السبع وابا الهول والتمساح كانوا يأنسون منها القوة والشجاعة اكثر من الانسان فخشوها وعبدوها ومنها ان العجول والأوز والكباش كانت تؤدى منافع للناس وتسهل لهم امر معيشتهم ثم تغيرت هذه العقيدة عند علماء الديانة بل وعند غالب عامتهم بأن اتخذوا نفس الحيوانات آلهة لهم قائلين ان فيها سر مستودع من أسرار الوهية المعبودات البشرية فالباشق مثلا تشكل عن (حور) وليس هو (حور) نفسه وابن أوى والعجل تمثلا (بأنوبيس) و (يتاح) وليسا هما نفس هذين المعبودين ومن ذلك الوقت استوى عند المصريين رسم المعبودات بالاشكال الحيوانية او البشرية ولم يراعوا فرقا بينها بل اباحوا ايضا رسمها مجنسة الشكل مع ملاحظة التناسب فحور مثلا كان يرسم تارة على هيئة رجل وتارة على صورة باشق له رأس انسان واخرى بجسم انسان له رأس باشق وبهذه الصور الاربعة يعرف انه (حور)

وليس باحدها خاصة وقد يكون امتزاج المعبود الحيواني بالانساني لقصد نكات في اللفظ فقط نحو (سِتْ تِيفُونْ) فانهم كانوا يصورونه على هيئة برنيق لمشابهة اللفظ في اللغة لأن تيفون يسمى (تُخُو) والبرنيق (تُوبُو) ولا شك ان بينهما مشابهة لفظية وهناك قول آخر مستنتج من الآثار عن تزلف المعبودات بالحيوانات وذلك ان (رَعْ) و (حُورْ) و (أُزُورِيس) وغيرها من المعتقدات لما اختصوا الانسان ببعض المزايا وسنوا الحجيات الأولى من البشر قوانين واصولا استغنى البشر بها عن تداخل هؤلاء المعبودات في امورهم وعن النظر في تحقيق قضاياهم اذ كانت المعبودات قبل ذلك تقضي بين الناس مباشرة وجهارا فصار كل معبود من ذلك الحين يتزيا بصورة حيوان بدل صورته البشرية وصار بهذه الصورة الحيوانية يلاحظ سير الحوادث في الارض من غير ان يظهر لنفسه التداخل في اعمال البشر فلما احس المصريون منها هذا الامر اخذوا يغطون حجرات معبوداتهم بالستائر المزركشة وحظروا على الرعية بان لا يقدم احدهم على تمثال معبود الا اذا صحبه كاهن وتلى هذا الكاهن ترتيلا جميلا باللغة الرباتية فيسيرا الى ان يصلا حجرة المعبود فيرفع الكاهن طرف الستارة قليلا فيرى الزائر في الناووس اما تمثالا لقط او لتمساح او لثعبان بلدي او لحيوان بشيع المنظر موضوع على بساط ارجواني واعتقدوا ان في هذه الحيوانات سرا الهيا كما اشرنا الى ذلك آنفا

ومن الحيوانات ما عبادته عامة لدى الامة لكون شكله البشري كان مقبولا عندهم من قبل بهذه الصفة مثل الجعل لبتاح واللقلق والقرد لتحوت والباشق لحور وابن اوى لأنوبيس ومنها ما كانت عبادته جائزة في قسم دون آخر كالتمساح فان سكان جزيرة اسوان كانوا يبغضونه مع كونه كان محترما لدى كهنة طيبة و (شُودُو) الذين كانوا يكرمونه ويقرطقونه بحلق من ذهب ويطعمونه بايديهم بعد ان يعتاد منهم ذلك كما ورد عن هيرودوت وذكر استرابون ان قدماء المصريين كانوا يغذون التمساح بالفطير والسمك الحمر والشراب المصنوع من العسل ثم ينزل البركة المخصصة له بعد شبعه فاذا خرج من البركة على شاطئها قرب منه القسوس وفتح اثنان منهم فاه واتى الثالث بالغذاء فيطعمه الفطير ثم السمك الحمر ثم الشراب وهو ختام طعامه وبعد ذلك ينزل في الماء ويذهب الى الشاطئ الثاني ليستريح فان أتى احد بقربان كالسابق اخذه القسوس وطافوا به البركة الى ان يصلوا التمساح فيلقمونه بالكيفية السابقة

واشهر الحيوانات المقدسة العجل (أبيس) بمنف والعجل (منيفس) والعنقا المسماة (بنُّو) وكانت في

عين شمس والكبش (مِنْدِسْ) وكان في تمي الأمديد وسيأتي الكلام عليها في الفصل الخامس
وكان المصريون ينفقون النفقات الجسيمة للقيام بشعائر المعبودات البشرية والحيوانية ويؤيد ذلك
قول ديودور الصقلي اذا هلك احد الحيوانات المقدسة انفق الاغنياء على مأتمه اما اموالهم أوجزأً
من اموالهم ولا يخلى عن هذا المصرف الا النذر القليل وعاد موته بالحزن على جميع سكان القسم العاكف
على عبادته بل ربما رثى له اهل مصر قاطبة وان تجارأ احد على قتل هذه الحيوانات عوقب بالقتل وان
تعمد اجنبي او وطني قتلها إزدرأ كف عنه القسوس بعض الاحيان شر الناس والزموه التوبة وان لم
يستطيعوا دفع الناس عنه قتلوه قال ديودور السائح في ديار مصر قبل الميلاد بخمسين سنة ان (رومانيا)
كان مقيما باسكندرية وقتل قطا بغير قصد فاجتمع القوم عاجلا حوله وقبضوا عليه وقتلوه مع ان
ملك الروم الحاكم وقتئذ على مصر استسمح المصريين بالعفو عنه فأبوا الا قتله فسلمه اليهم لكونه كان
يخاف على ملكه منهم اهـ

ولم تستو درجة الالهية بين الثلاث طوائف السابقة بل كانت معبودات العناصر وهي (سب)
و(نوت) اقل مظهرا واعتبارا في بعض الجهات من المعبودات الشمسية لان هذه الاخيرة
تطاير صيت إحترامها وسطع في الافاق نور نبراسها فانزوت دونها معبودات العناصر
واصبح (رَعْ) اي الشمس معتقدا اصليا لجميع الأمة حتى انهم وصفوه بالوحدانية وشبهوا ظهور
الشمس وغروبها بحياتهم ومماتهم ثم فحصوا اوجه مسيرها فانتحلوا منها لكل قسم صورة جعلوها
معبودا له فاطلقوا (رَعْ) على جسم الشمس و(أتُونْ) على قرصها وجعلوا لها عبادة في عين شمس
وسموها قبل الشروق (أتُومو) وقالوا عن (أغوُرْ) انه يسحب السماء خلفه وعنوا (شُو) بالنور
و(خيُبْرِي) بالذي يلد و(حوُرْبَخْرَاتْ) بالشمس الصبية وصار لهذه المتجلات الشمسية التي
اتخذت اربابا مستقلة احترام وعبادة في اقسام متنوعة وجعل لكل منها احكام دينية وسياسية
وكل مدرسة أنشأت في المعابد اتخذت لها معبودا وساوته من حيث العبادة بغيره من المعبودات
الشمسية وبهذه الوسيلة استوت لديهم اشكال الآلهة المتنوعة واتحدت مذاهب عبادتها
لكونها عادت الى المعبود الأصلي وهو الشمس فصار (شو) ابنًا (لرع) وصار (بتاح) و(سُكَرْ)
و(أزوريس) اقنوما واحدا وساغ ان يسمى امَّا (بتاح سُكَرْ) او (سُكَرْ أزُوري) او (بِتَاح
سُكَرْ أزُوري) وانضمت ايضا التثاليث الى تثاليث اخرى نشأ عنها طاغمات سميت في لغتهم

بُاوتْ نوتْرُو

ثم تضاعفت هذه الطوائف مرة فاثنتين فثلاث مرات حتى تكون منها فى اقدم الاعصار سبعة وعشرون معبودا اجتمعت فى هيئة واحدة ودبرت نظام الكون وقضت برأى واحد فى خلق البشر فلما تركب الانسان فصور تروخرج من يدها كان على حالة البداوة الاولى فلا يعرف له صنعة تنفعه لحياته ولا لغة يفصح بها عن ضميره بل اضطر الى تقليد صوت الحيوان فقامت اهل تلك الهيئة القاضية بأمر تربيته واخذ كل واحد منها يظهر بالتعاقب كحاكم فى الارض وعلى هذا الوجه استمر لطوائف هذه المعبودات الحكم الوفا من السنين ونشأ عن توليها الاحكام عائلات مقدسة اختلف عددها وترتيبها باختلاف الزمان والمكان فكان فى المطرية (أتومُو) هو أول المعبودات رتبة ثم تليه المعبودات الآتية على ترتيبها وهى

(رَعْ)	ملك الوجه القبلى والبحرى	〃	〃	〃	〃
(شُو) بن (رَعْ)		〃	〃	〃	〃
(أُزوديس أُنُوفِرى)	ملك الوجه القبلى والبحرى				
(سِت)		〃	〃	〃	〃
(حُورْ)		〃	〃	〃	〃

وكان اول المعبودات فى منف (بتاح) وفى طيبة (أمُونْ رَعْ) المتصف بانه ملك المعبودات وانه المعبود الاول ومدة حكم هذه المعبودات كانت معدودة بالقرون الأولى ومشبهة بعنفوان الشباب وزمان الارباب ولعزة المصريين بها كانوا يكثرون فى أحاديثهم من ذكرها فاذا ارادوا الاخبار عن اسبقية شيئ على آخر من حيث رتبته الزمانية قالوا انهم لم يروا مثله من عهد (رَعْ) ويظهر ان مدة هذه المعبودات الحاكمة مشحونة بالحوادث التاريخية ولكن لم يصل الينا منها الا شذرات متفرقة من ذلك ان الشمس غضبت اخوايا مها على البشر لكفرهم نعمتها وإيمارهم عليها فالتزمت ان تجمع المعبودات خفية فى هيكل عين شمس الكبير وهناك اتخذت التدابير اللازمة للحماية عن نفسها من شر هذه المؤامرة وقالت مخاطبة للارباب انظروا الى الناس الذين خلقتهم فانهم قد فوّنى بقبيح القول فافتونى ما الذى افعل بهم لأنى امهلتهم ولم اقتلهم قبل ان استمد رأيكم فقضت المعبودات باعدام الطاغين وكلفت المعبودة (تَفْنُوتْ) ذات رأس السبع

بتنفيذ هذا القضاء فنزلت هذه المعبودة بين الناس وقتلتهم وغمست ارجلها فى دمائهم عدة
ليالى الى ان وصلت مدينة اهناس ثم تجمع الدم بعد تذ وا ختلط بمواد متنوعة وتقدم قربانا الى
(رع) فآل على نفسه هذا المعبود ان لايبيد البشر ثانيا ولكنه لما تعب من معيشته فى هذه الدنيا
ارتفع نحو السما وترك امر الحاكم الى ابنه (شو) وسنوافيك بهذه القصة فى الفصل الخامس
الذى استصوبنا ان نذكر فيه ما علمناه من هذه الحوادث مع صور كل معبود لما فى ذلك من المناسبة

الفصل الثالث

﴿فى الديانة المصرية عن اليونان والآثار﴾

هذا البحث محصور فى مدتين لايعلم لها مبدأ فاما المدة الأولى فكانوا يرون فيها وجود العالم من
خوارق حوادث الطبيعة وان المعبودات وجدت من العدم ونابت فى هذا الدور البدائى
عن الدواعى الباعثة التى تسمى بالاسباب بان كان لايحصل شيئ فى الدنيا الا بارادتهم وفعلهم
واما المدة الثانية فهى التى نصت عنها شعرا اليونان بقولهم ان المعبودات عمرت حقبة من
الدهر فى جبل (أُولمْبْ) من تساليا وانه كان لكل معبود مناقب خصوصية من خصال ورغبات
وصفات وعيوب اهـ

ثم ان هذه الرواية اليونانية اخذت تتلاشى من الاذهان شيئاً فشيئاً حتى صارت نسيا
منسيا واصبحت تلك الآلهة مجهولة لايعلم منها الا بعض الافراد مثل (أبُولُونْ) اله الشعر
و(هرقيل) اله الشجاعة و(جوبيتير) اب المعبودات ومعلمهم ويرمز به للنجم المعروف
بالمشترى و(فينيس) آلهة الجمال ويشيرون بها الى النجم المعروف بالشعرى اليمانية
والسبب فى تخليد ذكر هذه الآلهة التى هى رمز عن الكواكب الحوادث الجوية التى نشأت عنها
فى العصر القديم وكان شعراء اليونان يجهلون اصل نشأة هذه الآلهة لكنهم تخيلوها اجساما
غير عادية ذاهبين الى انها كانت تتداخل برغباتها فى حروب البشر اهـ

اما ما ثبت من الاثار فهو ان هذا البحث الدينى ينقسم الى مذهبين متباينين فأهل المذهب الاول
يعتقدون ثبات وجود المعبودات واستمرار عبادتها على منهاج واحد وينسبون لها رغبة
التداخل فى امور البشر وانما يقولون انها تخاطب الملوك والأموات بعبارات قدسية وان

صفاتها واحدة وان كانت أسماؤها مختلفة ولذا يشاهد في اغلب النصوص القديمة ان (رع)
و (حَاتحُورْ) و (أمُونْ) و (مُوتْ) لها اجسام ثابتة اى ملازمة لحالة واحدة كتماثيلها
الحجرية فلا يعتريها تغيير ولا تبديل واهل المذهب الثاني يعتقدون ان المعبودات هي اجسام
أزلية تعقل وتتكلم وتتداخل في امور البشر وانها عرضة للحوادث كالبشر فتصيبها بعض العوارض
ويعتريها العجز والضعف وغيرهما ولذا كان لها تاريخ خاص بحوادثها كتاريخ البشر وعلى ذلك
اعتمد قدماء المؤرخين من اليونان وغيرهم وقالوا بوجود عائلتين مقدسة وشبيهة بالمقدسة
وبعبارة اخرى عائلة المعبودات وعائلة انصاف المعبودات وهم فحول الرجال الذين اعتقد
اليونان انهم متولدون بين الباقي والفاني اى بين الآله والبشر وذلك قريب مما ذكره الدميري
في كتابه حياة الحيوان نقلا عن الجاحظ حيث قال ما ملخصه ان عمرو بن يربوع كان متولدا بين
السعلاة والانسان قال وذكروا ان جرهما كان من نتاج الملائكة والآدميين فكان اذا
عصى الملك ربه في السماء أهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت
وان من هذا القبيل كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من
الملائكة ولذلك لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا ينادي رجلا يا ذا القرنين قال
أفرغتم من أسماء الانبياء فارتفعتم الى اسماء الملائكة قال وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقع
بين الجن والانس قال تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد وذلك ان الجنيات انما تعرض
لصرع رجال الانس على جهة العشق في طلب الفساد وكذلك رجال الجن لنساء الأنس ولولا
ذلك لعرض الرجال للرجال والنساء للنساء وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ولو كان
الجان لا يَفتَضّ الادميات ولم يكن ذلك في تركيبه لما قال تعالى هذا القول غاية ما هنا لك
ان الملائكة السماوية في اعتقاد العرب هم آلهة في اعتقاد اليونان اهـ

وقال مانيثون ان العائلة المقدسة تتألف من ستة آلهة حكمت ١١٩٨٥ سنة
وان العائلة الشبيهة بالمقدسة فيها تسع انصاف من المعبودات ومدة حكمها
٨٥٨ سنة ووافقه (يا نوْدور) في عدة الآلهة دون المدة اذ قال ان الآلهة
حكمت ٩٦٩ سنة وانصاف الالهة ١٤٢ ½ سنة ولنذكر هنا جدول هاتين
العائلتين نقلا عن مانيثون ويانودور وبويك

جدول العائلة الاولى

م	أسماء المعبودات	مدة الحكم بالسنين والشهور حسبما ورد عن مانيثون	بانسودور		بويليك	
١	هيفوستوس	٩٠٠٠	٨	٧٢٨	١٥٥/٢٢٥	٧٢٧
٢	سون ـ هيفوستى	٩٩٢	٢	٨٠	٤٨/٢٢٥	٨٠
٣	أجاثودومون	٧٠٠	٦	٥٦	١٤٠/٢٢٥	٥٦
٤	قرونوس	٥٠١	٦	٤٠	١١٩/٢٢٥	٤٠
٥	أزوريس وايزيس	٤٣٣	٠	٣٥	٢/٢٢٥	٣٥
٦	تيفون	٣٥٩	٠	٢٩	٦/٢٢٥	٢٩
		١١٩٨٥	١٠	٩٦٩		٩٦٩

جدول العائلة الثانية

م	أسماء انصاف المعبودات	مدة الحكم بالسنين حسبما ورد عن	مانيثون		بانسودور
١	أوروس		١٠٠		٢٥
٢	أرس		٩٢		٢٣
٣	أنوبيس		٦٨		١٧
٤	هيرقلس		٦٠		١٥
٥	أبولو		١٠٠		٢٥
٦	أمون		١٢٠		٣٠
٧	تيثوس		١٠٨		٢٧
٨	سوسوس		١٢٨		٣٢
٩	زوس		٨٠		٢٠
		٢		٦	

أما ما وجد على الآثار فيما يتعلق باسماء هذه المعبودات وترتيبها فخالف لما فى هذين الجدولين حيث قالت كهنة منف ان الآلهة سبعة وقالت كهنة طيبة انها ثمانية ولنبين اسماءها هنا حسب مذاهب هؤلاء الكهنة مع مسمياتها اليونانية والمعانى التى وضعت لها

اسماء المعبودات بمنف وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	پتاح	ڤولكانوس (الكون)	اب المعبودات
٢	رع	سول (الشمس)	ابن پتاح
٣	شو	اجاتودموت (الهواء)	ابن رع وزوجته تفنوت
٤	سب	ساتورنوس (الارض)	ابن شو " نوت
٥	أزوريس	باكوس (الماضى)	" شو " إزيس
٦	ست	تيفون (الفنا)	" ازوريس " نفيتس
٧	حور	أبولو (المستقبل)	" ازوريس " حاتحور اى الشعرى اليمانية

اسماء المعبودات بطيبة وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	أمون	چوبيتير	المشترى (ملك المعبودات)
٢	منتو	مارس	المريخ (ابن أمون)
٣	توم		
٤	شو	اجاتودمون	ابن الشمس واخته تفنوت
٥	سب	ساتورنوس	" شو وزوجته نوت زحل
٦	ازوريس	باكوس	" سب " إزيس
٧	ست		بمعنى الشيطان " نفتيس
٨	حور	ابولو	ابن ازوريس " حاتحور

ويظهر مما هو مدون فى كتب اليونان والرومان القديمة ان اعتقاد المصريين فى معنى الألوهية كان قد اخترق حجب الاعصار والاجيال مرتفعا الى اعلا درجة من الكمال ولشدة تمسكهم به بقى بعض عباراتهم محفوظة بعدهم فى صحف الاقدمين سيما على الآثار الان اعتقادهم هذا لم يكن محصورا فى الرب الاحد الذى ليس له اول ولا آخر بل عنوا به معبودا بشريا مجسما قد عمر فى الارض ثم تنازلت درجته عن قدرها حتى صار انسانا ثم ملكا وبعد ان كان القدماء من المصريين لا يعتقدون

له شكلا ولاجسما ولاجوهرا جعل له اليونان شكلا فقالوا ان (خنوم) معبود اسنا و (حاتحور) معبودة دندرة و (حرماخوتي) معبود ادفو وملك العائلة المقدسة وان له ساحة ملوكية ودواوين وجيش وسفن حربية وان ابنه الكبير المدعو (حرهوذتي) امير الكوشي اى بلاد الزنج المتولى قيادة الجيوش سيكون ولى العهد بعد ابيه وان تحوت اى هرمس هو الوزير الاول وهو المبتدع للصنائع والمخترع للعلوم والعالم بالجغرافية والانشا والكتابة وانه هو المناط فى الساحة الملوكية بالتحريرات والمكاتبات وبتقييد كل نصرة فازبها سيده بعد ان يضع لها اسما موافقا وتغالوا فى هذه الروايات حتى ذهب بعضهم الى انه متى اراد المعبود (حرماخوتي) اثارة الحرب على عدوه تيفون فلا يحاربه بما لديه من الاسلحة السماوية بل يسير فى عربات جيش مؤلف من رماة وفرسان ويركب البحر ويأمر الجيوش بالزحف والتقدم والتأخر كما يشاء ثم يقاتل ويخضع البلاد ويقهر العباد حتى يجعلهم تحت حكمه وربما كان لهم فى ذلك اشارات كما فى نظمهم الزمنى الذى يعنون به زحل من حيث تسلطه على الاشياء ودوامه وفتكه باهله فهذا هو الباطن المقصود من ذلك وان كان الظاهر كفرا صراحا

الفصل الرابع

(فى اعتقاد قدماء المصريين فى الروح وما يصيبها فى الآخرة)

اعتقد قدماء المصريين اولا ان الانسان يتركب من جسمين احدهما مادى كثيف والآخر هوائى لطيف فالأول يسمى (خعت) والثانى يسمى (كا) وهو اللطيف الذى يتهيأ بهيئة الجسم ويكتسب شكل صورته ثم لما ترقت افكارهم وزكت عقولهم ذهبوا الى ان فى الانسان شيئا ثالثا الطف من الجسم الثانى اللطيف قد تجمع فيه زبد خواص ما فى الجسمين وتخيلوه نوعين نوعا سموه (, , , با) ونوعا سموه (خو) اى المنير ظانين انه لهيب اوجزوة نار ثم اثبتوا للنوع المسمى (با) قوى متنوعة صراحا مطلقا بمعنى انه لا يسجن فى القبر بل يدخل ويخرج حسب ارادته ويطير الى الآخرة ورسموه بصورة باشق له رأس وذراع ادمى

كما ترى

فهو بهذه الصفة مخالف للجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) لانه يسجن فى القبر ولا يبارحه ـــــ اما النوع الثانى المسمى (خو) الذى ترشح فى دار الدنيا بتعليم الحكمة البشرية وتحفظ بالتمائم والطلاسم القوية لاقتحامة الاخطار التى تصادفه فى دار الاخرة فانه متى فارق الدنيا لا يرجع اليها بل ينضم الى محفل معبودات النور وهكذا اصبح للانسان فى اعتقادهم عدة ارواح وهى (كا) و(با) و(خو) وفى هذا مناسبات لما ورد فى معنى الروح اذ قال الاطباء الروح جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الاخلاط وكثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة اقسام روح حيوانى وروح نفسانى وروح طبيعى وقيل الروح هذه القوى الثلاث اى الحيوانية والطبيعية والنفسانية وقيل النفس جسم كثيف لعله ما يسمى (كا) والروح جسم لطيف لعله (با) والعقل فيه جوهر نورانى لعله (خو) وقيل الروح اجزاء نارية وهى المسماة بالحرارة الغريزية وهذا يصدق على قول المصريين ان الروح لهيب أو جزوة نار ـــ وقيل لكل مؤمن ثلاثة ارواح وفى مشكاة الانوار ان مراتب الأرواح البشرية النورانية خمس فالأولى منها الروح الحساس وهو الذى يتلقى ما تورده الحواس الخمس وكأنه اصل الروح الحيوانى واوله إذ به يصير الحيوان حيوانا وهو موجود للصبى الرضيع والثانية الروح الخيالى وهو الذى يتشبث بما اوردته الحواس ويحفظه مخزونا ليعرضه على الروح العقلى الذى فوقه عند الحاجة اليه وهذا يوجد فى الصبى بعد بداية نشوته فان رأى شيئا تولع به ليأخذه فاذا غيب عنه ينساه ولا تنازعه نفسه اليه الى ان يكبر قليلا فاذا غيب عنه حينئذ بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة فى خياله وهذا يوجد ايضا فى بعض الحيوانات والثالثة الروح العقلى الذى به يدرك المعانى الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسى الخاص لا يوجد للبهيمة ولا للصبى ومدركاته المعارف الضرورية الكلية والرابعة الروح الذكرى الفكرى وهو الذى يأخذ المعارف العقلية فيوقع بينها تأليفات وازدواجات ويستنتج منها معانى شريفة ثم اذا استفاد نتيجتين مثلا الف بينهما نتيجة اخرى ولا يزال يتزايد

كذلك الى غير النهاية والخامسة الروح القدسي النبوى التى تختص به الانبياء وبعض الاولياء وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف الربانية التى يقصر دونها الروح العقلى والفكرى اهـ

وقد تشعبت ايضا آراء قدماء المصريين فى ما سيحصل للانسان فى الحياة الآخرة وانقسموا الى مذهبين فاهل المذهب الاول اعتقدوا ان الباقى فى الانسان هو الجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) وان لابد له من الموت مرة ثانية فى جوف الارض ولذا تطلبوا ان يفعل لهم بعد الموت ما يجلب لهم الفرح والغناء قائلين انه متى ترك الجسم (كا) وحيدا اعتراه الجوع والظمأ وتبعته حيوانات فظيعة تهدده بموت آخر مؤدى لفنائه فمتى تليت عليه الدعوات واقيمت عليه الصلوات باتقان وانتظام نال بواسطتها الغرف والمأكولات والخدم والحرس فيحفظونه من تلك الحيوانات الفظيعة المهددة له بالفناء وعليه فكانوا لا ينسبون ادنى تأثير لاعمالهم التى اكتسبوها فى دار دنياهم ان كانت خيرا او شرا زاعمين ان الخير يحصل لهم باستمرار تلاوة الدعوات واقامة الصلوات واهل المذهب الثانى الذين يعتقدون انتقال الروح الى الدار الآخرة قالوا ان هنالك حياة نعيشها تختلف سعادتها وشقاوتها بالعمل الذى جناه الانسان فى دار دنياه وان الروح قبل ان تستقر على حال لابد وان تعرض اولا للحساب امام المجلس المنعقد تحت رئاسة أوزوريس المؤلف من اثنين واربعين قاضيًا وهناك ينتصب القلب ضدها فيشهد عليها بالخير او الشر قائلا ما معناه يا قلبى يا قلبى الذى يأتى من أمى قلبى الذى كنت به فى الارض لا تكن شاهدا على ولا تختصمنى لانك رئيسا قدسيا ولا تتهمنى بشئ امام المعبود الكبير اهـ

ولا يخفى ان اعتقاد المصريين فى شهادة الجوارح على الانسان مع ما فيه من الخبط فيه تلميح لقوله تعالى فى كتابه العزيز يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ولقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون اهـ

فان لم يشهد عليها القلب بشئ يستوجب العقاب نجت والا وقعت فى العذاب المهين ثم توزن اعمال الانسان فى ميزان الحق بان يوضع القلب ♡ فى كفة والعدالة ⟨رمز⟩ ربطًا فى الكفة الثانية والمعبود أزوريس جالس على العرش وقابض على صوت وصولجان يرمز بهما لما له من الحكم والسلطان ومكتوب امامه ما معناه ــ أُزوريس الطيب الحى المعتقد العظيم صاحب الدار

الآخرة المسماة (رُسْتَاتْ) و (أَقِرْتْ) و (خِنْتْ أُمِنْتِي) المعبود الجليل المعتقد فى مدينة (أَبْدُو) الشهيرة الآن بالعرابة المدفونة الملك الأبدى اهـ وهذا رسم محكمة أزوريس
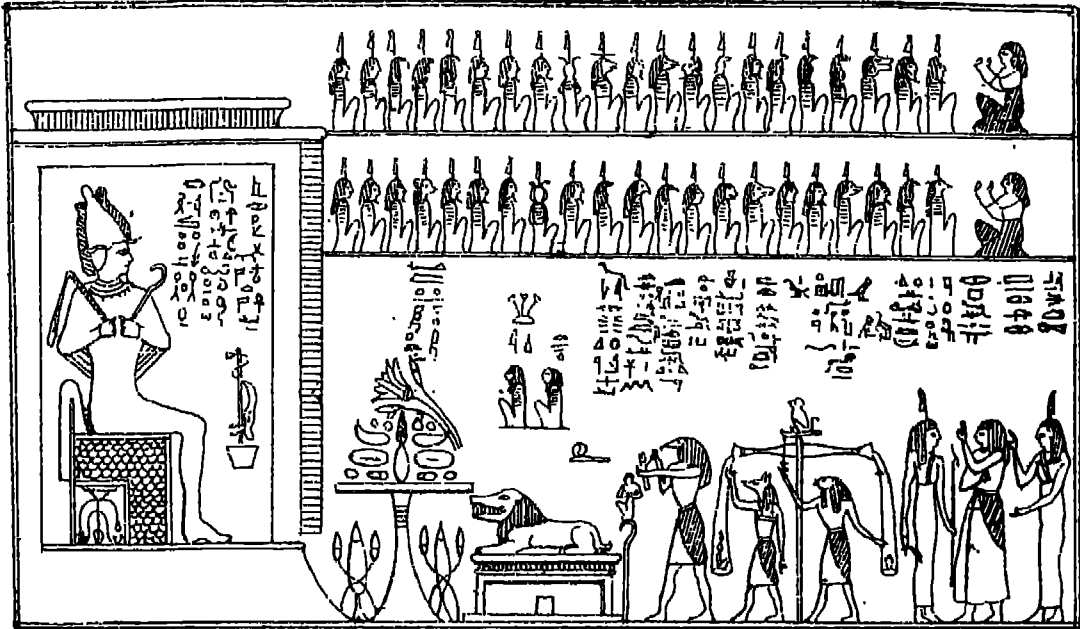
وفيها الاثنان والاربعون قاضيا الآنف ذكرهم على رؤسهم علامة العدل ثم أزوريس جالس على عرشه وامامه مائدة عليها قرابين متنوعة من مأكل ومشروبات وازهار ثم يلى ذلك الجحيم فوقها احد الزبانية على شكل حيوان فظيع وخلفه تحوتْ اى هرمس يكتب على لوح معه الحكم الذى يصدر من الهيئة القاضية ثم يعقب ذلك الميزان وقد وكل به اثنان من الحفظة وهما حوريس القابض بيده على شاهين الميزان وعلى حبل الكفة التى فيها القلب وأنوبيس حافظ الموتى وهو الذى يراقب الكفة التى فيها العدالة وفوق شاهين الميزان القرد الذى يرمز به لهرمس وفى خلف ذلك الميت واقف بين تمثالى العدالة ويخاطب كل آله باقرار سلبى قائلا ما معناه واهٍ يا فاتح الفم الخارج من عين شمس انى لم اكسل — واهٍ يا فاغر الخارج من (كَارَا) انى لم اكن — واهٍ يا منخر الخارج من اخميم انى لم اتكبر — واهٍ يا بالع الظلال الخارج من الافلاك انى لم اسرق — واهٍ يا غليظ الخارج من (رُوسْتَا) انى لم اضر الناس سرا — واهٍ يا ذا آخر الوجه الخارج من عين شمس بعد دخوله اياها انى لم اسرق متاع الآلهة

واهِ يا متفرقع العظام الخارج من مدينة بسطة انى لم اكذب — واهِ يا متقد القدمين الخارج من الظلمة انى لم أءكل القلب — واهِ يا آكل الدم الخارج من الكفة انى لم اقتل الحيوانات المقدسة — واه يا مسيطر الموتى الخارج من الفار انى لم ادنس نساءً ولا رجالا — واهِ يا الاهم الخارج من (خيتم) انى لم أجدف — واهِ يا رب الطهر الخارج من (سيس) انى لم أهذر واهِ يا (نفرتمو) المنبثق من (پتاح كا) انى لم ارتكب كبيرة — واهِ يا من عينه فى قلبه الخارج من (ساحو) انى لم انجس النهر — واهِ يا قارن الصالحين الخارج من المطرية انى لم اضر الآلهة ولم آس بالعبد لسيده اهـ

ثم توزن الاعمال فمن خفت موازينه القيت روحه فى الجحيم وكان غذاؤه وشرابه القاذورات وتسلطت على روحه الثعابين والعقارب فتلدغه وتخنقه حيث ذهب وهكذا يستمر فى العذاب الاليم الى ان يلحقه الفناء

وورد ايضا فى هذا المعنى انه متى وزنت الاعمال فى قسطاس مستقيم موضوع على الحق والعدالة وقضى القاضى الحاكم بما يتراآء له حسب خفة وثقل الاعمال فى الميزان فان كانت الروح خاطئة تكلف العقل وهو الجوهر النورانى بتنفيذ هذا القضاء فيتلبس حينئذ بالروح الخبيثة الضعيفة التى تستحق عذاب النار ويذكرها سوء اعمالها ويجزها بالعبادات ثم يسوقها سوط ذنوبها الى عواصف وزوابع ناشئة عن العناصر المتضادة فتهيم الروح بين السماء والأرض ولا تستطيع الفرار من هذا العذاب وقال ماسپرو ان الروح المغضوب عليها تسعى فى ان تجد لها جسما بشريا اخر فتلبس به وتأخذ فى تعذيبه وتعنيفه الى ان يصاب صاحبه بالجنون او يقع فى الهلاك وتستمر الروح الخاطئة على هذا الحال الى ان ينتهى عذابها فتموت ويحصل لها الفناء اهـ

وهذا يوافق ماذكر فى دائرة المعارف عن الفضلاء حيث انهم اتفقوا على ان الروح بعد المفارقة من الابد ان تنتقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح المؤمنين فى اجواف طير خضر وروى ارواح الشهداء اهـ ومنعوا لزوم التناسخ لان لزومه على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذى كانت فيه غير لازم وانما يعاد الروح فى الاجزاء الاصلية إما التغيير فى الهيئة والشكل واللون وغيرها من الاعراض الخ

ومن ثقلت موازينه وكان من الصالحين المقبولين لم يعاف عن الامتحان لانهم يقولون انه يحصل

للروح بعد تيقنها بالسعادة القوة وعلو الشأن وتكون حرة فى التمثل بأية صورة شاءت وان الشر ينتصب حينئذ ضدها ويخيل لها باشكال فظيعة بأن يأتى لها تارة على شكل تمساح وتارة على شكل سلحفا واخرى على اشكال متنوعة من الثعابين كما ورد ذلك فى باب من كتاب الموتى ولاجل ان تظفر الروح بهذا الشر المتخيل يلزمها ان تجتمع بأزوريس وان تأخذ عن إزيس ونفتيس نفس المساعدات التى تلقاها أزوريس عنهما فبعناية هذه المساعدات وسر هذه النجدات تطوف الروح المساكن السماوية وتسير فى الدار الأبدية وتؤدى فى حقول النعيم الآتية اعمال الزراعة
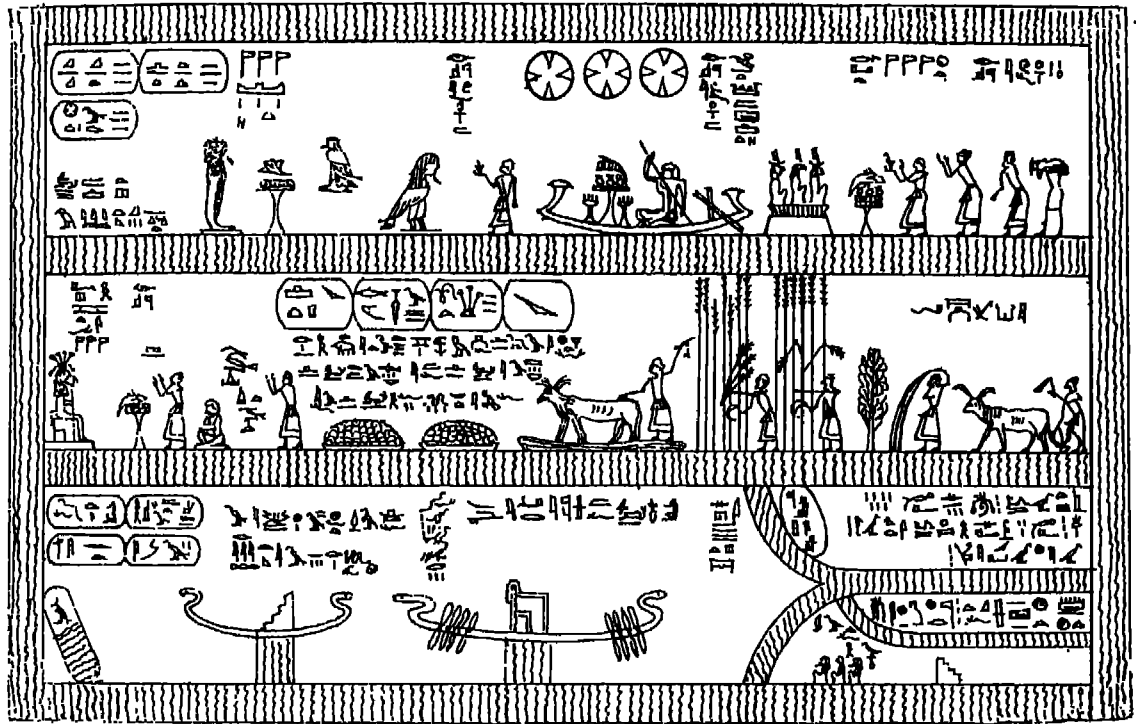
وهذه الحقول التى فيها المزارع القدسية يتوصل اليها بطرق سرية وحولها سور من حديد فيه عدة ابواب وفى وسطها نهر كذا ورد فى كتاب الموتى ثم بعد ان تتم الارواح هذا العمل تمتزج بطائفة المعبودات وتسير معها فى عبادة الشمس وقد ورد ايضا فى ذلك انه متى وجدت الروح زكية طاهرة بعد وفاء حسابها لا يجوز لها ان تشاهد الحقائق العلية قبل ان تنال الشرف باثبات ما لها من الحسنات وفعل الخيرات فتبرهن على صدقها وحسن اعمالها وكيفية ذلك ان الموت عند حلوله يفتح لها حيزا مجهولا فتسير فيه والعقل يرشدها والسعادة المتلألئة تسعى فى هدايتها فتنمو فيها الحركة والقوى وتتشكل بأى صورة شاءت ثم يقف الشر ضدها باشكال هائلة فظيعة وينتصب امامها بتهديدات وتخويفات شنيعة يكاد ان يعيقها عن السير ولكن ينجيها صالح العمل فتسير حتف انفه الى ان تلاقى بأزوريس.

فتتحد معه وتفوز بالنصر مثله وتسبح فى المنازل السماوية حتى اذا وصلت روضات النعيم اشتغلت هناك بالزراعة الى ان ينتهى امتحانها فتنجلى عنها الخيالات وتزول عنها التهديدات وينكشف لها نور الخلد السعيد فتقتبس من انواره البهية وتدخل تحت كنف عنايته السرمدية

وقد ورد ايضا فى هذا المعنى — كان المصريون يعتقدون انه متى فارق الروح البدن تلقاه أزوريس فيكون لها دليلا فى الطريق فتسير كالشمس من وراء الأفق فى ظلمات الليل الى حيث يعارضها فى الطريق مزعجات هائلة ومخوفات مفزعة تضطر لمنازلتها الروح وغير ذلك مما يقابلها فى مسيرها من حفظة المنازل السماوية فيلزمها ان تحضر امام كل منها على التعاقب وتظهر اليها بطريق التناوب ثم وفى اثناء ذلك يصادفها تماسيح وسباع الحيوانات فاذا فازت منها تطهرت فى حوض من الماء يحرسه اربعة زبانية على هيئة قردة مستكلبة ترى مرسومة فى القراطيس المصرية ثم يقابلها فى مسيرها بعض ابواب مقفلة تحتاج لافتتاحها والجواز منها ولا يتيسر لها ذلك الا بقمع حماها وكلما وصلت الى موضع فيه احد هذه المغوائل اوتلك الابواب المحكمة الاقفال لزمها ان تبرهن هناك على ان مدة حياتها فى الأرض انما اكتسبت الفضائل واجتنبت الرذائل وعبدت ربها بالاعمال الصالحة وتقربت اليه بالحسنات الناجحة حتى تكف عنها هذه الهوائل الهائلات وتفتح لها الابواب بحسن العمل والمبرة فتسير من امتحان الى امتحان ومن بلوى الى اخرى حتى تصل الى عرصة القيامة القصوى والقاعة الكبرى التى هى محل الحاكم الاكبر وهذا رسمها
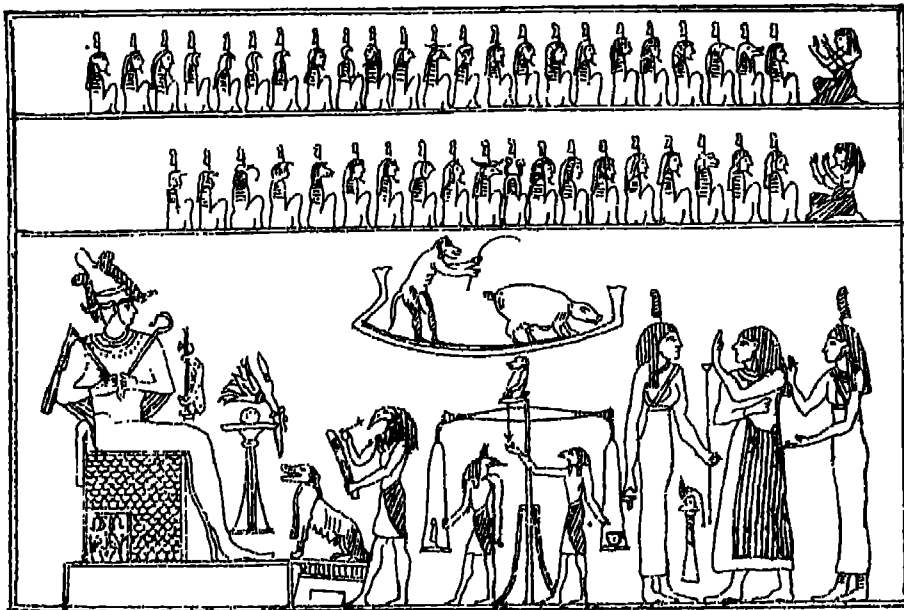
فيجد ثم القاضى الاعلى جالسا على كرسيه فتقف لديه وتنشد بين يديه تعظيما له وتبجيلا وتقديسا لجنابه وتهليلا قطعة من الاغانى تشتمل على انفس الشعر والقريض فيها قصة اعمالها من قبل ذلك ان تصيح قائلة ما معناه

اشكرك ايها المعبود الكبير رب العدل والحق المنير ها قد جئتك يا الهى وقدمت اليك لاشاهد كمالك لانى عليمة باسمك وباسم الاثنين واربعين معبود المقيمين معك فى دار الحق والعدل الخ عائشة من بقايا المذنبين ومملوءة من دمهم فى هذا اليوم الذى تزن امامك فيه الاقوال ايها المعبود أزوريس الصادق انت صاحب الادراك المضاعف ورب الحق والانصاف أنا اعرفكم يا أولى الحق والعدل فأتيتكم بالحق وتركت الباطل من اجلكم فلم أغش الناس ولم اعنف أرملة ولم أكذب فى مجلس ولم اعرف الكذب ولم افعل شيئا محرما ولم الزم رئيس عملة ان يؤدى عملا غير ما فرض عليه وما كنت مهملة ولا قاضية وما اخطأت وما ذللت وما فعلت شيئا تبغضه المعبودات وما اسأت خادما لدى سيده وما جوعت احدا وما ابكيت انسانا ولم اقتل ولم أءمر بالقتل ظلما ولم افتر كاذبا على احد ولم اختلس خبز المعابد ولم اغتصب فطيرا من قرابين المعبودات وما أخذت شيئا من مأكل او عصابات الاموات وما اكتسبت مالا حراما وما بخست المكيال وما سرقت باى اصبع من راحة الكف ولم اتعد جورا على الغيطان ولم اكتسب شيئا حراما سرقة عن الميزان ولم امنع الاطفال عن البهائم ولم اطرد الحيوانات المقدسة عن مراعيها ولم اصطاد الطيور والاسماك المقدسة من بركها وما منعت الماء من أ ينه وما قطعت ترعة عن جريانها وما اطفأت النار المقدسة فى حينها وما سرقت شيئا مما هو معد لقرابين المعبودات وما طردت الثيران من الاملاك المقدسة وما طردنى المعبود من محافل زفافه فانا طاهرة انا طاهرة انا طاهرة اهـ

ما اوردناه هنا هو ترجمة عبارة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى وورد ايضا فى الفصل الثالث من هذا الباب ما تعريبه السلام عليكم ايها الارباب المقيمون فى عرصة الحق والعدل المعصومون من الكذب القائمون بالحق فى (أنْ) المتشبع قلبكم بالحق فى حضرة المولى المقيم فى قرص شمسه ايها القضاة خلصونى بحكمكم الاكبر فى هذا اليوم من السيفون الذى ينهش الأحشاء واءذ نوا هذا المتوفى بالحضور اليكم لانه لم يخطأ ولم يكذب ولم يسئ ولم يذنب ولم

يشهد زورا ولم يضر نفسه بل عاش بالعدل وتقوت بالحق وبث الافراح فى كل مكان حتى لهجت السنة الناس بحسن فعله وانشرحت منه المعبودات وارضى معبوده بالاخلاص واعطى الخبز للجوعان والماء للظمآن واللباس للعريان واعطى سفينة لكل متعطل فى سفره وتقرب بالقرابين الى المعبودات وبالرحمة الى الاموات فخلصوه وانقذوه من شر نفسه ولا تقدحوا فيه بشيء امام سيد الاموات لان فمه طاهر ويديه طاهرتان اه

فهذه هى الاقوال التى تنطق بها الروح حتى تفوز باستعطاف قلب القاضى وتنال صدور الحكم لها على وفق ما تؤمله من الرضاء حسبما كان يستحق عملها فى دار الدنيا والمعبود حينئذ فى محفل حافل ومجلس شامل لاثنين واربعين قاضيا يبت الحكم عليها قطعيا لادخالها فى دار السعادة الازلية لافى درك النار السفلية ثم متى اكملت الروح مدة سيرها الليلى فى وسط الظلمات على هذا الوجه تصبح قائمة فى الدار الآخرة الخالدة متمتعة بلذة الارواح المسعدة كالشمس مشرقة فى الصباح منبهجة بتمام البهجة والاستصباح وقد نزعت ثوبها البالى وعاد لها شبابها الخالى

وورد عنهم ايضا ان الميت متى وصل الى دار آخرته تلقته من باب قبره الآلهة حاتحور التى ترسم على هيئة بقرة واسلمته الى المقدس أزوريس الاكبر فيسير فى دائرة هدايته ويمشى فى طريق حمايته حتى يظهر فى مظهر النور الأبدى ويحضر فى حضرة القدس السرمدى ويرى فى اغلب صور أزوريس انه قابض على صوت باحدى يديه اشارة للحس الى جهة الامام وكلابة اشارة لضبط النفس واما زوجته إزيس فانها ترى فى غالب الاوقات قابضة على مفتاح ذى اذن ☥ كان مشهورا عند قدماء المصريين باشارة الحياة الآلهية وفضيلة الخلود الموعود بها للارواح البشرية ومن مطالعة النصوص القديمة يعلم ان بناء المقابر عند قدماء المصريين كان على عقيدة بقاء الروح البشرية اعنى ان هذه الفكرة العظيمة كانت باعثة لهم فى الحقيقة على بذل المصاريف الكبيرة

وقال ماسبيرو ان اغلب الامة المصرية كان لها معرفة قليلة بحقيقة ما يؤل اليه الجسم اللطيف المسمى (كا) بعد الموت ومبلغ علمهم فى امره انه متى دخل القبر استقر وعاش فيه بحياة يكاد ان لا يستشعر بها فلا يفارقه الا طلبا فى الزاد والقوت فاذا خرج من جدثه هام فى القرى والقى بنفسه على المآكل والقاذورات وحسد الاحياء وتعمد الانتقام منهم لسبب اعتزالهم

عنه فيأخذ فى مهاجمتهم وتعذيبهم واصابتهم بالامراض — قال — ومن هذه الاجسام اللطيفة ما يضر الناس بدون داع ولاسبب فيحمله رداءته الغريزية على الفتك حتى يذى القرين واستدل على ذلك بما قيل عن كاتب مصرى يدعى (كيبى) كانت زوجته (عنخارى) تعذبه كل ليلة مع كونه قام باكرامها مدة حياتها واعد لها جنازة فاخرة بعد مماتهـــا وأوقف لها متاعا كبيرا رحمة عليها فلما استمرت فى تعذيبه عدة شهور ولم يهدأها ما فعل من جزيل الخيرات لها اضطر ان يهددها بالمحاكمة امام الاآلة فكتب اليها قرطاسا سألها فيه عن أسباب هذا التعذيب والتعنيف وذكرلها ما كان بينهما من حسن المعاملة وفرط المحبة فقال مخاطبا ما معناه

مذ ما تزوجتك الى الآن لم أفعل شيئا منكرا أخشى اشاعته ما جوابك ونحن وقوف فى محكمة أزوريس حينما اعترف بحسن معاملتى معك ما جوابك اذا رفعت شكوتى لمعبودات الآخرة وقضوا عليك بالعقاب لسوء اعمالك فما يكون اعتذارك اذن ثم ختم القرطاس وعلقه فى تمثال من خشب وبعث به اليها فلما وصلها خافت سوء العاقبة فكفت عنه الاذى اهـ قال ماسبرو وكثير من المصريين كرهوا ما قيل فى حق الجسم اللطيف وسجنه فى القبر فعدلوا عن هذا الاعتقاد بغيره قائلين ان لابد لهذا الجسم من أن يهاجر من قبره بعد مدة فينتقل من أرض غير الارض فيها ممالك عديدة تستقر فيهـــا الارواح ولعلها ما نسميه الآن بالبرزخ وفى كل مملكة آلة مترأس مثل (خُنْتْ أَمِنْتِى) و (پِتَاخ سُكَرِى) و (أزوريس) فكل جماعة منهم عبدت إلهها فى دار الدنيا ذهبت ارواحهم لديه فى دار الآخرة ليقبلها فى مملكته وعلى ذلك كانت سكان مملكة أزوريس أكبر عددا من غيرها لكثرة المعتقدين فيه ولذا قالوا أن له ملكا كبيرا واسعا شاملا لجزائر تشاهدها أهل هذه الدنيا وهى الواقعة فى النهاية الشمالية من طريق اللبانة الشهيرة بالمجرة نحو الجهة البحرية الشرقية من السماء فلا وصول الى هذه البقاع القاصية الا بعد سفر طويل دونه حتوف وذلك ان الارواح متى خرجت من قبورها لزمها ان تجعل وادى النيل خلفهـــا شم تجوب الصحراء بجرأة وجسارة حتى تقابل شجرة سحرية من الجميز تشاهد بين

أ فانها النصف الاعلى من جسم احدى المعبودات (كنوت) او (حاتحور) او النيل

المعبود على هيئة انها تقدم للروح آنية فيها خبز وأخرى فيها ماء فأية روح تقبل ذلك كانت طيبة للمتقدة ومطيعة لها فلا تنتقل الا بامرها

ويزعمون أن وراء هذه الشجرة بلاد مشحونة بالمخاوف غاصة بالثعابين مملوءة بالوحوش الضارية تجرى فيها انهار من حميم وغساق ويتخللها مستنقعات تسكنها قردة تخطف الاجسام اللطيفة باحبولات لها وكثير من تلك الأرواح مايصيبها الضعف فتموت الا ما كان متحفظا منها باستحواذات وتمائم سحرية فانها تستمر فى سيرها الى شاطئ بركة متسعة تسمى (خا) فترى هناك جزائر السعادة فيحملها (تحوت) على جناحه أوفى سفينة ويأتى بها الى أزوريس فيسألها فى مجلسه المؤلف من اثنين واربعين قاضيا وهو المرسوم بانواع عديدة فى الاوراق البردية بمثل هذا الشكل
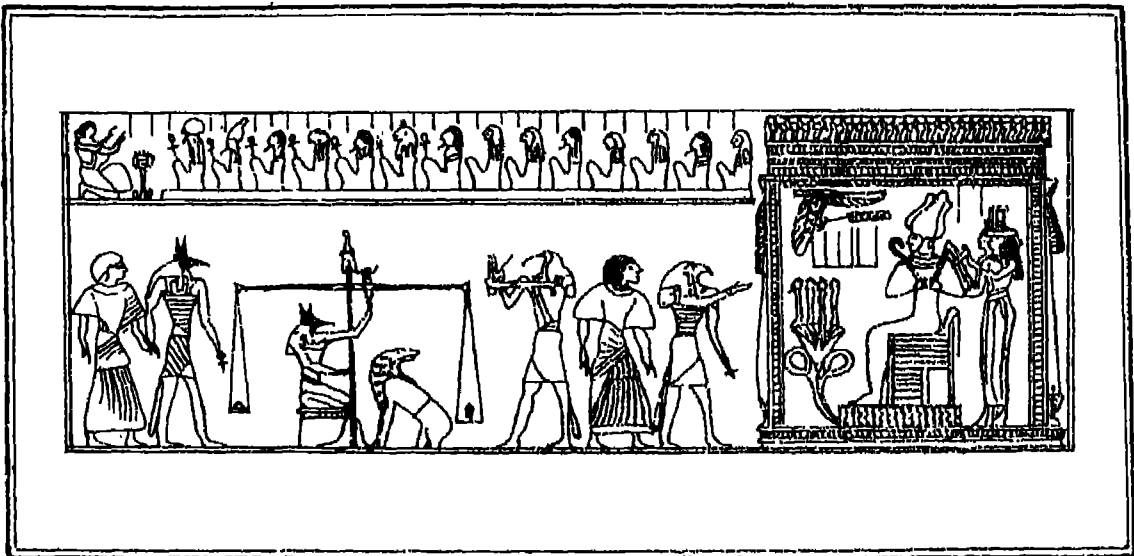
ثم يزن (تحوت) قلبها وتلقى الاقرارا لسلبى عن المعتقدة (مَعَتْ) فتتبرأ بذلك من كل

خطيئة او اثم جنته فى دارد نياها ثم يقضى لها القاضى بدخول جنة النعيم مع الأرواح السعيدة وهى جنة اشتهرت أرضها عندهم بالخصوبة لأن القمح فيها يبلغ ارتفاعه سبعة أذرع ذراعين منها طول السنبلة وهناك الأرواح تزرع وتحصد وتخزن الحبوب وان شاءت أنابت عنها فى هذا العمل تماثيلا صغيرة من القيشانى او الخشب أو غيره وهى التى يضعونها وقت الدفن مع جثث الموتى فى القبور ويسمونها (أُشَبْتِى) وبالجمع (أُشَبْتِيُو) ومعناها الضامنات او الكافلات لأداء أعمال الحرث لأنها تقوم مقام أربابها فى هذا العمل ثم بعد ذلك تتنزه الأرواح الصالحة عن الاشتغال فلا شاغل لها سوى التمتع باللذات والتنعم بحلل الرفاهية فى جنات خالدات تجد ثمَّ ما تشتهيه الانفس من اعظم المأكل وملاطفة الحديث وأنواع الطرب والانشراح وما تلذ به الاعين من الالعاب والبهجة والافراح

قال ماسبرو وكان كثير من المصريين لا يصدقون بهذا الاعتقاد لكونه مبنيا على فكر ساذج ويجعلون للأرواح لذات غير ما ذكر امسكوا عنها

قال وكان لكهنة أمون الذين اكتشفت جثثهم حديثا فى لوقصر مذاهب شتى فى ذلك لم يصرحوا بها لكونها عندهم من الامور اللاهوتية التى لم يشاركهم فيها احد من الشعب ثم ختم قوله بأن المصريين كانوا يعتقدون بالبعث ولكن كانوا يجهلون كيف تكون حياتهم فى دار الآخرة ففوضوا أمرهم فى ذلك لمعبوداتهم والى هنا انتهى ما اردنا استيعابه فى معنى الروح وفيما يحصل لها فى دار الآخرة ولعل الاكتشاف الحديث الذى حصل بجهة لوقصر يأتى بحل معضلات هذه المسائل المعضلة

الفصل الخامس

فى أسماء المعبودات مرتبة على منهاج القاموس

وفى نبذ من تواريخها وبعض صورها وتيجانها

- آش - اسم لمعبود ذكر فى السطر الثانى من الباب الخامس والتسعين من كتاب الموتى

- أهات - ـ أهيث ـ اهـ

ووجدت فى متحف تورينو مرسومة على بعض جعارين بهذه الهيئة

ويقال لها بالقبطية ... اى البقرة وهى من السبع بقرات المقدسة زوجات أزوريس المرسومة خلف بعضها فى الباب الثامن والاربعين بعد المائة من كتاب الموتى وفى عقبها ثور وقيل فيه انها هى الامهات المقدسة اللآتى أرضعن (حوريس الطفل) وذكر فى الباب الخامس والستين بعد المائة ان هذه البقرة تحدث الحرارة تحت رأس الموتى ويرسمونها تارة كأنها سائرة وعلى رأسها قرص الشمس وريشتا النعامة وتارة كأنها متجهة شطر المذبح وفى جيدها رأس (حاتحور) وفوق اكتافها استحواذة تسمى (منت) وعلى ظهرها غطأ كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجدت أيضا مرسومة كبقرة سائرة فى وسط قرنيها معبود جالس على هيئة القرد وفوق رأسها قرص الشمس والثعبان وشوهدت بجسم امرأة ورأس بقرة جاثية على ركبتيها وترضع غلاما كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢)

، ــ أسِبْ ــ اسم لمعبود ذكر فى باب ٦٩ سطر ١٤٧ و ١٤٧ من كتاب الموتى

ــ أَقِبِى ــ اسم لثعبان يقف فى الباب الثالث من برزخ الارواح المسمى باليونانية Hades αιδης

ــ أَكِرْ ــ قال بروكش لهذا المعبود ارتباط بشروق الشمس لانهم يجعلون له مدخلا فى علم الفلك وان كثيرا ما تدل عليه الاستحواذات الصينى ذات رأس السبع وله فى متحف تورينو صورة برأس ثور ومثلوه أيضا بصورتين ملتصقتين من صور أبى الهول كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجد مصورا فوق استحواذة من القيشانى الاخضر محفوظة بمتحف تورينو على هيئة سبعين ملتصقين معا كما فى الشكل المؤشر عليه بنمر (٢)
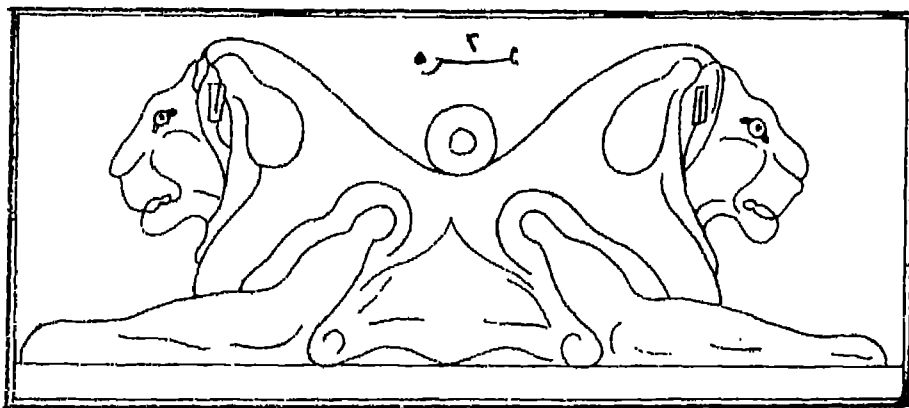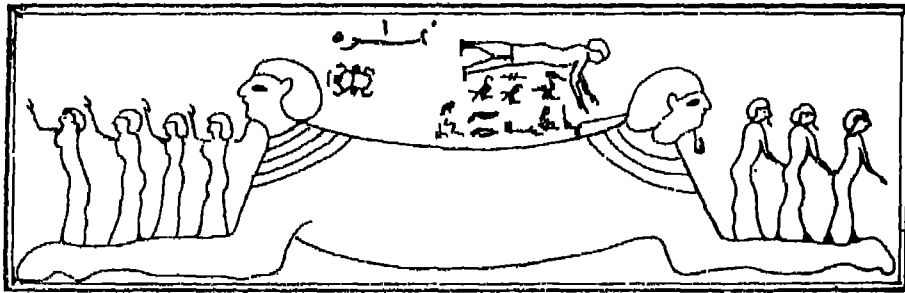
ــ أَكِرْ ــ اسم لأفعى او لثعبان معتقد عندهم فى الديانة الوثنية

أَيّ - اسم لمعتقدة على رأسه قرص الشمس بين أذنى حمار قابض على حبل معه

أرُو - كلاهما يفيد روضة الموتى , أمُو - أمُوء

أكُو - هذه الكلمة ذكرت فى باب ٤٨ سطرا

من كتاب الموتى وفى صحيفة ١١ من قاموس بيره ومعناها العباد وهى اسم لطائفة من الجان

أَدْ - اسم لمعبود محل اقامته يسمى ✶ سُپُتِ وقد ذكره

بروكش فى صحيفة ٧٨ من قاموسه الجغرافى ووجده مرسوما على الآثار بهذه الكيفية

أَبُوْرْ - اسم لمعبود ذكر فى باب ٤٢ سطرا من كتاب الموتى

أَبِتْ - اسم للثعبان المزدوج (تيبى) الذى يرسم فى برزخ الأرواح

على هيئة المترصد

أَبْدُو - اسم لسمكة فى اللاهوت الوثنى المصرى

أَبِيتْ - اسم لمعبود وجد مرسوما فى الخلوة الملوكية الصغيرة التى

بهيكل دندرة

أَپُو - اسم لاحد الأعوان الماطين ببرزخ الأرواح

أَپْتُنُو - أو - أپْهرو - اسم من اسماء

(أنوبيس) معناه المرشد للموتى فى سبل الآخرة

أَپْتِى - اسم لاحد القرة الاربع الدالة على تحوت

أَپِشْ - اسم من اسماء المعتقدة (حاتحور) الملقبة بهذا اللقب

- ومعناه صاحبة الشعلة النارية لأن (حاتحور)

رمز لدار الشمس

أَپْتَاوِى - راجع (بى دب) وهو اسم يطلق على الاثنين (وَزْ)

المسميين باليونانية

أَپْتْ - اسم لمعتقدة يقال لها ايضا (توريس) تكتب بانواع عديدة

تشبه فى الغالب هذا الشكل [hieroglyph] ويرسمونها على هيئة البرنيق بثديين مرسلين على صدرها وفوق رأسها قرنا بقرة ويعنون بها الأم المقدسة والمرضعة وشوهدت مرسومة برأس لبوة اشارة الى انها ام الشمس ونور كوكبها ولقبت فى نقوش هيكلها المجاور لهيكل خونسو بالكرنك - بالكبيرة ام الأرباب وأم الكوكب الشمسى — ويرمز بها ايضا للخصوبة والرضاعة لانه وجد على استحواذة من التبخ بمتحف فرنسا قطيع من الخنازير فى اثره خنزيرتان رمز بهما لهذه المعتقدة لان الخنزيرة رمز للخصوبة والرضاعة كما ثبت ذلك من الورقة البردية ١٤٨ مكررة المحفوظة بالمتحف المذكور ولايخفى ما لهذه الورقة من الفائدة الجزيلة اذ تدلنا على تنوع قوى المعبودات باشكال متباينة من الحيوانات

[hieroglyphs] - أَبِتْ - اسم مدينة طيبة وضع هنا بزيادة المخصص علما على معتقدة فى اللاهوت الوثنى المصرى

[hieroglyphs] - أَبَاتْ — اسم لمعبودة ذكرت فى هذه العبارة [hieroglyphs] = [hieroglyphs] أَبَاتُ فى (پِينِبْ) أباتُ التى اسم بلدها دَبْ

[hieroglyphs] - أَفْ — معبود رأسه رأس كبش وجسمه جسم انسان جعل رمزا للشمس حالة مسيرها فى نصف الكرة السفلى وذلك ان الشمس متى غربت واحتجبت فى الافق الغربى من السمآء اعتبرت عندهم كأنها دخلت فى برزخ الأرواح المسمى (هادس) واستغرق مرورها فيه الليل بتمامه المقدر باثنتا عشرة ساعة وهذه الجهة السفلية التى تسير الشمس فيها ليلا وضعت فى كتاب مخصوص نقل المصريون كثيرا من عباراته فى مقابر ملوكهم وفى توابيت موتاهم وفى بعض اوراقهم البردية وحلوه بصور واشكال تختتم عادة من على اليمين برسم يستبين منه مسير الشمس وصورة الميت الذى كتب من اجله هذا الكتاب ثم هيئة الشروق المسمى عندهم بالنشأة الجديدة اوالبعث — وهذا الكتاب ينقسم الى اثنا عشر ميقاتا اومنزلا

ولكل منزل اسم وسكان مخصوصة وأبواب تمر منها الشمس وتوصل المنازل إلى بعضها وفي كل منزل حقل تستقر فيه الارواح لتزرعه وهذه المنازل هي التي عبرنا عنها آنفا بالممالك ومن ضمنها مملكة أزوريس وجهنم

ومن اعتقاد المصريين انهم يشبهون النهار بالحياة والليل بالممات ويقولون ان لا بد لكل موجود من حياة ومماة كاليوم مثلا فان عمره من شروق الشمس الى غروبها وعليه فكان آخر اجل الدنيا عندهم هو غروب الشمس وبعثها أو نشأتها هو شروق الشمس وحيث قسموا كلا من الليل والنهار الى اثنتا عشرة ساعة فلا بد وان يكونوا قسموا أيضا مدة الاجل إلى مواقيت مناسبة لذلك غير ان تلك المواقيت لم تجعل تحت حصر وذلك أنه من تأمل في الاثنا عشر حقلا المسماة بالاقسام الميقاتية الموجودة في الجو الأسفل لرأى حصول تغييرات مدرجة بتعاقب يُنْشَر منها كل ميت الى الحياة وهذه التغييرات تجريها المعبودات المناطة بالاقسام الميقاتية قال (دِ قْرِيَا) ان هذه المعبودات رمز عن القوى الطبيعية وان وظيفتها ان تسحبها الشمس مدة مسيرها الليلي حتى تشرق وتسمى هذه الحالة النشئة او البعثة وان تسعى في نشر المخلوقات بادخال الأرواح في الأشباح ويشاهد في رسوم التوابيت ثلاثة انواع من الرسومات

الرسم الأول — فيه الصالحون الذين حافظوا على دينهم وسماهم هرمس المثلث بأهل النشاط لكونهم يشتغلون بجد في بعث البشر ومعنى ذلك أنهم تكلفوا بحفظ الجثمانات المعدة لتطهير الاجسام ونشرها ورجوعها الى نضارة شبابها واشتركوا أيضا في سحب سفينة الشمس

الرسم الثاني — سفينة المعبود (أف) سائرة تحت المنطقة السفلى من الأرض وتكثر اثنا مسيرها من ايجاد جرثومة البشر الموعودين بالبعث

الرسم الثالث — فيه المذنبون مكبلون في الأغلال ويجند لهم توم وحوريس وغيرهما من الذبانية فيعذبونهم ويسحبونهم الى دار الفناء — ويشاهد في نادر

الجحيم أرواح وخيالات قائمة فى العذاب وبينها روس من البشر مقطوعة وجلادون يضربون الاعناق ومعبودات بروس سباع ضارية جعلت للفزع والهلع وتقول النصوص المجاورة لذلك ما معناه — المذنبون يصطرخون والأرواح تصيح وتجار وتمد ايديها من درك جهنم الى تلك المعبودات مستغيثة من العذاب الأليم — وجعل بجوار هذه الهيئة فى تابوت سيتى الأول جواب رادع لهم ومعناه — لاترون أبدا أهل الارض الذين يعيشون فيها — اذ من اعتقادهم ان الموت جعل للصالحين أهبة للبعث وللعاصين فألهم بعد العذاب وهذه الهيآت التى نحن فى صدد وصفها ترى فى القراطيس البردية وعلى توابيت الموتى مرسومة بترتيب واتقان — ففى الجزء الاعلى منها الصالحون منعمون وفى الوسط كيفية سير الشمس وفى الجزء الأسفل العاصون يستجيرون من العذاب وقد تقدم فى الفصل الرابع الكلام على الروح وعلى الجسم الثانى المسمى (كا) الذين يعتقدون بقاءه فى القبر زاعمين أنه يتغذى من الرحمات ولدوام بقائه كانوا يهيئونه بكثير من التماثيل الصغيرة وكانوا يضعونها فى صناديق على هذا الشكل ▭ بجوار جثث الموتى حسبما أثبته فريق من علماء اللغة وذهب آخرون منهم الى انها تساعد الموتى فى اعمال الزراعة التى تتكلف الأرواح بها فى الآخرة كما تقدم فاذا فارقت الروح الجسد وأريد لحده كان فتح ابواب المقبرة له دليلا على دخوله عرصة الحساب ولذلك ذكر فى الباب الثانى والتسعين من كتاب الأموات عبارة فتح الباب للروح وللطيف او الخيال ولتملك الميت ساقيه وفيه رسوم دالة على ان الميت يفتح لروحه مضيقا فتفر منه فيقول عند فرارها ما معناه — أنا فتح الطريق لروحى وقت تملكت سيقانى وسأشاهد المعبود الكبير فى ناووسه يوم حساب الأرواح اهـ فتى انطلقت الروح تطهرت من أدناسها بحسن الاجابة عند الامتحان وتدخل عرصة الحساب المبينة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الأموات وفيه يكون أزوريس جالسا فى ناووسه على اليسار ويكون المتوفى على اليمين حيث ادخلته المعبودة (مَعْتْ) ومكتوب فوق رأسه اسمه ثم نقوش أخرى معناها — أصبح

المتوفى فى دار الآخرة لقضاء حسابه – وقد سبق ايضاح ذلك – ولنرجع الى المعبود (أف) فنقول ان معناه اللحم او المادة الحيوية وهو رمز عن الشمس بالليل السائرة فى المنطقة السفلى ويرسمونه برأس كبش كالصورة المؤشر عليها بحرف (ف) فى الرسم الآتى
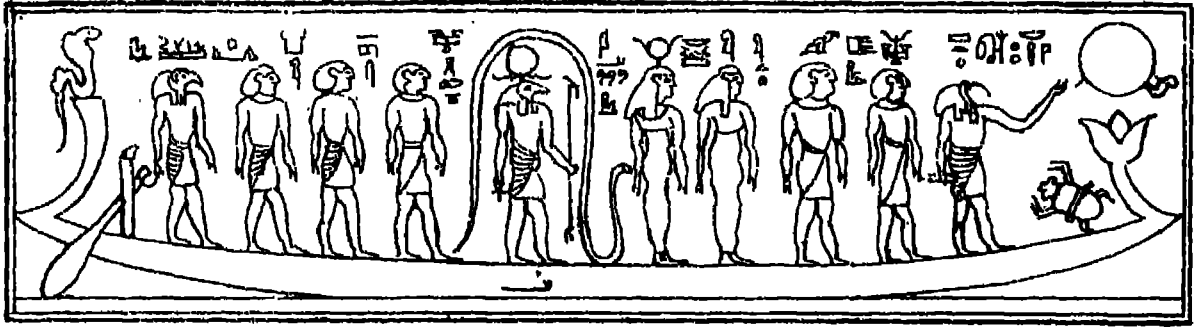
وذلك لكونهم يشيرون به الى السبب الاصلى الباعث لاظهار الحياة فى المواد العضوية بعد موتها لكى تعود يوم الحشر حية كما كانت

أَمُنْ – اِمِنْ – أَمُّون – هو المعبود الاكبر فى مدينة طيبة ومعناه المحجوب ويرسم على الآثار تارة جالسا وباحدى يديه قضيب ينتهى برأس كلب سلوقى وبالاخرى علامة الحياة كما فى الشكل نمرة (١) وتارة ماشيا وعليه مئزر ليمى شنتى وفى جيده وشاح وعلى رأسه التاج الاحمر فوقه ريشتان عظيمتان لعلهما من ذيل باشق وهما المميزتان له وفيهما هدبة نازلة الى اقصى رجليه كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢) ويجعلون جسمه على الآثار ازرقا ويرسمونه على روس المسلات كأنه يتقبل قرابين البخور والنبيذ ويرى فى تماثيله الصغيرة العديدة

أنه يطئ بأرجله تسعة أقواس معناها بلغتهم الأمم المتبربرة ولكنها فى هذا المقام تطلق على الجراثيم الرديئة التى يزيلها النور ولشهرة هذا المعبود شبهه اليونان بمعتقدهم (زوس) وله فى الآثار صفات عديدة منها انه حاكم الاقاليم وسلطان

المعبودات وصاحب الازلية الخ وقد اتضح من الورقة البردية الموجودة الآن بمتحف الجيزة أن أمون من سلالة پتاح بمعنى ان مظهره فى النسب الوثنى بعد مظهر

پتاح فلو قابلنا القاب پتاح بالقاب أمون لاتضح لنا أن هذين المعبودين يتوافقان فى الصفات دون الافعال لانهم يزعمون أن پتاح هو الأول الفتاح الذى خلق النجوم واوجد البيضة التى خرجت منها الشمس والقمر فهو المجهز لايجاد العنصر الاصلى والمحضر لجرثومة المادة الأولى والى هنا ينتهى صنعه و يبتدى صنع أمون الذى من اعماله انه نظم كل شئ ورفع السماء وخفض الأرض وأوجد الحركة فى الافلاك السماوية وانشاء الخلق من بشر وحيوانات ثم قام فى كل يوم باعباء نظام الكون والمحافظة عليه من الفناء واضافة لاحياء المخلوقات واستبقاء جنس الحيوانات والنباتات — وقد علم من الآثار ان كهنة طيبة جعلوا أمونا أول المعبودات رتبة ولقبوه بسلطانها ولكن لم يثبت له مظهر سياسى قبل العائلة الحادية عشرة — قال ماسبرو لم اجد قبل هذه العائلة اسم أمون معبود

طيبة الامرة واحدة وذلك فى اسم علم لقب فيه بأنه سيد القطرين وصاحب مصر فى اوقات الفتوحات وفى هذا دليل على أنه لم يكن لأمون قبل العائلة الحادية عشرة مظهر سياسى كما اشرنا — ولأمون عدة من الاشكال شكل يقال له (أمون رع حور محيس) وهو كالباشق فوق رأسه قرص الشمس وشكل يقال له أمون ذو العضو النسلى ويسمى خِمْ وشكل يقال له أمون ذو رأس الكبش ويسمى (نوُمْ) وشكل يقال له أمون ذو رأس الباشق ويسمى (مِنْتُو) وسيأتى بسط الكلام عليها فى محلها

— أُمُونْ رَعْ — مركب من كلمتين (أمون) ومعناه الخفى و (رَعْ) ومعناه الشمس فهو المعبود الخفى عن الابصار الذى تشكل بجسم وظهر للانسان شمسا ولم تطلق عليه هذه التسمية الا فى عصر العائلة الحادية عشرة قاصدين تقريبه من معبود الأمة المصرية (رع) الذى كانوا يعتقدونه من قديم الزمان وكانوا يرمزون به الى الحكمة الالهية الضابطة لنظام الخليقة المجددة لحياتها وله فى متحف الجيزة مدحة ترجمها جريبو واسمه يكتب على الجعارين والاحجار الصغيرة بهذه الكيفية

وله على الآثار عدة رسومات بهذه الصفة
٣٩
٤٠
٤١
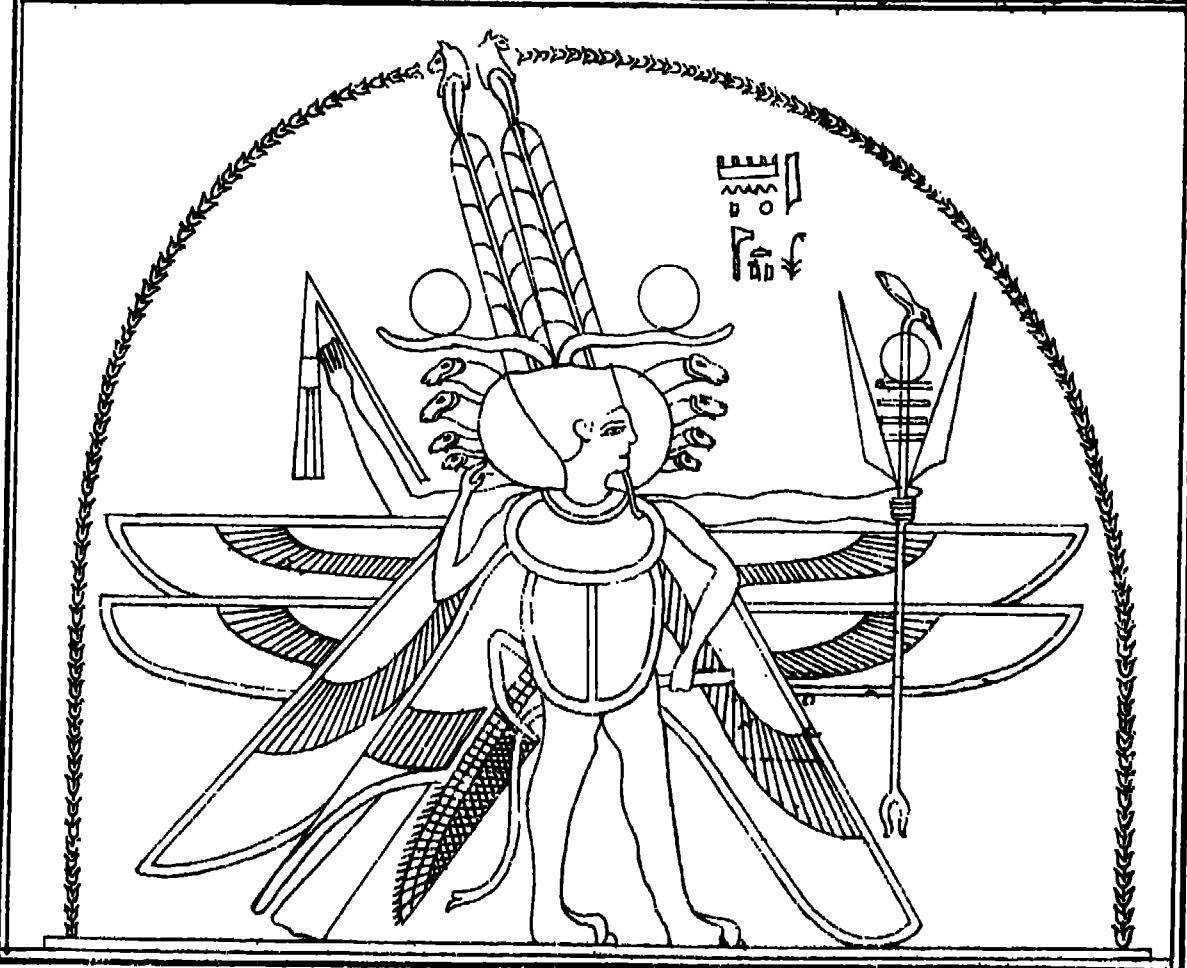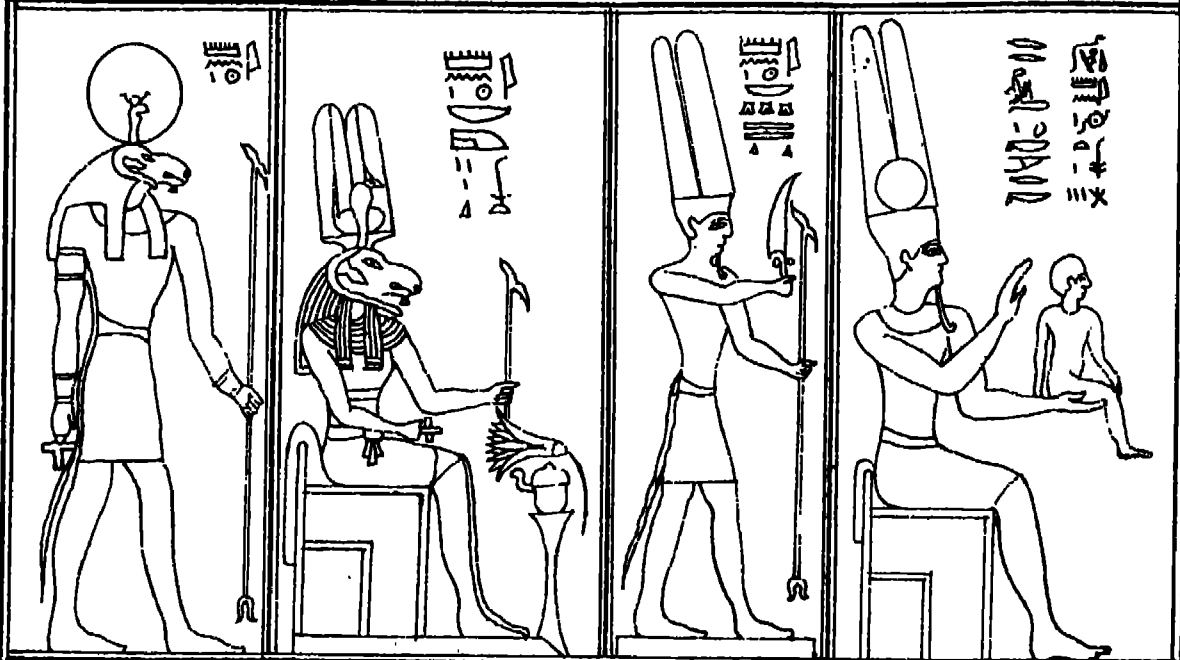
وقد جرت العادة عند قدماء المصريين ان الذى يقضى فيما يختص بأمور الديانة والمعابد هى المعبودات مثلا اذا احدث احد من أرباب الديانة بدعة سيئة او غير شيئا دينيا او عمل اى مخالفة اجتمعت طائفة المعبودات التابع لها هذا الخاطئ ودعته الى الحضور امام تمثال المعبود فيقضى عليه التمثال حسب الحالة اما بالردة واخراجه عن الديانة او بحرقه فى النار او بالعقاب او بالعفو ان اتضحت براءته فمن قبيل ذلك ما حصل لتحوتمس احد رؤسا معبد الكرنك وسطر بقلم النقش على حيطان القاعة ذات العمد وهو ان تحوتمس هذا كان ناظرا فى اشوان معبد امون وكان كلما يرد لها من زراعة هذا المعبود من ضرائب وقمح وشعير وذراء ونحو ذلك من اصناف الغلال لا يدخل الاشوان الا بأمر تحوتمس فكان يعلم اذن مقدار ما يخزن فى كل شونة وما يدخل فيها وما يخرج منها فى كل يوم ويعلم ايضا مقدار المحصول فى السنة الجارية وما بقى فى مخازن الشون من محصولات السنة الفائتة وعليه فكان فى امكانه الخيانة او التغاضى عن كل أمر فيه تدليس بحيث لم يستشعر به أحد فى نفس الحال والوقت ولم يكن لتحوتمس من قبل سابقة جناية أو خيانة او ملامة وغاية الأمر أنه حصل من سنة مضت اشاعات لهجت بها الالسن عن اختلاس كبير عرضه للمسئولية فقالوا بحصول عجز فى منصرف وارد القمح وان شونة كذا كان فيها الفان مد من الذراء وقت اذ قفلت فلم يجد وافيها عند فتحها من بعد ثلاثة شهور الا الفين ومائتين من دون ان يعلم احد بهذا العجز واشاعوا بخس المكيال وتغيير الحساب فى الدفاتر واذاعوا حصول سرقات من المخازن حتى اصبح لهذا الامر شنعة واستحسن السارقون بفعلتهم من قبل ان يعلمهم احد فأخذ صغارا لمستخدمين يتقولون لدفع الشبهة عنهم ويزعمون ان لا علم لهم بخلل ولا اختلاس فلما وجه السؤال اليهم تبرأوا وبرؤا او لا كل من كان معهم ثم اشاروا الى ان الفاعلين هم من كبار الموظفين فوقعت الشبهة اذن على تحوتمس فاضطر الكاهن الأول الى اقامة الدعوى عليه فى محكمة امون

وكانت العادة ان يحفظوا فى الحراب تماثيل المعبودات التى تنبأ بالكهانة حسب اعتقادهم فان ارادوا اخراجها للاحتفال بها فى الاعياد سواء كان لزفافها فى المعبد او للطواف بها حول المدينة فلا يكون الا بعد استئذانها بكل تواضع وخشوع فمتى دخلوا عليها تراهم يزعمون أن

التمثال أجاب سؤلهم وقبل دعوتهم فيحضرون عند ذلك تابوتا على شكل سفينة يضعون فيه التمثال ويمشون به اما ان كان الأمر بخلاف ماذكر بأن رفض التمثال التماسهم واراد التخلف في مكانه سألوه عن السبب الذى بنى عليه حرمان القوم من مشاهدته ومن هذا القبيل ما حصل يوم عيد طيبة من ان تمثال أمون امتنع عن الخروج فنسبوا ذلك الى غضب هذا المعتقد وسخطه لحصول السرقة فى متاعه فاستحضر واخونتسو للمحاكمة قائلين ان ثبت عليه جناية فلابد له من العقاب اما القتل بالسيف او السجن او ضبط ماله واملاكه وعلى الفور شرعوا فى التحقيق مع التشديد والتحرى فلم يثبت عليه شئ يستوجب عقابه بل اتضح ان عشرين رجلا من أمناء المخازن والكتبة سرقوا اولا بعض القمح واقتسموه بينهم فلما لم يطلع عليهم احد تجاسروا على الاغتيال فنهبوا نصف الشونة التى كانوا مستخدمين فيها ثم ساقهم الطمع الى اكثر من ذلك حتى استحسنوا ظهور فعلهم فاجتهد واعاجلا بازالة الشبهة عنهم والقاها على رئيسهم فتبرأ الرئيس مما نسب اليه وفى اثناء هذا التحقيق كان المعبود الذى باشر تحقيق القضية مخفيا عن عيون العالم فاراد اذن أن يظهر نفسه ليقضى على الاشهاد وفى صبيحة هذا اليوم قدم الى المعبد الكاهن الأول المسمى بكنيخونسو وهو حافى القدم محلوق الرأس متشحا برداء ابيض ثم دخل المحراب مع خونتسو ووقف هناك على ارض من فضة امام سفينة أمون وصفة هذه السفينة ان مقدمها ومؤخرها مرتفعان بغاية المتانة لمقاومة الملاحة لانهم كانوا ينزلونها بحيرة المعبد المقدسة عدة مرات فى السنة عند ما يريدون تلاوة القداس السرى الذى كان يختص بمعرفته بعض افراد الكهنة وهذا رسم السفينة
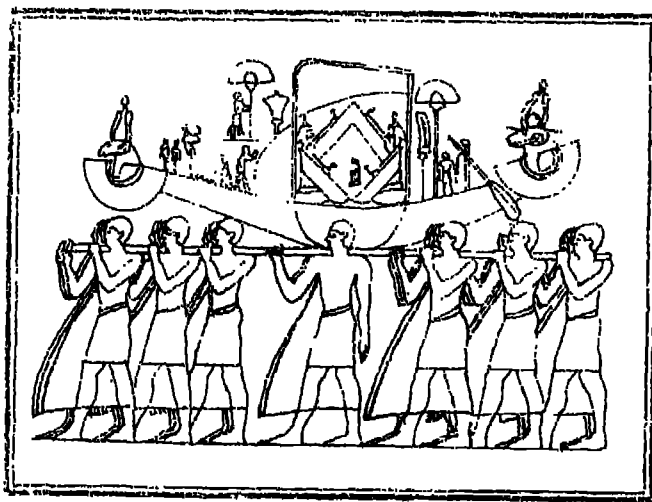
ويشاهد فى مقدمها ومؤخرها رأس كبش فوقه قرص الشمس وفى

جيده وشاح عريض اما السفينة فموضوعة على حمالة مركوزة على قاعدة مرتبه ومزخرفة بحلية ثمينة وفى وسطها مقعد مرتفع يعرف بالناووس وفيه يضعون عادة التمثال الذى يخبر بالكهانة وفى خلف الناووس ستارة طويلة بيضاء تسبل على اجنابه فتستره الى النصف ويرى فى مقدمة السفينة تمثال أبى الهول وضع كحافظ وفى المؤخر تمثال رجل واقف يشتغل بالدقة التى على شكل المجازيف وفى قلب السفينة جملة من التماثيل منها الواقف والراكع وكلها تدل على صورة الملك المبتهجد لابيه المقدس

فلما فتح (بكنيخونسو) ابواب الناووس بكل احترام شوهد فى داخله الصنم بجسم مذهب ولحيته وشعره اسود وعيون من المينا مصنوعة كانت تضيئ فى الظل فاحرق الكاهن بعضا من حبوب البخور وأخذ ملفين من ورق البردى كانا مختومين ووضعهما فوق هذا الصنم وقال بصوت اسمع الحاضرين — يا أمون ياسيدى هاهما كتابان أمامك احدهما يقول بوجوب محاكمة الكاتب (تحوتمسو) بن (سوأمون) لانه مذنب والثانى يقول بعدم محاكمته لأنه برئ وانك لانت العليم بتمييز الحق من الباطل فارنا العادل منهما فأومى الصنم باشارة فهم منها رضاه وتناول القرطاس القائل بعدم محاكمة (تحوتمسو) ابن (سوأمون) لانه برئ اهـ — فاجاب الكاهن الأول قائلا لقد نال الكاتب (تحوتمسو) العفو من لدن سيدى (أمون رع) فياسيدى والهى العظيم مر بأن لا ينفذ عليه القتل بالسيف ولا ان يسجن ولا ان يعاقب بضبط امواله اهـ فاقر الصنم على ذلك — ثم قال الكاهن الاول فليقم فى شرفه وليستمر فى ان يكون الناظر المترأس على الشون — فاعتمد المعبود ذلك وأقر عليه فتقدم حينئذ خمسة عشر نفرا من القسوس وبادروا برفع السفينة واكتنفوها وطافوا بها فى وسط الأود وفى حيشان المعبد الى ان ادخلوها القاعة ذات العمد واتى فى اثرها سفينة المعبودة (موت) زوجة امون وسفينة ابنهما (خونسو) الطفل فاستكمل هنالك التثليث الطيبوى الذى وجد على استحواذة فى متحف تورينو بهذا الشكل
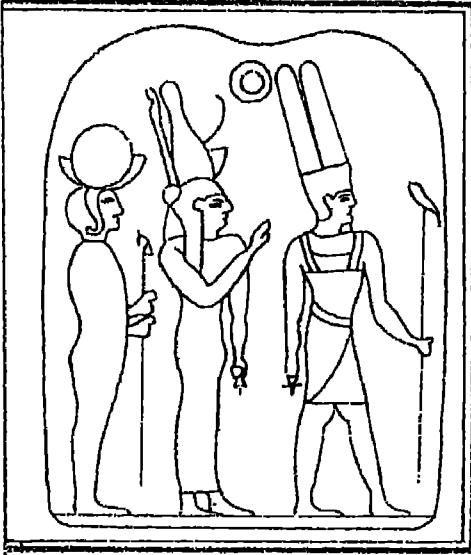
ثم انعقد المجلس ثانيا امام الحاضرين وسئل المعبود في هذه المرة عن برائة (تحوتمسو) فاجاب مؤكدا برائته وتقليده بما كان له من الوظائف واردف قائلا ــ اذا هجا احد تحوتمسو بن (سوا أمون) واشاع بان ليس له حق في تأدية وظيفة مالأمون فعلى الكاهن الأول لأمون الكبير سلطان المعبودات الموجود قبل كل شئ ان يحاكم ذلك الهاجي امام المعبود الذي اقام تحوتمسو في وظيفته وأمر بجلوسه على اريكة مرتفعة في المعبد اهـ فصار تحوتمسو من ذلك الحين أمنا من كل محاكمة ولو تصداه احد لكان عرضة لغضب المعبود ثم ان الثلاث سفن اهتزت رويدا ودخلت اودها وانصرف العالم على ذلك

[hieroglyphs] ــ أَمِنْتْ ــ مونث المعبود (أَمِنْ) الدال على الماء وترسم على هيئة انسان جالس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى قضيب ينتهي بزهرة بشنين كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) وقد يرسمونها برأس ثعبان ويداها بجانبيها وعليها قميص محكم على جسمها ونازل الى اقصى رجليها المجعولين كرأس ابن آوى راجع الشكل المؤشر عليه بنمرة ٢
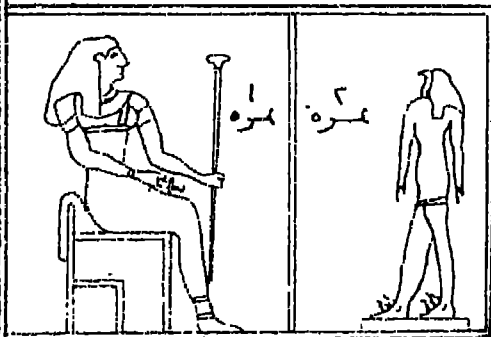
[hieroglyphs] ــ امِنْتْ ــ اسم لشكل من اشكال المعتقدة (مُوتْ) زوجة أَمِنْ وفي الاسماء المقدسة لمدينة دندرة يذكرون [hieroglyphs] ــ حَاأَمِنْتْ ــ بمعنى بيت المعبودة أَمِنْتْ راجع صحيفة ٣٠ من قاموس بيره وترسم بهذه الهيئات الثلاثة

نمره ٣ — نمره ١ — نمره ٢
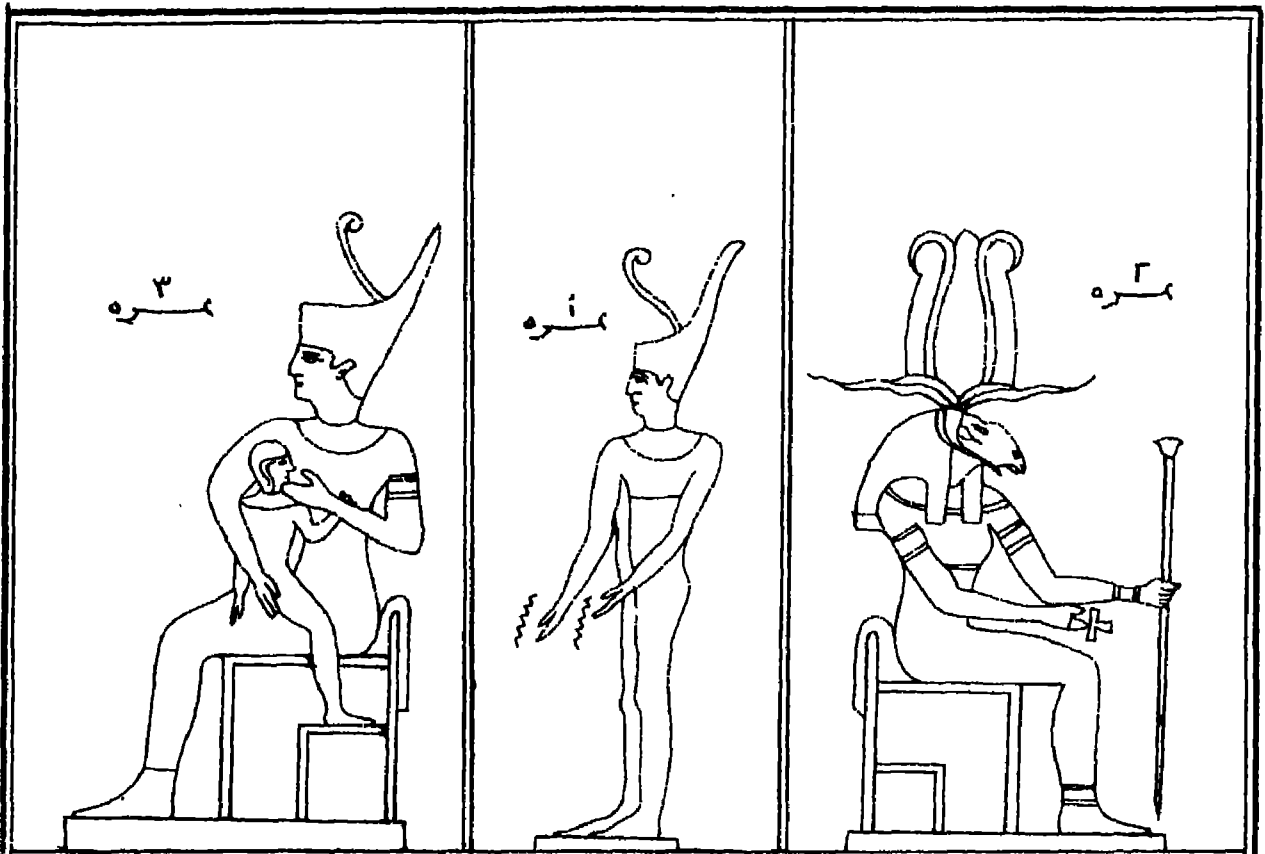
فى الرسم الأول ترى رأسها مرفوعة وعليها التاج الأحمر وفى جيدها وشاح
ويداها ممدودتين نحو الأمام وفوقهما علامة المآء اشارة الى الغسل والطهارة.

ـــ وفى الرسم الثانى تراها برأس كبش عليها
التاج الأبيض فوقه ريشتان اعتادوا وضعهما
على قرون الكبش وفى جيدها وشاح وفى ساعديها
دمالك وفى معصميها اساور وبيدها اليمنى ـــ
قضيب ينتهى بزهرة بشنين وفى اليسرى مفتاح

ـــ وفى الرسم الثالث تراها جالسة على كرسى وهى
ترضع غلاما جالسا على ركبتيها
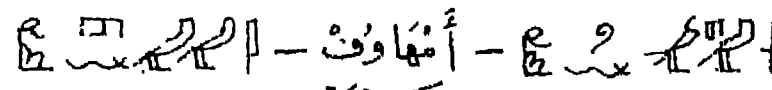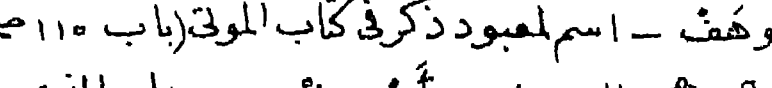
[hieroglyphs] ـ أمنت حِنْتْ نِبْشْ ـ معتقدة الغرب
ومعناها الخائفة لسيدها وترسم هكذا

– أَمِنتْ – معناه الخفى وهو اسم من أسماء الآخرة عند المصريين

– أَمْتُو – اسم لطائفة من الجان او الأرواح السفلية المذكورة فى باب ١١١ و ١١٢ من كتاب الموتى فالتى روسها كراس الصقر تسمى أرواح (بوتو) ويقال لها بالهير وغليفيه وهى (حورنيس) و(أَمْيستْ) و(حِجِى) القائل عنها دروچه انها ارواح علوية وكلت بعبادة الشمس وهذا رسمها

والتى روسها كراس ابن آوى تسمى أرواح (مينى) ويقال لها بالهير وغليفيه وهى (حورنيس) و (دُوَا مُوتِيفْ) و(قِبْحِ سِنُوفْ) وهذا رسمها
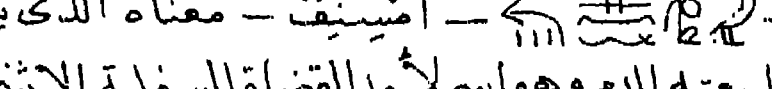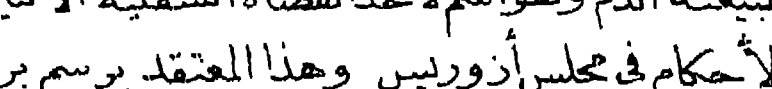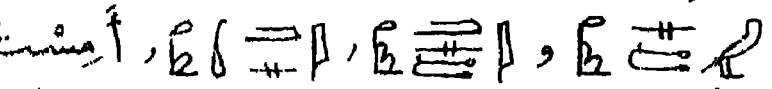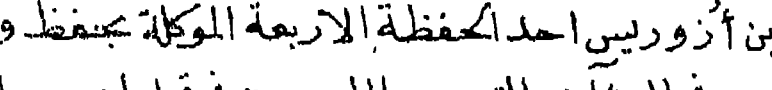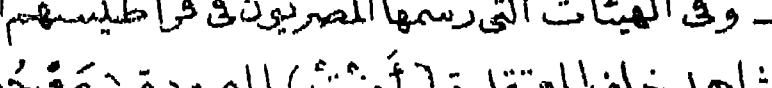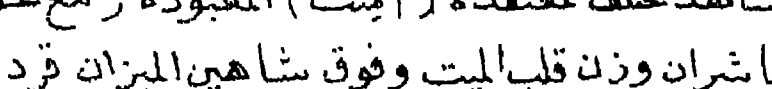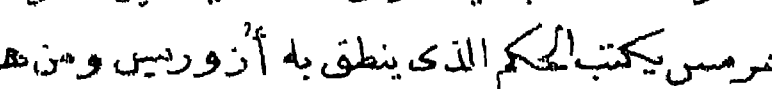
– أمْ – اسم يطلق على(هُورُو) معبود (بُوتوُ) كما ثبت ذلك من نص قديم في معبد ادفو وذكرعنه بروكش في قاموسه الخاص بالجغرافية (صحيفة ١٠٩٤) العبارة الآتية ومعناها الصبي المقدس في عينه اليمنى (الشمس) والغلام الكبير في عينه اليسرى (القمر)

– أمْ بتِفْ – اسم لثعبان يقف على باب الهدس أي برزخ الأرواح

– أمْلاَكْ – اسم لمعبودة ذكرت في الورقة البردية نمرة ٣ (صحيفة ٦ سطر ٩) المكتوبة باسم (حِترْ) بن (هرسيى) وأمه (تِترُو)

– أمْهَاوُفْ – – أمْهَفْ – – مُوهَفْ – اسم لمعبود ذكر في كتاب الموتى (باب ١١٠ صحيفة ٤ سطر ٥)

– أمْسِنِفْ – معناه الذي يتغذى من الدم اى الذي طبيعته الدم وهو اسم لأحد القضاة السفلية الاثنين والاربعين الذين يباشرون الأحكام في مجلس أزوريس وهذا المعتقد يرسم برأس صقر عليها ريشة نعامة وجسمه متلف بعصابات وفي يده المطلقة سكين ويسمى أيضا – قَمْسِنِفْ –

و ، ، ، أمِسْتْ – – أمِسْدْ – ابن أزوريس احد الحفظة الاربعة الموكلة بحفظ وصيانة إحشاء الموتى من البشر – وفي الهيئات التي رسمها المصريون في قراطيسهم البردية عن كيفية حسب الموتى يشاهد خلف المعتقدة (أمِنْتْ) المعبودة (مَعْ خُودْ) والمعتقد (أنوبِيس) يباشران وزن قلب الميت وفوق شاهين الميزان قرد يراد به العدالة وبجانب الميزان هرمس يكتب الحكم الذي ينطق به أزوريس ومن هذه الهيئة صورتان احداهما مؤنثة وتسمى (شَاي) والثانية مذكرة وتسمى (رَنِنْ) وهما رمز عن القدرة والبخت ويشاهد أمام أزوريس الحفظة الاربع وهم (أمْسِتْ) و (حَپِي)

و (دُوَاتْمُوتِفْ) و (قِبْحِسِنُوفْ) كانهو خما رجون من زهرة بشنين قد فتحت
يعنون بذلك البعث ـ وكان من عادة المصريين انهم يصبرون احشاء الميت على
افرادها ويضعونها في أربع أوان مخصوصة تسمى بوانى اطلق عليها شامبوليون
اسم (كانوب) ويجعلون لكل غطاء منها شكلاً على صورة المعبود الموكل بحفظها لأنهم
يخصون بعض الاحشاء بمعبود من المعبودات الاربع الآتى الذكر فالتى يختص بحفظها
(أمْسِتْ) هى المعدة والأمعاء الأصلية والتى يناط بها (حِپى) هى الامعاء المتوسطة
والتى وكل بها (دُوَاتْمُوتِفْ) هى الفشتين والقلب والتى عهدت الى قِبْحِسِنُوفْ
هى الكبد والمرارة كما ظهر لجناب (پنجِرُو) عند فتح مومية فى مدينة (حِرْسِـة)
ـ ولنرجع الى المعبود (أمْسِتْ) فنقول انه يسمى فى النصوص المتكلمة على التصبير ابن
حوريس وانه يشترك مع ابن (حَنْتْ عَاتْ) فى تصبير ودفن الموتى ويرسم على اربعة انواع بالكيفية الآتية
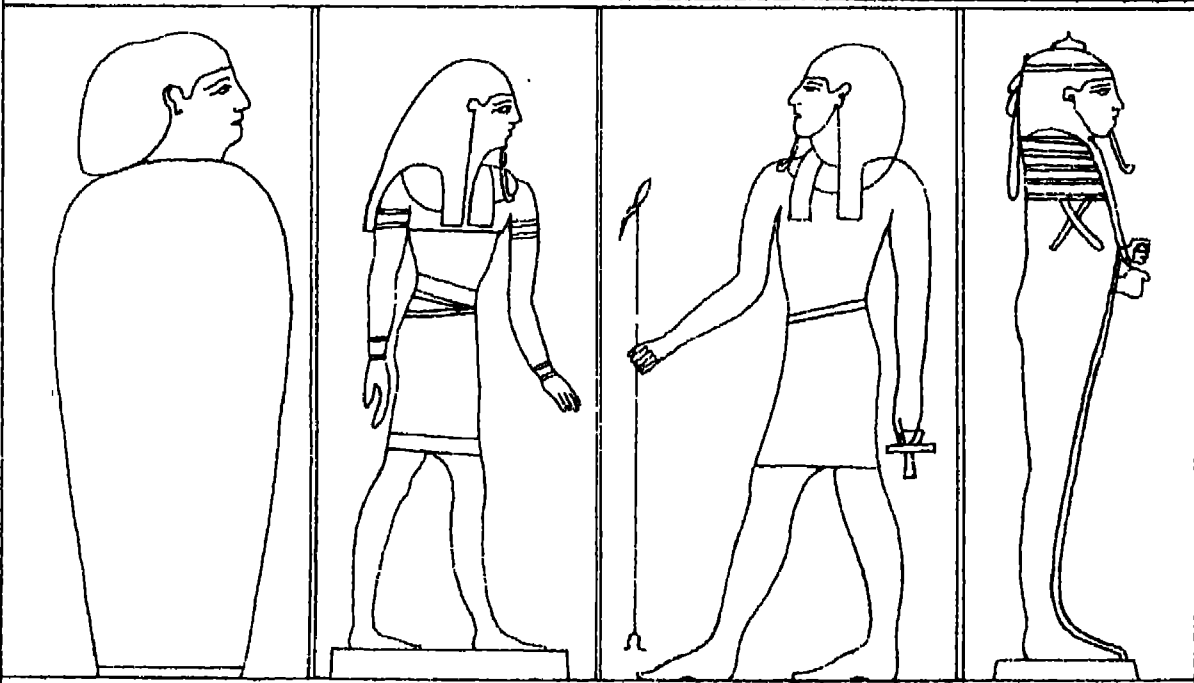
وبالجملة فان تماثيل هذا المعبود كثيرة تتخذ اما من الشمع او الخشب او الطين او
القيشانى او غيره

– أنِى – اسم لمعبود ذكر فى الباب التاسع والثمانين من كتاب الموتى وهو شكل من اشكال الشمس حسبما قاله جريبو فى مدحة أمون التى نقلت منها هذه العبارة المعبود (أنِى) صاحب عيد الهلال الجديد

– أُنِيْتْ – شكل من اشكال حاتحور زوجة المعتقد (مُنتْ) وتذكر كثيراً فى النصوص نحو أُنِيْتْ اكبر من وُصِّيَتْ عليها الشمس فى دندرة وترسم واقفة وعلى رأسها ريشتان طويلتان يظنهما الناس عراجين نخل باسقة

– أنِزْنْ – اسم لمعتقدة وهى احدى الهاتورات وترسم هكذا

– أنپو , , , , أنپُو , – أنِپْ –
المعبود المختص بالتصبير أبوه أزوريس وأمه نفتيس وقيل عنه فى الورقة السحرية انه ابن الشمس وكانت عبادته قديمة وعامة اذ يظهر أنها كانت مرعية من عصر العائلات الأولى حتى ان فى تلك المدة القديمة كانت هدايا المقابر وما يوضع فيها من النذورات يقدم باسم أنوبيس لا باسم أزوريس وعليه فكان مترأسا على أزوريس من حيثية كونه معبودا خاصا بالأموات ووظيفته فى اعتقادهم

ان يرافق الروح عند انتقالها من الدنيا الى الآخرة وان يناط فى عرصة الحساب بوزن الأعمال من خير وشر ومن ثم اطلق عليه اسم الوزان وانه متى وصل الميت قبره تضرع
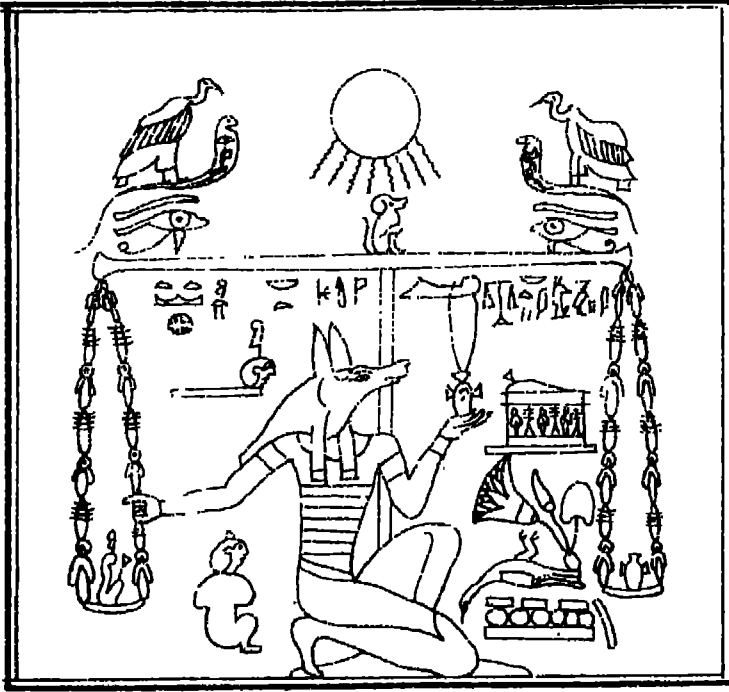
الى أزوريس وإزيس بأن لا
يفسد بجسمه فيجيبان دعاه
ويرسلان له انوبيس بخور
يأتي من بلدة تسمى (مانو)
فيبخره لحفظ جثته من
الفساد ووقايته من أكل
الديدان ولذا لقب في القرطاس
البردى المتكلم على التصبير برسول
أزوريس السفلى ولما كان ابن آوى
هو الحيوان الذى تشكل عن انوبيس
(راجع صحيفة ٥٦ و٥٧) كانت
تماثيله تتخذ تمائم واستحواذات وكانوا يرسمون منه بالمداد الأسود صورتين متقابلتين على عصابتي
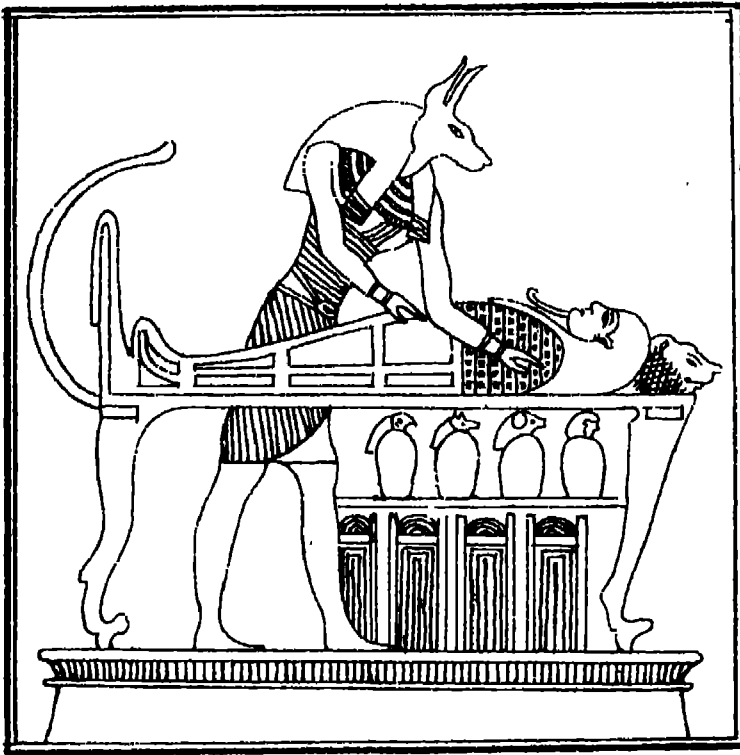
فاللتان ترسمان على العصابة
التى يلف بها الفخذ الأيمن من الميت
هما لأنوبيس سيد (هُوْرْنِي)
واللتان تجعلان على عصابة
الفخذ الأيسر هما لهوريس
سيد (هِينُو) ويقال أن
انوبيس هذا هو الذى صبر
جثة أزوريس بعد أن
جمعت أجزاءها المتفرقة إزيس
ونفتيس ولذلك كان عندهم
معبود المدفن ويرسمونه اما

منحنيا على سرير الموتى او محيطا للمومية بذراعيه وهو على صورة ابن آوى وجسمه بشرى وحيوانى كما يتضح لك ذلك من صوره الآتية
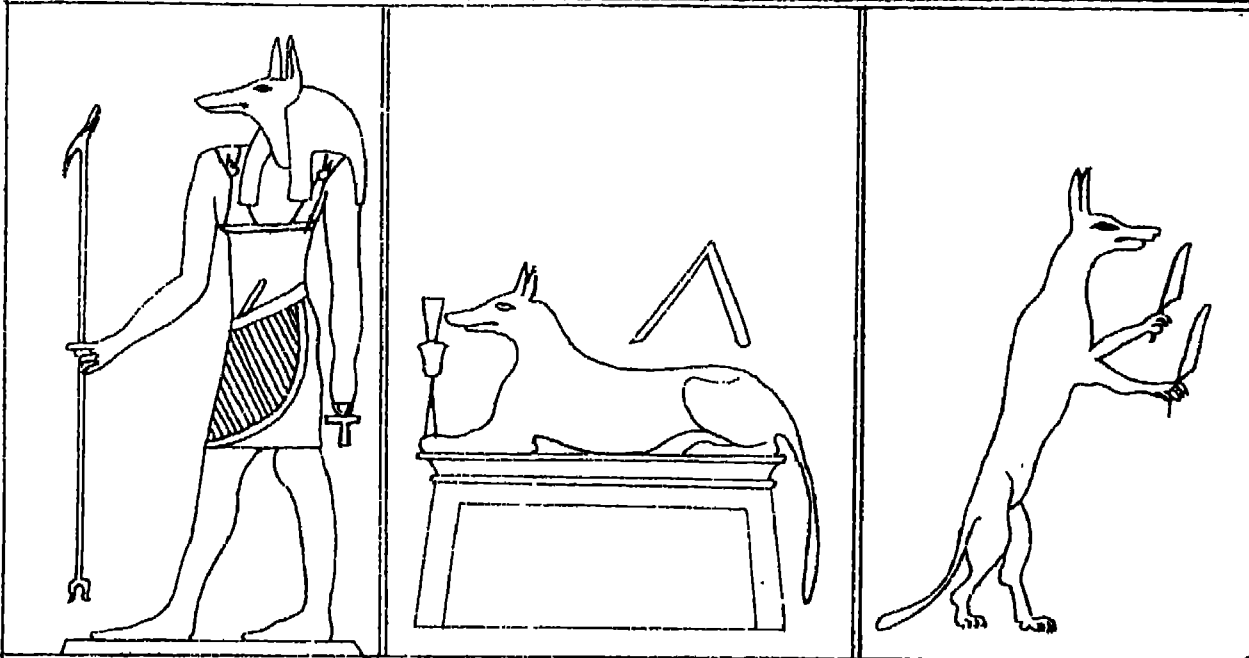
وله فى المعابد التى اقيمت تذكارا له جملة صفات منها انه المباشر للتصبير والمرشد للموتى فى سبيل الآخرة والمنصور على اعداء أبيه أزوريس بمعنى الواقى لجثة أزوريس من الفنا لانه ترى مقدسا ويتصف بأنه رئيس الجبل اى جبل ليبيا الغربى الذى كانت تلحد فيه الموتى ويشاهد رسمه فى بعض التماثيل موترا القوس ولم يعلم الى الآن معنى ذلك وينقش اسمه على الجعارين بهذه الصفة

- أنپُتْ - مونث (أنپُو) وهى شكل من اشكال حاتحور التى كان يعبدها سكان عاصمة القسم السابع عشر من الصعيد المسماة قوص (٥) ووجدت مصورة فى تمثال صغير بمتحف تورينو بهذه الهيئة

أنبت
صحيفة ٧٢ من لنزونى

ـ أُنْخُورْ ـ وتسميه اليونان

أنوريس ONOYRIS= ουουρις وهوزحل ابن الشمس جعل رمزا للقوة الموجدة للكون وكان محل عبادته الأصلية مدينة سمنود المسمّاة قديما (نُتْرِيت) ومستقره مدينة الطينة المسماة (بِى أَنْخُورْ) وهى التى حصنها رمسيس الثالث وسماها (بِى أَيِتْ أَنْخُرْشُوسَارَعْ) ومعنى ذلك ـ معبد ابيه (أنخور) ابن الشمس ويرسم واقفا كانه يمشي وعليه ثوب طويل وعلى رأسه شعر مرتبط بعصابة ملوية كالثعبان وعلى الشعر تاج صنع من أربع ريشات ومعه حبل اشارة الى أن بيده مقاليد السماء والأرض وقد يستعاض الحبل باشارات مزجية كالتى بيده اليمنى فى الشكل الآتى ومعنى (أنخر) الجالب للسماء اذ من اعتقادهم أن السماء تغيب عن الشمس مدة الليل فيجلبها المعبود (أنخر) برمحه وقت الصباح حتى اذا ما أشرقت الشمس بنورها سمت بها الى العلا وفى هذه الحالة تسمى الشمس شُو (راجع صحيفة ٤٢ من قاموس علم الآثار لپيره وصحيفة ٧٥ من قاموس لنزونى)

ـ أَنْخِفْتَا ـ اسم لأحد مصاريع برزخ الأرواح عند المصريين ويسمى أيضا ـ عَانْ شِفْشِفْتُو ـ وحارسه يرسم هكذا ويسمى أنخفتا باسم المصراع (لنزونى)

ـ أُنْسَرَعْ ـ أحد المعبودات السماوية ذكر فى باب ٤٢ سطر ٣ من كتاب الموتى
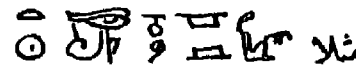
ـ أَنِيكِسُكُوى ـ معناها لغة وادى الظلام واصطلاحا اسم لمكان تذهب اليه الأرواح قبل دخولها دار النعيم (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٤٣)
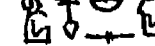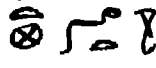
ـ أُرِيتْ ـ اسم لباب فى برزخ الأرواح (ها دس) المصرى

ـ أَزَبَاوِى ـ معناه لغة خفير البابين واصطلاحا لقب للمتقد حُورِيش فيقال
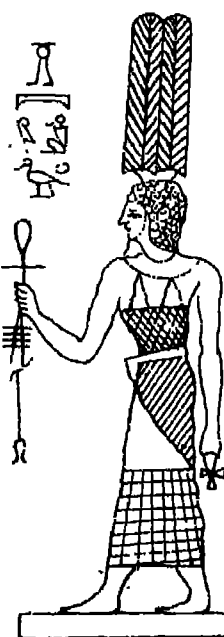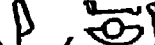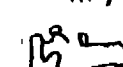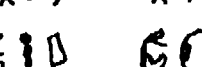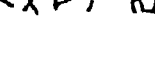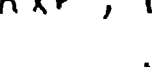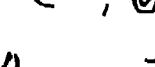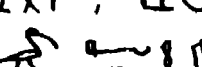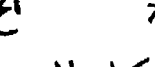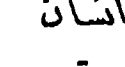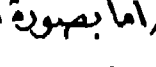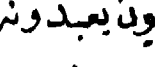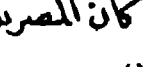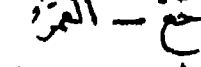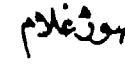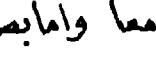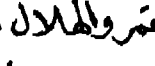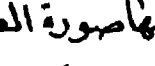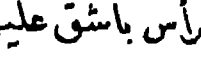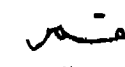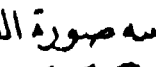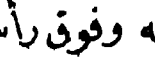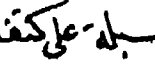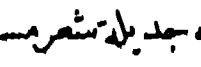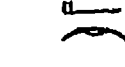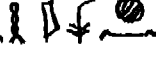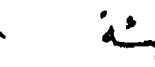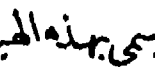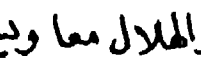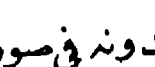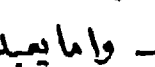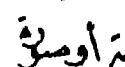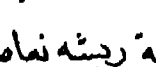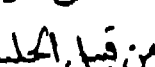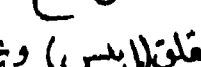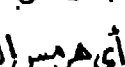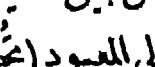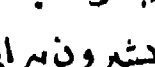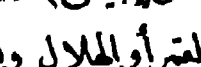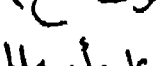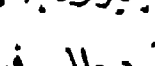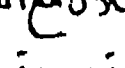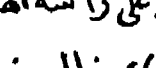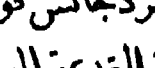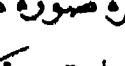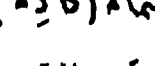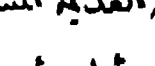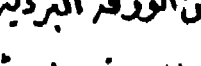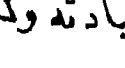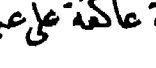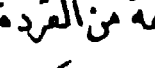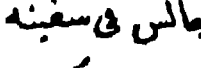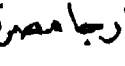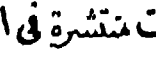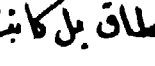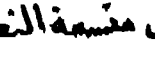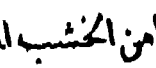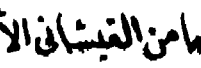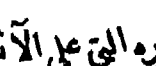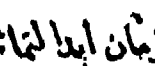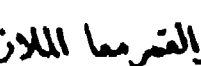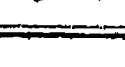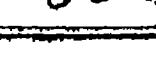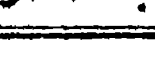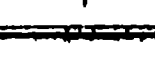
مثلا [hieroglyphs] ـــ أرباوي نوبقت ـــ خفير أبواب مصر (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٣٠٥ و ٦٠٨)

[hieroglyphs] ـــ أريحوش نفر ـــ بن (رع) من تشت وهو شكل منتحل من المعبود (شو) ومن (تحوتى) معبود ذكر وأحد المعبودات الأصلية المحلية فى مدينة

[hieroglyphs] ـــ وزت ـــ عاصمة القسم العاشر من الوجه القبلى المسماة عند مؤرخى اليونان (أفروديتوپوليش ـــ Aphroditopolis (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨١ ومابعدها) وبرسم هكذا

[hieroglyphs]

أحع ـــ القمر كان المصريون يعبدونه اما بصورة انسان برأس باشق عليها صورة القمر والهلال معا واما بصورة غلام له جديلة شعر مسبلة على كتفه وفوق رأسه صورة القمر والهلال معا ويسمى بهذه الهيئة [hieroglyphs]

ـــ خنش أحع ـــ واما يعبدونه فى صورة انسان برأس لقلق (ابيس) ويجعلون عليه من قبيل الحلية ريشة نعامة أو صورة القمر أو الهلال ويشيرون به الى المعبود (تحوت أحع) أى هرمس القمر وقد كانوا يجدونه أيضا فى صورة قرد جالس فوق أريكة وعلى رأسه الهلال مع القمر ووجد فى الباب السابع عشر من الورقة البردية القديمة المسماة (كادم) بمعنى الصغيرة صورة هذا المعبود على شكل انسان ذى لحية جالس فى سفينة وأمامه أربعة من القردة عاكفة على عبادته ولكثرة تماثيله وذكره على الآثار يعلم ان عبادة القمر كانت متسعة النطاق بل كانت منتشرة فى ارجاء مصر قاطبة وكانوا يتخذون تماثيله اما من القيشانى الأزرق أو الأخضر واما من الخشب المذهب أو من الفضة أو البنج وعليها الهلال والقمر معا ملازمان ابدا لتماثيله ولصوره التى على الآثار وفى الأوراق وفوق الهياكل وغيرها وقد

يشيرون بالقمر نظراً لماله من الصور البهية المتنوعة الى معنى النشأة والتجدد والعود الى نضارة الشباب ولذلك كانوا يشبهونه فى الورقة المتكلمة على التصبير بالمعبود (أمسى) ذكرفيها عند الكلام على تميمة من اللاتى يجب وضعها فى يد الموتى لقصد أن تسهل لهم الرجوع الى الشبيبة فى دار الآخرة ما معناه — ان المتوفى يجدد شبابه كالقمر المعبود — اذ من اعتقادهم أن للقمر قدرة التجدد والعود الى الشباب كما أشرنا آنفا — وكانوا يرسمونه أيضا بشكل (خُونْسُ) الطفل صاحب الضفيرة المسبلة على كتفه لأن خونس رمز عن حوريس فى التثليث الطيبوى ولما كان خونس القمر يشبه المعبود فتاح من حيث الهيئة فقد ميزوا الأول عن الثانى بوضع الرموز القمرية فوق رأسه هكذا
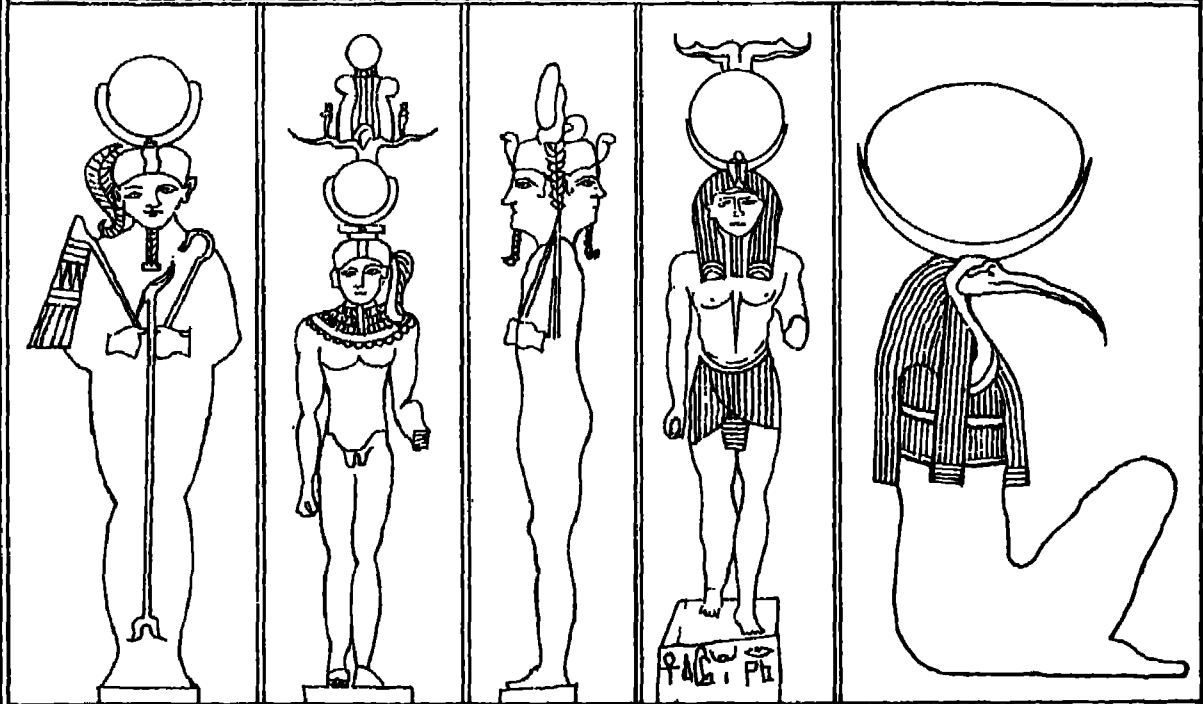
راجع شرح هذه الأشكال فى صحيفة ٨٨ وما بعدها من قاموس لنزونى

— أَحُو — اسم من أسماء تُومْ ذكر فى السطر الثامن من الباب الرابع والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى

— أَحِيَ — اسم لمعتقدة بينها وبين (رِرْتْ) ذات رأس البرنيق مقارنة وترسم جالسة بجسم انسان وبرأس بتعذر وصفها ومتكئة بيدها على ركبتها ومعها
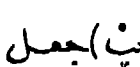
مدية (راجع الجزء الرابع من كتاب الدنكيلر للعالم ليبسيوس (ص ٨٢ سطر ٦) وقاموس بيره ص ٤٠)
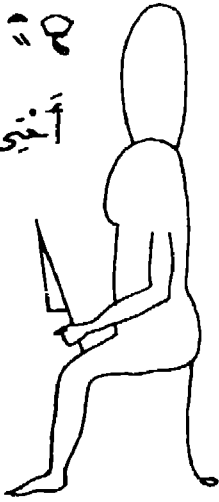
— أحى — بن (حاتحور) هو شكل من أشكال آزبو قراط وكان له محراب فى مدينة أرمنت التى كانت تسمى (حات نيذ) ولهذا المعتقد فى دندرة قاعة تسمى (فوحب) جعل اسمها هذا علما على ذات دندرة ويرسم عريانا وعلى راسه التاج المزدوج أى الأبيض والأحمر وبيده اليمنى جنك يقدمه قربانا واليسرى مرخية بجانب جسمه وفيها شئ كالمدية يستعاض بهذه العلامة — بعض الأحيان (قاموس لنزونى صحيفة ٩٣)

أخى

— أخخ — اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى الباب الثامن والتسعين (سطر ٣) من كتاب الموتى

— أخشوف — معبود ذكر فى السطر الثالث من الباب الخامس والسبعين من كتاب الموتى

أحى

— أشدن — اسم لتحوت فى مدينة دندرة (قاموس بيره صحيفة ٥١)

— أشدش — معتقد ذكر عدة مرات فى كتاب الموتى وفى العقبة الرابعة من الباب السابع عشر من الكتاب المذكور ويرسم على هيئة انسان عارى عن الأشارات المميزة ويعتقدون انه يقيم فى سبل الموتى حيث يوجد أزوريس وتحوتى وأنوبيس وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه الأشارة الدالة على الحياة (راجع صحيفة ٩٠ من قاموس لنزونى)
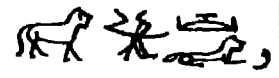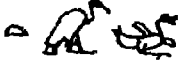
— أشت — شجرة اللخ أو المجيلح يرى على هذه الشجرة المقدسة أسماء المعبودات التى توعد الملوك بالدوام والبقاء وكانت تغرس فى بقاع مخصوصة منها — فى القسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى
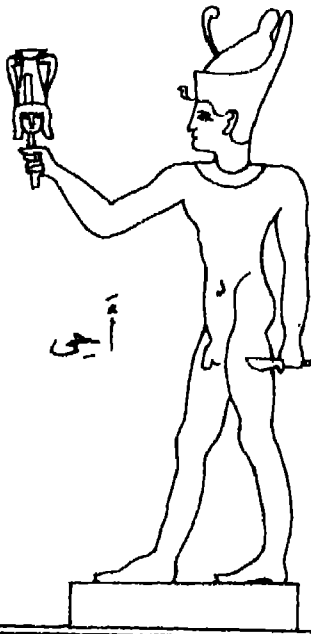
و [هيروغليفية] و [هيروغليفية] — عَالُومَا — فى القسم العاشر من الوجه البحرى و [هيروغليفية]
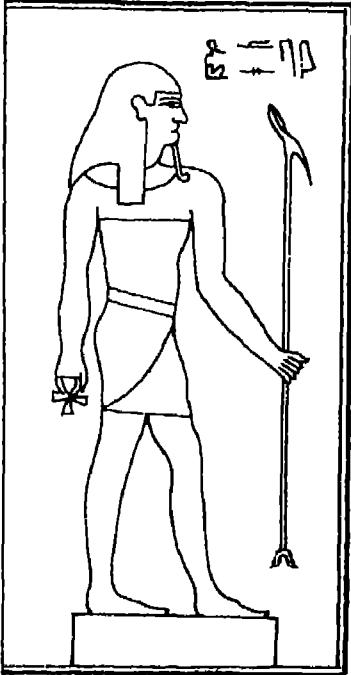
عَازَامُوت — وهو الجبل الواقع بين دير المدينة وبين مدينة أبو الذى كان فيه جبانة طيبة — أما الأشجار المقدسة فكانت تغرس فى الوجه القبلى فى مدينة هناك تعرف باسم [هيروغليفية] نِبْرِيس — (لنزونى صحيفة ٩٦)

[هيروغليفية] — أَكَشْت يظهر من جملة أنجار ديموطيقية استخرجت من مدفن العجل أبيس بسقارة ان هذا العجل ولد من بقرة تسمي أَكَشْت وكانت ولادته فى مدينة يَمْزَا الشهيرة باسم (أَكِيسْتِرَنْخُوس) أى البهنسا وقيل ان ام هذا العجل وجدت عذرا بعد أن ولدته وعليه فلم تحمل من لقاح ثور بل يقولون ان لقاح أى الحكمة الآلهية تشكل فى هيئة نار سماوية ولقح البقرة أَكَشْت (راجع قاموس لنزونى فى صحيفة ٩٧) وما ذكرناه عن العجل أبيس

[هيروغليفية] — آجَا — اسم لمعبود ذكر فى سطر ٣٠ من باب ٧٩ من كتاب الموتى (راجع قاموس بيره صحيفة ٥٤)

[هيروغليفية] — أَيمِنْت — اسم للآخرة وترجم بالديموطيقية أَمِنْت بمعنى الغرب ويدل فى الغالب على الجبانة

[هيروغليفية] , [هيروغليفية] [هيروغليفية] [هيروغليفية] — أَتْمو - أَتُوم — ويقال له أيضا [هيروغليفية] — تُمْ — وهو معبود أصلى يعنون به الشمس عند غروبها واسم من أسماء العجل (منيفس) عند أهل عين شمس وهذا المعبود يرسم على صورة انسان واقف فى احدى يديه هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وفى الأخرى هذا القضيب [هيروغليفية] وعلى رأسه تاج يسمى بشنت ومذكور فى الباب الخامس عشر من كتاب الأموات نص معناه — الصلاة عليك يا توم يا من تغرب فى جهة الحياة السلام عليك يا أب المعبودات أنت الذى تلحق بأمك فى الغرب حيث تحيطك باذرعها كل يوم اه المراد بالأم هنا سماء الليل التى يرمزون لها بالمعبودة (حاتحور) ويوجد لأتوم هذه عبارة ترجمها

بيره فى تأليفه المسمى بالممارسات الهيروغليفية وهذا تعريبها — السلام عليك أيتها الشمس
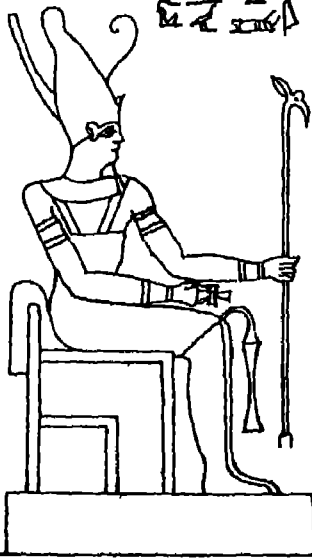
الغاربة انت توم حورمخيس الذى يخلق نفسه ويصور نفسه أنت السلالة المضاعفة ....
الصلاة عليك (أيها المعتقد) الموجد للمعبودات أى الملائكة أو الجان يامن رفعت السماء لسير
عيونك وأوجدت الأرض فى طولها يا من نوره يسرى فى كل انسان فيبصر جسمه الثانى المسمى لـا كا
— أتِنْ — اسم لقرص الشمس أحدث عبادته الملك امنحتب الرابع وجعلها مشابهة لعبادة
أمون للماسرى له من أمه (تايا) وبعض علماء اللغة المصرية يظنون لأسباب قوية ان (أتِنْ) هذا هو
أدُونَاى معتقد الساميين الذى يرمز به للاله العام مرسل النور للبشر ويرسم فوق الآثار بهيئة
قرص ذى أشعة ساقطة نحو الأرض وتنتهى بايادى تمنح أحيانا الخبز والغذاء أو تعطى علامة
الحياة هذه ☥ اشارة الى القدرة التى يسهل بها الايجاد والخلق (راجع صحيفة ٩٣ و ٩٤ من
تاريخنا المسمى بالعقد الثمين) وقصد الملك بأتُونْ هذا توحيد المعبودات المصرية فيه
— أزاي — اسم لأزوريس الفيومى (راجع قاموس الجغرافية لبروكش
صحيفة ٧٦٩ و ٧٧٠)

عا

عاوُ – حارس في باب (أريتْ) من برزخ الأرواح وقد وجد مرسوما في مقبرة الملك سيتي الأول بهذه الهيئة (لنزوني صحيفة ١٠٤)

عامْ – معتقد ذكر في السطر الثاني من الباب الثاني والستين من كتاب الموتى

عاأرْ – معناها لغة صاحب الشكل الكبير واصطلاحا اسم لازوريس في بنها المسماة قديما (حاتأخزأبْ) أي اتريب وكانت عاصمة القسم العاشر من الوجه البحري وتسمى أيضا باسم هذا المعتقد الذي نحن بصدده – عاأرْ – بمعنى مدينة صاحب الصورة الكبيرة (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٠٤)

عابحولى – معبود حارس موكل بحفظ المكان المحجوب الذي يصنع فيه بعث أزوريس – ويرسم كالقرد الماسك في كل يد مدية كما ترى في شكله هذا (لنزوني صحيفة ١٠٥ – ١٠٦)

عابخي منتو – معناه لغة الشهم الكبير أو الأشهم واصطلاحا اسم لتمثال قصير القد مشوه الخلقة ذي كرش كبير وجسم طائر وله أربعة أجنحة مبسوطة ومتصلة بأكتافه وسبع رؤس فالأولى رأس قط والثانية رأس ثور والثالثة رأس تمساح والرابعة رأس سبع والخامسة رأس قرد والسادسة رأس نعجة والسابعة رأس باشق وعلى الجناح الأول من الخلف جسم تمساح ولهذه الصورة البشعة ذراعان ممتدان الى الأمام وفي كل يد منهما مدية – وقد وجدت مرسومة على العاتق الأيسر من جسم تمثال محفوظ بمتحف نابولي

(راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٦ - ١٠٧)

— عنى — — عين — — عنيو — — أعنى — معناه القرد وهو الحيوان الذى يرمز به للمعتقد تحوت أى هرمس الذى اتصف عندهم بمعرفة الكتابة والموسيقا والعلم (راجع ما قاله لنزونى فى صحيفة ١٠٧ وما بعدها عن هذا المعتقد)

— عاپرو — اسم لمعبود سفلى معناه كبير الهلع والفزع (راجع صحيفة ٦٥ من قاموس پيره الجغرافى)

— عوايث — معتقدة ذكرها پيره فى صحيفة ٦٦ من قاموسه الجغرافى

— عب — لقب من ألقاب أمون صاحب الأكليل (لنزونى فى صحيفة ١١٧)

— عنوى — معناها لغة التشاجر ثم اصطلاحا اسم يطلق عند قدماء المصريين على ايزيس ونفتيس (راجع صحيفة ١٩٠ من المجلد الخامس لقاموس بروكش

— عبش — اسم لمعتقد فى برزخ الأرواح المصرى يرسم هكذا (راجع صحيفة ١١٨ من قاموس لنزونى)

— عبث — اسم لثعبان يقف على باب فى برزخ الأرواح (لنزونى ص ١١٨)

— عبث — — عبث — قال پيره فى صحيفة ٦٩ من قاموسه انه اسم لجعل مقدس وقال بروكش فى صحيفة ١٣٩٤ من قاموسه الجغرافى ان أزوريس يتجلى بصورة هذا الجعل

— عبوزر — أى الجعل الكبير كان يرمز به لأزوريس تنيس وكان له محراب فى تنيس يسمى — شتا — (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٩٨)

— عپپ — اسم لثعبان كبير يرمز به للظلام الذى يجاهد معه الشمس وهى فى شكلها المسمى (رع) أو (حور) حتى تظفر به وتتغلب عليه بظهورها من الشرق وكيفية هذا القتال نرى واضحة فى الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى وتحلى بها مقابر وتوابيت العائلة

الثامنة عشرة ولهذا الثعبان عدة رسوم فيرسم عادة كالصور المؤشر عليها بنمرة ١ و ٣
ووجد على تابوت سيتي الأول مرسوما كالشكل المؤشر عليه بنمرة ٤ بان يكون في جيده سلسلة فوقها
المعتقدة سِلْك والسلسلة في يد أربعة رجال تسمى (سَدِ فِيُو) أو يرسم بالهيئة المؤشر عليها بنمرة ٥
أي مربوط في خمس سلاسل يرى في كل سلسلة هذه الإشارة أو قد يرسم كما في الشكل المؤشر عليه
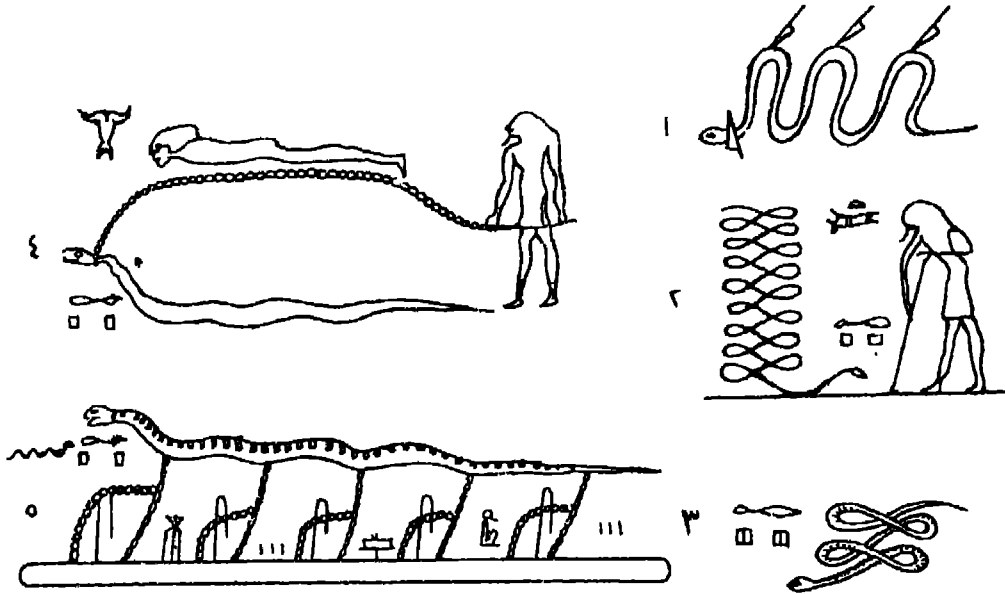
بنمرة ٢ الذي يشاهد فيه المعتقد توم متكئ على عصاة يخوف بها ثعبانا أمامه ملتفا بطيات متفقا طبقة
— عِيش — اسم في المصرية القديمة للسلحفاء ويكنى بها
عن الخاطئ أو الكسول أو عن الميت أو الظلام كما قاله شامبوليون
ولكونها من المدلولات المذمومة فقد استعاضوا رأسها برأس الثعبان
(عَيَاپ) وجعلوا الباب السادس والثلاثين من كتاب الموتى
خاصا لطرد السلحفا
ويوجد في مقبرة رمسيس الخامس التي في بيبان الملوك في القاعة التي
قبل التابوت جانب من الحائط مرسوم فيه الاثنان والأربعون
قاضيا الذين يحكمون في مجلس أزوريس وبجانبهم الذنوب الأصلية ولكن لا يرى منها إلا ثلاثة فقط
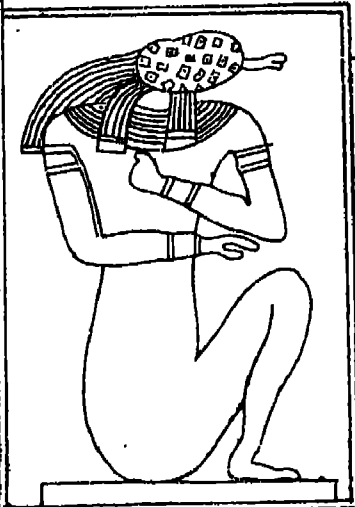
وهى الزنى والطمع والشراهة وكلها مرسومة بجسم انسان أما رؤسها فتختلف بين رأس التيس والسلحفا والتمساح (راجع صحيفة ١٢٣ من قاموس لنزونى)

عفات — اسم لأحد الحفظة فى برزخ الأرواح المصرى (قاموس لنزونى ص ١٢٠)

عما — اسم لخفير يقف فى الجزء الأعلى من مدخل باب برزخ الأرواح المسمى سنبذتش واواو — معناه لغة مخفى اللهيب (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٥)

عمتم — معناه لغة الناهش المغتال واصطلاحا اسم لحيوان خرافى فظيع يشبه فى الغالب برنيق البحر ووظيفته أن يقف أمام عرش ازوريس أو تحت الميزان فى محكمة الموقف الأعظم يوم الحشر راجع صحيفة ٦٧ و ٧٠ و ٧٤ من هذا الكتاب ويرسم على عدة أنواع منها هذا النوع المأخوذ من قاموس لنزونى صحيفة ١٣٦

عنخ — وجد على تابوت سيتى الأول صورة مركبة جسمها جسم سبع وفى مقدمها رأس باشق متوج يسمى (اخزام) وفى مؤخرها رأس انسان متوج يسمى — عنخ — وفى الوسط رسم معتقد له رأسان احداهما لباشق والثانية لست وتسمى — حرفى — (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٣٠)

عنخى — اسم لمعتقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت سيتى الأول وهو مركب من جسمى انسان وثعبان (صحيفة ١٣١ من قاموس لنزونى)

عنخ نترو — معناه لغة حيا المعبود واصطلاحا اسم لثعبان عظيم الجرم فى اللاهوت المصرى الوثنى (راجع ما قاله پيره فى مارسانته المبر وظيفية صحيفة ١٤١)
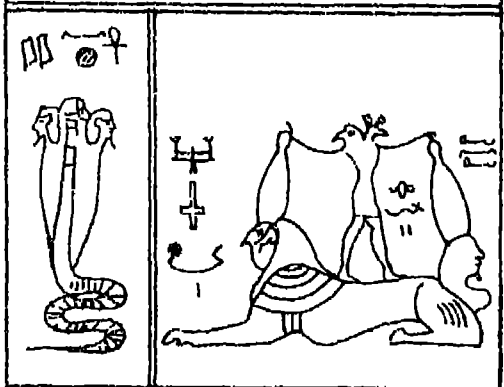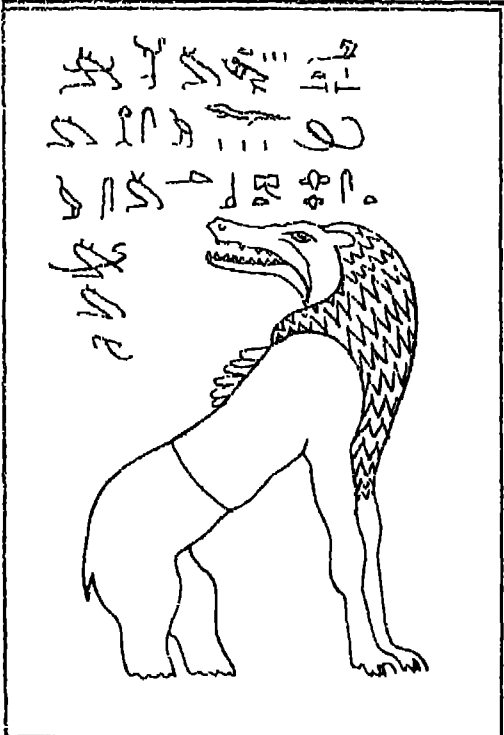
— عُنخْتَا — معناها لغة حياة الدنيا واصطلاحا اسم لثعبان وجد مرسوما في كتاب (مُذْوَا) فتراه ممدا فوق سفينة وفي فمه هذه الاشارة التي من معانيها الحياة (صحيفة ١٣٢ من لنزوني)

— عَنُقْ — معتقدة أجنبية الأصل بدليل العبارة الآتية — ومعناها — المعتقدة عنق سيدة الآسويين القاطنة في أمنهري — وهي احدى التثليث المؤلف منها ومن خنوم و(سَاتي) في جزيرة أسوان وتسميها اليونان Αvoυκει τη και Εστια — بمعنى أنوكه التي هي إستيا أو Vesta — فستا

أما عبادتها فتبتدى من عصر الملك أُسَرْتَسَنْ الثالث من العائلة الثانية عشرة وكانت عبادتها في مصر الوسطى من جهة الجنوب وفي بلاد النوبة الشمالية وقد خططها أسرتسن الثالث مدينة (خاكورع) بين جزيرتي بيلاق وأسوان — وتلقب هذه المعتقدة بسيدة (توكينس) القاطنة في سنم وبسيدة جزيرة أسوان — وقد لقب الملك الزنجي (ازجامن) في نقوش بجهة بسلسيس انه ابن نوم الذى أولدته (سَاتي) وأرضعته (أنوكه) ولقب في جهة أخرى من النقوش المذكورة انه ابن أزوريس الذى خلفته ازيس وأرضعته نفثيس ومنها يرى وجه المشابهة بين أنوكه ونفثيس — وكان لانوكه أعياد تقام لها يوم ٢٨ بابه و ٣٠ هاتور — قال بروكش ان انوكه هي نوع من ازيس الشعري (ميثاش - Isis-Sothis) وكان لها عبادة خاصة في جزيرة بيلاق ولها فيها معبد استدل عليه بالعبارة الآتية عنق القاطنة في (بيمن) — وترسم على الآثار بجسم انسان متوج اما بتاج من الريش أو بالتاج الأبيض أما صفاتها فلم تعلم كل العلم اذ ترى لها أجنحة مبسوطة كأنها الحافظة أو واقية (صحيفة ١٣٢ وما بعدها لنزوني) وعنه ادرجنا في الصحيفة الآتية رسم التثليث المؤلف منها ومن ساتي ونوم فراجعه

— عَنْدُو — قال بيره في قاموسه الجغرافي صحيفة ٩٦ انه اسم لمكان في اللاهوت المصري الوثني

— عَنَتَاتْ — معتقدة حربية ترسم جالسة ومتوجة بالتاج الأبيض
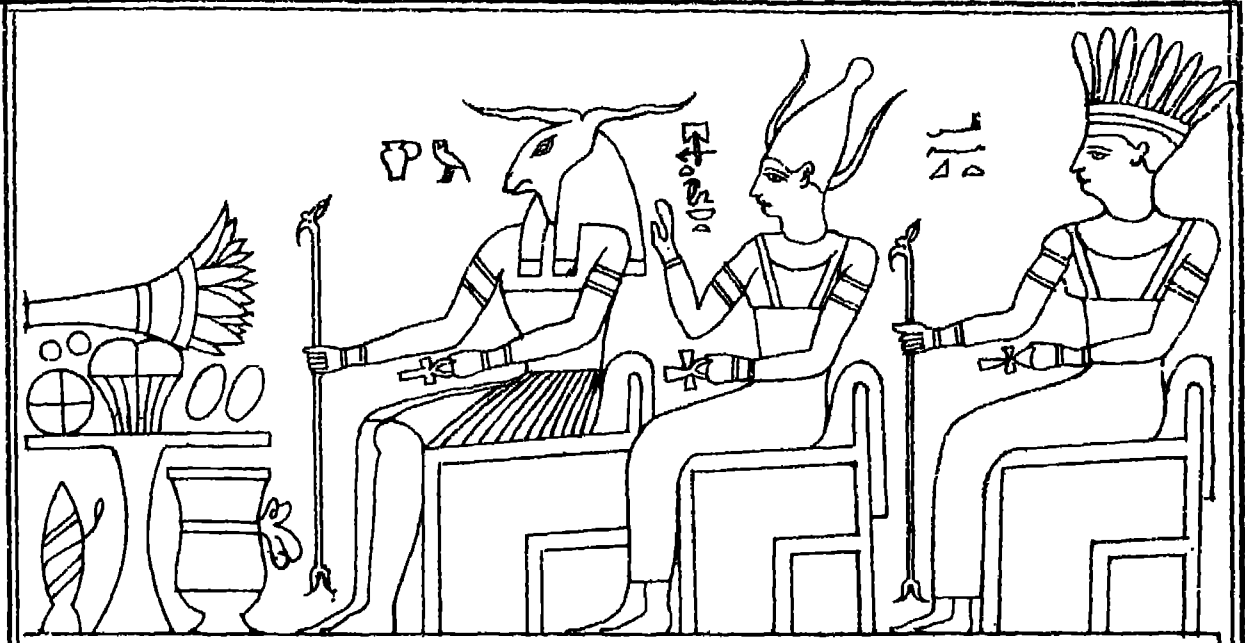
٥ المزين بريشتين وبيدها اليسرى
مقمعة وباليد اليمنى رمح ودرقة ورسمها على
الآثار نادر جدا ولم توجد الا من عصر الملك
أمنوفيس الأول لأن أصلها من أسيا
وجلبت الى مصر أثناء الحروب التى
حصلت فى ذلك العصر فهى مستعارة من
الديانة الشامية الفنيقية (صحيفة ٤٨
من قاموس علم الآثار لبيره)

— عنز — لقب من ألقاب
أزوريس الذى كانت عبادته فى مدينة
بهبيت بدليل هذه العبارة
عنز سيد مدينة حبت
(راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٣٠)

— عكش — اسم لمحل فى علم اللاهوت المصري الوثنى (راجع صحيفة ٨١ من قاموس بيره)

— عرف — اسم لثعبان مقدس يرمز به الى الماء (راجع صحيفة ٦٥٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

— عزعز — ويسمى أيضا — عزغ — اسم للثعبان ١٢ ⲟⲩⲣⲁⲓ والذى أطلق عليه هذا الاسم (هوراپولون) القائل ان ذيله مثنى تحت جسمه هكذا — فالمصريون يسمونه ⲟⲩⲣⲁⲓⲟⲩ واليونان يسمونه Βασιλίσκον
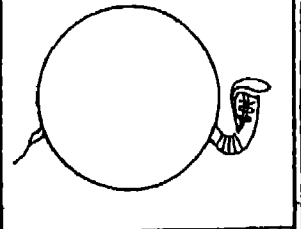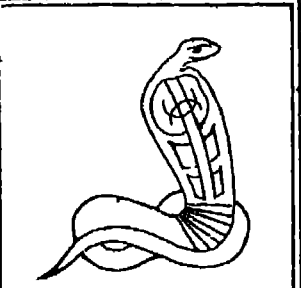
وتمثاله الذهب يوضع فوق رؤس المعبودات ولهذا السبب وضعه الملوك امام عرقياتهم أو فى مئزرهم أو فى مغفرهم ومن جهة كونه اشارة هيروغليفية فانه يدل على كل معبودة فان وضع فوق هذه المشنة كان المراد منه السيادة على الاقاليم البحرية وقد يرسم معه قرص الشمس بهذه الهيئة لكونهم يرمزون به عن الشمس ولعل ذلك حملهم على أن يشيروا به الى المعتقدة (نبت أنو) وقد وجد لهذا الثعبان كثير من الجعارين مكتوبة باسمه

— تختخ — حيوان خرافى بجسم سبع ذى اجنحة ورأس عقاب والظاهر انه رمز عن الخوف والفزع لأن رمسيس الثانى قد اتصف فى الواقعة الحربية التى انتشبت مع الحيثيين بهذا الحيوان وما ذاك الا لكونه كان مفزعا ومخيفا (قاموس پيره صحيفة ٢٤٢) وهذا رسمه عن لنزونى

— تختخ — اسم لثعبان فى الديانة المصرية القديمة (قاموس پيره صحيفة ٧٩)

— عشترتة — معبودة أصلها من صيدا وأدخلت فى الديانة المصرية فرسمت على آثار ادفو برأس سبع عليها قرص الشمس وهى واقفة فى عربة تسيسها وبجانبها نقوش معناها انها تسيس الخيول والعربات فى ادفو وترى أيضا مرسومة على بعض آثار غير ما ذكر (وهذا رسمها عن لنزونى — راجع الصحيفة الآتية)

— عشب — احدى المعبودات المكلفة بابعاد الشر عن مقبرة أزوريس — ويرى بجانبها صندوق على شكل الناووس يشتمل على جزء من جسم ازوريس المقدس الحال فى كل معبود
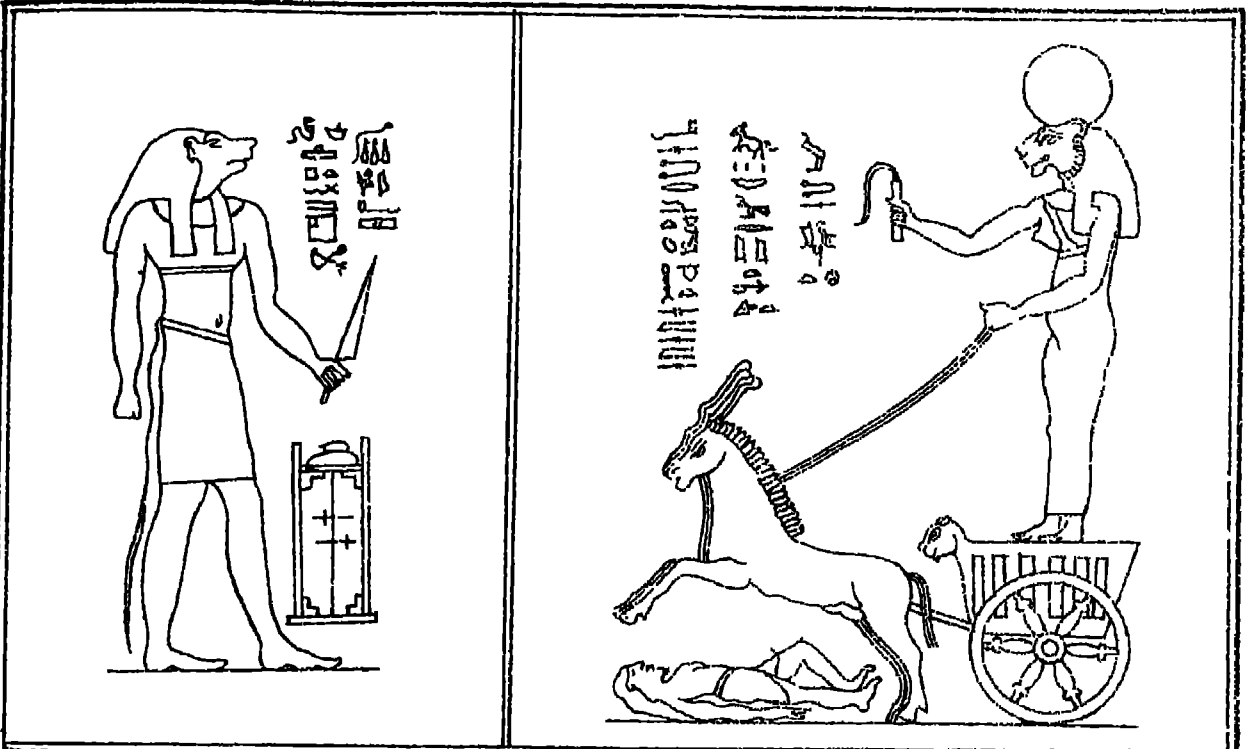
مصري اما صورة هذه المعتقدة فهي جسم انسان ورأس قرد وفي يدها مدية وفي وسطها منزل يسمى شلتي له هدبة نازلة (صحيفة ١٤٧ لنزوني)

— عقا — اسم لمعتقد وجد مرسوما على غطاء تابوت الملك سيتي الأول على هيئة الموميــة الملتفة في أكفانها وأمامه رجلان مكتفان في قائمة ثابتة في الأرض تنتهي برأس ثعلب كما ترى في هذا الرســم (راجع صحيفة ١٤٨ من قاموس لنزوني)

— عيم أيب حز — لقب لأزيس في جزيرة بيلاق (راجع ص ٥٧ من قاموس بروكش الجغرافي)
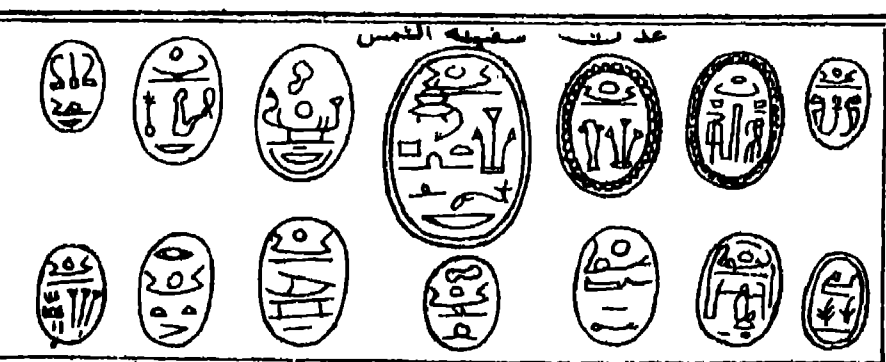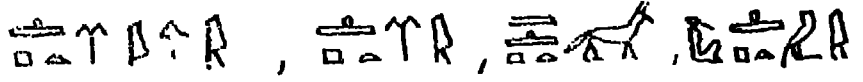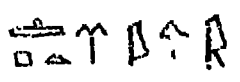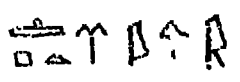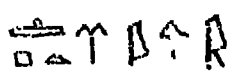
— عات شفيشفتو — اسم لمصراع في برزخ الأرواح المصري (قاموس لنزوني ص١٤٩)

— عدت — سفينة الشمس وقت غروبها — ويوجد اسمها هذا على علة جعارين أغلبها من العرابة المدفونة وتاريخها

بعد العائلة الثامنة عشرة ورسمناها هنا عن قاموس لنزونى صحيفة ١٥٠

[hieroglyphs]
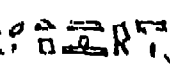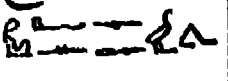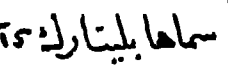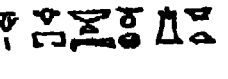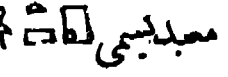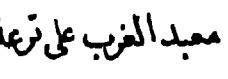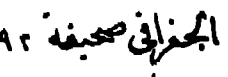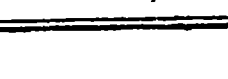
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] — إِمْحُوتِبْ — معناه لغة يأتى أو يذهب بسلام واصطلاحا اسم لمعتقد تسميه اليونان Ιμουθης = Imouthes وتشبهه بمعبودهم Esculape وهو ابن فتاح من نوت قال ده روجيه ان مظهره فى منف مثل المظهر الذى تنسبه أهل طيبة
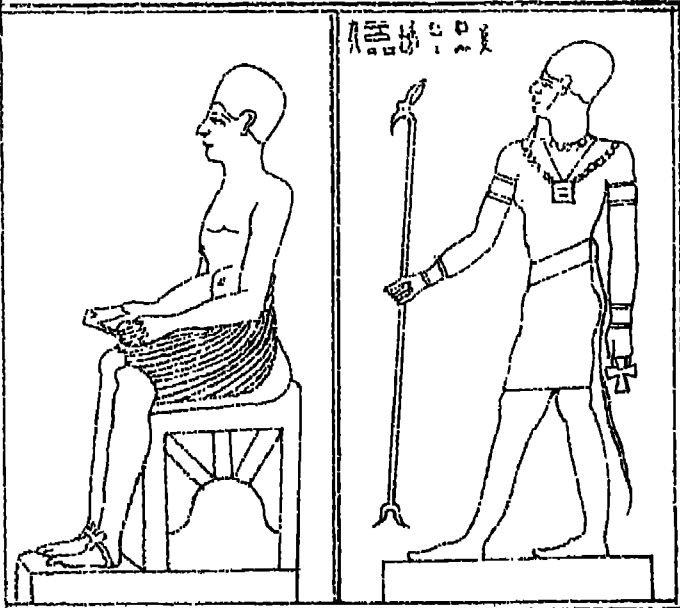
الى (خُونْس) بن (أمون) — ويرسم جالسا وماسكا فوق ركبتيه ورقة بردية مفرودة وفى رأسه عقال وعلى جسمه ثوب طويل وفى رجليه نعال ويوجد فى متحف اللوفر تماثيل جميلة لهذا المعتقد وضعت فى قاعة الآثار الدينية وأغلب تماثيله متقنة الصناعة وقد رسمناه هنا عن لنزونى وكان له معبد فى السرابيوم بجوار أبى صير يسمى [hieroglyphs] (بى أمحتب سا پتاح) والثليث المنفى كان مركبا من پتاح وسخت وامحوتب (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٩٨)

[hieroglyphs] — يُوسْعَسْ — معناها حرفيا هى تذهب وهى كبيرة واصطلاحا اسم لمعتقدة سماها بلوتارك Σαωσις وهى زوجة (خُورْمْخُو) وكانت تلقب بهذا اللقب [hieroglyphs] يُوسْعَسْ رئيسة (أُنْ) سيدة السماء فى پِرَعْ أى عين شمس وكان لها معبد يسمى [hieroglyphs] ومعناه معبد الغرب على ترعة (أتى) المعتقدة يوسعس حاكمة (أُنُو) أى عين شمس — قال بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ١٣٩٢ ان هذه المعتقدة شكل من حاتحور واليك رسمها عن لنزونى

وعت — شكل من أشكال المعتقدة حاتحور وكان لها معبد في القسم الثاني من الوجه البحري المسمى بينسات (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٥٩)

وعب — احدى الست معبودات اللاتى تذهبن لمقابلة سفينة الشمس وترى مرسومة على تابوت سيتي الأول الموجود في متحف سوان بلندرة على هيئة الراجلة

أ أ — وجد في خلوة (أزوريس شوكاري) التى بمعبد دندرة نقوش مختصة باسرار أزوريس ذكر فيها المعتقد (أأ) بالكيفية الآتية

ومعناه في اليوم السادس عشر من شهر كيهك عيد المعتقد (أأ) القاطن غربي مدينة (أم) وقوص (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١١١٠)

أبا — اسم لمعتقد ذكر في كتاب (مذوا) (لنزوني صحيفة ١٥٨)

أن — ويكتب أيضا — عن — اسم لمعبود ذكره بيره في قاموسه الجغرافي صحيفة ٩١)

أنفر — معناه لغة أصل الخير واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس الذى كان حاكما على الأرض وهو الخامس من العائلة المقدسة وقد يذكر اسمه هذا على بعض الجعارين وفي الخاتمات الملوكية هكذا

(راجع صحيفة ١٥٩ و ١٦٠ من قاموس لنزوني)

[hieroglyphs] - أُنُوُ - اسم للساعة وكان كل من الليل والنهار مقسما الى اثنتي عشرة ساعة وكان لكل ساعة رقم واسم سرى ومعبودة جعلت رمزا عليها فكانت ساعات النهار تخصص بمعتقدة على رأسها قرص الشمس وساعات الليل بمعتقدة على رأسها نجمة راجع صحيفة ٢٧ والرسم الذى معها ولنذكر لك هنا ما علم من أسماء هذه الساعات نقلا عن النص الوارد فى هيكل دندرة

نمرة	ساعات النهار		نمرة	ساعات الليل	
١	ساعة أنسيت	[hieroglyphs]	١	ساعة أنسيت	[hieroglyphs]
٢	« حَبْ	[hieroglyphs]	٢	« حَبْ	[hieroglyphs]
٣	« دُوامُوتِف	[hieroglyphs]	٣	« دُوامُوتِف	[hieroglyphs]
٤	«		٤	« قُبحسنوف	[hieroglyphs]
٥	«		٥	« حَوْ	[hieroglyphs]
٦	« م		٦	« أرمَاي	[hieroglyphs]
٧	« مَاتِنِت	[hieroglyphs]	٧	« مَاتِفِتْ	[hieroglyphs]
٨	« أرمِنِت	[hieroglyphs]	٨	« نُتَرِبْنْ أرنِفْ رِسِفْ	[hieroglyphs]
٩	« نرخترْ	[hieroglyphs]	٩	«	
١٠	« قِنِتْ (؟)	[hieroglyphs]	١٠	« رعَنُوبْتْ	[hieroglyphs]
١١	«		١١	« بِنْ أريف بِنِتْ	[hieroglyphs]
١٢	«		١٢	« مَاتِتْ	[hieroglyphs]

[hieroglyphs] - أُنُوتْ - معتقدة صاحبة مدينة [hieroglyphs] - بِنْخ - وجد اسمها مكتوبا على مقبرة سيتى الأول فى بيبان الملوك ولعلها شكل مخصوص من المعتقدة [hieroglyphs] سِخْتْ (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٦٢)

[hieroglyphs] - أُنُوتْ - اسم للمعتقدة المناطة بالمحافظة على مدينة أزوريس وبِنْخ

الأبالسة أعوان (ســت) من العقرب اليها وهى ترسم بهذه الهيئة أى بجسم امرأة مؤتزرة وبرأس أرنب والنقوش التى أمامها تقول المعتقدة - أُنُوتْ - صاحبة مدينة (أُنُوتْ) لنزونى صحيفة ١٦٣ - ١٦٤

- أُنْتِى - اسم لمعتقد يرسم بهذه الهيئة ويرى ماشيا أمام سفينة المعبود (أَفْ) (لنزونى صحيفة ١٦٥)

- أُنْخِى - معتقد ذكره پيره فى صحيفة ٩٥ من قاموسه الجغرافى

- أُدْخْ - اسم من أسماء المعتقد أنوبيس المناط بتصبير الموتى (راجع صحيفة ٢٢ و ٢٣ من ممارسات پيره الهيروغليفية)

- أَتْ - اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى باب ١١٠ من كتاب الموتى

- وَزْسُتِمْ - اسم لمعتقد ذكره بروكش فى صحيفة ٨١٤ من قاموسه الجغرافى ومستقره مدينة - پيكا -

ع

- وَمِيْتْ - اسم لثعبان من جنس التيفون أى أصل الشر وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف (سُوَان) بلندرة وذلك بالهيئة الآتية فى صحيفة ١١٥ فترى فى هذا الرسم يدا كبيرة خرجت من جسمها تسحب اليها سلسلة ويساعدها فى ذلك اثنا عشر نفرا من الأعوان وهذه السلسلة الطويلة تمر فوق خمسة ثعابين مسلسلة فأما اليد فتسمى - أُمِنْثُو - وأما الاثنا عشر عونا فتسمى صديو بمعنى أصحاب اليد القوية أى البطش

ويري من فوق الثعابين الخمسة ان سَبْ و مَسْتَا وحَيي و قِنْسنُوف و (دَوَامُوتِف)
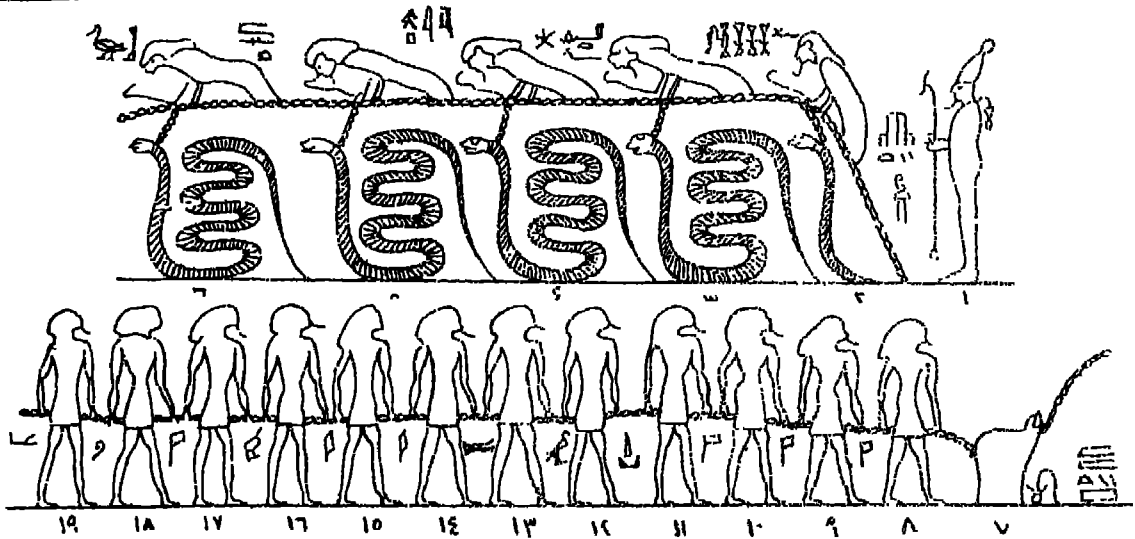
كانها خارجة من السلسلة العظيمة المنتهية بارجل أزوريس وبايديها عنقفة معوجة — وعلى كل فان (وَممِتْ) هو احد الاثنين والاربعين قاضيا التي تباشر الاحكام في مجلس أزوريس وان كل ميت يعترف له قائلا — يا (وَممتْ) الخارج من محل العذاب اني لم أزنِ ولم أفعل الدنس (لنزولى صحيفة ١٦٨)

— أُرُو — معتقد ذكر في الباب الثامن والثلاثين من كتاب الموتى

— أرْنِحُوتِي — معناه لغة القوة الكبرى واصطلاحا اسم لمعتقد كانت له عبادة في مدينة سِبْ التي لم يعلم الى الآن محلها (راجع قاموس بروكش صحيفة ١٣٢٦)

— أزمز — نور تسميه اليونان ΜΝΕΥΙΣ منيفس كان يعبد في عين شمس وهو متجسد عن المعتقد (رَعْ) وكانت عبادته مرعية في عصر العائلة

الثانية من عهد الملك كاكاو ويرسم على هيئتين فالهيئة الأولى صورة ثور مأخوذة من تمثال بر ونز موجود بمتحف باريس وعلى رأسه قرص الشمس والثانية صورة انسان برأس ثور حامل لمائدة عليها قربانات

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - أُرْحَاكَا - معناها لغة الساحرة الكبرى واصطلاحا اسم يعطى غالبا للكل من حاتحور وإزيس وبَسْت وسَخِت قال بيره في قاموسه صحيفة ١١١ إنه اسم لكل معتقدة ذات رأس لبوة وعلى كل فان هذه المعتقدة اتصفت في نصرأبي سنبل بهذه الصفة [hieroglyphs] - أرحاكا نِبْ بِتْ - سيدة السماء وترسم الاشكال التي شرحها لنزوني في صحيفة ١٧٢ الى ١٧٤ من قاموسه

[hieroglyphs] - ارْحُش - يوجد في وسيم ([hieroglyphs] - *Letopolis*) وهي عاصمة القسم الثاني من الوجه البحري محراب يسمى [hieroglyphs] بِخِتْ كان معدا لعبادة حاتحور وتسمى وِرْحُوس أو أرْحُوش (لنزوني صحيفة ١٧٥)

[hieroglyphs] - أَنْ سَحُوفْ - اسم لمعبود وجد على غطاء تابوت من حجر الديوريت موجود في متحف تورينو وهذا رسم المعبود والنقوش المرافقة له نقلا عن قاموس لنزوني صحيفة ١٧٦

- أُرُذحِتْ - اسم من أسماء أُزُوريس المعبود صاحب القلب الساكن

- وُسَرِي - اسم أزوريس فراجعه

- أزُو - ويلقب

- أپِتَاوِي - وتسميها اليونان Bouto = Βουτος

- بُوتُو - وهي رمز عن الشمال أو الجهة البحرية ونقيضتها نَخِبْ (سُوبَانْ) معبودة الجنوب أو قبلي وهي عبارة عن

و قال بيرج انها شكل من اشكال (سِخِتْ) وكان لها محراب في مدينة (دَپْ) التي كانت على نهاية فرع رشيد وكانت عبادتها منتشرة في جملة مدن وبقاع منها مدينة بِيدَپْ ومدينة نِبُوِي - والارض المقدسة و سَپْ و المنياو (أم)

أي الطينة المسماة باليونانية (بلوُن) وهذه المعبودة تقدم للملوك عند تبوئهم اريكة الملك تاج الجهة البحرية المسمى - نِثْ - ولما اضطهدها المعتقد سَتْ اختفت في جزيرة

خِبي ـ الشهيرة فى اليونانية باسم OXEMBIS , XEMMIS على مغربة من بُوتو وذلك لقصد اعانة ابنها حوريس ويفهم من نص التصبير ان هذه المعتقدة تشترك مع ابنها ليقدم للميت غيمة تقوى ذراعه وتشد يديه وتحفظه على الدوام وترسم بهيئات متنوعة (النزونى ص ١٧٧ وما بعدها)

ـ با ـ

اسم الروح ويتصورها المصريون فى شكل باشق برأس آدمى أو فى شكل جعل برأس كبش هكذا راجع صحيفة ٦٤ وما بعدها من هذا الكتاب وترى على الآثار وفى الأوراق البردية انها تحوم فوق جثتها وقد يكون فى احدى يديها ☥ الدالة على الحياة وفى الأخرى الدالة على النفس ولم تزل افراد الناس تعتقد حتى الآن ان الأرواح تتصور بعد مفارقتها الجسد بصورة طائر وتحوم حول جسمها وتزور ذويها ومسكنها وقد وجد للروح جملة من الجعارين عثر على اكثرها فى العرابة المدفونة وفى ذراع ابى النجاة بالقرنة وقال لنزونى يعزى بعضها الى العائلة الحادية عشرة وأغلبها الى العائلة الثالثة عشرة وأتينا برسمها هنا عن كتاب المؤلف المذكور

جعارين محفوظة بمتحف الجيزة

جعارين محفوظة بمتحف اللبيد

جعارين محفوظة بمتحف تورينو

راجع ص ١٨٥ من قاموس لنزونى

– با – اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سُوَان بلندرة وهو على هيئة انسان برأس كبش وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٨٩)

– با – وجد على مذبح الملك (نخت حُورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الخامس والخمسون معبودا فى الجهة الشمالية المسمى ... با – فى (بخن) وهى ... مدينة فى الوجه البحرى كان فيها عبادة هذا المعبود وقال بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ١٠٥٨ انه وجد
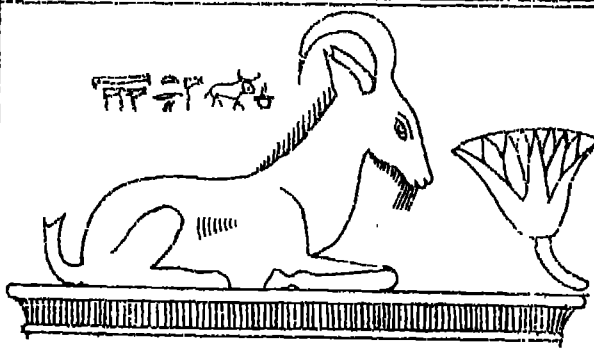
على مذبح صنعه الكاهن (بوكنِيث) فى عصر عبادة الشمس فى المطرية صورة هذا المعبود على هيئة عليس راقد فوق ناووس وامامه زهرة لوطيس وبجانبه نقوش معناها (با) المقدس فوق المعبودات أى الملائكة او الجان حسبما ذهب اليه جريبو

-بَابِنْ دِدْ- اسم للكبش المعبود المسمى باليونانية (مِنْدِس) وهو يرسم على هيئة كبش أو على هيئة انسان برأس كبش وتصرح النقوش انه الروح الباقية للشمس وهو أحد الكباش الاربعة الاتية التى كان يعبدها المصريون وهى

عبدد
١
٢
٣
٤
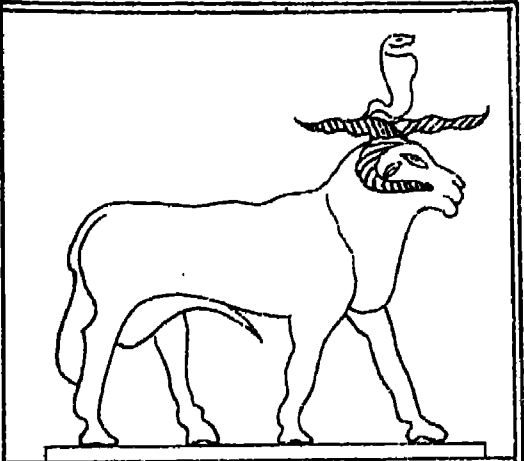
وكلها ترسم بهيئة واحدة على هذا الشكل

أمان وجه هذا المعتقد فتسمى -خانجيت- وهو يلقب بالابن حُورْبَخْرَاتْ -الذى فى مدينة مندس الشهيرة الآن بتمى أو بتل تمى الامديد بمديرية الشرقية وهذا رسمه بصورة انسان ورأس كبش نقلا عن قاموس لنزونى

-بَاعُوتِى- اسم لمعبود يرسم برأس حيوان مجهول وبجسم انسان على هيئة الماشى وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٩٤)

-بَعَل- -بَعَر- اسم للمعبود الفنيقى ٤٥٩ الذى ادرج ضمن المعبودات المصرية فى عصر العائلة التاسعة عشرة كما فعلوا بالمعبود (سُوتَخ) وان المخصص لاسمه هو حيوان تيفونى ويظهر ان المعبودات الأجنبية وهى -أَنْتَا- وعَشْتَرْتَه

وَسُوتَخْ ـ جعلت رمزاً لهول الحرب (قاموس علم الآثار لبيرع صحيفة ٨٣)

ـ بونْ ـ اسم من أسماء المعبود (سِتْ) ذكر في نص انه على شكل ثعبان صياح (راجع صحيفة ١١٩٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

ـ بِي ـ الظاهر انها شكل من خانخوُنْ واليك رسمها عن الجزء الثالث من كتاب وِلكينسُون صحيفة ٢١٤

ـ بابا ـ وأيضاً بابا

بابا

بِبْ ـ بِبْيِ ـ قال بروكش ان هذه الاربعة اسم لمعبود واحد هو βeβων حسبما قاله بلبيتارك الا ان الآثار لا تؤكد ذلك وقال غيره انها أسماء مختلفة لمعبودات متنوعة وقد علم من كتاب الموتى ان الأولى منها هو أحد المعبودات الناهشة في الآخرة وان الميت يستغيث من رب الآخرة أن ينقذه من شر هذا المغتال وزعم آخرون انها إسم لحيوان تيفوني كانص بروكش

ـ بِنْ ـ لقب المعبود خِمْ صاحب الأحليل

ـ بِنُوْ ـ أو يكتب بِنُوْ

قيل هي العنقاء أو السمندل وقيل هو اللقلق المجعول لأوزوريس ويؤيده هذه العبارة التي وجدت في مقبرة بمدينة ـ حا ـ وكانت يرمز بها عن البعث والنشور وهذا الطائر الذي ظهوره في عين شمس كان من نزاع عوده ان وزيس الى النور يقتباين انه كان أصلا لخرافة اليونانية المصرية التي اشتهرت عن العنقاء وذكر بروكش أن الطائر (بِنُوْ) هو أحد الاسماء المقدسة للنجم المعروف بالشعري اليمانية الذي بظهوره المتعاقب صباحا ومساءً كان أعظم دليل على مدة التجدد وكان له في عين شمس محراب خاص لعبادته وكان يعبد فيه أيضا التمثال الباقي للمعتقد ـ أُسِرْخِنْتْ أُسْتِي

(راجع صحيفة ٩٤ من قاموس علم الآثار لبيرة وصحيفة ١٩٨ وما بعدها من قاموس لنزونى)
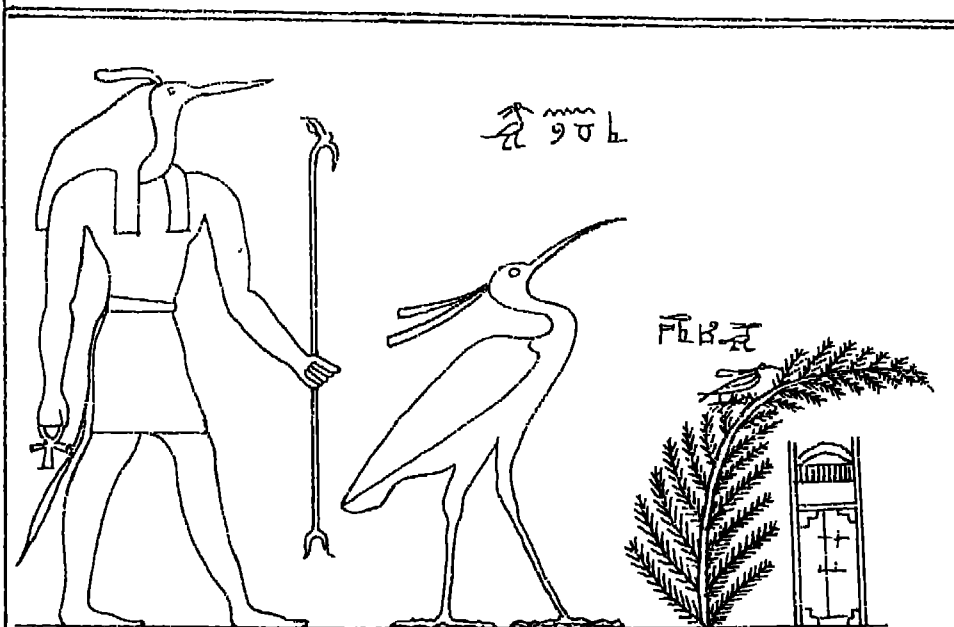
الذى أخذنا عنه الرسوم الآتية ٧ — بَخْ — هو المعبود الشهير باسم BACIS باسيس الذى كان يتعبد اليه فى مدينة أرمنت وقيل فى نص ذكره بروكش فى صحيفة ٢٠٠ من قاموسه الجغرافى ما معناه — النور المقدس (بَخْ) هو الروح الباقى عن الشمس ٧ — بَخْنَخْ — اسم المعبود ذكر فى الورقة الثالثة من مجموع أوراق متحف بولاق لمريت وكان فى مدينة تسمى (رَبِى) بجوار المنيا
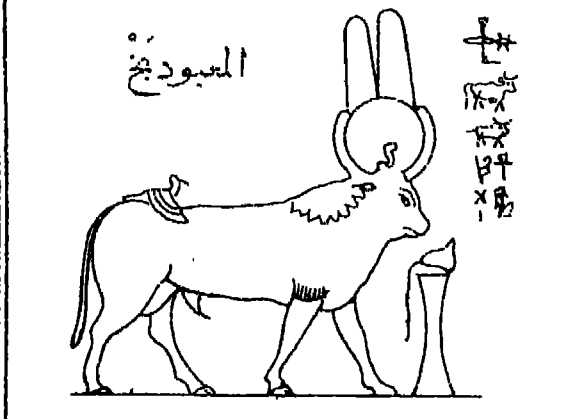
— بَسْ — لا يعلم أصل وروده الا ان سكان جزيرة العرب كانوا يعبدونه قبل المصريين وشكله بشيع ومنظره فظيع لان عيونه فوق راسه ولسانه معلق وساقيه متباعدان وله لبد كالسبع ولباسه جلد الغليس وعصابة راسه باقة من ريش أو من جريد النخل ويرمز به الى جملة معان (أولها) ان يدل على حرارة الشمس الشديدة (وثانيها) أن يشار به الى معبود الحرب ومتى قصد به هذا المعنى رسموا فى احدى يديه درقة يدرأ بها عن نفسه وفى اليد الاخرى سيفا يطعن به أو يرسمونه موترا

لقوس أو قائماً على وسائد النوم ليحفظ النائمين من همزات الشياطين (وثالثها) انه يرمز الى
كونه اله الرقص والموسيقا ولذا كانوا يرسمونه على زينة النساء وحليهن وشبه في كتاب
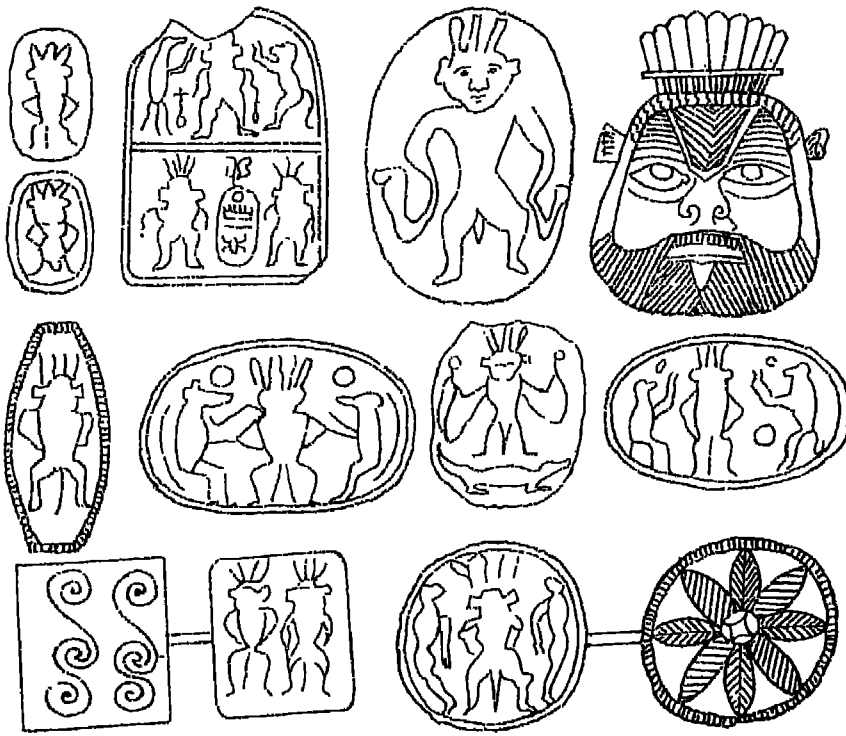
الموتى بالمعبود — سث — ولذا اجاز لهم ان يجلسوه على اسطوانات جُوديش وقد اورد لنزونى (في صحيفة ٢١٨ و ٢١٩) رسم التماثيل والجعارين التي وجد عليها صورة هذا المعبود وهاك بيانها اما رسم صوره فكثيرة ولنأتي لك هنا برسم

بعضها الذي المعنا اليه في التعريف الآنف الذكر
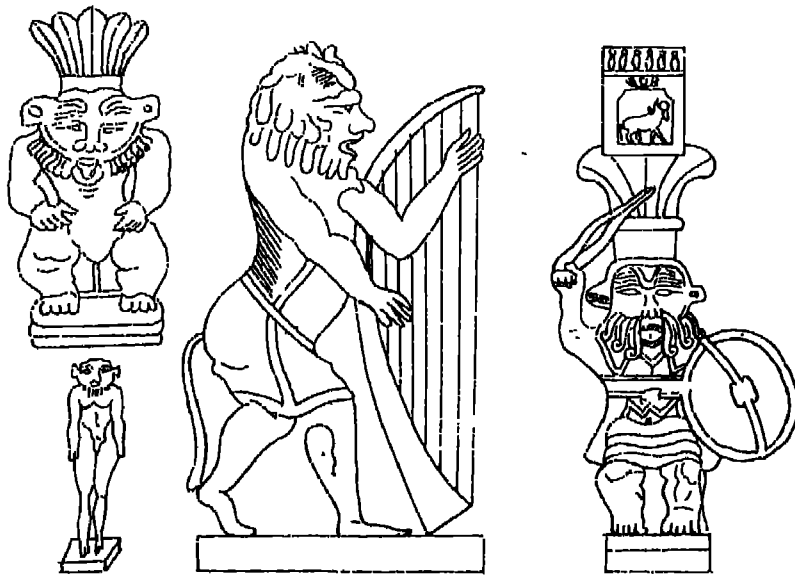
— بسي — اسم لمعبود وجد على تابوت الملك سيتي الأول على هيئة انه يحرق البخور فوق رأس ثور أو يقذف بلهيب النار على رأس ثور موضوعة فوق خازوق في أسفله مدينة كما ترى (في الصحيفة الآتية
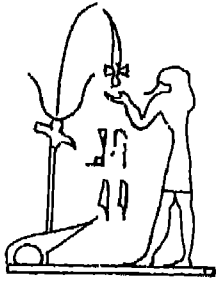
-بَسْت- معبودة رأسها كرأس القطة وكان يعبدها قسم بسطة ولذا سمي هذا القسم باسمها وتشاهد في الرسوم القديمة انها متشحة بِلباس ملتصق بها وبيدها اليمنى آلة طرب على هذا الشكل وباليسرى درقة ومعلق في ذراعها الأيسر سطل فيه ماء ضوا، وقد يرسمونها بهذه الهيئة ويجعلون رأسها رأس انسان فوقها شعر بضفائر مربعة ومتى كانت رأسها رأس قطة شوهد في أذنها حلق من ذهب وأحيانا تكون بيدها اليسرى درقة مع تمثال (نُفْرِى تُوم) وهربوقراط

اما بَسْتْ فهي نوع منحل من سخت الا ان هذه الاخيرة تدل على حرارة الشمس المهلكة اما بَسْتْ فعلى الحرارة النافعة وقد وصفت على تمثال محفوظ بمتحف فرنسا انها بَنْتُ الاقليمين وقال بروكش في صحيفة ١٩١ من قاموسه الجغرافي انها شجرة المحبة ووازعة المعبودات ورفيقة العنقاء (بَنُّو) في محراب عين شمس المسمى هَبنُّو اهو وهذا بعض أشكالها عن لنزونى
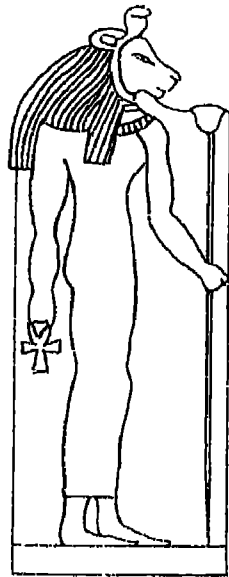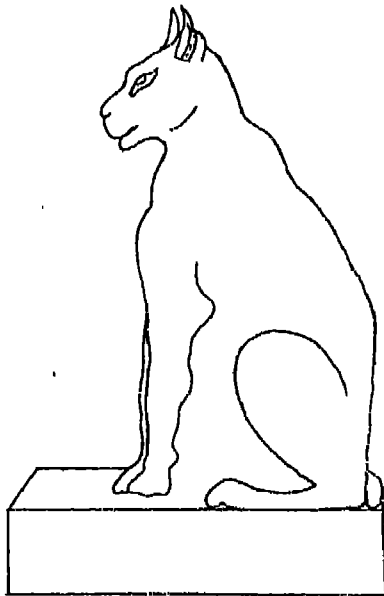
وهذه المعتقدة جعلان متنوعة رسم منها لنزونى في قاموسه خواص احدى وثلاثين في لوحة ٨٤ وستة وثلاثين في لوحة ٨٥ وأربعة وثلاثين في لوحة ٨٦ من الجزء الثاني

- بَايِ - اسم لحارس يقف فى مدخل المصراع المسمى - دِستِ ثباوُ - فى برزخ الارواح (عن شرب وبوني تابوت سيتى الأول)

- بَنْدَنْ - اسم لمعبود وجد مرسوماً على هيئة الماشى برأس كبش فوق تابوت سيتى الأول (شرب وبوني)

- بَرَاوُ - اسم لمعبود ذكر فى كتاب (دوا) راجع صحيفة ١٠٦ جزء أول من المباحثات المصرية لبيرع)

- بَيَاوُتْ - اسم لحاتحور (راجع صحيفة ٢١٨ من قاموس بروكش الجغرافى

- بَاوُتْ نترُو - معناه جوهر المعبود والاقنوم الآلهى وذلك لأن

بَاوُتْ - المخصصة بهذه الاشارة الدالة على العيش أو الخبز أصلها مشتق من الفعل بَا ويقال له بالقبطية ⲡⲉ أى الكينونة (قاموس بيرع صحيفة ٤١٠ و ٤١١ فى علم الأثار) وقد نقلنا عن جريو فى صحيفة ٩٩ وما يليها أن المعبودات المصرية ليست الا مظاهر الهية عن الاقنوم الاحد وان المعبودات بأجمعها هى طائفة مقدسة تسمى - بَاوُتْ نترُو - وكلها خالق الواحد الأحد

المعبود (بَخْتْ)

- بَخْتْ - بمعناها اللغة المفترسة واصطلاحا اسم لحاتحور كان لها عبادة خصوصية فى مدينة بَخِي - التى قال عنها بروكش فى صحيفة ٢٢٥ من قاموسه الجغرافى انها قرية فى جنوب بنى حسن وقيل عن هذه المعتقدة انها نوع من سخت وذهب آخرون الى انها نوع من بست والصواب ما قاله لنزونى فى صحيفة ٢٣٦ انها معبودة قائمة بنفسها ليس لها علاقة بغيرها واليك رسمها عن لنزونى

- بِتَاحْ - وبالعربية فتاح وهو معبود منف الكبير شبه اليونان بمعبودهم

إفستوس ڤلكان ويقول عنه الآثاريون انه آخر العائلة الرابعة أما أهل منف فرتبوه في جد ولهم أول ملك لمصر ولذلك كتب اسمه بعض الأحيان في طغراء ملوكية واستبان من الباب الرابع عشر من كتاب الموتى انه هو المعبود الأصلي الذي أوجد عناصر الخليقة للشمس المنظمة للكون وذلك يشاهد انه مختلط بنفس الخليقة الواحد لما متى تشكل في مظهر الجنين المتوج بجعل اشارة الى التناسخ الواقف على تمساح اشارة الى كونه ظافرا بالظلمات لان التمساح رمز للظلام - وقد يرسم على شكل الموسية لأن مظهره المسمى (پتاح سكر أوزيريس) يقصد به صورة أوزيريس الساكن الذي ينتسخ الى شمس طالعة - ويتصف پتاح على الآثار بأب الابتداء خالق بيضة الشمس والقمر وبهذه الصفة يطلق عليه اسم (تاتنن) ويشاهد أيضا فوق قاعدة مدرجة وجسمه ملتف بعصابات كالموسية وعلى رأسه عقال وجيده محلى بوشاح عريض له ثقل رسم هكذا وقابض بيديه الخالصتين من العصابات على هذه الاشارات - ويرسم پتاح الجنين بوجه واحد وبوجهين على هيئة القزعة المشوه وعلى رأسه جعران موضوع بالعرض

(هذه الرسوم مأخوذة عن قاموس لنزوني لوحة ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠٠)

ويضم الى صدره ثعبانين ويطأ بأرجله تمساحا وفي الغالب يرى على أكتافه باشقان - أما تماثيله الصغيرة المتخذة من القيشاني فكثيرة جدا (راجع صحيفة ٤٥٩ و ٤٦٠ من قاموس علم الآثار لپيرِه) - پتاح ياحعپي عا - أي پتاح النيل الكبير (صحيفة ٥٢ من رسالة پيره

فى الديار المصرية)

– بِتَاحْ نُوْ – هو معبود أصلى مركب من (بتاح) و (نو) ذكره شامبليون فى صحيفة ١٢٣ من كتاب سماه وصف الآثار وفيه هذه العبارة أى (بتاح نو) أب المعبودات (صحيفة ٢٠ من رسالة بيره فى الديانة المصرية)

– بَدْ – اسم لمعبود ذكر فى كتاب الموتى باب ١٢٠

– فَايِتْ – اسم لاحدى المعبودات الاربعة الحاملة للسماء ورسمها على هيئة امرأة باسطة أيديها الى العلا لنقل العرش وتسنده وهى تختص بالجهة الغربية فاما التى تختص بجهة الشمال ( ) فتسمى تَوَايِت والتى بجهة الجنوب ( ) تسمى تَحِيبِتْ والتى بجهة الشرق ( ) تسمى خَيِيتْ فراجعها فى مواضعها

– فَايْ – اسم لثعبان ذكر فى ورقة الليد الديموطيقية انه يخرج من فيه نار

– فَاخْ – معناه لغة الساقى الراوى واصطلاحا معبود فيضان النيل (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٩٢)

– فَاكِيُوْ – اسم لاقليم لاهوتى (صحيفة ٢٦٤ و ٢٦٥ من قاموس لنزونى)

– فَخِيتْ – اسم للمعبودة حاتحور ذكر فى السرابيوم الموجود فى القسم الثالث من الصعيد (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

، ، ، ، – مَا – مَاوْ – مَاي – ذكر (هُورَابُلُّون) ان المعبود فى المطرية كان يرسم على شكل قط وقد تحققت روايته بما ورد فى النصوص حيث اتضح من الباب السابع عشر من كتاب الموتى أن القط هو نفس الشمس ويرى فيه مرسوما على هيئة انه يتهيأ لقتل الثعبان (أَپَاپْ) ويظهر من الباب المذكور كما قاله بيره فى صحيفة ١٢٥ من قاموسه فى علم الآثار انه المبيد لأعداء الشمس ولذلك يرسم فى كثير من الأوراق

انه يقطع رأس الثعبان (آپاپ) بمعنى انه يزيل الظلمات (راجع صحيفة ٢٦٧ و ٢٦٨ من
قاموس لنزونى) وهذا رسمه عن لوحة ١٠٤ من
الجزء الثالث من القاموس المذكور
أو
- مَافِت - مَافِد - مَافِق -
اسم لحيوان من ذوات الأربع له مظهر في العبادة
المصرية (راجع صحيفة ٥٨٣ من قاموس بروكش
القائل أن معناه لغة رمح — مزراق
- مَاحِس -
السبع المعبود يسمى أيضا (خِيش) أو (رُوحِش)
أى ذو جسم الانسان ورأس السبع وابتدأت عبادته من عصر العائلة الثامنة عشرة ثم انتشرت
في عصر العائلة المتممة للعشرين بحيث صارت عامة ويظن ان أصله من النوبة وانجلب
الى مصر حين اتحدت أهلها مع المصريين لطرد

الرعاة - وهذا الصنم الذى نحن بصدده
يرسم بسبعين سبع للشمال يسمى
ذَم - وسبع للجنوب يسمى
(حُشت رِيسِ) وقد يتحدان بعض الأحيان
من جهة الظهر ويجعلان تميمة واليك رسمه
عن قاموس لنزونى لوحة ١٠٧ من الجزء الثالث
- مَاتِ - اسم لمحتورة لها عبادة مخصوصة في محراب (حاتوأب)

الذى كان في القسم الخامس من الوجه القبلي (راجع صحيفة ٢٤٢ من
قاموس بروكش الجغرافى)
- مَايِق - اسم لمعبود رأسه رأس قط قابض بيده اليمنى على ثعبان

وباليسرى على قضيب كما اتضح من رسمه الذى وجد على تابوت سيتى الأول

- تمايث - اى القطة وتختص بالمعبودة (بَسْتْ) وكانت مرعية العبادة كما اتضح من
بحجر بمتحف توريتو

- تمعت - اسم لمعبودة معناها الحق والعدل وهى تدخل الموتى فى عرصة الحساب
وفى هذه الحالة يرسمون منها صورتين وتسمى فى النصوص (مَعْ) ابنة الشمس الحاكمة بالنيابة
عن المعبود وذكر فى ورقة التصبير انه متى وضعت المعبودة (مَعْ) على الجثة كان ذلك دليلا على
حسن واتقان تصبيرها وأن كل ميت لا بد وأن يبرهن على صدق قوله يوم الحساب امام اثنتين
من هذه المعبودة وهى ترسم عادة مقرفصة وجسمها ملتفا منيقا وعلى رأسها اما قرص الشمس
أو هذه الاشارة الدالة على اسمها وتارة جالسة على كرسى كما فى الشكل نمرة (١) أو واقفة كما فى
الشكل نمرة (٢) وقال جريبو
فى مدحة أمون أن هذه المعتقد
تدل على تغلب الخير على الشر
وعلى نظام الكون الذى
تخلص من الخاوية وحفظته
الشمس كل يوم بسيرها على
اعتدال واحد والنور هو
الآلة التى تستعملها الشمس
لتوصيل الحق للمادة الساكنة
وحيث يترتب على ظهور
الشمس احياء الأرض وبث
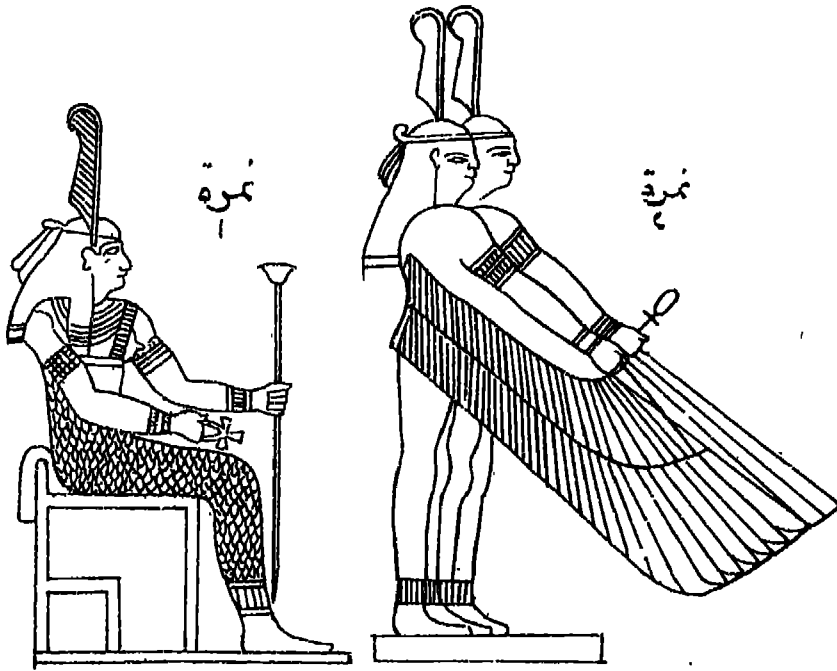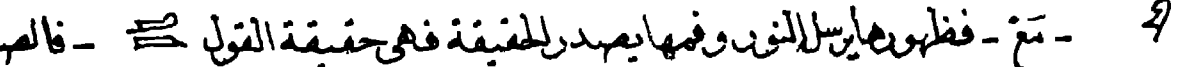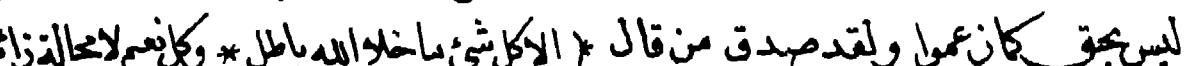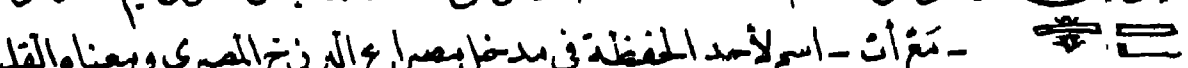
الحقيقة والعدل فيها فهذا الكوكب يقسم الدنيا الى قسمين تكون الحقيقة فيهما مزدوجة حقيقة
الجنوب وتسمى (مَعْ رِسْ) وحقيقة الشمال وتسمى (مَعْ مَحْ) وبعض الأحيان يشبهون هذه الحقيقة
المزدوجة بعينى الشمس اللذين يخرج منهما نور الجنوب ونور الشمال وبمجرد أن سرت الشمس من القطر

الشرقي ابتدأ اذن حكم الحقيقة

وحيث أن الشمس هي أصل ومنبع الحق

- مَعْ - فظهورها يرسل النور وفهمها يصدر الحقيقة فهي حقيقة القول - فالصالح المصري المنزه عن الدناسة عدو الشر يشبه عندهم بأصل الخير وينادي قائلا أنا أمتلك الحقيقة وأفعل الحقيقة وانطق بالحقيقة فأنا حق إ هو فلو طبقنا هنا على ما قاله هرمس المثلث لوجدنا أن الانسان ليس بحق لان الحقيقة لا تنطلق الا على الحق الازلي وبما أن الانسان فان فهو ليس بحق كان عموا ولقد صدق من قال « الا كل شئ ما خلا الله باطل » وكل نعيم لا محالة زائل

- مَعْ أبْ - اسم لأحد الحفظة في مدخل مصراع البرزخ المصري ومعناه القلب الصادق ويرسم واقفا على شكل المومية (راجع صحيفة ٢٨٠ من الجزء الثالث لقاموس لنزوني

- مَعْ حِرْيِشْ خُنْتِ - يوجد على جنب معبداد فو ألواح منقوشة ومرسومة تختص بقصة حوريس وحربه مع عدوه سِتْ

فالمعبود الذي نحن بصدده يرى مرسوما كان يطعن برمح برنيق البحر المشار به الى سِتْ وهليه فهو من أنصار حوريس وهذا رسمه عن قاموس لنزوني لوحة ١٠٨ عدد (١) جزء ٣

- مَعْشِرِلْ - لعله محل المحشر وهو عرصة القيامة وقال پيره في قاموسه صحيفة ١٩٩ انه اسم مكان في اللاهوت المصري

- مَعْ - قال بروكش في صحيفة ٥٠٢ و ٣٠٩ من قاموسه الجغرافي انه اسم لتمساح كان معبودا في جهة تسمى أتِپْ - وهو رمز عن ست الحي - وذكر في ورقة هَرِيِسْ السحرية عبارة في الجدال معناها - يا معج - بن (ست) لا تهز ذيلك لا تهز ذراعك لا تفتح فاك لأن الماء يصير نارا حامية اهـ

مَعْدْ - مَعْتِي - مَعَدِ - ذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى (صحيفة ١٣٢٨) انها اسم للسفينة التى تشرق فيها الشمس وعليه فهى نقيضة (سَكْتِي) الدالة على السفينة التى تغيب فيها الشمس ورسمها هكذا
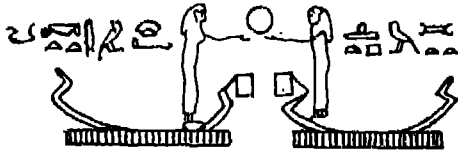
- مِنَاةْ - اسم لاحدى الحاتحورات السبع وجدت مرسومة فى هيكل اسنا ومعناها المرضعة وهى مناة التى كانت تعبدها الجاهلية (وهذا نص ما قيل عنها فى تفسير القرآن الشريف) - مناة - قال قتادة هى صخرة كانت لخزاعة بقديد وقالت عائشة فى الانصار كانوا يهلون لمناة فكانت حذو قديد وقال ابن زيد بيت بالمسلل تعبده بنو كعب وقال الضحاك مناة صنم لهذيل وخزاعة يعبده أهل مكة وقيل اللات والعزى ومناة أصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبدونها اهـ

- مَنْمَتْ - اسم لمحل فى شمال مديرية الفيوم كانت تعبد فيه الحاتحورة المحلية (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مِنْمِنْ - لقب من القاب (خُمْ) صحيفة ٢١١ من قاموس بريه

- مِنْرْعْ - اسم للمعبود المحلى فى مدينة (دُيُوسْپُولِى) فى الوجه البحرى (صحيفة ١٦٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْخِيتْ - اسم لحاتحورة يرمز بها القوة نور الشمس (راجع صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ من قاموس لنزونى جزء ٣)

- مَنْحِوى - احد الاشكال المحلية للمعتقدة (نُوتْ بِنَوْ) باسنا (راجع صحيفة ٤٨ و ٦١٤ و ١٠٤٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْحِوى معناه لغة مضبح - مقدم الذبيحة - مقدم القربان واصطلاحا اسم المقدس ذكر فى السلم الجنوبى من معبد دندرة (الجزء الرابع من كتاب دندرة لمريت)

- مَنْقَتْ - اسم لمعبودة تحمل على كلتا يديها آنية كانها تقدم قربانا فيالبيت شعر
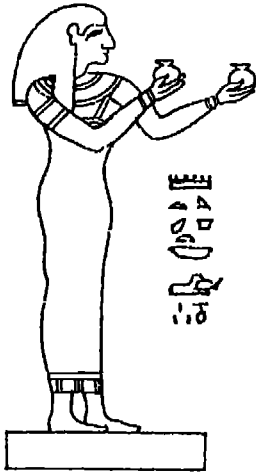
هل هذه المعتقدة هي المذكورة في كتاب الموتى (باب ١٠١ سطر ٧ و ٨)
ويناجيها الميت قائلا نبت تنبته المعبودة منو على جسمها (راجع
قاموس بيره صحيفة ٢١٧ نمرة ١ من لوحة ١١٧)

- بِنْث - أي السُّنُونُو - السنونية - الحجيجة -
يرى في باب ٨٦ من كتاب الموتى ان هذا الطائر مرسوم فوق حزمتين
كرة كما ترى في الرسم الآتي بعد

قال بلبتارك وكانت إزيس تمثل بصورة هذا الطائر الذي كان يحط
على عمود من البردى وينعى موت ازوريس ويؤيده ما ورد في باب
١٤٦ من كتاب الموتى ومعناه - أنا أقط سنونية ازوريس وفي باب ١٤٧ أنا أهدأ سنونية
أزوريس وعليه فينتج من ذلك أن قدماء المصريين كانوا يعبدون
إزيس بصورة السنونية (راجع صحيفة ٢٩١ من قاموس لنزونى)
- مِنْتُو - معبود شمسي كان يعبد في مصر الوسطى
وعلى الاخص في أرمنت ويرسم برأس باشق عليها قرص وريشتان
طويلتان ومستقيمتان وقابض بيده على شاكرية تسمى خُبْشِي لانه
معبود الحرب وقد يرسم برأسين كما يشاهد في متحف اللوفر وهو الملك الثاني من العائلة المقدسة
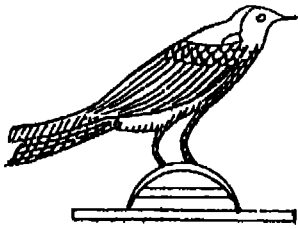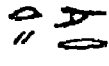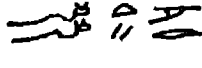
الملقب بسيد طيبة - أما
في المظهر الشمسي فان
مَنْتُرَعْ يدل على
حرارة الشمس ويشاهد
أحيانا انه يسحب سفينة
الشمس ويطعن أباپ أي
تيفون وله زوجة تسمى
(رِتَاوُتْ) راجع صحيفة ٣٣٧ و ٣٣٨ من قاموس علم الاثار لپيره وصحيفة ٢٩٢ من لنزوني)

-مِن- اسم لثعبان مقدس انصهف فى نصوص ادفو بان لا اسم له والمظنون انه جن صالح موكل بالفيضان فى قسم (أكسيبرنحيث)

-مِرو- -مِرى- -مِرى- -مِرى-

-مِرو- -مِرو- -مَرُوى- -مرتور- اسم لمعبود كانت له عبادة خصوصية فى مدينة ترِمش -المعروفة الآن بالكلابشة وهو معبود الازمان المتأخرة كان يعكف عليه سكان النوبة والكلابشة وهو ثالث ثلاثة - هورس - وازيس - وملول - وكانت أهل دبوت يعبدون التثليث المؤلف منه ومن سب ونوت ويجعلون فوق رأسه فى الرسم خوذة الحرب أى مغفر موضوع فوق تاج يسمى -أتف أما النقوش اليونانية فى الكلابشة فانها تسمى هذا المعتقد (مَنْدُولِسْ) (صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ من قاموس علم الآثار لبيره) وذكرت النصوص أن (مرول) هورن (حورس) المعتقد الكبير رئيس الكلابشة المسماة قديما (تَرِمش) الصنم الاكبر فى الاقاليم الغربية (راجع صحيفة ٣٠٠ الى ٣٠٤ من الجزء ٣ لقاموس لنزونى)

-مِرو- اسم لمعبودة ذكرها پيره فى صحيفة ٢٢٣ من قاموسه

-مِرُورِ- (راجع) وِرِمِن

-مِرحِى- هذا المعبود الذى يرسم برأس ثور هكذا يظهر انه نوع من أنواع (نِسْرِى) لنزونى صحيفة ٣٠٥ جزء ثالث

-مِرسُخنِت- اسم لمعبودة ذكرت فى قائمة بمعبد دندرة وكان محلها مدينة (هراقليو پوليت) الكبرى (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

-مِرمَحِز- معناها لغة محبة الصمت واصطلاحا اسم لمعتقدة من أشكال (إزيس حاتحور) وتعرف أيضا بما معناه قمة

الغرب - وذكر پيره فى قاموسه المختص بعلم الآثار صحيفة ٣٤٠ انهم كانوا يشيرون بهذه المعتقدة الى حاتحور التى جعلت رمز السماء الليل أو اقليم الأموات لأن بالها من هيئة البقرة فانها تحيى جبل الغرب المختص بالأموات وترسم متوجة بصل وهو نوع ثعبان ثم بريشتين وقرص هكذا ويلقبونها بحاكمة الغرب

- مِرْتِي - اسم يطلق على عينى الشمس (و ز) (عن جريبو فى مجموع الآثار المصرية والاشورية جزء أول كراس ثالث صحيفة ١٢٦)
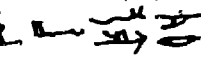
- مِرْتِي - أفعتان مؤذيتان ذكرتا فى الباب السابع والثلاثين من كتاب الموتى وعلى كل ميت أن يقتل معهما (صحيفة ٣١٦ من قاموس لنزوني)

- مِرْتِي قِمعْ - معبودة شبهوها بالمعتقدة (نخبت) الدالة على الفيضانات فى صعيد مصر ورسموها بذراعين مبسوطين الى الأمام وفوق جبهتها رأس عقاب ورأسها مغطاة بشعر مستعار ينتهى بهدبه مسبلة على كتفها كالزى (صحيفة ٣١٧ لنزوني)

- مِرْتِي مَحَتْ - شبهت بالمعبودة (وَزَتْ) الدالة على الفيضان فى الوجه البحرى وترسم كالسابقة

- مِرِفُوعْ - لما نشب الحرب بين هوريس وتيفون صدر من تيفون عشرة طعنات بمزراق الى حوريس فكانت كل طعنة جزأ من جسم تيفون وهو (ست) وكان الجنى الذى يحامى عن حوريس يسمى (مَرفُنُوعْ) ويرسم برأس كلب لسانه بارز عن بوزه وماسك بيده اليمنى

رعاو باليسرى سكينا (قصة حوريس عن نافيل - منقوله من معبد ادفو)

- مِحى - اسم من أسماء المعتقد (محُوت) (ص ٢٣١ قاموس بيرو)

- مِحى - اسم لمعبودة يرمز بها للخصوبة وتسمى أيضا (فاخ) ، فراجعها

- مَحوِرْت - معناه الماء الزاخر والهول الكبير وهى عبارة عن السماء أو عن نفس المعبودة (نيت) كما اتضح من النصوص الهيروغليفية المنقوشة على جدران معبد ادفو ومعبد صا الحجر وبعبارة أخرى هى رمز عن الفضاء الذى تطلع فيه الشمس ويكون محملا بالابخرة والسحب ومتى رادوا فى العصر القديم ان يرسموا السماء المحملة بهذه الابخرة والسحب جعلوها على شكل البقرة (محورت) أو على هيئة (إزيس) وعن رواية قديمة يقال ان الحكم الاخير يصدر فى القاعة الكبرى عن المعتقدة - محورت - وهى فى مقام أزوريس وتكون هناك كقاضية ومعها سبعة من القضاة ومحوت والميزان الذى توزن فيه أعمال الميت وهذا الحكم الاخير سرى فى عقول العامة المصرية فى عصر العائلة الثامنة عشرة ثم تغير الى عقيدة الحساب الأخروى الذى يحكم فيه اثنان وأربعون قاضيا فكل من (نوت) اى السماء و (نوت) اى اللجة السماوية و (محورت) اى السماء المتشبعة بالابخرة والسحب لها صفات واحدة والثلاثة أجمع تدل على اللجة السماوية التى تسبح فيها سفينة الشمس وتتولد الشمس من بين خلالها ومتى رسمت هذه المعتقدات بصفة بقرة تولدت الشمس من فخذها الخلفى وصعدت على ظهرها الى أن تنزل من الفخذ الامامى ولعل هذه المعبودة التى نحن بصددها هى التى يسميها بلبنارك ΜΕΘΥΕΡ (لنزونى صحيفة ٣١٩ - ٣٢٤)

- مِحِين - ثعبان يظهر انه رمز عن إعوجاجات سير الشمس اثناء الليل (بيرو) ويرى مرسوما كانه يلف فى صدف جلده المعبود (أف) (لنزونى)

- مِحيت - مشتقة من - مِحيت - ومعناها الطباب (قاموس بيرو صحيفة ٢٣١)

-مَسَنُو- هم أتباع حوريس الذين كانوا يقاتلون معه ويساعدونه في فتوحاته ويرسمونهم بطاقية فوق رؤسهم ووشاح في جيدهم ومئزر في وسطهم وبيدهم اليمنى رمح كأنهم متأهبون للقتال والطعان وباليسرى مدية (لنزوني صحيفة ٣٢٦)

-مَسَنْ- معناه التي تشاهدانها وهي اسم لخاثحورة كانت تعبد في مدينة تسمى ... خاسُخِبْ) أو ... أَسُخِبْ- وهي من مدن القسم العاشر من الصعيد (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٧٣٥)

-مِسِنْ حُورْ- أي ابن حوريس وهو المعبود المحلي لمدينة (شِدِنُو) ... ويلقب برئيس التغابين (لنزوني)

-مِسِيتْ- معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب (١٣٦) سطر (١)

-مِشْتَا- اسم للمعبود أنسيت (لنزوني)
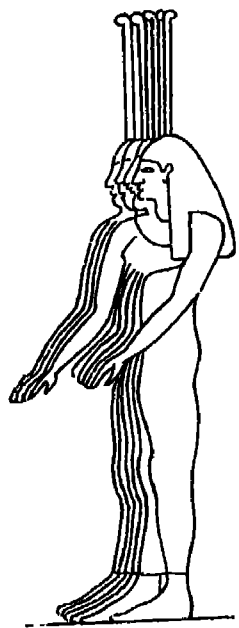
-مِسْخِنْ- اسم للاربعة الذين ساعدوا على بعث أزوريس ويرسمونهم مجتمعين وفوق رؤسهم حلية كهذه ويقال انهم رمز لانبات النخيل ورؤسهم معصبة بمنديل مسبلة أطرافه على صدورهم واكتافهم وملابسهم ممسوكة بشابك وموصلة على أجسامهم ونازلة الى أرجلهم واذرعتهم مبسوطة وراحة اليد منعكسة نحو الارض وهذا رسمهم عن لنزوني لوحة (١٣٤) شكل (٢)

-مُوتْ- زوجة أمون- وقال هورأبولون في الباب الحادي عشر من مجلده الأول ما معناه- متى ارادوا أن يكتبوا الأم أو السماء رسموا عقابا لخفاءت الآثار مصدقة لذلك سيما وأن وظائف وصفات
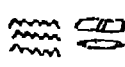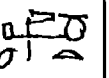
هذه المعتقدة تؤيد قوله هنا ومعنى (موت) فى اللغة الام والوالدة وتدل على الزوجة المقدسة لأمون المسماة أيضا - أِسِنْث - القاطنة فى طيبة الملقبة بالملكة سيّدة (أشْرْ) وهو قسم من الكرنك على جنوب المعبد الكبير لأمون وهناك كان محراب هذه المعتقدة المسمى (بِمُوتْ) ولم يبق منه الا أطلال لن توجد على جدرانها بعض نقوش معناها موت الكبيرة سيّدة (أشْرْ) وكان سكان مدينة (تَاىِ أَبِى أَبِوُ) فى قسم (عَيِنْ) يعبدون موت وهى احدى التثليث الطيبى المركب منها ومن أمون وخنسو وكان تثليثا مرعى العبادة فى مدينة (بُوخِمْ) وترسم هذه المعتقدة فى كتاب الموتى بثلاثة رؤس رأس سبع عليها ريشة مزدوجة ورأس انسان عليها تاج مزدوج ورأس عقاب عليها ريشة مزدوجة فهى من ذوات الأجنحة والاسليل وليست من جنس السباع وتخبر عنها النصوص انه

متى كان للميت تمثال من تماثيلها فانه يتحصل على مزايا كثيرة من ضمنها حفظ لحمه وسلامة عظامه وأن يشرب من النهر السماوى وأن يكون له غيطان يزرعها فى الجهة المسماة (آَرُوُ) أى حقول الموتى وأن يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود والحاصل فان هذه المعتقدة كان لها ألقاب كثيرة وجهات عاكفة على عبادتها منها قسم (أَشِرْ) السابق القول عنه ومدينة (بَخِنْ) وقسم (عَيِنْ) ومدينة (كا) ومدينة (سمهود) أما ألقابها فهى سيدة السماء وحاكمة المعبودات الخ (راجع لنى ونى جزء ثالث من صحيفة ٣٢ الى ٢٤٠
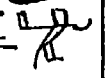
- مُوتْ نُتِرْ - معناها حرفيا والدة المعتقد واصطلاحا اسم لها محورة كان يعبدها سكان مدينة (مُوجبْتْ) فى ضواحى أسيوط (ص ١٨٤ و ٣١٠ ق ب ج)

- مُوتْ أُرْتْ - كان يعبدها سكان جزيرة (أأبْتى) التى كانت فى بحيرة ٢

النطرون وتسمى بالهيروغليفية 𓂋𓈗 وهذه المعتقدة هي شكل محلي من أشكال ازيس ويلقبونها سيدة بحيرة (شِرِث) (ص ٧٩١ ق ب ج)

𓅓𓏏𓏏 - مُوتْ نُتِرْ - كان سكان مدينة (رَعْ) يطلقون هذا الاسم على حاتحور بدندرة (راجع صحيفة ١٨٤ ق بروكش الجغرافي)

𓈖𓁹 - نات حُورْ - أي عين حوريس واصطلاحاً اسم لمعبودة كانت عبادتها منتشرة في جهة (جَنُو) * (راجع ص ٨٤٨ ق بروكش الجغرافي) وهذا رسمها عن لوحة ١٣٤ من قاموس لنزوني

𓌰 - مَتِنْ - معناها العدل والانصاف واصطلاحاً اسم لثعبان يستعمل كحبل لبعض المعبودات في الهادس المصرية (راجع صحيفة ٣٤٢ من قاموس لنزوني)

𓌳𓂝 - مَذِنِ - اسم لعنصر الشر يرسم على هيئة البرنيق وهو حارس في باب الآخرة (أمِنْتِي) (راجع صحيفة ٢٠٥ من قاموس بيريه)

𓌳𓂝 - مَعْزِذْ - في القاعة الثانية من معبد أن وريس بدندرة تشاهد رسوم مختصة بساعات النهار والليل وفيها صف الطواغيت أصحاب الوظائف التي تصاحب أن وريس وتقيه تأثيرات تيفون الرديئة فيرى في الساعة الأولى من النهار صنم امام أن وريس بدندرة له رأس ثور عليها هذه العلامة 𓊹 وتسميه النقوش (مَعْزِذْ) المقدس (شكل ١) وفي قاعة أخرى من هذا المعبد يظن انها كانت مخزناً لتحضير الزيت والدهانات للاحتفالات الدينية يشاهد نحو الشمال من اللوحة الثانية انسان برأس سبع على يديه آنية تسمى (معزذ) أي رئيس المخزن (شكل ٢) وعلى الجانب الشمالي من السلم القبلي في المعبد الآنف الذكر تشاهد صورة برأس سبع يسمى (مَعْزِذ) أيضاً (شكل ٣) وذكر ولكينسون في كتابه معبودين بهذا الاسم وجد أحدهما

فى دندرة والآخر فى ديبوت (شكل ٤) وذكر فى كتاب الموتى أن المعبود (مَعْرِدْ) جعل للانتقام

ومحل اقامته الهارس المصرى ومعناه المعتدى والمفترى ويوجد فى الباب السابع عشر من الكتاب المذكور رسم يبين لنا أن هذا المعبود هو من أصناف الحيات له بوز كلب بحواجب انسان ويقتات من لحوم المغضوب عليهم ويسمى بالناهش للألوف فى سياه (بُونْتْ) اهـ لنزونى ص ٢٤٣

~~~~~

- نَارْدِفْ - - نَارْدِفْ - محل لاهوتى كان له مظهر كبير فى عبادة أوزيريس ويذكر كثيرا فى كتاب الموتى

- نَعَاوْ - نَعِى - ثعبان لاهوتى فى كتاب الموتى

- نَعَاوْ - معبود ذكر فى كتاب الموتى

- نَعَاوْ - اسم لحاتحورة تسمى أيضا سيدة (نَاوْ) لنزونى

- نَبْ عَنَنْ - حاتحورة محترمة فى جهة (أنو) من القسم الثانى فى الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٢٢ و ١١٠٥ من قاموس بروكش الجغرافى)
~~~~~

- نِتْ أمْ - اسم لمدينتين احداها فى الوجه القبلى والأخرى فى الوجه البحرى كانتا مخصوصتين للمعبودة حاتحور كما ثبت ذلك من ورقة لا بيراينتا التى سميت فيها هذه المعبودة (نتْ أم) ورسمت بهذا الشكل وتقول عنها النصوص إن النخيل تنبثق بجانبها (راجع صحيفة لنزونى ٣٤٩)

- نِتْ ايْرُتْ - اسم حاتحور فى مدينة (كروكوديبوليس) أى الفيوم

- نِتْ اتْتْ - معناها سيدة الطينة وهى اسم لحاتحور فى تلك المدينة (ق ب ج صحيفة ١١٢٠)

- نِتْ أشْ - اسم لجميع أشكال إزيس فى بحيرة النطرون (لنزونى صحيفة ٤٠١ جزء ٢)

- نُبُوتْ - الاسم الخفى لإزيس فى مدينة اسنا وهى ثالث ثلاثة (نُبُوتْ) و (خنوم) والمعتقدة (حق) أى تثليث هذه المدينة

- نِبُوْجا - اسم حاتحور فى محطة بطريق الحمامات الموصل للبحر الأحمر (راجع صحيفة ٢١٧ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ وَارْخْ عَاتْ - اسم لحاتحور فى محراب (بى نخِب) من مدينة وسيم قاعدة القسم الثانى من الوجه البحرى (من كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ بَكْ - اسم يسمون به حوريس فى احدى بنادر بلاد النوبة (راجع صحيفة ٢٠٨ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ سِبِشْ - اسم لتحوتى الذى خلف حوريس فى قتاله مع ست أى تيفون (راجع صحيفة ٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبَاتْ - اسم لحاتحور كانت فى مدينة أو محراب يسمى (حا نيت) أى بيت المتوفى وتلقب بصاحبة الشعلة ولها ذكر على آثار جزيرة بيلاق ودكه والظاهر أنها

عين المعتقدة المرسومة في دكه صاحبة تحويتي وتلقب أيضا (أيش) (ص ٥٠٥ ٣ لنزوني)
– نِبْ نِهَا – معناها صاحبة الجمنة وهي حاتحورة والدة (بتاح) ٧
وكان لها معبد يسمى (بِي نِبْ نِهَا) وترسم برأس فوقها قرص محصور بين قرني بقرة
(راجع كتاب دندرة لمريت)
– نِبْ رِهِسُوْ – مدينة في الوجه البحري كان فيها معبد (سَخِتْ) راجع
صحيفة ٧١ من قاموس بروكش الجغرافي)
– نِبْ رِتِرْ – اسم من أسماء أزوريس ومعناه سيد الكون (صحيفة ٣٥٧
من قاموس لنزوني)
– نِبْحَاتْ – هي نفتيس أخت أزوريس وإزيس وستي ووالدة أنوبيس
روى بلبتارك انها بما تكون زوجة (سِتْ) وتأكد ذلك من حجر بمتحف باريس يشاهد عليه
رسم هذه المعتقدة مع (سِتْ) وانها زوجته وفي قصة ازوريس يذكر ان نفتيس هذه

كانت تساعد أختها في البحث على النقاط أجزاء جسم أخيها التي كانت تبددت وانها أعانتها أيضا على تربية حوريس واشتركت مع أختها في الأغاني لبعث أزوريس – وذكر في قرطاس نمرة ١٤٢٥ الذي وجده بلبتارك في طلال طيبة وحفظ الآن في متحف باريس – الدعاء الذي قالته إزيس ونفتيس لبعث أخيهما بعد الموت ومن ضمن التضرعات المنقولة
عن نفتيس العبارة الآتية ومعناها – افرح لقد فنيت جميع أعدائك واختاك بجانبك تدافعان عن سرير جثتك اهـ ويشاهد في ورقة التصبير اجتماع الاختين وتضرعهما

النصوص انـــــ - صورها بين المعبودتين رسمت باللون البهي المصنوع بالعطريات وبماء الورد وكانوا يجعلون ذلك تميمة يضعونها في يد الميت مع صورة (خم غا) وصورة (رع) كان يضعون تمثال ازيس ونفتيس فوق سفن الموتى اشارة الى انهما يحرسان الجثث كما حرستا جثة اخيهن أزوريس - ويقولون في كتابتهم انهما يحضران الكفن للميت - وقد ذكرت نفتيس في عدة أبواب من كتاب الموتى بصفة انها حامية عن كل ميت وواقية لرأسه وانها تأتيه بالهواء الشرقي - ومنها وازيس وحوريس يتألف تثليث الأموات - وتشاهد في سفينة الشمس مع حوريس قال بلبتارك ان بعض الناس سمى نفتيس باسم (أفرُودِيتْ) و (نِخِي) أي النصرة أما هو فسماها (تِلِفْتِي) بمعنى النهائية ويظن انها رمز للتحولة والمتأخرون يظنون انها تدل في قصة أزوريس الخرافية على سير الشمس وعلى أخت أزوريس (أي الشمس) وعلى الفجر وهو ازيس (راجع صحيفة ٣٥٨ الى ٣٦٧ لنزوني جزء ثالث)

- نِخَاتْ عَنِقَتْ - معبودة كان يتعبد اليها في مدينة (أَتْ) (راجع صحيفة ٦ من قاموس بروكش الجغرافي)

- نِبْ حِمْتْ - معناه صاحب الرمح وهو لقب من القاب (أَنْحُورْ) (لنزوني صحيفة ٣٦٨ جزء ثالث)

- نِبْ حُتِبْ حِمْ - - نِبْ حُتِبْ - علم من حجر (نَخْتْ حُرْحِبْ) المحفوظ بمتحف تورينو أن الحاتحورة السادسة تسمى (نبحتب حِم) وانها صاحبة مدينة (حات حاتور) ويظن انها شكل مخصوص لزوجة المعتقد (رَعْ تُومْ حُورْ نَخَا) المسماة (يوساس Jusaas) وذهب آخرون الى انها احدى المعبودات الاصلية في بلاد إتيوپيا وانها تشترك مع (رع) و (توم) (راجع ص ٣٦٩ - ٣٧٢ لنزوني جزء ٣)

- نِبْ خِبْ - اسم لمدينة XEMMIS (خِمِّيسْ) وجدت مرسومة على آثار متحف الليد (من كتاب الآثار المصرية للعالم لمان في وصف متحف الليد)

- نِبْ سِشْ - جان سوكل بالفيضان في قسم سمنود (صحيفة ١٠٠٠ من قاموس بروكش الجغرافي)

— نِبْ شِنْتْ مْ أَتِى — لقب من ألقاب أزوريس ومعناه عظيم الاحترام (راجع صحيفة ٣٧٣ لنزونى جزء ٣)

— نِبْ سَخْتِبْ — اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت فى متحف باريس على هيئة الباشق وفوق رأسه قرص (راجع صحيفة ٧٣٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

— نِبْ شَامْ — اسم لحانحورة (كتاب دندرة لمريت جزء أول صحيفة ٢٦)

— نِبْ شِفْ — جنى من الجان الموكلين بالفيضان فى أرض (حَامِيتْ) وفى قسم (تِنِتْش) (قاموس بروكش الجغرافى ص ٢٩٣)

— نِبْتْ خُوش كِسُولْتْ — اسم للمعتقدة (حَقَتْ) (صحيفة ٣٧٥ لنزونى)

— نِبْ تِبْ — اسم لحانحورة ذكرت فى قائمة دندرة انها كانت فى قسم طيبة (قاموس بروكش الجغرافية صحيفة ٦٩٩ — ٧٠٠)

— نِبْ تِبْ أَحَا — (سيدة أفرود وتوبوليس العليا) — اسم من اسماء إزيس كانت تعبد فى مدينة (أُزَاتِبْ) فى ضواحى بحيرة موريس وترى مرسومة فى عامود كانها متكاءة على قاعدته وفى جيدها تميمة تسمى (سِنْعَتْ) وبين قرنيها قرص الشمس عليه ريشتان كبيرتان (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس لنزونى جزء ٣)
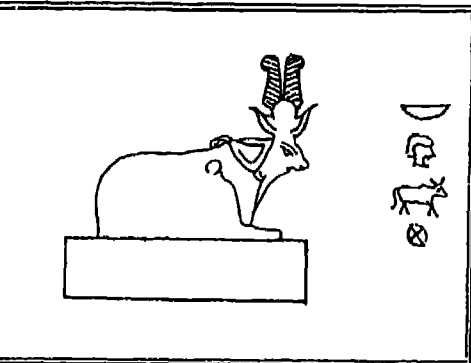
— نِبْ دِدُو — لقب أزوريس

— نَبْ زَوْ — معناه صاحب الغذاآت وهو اسم لثعبان له ذراعات وساقا انسان — وقال بعض العلماء انه (نِحِبْكَا) وذهب أخرون الى انه صفة من صفات (سِبْ) (راجع صحيفة ٣٧٧ لنزونى جزء ٣)

— نُبْتْ — معناها الذهب وهو اسم حانحورة اتصفت به لدى الأسوات وترسم بشكل بقرة ونصفها الآثار انها سيدة وادى (أُنْتْ) وهو المحتم الحوازمنه للوصول الى (أمِنْتْ) أى دار الآخرة أو الى أملاك أزوريس وظن بعض الناس

انها *La Chrissi Aphrodite* بمعنى آلهة الجمال *Venus dorée* وتعرف فى اللاطينة باسم *Venere Aurea* (لنزونى صحيفة ٣٧٨ جزء ٣)

– بنتوبوت – حاتحور تصفها النصوص انها سيدة (أنبث) ولعلها هى عين المعبودة (نبد) المذكورة على تابوت فى متحف باريس (راجع صحيفة ٣٧٩ لنزونى جزء ثالث)

– نبيث – اسم لحاتحور على رأسها قرص الشمس موضوع على قرنى بقرة (راجع صحيفة ٣٧٩ لنزونى جزء ثالث)

– نبتى – اسم كوم (أمبو) وهى مدينة تسمى باليونانية OMBOI وبالقبطية BON ωɯ (ق بروكش ج صحيفة ٣١٨) وكان فيها المعبود (ست) ولذلك كان قسم (أنبث) يسمى أيضا (ست) (برش فى الجزء الثالث من ولكينسون ص ١٣٦)

– نبيث – نب – معبودة فى معبد دندره يشيرون بها الى القمح وترسم واقفة وعلى رأسها شنة مملوءة بالقش وفى يدها اليمنى آنية فيها خبز أشكاله متنوعة وفى يدها اليسرى كذلك (راجع صحيفة ٢٥٩ من قاموس پيره فى علم الآثار)

– نبمح – معبود يذهب لمقابلة سفينة الشمس ووجد مرسوما على تابوت سيتى الاول بهذه الكيفية (راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس لنزونى جزء ثالث)

– نبرو – معبود يكنى به عن القمح (راجع ص ٣٥٣ من قاموس پيره)

– نفرخنتب – او – نفرحتب خونو – لقب خنسو الطيبوى ويدل فى مظهره الشمسى على نفس كوكب الشمس
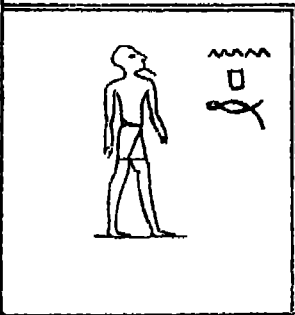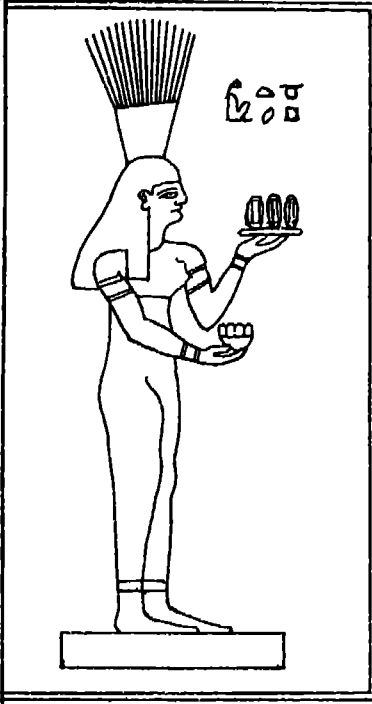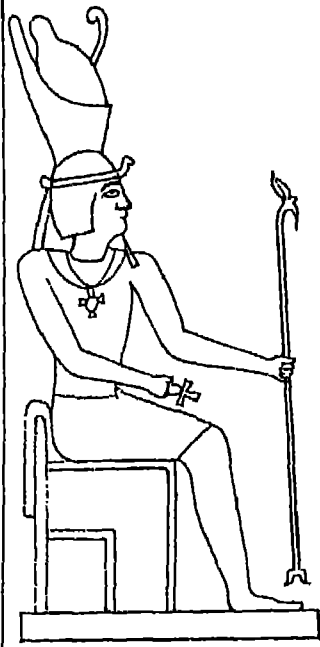
ويرسم جالسا على عرش وفوق رأسه التاج المزدوج موضوع
على شعر مستعار مربوط بعصابة فيها ثعبان يسمى أُراوس
وفي جيده وشاح وتميمة كالقلب شبها وبيده اليمنى
☥ وباليسرى 𓌀 (لنزوني صحيفة ٣٨٣ جزء ثالث
شكل ٣ لوحة ١٤٦)

- نُفرتيتيا - معبودة وجدت
على حجر صغير نمرة (١٥٦٥) في متحف توريبنو مرسومة
مرتين ١على اليمين وعلى الشمال بشكل امرأة جالسة وبيدها
زهرة من اللوطس وفوق رأسها شنة وبيدها هذه العلامة
☥ وبالأخرى هذه العلامة 𓌀 ص ٣٨٣ ومابعدها لنزوني

- نُفرتوم - بن (فتاح) أمه سَخْتْ أو يَشْتْ ويدل في مظهره الشمسي
على قوة الشمس وحرارتها وتقول النصوص إنه جاء من منف وكان له فيها محراب يسمى

(سَتْنَا كاهِتِي) بمعنى حائط القلعة المسماة (تَاكَاهِتي) ولعل
هذا المعتقدأ وغيره مما يسمى باسم هذا المحراب كان عضواً في مجلس الموتى المؤلف من اثنين

وأربعين قاضيا تحت رياسة أزوريس (لنزونى صحيفة ٢٨٥ وما بعدها) ويرسم في الغالب واقفا على سبع وفوق رأسه زهرة لوطس يخرج منها ريشتان طويلتان وحامل على كتفه عصاء السحر هذه وتسمى (أُرْحِكَاوُ)

-تنوولا- معبودة وتعرف باسم (نِمَّا) ولها وصف في كتاب الموتى وهى
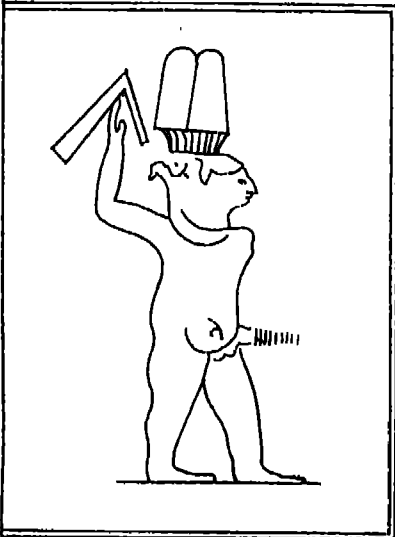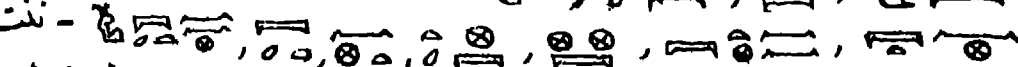
تصور برأس مزدانة بريشتين وذراع مبسوط وتمسك كفة الميزان ولهذا الصنف من المعتقدات احليل ووجهان وجه كالباشق ووجه كالانسان وظن بعض الناس انهما عبارة عن الجنوب والشمال ولكن استنتج شاباس من ورقة هريس ان هذا الصنف كان أنواعا مختلفة وظن ان صور أزوريس تختفى في صورته (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٣٨٩ - ٢٩٠ جزء ثالث)

- نم - معبود وجد اسمه على آثار العرابة القائلة انه كان في (أشر) (راجع صحيفة ٤٥ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

-نمى- حارس يقف في مدخل أحد المصاريع للهادس المصرى أى برزخ الأرواح ويرسم هكذا عن (لفيبر) ٧٧

- نت - أو - نوت

زوجة سِبْ ووالدة أزوريس وإزيس وهى رمز عن السماء أو القبة السماوية أو لعلهم يقصدون بها الفضاء الذى تتولد تحته الشمس وهى عندهم أم المعبودات وذكر قرطاسهم الخاص بالتصبير ان الميت يكون في حضن نوت مثل ساحُو وتعيش روحه في جوف نوت مثل ساحُو أى النجم المعروف بالدب الاكبر وخصوا شجرة الجميز بهذه المعتقدة وكان لها معبد في مدينة (پدينُوت) بضواحى منف (راجع صحيفة ٢٩٢ من قاموس لنزونى وما بعدها) ويرسمونها بصورة امرأة محنية فوق الأرض

بهذه الكيفية 𓉐 ويصورونها بالألوان فوق أغطية صناديق موتاهم بحيث يجعلونها محيطة بالمومية التي تحميها وقد ذكر عنها احد القراطيس البردية الموجودة في متحف اللوفر عبارة معناها - امك نوت اقتبلتك بسلام فهي تضع ذراعيها خلف رأسك كل يوم وتحميك في تابوتك وتحفظك في جبل الموتى وتقي بكل وقاياتها لحومك مع غاية الصون وتمنحك الحماية في حياتك والسلامة في صحتك - الضمير راجع على الميت - وترسم في شجرة الجميز كأنها تنثر للأرواح ماء السماء وتجدد لهم ذلك وفي هذا المظهر ترسم برأس بقرة لمشابهتها لحاتحور (راجع صحيفة ٧٤ من هذا الكتاب وصحيفة ٣٧٠ - ٣٧٦ من قاموس بيره في علم الآثار)

𓏌𓏌𓏌 𓈗 𓀭 - نُونْ - أو - نو - وبالقبطية ⲛⲟⲩⲛ - لجة - لج - لجة المياه السماوية التي تسبح فيها سفينة الشمس أو هي تألُّه الماء الأصلي وقيل في ورقة ديموطيقية - ما أوجدته يداك أخذته عن نون - الضمير راجع لمعبودهم وغالب القوسموغونيات الشرقية أي الأوصاف التخمينية لتركيب العالم تجوّز وجود الماء قبل تكوين باقي أجزاء الكرة بأن كانت جراثيمها مختلطة وممزوجة في هذا الماء ولقد أسند كثير من فلاسفة اليونان اسنادا قياسيا على أن الماء هو أصل كل شيء والأصدق من ذلك قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقد سرت لهم هذه الحكمة من المعابد المصرية لانها كانت تدرّس فيها منذ الأزمنة الغابرة كما قاله شاميوليون

في كتابه عن الديار المصرية ولقد بلغ علمهم الى أن الحياة قد خرجت من كمين أو عباب المياه وهي الأصل العام للحيوانات والنباتات (بيره ص ٣٧٠ من قاموسه في علم الآثار) وترسم نو في الأوراق البردية كأنها امرأة رافعة يدها وهي واقفة في وسط لجة وسفينة الشمس تسبح فوقها ويوجد أيضا بهذا الرسم الذي تراه هنا

- نُونْت - مونث (نون)

- نِنّو - نِنَن - أحد المعبودات الثمانية الاصلية الدالة على عنصر التذكير للهواء وهو المذكور عن امون أيضا (راجع صحيفة ٤٢٧ من قاموس لنزوني جزء ثالث)

- نِنُوتْ - مونث - نِنّو - (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٨٢ جزء ثالث)

- نِنِنْ تَبِشتا - اسم لحارس يقف على الباب المسمى (نبْتِشْ زِفو) في برزخ الارواح (راجع صحيفة ٤٢٩ من قاموس لنزوني جزء ٣) ورسمه هكذا

- نِيمَغ - احد المعبودات السبع التي تعارض السفينة (أف) أي الشمس وذلك وقت سيرها أثناء الليل ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٣٤٠ من قاموس لنزوني جزء ثالث
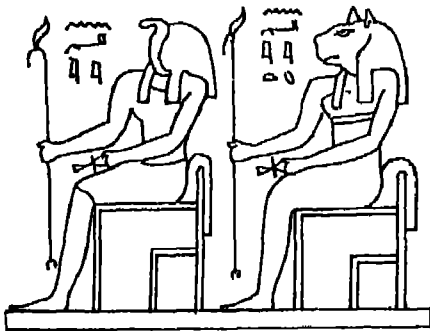
- نِحِرْ - قال مريت في كتابه عن وصف آثار معبد دندرة ص ٢٥٩ انه اسم لقاض من الاثنين والاربعين المؤلفة منهم محكمة أوزريس وانه يرسم براس ثعبان

- أو

- نِحِبْكا - معبود براس افعا أو هو كثعبان موضوع فوق ساقي انسان والظاهر انه يدل على الاخضرار وعلى التشبب كما في باب ١٧ و ٣٠ و ١٤٩ من كتاب الموتى وعلى حسب النقوش الموجودة فوق التمثال المؤشر عليه بحرف A نمرة (٨٨) بمتحف اللوفر كان لهذا المعتقد معبد مخصوص
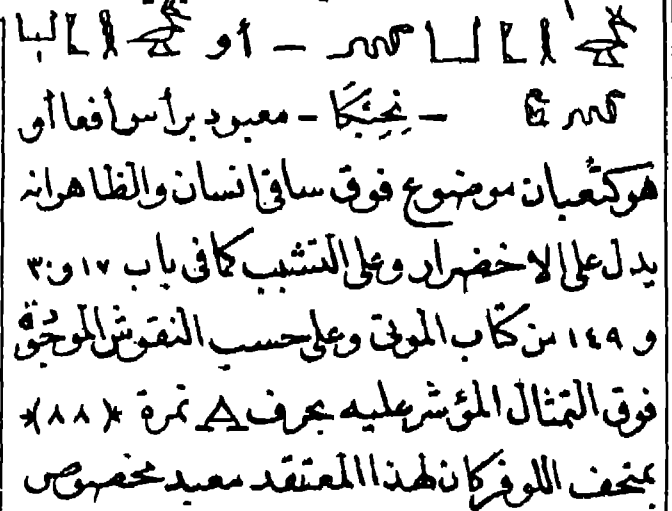
فى مدينة هرقليوبوليس الشهيرة الآن باهناس (قاموس بيره فى علم الآثار صحيفة ٣٦٢ و ٣٦٣)

-محجمعويت- احدى
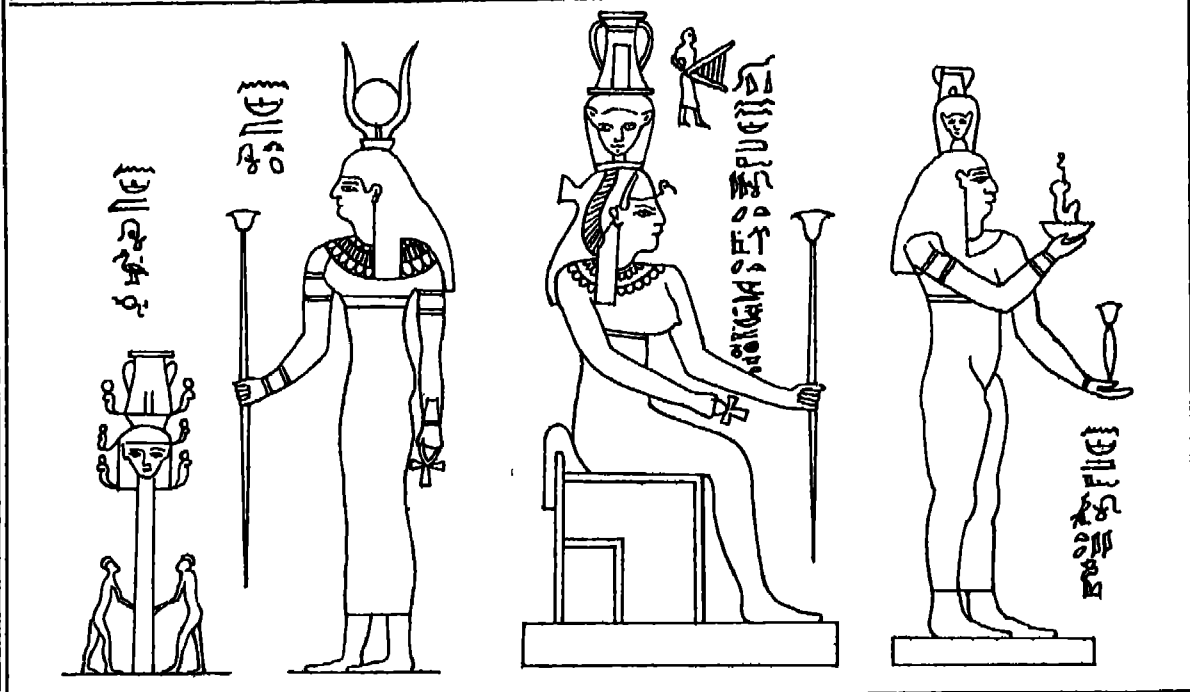
حاتحورات الوجه البحرى بنت الشمس وزوجة تحوتى وكانت مترأسة فى مدينة إرموبوليس المسماة قديما خيمونو ومقرها دندرة (راجع صحيفة ٤٣٦ من قاموس لنزونى)

-نخيت- وقراها بروكش (هبن) وهى معتقدة بوجه آدمى متوجة بتاج الأتف وترسم أيضا على شكل عقاب معه اشارة الحياة واشارة الاطمئنان هكذا

وقد قرأت من قبل (سوبان) راجع هذه الكلمة وهى معبودة الجنوب أو الجهة القبلية نقيضة (ونث) أو (بوتو) معبودة الشمال أو الجهة البحرية (ص ٣٦٤ من قاموس بيره فى علم الآثار)

-نتث- معبود ذو لحية على رأسه عصابة أطرافها ساقطة على كتفيه وبيده اليمنى وباليسرى وقد وجد مرسوما على حجر من البلاط محفوظ بتحف تورينو وامامه نقوش معناها - نتث - الكبير العامل بالعدل المنظم للقطرين (راجع صحيفة ٤٣٧ - ٤٣٨ من قاموس لنزونى جزء رابع)

- نيت - معبودة صا الحجر المسماة باليونانية Σαις = Saïs (سايش) وشبهها اليونان بمعبودتهم (مينرڤ) الهة الحكمة وذكر بليتارك عبارة وجدها مكتوبة على قاعدة تمثال وهذا تعريبها
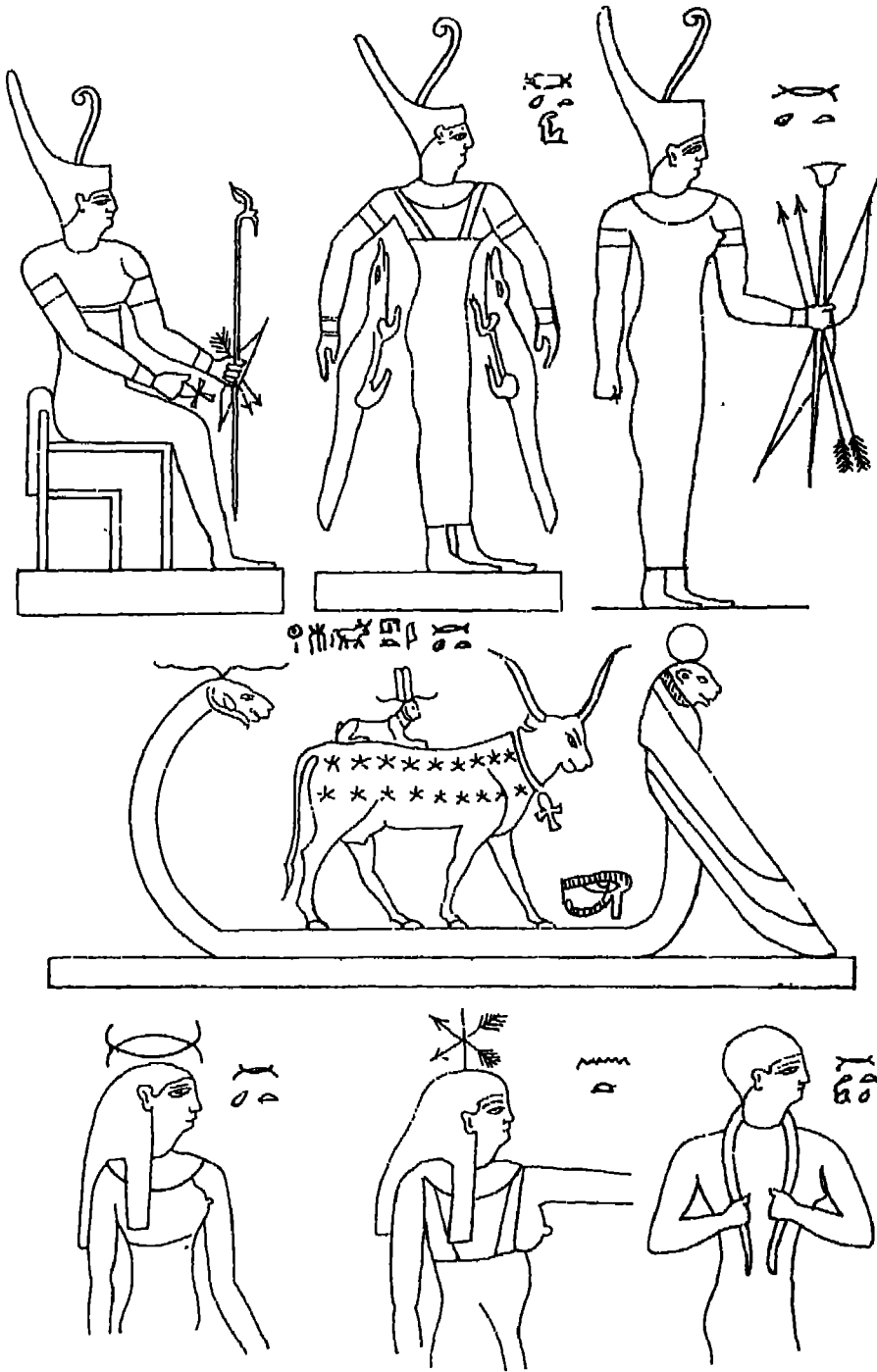
- انا ما كان وما هو كائن وما سيكون ولا يتوى أبدا مخلوق على كشف حجابى اهـ وشبهت أيضا بالمعبودة نهوت لأن كليهما جعل رمزا للفضاء الذى تجول فيه الشمس عند مسيرها ويؤيده كونهم سموا (نيت) بالبقرة والدة الشمس ومتى أريد أن يكون اختصاصها كاختصاص مينرڤ عند اليونان أعدوها بقوس وسهم فتمسكهما بيدها على هيئة المتأهبة للرمى ورسموها أيضا ترضع تمساحين ولديها وهما رمز عن الظلام الذى يخرج منه ابنها (رع) أى الشمس وهذه المعبودة مدخل فى أمور الموتى لأنهم كانوا يعتقدونها

احدى الآلهات الأربع الحافظات لاحشاء الميت - ويرسمون في اسمها مكوكا دلالة على كونها إبتدعت الحياكة أو يجعلون هذا المكوك فوق رأسها هكذا أو انهم يتوجونها بتاج الوجه البحري هكذا (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٣٤ وما بعدها وصحيفة ٣٦٣ من قاموس بيره في علم الآثار)

- نزنز - معناها لغة العذباء الحلواء واصطلاحا هي احدى الحاتحورات السبع وهي ، ، ، - ونزنز هذه ترى مرسومة في لوحة باسنا على هيئة الواقفة امام امرأة في حالة الوضع كانها قابلة (راجع صحيفة ٤٤٧ من قاموس لنزوني)

- رخش - اسم من اسماء المعبود سبك كان يعبده سكان مدينة البرج المسماة قديما (برجت) وهي على مقربة من الفيوم شرقي اللاهون ويرسمونه تمساحا على رأسه الشمس يعلوه تاج كما ترى في نفس مخصصه (راجع صحيفة ١٩٧ من قاموس بروكش الجغرافي)

- رسخايت - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب ١٤٢

، ، ، ، ، ، - رشتا - رشتاو - مدخل المقبرة واسم لمحل سري يذكر غالبا في كتاب الموتى باب (١) (٧ و ٩ و ٢١) سطر و باب (١٨) سطر (١٩) وباب (١٨) سطر (٣٦) وباب (١١٨) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٤١) وقد عينوا قسوسا لاقامة العبادة لطواغيت رستا أو رستاو (صحيفة ٤٨٦ من قاموس بيره في علم الآثار)

، ، ، ، - رع - ويقال له (فرع) وهو الاله العام لكافة مصر النائب عن تجلي المعبود ابن فتاح وخليفته في الحكم ومعنى

(رَعْ) العمل والتدبير وسمى بذلك لكونهم ينسبون اليه تدبير الكون واصلاحه بعد ان أخذ عن بتاح المادة الأصلية ويقولون إن رع هو أول ملك حكم من المعبودات وسبق حكمه ارتفاع السماء أى كان فى العصور الأولى من الخليقة وربما مكث حكمه زمنا طويلا نظرا لما نراه من أن الجنس البشرى مر على وجوده مدة من الدهر فى التاريخ ولكن أين كان مركز (رع) وقت ان كان حاكما - قلنا انه ربما كان فى عين شمس لوجود هيكله الكبير بها وهو المسمى

(حاغات) ولاغرابة فى ذلك لان تلك المدينة اشتهرت بالقدم عند نفس المصريين القدماء سيما فان نفس سكانها يخبرون انهم أقدم ابناء جنسهم كما نص على ذلك (ديُودُورْ) اما (رع) فانه يرسم فوق الآثار على هيئة رجل برأس باشوت وعليه مئزر يقال له (شنتى) وعصا بها على شكل الثعبان تسمى (كِلَفَتْ) توضع فوق قرص الشمس الموضوع على رأس هذا المعبود وكانوا يهيئون جريان الشمس فى السماء تارة فى سفينة يسحبها اثنان من بنى أوى يدعونهما بفاتحى الطرق (فالأول) يفتح النور

للطرق الجنوبية (والثانى) للطرق الشمالية وعلى ذلك اعتقد المصريون أن الشمس تقسم الأرض جنوبا وشمالا وللشمس تاريخ المعنا اليه فى صحيفة ٥٩ و٦٠ ووعدنا بذكره كاملا مستوفيا وهو انه يشاهد فى مقبرة الملك سيتى الأول حجرة صغيرة مظلمة يتوصل اليها من قاعة ذات عمد وفى هذه الحجرة نقوش كثيرة فى بقرة مرسومة بلون أحمر جعلت رمز الهيئة فلكية اذ يرى تحت بطن تلك البقرة صورة المعبود (شو) مرفوقا بثمان من المعبودات يرمز بها الى النجوم وبين فخذى البقرة سفينتا الشمس معلقتان وهذه النقوش المتلاشية فى بعض مواضعها العدم جودة الحجر تخبرنا بحادثة مهمة حصلت وقت ان كانت الشمس حاكمة فى الأرض واليك ترجمتها بالعربية عن نافيل

- المعبود الذى أوجد نفسه بنفسه وصار ملكا على البشر وعلى جميع المعبودات والخلق

..... لجلالته فى قدمه دام متمتعا بالصحة والعافية أعضاؤه من فضة ولحمه من ذهب ومفاصله
من لازورد حقيقى ...... قال جلالته دام بصحة وعافية لمن كان معه - استدعى
لحضرتى (شو) و (وتفنوت) و (سب) و (نوت) والآباء والأمهات الذين كانوا معى
مذ كنت فى (نون) لكى آمر (نوتا) التى تقدر على احضارهم فقالها ان تأتينى بعدد قليل
منهم حتى لا تشعر الناس بهم ولا يرتعب قلبهم ولكى أتوجه مع ثلثها هذه الى المعبد
الكبير الذى يرضونه ثم أتوجه مع (نون) الى المحل الذى استقر فيه فلما وصل هؤلاء
الأرباب ...... تواضعوا لجلالته فقال امام أبيه وامام قدماء الأرباب ومصورى
الناس والمخلوقات الطاهرة (سأعرض عليكم أشيا) فردّ هؤلاء الأرباب على جلالته
قائلين إخبرنا بكلامك حتى نسمعه - فقال (رع) لنون أنت أقدم المعبودات وولدت منك
وأنتم أيها الأرباب (ترون أن) الناس الذين نشؤا منى أخذوا يتقولون فى حقى باقوال
مغايرة فاخبرونى عم تفعلونه فيهم اذ قد امهلتهم فلم أبيدهم قبل ان اسمع كلامكم
فقال جلالة (نون) لرع انت معبود أكبر من صنعك ومصورك وانى وان (كنت أباك)
فلا أخرج عن رغبتك فانت الذى تدبر فى نفسك ما تفعله فاجاب جلالة رع انهم كانوا
يهربون فى البلاد وتخشى قلوبهم (بطشى فعصونى فأريد قتلهم) فقالت المعبودات
ليسمح خاطرك بذلك فتقتل الناس الذين يتدبرون فى معصيتك لأنهم أعدائك ولا تذر
منهم احد ...... فنزلت (سخت) على شكل حاتحور وذهبت الى الأرض فأهلكت الناس
فناداها المعبود (رع) إأتى بسلام لقد أنجزت (ما أمرت به) ...... فقالت له فلتعش
وأعلم انى كنت أشد قوة على الناس وكان قلبى فرحا فأجابها (رع) سأعيش وأحكم عليهم
...... (وأتم) .... هلاكهم ثم أشتغلت سخت ليالى كثيرة بدوسهم بأرجلها لغاية
مدينة هرقليوبوليس وبعد ان كظم (رع) غيظه بهلاك العالم عمل لذلك احتفالا كبيرا
ثم قال فلتأتنى رسلى مبادرين ومسرعين ومستعدين بجميع قواهم فحضر الرسل على
الفور وأمرهم أن يذهبوا الى جزيرة اسوان ليأتوا اليه بكثير من الفاكهة فلما أحضروا
الفاكهة ...... أخذت سكتى معبودة المطرية فى سحقها وأخذت القسيسات .... تصبها

فی أوانی ثم وضعت تلك الفاكهة فی أوان مستديرة ...... مع دم الناس وصنعوا من ذلك
شرابا (يملأ) سبع آلاف زلعة ثم أن رع ملك مصر أقبل مع الأرباب بعد سفره ثلاثة أيام
لينظر زلع الشراب وكان ذلك بعد ان أمر المعبودة حاتحور بقتل الناس (أعدائه فقط)
ثم قال (رع) الآن أحمى الناس وأقول أيضا انى ساكف يدى عنهم ولم أعد أقتلهم
أبدا ثم بعد ذلك أمر (رع) ملك مصر أن يصب نصف الليل ما فی الأوانی من الشراب
فملئت الحقول فی جميع جهاتها الأربعة بهذا الشراب طبقا لارادة هذا المعبود فلما أتت المعبودة
(حاتحور) وقت الصباح وجدت الحقول غاصة بالشراب ففرحت وشربت منه كثيراً
حتى شبعت ولم تر انسانا (على الأرض) فقال (رع) لهذه المعبودة إئتی أيتها المعبودة
الفاضلة عليك السلام فأوجد الكاهنات الصغار فی (أمو) اسم لقاعدة فی قسم لبيبا
وقال لها سيأتيك الشراب فی كل عيد من رأس السنة تحت ملاحظة كاهناتی ومن ثم كانت
لا يتقرب من قديم الزمن بالشراب فی عيد حاتحور العام لدى الناس الا بواسطة الكاهنات
ثم قال (رع) بی ألم مؤلم يعنفنی فما هذا الذی يؤلمنی نعم انی أعيش ولكن قلبی قد صد عن
الاجتماع بالبشر ولست أنا بالمهلك لهم ولم يكن هذا الهلاك عن نفسی فاجابه المعبودات
المرافقة له تأخر لضعفك فقد نلت جميع ما طلبت ثم قال أيضا لنون ان أعضائی متألمة
من زمن مديد فلا يمكنی السير الا اذا تعاونت بأحد «هنا تلاش فی الحجر يفهم من فحوى
عبارته» أن (نون) استدعت ولديها (شو) ونوت ليساعدا (رع) فحملت نوت (رع)
على عاتقها فنشأت الخلق ثانيا وأخذوا ينظرون (رع) سائرا فوق عاتق نوت حتى وصل
سالما الى المصلى ويشاهد فی الرسم بقرة لعلها نوت تمثلت بها أثناء الليل فلما أصبح الصبح
خرجت الناس حاملة لأقواسها فناداهم المعبود دعوا خلفكم مذنبكم (كی أقتلهم) فحصل
القتال وهلك فيه أعداء الشمس ثم عزم (رع) على الرحيل الى السماء فنادى بالصعود اليها
فجاءت عند ذلك نوت ورفعته الى السماء فلما وصلها اراد أن يزين مستقره وان يكرم
التی تزيت بزی البقرة فقال سأجعل لك الوفا من الناس ...... ثم أمر بانبات جنات
للتريض فانوجدت الجنات واينعت فيها الازهار ثم أوجد حقل (ألو) أی النعيم

وجعل سكانه مخلوقات متنوعة من المعلقة في السماء وهي النجوم ثم أخذت (نوت) تتزلزل تزلزلا شديدا فقال (رع) سأجمع الوفاء يتعبدون اليها فانوجدت الألوف ثم قال لابنه (شو) خذ معك ابنتي (نوت) واحفظا الوف النجوم الحالة في سماء الليل واجعلها على رأسك وكن لها كمرضعة — يقال هذا الباب للبقرة السماة جامعة الناس وهي رمز عن السماء — ثم قال (رع) لتحوت نادى (سب) وقل له ليحضر عاجلا فلما جاء سب قال له احفظ الثعا بين الموجودة فيك لانها تخافني حوخيفتي ولم تكن حكمتها خافية عليك ثم اذهب الى حيث أبى (نون) وقل له احفظ حشرات الأرض والماء ثم قال (رع) لتحوت هلم نفارق السماء ونذهب الى مكانى لأنى أريد أضيئ نورا في السماء السفلى وفي الجهة المتباعدة وهناك تكتب وتنشأ هذا الذين فعلوا الأفعال السيئة ..... والعبيد الذين يبغضهم قلبي وتكون هناك معبوداً في مسكني ويسمونك تحوت مسكن رع وأجعلك ترسل الرسل الى .... فأوجد (أيبس تحوت) وأجعلك ترفع يديك في وجه المعبودات الكبرى .... فأوجد الكركيين المختصين بتحوت وأجعلك تحيط قسمي السماء ببهائك وباشعتك فأوجد قرص الشمس المختص بتحوت وأجعلك تتجه نحو اليونانيين فأوجد القرد الخاص بتحوت الملازم لحفره وان تكون تحت أوامرك وكل العيون ناظرة اليك والكل يعبدونك كاله — الى هنا انتهت هذه الحكاية واليك تنبيه مهم هنا تعريبه

يجب على كل من يقرأ هذا الكلام أن يتعطر بالبلسم والزيت الطيب وأن يمسك في يديه بخرة وأن يعطر خلف أذنيه ويطهر شفتاه بالبت[1] ويلبس ثوبين جديدين ويضع في رجليه نعالا من خشب وتكون على لسانه صورة (مع) أى العدالة يرسمها كاتب بمداد طرى يسمى عندهم (رؤى) لأن تحوت لما يريد تلاوة هذا الكتاب على رع يطهر نفسه طهارة التسعة أيام كان الكهنة والناس يفعلون كذلك اهـ

فمن تأمل في هذه القصة وجدها أشبه بتاريخ مقدس لأن (رع) أى الشمس جعل نفسه ملكا يحكم بين الناس والمعبودات وينفذ أحكامه على أبيه وذريته فلما استشاط غيظا

(١) — البت كلمة هيروغليفية معناها رائحة عطرية

من فعل البشر انتقم منهم بالهلاك ثم أوجدهم ثانية بعدان كظم غيظه بالقربان ولكن لم يلبث معهم فى الأرض الا قليلا حتى فارقهم الى السماء على كاهل نوت ثم كلف نوت وشو بحفظ مخلوقات السماء وهى النجوم والكواكب وأناط سب ونوت بحفظ مخلوقات الارض والبحر ثم ذهب مع محبيه تحوت ليقيم معه فيستفاد من هذه القصة كيفية ترتيب الخليقة وهى أن الشمس أكبر معبود لهم كانت أولا مقيمة فى الأرض ثم انتقلت منها الى السماء واستقرت بعدئذ فى أبعد مكان يسمونه (أمنت) ومن هنا نشأت عندهم العقيدة الدينية وهى انهم شبهوا حياتهم بالشمس وقالوا انها تبتدى فى الأرض ثم تصعد الى السماء بعد الموت ثم تقيم هناك فى أبعد وأعمق مكان وكانوا يعتنون بهذه القصة ولذلك كتبوها بقلم الحفر على حيطان خلوة لا يدخلها الأكل طاهر اهـ (١)

ولهذه الواقعة شواهد فى سورة البقرة لأن (رع) هى الشمس أو عنصر النار وسخت[٢] هى الحرارة الفعالة المؤذية فمعنى النص الهير وغليين هلاك الناس بالنار - وقد روى عن نهب بن جوشب انه قيل خلق الله فى الأرض خلقا وأسكنهم فيها ثم قال لهم انى جاعل فى الأرض خليفة فما أنتم صانعون قالوا نعصيه فلم نطيعه فأرسل عليهم نارا فأحرقتهم ثم خلق الجن فأمرهم بعمارة الأرض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال عليهم الأمر نعصوه وقتلوا نبيا لهم يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث عليهم من الملائكة جندا وجعل عليهم ابليس رئيسا وكان اسمه عزازيل فأجلوهم عن الأرض والحقوهم بجزائر البحور وسكن ابليس ومن معه من الملائكة الأرض فهانت عليهم العبادة واحبوا المكث فيها فقال الله عز وجل انى جاعل فى الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة المألوف وقالوا أتجعل فيها على طريق الاستفهام من الله سبحانه من يفسد فيها ويسفك الدماء كمن خلقتهم من قبل ونحن أحق بالمكث فيها من الخليفة لأننا نسبح بحمدك ونقدس لك اهـ

وذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى صحيفة ٧٢١ أن الانقلاب الشتوى يسمى بالبرباثية [هيروغليفية] (رع شرا) أى الشمس الصغيرة وهو الذى يقع فى (٢٦) كيهك الموافق (٢٢) ديسمبر من كل سنة والانقلاب الصيفى يسمى [هيروغليفية] (رع أو) أى الشمس

(١) - حرف المصريون هذه القصة لقربها من ديانتهم فذكروا الشمس بدل الرب والمعبودات بدل الملائكه

(٢) - السخط أى الغضب

الكبيرة وهو الواقع فى غرة أبيب الموافق (٢٥) يونيه من كل سنة ولا شك أن هذه التسمية الهيروغليفية لم تزل باقية الى الآن عند العرب — وعنه فى صحيفة ٢٥٩ انه كان

يوجد فى عين شمس المسماة قديما (أنو) ، Aïn — اخ محل يسمى (ست أب) أى مركز القلب كانوا يعبدون فيه المسلة بصفة كونها رمزا عن الشمس ١ هـ
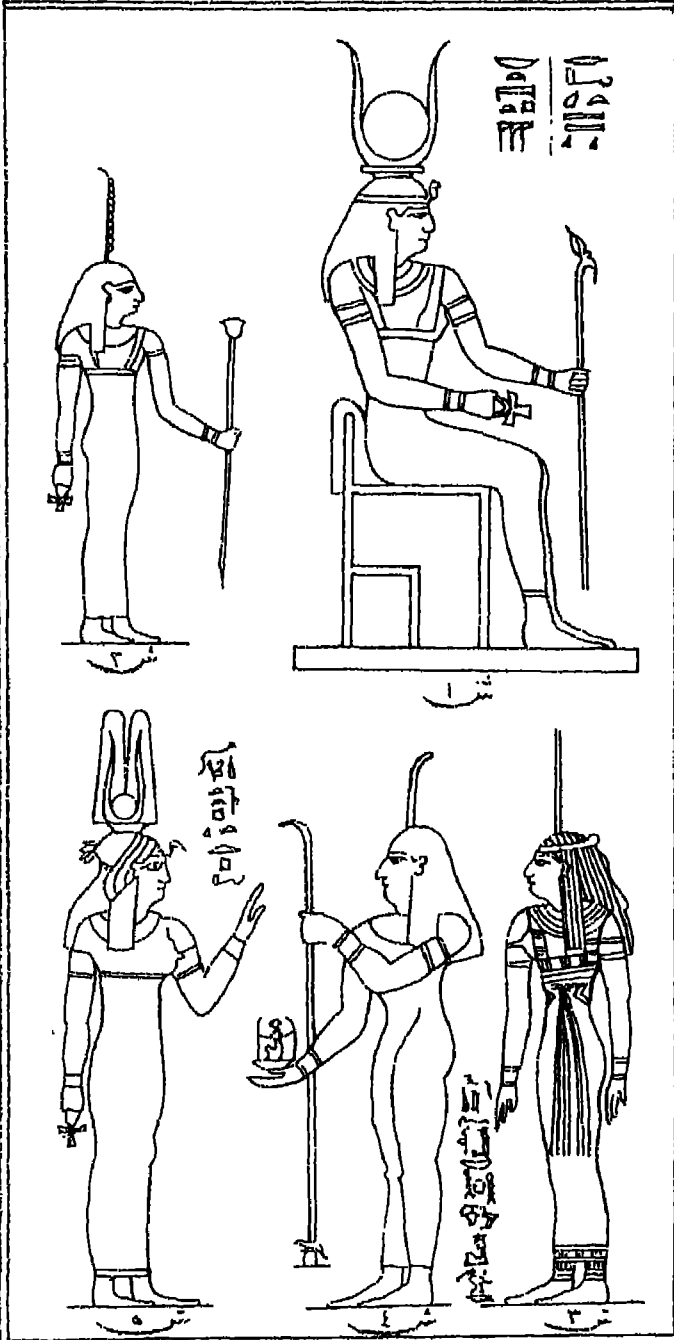
، ، ، ، — رعت — رعتى — رعتاوى — قال لبسيوس فى صحيفة ٥١ من الجزء الرابع من كتابه المسمى تكميلات ان هذه المعبودة هى مؤنث المعتقد (رع) وكانت تعبد فى محل يسمى (سيلم) بصفة إزيس وتقول عنها النصوص رعت فى الارض المقدسة وهى زوجة منتو كما ذكر بروكش فى صحيفة ٢٩٢ من قاموسه وابنها (حربرع خرد) كما ذكرها شامبوليون فى ص ١١٠ من قاموسه وسماها هذا الاخير Ritho وكانوا يعبدونها فى مصر الوسطى ويرسمون فوق رأسها قرص الشمس وقرنا المعبودة حاتحور كما فى ش ١

— زبعت — معناها اللغة الوالدة واصطلاحا اسم لزوجة المعتقد (خنم) والزوجة الثانية للنيل المعبود وكان لها فى الوجه البحرى عبادة مخصوصة فى محل يسمى (كنف) لنزو فى ص ٤٦٧ جزء ٤)

- رُبيتْ) - اسم للسنة وهي رمز عن حاتحورة كانت بمنف وفي تشي وهو محلـــ في بحيرة *Lago Merid* (وأشكالها نمرة ٢ و ٣ و ٤ و ٥ في ص ١٥٢)

- رفرف - اسم لثعبان مؤذى ذكر في باب ٣٩ من كتاب الموتى وعنوان هذا الباب بما معناه باب طرد الثعبان رفرف من الآخرة (نُترخرتْ) فلعله الثعبان (أپاپي) (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٧٠ جزء ٤)

- رمِنَا - اسم للحافظ الموكل بمدخل المصراع المسمى (عَاتْ شفشِفتو) في الهادس المصري أي برزخ الارواح ويرسم على شكل مومية مربوط اليدين كما ترى (لنزوني صحيفة ٤٧١ جزء ٤)

- رَمْرَمْ - معبود ذكر في باب ١٢٥ سطر (٢) من كتاب الموتى

، ، ، ، وكلها تقرأ - رِنِنْ - رِنُوتْ - وكتبت أيضا ، - رمت - و - رننت - اسم لمعبودة يرمز بها الى الحصاد والنمو والازدياد لان معناها لغة الرضاعة وترسم على الآثار برأس ثنين أو رأس انسان فوقها عصابة المعبودة حاتحور ومنها ومن المعبود (شاى) يستلم الميت نشأة حياته

أى بعثته ونشوره (صحيفة ٤٧٨ من قاموس بيره فى علم الآثار) وذكر فى قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٢ انها المترأسة على المحصولات والنضوج والايرادات الجيدة فى الأشوات وعلى ذلك خصوا بها الشهر الرابع وهو (برموده) لتوارد المحصولات فيه وانها الحافظة على الحبوب والمتصرفة فى جيّد المحصولات المصرية

- رِيرِى - اسم لثعبان يقف على باب شرقى على باب الهادس المصرى (عن ترِيْ و بنومى)

- رِرْتْ - معناها لغة خنزيرة واصطلاحا اسم لمعبودة تقول عنها النصوص ما معناه (رِرْت الكبرى فى معبد الشمس أى المطرية) وكان المعبد الكائن شرقى هيكل دندرة المسمى (حَاخع) مؤسسا لها ويظهر انها كانت تحامى عن خُورْ سَمْتَا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٨ و ٤٧٩ جزء ٤

- رِحُو - رَحْيُو - رِحْوِى - رَرِحُو - رِحْوِ - رَرِحُو - الاثنان رِحُوحْ هما حُورِيسْ و سَتْ ذكر فى الباب السابع عشر سطر (٢٥) من كتاب الموتى انهما رمز عن القتال المستمر بين عناصر الخير والشر ويرسمان على هيئة انسان له رأسان رأس باشق ورأس حيوان شيطانى ويسمونهما أحيانا (سَتْبَعَيْن) (راجع صحيفة ٤٧٩ و ٤٨٠ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- رِخْتْ - اسم من اسماء إزيس حاتحور (صحيفة ٤٦١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- رَعْسَخَاوُ - أو - رَعْسَخَاوُ ثَامِسْ - اسم لمعبود ذكر فى باب (٤٠) سطر (٤) و (٥) من كتاب الموتى

- رِسْ - أى المتنبه المتيقظ - اليقظان لقب من ألقاب أزوريس (لنزونى صحيفة ٤٨٢)

- رِش أنِف - معناه لغة جنوب حائطه واصطلاحا اسم من أسماء (پتاح)

- رَشپُو - معبود من أسيا يعزى الى الفنيقيين ويرمز به الى الحرارة الشمس المحرقة ويلازم المعبودة (قَدِش) ويرسم على هيئة انسان بيده اليمنى مقمعة وباليسرى رمح وخلف ظهره جعبة مملوءة بالسهام وعلى رأسه تاج أبيض كتيجان الكهنة وعليها شئ كالعصابة فيها رأس غزالة أو كبش الخ وفي مؤخرها بند مسبل واليك رسمه عن قاموس لنزوني

- رِكِم - معبود ذكر في باب (٩٩) سطر (٣٠) من كتاب الموتى وهذا ترجمة ما ذكر عنه - المعبود رِكِم يمر من الأفق الشرقي في السماء ويسير الى الأفق الغربي من السماء

- رَنُوك - اسم لثعبان في المعبودات المصرية ذكر في كتاب الموتى (راجع صحيفة ١٣٠ من كتاب الموتى لپيره)
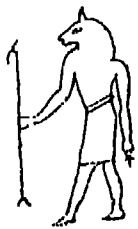
- لِنَنْت - راجع (رِنَنْ)

- لَلْ - معبود بهذه الهيئة وجد مرسوما على تابوت (پانِخم خِنسْت) المحفوظ بمتحف وينا الملوكى

— هِبى - أى المنتقم وهو اسم لخمسة من الجان موكلة بحفظ مدخل المعبد في دندرة وترسم برؤس سباع على هيئة السائرة (وصف آثار دندرة لمريت ص ٢١٩)

وهنا رسمها شكل ١
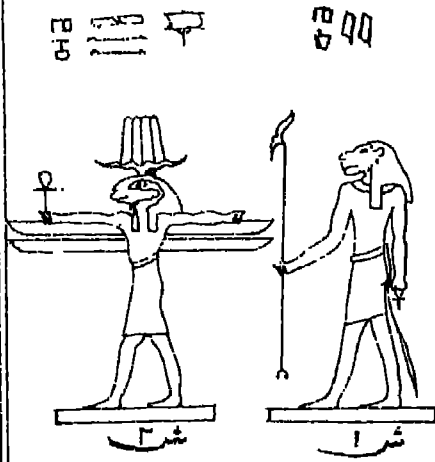
[hieroglyphs] ـ هنتيشيش ـ يراد من هذه المعتقدة الهواء الشرقي ـ ذكرت على تابوت (بانخم حسنت) المحفوظ بالمتحف الملوكى بفينا ورسمها هكذا شكل ٢

[hieroglyphs] ـ هُرُ ـ معناها النهار اليوم ـ قال هرودوت خص المصريون كل يوم من الشهر بمعبود وعيد مخصوص وقد أتت الآثار مصدقة لروايته فوجد من ذلك قائمة فى معبد دندرة مبينة لهذه الأيام وأخرى فى معبد ادفو وغيرها فى جهات أخرى وهنا بيانها عن قاموس لنزونى

ايام	دندرة	ادفو	
١	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	وأنواعه [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] (حبنتى باؤت) معناه عيد *Neominia* وهو عيد تحوت الذى يرسم برأس إبيس
٢	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	(حب أبوت) معناه عيد الشهر وهو عيد حوريت المنتقم لابنه
٣	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	(مشبن) معناه عيد أول مشبن وهو عيد أوزيريس
٤	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	(پشتم) وأنواعه [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] معناه عيد خروج شتم وهو عيد ابشت
٥	[hieroglyphs] ختى	[hieroglyphs]	(خت خاو) وأنواعه [hieroglyphs] معناه عيد القربان وهو عيد (حب)

أيام	دندره	ادفو	
٦			ـ حِنْسَاش ـ معناه عيد الستة وهو عيد داوموتف
٧	ثِنَا		دِنَا عيد الانفصال وهو عيد قبح سنوف
٨			(هَرُوتِبْ) عيد (أرتيتفِفْ)
٩			ـ قبُو ـ عيد البخير وهو عيد (أرتِشْتِيفْ)
١٠			(سافْ) وأنواعه عيد المعبود (أرانْ فْ زِسِفْ)
١١			(سَتْ) وأنواعه معناه عيد أشعة الشمس وهو عيد المعبودة الكبيرة (نِتْ نُوتْ)
١٢			ـ حِرْحِرْ ـ عيد (أبِتْ)
١٣		أبن	(سْروسَاق) وأنواعه يوم تِكِنْ
١٤			ـ سَا ـ يوم (حِنْبَا)
١٥			ـ حِبْ نِتْ ـ عيد الخامس عشر (أرْمَاوِ)
١٦			(سْتِبْ سُنْ نُو) معناه مسير الثاني وهو يوم ـ بِهِفْ خِروفْ
١٧			(حِبْ سَا) معناه عيد سَا وهو عيد حوريس المقيم على عاسوده
١٨			وأنواعها القمر (أخم)
١٩			(سُتِمْ خِرْف) يوم (أنْ موتِفْ)
٢٠		وأنواعها	(سَتِبْ) يوم (أنُوبْ)
٢١			عيد أبِرْ وهو (أنوبِيسْ)
٢٢			(سُبْتِتْ) وأنواعه وهو (نا)
٢٣	تنات		عيد الانفصال عيد الثعبان الكبير (نا)

	ادفو	دندرة	ايام
(قبخ) معناه عيد الظلام وهو عيد (نارشو)			٢٤
(ستو) عيد المعبد			٢٥
- بن - برُوث - عيد (مامرث)			٢٦
معناه عيد (أشب) وهو عيد (أنوث أب)		(?)	٢٧
(ستْ نويث) معناه عيد الثلاثين سنة السماوى وهو عيد (خنوم)			٢٨
أحع أر			٢٩
- سخم -			٣٠

- هرى - اسم يعطى لايزيس ونفتيس بصفة كونهما اختا أزوريس (راجع قاموس بيرو صحيفة ٣٢٨)

- هاوك - اسم من الحشرات اعتبر شكلا من أشكال نكاو وهى الحشرات الشيطانية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

- همهم - اسم لثعبان (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

- هتو - اسم لحيوان جنى (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٦٦)

- هتت - أحد الحفظة على المحل المكنون الذى تؤدى فيه أسرار بعثة أزوريس وهذا رسمه (راجع لوحة (٧٩) من كتاب مريت عن دندرة جزء (٤) وصحيفة ٢٩٠ من النص)

- حَعْ - ثعبان مقدس (راجع قاموس بيره صحيفة ٣٣٨)
- حَعِيتْ - اسم لحامل السماء من الجهة القبلية لأن السماء محمولة حسب اعتقادهم على أربعة من الأعوان وهم - فَايِتْ - في الغرب و - تَوَايِتْ في البحري و - خِيتْ - في الشرق و - حَعِيتْ في الجنوب أو القبلي
- حَاوُ - معناه لغة الجسم الطويل واصطلاحا اسم لثعبان من المعبودات المصرية كان في معبد هوريس باتريب وقال عنه بروكش انه Le serpent Agathodeimon (راجع قاموس بروكش الجغرافي ص ١١٢٩ جزء ٤)
- حِيكَا - معبودة ذكرت في ورقة اللابيرنيت (ص ٥٠٩ لنزوني جزء ٤)
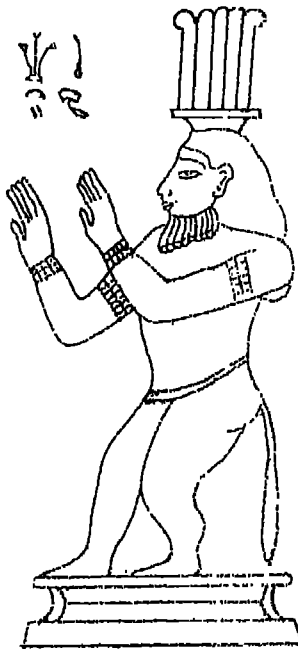
- حَايِتْ - اسم يطلق على الشمس والقمر (ص ٣٣٢ من قاموس بيره)
- حَتِيَ - في المصلى الشرقي من معبد دندرة الكبير مرسوم عدة من الطواغيت المتنوعة الاشكال المكلفة بحماية الشباب (سَتِّتَا) ومن ضمنها هذه المعتقدة التي نحن بصددها (لوحة ١٩٣ شكل ٢ لنزوني)
- حِيتْ - شكل من أشكال بِسْ قيل عنه في مصلى حَاخَعْ في معبد دندرة انه من أعوان

الشاب (سمتا) المساعدين له وهنا رسمه كما في شكل (١) (لوحة ١٩٢ لنزوني)

-حنث - حُنْ -

-حُنْ - معبود بوجه سبع وجد مصوراً على تابوت (پانخم حُست) المحفوظ بمتحف ويينا الملوكي (راجع شكل (٢)

- خُو - اسم معبود صورته مبينة في شكل ٣ (قاموس لنزوني ص ١٣ جزء ٤)

-خُوذغ - معناه المدمر واصطلاحاً اسم من أسماء تيفون المصري الشهير بست
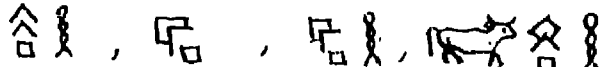
-حعپ - النيل المعبود - وحيث كانت مصر منقسمة الى قسمين علوي وسفلي كان النيل منقسماً كذلك - فالنيل القبلي يسمى (حعپ رِسْ) أو (كما) والنيل البحري يسمى (حعپ تحيت) وكلاهما يرى مرسوماً على حيطان العمائر على هيئة رجلين حاملين لقرابين وعلى رأسهما النبات المخصص لكل إقليم فالبردي لكونه ينبت في المياه الراكدة خص بالوجه البحري واللوطس خص بمصر الوسطى وكان المصريون يجهلون منبع النيل مع كونهم كانوا يتبعونه في محارباتهم مع الكوشيين ولا يهتدون لنهايته بل كلما تقدموا وجدوه مستعرضاً فسموه بحراً حتى إن هذا الأمر صعب على الكهنة فقالوا انه نزل من السماء وانه ناشئ في الأرض عن المياه العلوية التي تسبح فيها سفن المعبودات وانه كان يخلق بين جزيرة اسوان وجزيرة بيلاق في صخور الشلالات في هاويتين لا يعلم لهما قرار سموتهما (قرتي) كما رواه هيرودوت وأن فيضانه لم يكن حادثة طبيعية بل هو ناشئ عن دموع ازيس وفضائله منسوبة لهذه المعتقدة وكان المصريون يحترمون النيل ويعظمونه على حيث خيراته عليهم وقد مدحوه بمدحة عظيمة القدر في ورقة سلير الثانية وذكر بيريه في صحيفة (٣٦٨) من قاموسه في علم الآثار

ما تعريبه - اسم النيل المقدس هو (أورُ) بمعنى نهر وذكر فى التوراة ٧
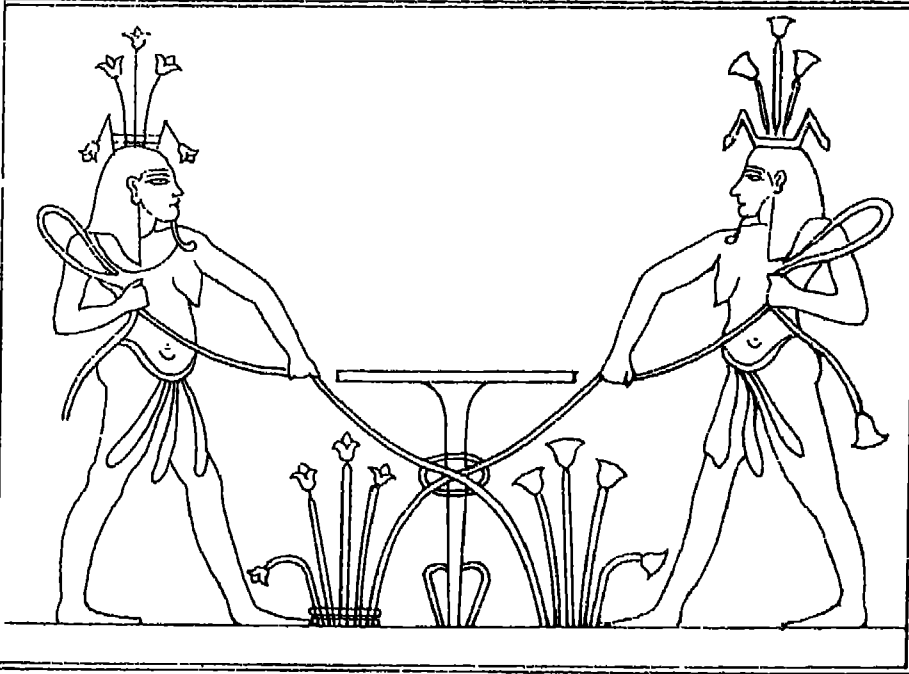
باسم יאור ووصف بانه منشاء الحياة بالنسبة لظهوره السنوى وذكر فى باب (١٤٦) من كتاب الموتى أن النيل سر لا يعلمه الا المعبودات وقيل فى ورقة سليه الثانية لا يعلم لـه مصدر لأن الكتب لم ترشد

عن منبعه - وكان وقت الفيضان فى عصر العائلة الثانية عشر يعلو فى سمنه عن الآن سبعة امتار بحيث كان يروى جميع الأراضى التى صارت خلاء وكانوا يعدونه سيلاً خارجا من أعضاء المعبود ليحى الناس وينبت النبات - اما صور معبودات النيل البشرية فانها ترسم مذكرة ومؤنثة وكان له فى جبل السلسلة احتفالات تقام له ومع كونه مشهورا فان تماثيله قليلة جداً

- حَپْ - هو الثور المقدس عند أهل منف الذى تجسد عن أزوريس واستبان من الأحجار التى وجدت فى سرابيوم سقارة انه هو الحياة الثانية لبتاح لأن هذا الأخير كان أكبر معبود فى منف وانه ابن بتاح وتوم وأن وريس وسكار أزوريس وأن عبادة هذا الثور ظهرت حسب ما نصه مانيتون فى عصر الملك (كاكاو) المسمى باليونانية Καιέχος من العائلة الثانية (قاموس لنزونى صحيفة ٥٢٥ جزء ٤) وقال استرابون أن ابيس هو عين أزوريس تصور فى صورة ثور وبذلك كان فى عقيدتهم أن أزوريس ينزل فى الأرض لينور هنا

العالم السفلي لا في صورة بشر كما كان قد حصل منه ذلك في الزمن الأول بل على شكل (ثور) من البقر وأن تنازله هذا من مرتبة الألوهية الى الهيئة الجسمانية وتركه دار السعادة المخلدة لاقامته فيما بين النفوس البشرية هو طريقة اشارية معناها الابتذال في نفع نوع البشر ووقايتهم من كل ضرر وقد ظهر لهم في أدنى مظهر من مظاهر المخلوقات وأقل هيئة من أشكال ذوات الأربع من الحيوانات وهو شكل ثور من البقر قاصداً بذلك صفة الاحسان والخيرية التي هي الصفة المتسلطنة على ذات أوزيريس كما تقرر ولما كان هذا السبب الأول في كل خير بذل نفسه في حب البشر وجاء ليعاشرهم ويعاضدهم على سبب الشر في الأرض وينصرهم ويعلمهم ليكتسبوا الفضيلة ويجتنبوا الرذيلة ويفيدهم الفوائد الجليلة من الفنون النافعة والصنائع الجميلة - قال المصريون حينئذ ان وجوده على الأرض يجعلنا مستحضرين لما حصل منه من تلك البذلة التي بذلها مراعاة للأولين متذكرين على ممر اللحظات هذه الفعلة التي فعلها اكراماً للسير العالمين وكان اصطبله مادام على قيد الحياة بمدينة منفيس باقليم الجيزة فان مات دفن بمقبرة سقارة المخصصة له وقد بالغوا في عبادة هذا العجل وجعلوا له تماثيل عديدة وكانوا يتعوقون جداً حتى يجد وه لأنه لم يكن كباقي العجول بل يجب أن يكون مولوداً من عجلة نزل عليها البرق وأن يكون شعره اسود وعلى جبهته غرة وعلى ظهره صورة نسر وتحت لسانه صورة خنفسا ويكون شعر بدنه مضاعفا وكانوا يانفون من القول بأن الحيوان الذي جعلوه لهم معبوداً كان مولوداً من عملية بهيمة ومن ثم كان من عقائدهم أن المقدس بتاح الذي يعنون به الحكمة الالهية يأتي في شكل برق سماوي فينفخ من الروح الالهي في فرج البقرة فيحصل لها اللقاح فتضع العجل مع وجود بكارتها كما دل على ذلك النقل - وفي رواية أن العجل أبيس المعبود عند أهل منف يعتقدون فيه خواص الشمس ويجعلون فوق ظهره غطاء موضوعا بين جعران ذي أجنحة دال على دوام صير ورة الشمس في مسيرها وبين نسر ذي أجنحة مبسوطة يشار به الى الوقاية الممنوحة من أم الشمس فان هلك حزن لموته أهل مصر ولا ينفكون عن مناحته الا اذا وجدوا عجلا أمثله

وكانوا يعتقدون أن كل انسان مات صار أزوريس وسمي بعد الموت (أزوريس - أبيس)

وقد أدغم اليونان هذين الاسمين فجعلوهما (سيرابيس) وان صح أن عبادة هذا العجل كان ابتداؤها من عصر العائلة الثانية للزم أن يكون لجثته قبور مجهولة علينا غير المدفن الموجود بجبل سقارة الذي اكتشفه مريت في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر من نوفمبر لسنة (١٨٥١) وظهر منه أن ابتداء الدفن فيه كان من العائلة الثامنة عشر الى آخر حكم البطالسة

[hieroglyphs] - حَپي - أحد الحفظة الأربعة الموكل بحفظ المعاء وشكله على هيئة انسان جالس له رأس قرد أو على هيئة قدر مغطى برأس قرد أو على شكل انسان واقف وبيده قضيب (راجع صحيفة ٩٣

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - حَپْپُ - معناها لغة مدار الشمس واصطلاحًا اسم لمعبود وجده شامپوليون بهذه الهيئة على آثار جزيرة أنس الوجود ش ١

[hieroglyphs] - حُپْتَا - اسم لحارس موكل بحفظ داخل المصراع المسمى (بَحْبَحْ) في المسادس المصري ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٥٢٨ من قاموس لنزوني جزء ٤) ش ٢

[hieroglyphs] - حُپْتْ - اسم لمعبود ذكر على مذبح الملك (نخت حور حب) المحفوظ .

بمتحف تورينو قيل فيه أن مركزه كان فى [hieroglyph] (حات كات)
وهو محل مجهول وكان فيه عبادة هذه المعتقدة التى من وظائفها
أن تلاحظ أزوريس فى المحل المقدس الذى يعمل فيه أكبر سر
للنشر
[hieroglyph] - حمن - [hieroglyph] - حمن -
معبودة ذكرت فوق تمثال الملك سبكحتب الثالث
المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع ص ٣٥٩ من قاموس پيره)
[hieroglyph] - حقمحى - هى زوجة الكبش الذى
تجسد عن الشمس وهى القوية فى مدينة مندس الشهيرة
الآن بتل تمى وابنها يسمى [hieroglyph]
(هربوخرود) فى منديس وهذا رسمها وفوق كل
تماثيلها سمكة كما ترى (راجع صحيفة ٥٤٥ و ٥٤٦ من قاموس لنزونى جزء ٤)
[hieroglyph] - حمد - اسم من أسماء ست وهو التيفون المصرى (راجع ص ٨٢
من قاموس بروكش الجغرافى)
[hieroglyph] - حنبت - اسم للثعبان (أجاثودِيمون) فى قسم (هينيَ قليوپولِتِسْ)
المتمم للعشرين من الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٣٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)
[hieroglyph] - خنت نِث - معبودة كانت يعبدها سدينة (ديوسپولى)
فى الوجه البحرى وقد ذكرت على حجر نمرة (١٠٩١) وجد فى السرابيوم
[hieroglyph] - حنو - اسم من أسماء أزوريس (راجع حجر نمرة (١٤٥٦) المحفوظ
فى متحف تورينو
[hieroglyph] - حنوج - اسم لمعبود برأس تمساح ذكر على تابوت (پانخم حست)
المحفوظ بمتحف وينا
[hieroglyph] - حرأبوو - اسم لمعبود وجد على تابوت (پانخم حست) الآن فى الذكر

متوج بهذا التاج وله وجه انسان

- حُرْنَغ - معبود بجسم انسان وجد على التابوت الأنف الذكر

- حِرِرْث - ثعبان من الأوثان المصرية ذكره بيريه فى قاموسه الهيروغليفى

صحيفة ٣٧٢

- حِرْشَفِى - - حِرْشِف - هو

حورييس الحربى معبود قسم (هِيرَقْلِيُوبُولِيتِس) أى اهناس ومعنى اسمه لغة الشهم وسمى فى رسالة إزيس وأوزوريس باسم ΑΡσαφης (أرْسَافِش) أى شجاعة وبسالة واقدام ولذا شبه اليونان به معبودهم (هِرْقِيل) (ص ٢٤٧ و ٢٤٨ من قاموس علم الأثار لپيريه) وكان المصريون يقنون به حرارة الشمس وقيل شمس النهار ويفهم من العبادة المصرية أن كل معبود توج بقرون فانه من المعبودات الخالقة أى المناطة بالخليقة

- حُرْزَا - او حَزَا أو حَصَا

هو معبود يرمز به للهواء الغربى وقد وجد مرسوما على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا بهذه الهيئة كما ترى
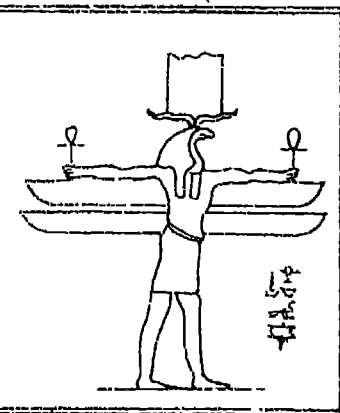
- حِرْدُفْ - اسم لمعبود وجد مكتوبا ومرسوما على تابوت (پانخم حست) بمتحف فينا رأسه رأس سبع وبيده مدية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٥٩ جزء ٤)

- حِرْتَبْ تَاوِى - معبود ذو رمح يطعن برنيقا ويرمز به للمعبود (سَتْ) فهو اذن من أعوان حور الذين حاربوا (سَتْ) كما يتضح ذلك من الهيآت المرسومة فى هيكل إدفو

ـ حُرْ ـ ويقال له حوريس بن أزوريس من إزيس وهو عبارة عن الشمس الشارقة وشبهه اليونان بمعبودهم (أبُولُونْ) وكانت تعبده جملة أقسام في مصر السفلى ويرسم إمّا على هيئة باشق فوق رأسه تاج أو مجرّة

وإما على هيئة غلام بضفيرة شعر مسبلة على صدغه وإما على هيئة رجل أو تمساح أو سبع برأس باشق ومع تعدد أسمائه المتنوعة فإنه يختص بأصلين روحانيين فإن سمى (حاروريس) كان ابنًا لسب ونوت وأخا لازوريس مع أنه ابنه عند ما يطلق عليه اسم أخر وإن سمى (هَرْبُوخْرَاتْ) كان ابنا لازوريس وازيس وخليفة في الحكم لازوريس وكان رمزًا لاستمرار الازلية وود واميها وبما أن ازوريس له معنيان مادية وبمادية فبالمادية يرمز به للشمس وبالمادبية للخير فإن ماتت الشمس بمعنى غربت كما في اصطلاحهم ظهرت باسم حوريس بن أزوريس وعليه فكان حوريس اسما للشمس الشارقة كما أشرنا وإذا وقع الخير تحت قتال الشر المكنى عنه بست ظهر ثانيا باسم
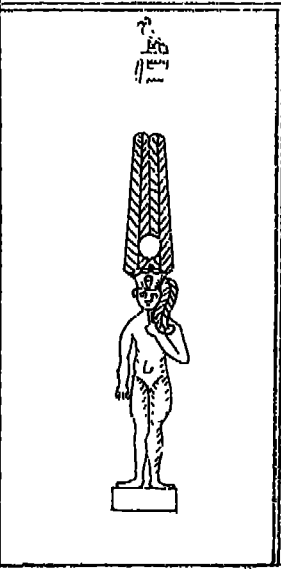
حوريس وفي هذه الحالة يكون ابن أزوريس (أُنُفَرْ) أي اله الخير وكان من عادة قدماء المصريين أن يشبهوا تولية الملك بظهور حوريس أي الشمس الشارقة (ص ٢٧٠ من قاموس علم الآثار لسپيره)

ـ حُرْأُمْنْ ـ هو شكل من (هَرْبُوقْرَاطْ) متوج بريشتي أمون العظيمتين والأخرى انه شكل من أشكال أمون الفتى الحائز للعبود المصري من القوى التي يخلق بها نفسه بنفسه ويصير ابنا لنفسه (قاموس بيره في علم الآثار صحيفة ٢٦٦)

ـ حُرْأُرْ ـ معناه حوريس الكبير ـ أى البكرى ويسمى عند اليونان

وهو Αρωηρει Θεωπμερεσωι
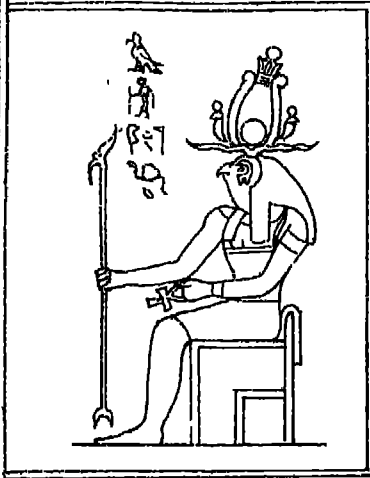
ابن حاتحورية التى وصفت على الآثار بانها الحاكمة الكبرى لمدينة إدفو واخ ازوريس ويدل على الوجود السابق للمعبود الأحد وشبه فى كتاب الموتى بالشمس الغاربة وكان له عبادة مخصوصة فى مدينة إدفو ويتصف بانه سيد أُشبُو وسيد مدينة سِمِنّو ومدينة لاتوپولى المسماة قديما (سُنيِم) وهى قرية وسيم بجوار اسابة (ص ٦٠٣ وما بعدها المزوكى)

ـ حُرْپِخْرِدْ ـ معناه حوريس الطفل وسماه اليونان (أرپوقراط)

Αρποκρατης وهو اصل الشمس الشارقة والتجدد اليومى للمعبود وعليه فهو أيضا اصل للشباب السرمدى المتجدد دائما فى الطبيعة ولما كان المصريون يرسمونه واضعا اصبعه فى فيه هكذا كما تفعل الصبيان غلط اليونان فى فهم هذه الاشارة فذهبوا الى انها تدل على الصمت والسكوت ولذا سموا معبودهم (هرپوقراط) إله الصمت (راجع ص ٢٤٧ من قاموس علم الآثار لپيره)

ـ حُرْمِرْتى ـ ، ، ـ حُرْبِنْ ـ

معناه لغة حوريس صاحب العينين الرمزين واصطلاحا اسم لمعبود مدينة (شِدِنو) قاعدة القسم المنتم للوجه البحرى وهو قسم هربيط Pharbaethus

ـ حُرْاِنْمُوتِفْ ـ معبود مدينة أتِبْ بين دندرة وسمهود فى مصر الوسطى (راجع صحيفة ٧٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- حُرْنُبْ - معبود محلي في معبد كان في قاعدة القسم الثاني عشر الشهير في اليونان باسم Untaerpolis في الوجه القبلي (راجع ص ٦٢٠ قاموس لنزوني جزء ٤)

- حُرْخُنْتْ خِتْ - معبود وجد بهذه الهيئة على تابوت عليه اسم الملك أحمس (عائلة ٢٦) المحفوظ بمتحف اللوفر وقد أوردناه هنا عن لنزوني ص ٦٢٢ جزء ٤

- حُرْخِنْتْ أَنْتْ - معبود وجد مرسوما على غطا تابوت (أبا) المصنوع من الحجر الديوريت على هيئة المومية ومحفوظ في متحف تورينو وهذا رسمه نقلا عن لنزوني ص ٦٢٣
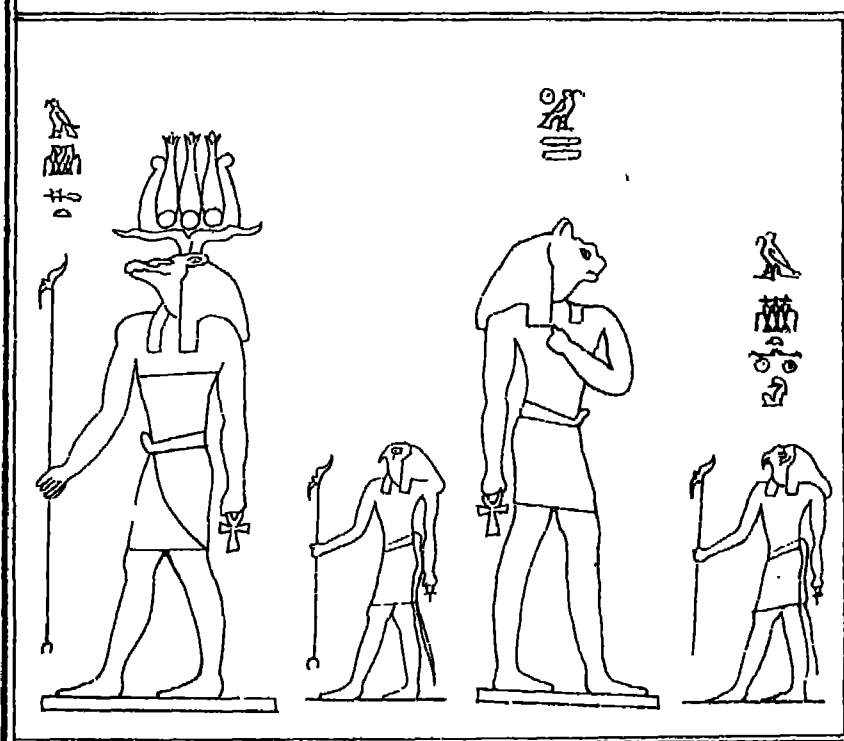
- حُورْ نُخُوتِي معناه حوريس الافقي وهو معبود يرمز به للشمس أثناء النهار من وقت الشروق الى الغروب أى من ابتداء أن تبزغ في الافق الشرقي الى أن تغرب في الأفق الغربي ويطلق أيضا على أبي الهول الموجود بالجيزة وعلى كل صنم يشبهه وعلى حوريس المنتقم لأبيه ويدل أيضا على كوكب المريخ (راجع صحيفة ٦٤ عن قاموس لنزوني وقد رسمناه هنا عنه

- حُورْ مِرْ حِشِتْ - معبود ذو إحليل وجد مرسوما على التابوت

المنقوش عليه طغرا الملك احمس من العائلة ٢٦ المحفوظ بمتحف اللوفر ومن النقوش المجاورة له يعلم انه كان محترما فى قفط وذكر فى نص التحنيط أن هذا المعبود هو المكلف بفتح فم الميت بواسطة عزيمة مكتوبة على الخزف وهى التى بها فتح فاه أبوه أزوريس ثم يقدس الميت بالنار ويطهره بالماء ويضع عليه عصابة البيت الملوكى وهى قطعة من القماش المصنوع فى أهناس ثم اكفان الكتان التى صنعت للميت كما صنع لازوريس من قبل الخ والحاصل فان له وظيفة فى التحنيط والتكفين وفتح فم الميت ونحو ذلك (ص ٦٥٨ وما بعدها من كتاب لنزونى)
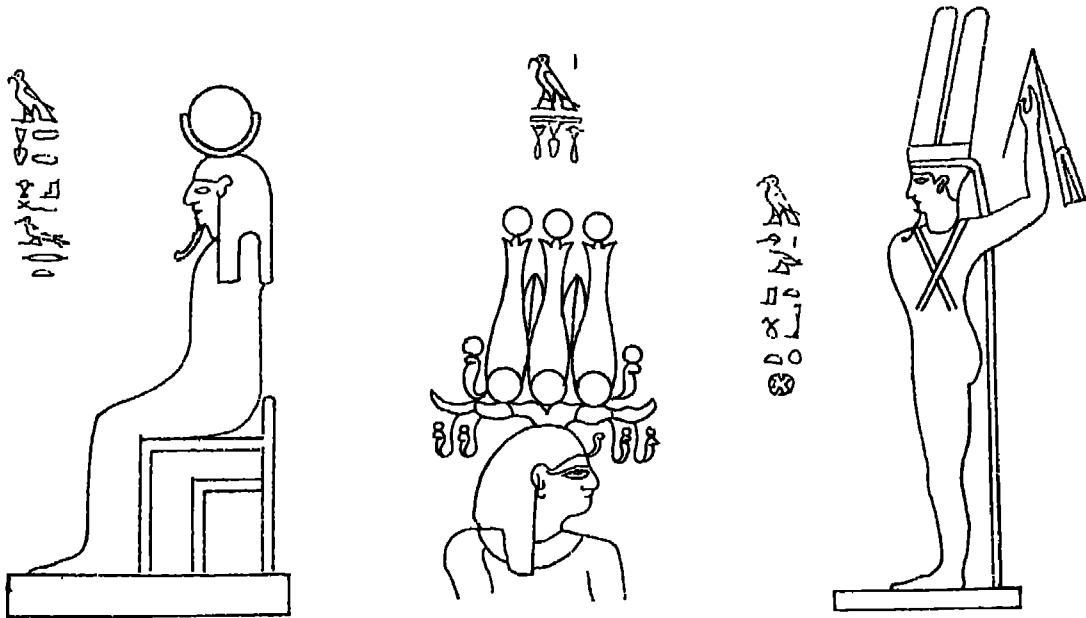
- حرسمْ تَاوِى - شكل خصوصى من حوريس أبوه حاتحور وكان يعبد فى أدفو ودندرة واليه ينسبون القوة المضاعفة ويقولون انه ملك السماء بقوته وصوره متنوعة فيرسم على هيئة رجل جالس فوق رأسه قرص الشمس أو على هيئة رجل واقف رأسه رأس ثعبان أو رأس باشق وعليها ريشتان عظيمتان وقرص الشمس معا

- حُرْشِكَنْ - لعله ابن أو زوج (بَسْتْ) كانت عبادته فى محل يدعى (حَانُفِرْتوُمْ) لم يستدل عليه للآن وهذا

المعبود يرسم بجسم انسان أو برأس باشق فوقها قرص
الشمس وفي جيده عقد هكذا (راجع ص ٦٦٧
من قاموس لنزوني جزء ٤)

- حُرْخُودْ - هو أصل حوريس الذي
نقاتل مع ست ومع أعداء أخرى له ويلقب بصاحب
(تِسِينْ) وهو احد المعابد الأربعة التي كانت مخصصة
لهذا المعبود الشمسي ويرسم على هيئة سبع أو على
هيئة انسان برأس باشق وباحدى يديه مقمعة وبالأخرى قوس وسهام
ويكون بيده هذا القضيب وبالأخرى هذه
أو يرسم هكذا (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس
لنزوني)

- حُرْتِمَعْ - اى حوريس العادل ورسمه كرجل
برأس باشق وبيده مزراق طويل يطعن به اعداء ازوريس
فيفتك بهم وعلى ذلك فهو من القوة التي تساعد الشمس على اختراق الظلمات (راجع شـ ١
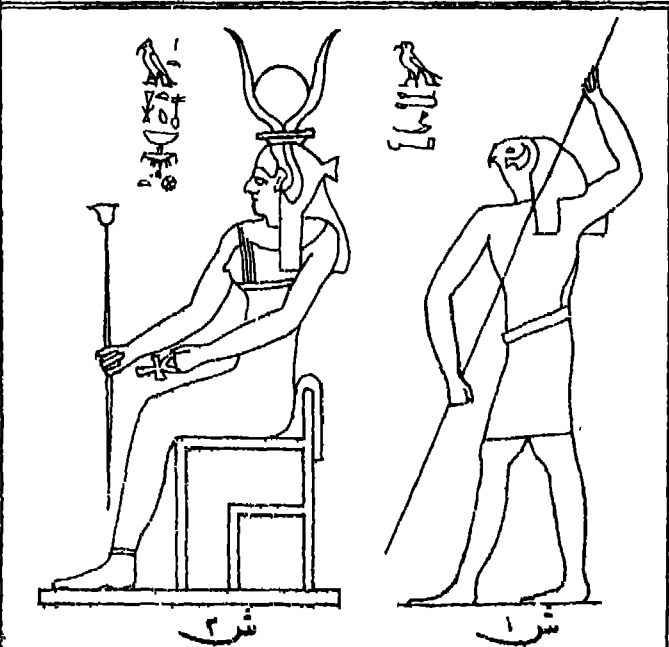
شـ ٢ شـ ١

★ - حُرْكَا - نُحَاسْ
(راجع صحيفة ٣٢)

★ - حُرْتِيشَرْ
المريخ (راجع صحيفة ٣٢)

- حُرْتْ - مؤنث حوريس
وهو شكل من المعتقدة حاتحور كانت
نعبد في مدينة
(نِتِرْتِبْ) الشهيرة الآن باسم سمنود
من الوجه البحري وقد وجد مرسومة

على حيطان بربة قوم امبو (كما هو مبين بشكل نمرة (٢) صحيفة ١٧٥)

- حُرُسَخَا - بقرة مقدسة يرمز بها لايزيس (راجع ص ٥١٤ من قاموس بروكش الجغرافي وهذا رسمها عن لنزونى صحيفة ٦٨٤ شكل (٣)

- تحُو - احد المعبودات الثانية الاصلية وهو يدل على عنصر النار وجدناه مرسوما في صحيفة ٦٨٥ من قاموس لنزونى

- تحُوت - شكل مؤنث من العناصر الدالة على النار (راجع ص ٦٨٦ وما بعدها من قاموس لنزونى)

- حَاجِرْ - اسم لثعبان من الطواغيت المصرية قيل عنه في كتاب (دَوَات) انه يحمل الدنيا وطوله ٤٥٠ ذراعا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٦٨٨ جزء ٤)

- حَاجِرْنَبَا - اسم لمعبود وجد مرسوما على هذه الهيئة فوق صورة انسان مدرجة في متحف نابولى بنمرة ٤٠١

وكلها تقرأ (أُسَرْ) (وُسَرِي)

(أُسَرْ)

(حِسَرْ) ويكتب ايضا اسمه في طغرآت ملوكية هكذا

ويسمى باليونانية OCIS.IS ، YCIPIE وهوأزوريس الشهير الذى أوّل اسمه بعض علماء اللغة بموضع العين ومركزها ومقر الشمس ومستودعها وأوّله آخرون بصاحب الأشعة ومركز العمل الدائمى ومركز النظر الثابت العامل موجد المخلوقات بقوته الطبيعية وشبهه اليونان بالمعبود (دِيُونُوسِيسْ) وهو الخامس من العائلة المقدسة عند أهل طيبة ومنف وأول أولاد سب ونوت وأخ إزيس وزوجها وكانت ولادته فى الخمسة أيام المتممة للسنة المعروفة بأيام النسيء وعبده أهل مصر قاطبة عدا ثلاثة أقسام وله اثنان وأربعون سرابيوم أى مدفن أشهرها الموجود الآن فى العرابة المدفونة وفى بوصير وكان ابتداء عبادته فى عصر العائلة الرابعة كما دل على ذلك النقوش التى على تابوت الملك منكوريع ثم انتشرت فى أيام العائلة الثانية عشرة أما الكهنة المصريون فانهم عنوابه الماء وهو العنصر الرابع وذهبوا حسب ادراكهم البليغ وفهمهم العميق الى انه وجود كامل فاعتقدوه ربًّا لما كان بالأمس أى اعتقدوه قديمًا ويدل فى المظهر الشمسى على الشمس أثناء الليل والنهار وعلى الليل الأصلى وانه يسبق النور فهو أسبق من رع وعامة المصريين يعتقدونه أصل الخير ومعبود الأموات ورئيس عرصة الحساب (راجع صحيفة ٦٦ وما بعدها) ويرمز به للحياة التى تفنى لتعود الى السرمدية وللنبت الذى يقطع فينبت وللانسان الذى

يموت فيبعث حيا ويشبهونه أيضا بالقمر كما ثبت ذلك من مدحة بدندرة ولما كان يؤخذ من أنواع هيآته المرسومة على الآثار جملة رموز صار أهم المعبودات عندهم وذكر بليتارك عنه حكاية فقال — اتفقت الثلاثة معبودات الأصلية بمصر وهي أزوريس أي الشمس وازيس أي القمر وتحوت أي هرميس أن يتركوا السماء لقصد اصلاح الأرض بطيبا نهم فلما هبطوا اليها أوجدت إزيس القمح وأوجد أزوريس عدة الفلاحة فكان هو أول من علق الثور في المحراث وأورد للناس أنواع الثمار ثم لما صار ملكا على مصر انقذ المصريين من وهدة الفقر وحضيض الذل وعلمهم الفلاحة والزراعة وسن لهم قوانين تداولوها فيما بينهم فأغنتهم عن حمل كثير من السلاح لحصول الوفاق واستتباب الراحة حيث كانت سببا لتهذيبهم وتلطيف أخلاقهم ولما أغمر وادي النيل بفيض احساناته ومبراته أخذ يسعى في اصلاح باقي البلاد فتغلب على جميع شعوبها بجيش عظيم لا بقوة السلاح بل بالموسيقا ولين الكلام وكان له أخ شقي يسمى تيفون أو ست فلما تغيب أزوريس عن مركزه حقد له تيفون فساقه الطمع الى نزع الملك من أخيه فتولاه بدون حق وأراد أن يدبر أمر سوء لقتل أخيه فلم يتمكن من ذلك لأن إزيس كانت ساهرة ومتيقظة له ولكن انتهز الفرصة يوما لعمل حيلة فاتخذ له اثنين وسبعين رفيقا وقاس جسم أخيه أزوريس خفية واستحضر له صندوقا جميلا على قياسه وزينه بزخرف ثمين ثم أدخله في قاعة الضيافة بعدما استعدها بالأثاثات اللطيفة والأمتعة النفيسة مما يبهج المدعوين ويسر خاطر المعزومين ثم أظهر على قبيل المباسطة والاستهزاء انه يمنح هدية لمن يكون قياسه موافقا للصندوق فأخذ المدعوون يجتبرون أنفسهم فرادى لينظروا من الذي يوافق قياسه الصندوق فلم يجدوا منهم أحدا فلما انتهى الأمر الى أزوريس فعل كما فعلوا فتمدد في الصندوق فقفل جوءه جميع المتآمرين وقفلوا الصندوق عليه وسمروه وختمه بعضهم برصاص مذاب وحملوه الى النهر ثم القوه في أشتوم الطينة فهوى في البحر ومن ثم كان هذا الأشتوم مكروها فلما أحست إزيس بهذه الفعلة ذهبت الى البلد لتقف الأخبار وترود الجهات وتسأل كل من قابلها عن الصندوق وفي خلال ذلك صادفها غلمان فسألتهم وكانوا قد شاهدوا المتآمرين يلقون

الصندوق في الأشنوم فدلوها عليه فاستعانت بأنوبيس بن أزوريس وبنفتيس التي
سكنت مدة زوجة لتيفون ثم بحثوا على صندوق أزوريس زمنا طويلا فلم يجدوه لأن البحر
كان قد ألقاه على شاطئ ببلوس في فنيقيا وأنبت هناك فاصبح شجرة عظيمة بسبب حسا منه
القوة التي كانت تصعد من أقنوم المعبود واتفق أن الملك أدهشه عظم هذه الشجرة فقطع
فروعها من أكنافها وكانت تظل الصندوق المغشى فيها وأخذ الجذع وكان فيه الجثة ونصبه
عموداً لسقف منزله فلما بلغ هذا الخبر أنوبيس أخبر إزيس فذهبت الى ببلوس وجلست هناك
على حالة من المسكنة والبكاء بجوار أجمة وقيل بجوار حيطان مدينة ببلوس ولكنها لم تخبر
أحداً بما عندها بل كتمت أمرها ووجدت ابنة الملك فأخذت تعانقها وتقبلها وتضفر
شعرها وتعطرها فلما نظرت الملكة ابنتها بهذه الحالة الحسنا اشتاقت لمشاهدة هذه
المرأة الأجنبية التي عطرت شعر ابنتها بهذا العطر النفيس فاستدعت إزيس لديها واتخذتها
نديمة لها واتفق أن هذه الملكة وضعت حينئذ ألك غلاما فاختارتها مرضعة له فكانت
إزيس تعطي الصبي أصبعها لا ثديها فاذا جن الليل وأسبل ستره وضعت النار على جسمه
واستمرت هكذا الى أن تمثلت ذات ليلة بسنونية وطارت وناحت حول مهد الصبي وكانت
الملكة يافظة فهالها هذا الأمر الفظيع حيث ظنت أن إزيس أحرقت ابنها ولم تدر أن
ما فعلته إزيس كان سببا في تأليه الغلام وجعله أبديا سرمديا ولما أيقنت الملكة تأليه
ابنها أرادت مكافأة إزيس على هذا الفعل الجميل فسألتها عن بغيتها فطلبت إزيس جذع الشجرة
فلبت سؤلها فأخذته برافة وجعلته في قطعة من القماش ووضعت فوقه دهانا ثم أنزلت
الصندوق في سفينة وأبحرت بها فلما صارت في معزل أخبأت الصندوق في محل مستتر
وقيل في غابة كانت أشجارها متكاثفة وذهبت تبحث على ابنها حوريس وكان عند مرضعته
في مدينة (بوتو) واتفق أن تيفون كان يصطاد ليلا في نور القمر من تلك الغابة وإذ قد
عثرت رجله بالصندوق فعرفه وعرف الجثة التي فيه فأخرجها في الحال وقطعها أربع
عشر قطعة وطرحها أرضا فلما بلغ ذلك إزيس ذهبت في سفينة للبحث على هذه القطع
فوجدتها كلها إلا عضو التناسل لأنه بمجرد أن سقط في الماء اغتاله سمك يقال له
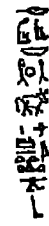
ليبيدوت سماه الأب سيكار البني وسمك يقال له أكسيرنكوس سماه الأب سيكار العبيدى ونوع ثالث وهو ثعبان الماء ولذلك كانت هذه الأنواع الثلاثة مبغوضة عند المصريين فجمعت القطع الثلاثة عشر وركبتها في مواضعها من البدن ثم صورت إحليلا مماثلا لإحليل أزوريس قيل اتخذته من خشب الجميز فلما استكمل جسمه بهذه الحالة انبعثت فيه الحياة فكان آخر من حكم من المعبودات على الخلق وصار الملك المترأس في الجهات السفلية من الهادس المصرى ثم ظهر لابنه حوريس وطلب منه أن ينتقم له من عدوه تيفون السالف الذكر فجمع ابنه أحبابا وتغلب بهم على تيفون وأسره فشفقت عليه إزيس وخلصته من ربقة الأسر فهرب عقيب ذلك الى الصحراء وهربت معه رفقاءه وحينئذ صعد حوريس بن أزوريس على أريكة الملك ثم أن إزيس صنعت كثيرا من تماثيل أزوريس وأهدتها لكل مدينة كأنها الجسم الحقيقى لهذا المعتقد ولذلك كان معبودا محترما في كثير من البقاع انتهى - وقد أكدت لنا الآثار بعض تفاصيل هذه الحكاية بل وأوضحت لنا فيها بعض الحقائق وسنذكر ذلك في الجدول الآتى أعضاء أزوريس والجهات التى دفنت فيها

الأعضاء	الجهات التى دفنت فيها
الرأس المقدسة [هيروغليفية] نِتِرتِبْ	فى سرابيوم العرابة المدفونة بمصر العليا المسمى [هيروغليفية] عَرِقَخ
العين اليمنى [هيروغليفية] وز	فى سرابيوم السادس من مصر السفلى المسمى [هيروغليفية] جمع خر
هدبا المعبود وحدقتا عينيه	فى مدينة بيلوزا أى الطينة
الفكان [هيروغليفية] عرتى	فى سرابيوم القسم الثالث من مصر العليا
الحلق [هيروغليفية] سعوبقس	فى مدينة جنجر [هيروغليفية] بالقسم التاسع من مصر السفلى

الجهات التي دفنت فيها	الأعضاء
في سرابيوم القسم الثاني من مصر السفلى	الرقبة [هيروغليفي] نُعْ خعت عق
في سرابيوم القسم المتمم للعشرين من مصر العليا المسمى [هيروغليفي] أترِ وِي قِعْ	الاذرع [هيروغليفي] وَعْ جشْتْ
في سرابيوم القسم الاول من مصر العليا المسمى [هيروغليفي] مِحْ	الرجل اليسرى [هيروغليفي] سَنْ عَبْ
قال نصر ادفوانه في قبر بمدينة [هيروغليفي] شِنَعْجِنْ	ساق الأيسر
في مدينة سَمْيِنْ [هيروغليفي] حسب نص معبد ادفو	ساق أوزيريس الكبير وخصيية سَتْ موضوعا على دعامة تقلهما [هيروغليفي]
في سرابيوم قسم عين شمس المسمى [هيروغليفي] حِيتق	عظم الفخذ [هيروغليفي] قِسْ نْ خِبش
في سرابيوم القسم الثاني من مصر العليا المسمى [هيروغليفي] حَاخِرَاتِپْ	عظم الفخذين [هيروغليفي] صِسَحْوِي
كانت في صندوق محكم في سرابيوم بسطرمن مصر السفلى المسمى [هيروغليفي] نُتِرْ	الرجل [هيروغليفي] أُعْ مِحْ
في سرابيوم القسم العاشر من مصر السفلى المسمى [هيروغليفي] أُسِحْ نَعْتِي	قلب المقدس [هيروغليفي] نُتِرْ أَبْ
في سرابيوم القسم الخامس عشر من مصر السفلى المسمى [هيروغليفي] پِأَحْ - كا ادعى سكان هذا القسم	قلب المعبود [هيروغليفي] بِنْوَأَبْ
في سرابيوم القسم السابع من مصر العليا المسمى [هيروغليفي] حِيتق	الاحليل [هيروغليفي] مَعْضَا

(راجع صحيفة ٦٩٠ وما بعدها من قاموس لغزوني ٢)

ومن المؤرخين من حكى هذه الحكاية بطريق الايجاز فقال - اتفق لأزوريس انه انصبت له مكيدة وحصل له اساءة شديدة من قبل تيفون وهو أصل الشر وتوضيح ذلك أن تيفون هذا كان قد عقد عروة تواطىء على قتل أزوريس في يوم معين فلما حل الأجل المعلوم جاء تيفون والمتواطئون معه وقتلوا أزوريس وقطعوا جثته قطعا ووضعوها في جملة توابيت ثم قذفوها في النيل فجاءت إزيس زوجة أزوريس وذهبت تتفحص عن أعضاء زوجها المتفرقة فعادت وأمنيتها متحققة حيث وجدت ضالتها وأكرمتها بكرامة الدفن - ويحكى أيضا انه بمساعدة أختها المسماة نفتيس لم تزل تتغنى ببعض الاغانى حتى أفادت زوجها أزوريس هذا بفضيلة النشور وأعادت اليه الحياة بالثانى ومن اعتقادهم أن كل ميت يكون عديلا في جميع الأحوال والصفات لنفس أزوريس حيث كان هذا المقدس حسب ما ارتكز في أذهانهم يعتبر كأن الميت قد دخل فيه واتحد به ليرشده ويهديه في دار السعادة الأبدية وبحسن ارشاده وهدايته يصل الى الحياة السرمدية وبناء عليه فقد يرى في بعض الأحيان تماثيل أزوريس هذا وزوجته إزيس مدفونة مع الموتى وذلك لأن القصد بوجودهما معهم أولا لأن إزيس تنشر الميت المدفون في قبره عند يوم حشره أعني أنها تعيده بعد الممات الى الحياة في عالم الأرواح لأن أزوريس يهديه الى الطريق في الأرواح ليقبل في حضرة القدس المؤبدة ويدخل في دار السعادة المخلدة ولا يخفى على كل ذى بصيرة أن جميع هذه العقائد وان كانت ظواهرها من المضحكات وقد يتراآى عليها انها من قبيل الخرافات الا انها تشتمل في الحقيقة على أساس فلسفة دقيقة وأصول من أحد الجد رقيقة تظهر ثمرتها لا في الديار المصرية القديمة فقط بل في سائر أديان الأمم السالفين ولا سيما في ديانة أهل الهند المتقدمين غير أن عقيدة أهل مصر في هذا المعنى يظهر انها كانت لكل من عداها في ذلك هي القدوة وانه قد كان لغيرها بها فيه أسوة حيث كانت هي أول من جعلت صفة الاحسان الالهية في مرتبة الالوهية واتخذتها ذاتا الهية أخرى تولى الاحسان لأى أحد كان ثم أن سلف أهل مصر كانوا قد ضلوا وأخطؤا كل الخطا وزلت منهم الخطا حيث لم يثبتوا على ما قد كانوا هتدوا اليه واعتمدوا

في سابق الحال عليه من التمسك بالعقيدة الكبيرة والفكرة المنيرة التي هي اعتقاد اله واحد صمدي ليس له جسم ولا يشبه بشكل ولا بصورة وحيث ترآى لهم بعد ذلك بناء على أي باعث كان ان رمزوا للقوى الالهية الفعالة بتماثيل وتصاوير وجعلوا لها أسماء وهيئة فلا يقتضي أن ينكر أحد انهم لم يفعلوا ذلك ولم يتجاروا على تلك المهالك الا بطريق من الفلسفة دقيق لا يخلو عن ارتفاع شأن وتعمق مكان - وقال جريبو في صحيفة (١٠٦) من كتابه المطبوع سنة (١٨٩٢) ميلادية في وصف بعض آثار متحف الجيزة إن المصريين يعتقدون أن روح الرب الخفية مودعة في جميع هذه الاشكال المتعددة المتنوعة وإن كهنتهم كانت تشتغل بتوحيد هذه التماثيل وبعبادة اله واحد يسمونه بالروح الصمدية فيدعونها بتاح في منف وآمون في طيبة وكانوا يخصصون من بين هذه المسميات إسماً يكون له الامتياز عليها فيقولون مثلاً ان آمون هو سلطان نترو فعبرها أهل العلم الآن بسلطان المعبودات وهذا خطأ فلسفي والصواب أن نترو هي مخلوقات أرفع شأناً من الانسان لكنهم يأكلون ويشربون ويحتاجون لرؤية الشمس التي ترسلها اليهم الروح الصمدية الحافظة لهم وللناس وأن (نترو) هم أشبه شيء بوزراء الرب الأحد وهم يسكنون السماء والارض والجبال والبحار وعليه فيلزم تسميتهم بالملائكة أو بالجان وكما أن الديانات الحالية تقول بأن لله ملائكة كذلك الديانة المصرية القديمة كانت تقول لله أعوان في ساحته تسميهم بالخصوص (نترو) ولنرجع الى ما كنا بصدده من أمر ازوريس فنقول - يتضح من الجداول التي بيناها في صحيفة ٦٢ و ٦٣ أن ازوريس هنا هو من ضمن المعبودات التي حكمت في الارض وانه ترك ذكراً حسناً بفعله الخير حتى لقب (أنفر) بمعنى أصل الخير كما أن قاتله ست كان أصلاً للشر لأن هذا الأخير بعدما قتل ازوريس فرق جثته فجمع أجزاءها المتفرقة كل من إزيس ونفتيس وصبرتها انوبيس كما ذكرنا في صحيفة ٥٥ ثم ان حوريس تولى الملك بعد أبيه فانتقم له من ست في حرب انتشبت بينهما فاستنتج المصريون من هذا النص ان ازوريس كان الرمز المقدس لكل ميت فهو ممات الانسان لأن كل انسان مات شبه عندهم بازوريس كما شبهوا مغيب الشمس بمماتها وبهذا المظهر يرى انه يدل على الشمس أثناء الليل التي لها اسم خاص

هذه الاشكال ماخوذة من قاموس لنزونى

غير ذلك ولو امعنا النظر في ادق عقائدهم لوجدنا أزوريس هذا معبودا قائما بنفسه له السيادة على كل شيء وان تجليه المادي هو الشمس وتجليه المعنوي هو الخير فالشمس تموت أي تغيب ولكنها تظهر ثانيا في شكل حوريس بن أزوريس والخير يقع تحت تسلط الشر ولكنه يظهر في شكل حوريس بن أزوريس المنتقم لأبيه وعليه فان أزوريس هو رمز لكل ميت كما أن ابنه حوريس هو رمز النشأة والتجدد فاذا ظهرت الشمس في الافق الشرقي سميت (حُورْمْ خُو) واما ازوريس بصفة كونه شمسا غاربة فانه ملك الجهة المقدسة السفلى أي ملك الآخرة التي يكون فيها حسب عقيدة المصريين عقاب العاصين ونعم الصالحين وهذا العقاب والنعم يصدر عن حكم ازوريس

وازوريس هنا يتوج بتاج يسمى (أتِف) ويكون جسمه مدرجا في عصابات كما يفعل بالموميا ولكن يديه مطلوقتين ويقبض بهما على خطاف وعلى صولجان وفي بعض النسخ القديمة يرسم بوجه اسود — اما تماثيله المتخذة من النحاس فكثيرة جدا بخلاف المتخذة من القيشاني فانها نادرة واعتاد المصريون في عصر العائلة الثانية عشر أن يكتبوا امام اسماء والقاب الموتى رجالا ونساء اسم أزوريس أما الرومانيون فانهم كانوا يكتبون امام اسماء من مات من النساء اسم حاتحور

- حَسْتْ ، ، ، ،

، ، اسَرْتْ أُشت آست

- أَسْتْ معناه - التخت - الأريكة - الكرسي - المقر - المسكن - وهو اسم إزيس بنت (سب) من نوت واخت وزوجة أزوريس ووالدة حوريس وتلقب (شـيِشتْ) أي الصحة و (نُترْتْ عَاتْ) أي المعتقدة الكبيرة

ويكتب اسمها داخل طغرآت هكذا

(راجع صحيفة ٨١٣ من لنزوني)

ويحكى عن نفس المصريين أن ست بعد ما قتل أزوريس وفرق جثته

نهضت أخته إزيس التي هي زوجته وجمعت أعضاءه وأخذت تتلو عليها العزائم حتى أرجعت اليه الحياة فبعث من موته باسم حوريس وعدت إذن والدة له وصار تاجها المعتاد . اما هذا الكرسي أو جرم الشمس المحتل بين قرني بقرة كما الدال على مظهرها الشمسي ومن ثم اعتبرها المصريون والدة لكل ميت فرسموها تارة تبكي على الميت وتارة تستره بجناحيها وطوراً تحرسه وهي واقفة بأرجل التابوت كما فعلت بأخيها وزوجها ازوريس حين أحييته ثم شبهوها بحاتحور فرسموها كأنها ترضع ابنها الصبي حوريس ووجه الشبه مأخوذ من اسميهما لأن الكرسي الذي يكتب به اسم إزيس معناه المسكن وحاتحور معناه مسكن حور فلا لأنهما واحدة راجع ص ٢٨٠ من قاموس علم الآثارلپيرة وحيث كان قد حصل لها المساعدة من نفتيس في بعثة
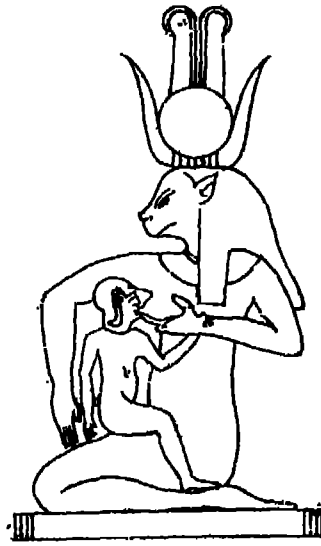
ازوريس كان هذا باعثاً على تسمية هاتين المعبودتين بالنائحتين والرفاقتين كما اتضح ذلك من النصوص القديمة وتكلمنا عليه في صحيفة ٤٨ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وبالجملة فإن الكهنة تزعم أن النيل من غزير دموع ازيس ويقول هيرودوت انها رمز عن القمر وفي الآثار

تشبه بسوتيس أى الشعرى اليمانية (راجع صحيفة ٣٢) وكان لها هياكل فى الجيزة وهيكل فى منف

[hieroglyphs] - حِسَا - يظهر من الواح الطبقة الأولى المشتملة على أسماء المعبودات ان أهل هذه الطبقة كانوا يتعبدون الى شابة مقدسة يسمونها (حِسَا) ويعنون بها إزيس (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس پيره)

[hieroglyphs] - حِسَاتْ - يوجد مرسوم فوق آثار جزيرة أنس الوجود بقرتان مقدستان جعلت احداهما رمزاً لإزيس والثانية لحتُورسيحنا (راجع ص ٨٥٠ من قاموس لنزونى)

[hieroglyphs] - حَقِيش - ذكر بروكش فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه الجغرافى هذه العبارة وهى [hieroglyphs] ومعناها حِقِيش حاكم مصب النهر وهذا المعبود اختص بحماية الصيادين براً وبحراً فى الوجه البحرى

[hieroglyphs] - حَقِتْ معبودة ترسم برأس ضفضعة وهى حاتحور امرأة المعبود خنوم ووالدة (أنُوِرْ) ويعدونها عادة انها احدى المعبودات الأصلية الموجدة للعالم وانها اشتركت مع خنوم فى نظام الدنيا وكان لها دخل فى مسألة البعث لذلك رسموها على صناديق الموتى واتضح أن المصريين فى عصر اليونان أخذوا عن قدمائهم العقيدة القائلة أن الضفضعة رمز عن البعث اذ يرى على سراج بمتحف تورينو رسم ضفضعة مكتوب حولها باليونانية أنا البعث فلا شك ان هذا مؤيد للعقيدة القديمة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨٠٢) كما هو مبين بشكل ١

[hieroglyphs] - حَقِتِى - هى حاتحورة فى مدينة [hieroglyphs] (حات أنْ) تصفها النصوص انها سيدة هذه البلاد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٥٣)
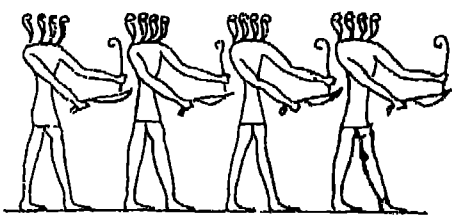
[hieroglyphs] - حِقْ - اسم لشكل من أشكال (شو) فراجعها

[hieroglyphs] - حَقِتِيُو - اسم لأربعة من المعبودات وجد رسمها على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف لندرة والعلامة المميزة لها انك

ترى فوق رأس كل منها أربعة من الثعبان آپاپ وبإحدى أيديها مدية وبالثانية خطاف وقد رسمها شاپوليون بهذه الهيئة من مقبرة رمسيس السادس

- حِكا - كان له عبادة في معبد بمدينة (أُنْ) راجع ص ٣٢٧ من قاموس بروكش

- حِكاو - معبود له قوة بسحر الكلام (لفسيس)

- حَكِنْت - نوع من المعبودة (توُرْت) وظن ماسپرو أن اسمها مشتقة من - حَكِنْ يعني استدعى استغاث هللـ (راجع ص ٤٥٦ لفزوفي جزء ٥)

- حَكَكا - } من أسماء (خنم) راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس بيرو في اللغة
- حَجَش -

- حَقْنَاوِي - هي إحدى المعبودات المسماة إزيس وكان لها عبادة في معبد (حاقوآب) بمصر العليا (راجع صحيفة ٣٤٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

- حَاتْ - معبودة وجدت مرسومة على حجر بمتحف الجيزة أصل ملتقطها من كوم السلطان بالعرابة وشوهد فوق رأسها تاج بهذا الرسم وبجانبها نقوش معناها (حات) سيدة أمنت وفي إحدى يديها هذه العلامة وفي الأخرى هذه (راجع ص ٤٥٢ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

- حَاتحُور - معبودة يرمز بها إلى مدار الشمس مثل نيت وموت ونوت والشمس التي تشرق من هذا المدار تسمى

حوريس ولذلك كان مدلول حاتحور مسكن حوريس ووالدته ومتى قصد بها هذا المعنى رسمت على شكل بقرة ترضع حوريس ومن ثم كان الملوك المشبهون بحوريس يرسمون كأنهم يرضعونها لانها تنوب في هذا الحالة عن ازيس — ولما عنوا بها سماء الليل التي تتجدد فيها الشمس وقربوها من المعبودة (نُبْ) المتصفة بالذهب وقالوا انها تحيي بشكلها البقري الجبل الغربي أخذوا عن ذلك ان الانسان متى وصل الى نهاية عمره ودخل في اجل الموت كان كالشمس الغاربة في الافق وسميت ساسة تابوته (نُبْ) أما عبادة حاتحور فكانت مرعية من عهد العائلات الأولى ولها معبد بدندرة يسمى مسكن الفريدة شاده بطليموس الثالث عشر الا ان مظهرها في هذا المعبد مغاير لمعانيها السابقة اذ جعلت فيه رمزا عن كل حسن وكل طيب وشبهها اليونان بمعبودتهم (أفْرُودِيت) وهيئتها اما بقرة أو امرأة برأس بقرة وعلى كل فلا بد من وجود قرص الشمس بين قرنيها (صحيفة ٣٤٩ من قاموس علم الآثار لپيرم)

(وقد تشبه بازيس كثير من الحاتحورات واليك بيانها عن ص ٨٦٣ لمزوني)

١		أينْث	بطيبة	٢		رِنْيت	بمنف والفيوم
٣		سَخِيتْ	بمنف	٤		سُسِيتْ	جزيرة اسوان والعرابة
٥		حِرْوِي	ادفو	٦		نَبْت	صا الحجر
٧		بوسعس	عين شمس	٨		مَنْخْ	عين شمس
٩		نِحِمْعُوتْ	إرموبوليس بالوجه البحري	١٠		حَخْمْحِيتْ	تمى الامديد
١١		بَسْتْ	تل بسطة	١٢		حور سوتشه	ادفو
١٣		أنُوبْتْ	ليقوبولى	١٤		وَذْ	أكسيرنخوس
١٥		مُوتْ	الكاب	١٦		تاينْ الكبرى	أرمنت
١٧		سِخْ أنْوِي	إرموبولى	١٨		حَوْ	هِرْوِدْ
١٩		مِرْسُخِنْت	اهناس	٢٠		نَبْ تَپْ	افرود يتوبولى
٢١		زَدْوِتْ	تمى الامديد	٢٢		شُتِمْ	أبوصير
٢٣		حَسْتْ	دندره	٢٤		مَنْعَتْ	دندره

- حَتِرْ - معناه لغة الحصان واصطلاحا اسم لمعبود كما اتضح من بعض الجعلان القائلة نقوشها إن الحصان معبود وانه سيد القطرين وقد استعمله المصريون من عصر العائلة الثامنة عشرة فيما نستعمله الآن وهو يذكر كثيرا في النصوص

- حَتِش - النمس هو من الحيوانات المصرية وكان يعبد في ارقليوبولى ويختص بالمعبودة (وَزْ) الشهيرة باسم (لاتُونا) والسبب في احترامه انه كان يهلك التماسيح وقد وجد اسمه على جعلان بهذه الصفة
(عن قاموس لنزونى)

- حُودْ - اسم لقرص الشمس ذى الاجنحة ، الذى جعل رمز المسلين هذا الكوكب فاذا قرن بالاصلين الدالين على الشمال والجنوب كان معناه الشمس السابحة والسائدة على الجهة الشمالية والجنوبية وحود هو حوريس الذى يقتتل مع ست ورفقاه (راجع ماقاله نافيل في قصة حوريس

- حُودَت - مؤنث (حود) وهو الاسم المحلى لحاتحور في ادفو

- حَرْحُتِبْ - اسم لمعبود ذكر في احد نصوص دندره

- حَزَادْ - معناه لغة الحدقات اللامعة واصطلاحا اسم معبود محامى ذكر في آثار دندره (راجع صحيفة ١٠٦٩ من قاموس بروكش المتمم

- حِزْوِى - اسم محلى لحاتحور

- خَا - معناه لغة الف واصطلاحا اسم لمعبود ذكر على مذبح بمتحف تورينو مكتوب باسم (أُبقِنْ نِبِفْ) أحد رؤساء القسوس في معبد عين شمس وهذا نص العبارة التى ذكر فيها ومعناها المعبود (خا) فى معبد (حا خا)

وهذا المعبد مجهول المكان (راجع صحيفة ٥٥٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خَانِى - معبود ذكر فى باب (١١٤) سطر ٨ و ٨٢ و ٨٦ وفى باب (١٤٩) سطر ٢٤ من كتاب الموتى

- خَانِى - ذكر فى باب (١١٢) من كتاب الموتى سطر (١)

- خِى - اسم لأحد المعبودات الأربعة الحاملة للسماء، وقد تقدم شرحها فى صحيفة ١٣٧

- خُو - معبود ذكر على تابوت (بانخم حِست) بمحف وِبنًا وعلى رأسه تاج يسمى ... شى وهنا رسمه (راجع ص ٩٢٤ من كتاب لنزونى جزء سادس)

- خو - الارواح المنيرة وعددها عشرة سردها النزونى فى صحيفة ٩٢٥ من قاموسه وهى

١ ... ، ... ، ... ، ... ، ...
أمْسِيت - (راجع صحيفة ٩٢ و ٩٣)

٢ ... ، ... ، ... ، ... ، ... حَبِى (راجع ص ١٦٨)

٣ ... ، ... ، ... ، ... ، ...
(راجع صحيفة ٩٣ وشرح هذه الكلمة فى موضعها)

٤ ... ، ... ، ... ، ... ، ...
قَبِحْ سَنُوف راجع هذه الكلمة فى موضعها

٥ ... - سب - راجعها

٦ ... ، ... ، ... ، ... ، ...
... ، ... خِرْبَحِيف - خِرْبَقِيف

٧ - حماز - نُزتفيف - خق -

٨ - أُرنف زَسنف

٩ - أرْعَعُو - تاتْ معو - تاتغ وى - أرْمَغ -

١٠ - خُرْم خَنتِي - خرخنتي - مَاتِفيف - ماتِف -

- خُوتْ - قال بروكش أن معناها المحامية وهى مؤنث المقدس (خوز خوتى) الشهير باسم (خنتيث) Xentith

- خنيف - معبود وجد على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف وينا مرسوما بهذه الهيئة كما فى شكل ١

- خپرا - معناه التبديل التحويل - الاستحالة التناسخ الظهور الى الحياة وبذلك

خپرع — خپرا — ش ٣ — ش ٢ — ش ١

على شكل من اشكال المقدس (خوز خوتْ) وعلى الشمس اثناء الليل كما ثبت فى كتاب الموتى وقيل فى الباب الرابع والعشرين من هذا الكتاب إن المعتقد (خپرا) يتمثل ويتشكل فى أى صورة شاء فوق فخذ أمه (نوت) وعلى أى حال فقد ثبت من النصوص القديمة أن (خپرا) اسم للشمس وقت شروقها ورع اسمها وقت الظهيرة وتوم اسمها وقت الغروب

ويمتاز فى الرسم بجعل يوضع اما فوق راسه او فوق جسمه كما فى شكل ٢ ويمزج اسمه
مع غيره من اسماء المعبودات فيقال (أزوريس خيرا) وتوم خيرا الخ

- خم - ثم قرأ (مِنْ) واخيرا قرأ (أمسى) وهو اسم
لا مون المختلف او الوالد الذى شبهه اليونان بمعبودهم (پَانْ) وكان محل عبادته اخميم
ويرسم على هيئة انسان واقف ذراعه الأيمن مرتفع كأنه ينثر بذورا ويده مبسوطة
وفوقها قضيب السلطان او الحماية وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وذراعه الأيسر
مدرج فيها وعلى راسه ريشتان طويلتان وبصدره وشاح عريض ويرمز به للأب
والابن فان قصد به الأب وحده سمى زوج أمه وان قصد به الابن شبه بحوريس
ولوجود عضو التناسل بارزا فى محله منه كان هذا دليلا بلا شبهة على ان المراد منه
فى اصطلاحهم القوة الموجدة للبعث والنشور الا ان هذه القوة حاصل لها بعض
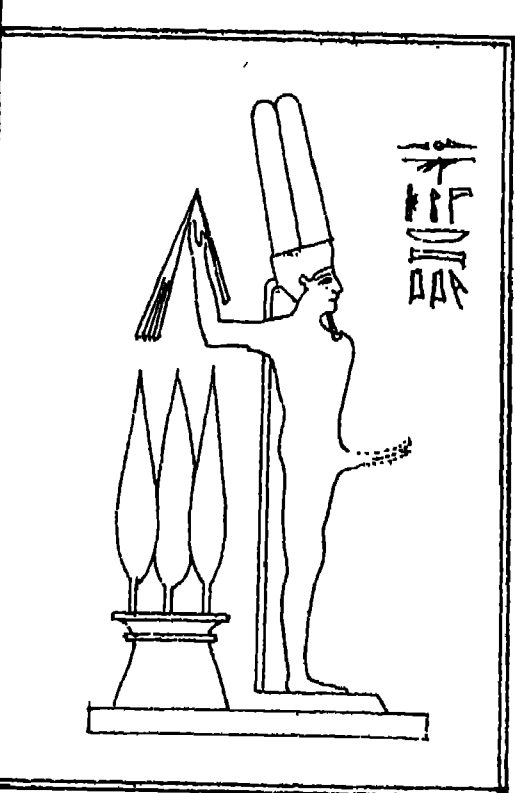
التعطيل لعدم اطلاق الذراع الايسر فهى قوة
لا تستطيع العمل الا اذا تخلص ذراع المعبود
ويرى فى الباب السادس والأربعين بعد المائة
من كتاب الأموات أن الميت متى اجتمع جسمه
بروحه صاح قائلا انى ظفرت بعصاباتى
فاطلقت ذراعى يشير بذلك الى الذراع الأيسر
المربوط بالعصابات اهـ ولم يرمز بهذا المعبود
للتناسل والنشور فقط كما أشرنا بل يعنى به
النبات إذ يرى فى الغالب خلفه أزهار
موضوعة وكان لهذا المقدس موسم كبير وجدت
هيئته مرسومة فى هيكل رمسيس الثالث
بطيبة وفى اكناف مدينة أبو وهو عندهم يوم بشر ومهرجان بظهور النبت والبذور
فيه واعتقد المصريون فى علم الهيئة ان الشمس تجدد نفسها بنفسها كل يوم فشبهوا هذه

الهيئة بانثى رمزوا بها الى المدة الزمانية التي يحصل فيها التجدد فتحمل بالبذور النامية وتلد إبنا معبودا يشبه الاب وهذا التشبيه يسمى عندهم تلقيح الأم وهو معنى المعبود خم صاحب الإحليل الذى ظهر كثيرا اسمه على آثار الطبقة الوسطى وعلى الاخص فى زمن منختب الثالث لأنه جعل له عبادة مخصوصة

- خيمونو - معناها لغة ثمانية واصطلاحا معبودات العناصر وهى الثمانية المؤلفة من أربعة أزواج كل زوج مركب من ذكر وأنثى وأسماؤهم تختلف غالبا لكن استدل من كتابة قديمة فى ادفو على صفاتهم ووظائفهم وتعريبها الأكابر السابقون المشهورون الذين إنوجدوا قبل المعبودات فهم أولاد بتاح الخارجون من صلبه الذين خلقوا ليملكوا الشمال والجنوب وليخلفوه فى طيبة وفى سنف فهم الخلاقون لجميع الخليقة (صحيفة ٢٠٠ – ٢٠١ من قاموس علم الآثار لبيره) وقد ذكرهم لتروف فى صحيفة ١٠٥ من قاموسه على الترتيب الآتى وهم

امن وأمنت – وحح وححت – وكك وككت – ونو ونوت – وذكروا أيضا فى معبد الواحة الخارجة على هذا الترتيب نو نوت

حح حوت ككو

ككوت جرج جرجت

ووجد فى جبل برقل عامود عليه اسم الملك طهرقا وفى أسفل تاجه هذه النقوش

ومعناها أن (رع) يخلق الثمانية وذهب لبسيوس الى أن المراد بهذه المعبودات العناصر الاربعة وهى (الماء) و (النار) و (الهواء) و (التراب) وذهب بيجن الى أن المراد بها أولا المادة الاصلية وثانيا النوع الأصلى وثالثا الزمن الأصلى ورابعا القوة الأصلية

، ، ، ، ،

خنوم – خنوب – خنوم

خنوم — خنم — خنوم رع — معناه الصانع المصور ويسمى بالبونانية XVOUBI خنوبي XVOUBIS خنوبيس XVOUMIS خنوميس KVOUΦIS كنوفيش — KVηΦ كنيف — قال اللنزوني في صحيفة (٩٥٦) من قاموسه يظهر ان هذا المقدس هو من أقدم المعبودات المصرية وكان له عبادة خصوصية في النوبة وبيلاق وبجاو في جزيرة اسوان وهو نوع من أمون ويشترك عادة في التثليث مع المعبودة (سيتي) و (عنوكه) ويرسم على هيئة انسان برأس كبش اما اشارة الى حرارة الشمس

واما لكونه يسمى روح المعبودات لأن الكبش في اللغة البربائية يفيد معنى الروح أو يرسمونه بعض الأحيان كأنه يصور الانسان على دولاب كالمستعمل لصناعة أواني الفخار فيسمى صانع البشر وموجد المعبودات وهي الملائكة أو الجان حسبما نصه جريبو او يمثلونه بجنين واطئ برجليه تمساحين وبيديه سكينتان رمزا الى ظهور الشمس ورجوعها

الى الحياة بعد تغلبها على الظلمات وعلى القوى المسيئة فتراها تتقدم فى سيرها مخفورة ..
بالمعبودتين المحاميتين لها وهما (وَزْ) وتسمى باليونانية (بُوتُو) ومكانها جهة الشمال
و(نُخَبْ) ومكانها جهة الجنوب (راجع صحيفة ٣٧٣ - ٣٧٤ من قاموس علم الآثار لبيرة)

— خنونت — هيئة من هيئات حاتحور كانت تعظمها اهل المدينة
المسماة — أنرع نفر — وهى بجوار بسطة من الوجه البحرى
(راجع صحيفة ٤٠٨ من قاموس بروكش الجغرافى)

— خنسو — هو (هربوقراط) الطيبوى أبوه
(امون) وأمه (موت) هيئته كحوريس أى بجديلة من الشعر فوق رأسه وبطاء أحيانا

تمساحا ومنبع رمزا للظلام ومعنى ذلك انه يساعد الشمس فى ازالة
ظلمات الليل وقد يجعلون رأسه كرأس الباشق — ويتصف ببعض
صفات القمر وفى هذه الحالة يكون فوق رأسه قرصا محاطا بقرن
كنصف الدائرة ويسمونه (خونس تحوت) وكانوا يعبدونه باسمين
أحدهما خونس الوجه القبلى المحامى العظيم والثانى خونس مستشار
الصعيد طارد العاصين أى الجان الذين يتلبسون بالانسان ولذلك
أرسل فى عصر العائلة التاسعة عشر الى ما بين النهرين ليزيل الصرع
من بنت وشتى (راجع هذه الحكاية فى ص ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ من العقد الثمين)

— خنت أبوت — هى المقدسة المحلية

فى مدينة تنيس وهى أم المعتقد (خِمْ) أو (مِنْ) راجع ص ٣٠٥ و ٧٢٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خَنْتِيخُوْ - ذكر على مذبح (بوقن نيف) فى متحف توربنو وعلى ناووس فى متحف باريس وعلى قطعة من العملة القديمة مصورا على شكل تمساح ومكتوب عليها اسم قسم مسيل فوه (راجع صحيفة ٩٨٨ من قاموس لنزونى)
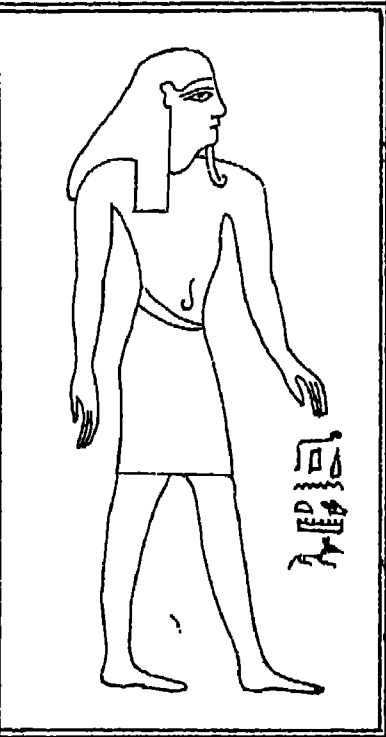
- خُنْتْ مِنْ - معبود وجد على تابوت (بانخم حسنت) المحفوظ بمتحف وِ يِنّا مرسوما بهيئة رجل متشح بمئزر هكذا (راجع صحيفة ٩٨٩ من قاموس لنزونى جزء سادس)

- خنت مِنْزِى - أو - خنت مِنْذْ - معتقدة كانت محترمة فى المكان المسمى - حَاخِنْ - ولم يعلم للآن محله (راجع ص ٥٤٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خُنْتْ خُوتَاوِ - حاتحور الكبيرة كان لها محراب فى منف يسمى (خُوتَاوِيتْ) راجع ص ٥٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خُنْذْجِرْ - معبود رأسه كرأس المقدس (بِسْ) وهو بجسم انسان على رأسه نوع سلة وعليه لباس نازل الى رجليه وقابض بيده على مدينتين كاترى (راجع صحيفة ٩٩١ من قاموس لنزونى جزء ٦)

- خُرُوْآبْ - معبود ذكر على تابوت (بانخم حسنت) المحفوظ بمتحف ويِنا رأسه كرأس العنقاء
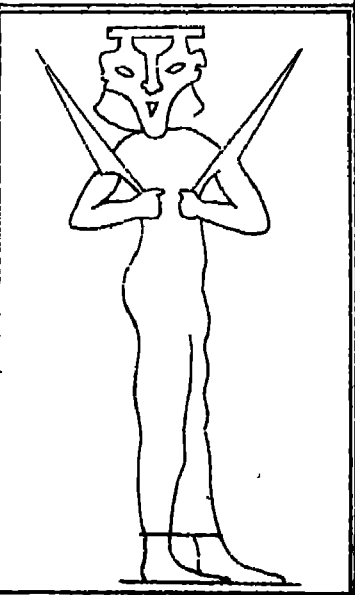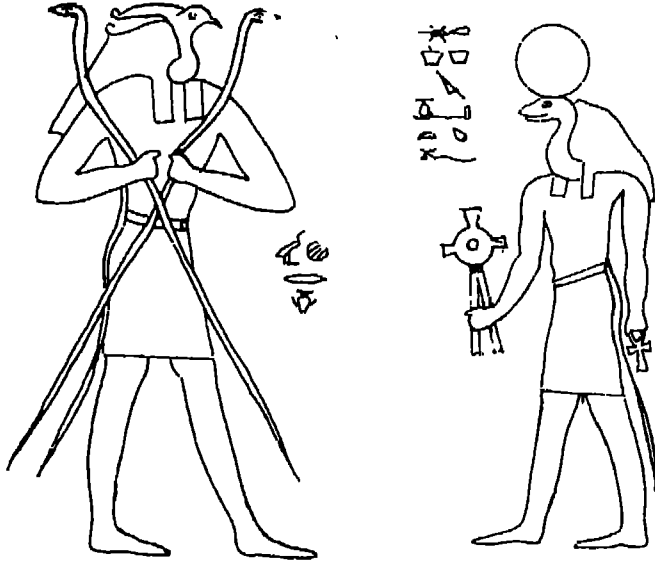
أو السمندل ومتشح بمئزر وبيده ثعبانان كما ترى (راجع صحيفة ٩٩٢ من قاموس لنزوني جزء سادس)

- خُنتْ عاتْ سُوتِفْ - معبود وجد على تابوت بمتحف فينا مرسوما على هيئة انسان برأس أفعا وبيده اليمنى هذه التميمة الدالة على الحفظ والوقاية وباليسرى إشارة الحياة هذه ☥ ومتشحا بمئزر يسمى شِينتى (راجع صحيفة ٩٩٣ من قاموس لنزوني)
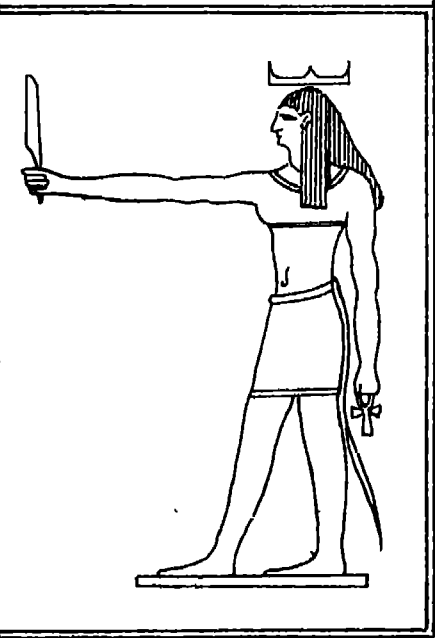
- خَاش - قرأ اسم هذا المعبود أولا (حُو) ثم (حَ) ثم (شَحُوُ) وشبّه في اليونانيّة بالمعبود (سِتيلوُش) ويمتاز في صوره بهذه العلامة أو بهذه الدالة على اسمه وهذا رسمه

- خَشِى - - خَشِى - معناها لغة المتألم المتوجع المتوعك واصطلاحا اسم لمعبود له مظهر كمظهر أزوريس في مدينة رُنِفِرْ (ص ١٠١٥ و ١٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- خِتو - معبود ذكره بيره في قاموسه صحيفة ٤٥٢

- سَا - - سَاوُ - يشترك مع المعبود (رَعْ) ويرسم على هيئة رجل

فوق رأسه العلامة الدالة على اسمه واجع شكل ١ ومعنى سا المعرفة فهو معبود يرمز به للفطنة والزكاء

- ساج - اسم لحيوان خرافى وجد مرسوما على مقابر (بنى حسن) برأس باشق

وجسم سبع وسبعة ابزاز كما ترى وعن ماسپرو فى صحيفة ١١٦ و ١١٧ من كتابه
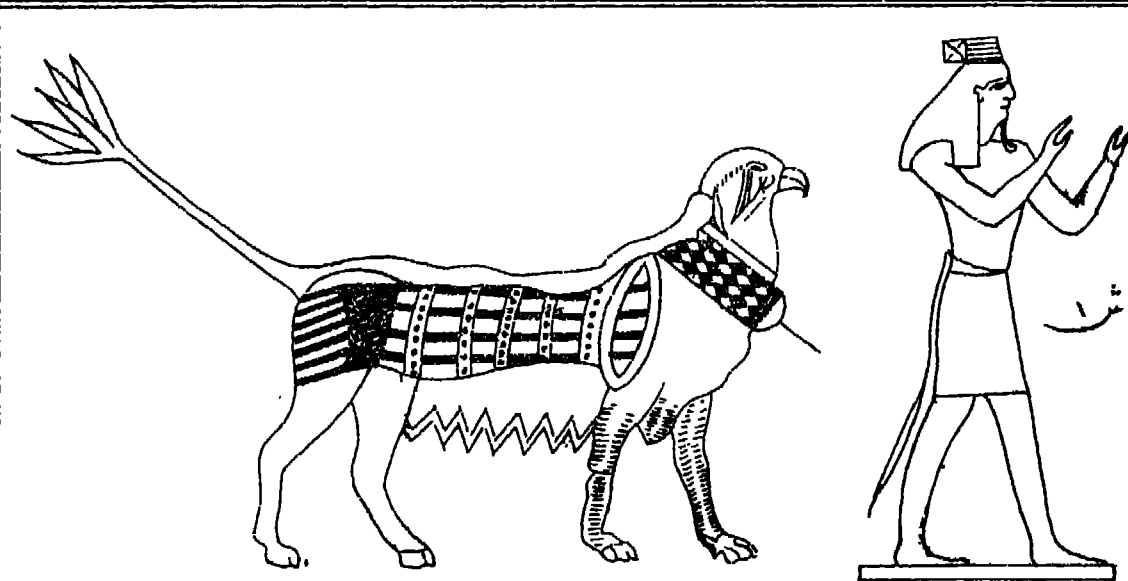
المطبوع سنة (١٨٩٠) المسمى بما معناه - القرآت التاريخية - قال ما تعريبه زعم المصريون

أن الصحراء هى مرعى لجميع الحيوانات الخرافية الضارية التى تصطاد فيها القبائل كالصنف

الحرافى المعروف عندنا بأبى الهول الذى جسمه جسم سبع ورأسه رأس انسان وكالعنقاء

التى جسمها جسم ابن أوى ورأسها رأس نسر وكالنمرة التى رؤسها كرأس الثعبان ولكونهم

تخيلوها مفترسة لم يفتخر مصرى انه بطش بها أو غلبها يوما ولذلك قالوا بالنفرة بينها وبين

الانسان وانها تتباعد عنه فلا ينظرها احد الا على بعد شاسع فى آخر حدود الأفق ولما كانت

بعيدة بهذا القدر انكر المصريون العقلاء وجودها ولم يعترف بها الا من زعم انه رآها

كالقناصين وأدلة القوافل فحكوا عنها الحكايات الكثيرة وصفا فى قوتها وأجناسها الغريبة

من ذلك ما قالوه عن الفهد ان فى امكانه أن يجعل الانسان حجرا اذا نظر اليه وأن السبع

قدير على أن يدهشه ويسلب عقله وارادته متى صادفه فيضطر الانسان الى اتباعه

حيث ذهب ليكون فريسة له ولبيتهم اختصروا على هذه الحكايات والطرائف بل قالوا فى

وصف ما لهذه الحيوانات من القدرة والقوة والبطش فذهبوا الى أن أفعالها ومقدرتها لا تنحصر فيما بيناه انفا بل فى امكانها أن تفعل فيمن صادقها انواع الأذية التى يعجز عنها الوصف فصنفوا فيها الحكايات الغريبة منها انه اذا أراد الانسان أن ينظرها لزمه أن يقطع الصحراء الى الجبل الحاد المسمى (باخو) ثم يدخل الاقطار السرية التى تطلع منها الشمس كل صباح وهناك يتيسر له رؤيتها اهـ
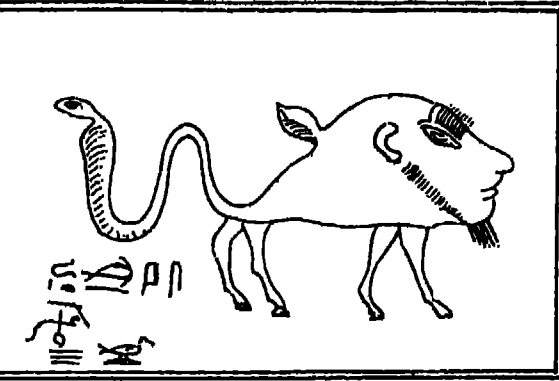
- سان - نوع من الحيوانات البحرية ممسوخ الخلقة وجد مذكورا فى ورقة (سلت) البحرية نمرة (٨٢٥) المحفوظة بالمتحف البريطانى

- سن - سفينة مقدسة ذكرها بيرم فى قاموسه ص ٤٦٢

- شوآت - اسم محل لحاتحور التى كانت تعبد فى صا الحجر (راجع ص ٦٦٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سوتى - اسم من أسماء (ست) راجع صحيفة ٤٧٣ من كتاب علم الديانة المصرية لبروكش)

، - سوتخ - اسم وجد مكتوبا على آثار قوم أمبو المسمى قديما - نبتى - اذا اعتمدنا على الرواية الاثرية لحكمنا بأن سوتخ هذا هو معبود أخذه المصريون عن أهل أسيا ولذا يشاهد فى معاهدة رمسيس الثانى مع الحيثيين (راجع صحيفة ١٠٧ و ١٠٩ من تاريخنا) أن أميرهم معانق لهذا المعبود فضلا عما وجد على أثر ين من أن سوتخ هذا هو معبود أواريس عاصمة الرعاة وذهب شاباس أن سوتخ هو ست بعينه وانما زيدت الخاء فيه للتعظيم والتفخيم ويؤيده كون كلاهما يكنى بابن نوت وعليه فهو معبود من أسيا شبه بمعبود المصريين ست وكان لكل مدينة فى الشام معبود يسمى سوتخ من ذلك سوتخ معبود حلب

وسوتخ معبود (تُونِبْ) وسوتخ معبود (خِتَاپَا) الخ وهذا المعبود عبارة فى ورقة سَلِيَرْ نمرة (١) وهذا تعريبها

الملك أبُوپِي الشهير بأبوفيس اتخذ سوتخ معبوداً له وصار لا يتعبد لغيره فى الأراضى المقدسة (وهى بلاد العرب) فشاد له معبداً سرمدياً عظيم البناء فى باب قصره وأخذ يتقرب الهيكل يوم بالذبائح ويحج اليه رؤساء الأقاليم التابعون للملك ومعهم أكاليل الازهار كما كان يفعل لمعبد (فِرَاهِرْ مَخِيس) ولما أتم الملك بناء المعبد أراد أن يجعل عبادة سوتخ محترمة لدى أمير طيبة فاستعمل لذلك المكر والحيلة بدل القوة وأمر فى الحال باحضار كتابه لديه وتداول معهم فى هذا الأمر فأشاروا عليه بالرأى الآتى تعريبه - ليذهب رسول الى رئيس الجنوب ويقول له إن الملك (رَعْ أبُوپِي) بعثنى لأعلمك بأن تطرد من المستنقع البرانيق التى فى جداول القطر حتى لا تزعج نومه ليلاً ولا نهاراً - فان عجز عن رد هذا اللغز ابعث له رسولاً آخر يقول له - الملك رع أبوپي يخبرك إن لم تجاوب أيها الرئيس على لغز فلا تتخذ لك معتقداً سوى سوتخ فان أمكنه الاجابة تنفيذاً لما أمرت به فلا تأخذ منه شيأ ولا تتخذ لك معتقداً من المعبودات المصرية سوى (أمون رع) سلطان المعبودات المعتقد المحلى لدى أهل طيبة اهـ وبالتأمل الى ما بعد ذلك من النقوش المتلاشية المطموسة يفهم من مغزاها أن الملك (رَسْكِنِنْ) وقراه ماسپيرو (سُوكِنُونْرِي) حل هذا اللغز فاقتنع الملك أبوفيس والتزم الحجة فلما اضطر الى رفض معبوده سوتخ والاهراع الى عبادة أمون رع امتنع عن أداء ما اشترط به فلم يسعه الا اشهار الحرب مع الملك رسكنن فانتشبت نيرانها بينهما بالكيفية المعلومة فى التاريخ واستمرت تنيس عاصمة الرعاة محلاً عاماً لعبادة سوتخ وفى عصر العائلة الثامنة عشر احترم المصريون هذا المعبود وادخلوه ضمن معبوداتهم وشادوا له معبداً فى سنف فشبه رمسيس الثانى نفسه به من حيث القوة والشجاعة ثم تبعه فى ذلك مَنْتَسِيتِي

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] — سِبْث - أو - فِتْ - شبهه اليونان بمعبودهم

Saturne ΧΡΟΝΟΣ كرُنوس الشهير باسم *Satini* وبالمعبود زحل الٓه الزمان وهو ابن (شو) وزوج المعبودة نوت وأب أزوريس وحُوَدوِرْ و(ست) وازيس ونفتيس المدرجة أسماءهم في هذه الطغراء (لنزوني صحيفة ١٠٠٧) وقال بيره في صحيفة ٥٠٠ من قاموسه في علم الأثار ان المعبودات ناشئة من سب ويعنون به الأرض ومن نوت ويعنون بها السماء ويرى غالبا أن سب موضوعا في الرسوم القديمة فوق الأرض على هيئة الراقد وأعضاءه مغطاة بأوراق الأشجار ومن فوقه جسم نوت كأنه القبة السماوية وعليه فكانوا يرمزون للأرض بمعبود وللسماء بمعبودة ومن العلامات المميزة لهذا المعبود رأس الاوزة التي تشاهد في بعض الاحيان مرسومة فوق رأسه وذلك لأن الاوزة تدل في اللغة على اسم هذا المعبود إهـ وقرأ ماسپرو في تاريخه اسم هذا المعبود سِبْ أو سِبُو وشبه به النيل وهو في الملوك المقدسة الرابع عند أهل منف والخامس عند أهل طيبه راجع صحيفة ٦٢ وهو الفاصل بين ست وحور
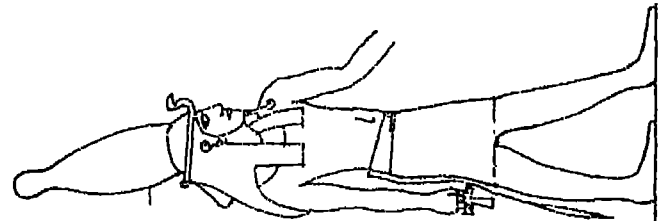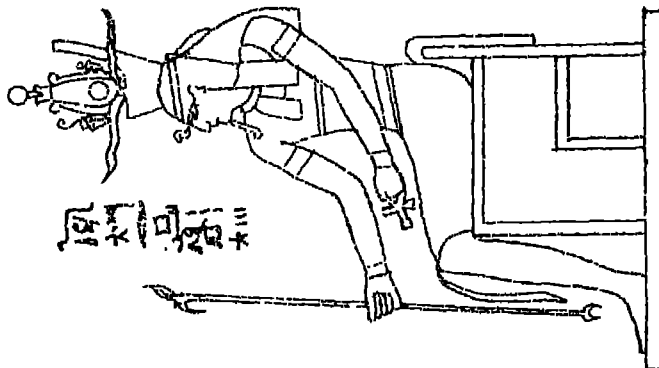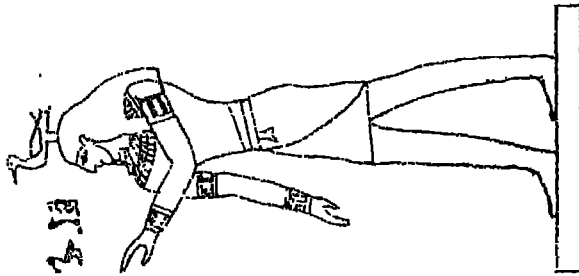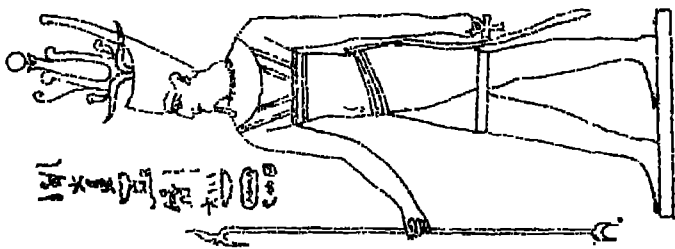
* [hieroglyphs] - سِبِي - اسم لثعبان يقف فى برزخ الأرواح المصرى المسمى هادس قال عنه لِفِبيِرْ فى كتابه المدون فى كلمة هادس ما معناه إن هذا الثعبان هو الذى يقف فى باب هادس ليفتح لرع ويقول لسبي افتح بابك لرع وليتأخر بابك عن (خوفت) فيترك المجا ويقيم فى جوف (نو) فيقفل عند ذلك الباب وجميع الأرواح التى فى أسنتى تكون قبلى ففسله فى بأس

[hieroglyphs]

- سُوبَانْ - وكانت تقرأ (نِخَبْ) و (نِخِبيتْ) وهى شكل محلى من أشكال حاتحور فى مدينة [hieroglyphs]

- دِنْ - عاصمة القسم الثالث من الوجه القبلى (لنزونى ص ١٠١٨) وهى الشهيرة الأن بالكاب وترسم بجسم انسان فوق رأسها تاج أَتِف وقد يصورونها بهيئة عقاب حائز لاشارات الحياة والصحة هكذا [hieroglyph]

وهى معبودة الجنوب ونقيضة (وَزْ) أى (بُوتُو) معبودة الشمال التى ترسم هكذا [hieroglyph] (صحيفة ٣٦٤ من قاموس علم الآثار لپيره) وقال لنزونى انه يرمز بها للظهيرة وان اليونان يسمونها (إلِيتيا) [Greek] والرومان Lucina (لِيكينا) وتصف بانها عين الشمس [hieroglyphs] وزوجة (خُنْت اِمِنْتْ) أى (أُزوريس سِرَابِيس) [hieroglyphs] وتلقب

- رِخِنْ - الخ

- سَبَشْتْ - ذكر على مذبح (بوكَنِيَتْ) الكاهن الكبير في هيكل عين شمس المعاصر للملك (نخت حورحب) المحفوظ الآن بمتحف تورينو معبودتان بهذا الاسم الأولى تسمى سِبِشْتْ في باب المغرب والثانية سِبِشْتْ سيدة خِبْشِي - (راجع صحيفة ١٢٧٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

، ، ، - سِبَكْ - سِبَاكْ وفي اليونانية Σουχος وهو معبود شمسي ولذا يسمى (سِبَكْ رَعْ) يرمز به لحرارة الشمس الشديدة ويرسم برأس تمساح فوقها قرص الشمس المزين بقرني كبش وريشتين في ورقة بمتحف الجيزة بحوريت (إزيس) الذي قاتل أعداء أوزريس ولذا عبده سكان كوم أمبو المسمى قديما حاتحور وكانت عبادته قديمة لوجود اسمه في مسميات ملوك العائلة الثالثة عشرة من ذلك سِبَكْ حُتِبْ و (سِبَكْ مْسَافْ) الخ (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ١٠٢٨ من قاموس لنزوني)

ومعنى سِبَك لغة التمساح ومن الغريب انه يوجد في هذا العصر رجل من مستخدمي الانتيقة خانه في الكرنك يدعى سِبَاكْ تمساح فهذا لاشك حجة دامغة وبرهان قاطع على ان اللفظ الهيروغليفي لم يزل يوجد في العربية مقرونا بمعناه - وقال بروكش في صحيفة ٢٥٠ من قاموسه الجغرافي إن المقدس سِبَاكْ هو نوع من المعبود (ست) وذكر له لنزوني عدة معابد منها معبد يقال له پيسِبَاكْ ومعبد يسمى شُنْتْ سِبَكْ - في قسم Metelite أي مسيل فوه ومعبد

يدعى [hieroglyphs] پى سِبَاكْ نِبْ نِشى فى مدينة المنشية المسماة باليونانية Πτολεμαΐς پتولميس ثم معبد تشى أى كرُ وكوديلوپوليس وهى الفيوم وقال ماسپرو فى تاريخه لعل سِبَكْ معبود لعنصر من العناصر ويدل فى علم الفلك على عطارد

[hieroglyphs] - سِبَقْتْ - نوع من المعبودة تفنوت كان لها عبادة مخصوصة فى مدينة [hieroglyphs] - حَاسِبَقْ - ونوع من المعبودة نَيْتْ وهنا رسمها عن لنزونى

[hieroglyphs] - سِپْ - نوع من أنواع أزوريس يذكر غالبا على الآثار يا ذله علاقة بمدينة عين شمس وكان محل عبادته طرا السماة قديما [hieroglyphs] (رُوفُ) (راجع صحيفة ٤١ و ٤٥٢ و ٦٩٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] [hieroglyphs] - سَپى - النوع المؤنث من المعبود (رَعْ) راجع لنا [hieroglyphs] - كا - لنزونى صحيفة ١٠٤٥)

[hieroglyphs] - سِپْحِرْ - ذكر هذا المعبود بخصوصين فى ورقة سَلْيِرْ المتكلمة على الأيام السعيدة والنحسية وقال ماسپرو فى صحيفة ٤٣ من مما رساته المصرية فى الخرافات والأشعار ان هذا المعبود هو الذى احترم النار فى الوجه البحرى ولكنه لم يهتد بعد الى معنى هذه العبارة

[hieroglyphs] - سُپْتْ - اسم لحاتحور (عن كتاب دندرة لمريت)

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] , [hieroglyphs] — ! —

- سُپْدْ - سُپْتْ - نوع من حوريس كان يعبد فى قسم العرب وهو القسم المتمم للعشرين من الوجه البحرى المسمى قديما [hieroglyphs] - حَاتْ نِبَاس - ويدل

فى القصة الشمسية على حرارة الشمس وفى الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى شبه تمساح مؤذى يستغاث منه الميت وسمى على حجر وجد بمدينة ضمياط

نِبْ خِرَاوُ - أى سيد الحرب (صحيفة ١٠٤٧ من قاموس لنزونى)
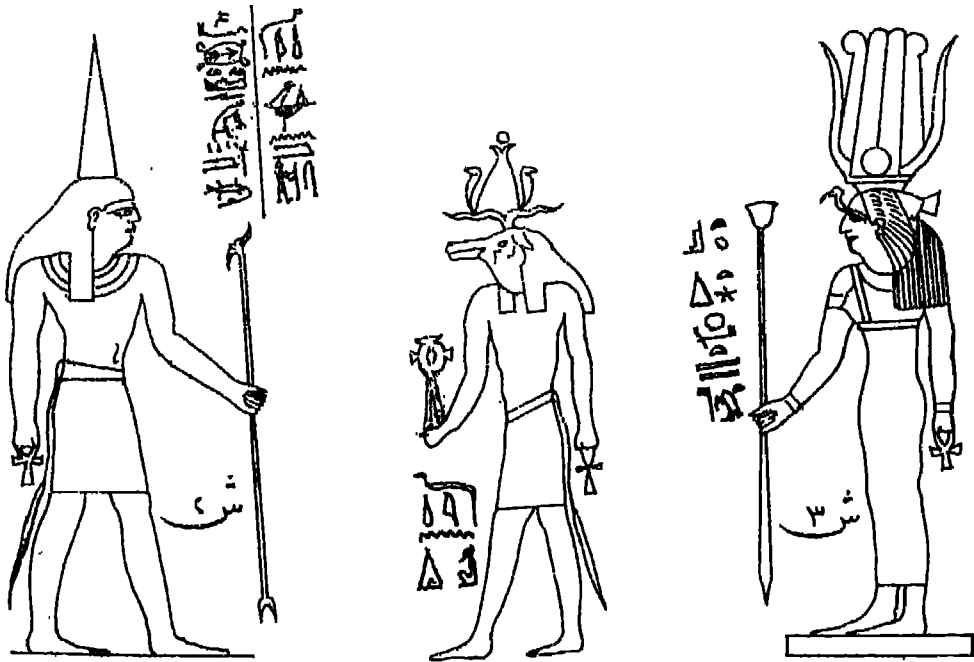
سُبْث - معبود ذكر على تابوت (بانخم حسنت) المحفوظ بمتحف فينا وهو على ١ هيئة رجل برأس تمساح وبيده هذه العلامة (= سَا) الدالة على الحفظ والوقاية وكان محترما فى قسم العرب الآنف الذكر وهذا رسمه عن لنزونى فى صحيفة ١٠٥٧ شكل ٢

- سُبْث - معناها المثلث وهى النجم المعروف بالشعرى المسمى (سِرِيُوش) وتسميه اليونان (سُوتِيش) وكانت معبودة شبيهة بايزيس كاتبت ذلك من حجر كانوب (راجع صحيفة ٣٢) وهذا رسمها عن قاموس لنزونى شكل ٣

- سُبْتِيت - اسم لمانحورة فى المحل المدعو (پِى سُبْت)

(راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٦٤)

[hieroglyphs] — سُبْدُوُ — معناه لغة المحمد على اللهيب واصطلاحا اسم لباب فى الهادس المصرى يسمى حارسه (أم واو) لنزونى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه

[hieroglyphs] — سُبْشْأب — معبود وجد مرسوما فوق تابوت (بانخمست) المحفوظ بمتحف فينا جسمه آدمى ورأسه كرأس ابيس وله فى كل يد مدية واليك رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٦٥ من قاموسه

[hieroglyphs] — سُبْتْ حر — معبود بجسم انسان وبرأس سبع وفى كلتا يديه ثعبانان وهذا رسمه عن لنزونى ص ١٠٦٦

[hieroglyphs] — سِفر — اسم حيوان خرافى وجد مرسوما فى احدى مقابر بنى حسن بجسم سبع ورأس باشق كما ترى (راجع سنج

[hieroglyphs]
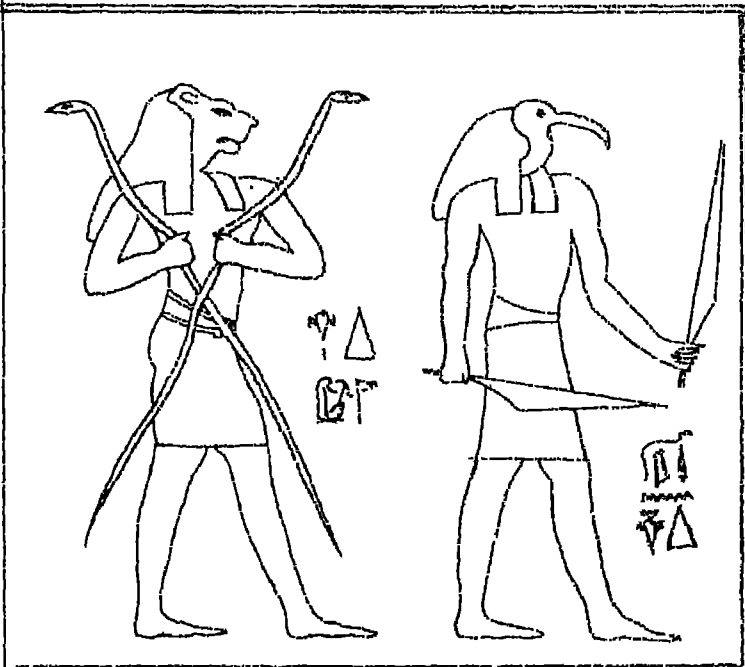
— سِفخ — سِفخ أبوى شكل من

هيآت حاتحور المعبودة فى مدينة (إرْمُوبُولِيس) انظر ص ١٠٦٨ من قاموس لنزونى وهى إلهة الكتب ويجعلون لها الرأسة فى إنشاء الآثار وأول عبادتها كانت بمنف فى عصر العائلة الرابعة وصفاتها مذكورة فى الباب السابع والخمسين من كتاب الأموات وقد تكلم عليها بروكش فى صحيفة ٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٢ وذكرها مريت فى كتابه المختص بحفائر العرابة المدفونة (راجع ص ٤٩٣ من قاموس پيره)

ـ شُمْ ـ شُمْتْ ـ شُيمتْتْ ـ اسم محل للمقدسة حاتحور عبدها أهالى بوصير (راجع صحيفة ١٠٧٣ من قاموس لنزونى)

ـ سِمِنْ ـ اسم للأوزة وكانت مقدسة وتعبد فى مدينة (سِمِنْ حُورْ) وهى عاصمة القسم الحادى والعشرين من الوجه البحرى وكان بينها وبين عبادة آمون علاقة (لنزونى صحيفة ١٠٧٤) وفى ذلك اذا احد الاحتفالات التى كانت تقام فى عيد الثلاثين سنة لآمون كانت عبارة عن تطيير اربعة من الاوز تسمى حياة الموتى الاربعة فتتجه الى نقط الافق الاربعة وقال شامپليون فى رسالته عن وصف الآثار ان قدماء المصريين كانوا يعرفون ثلاثة أصناف من الاوز صنف يسمونه (سَاْ) وصنف (أَپْتْ) وصنف (خِنْ) أما صيد الاوز فيرسم على الآثار ويذكر فى كتاب الموتى بصفة رمزية خفية لم يكشف حجابها الى الآن أحد ـ وترى الملوك فى الباب رسومهم على هيئة انهم يصطادون الاوز بالحبولة ويرافقهم فى هذا العمل بعض المعبودات (راجع صحيفة ٢٨٨ من قاموس پيره فى علم الآثار)

ـ سِمِنْ ـ معبود له ارتباط وعلاقة بمحل يسمى (خَنْتْ) (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس بروكش الجغرافى)

ـ سِمِنْ مَعْ ـ أى موطد العدالة ـ مؤسس العدل اسم لمحراب فى (لاتُوپُولِى) (راجع صحيفة ٢٤٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

ـ تَمْسَا ـ معبود ذكر فى كتاب (دُوَا) (راجع صحيفة ١٠٧٦ من قاموس لنزونى)
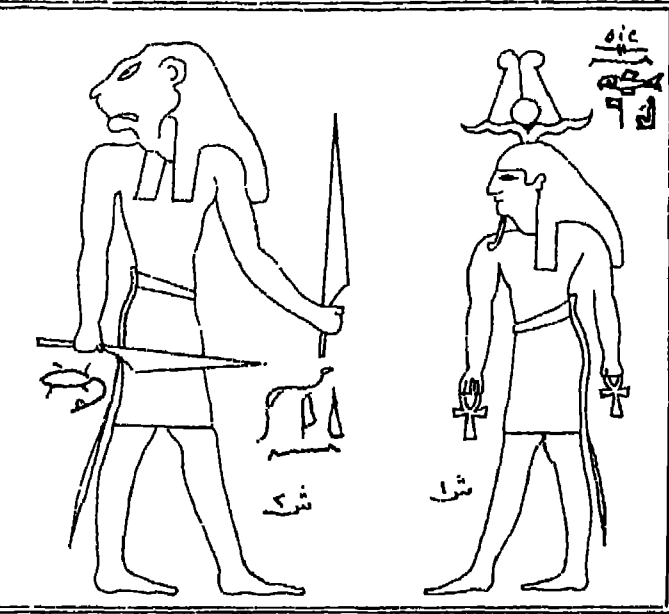
- تَمت - معبود بجسم بشرى وراس تمساح ويداه بجانبه وجد مرسوما على تابوت بقينا (راجع صحيفة ١٠٧٧ من قاموس لنزونى) ش١

- سِن - معبود ذكر فوق تابوت (بانخم حسثت) بقينا وهنا رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٧٨

- سِنْذ - معبود بجسم بشرى وراس سبع وبكلتا يديه مدية وقد وجد رسمه على التابوت السابق بهذه الهيئة ش٢

- سَنْتِي - اسم لحاتحورة تعبد فى محراب مدينة - پي نِبْ أمُو - وهى من أعمال القسم الثالث من الوجه البحرى المسمى ليبيا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٠)

- سِنْذُو - اسم لشخص مقدس ذكر على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سُوَان بلندرة ورسمه هكذا

- سَرِيث - اسم لمصراع أو مصلى فى الهادس المصرى يقف عليه حارس يسمى - ينى - وبيده مدية وفى داخله حارس آخر يسمى - (ركِنِ) راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨١

- سَرْوِى - معبود بجسم بشرى وراس إوزة عليه مئزر يسمى شِنتِي وبكل يد مدية وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على جرن (بانخم حسث) المحفوظ بمتحف قينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى شكل ١ ص ٢١٠

- سِرك - سلك - هى شكل

من ازيس سميت بزوجة الشجاع (حور) في ورقة بمتحف تورينو وشبهت بسفخ

إلهة العلم ولها دخل مع الموتى لانها تحافظ على احشاء الميت التي كانوا يضعونها في براني وترسم على صناديق الموتى وتكون احيانا على هيئة الباكية تحت ارجل سرير ازوريس ونعد في قصة الشمس انها رمز لنوره هذا الكوكب العظيم وعنوا بالعقرب الحرارة القوية وذكر في السطر السابع من الباب الثاني والثلاثين من كتاب الموتى - ان الميت حين يطرد التمساح المؤذي يقول ما معناه - ارجع يا تمساح الشمال لان سلك في بطني - وذكر في الباب الثاني والاربعين (سطر ٤ و ٩) من هذا الكتاب الكيفية التي يعدد بها الميت المعبودات التي اختصت بالمحافظة على أعضاء جسمه فيقول ما معناه - الشعر لنون والوجه لرع والعيون لحاتحور والاذن للمرشد في الطريق والأنف لولية (سخم) والشفتان لانوبيس والاسنان لسلك والرقبة لازيس والاذرعة للكلب السلوقي سيد (ددوا) والكتف لنيت سيدة صا الحجر وينسب الجسم الاعلى لسيد (كرو) والبطن والعامود الفقري لست أو لحوت والظهر لسخت والاحليل لازوريس والقسم الايمن لعين حوريس والسيقان لنوت والرجلان لفتاح والأيادي لازسيفي والاصابع والعظام لازوريس الحي انتهى وقال شاباس عن قرطاس صغير باللوفر كان تميمة لميت ومكتوب على ظهره العنوان الآتي تعريبه ان سلك هي المناطة بحفظ الدبيب أو الزواحف اهـ وفي متحف تورينو صندوق قائم الزوايا يشبه جرن الميت شكلا مكتوب على اربع جهاته تضرعات لازيس ونفتيس ونوت وسلك (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٠٨٣ و ١٠٨٥ وهذا رسمها عن المؤلف المذكور

- سُوخ - معتقدة ترسم وفوق رأسها اسمها ولعل المراد بها انها صاحبة البيضة الكبيرة المنظمة للكون حسبما نصه مريت في الجزء الثالث من كتابه المسمى دندرة

- سَخِتِي - اسم لسفينة الشمس

- سَخَاحُورْ - حُورْسَخَا - معناها لغة البقرة واصطلاحا اتحاد الأرض خصوصا القمح وهى نوع من المقدسة إزيس هاتحور الموصوفة بانها مرضعة للجنس البشري وأم الشبان حوريس المولود من بقرة فهو اذن عجل وامه وهى ازيس بقرة تناسخت الى هذه الصورة الحيوانية تخلصا من اضطهاد ست لها كما ان ابنها حوريس تناسخ الى ثور يسمى أبيس وكلاهما توجه بهذه الصفة المنسوخة الى مدينة أزوريس المسماه - سَخِي - وقصة هذا التناسخ ترى منقوشة في هيكل ادفو وشكل ازيس هنا ينسب الى قسم ليبيا (لنزونى صحيفة ١٠٨٩ - ١٠٩١)

- سخ بش نفث أُنْ - حارس في باب (سِبْت وَاوَاوُ) من الهادس المصرى (لنزونى صحيفة ١٠٩١)

- سِخِم أز - معبود برأس ثعبان وجسم بشرى قابض بكلتا يديه على مدية وفوق رأسه هذا التاج وقد وجد فوق جرن ميت محفوظ بمتحف فينا

- سِخِم سِخِم - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حسست) على هيئة انسان واقف ويداه بجانبه وفيهما هذه العلامة وعلى رأسه هذا التاج

- سَخِنَا - معبود برأس الطير إبيس جسم بشرى ويداه بجانبه وليس فيهما شئ وقد وجد مرسوما على هيئة الواقف فوق تابوت بمتحف ڤينا

- سِخِنْتْ - معناها الفزعة معبودة الخلا واصطلاحا اسم علم على مقدسة وجدت مرسومة فوق تابوت بمتحف الجيزة بهذه الهيئة *

- سَخِسَا - معبود وجد مرسوما على تابوت (پانخم حِشت) بمتحف ڤينا بجسم انسان واقف ورأس ثعبان وفوق رأسه هذا التاج ويداه بجانبه وفى يسراه هـذه العلامة ☥

- سِخِتْ - ترسم بجسم امرأة ورأس لبوة عليها قرص الشمس والظاهر انها رمز لحرارة الشمس المهلكة ولذلك انيطت بعقاب العاصين فى الجحيم المصرى وكان فى الكرنك طرقة فى صفتيها تماثيل هذه المعبودة نقل بعضها الى متحف اللوفر وكل من المعبودات بست و سخيت و وز هيآت من المعتقدة سخت اهـ (پيره صحيفة ٥٠٢ و ٥٠٣ من قاموسه فى علم الاثار) وقال لنزونى فى صحيفة ١٠٩٨ ومابعدها من قاموسه انها هيئة من هيآت حاتحور تدل على المغرب كما أن بست تدل على الشرق و وَزْ على البحرى وسوبان على الجنوب أو القبلى وهى زوجة پتاح وأم (اِمْحُتِپْ) والثانية فى التثليث المنفى المؤلف منها ومن پتاح ونفرتوم وهو (امحتپ) وقد ذكر فى حجر خوفو أن هذه
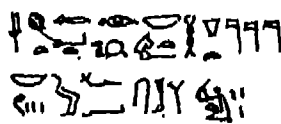
المعتقدة كانت ضمن التماثيل التى أهداها هذا الملك لمعبد ازيس وكانت من البرنز قال البسيوس فى المجلد الثالث من كتابه المسمى بالدنكميلر ان حيوانات الشمس عين البشر انقسموا الى أربعة أجناس المصريين ويقال لهم (رُتُو) أى البشر والعبيد ويقال لهم (نَحسِى) وهم تحت رعاية حوريس وسكان أسيا ويقال لهم (عَمُو) وأهل الشمال ذات الجلد الأبيض التى تنتشر عليهم سخت ذات رأس اللبوة لولا رعايتها اهـ والظاهر أن المصريين تصوروا للشمس حرارتين حرارة نافعة سموها بست وحرارة مهلكة سموها سخت

سِخَتِن — معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا على هيئة رجل واقف برأس السمندل المسمى بنو وفى كل يد مدية (لنزونى صحيفة ١١٠٨)

سِسَا — معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) بالهيئة التى وصف بها المعبود (سِخِم سِخِم)

سِشُو — اسم من أسماء ست (قاموس پيره الجغرافى صحيفة ٥٤٣)

سِشِم — معبود على هيئة رجل سائر وفى كل يد ثعبان ووجهه وجه سبع ملتفت خلفه وبجانبه اسمه ولم يعلم شئ من صفاته وهذا رسمه من قاموس لنزونى صحيفة ١١١٠

سَشَا — معبود من معبودات الهادس المصرى وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزونى صحيفة ١١١١

سِشت — وجد على لوحة مرسومة فى معبد أمون فى الكرنك مع خنوم وأمون وتحوتى

سُكَر — قال پيره فى صحيفة ٥١٧ و ٥١٨ من قاموسه فى علم الآثار إن سُكَر وسُكَر أزوريس وپتاح سكر أزوريس وبتاح سكر أزوريس تانن هى نوع

تأليه الجثة الفانية واسم للميت الراقد فى تابوته الناجى بالتصبير من خطر انحلال الجثة البالية وان روحه ترتاح بارتياح سكر فلا تمسها معبودة البلاء بتجزىء بقاياها بل تنجى هذه البقايا بسلام وان أردت الوقوف على تفاصيل ذلك فارجع اليها فى قرطاس متحف فرنسا المؤشر عليه بنمرة ٣٠٧١ وفى صحيفة ١١٠ من الجزء الثانى من كتاب بـيرو المسمى بالممارسات فى اللغة المصرية القديمة أما (پتاح سكر أزوريس) فيرمز به الى حالة زائلة على وشك من البعث ويؤيده كونه يرسم تارة على شكل باشق وهو صورة حوريس ويكون فوق رأسه تاج أزوريس المسمى أتف فيدل على نشأة الميت ونشوره وتارة على شكل باشق يرى عليه التأهب للقيام من تابوته للبعث والنشور راجع صحيفة ١٧٣ من الجزء الثالث من كتاب الدنكيلر - أما سكر فليس له معنى فى لغة المصريين بل يمكن مقارنته بكلمة ٦ العبرية ومعناها المحصور فى التابوت - وكان لهذا المقدس عيد شهير يزف فيه تمثاله فى سفينة يسمونها (حنو) وهى على هيئة المركب تحمل فوق أعناق الرجال اهـ وهو عند أهل منف معبود للموتى كما ان أزوريس كان مشهورا بهذه الصفة فى كثير من المواضع وعن لنزونى فى صحيفة ١١١٣ وما بعدها ان سكر حسب الرواية اليونانية هو أزوريس سرابيس ويعنون به الشمس أثناء الليل أى شمس الدجى أو الشمس الدجوية مثل پتاح وأزوريس وتانن ولذلك ضموا هذه المسميات الى بعضها وجعلوها اسما مزجيا فصار (پتاح سكر أزوريس تانن) ولم يبدعوا شكل أزوريس وپتاح على زى المومية الا لكونهم شبهوا الشمس بالميت أما سكر فسمى بالمعبود الكبير لأصل (كل شئ) الذى يستريح أثناء الليل ومعنى ذلك انه هو الشمس الكبرى الموجدة لكل شئ التى تغرب فى الليل وقد شبهوا
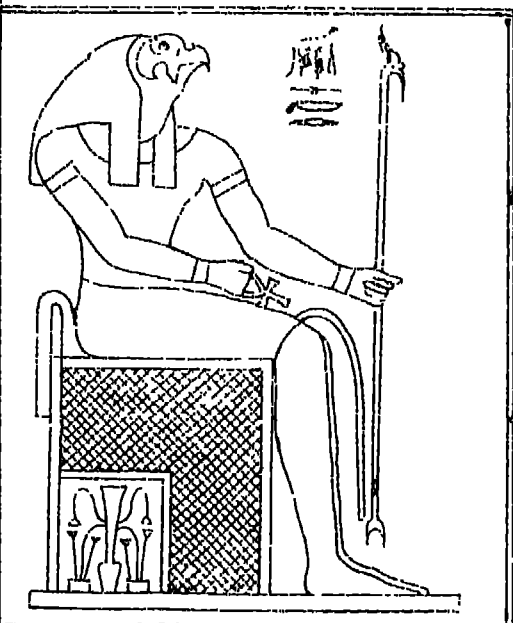
الشمس الكبرى بحور والصغرى بسكر وكان لهذا المقدس الأخير معبد فى مدينة

صفط ميدوم وآخر في دندرة وعبادته كانت مرعية لدى كثير من المدن والقرى التي سردها لنزوني في قاموسه

[hieroglyphs] — سكتي — هي السفينة التي تسبح فيها الشمس

[hieroglyphs] — سجب — أحد الذبانية المقيم في قاع البئر الذي يعذب فيه العاصون وهو على هيئة رجل ذي لحية وفوق رأسه غطفة وفي جيده وشاح وفي وسطه مئزر وقابض بكل يد على مدية راجع صحيفة ١١٢٣ من قاموس لنزوني وهذا رسمه عنه

[hieroglyphs] — ساث — هي تيس (ساتي) وترسم على هيئة المتضرعة وفوق رأسها العين المكني بها عن الشمس وبهذه الهيئة تظهر أنها هي ازيس حاتحور التي كانت تعبد في الاسكندرية وكان لها محراب يسمى [hieroglyphs] (ساون) لنزوني صحيفة ١١٢٤

[hieroglyphs] — ساث — معبودة الشرق ذكرت على تابوت (تحت حرحب) المحفوظ بمتحف تورينو (لنزوني صحيفة ١١٢٥)

[hieroglyphs] — ساتا — [hieroglyphs] — ساحاتحور — اسم الأجاثوديمون وقال النص الكبير في هيكل ادفو ان هذا الثعبان هو الذي يجلب لأراضي جهة ادفو ماء فيضان النيل (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٦٣ و ٨٠٠)

[hieroglyphs] — سبت —

ويسمى أيضاً [hieroglyphs] ست و [hieroglyphs] ست نبت و [hieroglyphs] وستنبتي

أو يرسم فقط هكذا [hieroglyphs] أو يكتب في طغرى ملوكية هكذا

قال بيره في صحيفة ٥٠٦ و ٥٠٧ من قاموسه في علم الآثار المصري ان ست تسميه اليونانيون

وله فى التاريخ مظهران ففى الأول يعد معبودا شمسيا من أكبر معبودات العرابة المدفونة كالمعبود (مونت) الطيبوى أى انه عدو للثعبان أبوفيس المكنى به عن الأذى والظلمات وفى المظهر الثانى يرونه بعكس ذلك لتبديل وتغيير حصل فى السياسة فاوجب نسخ عبادته بل واندثار تماثيله ولم يعلم بعد كيف كان دخوله فى قصة أزوريس وفى أى عصر اندرج فى هذه السيرة واعتبر انه القاتل لأزوريس وعد رمزا للأذية والسوء غير انه يفهم من نقوش فى هيكل ادفو أن حوريس انتقم لأبيه أزوريس فى جملة محاربات حصلت بينه وبين ست فى خمونو الشهيرة فى الجغرافية القديمة باسم هرموپوليس ويستدل من رسالة ازيس وأزوريس ان نفتيس كانت قرينة لست وأيده وجودهما مرسومين معا على حجر واحد بمتحف باريس أما ست فيستدل عليه من الخط الهيروغليفى بهذا الحيوان الجارح الذى يميز عن أنوبيس بطول بوزه واستقامة أذنيه العريضتين من أطرافهما واختص بهذه العلامات لتمييزه أيضا عن الحصان ذى البوز الرفيع والأذنين الحادتين ولعله رمز لأحد العناصر قال ماسپرو وشبه ببرنيق البحر لنكات لفظى لأنه يقال لتيفون فى اللغة المصرية بتحو وللبرنيق تُوبُو فهما قريبا المخرج - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٣٦ ومابعدها إن ست أو سوتخ تسميه اليونان تيفون وهو أحد الأولاد الخمسة لسب ونوت وأخ أزوريس وزوج نفتيس وعبادته من عصر العائلة الخامسة وشيد له فى آخر عصر اليونان معبد فى منف وكان محترما فى أيام الطبقة الأولى ثم فى عهد العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ويؤيده كون الشاعر (بنتاؤر) شبه فى قصيدته رمسيس الثانى بهذا المقدس قوى الباس وفى النقوش الناتئة ترى الملوك يأخذون عن ست رموز القوة والحياة والطهارة كما انهم يأخذونها عن أمون وحوريس وأخذوا عنه أيضا استعمال القوس ولقد عثر على جعلان عليها صورة ست من قبيل العزة به فلاشك ان فى عصر هذه الجعلان كان المصريون يجلون ست منشئ الفطنة والقوة والشجاعة والنباهة ويرون فيه فضائل الشجعان ويقولون ان مدينة أُمْبُو كانت فى الأصل مركزا لعبادته ولذا سميت بنتى باسمه واشتهر فيها بالمعبود الشمسى للأقاليم الجنوبية وقبيل عصر العائلة الثانية والعشرين أو الخامسة والعشرين انقلبت عليه الأفكار فنفى من

طائفة المعبودات ودرست تماثيله مع ما اختص به من النقوش، والحاصل فانهم سعوا في محو كل
أثر أقيم لتمجيده وبعد ان كانوا يسمونه المعبود الطيب سيد السماء والأرض أصبح أصلا للشر
ومنبعا لكل سوء ونكبة وخلاصة القول انه صار ضد الخير وعدو النور حتى حملهم
النفرة منه على أن يمحوا من قوائم البلاد اسم كل محل اختص بعبادته مثل أكسير نحوش وغيرها
واستعاضوها بالاقسام ذات المدن المهمة المستقلة في الاحكام مثلا القسم الحادي
عشر من مصر السفلى وهو [هيروغليفية] (حَسْبَق) المسماة عاصمته [هيروغليفية] في معجم
نظر الكونت اشتهر انه منسوب لست محى للاسباب التي أخبر بها نص معبد ادفو وهي
عدم وجود ترعة فيه ولا شجرة مقدسة ولا ثعبان مقدس مما يسمونه (أجا ثود يمونث)
وكذلك محيت [هيروغليفية] قاسا - عاصمة القسم السابع عشر من مصر العليا الشهيرة الآن
باسم القيس واستبدلت بغيرها اهـ وقال ماسپرو في تاريخه إن ست ربما كان من
العناصر الأصلية وانه يقتات من أحشاء البشر بدليل قولهم متى وجد الانسان في
عرصة الحساب صاح قائلا خلصوني (الضمير عائد على المعبودات التي تحكم في الارواح)
من تيفون الذي يقتات من الاحشاء الخ أما حربه مع أزوريس فقد ألمعنا اليه في ص ٦٤
فراجعها والبك تتمته عن تاريخ ماسپرو - قال وحرب ست مع
أزوريس انتهت بنصرة ست بعد ان استمرت أربعمائة سنة بل الاقل حكم ست على مصر
عقب نصرته وترك أزوريس بعد موته إبنا سماه حور فوجب عليه أخذ الثار لابيه
وهذه القصة بقيت محفوظة بقلم الحفر في هيكل ادفو ومفصلة بزخرف الرسم الذي
لم يكن دائما من قبل الامور التاريخية وقد سمي حور في هذه القصة باسم هار محيس وكان
له معية ووزراء وجيش ودونانما وكان ابنه البكري المسمى (حَارْهُودِي) ولي عهده
وقائد جيوشه وتحوت رئيس وزرائه وهو مبدع الصناعة ومخترع العلوم وعالم
بتخطيط البلاد وحائز لعلم البلاغة والفصاحة ومؤرخ في الساحة الملوكية والمناط
بأن يقيد النصرات التي يفوز بها سيده بموجب أمر منه وأن يخترع لها أسماء شهيرة
فأي ملك تجرت اشغاله بهذه الكيفية لا يكترث البته من سخط هذا كست ولا يفتكر
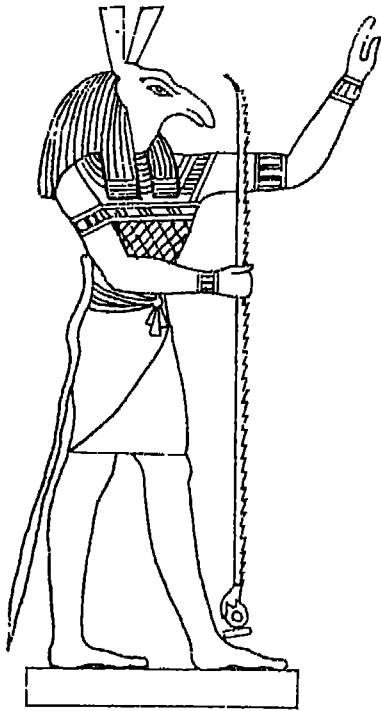
أن يبقى زمام الحكم فى يده زمنا طويلا ففى سنة ٣٦٣ من حكمه عزم على إعلان الحرب فسار فى تجريدة من زمانه وعرباته وركب سفينة وانحدر بها فى النيل وأمر بالزحف والتقهقر بكل حكمة وتدبير وانشب الحروب بهيآت منتظمة فاخضع المدن الى أن انقادت له مصر قاطبة ولكن لم ينتصر على عدوه تمام النصر لانه بعد عدة محاربات فوض فصل الحكم فى أمر هذا القتال المنتشب بين الملكين المقدسين الى المعبود سبُو أو سِت فتمحص هذا تداعى الفريقين ثم حكم بتجزئة وادى النيل الى قسمين جعل الحد الفاصل بينهما بلدا تسمى (تِنُوِى) على مقربة من جنوب منف ومن ذلك الحين تم الأمر فى تجزئة مصر نصفين نصف لحوريس

ونصف لست ومن مجموع الاثنين وهما مصر العليا والسفلى تكونت مملكة الفراعنة اهـ ولما ملكت الرعاة مصر لم يقبلوا الديانة المصرية رسميا لكنهم ابدوا بعض تغيير فى ديانتهم لتقريبها من الديانة المصرية حتى لا يكون بينهم وبين المصريين نفرة ولا شذوذ فشبهوا معبود أستهم سوتخ بمعبود المصريين (سِتْ) من حيث الشهامة والقوة لأن كليهما يشير الى آله الحرب (راجع صحيفة ٧٥ من تاريخنا) انظر رسم ست عن لنزونى

[hieroglyphs] — سِتُو — ثعبان يقف فى احدى أبواب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٠ من قاموس لنزونى)

[hieroglyphs] — سِتِى — شكل من أشكال المقدسة (إزيس سُوتيس) كان يعبدها سكان جزيرة اسوان وتشترك فى التثليث مع خنوم

وعنقت ويشاهد على جميع صورها وتماثيلها التاج المتوجة به هنا وهذا رسمها عن لنزوني

وقال پيره في صحيفة ١٠ من رسالته في الديانة المصرية يوجد نوع آخر من التثليث يتركب من معبود ومعبودتين كهوريس بين إزيس ونفتيس وكنوم بين ساتي وعنوكة ومرادهم بذلك الشمس بين واقيتها 𓂀 أو التاج البابوي بين ريشتيه 𓋚 أو قرص الشمس بين جناحيه 𓇳 أو بين الأصليين 𓆗 الخ
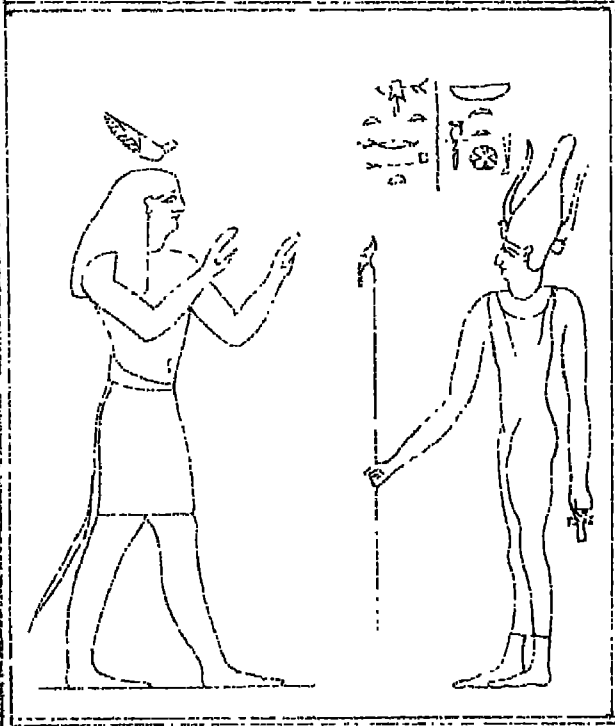
𓋹 — شُتَم — معبود يرمز به للسمع وكان يتعبد اليه أهل دندرة (راجع صحيفة ١١٥٤ من قاموس لنزوني) ويرسم اما برأس ثور وجسم انسان واقف على هيئة المتضرع أو بهذه الهيئة وفوق رأسه اسمه

𓋴 — سِتْ حِرْ — معناه لغة وجه النار واصطلاحا اسم لثعبان يقف في باب الهادس المصري (راجع صحيفة ١١٥٥ من لنزوني عن بنومي وشارب)

𓋴 — سِدَاتَا — معتقد ذكر على تابوت بمتحف سوان بلندرة وهو كرجل ذي لحية ملتف جسمه كالمومية ويقف بباب في الهادس المصري (لنزوني ص ١١٦٥ عن بنومي وشارب)
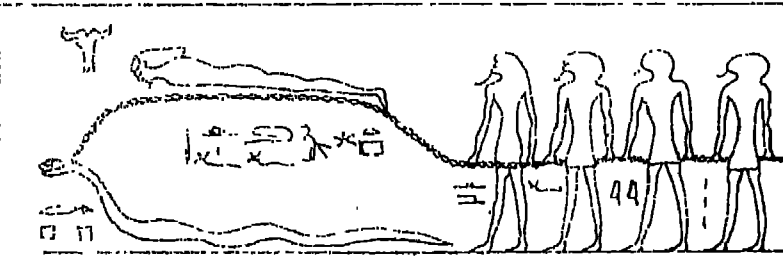
𓋴 — سِدِفُوُ — وجد على تابوت سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة رسم فيه الثعبان أپاپ مكبل

في سلسلة يسحبها أربعة من الأعوان المقدسة تسميتهم النصوص (سكرفيو) (راجع قاموس لنزوني عن بني حسن وشارب)

 - سِش - أو - سِصْ - حيوان خرافي وجد مرسوما على مقبرة في بني حسن بجسم حيوان من ذوات الأربع ورأس ثعبان كما ترى في رسمه (راجع ناج في صحيفة ١٩٠ — ٢٠٠) شـ ١
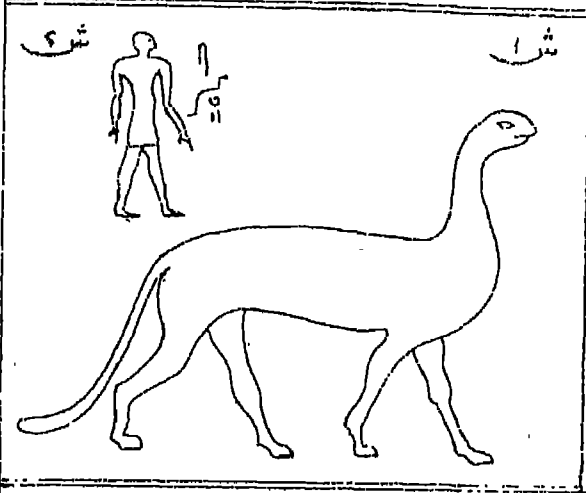
 - سِشْ تي - أحد الأعوان الاثنا عشر الذين يذهبون لملاقاة (رع) وقد وجد على تابوت سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة مرسوما بهذه الهيئة شـ ٢
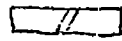
 - شُو - الابن البكري لرع ولحاتحور والأخ المتاثم لتفنوت وهو الثالث من العائلة المقدسة عند أهل منف والرابع عند أهل طيبة (راجع صحيفة ٦٣) ومعناه النور وقد أشاروا به إلى فضاء الجو وظلامه وشبهوه بالهواء والريح من حيثية كونه عنصرا وذلك لقول بعضهم إن شو هو عبارة عن الفجر الذي يأتي بريح لطيف بارد أي بنسيم الصبح وفي نظام الدنيا يعتبر أنه الفاصل للأرض عن السماء الرافع للشمس الأولى حيث قالوا إنه رفع السماء وأبعدها في الهواء بالقوى من الستين فوق الشمس وأعدها بأيديه - وعن نص في بيبان الملوك - شو وتفنوت يسميان بالسبعين ويرسمان اما على هيئة أسدين أو أسد واحد مع القول بأنهما يدلان على معبود واحد حل في جسمين أي روح واحد في جسمين - وفي مقبرة الملكة (منمت كارع) قيل ما معناه - عينان حوريس هما شو وتفنوت فالأول هو سفينة الشمس في الصباح والثانية سفينتها في المساء - وشو وتفنوت يرمزهما في

منطقه فلك البروج بدندرة الى الجوزاء – وذكر فى نص بجزيرة بيلاق أن شو بن (رع) المقيم فى (سِنِم) جاء من النوبة (تاخنْتْ) مع أخته تفنوت بنت (رع) التى فى الجزيرة المقدسة – ويستنتج من كتاب الموتى الأفعال الأصلية التى تأتت عن شو منها انه رفع (نوت) أى الماء حينما كان على السلم بمدينة خمونو وقهر أبناء العصبة الباغية فوق سلم خمونو أى أخميم ومعنى ذلك انه تغلب على الخاوية ومنها انه رفع الشمس – وعمد السماء – وأعطى القوة للدنيا – والنفس للبشر –
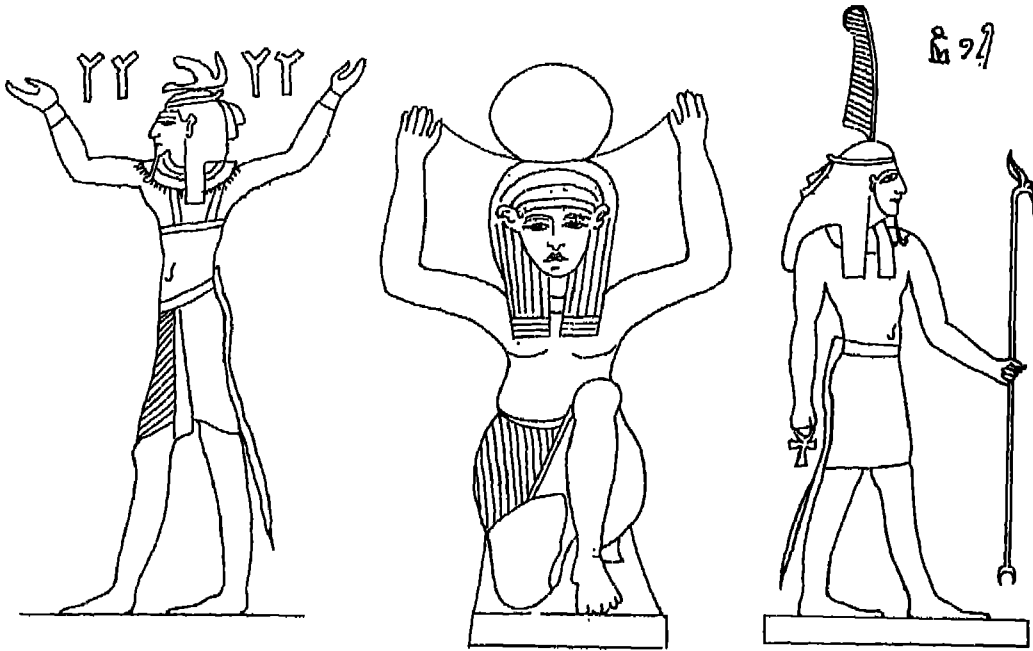
وقيل على تابوت (حِتِرِى) الذى وجد بطيبة إن شو يأتى اليك بصورة الفجر ليعطيك الهواء – وذكر فى ورقة (سُلْتْ) السحرية المحفوظة الآن فى متحف الانكليز – ما معناه لماينوح كثيرا التوأمان شو وتفنوت يجرى الماء من عيونهما فينقلب الماء الى نباتات يخرج منها النجوم – وشو تساعد ازوريس فيطرد أعداؤه (لنزونى صحيفة ١١٥٩ ومابعدها) وقال بيره فى صحيفة ٥١١ من قاموسه فى علم الآثار إن شو اسم من أسماء الشمس الشارقة وهو فى حقيقة الحال تاله النور قرص الشمس وانه يسمى بابن الشمس

لأن الشمس الشارقة هي خلف لشمس أمس وانه تغلب على القوى الشيطانية الدالة على الخاوية لكونه رفع السماء وخفض الأرض وهذا المقصود من شو حينما تراه في الرسم يمسك القبة السماوية ويكون فوق رأسه هذه العلامة ‌ ‌ ‌ شُخ – الدالة على القوة أو هذه ‌ ‌ الدالة على اسمه وتماثيله نظهر على هيئة الراكع وذراعاه مرتفعان الى العلا ويشترك أحيانا مع المعتقدة تفنوت ويسميان بجوز السباع وهذا يكون في التماثيل المتخذة من البرنز أو من القيشاني – وقال ماسبرو في صحيفة ٧١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ لما تحللت الخاوية الى عناصر أيام الخليقة رفعت شو المياه الى العلا ونثرتها في الفضاء قد رسمنا هذا المعبود عن لنزوني في الصحيفة السابقة

– شوم حِرْ – معبود وجد على تابوت (با نخم حست) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو بجسم بشري ورأس الطائر ابيس وبيده اليمنى هذه العلامة ‌ وباليسرى هذه ‌ وعلى رأسه هذا التاج ‌ ومتشح بمئزر يسمى شنتي وهذا رسمه عن ص ١١٧٠ من قاموس لنزوني ش ١
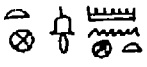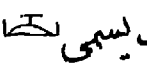
– شِبِي – اسم لاحد الحفظة في الهادس المصري ذكر على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة (لنزوني ص ١١٧١ عن بنومي وشارب)

– شِبِيْتْ – احدى المعبودات الحامية للصبي (حورسمتا) وهي هيئة من (أبي) لنزوني صحيفة ١١٧١)
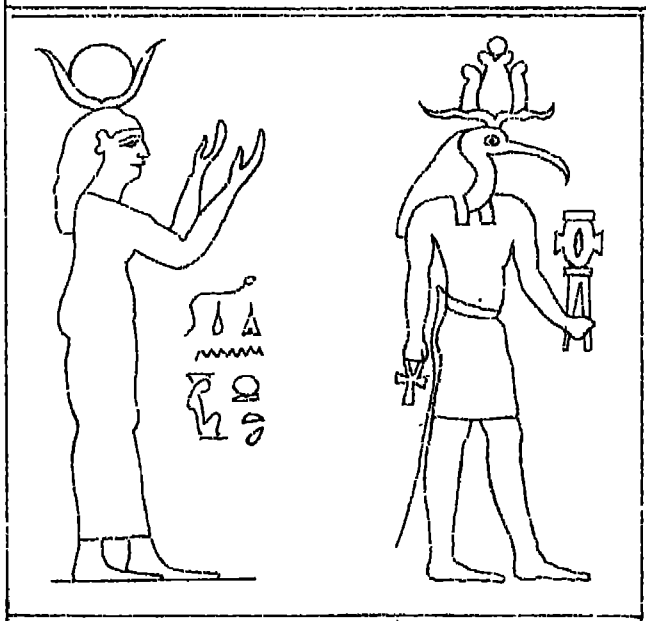
– شِمْتُو – ثعبانان بأربع رؤس في كل جهة وفي كل ساق أربعة أرجل (راجع قاموس لنزوني ص ١١٧١)

– شِنْتْ – اسم وجد على التابوت المحفوظ بمتحف فينا وهو لمعبودة على رأسها تاج مركب من الشمس ومن قرني بقرة وهذا رسمها عن لنزوني ش ٢
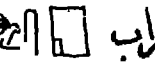
— شِنْعَلْ — قال بروكش في صحيفة ٧٨٥ من قاموسه الجغرافي إن هذا المعتقد كان من الأصنام المتنوعة التي كان يتعبد اليها في مدينة — (شِنْعَلْ) من الوجه البحري

— شِنْعَلْ — ثعبان كانوا يعبدونه في محراب يسمى (تَامَنْحِتْ) (راجع قاموس بروكش الجغرافي في صحيفة ٢٦٣)

— شِنْتَايِ — قال مريت في صحيفة ٨٠ من كتابه المسمى بأبيدوس انه وجد في معبد العرابة رسم بقرة فوق رأسها هذا التاج وفوقها هذه النقوش ومعناها (شِنْتَايِ القاطنة في دندرة وهي كالراقدة على لوح موضوع فوق نصبة على هيئة الناوس وامامها ملك يبخرها بمجمرة في يده كما ترى
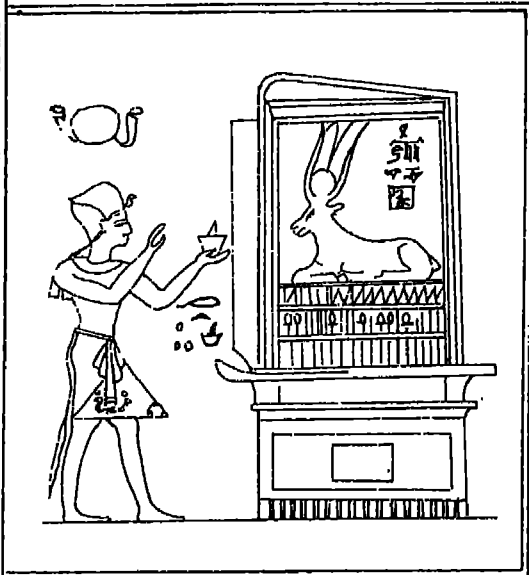
— شِنْتْ — معبودة وجد اسمها ورسمها على تابوت الملك (اماريس) المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع لوحة ١٠ من قاموس لنزوني

— شِنْتْ — السنط النيلي وهي شجرة مقدسة في عدة محاريب منها محراب اهناس بالوجه القبلي ويسمى (نِنُوبَعْلْ) ومنها محل (بيتْ) من قسم الكاب ومنها محل (تَاخنُومْ) في القسم المتمم للعشرين من الوجه البحري ومنها محراب (حَاسِخُونْ) في شارع الكباش في قسم شيل فوه (قاموس لنزوني صحيفة ١١٧٧) وقد شرحنا هذه الشجرة في صحيفة ٢٥١ و ٢٥٢ ، من قاموسنا في علم النبات المصري القديم المسمى اللآلئ الدرية

— شِنْتِي — شكل من أشكال إزيس المختصة بالموتى وكان لها معبد في العرابة وبوصير ودندرة وفي محل يدعى (بي شِنْتْ) وكان يقام فيه

عيد حراثة الأرض كما نصه بروكش فى صحيفة ٧٩ من قاموسه الجغرافى

- شپشث - معناه الشريفة واصطلاحا لقب من القاب حاتحور

- شيشيشش - تمساح مقدس وجد مرسوما على مقبرة رمسيس الخامس أو الرابع ببيبان الملوك بالقرنة وفى ذيله ثعبان لعله أباپ وهذا رسمه
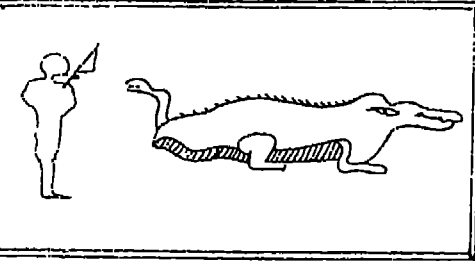
- شِدُو - اسم لحارس يقف على باب فى الهادس المصرى وهذا رسمه عن لنزونى عن يوسف بنومى وساموئيل شارب

- شِتَابِسُو - معناه لغة السر الاكبر واصطلاحا اسم لمصراع فى الهادس المصرى يسمى حافظه (شِستو) لنزونى صحيفة ١١٨١)

- شْتَاحِرْ - لقب لأزوريس فى مدينة الكاب

- شِت - السلحفا ذكرت فى باب ١٦١ من كتاب الموتى فى قوله حياة الشمس وممات السلحفا

- شِدْبَا - معبود ذكر على تابوت (پانخم حِشت) وهو برأس كبش (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١١٨٢)

- شِدِث - اسم من أسماء المعتقدة سُوبَان

- شا - حيوان خرافى وجد مرسوما بالهيئة الآتية على مقبرة فى بنى حسن فترى رأسه تشبه الكلب السلوقى وأذنيه مقطوشتين من أطرافهما وذيله مستطيل
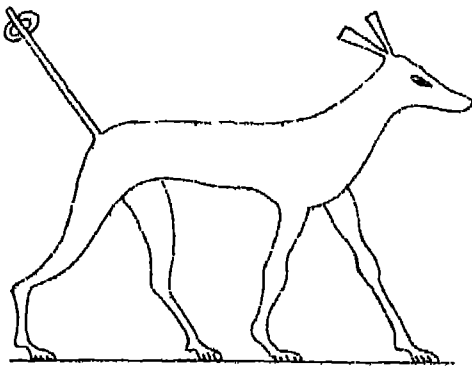
وفي نهايته شئ مسند يسمى باللغة المصرية - [hieroglyphs] - حزو - ولا يلتبس عليك هذا الحيوان بالحيوان الذي يرمز به لست [hieroglyphs] - شاعث - معناه لغة الاصلية واصطلاحا اسم لحاشية [hieroglyphs] - شاي - معبود يكنى به عن البخت كان المعبودة [hieroglyphs] (رننت) يكنى بها عن السعد مثلا يقال [hieroglyphs] البخت والسعد معك (لنزوني ص ١١٨٦ من قاموسه)
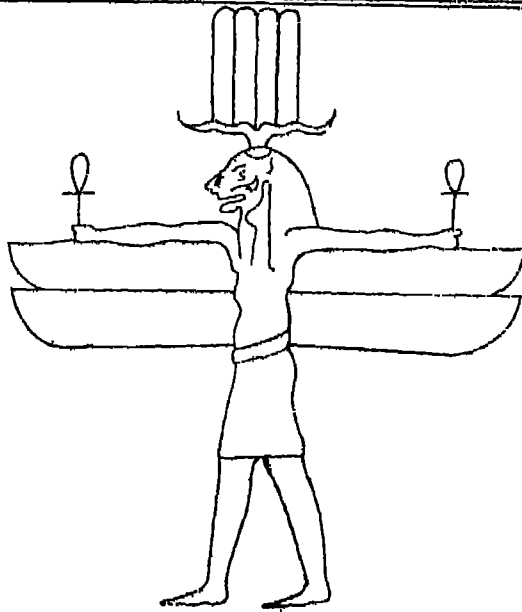
[hieroglyphs] - شي - الثعبان المصري المقدس المسمى (اجاثوديمون)

[hieroglyphs] - شي - اسم للمعبودة (عمعم) الناهشة راجع هذه الكلمة

[hieroglyphs] - شهب - معبودة يرمز بها للمريسي وهو (ريح) الجنوب الحار ذكرت على تابوت (بانخم حشت) المحفوظ بمتحف فينا على هذه الهيئة -

---

◁

[hieroglyphs] - قادمت - مصراع في الهادس المصري (لنزوني صحيفة ١١٨٩)

[hieroglyphs] - قب - معبود يرمز به للهواء البحري او العليا ب وقد وجد مرسوما
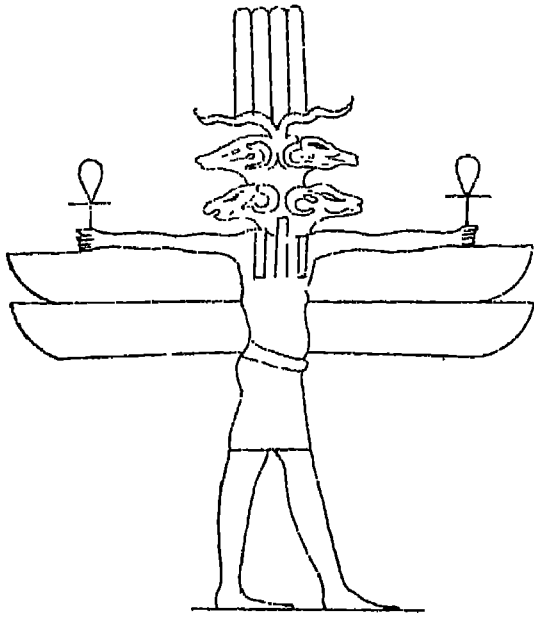
بهذه الهيئة على تابوت فى متحف فينا الملوكى

- قِبْ - معناه الزاوية (راجع قاموس پيره صحيفة ٦١٥)

- قَفْتَنْ - ويقال - قَفْدَنْ - اسم لقرد مقدس (صحيفة ٦١٨ من قاموس پيره)

- قِمْ - معبود ذكر على تابوت (پَانْخِم حِسْتْ) المحفوظ بمتحف فينا ومرسوم بجسم انسان متوج بهذا التاج المسمى (سِشِيدْ) لنزونى صحيفة ١١٩٢

- قِمْ دُدْ - أى السيد السوداء وهو اسم لجنى مشهور كان فى مدينة (سِنْتِي نُفِرْ) عاصمة قسم مثيل فوه (راجع صحيفة ٧٢٠ من قاموس بروكش الجغرافى)

- قِنْقِنْ - اسم لجزيرة فى جنة المصريين من جهة الغرب (لنزونى صحيفة ١١٩٣)

- قِرْحُو - ثعبان يعبد فى مدينة سوكوت عاصمة القسم الثامن من الوجه البحرى وتسمى بالمصرية القديمة (تُكْ) (راجع صحيفة ٨٠٩ و ١٣١٢ من قاموس بروكش الجغرافى وصحيفة ١١٩ من تاريخنا)

- قَفْسِنُفْ - اسم لافعا فى الهادس المصرى (لنزونى ص ١١٩٥)

- قِدِش - قال پيره فى صحيفة ٤٦٦ و ٤٦٧ من قاموسه فى علم الآثار المصرى القديم ان هذه المعتقدة وجدت مرسومة على حجر بمتحف اللوفر مؤشر عليه بنمرة ٨٦ حرف C وعلى حجر آخر من متحف تورينو مؤشر عليه بنمرة ٨٩ على هيئة المواجهة وهى واقفة على سبع مجد فى المشى وعلى حجر اللوفر تقدم باحدى يديها الى (حور أمون)

باقة من الازهار وتهدى بالأخرى تعبانا للمعتقد [hieroglyphs] (رشپو) الذى يظن انه كان معبود الحرب - وقدش اسم لقلعة عظيمة فى الشام كان لها شأن كبير فى الوقائع الحربية التى حصلت مع الشاميين وملوك مصر والظاهر ان المعبودة قدش جلبت الى مصر عقب حرب وهى تقترن دائما بالمعبود (رشپو) والمعبودة (أنتا) وهذه الأخيرة هى الشكل الحربى لنفس المعتقدة قدش التى نحن بصددها اهـ وقال لنزونى انها شكل من أشكال حاتحور (راجع رسمها فى لوحة ١٩١ و ١٩٢ من قاموس لنزونى)

[hieroglyph]

[hieroglyph] - كو - وبالقبطية κω وهو اسم لمقدس بينه وبين الانسان علاقة ويراد منه العقل والرمز والشكل والقريحة والشخص والاقنوم والصنم والصورة والتمثال والجن والذكاء والطبع والذاتية والشخصية فاذ وضع فوق دعامة الشرف هذه [hieroglyph] دل على أقنوم المعبودات وعلى ذات الملوك وهو أيضا أقدم اسم للروح عند المصريين - قال ماسپرو فى صحيفة ٥٢ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ - لما كان الاحياء لا يمكنهم التوصل الى الموتى مباشرة ولا يستطيعون انفاد القرابين اليهم مناولة اتخذوا لهم معبودا واسطة وهو اما أنوبيس أو أوزوريس وتقربوا اليه بالقرابين معتقدين أن يأخذ المعبود منها ما يخص الميت فيعيش منه حسب تعريفهم ثم يمضى ما أخذه المعبود الى الأخرة فيقتات روح الميت منه أيضا ولا يجب أن يكون القربان مادة عين بل يكفى أن يتلو الزائر صيغة القربان وبذلك يجلب لروح الميت المسماة (كا) جميع الاشياء التى يذكرها فى الصيغة اهـ - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٩٨ من قاموسه ذكر فى اللاطينية ان لكل انسان قرينا يعبده بصفة مقدس أو أقدس ويحرق له البخور ويقدم له القرابين والذبائح والازهار لكى يمتلكه ولم يكن اتخاذ

القرين مختصرا على البشر بل كانوا يعتقدون وجوده في المعبودات وفي نفس المحلات بأن كان لكل معبود ولكل جهة قرين يسمى [hieroglyph] ويقولون انه نوع ثان من عقل الانسان فاذا صنعوا لهم صورة من خشب أو من حجر أدخل فيها فتاح الانسان أو المعبود الدال عليه هذه الصورة حسبما ورد عنهم في نص قديم بحيث كان المصريون يعتبرونها كنفس الانسان الحائز للحياة والذكاء والارادة وعليه فكان لكل واحد منهم في هذه الحياة صورة أخرى خيالية تشبه صورته وتظهر ما دام صاحبها موجودا وهذه الصورة الخيالية هي من صنع فتاح المعماري الكبير وكان المصريون يحلفون بعزة (كا) فرعون أي بروح ملككم فأخذ عنهم الرومان ذلك بحيث كانت كلتا الأمتين تجتهد بأن تجعل نفسها موافقة لجسمها الثاني الخيالي حتى انه جعل في كتاب الموتى للمصريين باب مخصوص عنوانه — الباب الذي يؤهل قرين الانسان في دار الآخرة وفي نقوش من عصر الطبقة الأولى دعاء لميت معناه — ليمكنه أن يسلك الطريق المبارك مصحوبا بجسمه الثاني (كا) — ومن عادة المصريين

انهم كانوا ينذرون لكا ملوكهم أو لارواح فراعنتهم حجارة — وفي كتاب الموتى نص معناه — ان أسيست يحمل للميت [hieroglyph] أي الجسم الثاني أو الروح الثانية ويجيء يأتيه بالقلب [hieroglyph] ودوامويتف بالروح [hieroglyph] وقبح سنوف بالمومية البشرية [hieroglyph]

وحيث أسلفنا الكلام على ان (كا) هو مقدس وله جملة هيئات دالة عليه فقد رتبنا هنا احدى هيئاته عن لنرمرنى ولم يزل الاعتقاد بوجود القرين والقرينة عند الأطفال راسخا في عقول الشرقيين الى هذا العصر وهو التشبح عند الحكماء وتشبيه النساء أيضا بالأخ والاخت [hieroglyph] — كا — يوجد أربعة عشر تمثالا من هذا النوع المسمى كا فوق رؤسها هذه الاشارة [hieroglyph] وأربعة عشر من النوع المؤنث وعلى رؤسها هذه [hieroglyph] وكلها

صفات (رع) التي منها ينبثق ويعيش ويمنحها للانسان وذكرت في عدة نصوص على هذا الترتيب المأخوذ عن لنزونى

١	[illegible]	حك	العقل - الذكاء	٨	[illegible]	سِيمْ	الذوق
٢	[illegible]	نخت	القوة - النصرة	٩	[illegible]	مَا - اَرْ	النظر - العيل
٣	[illegible]	شو	البهاء	١٠	[illegible]	سُدُتْ	النمو - الازدياد
٤	[illegible]	أُسْ	الثروة	١١	[illegible]	دَدْ	الثبات
٥	[illegible]	أُدْ	الثروة - الغناء	١٢	[illegible]	سُتِمْ	السمع - الطاعة
٦	[illegible]	زِف	الغذاء	١٣	[illegible]	سَا	الحاسية
٧	[illegible]	شِبْ	الغناء	١٤	[illegible]	حُو	الذوق

ويوجد ايضا ثلاث صفات متنوعة من السابقة منها ٨ تسمى شِشْ الخدمة ومنها ١٠ تسمى - يَسْدْ - الاحتراق الشمسي ومنها ١٣ تسمى - شِنْ - البهاء والازدهار وهذه الصفات تمثل في الرسم بصور بشرية فوق رؤوسها هذه الاشارة

كا - معبود وجد مرسوما على تابوت (يانم حسنت) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذه العلامة (سا) الدالة على الحماية والوقاية وبالأخرى هذه (عنخ) الدالة على الحياة وهذا رسمه عن لنزونى صحيفة ١٢٠٨

كا - أحد المعبودات الاصلية أو العنصرية ويؤيده النص الآتي (كا) أبا جميع المعبودات (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٠٩)

(هيروغليفية) - كى - مؤنث المعبود السابق بدليل النص الآتى (هيروغليفية) (كى) أم أمهات طائفة المعبودات

(هيروغليفية) - كاكا - معبود برأس كبش وجسم انسان متزر بستر يقال له شنتى وفى كلتا يديه مدية كبيرة ووجد مرسوما على تابوت (باخم حسست) المحفوظ بمتحف فينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى صحيفة ۱۲۱۰)

(هيروغليفية) - كا امنت - معبود وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الاول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزونى

(هيروغليفية) - كا عنخ - معناه الثور الحى وهو معبود وجد مذكورا على مذبح الملك (نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الذى صنعه (بوقن نيف) وقت اذ كان رئيس كهنة معبد عين شمس (لنزونى صحيفة ۱۲۱۲)
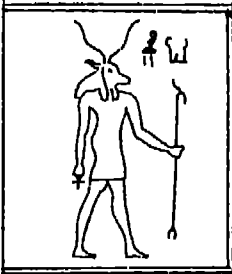
(هيروغليفية) - كامعتيش - معبود برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه مدية وبالثانية رمح وهو من أعوان حوريس وأنصاره فى حربه مع ست (راجع ما قالناه فى اللوحة الثالثة من قصة حوريس التى جمع نقوشها من معبد ادفو وترجمها سنة ۱۸۷۰)

(هيروغليفية) - كاحسرى - فى مدينة (هيروغليفية) (بخن) الموجودة فى الوجه البحرى على مقبرة من مينغمر كانوا يعبدون أوزوريس باسم (كاحسرى) راجع قاموس بركش الجغرافى صحيفة ۲۰۲ ويرسم برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذا القضيب (هيروغليفية) وبالاخرى هذه العلامة (هيروغليفية) وفوق رأسه تاج الشمس (هيروغليفية)

(هيروغليفية) - كاخو - معبود برأس جسمه جسم انسان وبيده مدية وبالثانية رمح ومستتر بشنتى وهو من أعوان حوريس فى حربه مع ست (قصة

حوريس عن ناقيل)
-كاتاوى - معبود رسمه كالسابق وهو من أعوان حوريس

-كِى - اسم لحافظ فى الهادس المصرى يقف داخل المصراع المسمى (سِريت) وهذا رسمه (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٧)
-قِبْ - اسم لتيفون (لنزونى)
-كِنْت - معبودة أصلها من آسيا دخلت فى الديانة المصرية حين ان دخلت (قدش) فيها
-كَنُوفِى - اسم لحافظ على هيئة الواقف له رأس كبش وجسم انسان مستتر بمئزر وبيده سكين وبالثانية ساطور (راجع الجزء الخامس من كتاب التكميل لوحة ٣٩)
-كَكِيو - احد المعبودات الأصلية او العنصرية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٠)
-كَكِيوت - مؤنث المعبود السابق
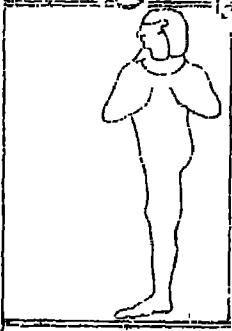
-جَابُو - اسم من أسماء (ست) قاموس بيره صحيفة ٦٥٢
-جَلَفْ - ثعبان مقدس ذكر فى النص الجغرافى المسهب الموجود فى هيكل

ادفو (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٠٩٣) جبتيت - معبود وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت بجعف الليدا كراس الطير ابيش وجسم جسم انسان ومتشح بمئزر وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه العلامة ☥ (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٢)
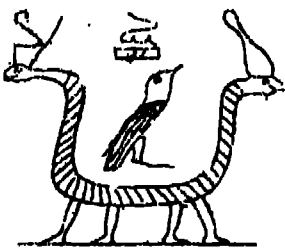
- جَشْ - حيوان توهمى ذكر فى كتاب (دُوَا) وهو على شكل ثعبان برأسين وأربع أرجل هكذا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٣)

- جَجْ أنْ - اسم من أسماء (سب) لنزونى صحيفة ١٢٢٤)

- جَرْتْ - سبع يرمز به لحوريس فى مدينة سِخِمْ أى وسيم وكان له عبادة فيها (راجع صحيفة ٢٧٧ من الدنكميلى) وقال بيره فى صحيفة ٣٠٠ من قاموسه فى علم الآثارات (سَخِمْ) قاعدة القسم المسمى وتسمى بالقبطية BOYШHAL وباليونانية Letopolis واخص معبوداتها بست ذات رأس السبع و (حور أن) وشبه اليونان بست بمعبودتهم Leto او Latone لاتونة ومن ثم سميت سَخِمْ باسم لِتُوبُولِيسْ

، - جُرْتُكْ - اسم لمعبود كان يعبد فى بِيتوكْ بمعنى محل الوقدة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٩٧٧)

، - جَرْدَشْ - معبود كانت عبادته فى (بِي نْ دِشْ) صحيفة ٣٤٥ من كتاب دندره لمريت

— تايث — اسم من أسماء حاتحورة الشهيرة باسم تيخث وهو مشتق من — تا — تاى — ومعناه عبد وقد يفيد الحرارة (صحيفة ١٢٢٧ لنزونى)

— توايث — معبودة تحمل السماء من الجهة البحرية وهى احدى الأربع شداد المكلفة بحملها (لنزونى صحيفة ١٢٢٨) راجع أيضا صحيفة ١٢٧.

— تون حقث — معبود وجد على تابوت بانخ حيشث المحفوظ بمتحف فينا مرسوما بجسم انسان واقف ورأس كبش وفى يديه ثعبانان كبيران (لنزونى صحيفة ١٢٢٩)

— تاحود — اسم من أسماء تحوت

— تاورت — أى الكبيرة قال پيرت فى صحيفة ٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار المصرى هذه المقدسة تسمى أيت — و شپوث — وترسم بجسم برنيق ذى أثدية مهطلة والظاهر انها كانت مترئسة فى الرضاعة راجع صحيفة ٧٨ و ٧٩ — وصاحب رسالة ازيس وأزوريس نسب اليها هرب سيت لأن هذا المعبود فى حربه مع حوريس تمثل ببرنيق وقال لنزونى فى صحيفة ١٢٣٠ وما بعدها ان هذه المعتقدة تسمى باليونانية Θουηρις وهى المختصة بتيفون وكان لها غرفة فى هيكل خونسو بطيبة معبد مخصوص كتب اسمه فى مدخله بهذه الصفة — حا أستر مينو — وسمى فى محل غيره (پى أيت تورث) وقال ان (تورت) رمز عن المسافة التى تتولد فيها الشمس فهى واحدة من المعبودات الأمهات والمعبودات المراضع راجع صحيفة ٧٩ ورسمها فى الصحيفة الآتية

— رتپى — ثعبان مزدوج يقف فى الهادس المصرى وله أربعة رؤس بشرية وأربع أرجل فى كل ساق (لنزونى صحيفة ١٢٣٤)

[hieroglyphs] ـ تَفْنُوتْ ـ معبودة برأس لبوة عليها القرص الشمسى يقال انها ابنة (رَعْ) وتشترك مع اخيها (شُو) فى الصفات لكونها رمز الحرارة الشمس وكل صورة أو تمثال برأس سبع هو رمز لشدة الحرارة اذا ان رأس السبع فى لغتهم تدل على القوة والشدة وقال لنزونى فى صحيفه ١٢٣٤ وما بعدها من قاموسه ان تفنوت هى الأخت المتائمة لشو فى مدينة الشمس وزوجة المقدس تحوت الذى بمدينة (پنُوبْ) وترسم دواما برأس لبوة اشارة الى قوة الشمس وهى نوع من (ازيس سوتيس) أى الشعرى اليمانية وقد ذكرها فى قصة هلاك العالم عند ذكر (رَعْ)

ان هذه المعتقدة تكلفت من قبل المعبود (رع) بإبادة العالم واليك رسمها على لنزونى

[hieroglyphs] تم [hieroglyphs] — تمو — [hieroglyphs] تون — ذكر في نص يونانى
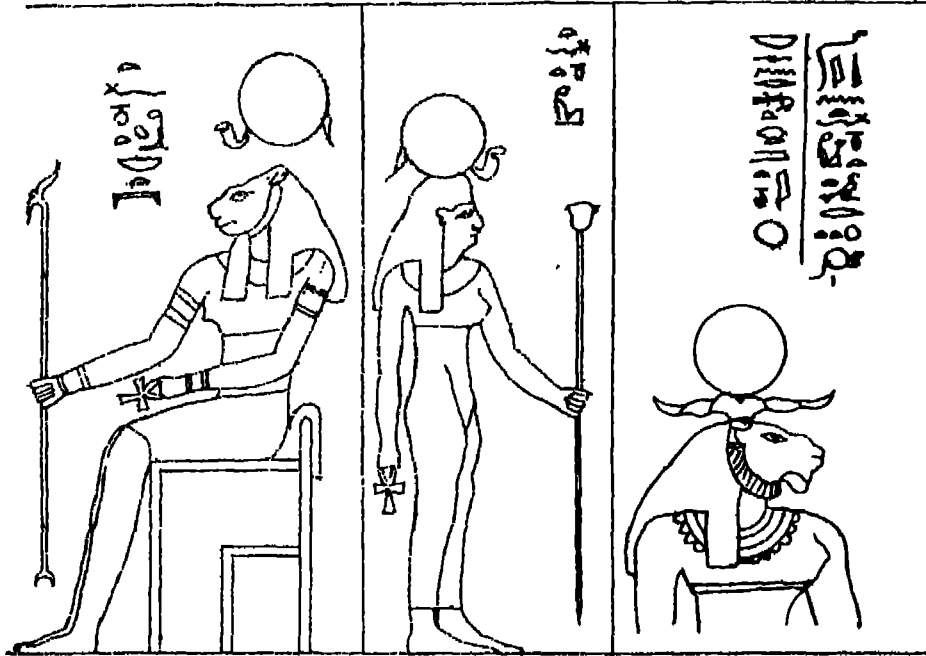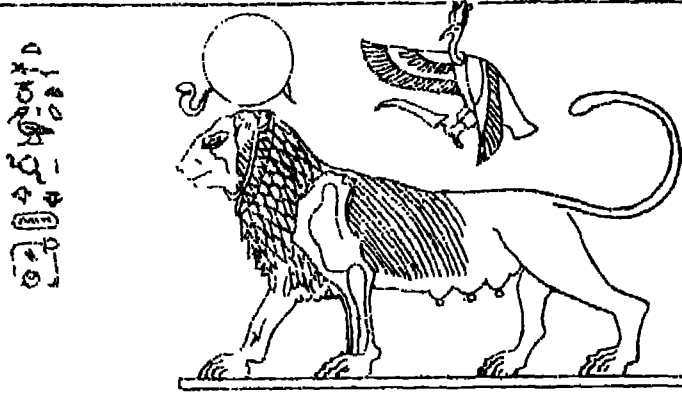
باسم Tomos وهو رمز للشمس الغاربة أو الشمس أثناء الليل أى المضادة لشمس النهار المسماة (رع)

راجع [hieroglyphs] (أتومو) في صحيفة ١٠١ و ١٠٢

[hieroglyphs] — تمت — مؤنث تون أو قرينته (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٠٨)

[hieroglyphs] — تم يى أز — معبود ذكر فى احدى مقابر سقاره انه كان يعبد فى محل مجهول يدعى [hieroglyphs] (فيرن) قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٣٦

[hieroglyphs] تين — تاين — يرمز به للأرض ولوالد الشمس وللقمر أثناء الليل ويقال بيره انه اسم من أسماء يتاح واسم لمعبودة على رأسها عصابة من عصا با حاتحور وهذا رسمه عن لنزونى

[hieroglyphs] — تنيش — معناه لغة نخشى متوحش واصطلاحا اسم من أسماء تيفون ذى شكل البرنيق (راجع صحيفة ٦٧٥ من قاموس پيره)

[hieroglyphs] — ترتى — اسم لأزيس ونفتيس فالأولى تسمى [hieroglyphs] — ترتى أرتث — أى ترتى الكبيرة سنا والثانية [hieroglyphs] ترتى نزنث — أى ترتى الصغيرة سنا (راجع قاموس پيره صحيفة ٧٤٤ وقاموس بروكش المتمم صحيفة ١٣٣٦)

[hieroglyphs] — تخ — اسم من أسماء تحوت فراجعه

[hieroglyphs] — تاخنث — معبود النوبة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٣٨٧)

[hieroglyphs] — تشنيش — ويقال له أيضا [hieroglyphs] دشش معناه لغة المعذب المعنف واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس المختص به باب ٦٤١ من كتاب الموتى (راجع صحيفة ١٣٩ من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٦٩)

— تكي — حارث يقف في باب (أريت) من المادس المصري ويرسم
بهذه الصورة عن لنزوني صحيفة ١٣٦٢

— تكر — ثعبان يقف في المادس المصري (لنزوني صحيفة ١٣٦٣)

— تحوت أو تحوتي ويسميه اليونان — ΘΩΘ, ΘΕΥΘ, ΘΩΥΘ
وبالقبطية ΘΩΟΥΘ وبلغة طيبة ⲧⲱⲧ وهو هرمس المصري الذي يرمز به الفطنة الآلهية
وهو عندهم المخترع للصنائع والعلوم والكتابة ومؤسس الجمعية التأنيسية وشارع الدين ومبين
شعائره والمعلم لعلم الفلك والحساب والهندسة واستعمال المكيال والميزان وفن البناء
والنقش والتصوير والرقص والموسيقا والحاصل فانه هو الذي علم الأنسان المعارف ونظم
الدنيا حتى أظهر الحق فيها ولذلك سمي رب الحق وفاعل العدل وموجد
الأنصاف ومؤلف الكتب المقدسة وكاتب طائفة المعبودات
وأستاذ الكلام القدسي وقال بيره في صحيفة ٥٤٠ و ٤٦٦ و ٥٤٧ من قاموسه في
علم الآثار ما تعريبه ان اليونان شبهوه بهرمس وانه سمي في النصوص باستاذ الكلام القدسي العلم
بالكتب المقدسة فهو آله العلوم ورمز عن الأدراك الآلهي المترأس على الخليقة ونقل عن النصوص
أيضا انه نصح حوريس حين قتاله مع ست لأن حوريس الشمس التي تغلبت على الخاوية بالهامة
نظمت هيئة الدنيا وحافظت كل يوم على صنعها بمعنى صانت نظام العالم فالفوز بالحق
ناشئ عنه كما أثبته جريبو ثم قال وهو الذي أزال الظلمات الأصلية وكشف الظلام
عن الروح وأذهب العناصر الرديئة أعداء الأنسان وأبعد عنه الخطأ ويرسم برأس
الطير ابيس بجسم انسان لأن هذا الطائر والقرد مختصان به وشبه بالقمر المعبود لهم
ويجعلون عادة على رأس ابيس المميزة له قرصا وقرنين وأحيانا يرسم برأس انسان عليها التاج
أتف ورأس الطائر ابيس وكثيرا ما يمثل هو وصفاته التي سردناها آنفا بتماثيل برونز أو
قيشاني أما تحوت القمر فانهم يرسمونه عريانا ويجعلون جسمه على هيئة طفل ذي قوام معتدل

ولعلهم يقصدون به القمر في أول منازله أو يرسمونه غالبا على هيئة الشاب البالغ المؤتزر بمئزر يقال له شنتي وبيده أحيانا عين حور الدالة على البدر في تمه ويشترك مع خونسو الطيبوي في وظائفه ولما كان تحوت نصيرا للنهار على الليل والمراد بالنهار هنا الشمس كان القدماء يصورونه كأنه يرجع الى الشمس نورها أى عيونها بعد احتجابها أثناء الليل عن عيون البشر راجع صحيفة ١٥٦ و ١٥٧ من تاريخنا ولذلك كانوا يجعلون بين يديه العين ويقولون انه أنقذ عين حوريس من أعدائها وقد ورد في آثار دكه ان تحوت أحضر من النوبة عين الشمس وعليه فهو مشترك مع شو في احضار عيون هذا الكوكب ولذا قيل في نصوص جزيرة بيلاق ان شو ابن الشمس أتى من النوبة ومن صفاته انه حسب بقياس فيحسب السماء وكواكبها والأرض ومشتملاتها والزمن وأوقاته وانه هو (تحو) أى معبود المكيال والميزان ولذا كان القرد المتخذ رمزا له يدل على تعادل الميزان واليك رسمه عن لنزوني
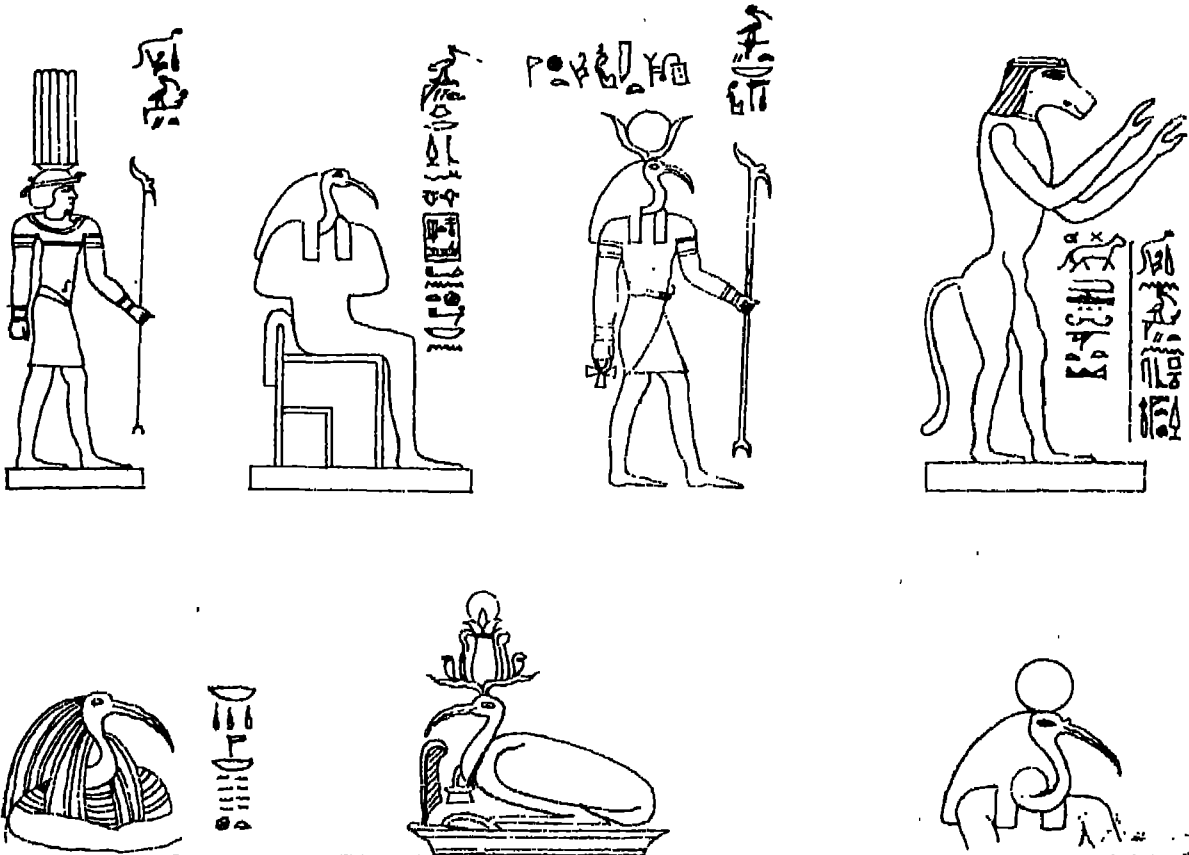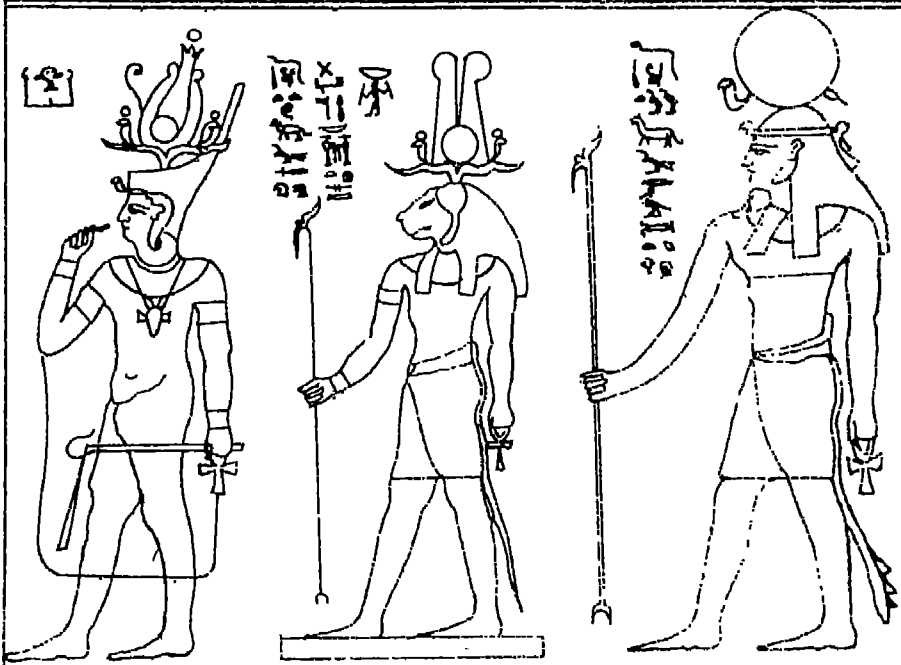
- دوو - ووو - دودو - ووو - توف - توتو -

ويسمى - خنكا - أى الشاب او - خنش نفر سيق - وهو ابن (نيث) وتسميه اليونان ΣΟΥΧΙΣ وتصفه النصوص بالسباح الكبير القاطن فى اسنا (لنزونى صحيفه ١٢٨٣) وهذا رسمه عينه

- تب دوش - معناه لغة قمة الجبل واصطلاحا اسم لمعبودة كانت عبادتها فى - دوعا - وهو مؤنث المعبود - أنب تب دوف - (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٨٦ و ٣٠٦

ت
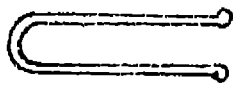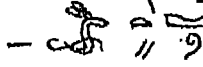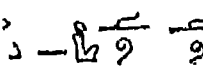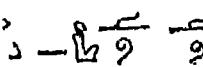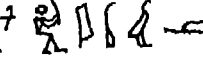
- تيبة - اسم من أسماء تيفون (صحيفة ٦٨٨ من قاموس بيرم)

- تاين - اسم لناحورة أرمنت زوجة مونت (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٠)

- تيشحز - اسم لثعبان ذكر فى كتاب (دوا) (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٩٠)

- دُوَاوْ - مُدْوَاوْ - ، ، ،

، - دوا - اسم لمحل فى الديانة المصرية وله عدة معان منها محل النجوم ومحل الأرواح وجهنم والهاوية والدنيا السفلى والجو السفلى ومسكن الجان ولهذا المحل فى الأوراق البردية أوصاف وهيأت متنوعة حصروها فى كتاب سموه - تاشيعت أمدوا وبرى فى أوراق هذا الكتاب عبارات جغرافية مزبورة فى أسطر رأسية ثم جملة من الصور اللاهوتية والرمزية كلها محصورة فى قطاع ينتهى من جهة اليمين بنصف دائرة يراد بها السماء وفى وسطها

قرص الشمس عليه رأس وذراعا (شو)

أما دُوَا فهو القسم الذى تقطعه الشمس مدة ساعات الليل الاثنتاعشرة وترى الشمس مرسومة برأس كبش بين طيات ثعبان يسمى عادة - أفى - أى اللحم لانه يدل على النسيج البشرى وعلى المواد العضوية - فالكتابة التى تكون على يمين القارئ فى الرسم تبين عادة كيفية مرور الشمس من المغرب الى المشرق ويشيرون بذلك الى شروق الشمس وبعث البشر الذين يرسمون قبل بعثهم هذا على هيئة مومية بشرية يسمونها (ساحو) وينقسم هذا الكتاب الى اثناعشر قسما يختص كل قسم بساعة ليلية فتسبح الشمس فى سفينتها مسافة معينة من الجهة السماوية فى كل ساعة من الليل ولكل قسم اسم وسكان وباب تمر منه الشمس وفى هذه الجهة محل أزوريس وحوض الطهر فكأنهم شبهوا الدنيا والحياة فيها بالنهار والآخرة والاقامة فيها بالليل (راجع صحيفة ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢)

* — دواموتف — أحد الحفظة الأربعة الموكلة بحفظ وصيانة أحشاء الميت التي اعتاد المصريون تصبيرها على حدتها ووضعها في بوان مخصوصة ويرسم هذا المعبود برأس ابن آوى هكذا (راجع أمست في صحيفة ٩٢ و ٩٣)
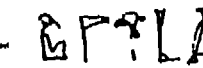
— دُوتِي — اسم من أسماء ست (راجع قاموس بروكش صحيفة ١٣٥٦)

— دُودُو — راجع — تُوتُو
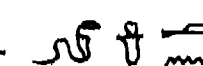
— دُواتَا — اسم لست (قاموس بروكش صحيفة ١٣٥٦)

— دبتي — اسم لحور ذكر في العبارة الآتية — مدينة ادفو المنسوبة للمعبود (دَبْتِي) (النزوني صحيفة ١٣٩٦)
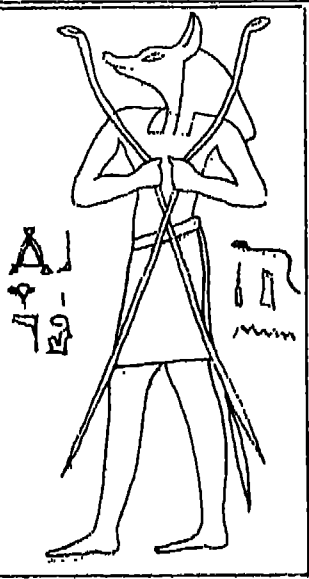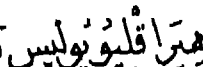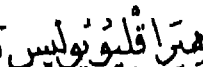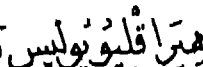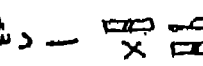
— دُبْهَا — يقرب من كلمة دها في العربية وهو اسم لست ذكر في نقوش معبد ادفو
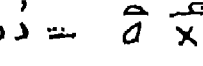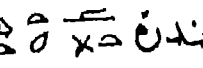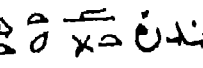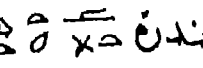
— دَبْجُر — اسم معبود وجد على تابوت بانخم حِنسْت المحفوظ بمتحف فينا الملوكي (النزوني صحيفة ١٣٠٠-١٣٠١) وهذا رسمه عنه

— دَنْتَنْ — ثعبان من الأوثان المصرية (النزوني صحيفة ١٣٠٣)

— دَسَرْتْ بَاوْ — مصراع في الهادس للمصري (النزوني)

— دِشِرْ أُرْوِي — معبود معناه ذو العينان الحمراتان وكان له في (هِيرَاقْلِيُوپُولِيس مَنْيَا) مقر يسمى (حَاتْ أَيْنِش) (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٤)

— دشش — راجع تِشْتِش

— دُتْ — اسم لمعتقدة برأس برنيق وجدت في العبارة الآتية المنقولة عن معبد دندرة — دُتْ الكبيرة في (اِخْمِنْغْ) أي مدينة المرضعة (صحيفة ١١٧٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

, , دَذْأُنْ ـ معبود رسم فى معبد سمنه بهذه الهيئة
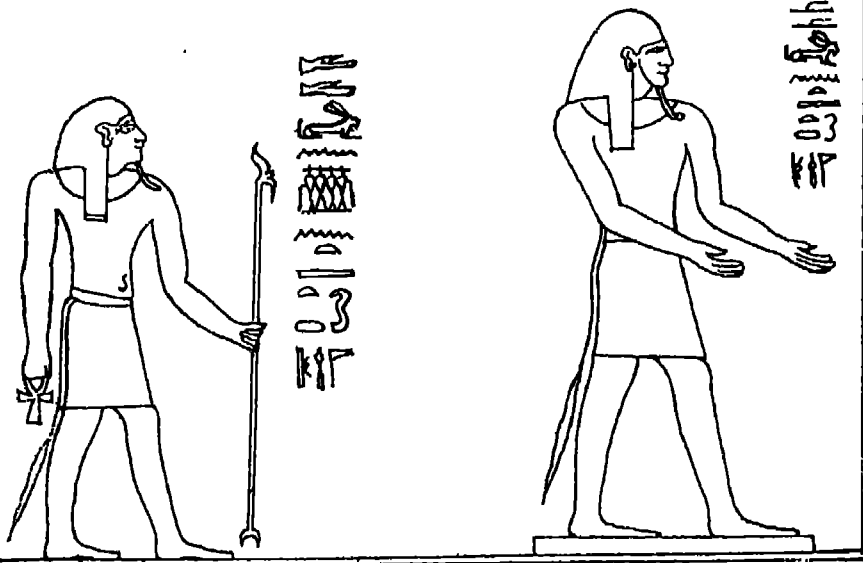
ومعنى النقوش المجاورة له (دَذْأُنْ) القاطن فى (تُوخِنْتْ) المعتقد الكبير فهو اذن المحامى عن هذا الأقليم (النزونى صحيفة ١٣٠٤)

,

, ,

, , ـ صَاش ـ تَش ـ نَسَاش ـ زَسَاش ـ اسم لسبعة من الجان ذكرناهم هنا عن لنزونى وهم

عدد			عدد		
١		نفرحعتى	٥		بَاك
٢		عبْنحوى	٦		خَخْ
٣		نِبْ دَشِرْ	٧		سَسْ
٤		كَا			

ـ صَانْتْ ـ سفينة مقدسة كانت تجرى فى ترعة بقسم سخا وهو السادس من أقسام الوجه البحرى

ـ زَبْ ـ هو المعبود فى محراب ـ دُوفْ ـ المنسوب لعمارة (الأبِيرَانْتْ)

أى التيه الموجودة فى الفيوم وهو القسم الثانى عشر من الوجه القبلى ويرسم برأس باشق عليه التاج المزدوج هكذا (لنزونى صحيفة ١٣٠٩)

— زذ — معناه الأزلية وهو اسم لمعبود يسمى أيضا — تح (النزونى صحيفة ١٣١٠)

— زذتو — حانحورة مركزها مندس (لنزونى صحيفة ١٣١٠)

— زدبى — ثعبان من الأوثان المصرية ذكر فوق تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلوندرة على أنه يقف على باب الهادس للمصرى المسمى — هاتستى — (لنزونى صحيفة ١٣١١)

— زدث — اسم لحانحورة وجد فى معبد دندرة (راجع صحيفة ١٤٧ امركتاب دندرة لمريت)

الباب الخامس

فى علم الطب المصرى القديم

اشتهر المصريون قديما بعلم الطب وكانوا أشد اهتماما به وأكثر سعيا وراء اكتشافه وتدوينه حتى أصبح عندهم فى شأن كبير لأنهم كانوا أحرص الناس على حياتهم وهذا الذى حثهم على استنباطه بعد تجاريب دلتهم على خواص جواهر كثيرة ثم جعلوا الأطباءهم قواعد يتبعونها فى التشخيص ويقرنونها ببعض العزائم السحرية التى من خاصيتها ازالة الأوهام من المريض ومن تأمل فى تربة مصر ومناخها وجدها بلدة تساعد أهلها على التمتع بكمال الصحة وحفظ الأبدان وحسبنا ما قاله هيرودوت من أن المصريين أحسن الناس صحة وأكثرهم اعتناء واهتماما بها لأنهم كانوا كل شهر يتعاطون ثلاثة أيام متوالية استفراغات كالمقيآت والحقن ظنا منهم ان جميع ما يصيب الانسان من الأمراض ينشأ عن المآكل الى أن قال وكان

الطب عندهم مقسما بين الحكماء الى فروع ممتازة كل حكيم يختص بفرع واحد ولذا كثرت أصناف
الحكماء فكان منهم الكحالون وحكماء للرأس وحكماء للأسنان وأطباء للبطن وآخرون للأمراض
الباطنية اهـ وناقض (ماسبرو) هذه الرواية قائلا لا كان الحكيم منهم يعالج كافة الأمراض
ولكن كان عندهم حكماء مخصوصون لرمد العيون وبعض أمراض أخرى كما عندهم حكماء ممتازون
كانوا يرجعون اليهم لشفاء الداآت المعضلة وان كان ترآى للمؤرخ اليوناني كثرة الحكماء
في مصر فما ذاك الا لتلألؤ أحوالها لأنه لم يزل مستكنا فيها بعض العلل والأمراض كتسلطن
وانتشار رمد العيون وأمراض الأمعاء ويظهر انهم لم يتقدموا في الطب العلمي كل التقدم مع ان
عمليات التحنيط كانت تمكنهم من فحص جوف الانسان وذلك لأمر ديني كان يمنعهم عن تشريح
الجثة لأجل المباحث العلمية كما منع حكماء النصارى في العصر المتوسط الا وهو اعتقادهم ان
هناك بعث ونشور ولا يجب أن يشوهوا جثة لا بد لها يوما من الرجوع الى الحياة فكان بغضهم
لمن يقطع جسم الانسان شديدا حتى ان المصبّر المناط بعمل الفتحات الاعتيادية في الجسم لاخراج
الأحشاء منه وقت التصبير كان عرضة لكراهة الجميع فكلما لزمه أن يؤدي واجبه هذا رجموه
بالحجارة فيفر منهم فرار الموت والاهلاك في مكانه وليس هذا الأمر فقط هو المانع لتقدم العلم بل
ان دساتير الطب لم تساعد على المباحث العلمية والفحص فيها فقد قال ديودور ان الحكماء كانوا
مضطرين لمعالجة المريض بمقتضى القواعد المنصوصة في كتب اشتهرت عندهم انها مقدسة
فان خالفوا شيأ من نصوصها جازفوا بانفسهم اذ لو توفي المريض أثناء هذه المخالفة لحكم على
الأطباء المخالفين بالقتل والتزموا الحجة بقتلهم النفس عمدا وقد بينا ذلك في صحيفة ٥١٤..
من العقد الثمين وللتوصل الى معرفة درجتهم وما بلغوا اليه من معارف هذا العلم المنيف
يجب أن نذكر هنا بعض قراطيسهم البردية المشتملة على مجموع من التذاكر الطبية وهي
أولا — ورقة برلين فحصها العالم بروكش وتكلم عليها في صحيفة ١٠١ من مجموع الآثار الذي
ألفه ثم فحصها شاباس وتكلم عليها في الجزء الأول من كتابه المسمى (ميلنج دچيپتولوچي) أي
كشكول علم الآثار المصرية وثانيا — ورقة ليدن نمرة ١ المندرجة في صحيفة ٣٤٨ وتكلم عليها
بليت في الجزء الأول من مباحثه وثالثا — ورقة إدورد سميث وكان وجودها بطيبة

ورابعا - ورقة محفوظة الآن بمتحف الأنكليز تكلم عليها برش فى صحيفة ٦١ من جريدة السيتشفت
لسنة ١٨٧١ وخامسا - ورقة ابرس وهى من عصر العائلة الثامنة عشرة وقد ترجمها أخيرا
الحكيم النسطاسى (بواخر) وسادسا - ورقة ديموطيقية بمتحف الليد معاصرة لورقة برلين
الآنفة الذكر وهى تشتمل على قليل من التذاكر الطبية فى وسط أبواب من الشعبذات وسابعا
ورقة ديموطيقية منقولة بالخط اليونانى ومحفوظة فى متحف الليد وهى تشتمل على نفس العالجات
المدرجة فى ورقة برلين وقال ماسبرو وجد قرطاس محرر من عهد الملك خوفو ولم يترجم للآن
وكتابان أحدهما بعضه من عصر الملك منكورع فيه تذاكر طبية تعزى حسبما أثبته ابرس الى
علماء من الأجانب وثانيهما كان وجد فى عصر الملك (سپتى) حسبما أثبته ابرس وشاباس
وهو قرطاس برلين الطبى الآنف الذكر ثم تجددت كتابة هذه النسخ فى مدة العائلة الثامنة عشر
والتاسعة عشرة وان كان قد حصل فيها تغيير لكن لقدمها ونفاستها تداولتها مدارسهم وحافظت
عليها حتى أودعتها فى كتبخانة المحتبى بمنف وسنشرح لك كيفية وجودهما عند الكلام على ورقة برلين فالأمراض المنصوصة
فى هذه الرسائل المصرية يصعب فى الغالب الوقوف على حقيقتها وسنسرد بعضها هنا قدر
الاستطاعة لافادة الطالب وهى رمد العين وأوجاعها والدوالى أى تمدد الأوردة فى
السيقان وتقرحها والحمرة أى التهاب الجلد والدودة والزهرى والصرع أو داء اللبسة وكيفية
الحمل والولادة الخ أما التشخيص فانهم بينوه بايضاحا يستدل بها على أصل الداء والعلة
واليك كيفية تشخيصهم لنوع من الألتهاب - ثقل فى البطن وضعف فى علاقة القلب وهو
فم المعدة وفى نفس القلب والتهاب ودق متواتر وثقل الملابس على المريض فلا يدفئه
كثيرها والظمأ ليلا وتغيير الطعم كالرجل الذى أكل جميزا وتخديل الجسم كالرجل المريض
فان ذهب لقضاء الحاجة التهب بطنه وتعاصى عن التبرز

والطب عندهم قسمان يستعملان معا الطب العملى وهو المعالجة بالأدوية والعقاقير
والطب الروحانى وهو المعالجة بالرقى والتعاويذ وكل ذلك مبين بالتفاصيل فى القراطيس
الآنفة الذكر قال ماسبرو فى صحيفة ١٢٤ الى ١٣٠ من كتابه المسمى بما تعريبه «المطالعات
التاريخية» المطبوع سنة ١٨٩١ عند الكلام على بسارو الذى كان من رجال معية الملك

أمنوفيس الرابع من العائلة الثامنة عشرة ان المصريين لم يصدقوا الى هذا العصر بان أمر المرض والموت طبيعي ومحتوم القضاء بل كان يخطر ببالهم انه متى ابتدأت الحياة استمرت في وجدانها بلا نهاية ولا انقضاء الهم ان لم يصبها عارض فيلحق بها العدم على حين أن لا يستشعر بوقوعه وما هو هذا العارض الذي يمحق الحياة ويفنيها اذا كان اعتقادهم ان الانسان لا يموت الا عن سبب قلنا ان هذا السبب لا يخرج عن الأسباب العارضة اما عن انسان أو حيوان أو جماد أو حجر ينفصل عن جبل أو صخرة تسقط على أحد المارين فتهرسه وليتهم اختصروا على ذلك بل تطرفوا الى أن قالوا ان هذا السبب القاتل يكون غالبا من الخيالات الغير مشاهدة ولم يعرفه الأنسان الا بهجومه على المريض فهو اما جان أو روح من أرواح الموتى تتلبس خفية بجسم الأنسان أو تهجم عليه بعنف شديد فلا يكاد يقاومها حتى إذا ما حلت بجسمه أحدثت فيه الأوجاع فتوهن عظامه وتمص النخاع وتشرب الدم وتأكل الأحشاء والقلب وتنهش اللحم وكلما استفحلت جراثيمها المهلكة أحدثت نهوكة عند المريض يعقبها الموت بلا امهال ان لم تتخذ له الأسعافات اللازمة قبل حصول فساد غير قابل للاصلاح وكل طبيب أنيط بمعالجة مريض وجب عليه أن يؤدي أمرين مهمين أولهما أن يبين حقيقة الروح الغريبة الحالة في الجسم وان يفصح عن اسمها ان احتاج الأمر لذلك ثم يهاجمها بتلاوة العزائم فيطردها أو يعدمها ولا ينجح في هذا الأمر الا اذا كان ساحرا ماهرا خبيرا بالتعزيم عارفا بالتمائم وثانيهما أن يعالج بعد ذلك المريض بالأدوية لأزالة الهزال أو الضعف الحاصل له من هذا الروح الغريب وعليه فكانوا يراعون أمر الحمية وتعاطي الأدوية بكل دقة — والمعالجون ينقسمون الى عدة أنواع منهم من يميل الى السحر وهؤلاء لا يصدقون الا بالعزائم والطلاسم مفتكرين انها كافية لأخراج الأرواح الغريبة الخبيثة ومنهم من يفضل استعمال الأدوية بمفردها وهم الذين يبحثون عن خواص النباتات والمعادن ويصفون الجواهر التي تناسب الأمراض محددين وقتا معينا لأحضارها واستعمالها فيقولون مثلا ان حشيش كذا لم يفد الا اذا اقطع ليلا في الساعة التي يكون البدر في تمه وحشيش كذا لا يفيد الا في الصيف وآخر يؤثر في الصيف والشتاء على حد سواء وحكماؤهم الحقيقيون لا يلتزمون حالة من هذه المناهج بل يفضلون الأحوال التي يؤثر فيها العلاج على غيرها مما يكفي فيه الأسعاف

بالطرق الطبيعية وكان علاجهم عبارة عن اخلاط من الأدوية مصحوبة بالتعزيم والتقسيم ومقاديرها تختلف حسب أحوال المرض وكان أغلب هولآء الحكماء قسوساً أخذوا معارفهم عن ينابيع العلوم وعن كتب تحوت و إ محتب المؤلفة بعد الخليقة بقليل وهي التي لبثت مستودعة في محاريب الهياكل حقبة من الدهر والكل يجهلها الى أن وقعت في أيديهم شيأفشيأعن اكتشافات حصلت بعد ولاية الملك مِنا بعدة قرون وسنرجع اليها عند الكلام على ورق برلين أما ما كان من أمر بيسارو فانه لما مرض أحضرت له زوجته (خايت) ساحراً يسمى (بنامون) ليبسل له مثيلاً في طيبة لشفاء أوجاع الرأس الشديدة فاقبل وقت المساء وبصحبته خادمان أحدهما كان يحمل معه كتاب العزائم والثاني صندوقاً شاملاً لجميع العقاقير اللازمة لصناعة ما يحتاجه من الطلاسم كالطفل الذي يصنع منه التماثيل وكالنباتات الناشفة أو الخضراء وكالخرق المخصوصة والمداد الأسود وتماثيل صغيرة من الجمع أو الفخار الخ وبمجرد ما نظر الى بيسارو أفاد في الحال عن سبب المرض قائلاً كان يأتي لبيسارو في كل ليلة موت فيغشاه تدريجاً ثم أطرق رأسه هنيهة وأخذ بعد ذلك قليلاً من الطفل ومن يرائب الحشائش وعجنها معاً ثم صور العجينة كهيئة الكرة الكبيرة وتلى عليها بصوت خافت عزيمة من العزائم المؤثرة الموجودة في كتابه وكان أعظم طريقة عندهم لطرد الأرواح التي نسميها الآن باللبسة أو الصرع أو الجان أو الأرياح عند العامة هي أن يؤكد الساحر لهذه الأرواح ان المصاب قد جعل مباشرة تحت حماية معبود أو جملة معبودات فلو عذبته لهاجت المعبودات عليها ولو أصرت على قصد سيء كفتك بالمريض لخاطرت بحصول العدو لها من قبل الساحر الذي يظن نفسه قادراً على اهلاكها بمجرد التعزيم وعلى ذلك ابتدأ بنامون في تلاوة عزيمة تعريبها — ان فضائل بيسارو السحرية ابن السيدة (تِنتْ نُبِيتْ) هي فضائل أزوريس أَتمُو أب المعبودات — فظهر له ان هذه العزيمة الأعتيادية لم تكف لأرهاب الروح الخبيثة فاضطر (بنامون) أن يعدد أجزاء رأس بيسارو معلناً بانها محصنة بالأحراز المقدسة فقال ما تعريبه — الفضائل السحرية لصدغه الأيسر هي فضائل صدغ (تومو) وفضائل عينه اليمنى هي فضائل العين اليمنى لتومو التي تذهب الظلمات باشعتها وفضائل عينه اليسرى هي فضائل العين اليسرى لحوريس التي تهلك

الخلق — فلما انتهت هذه العزيمة المنظومة ولم تخرج الروح الخبيثة أخذ يعلمها بان كل عضو من أعضاء (يسارو) صار معبودا قائما بذاته فقال ما معناه — شفته العليا هي ازيس وشفته السفلى هي نفتيس ورقبته هي المتقدة وأسنانه سيوف ولحومه أزوريس وأياديه أرواح المقدسة وأصابعه الثعابين الزرقاء فهو ابن المعبودة سلك وأجنابه ريشتا أمون وظهره سلسلة سيبو وبطنه (نو) واستمر مسميا هكذا أعضاء المريض الى أخمص رجليه بان جعله معبودا من المعبودات القادرة اولى البطش فلم يحجب عنه شئ فى مدينة آن شمس أى أورى للروح الخبيثة ان يسارو تجسد عن (رع) معبود آن شمس لكنه لم تؤكد كل التاكيد فى ذلك ثم بعد ان كرر هذه العزيمة أربع مرات دحرج الكرة تحت رأس المريض قائلا ما معناه لما يأتى الموت هذه الليلة لم يستطع لنزع شئ ويستمر هكذا عاجزا طالما تبقى هذه الكرة فى محلها — فحصل للخائف من هذا التعزيم والكلام الوهمى بعض الطمان فدفعت على الفور الى هذا الرجل المقدس بعض حلقات ذهبية وهى العملة عندهم فى ذلك الوقت ورجته أن يأتى باكرا ليؤكد لها نجاح أعماله هذا ما كان من أمره وأما ما كان من أمر يسارو فانه بعد أن قضى تلك الليلة فى اخلاط الأحلام نزف أنفه صباحا وانسهل اسهالا انتنا فجاء الساحر (بنا مون) وعاين هذه الحالة فتكدر لظهور هذه العوارض ولكنه أورى عدم الاكتراث بها وقال ما معناه — ان الأرواح الشريرة تتعاصى عن مفارقة المريض فلا تتركه الاعز أسف وانها تحاول دائما من عضو الى آخر وتنازع مع الساحر الذى يقتتل معها والآن فارقت الرأس ومسكت البطن فلا تبرح عنه الا اذا تليت عليها عزيمة لأننا سمعنا من الرواة ان (رع) أصابه يوما مغص شديد فصنع حوريس فى الحال تماثيل ازيس الصبية فنقلت اليها معبودات آن شمس بسر السحر الآلام التى كان يقاسيها (رع) فسأتلو على يسارو العزيمة وفى الحال أخرج من صندوقه شخصا يشبه الشخص الذى استعمله حوريس وتلى عليه عزيمة ذكر فيها حصول الشفاء عاجلا وهذا تعريبها — هنالك حوريس مع (رع) وبه ألم فى بطنه فيا رؤساء آن شمس هلموا بكتبكم لأن (رع) متألم وان ترك لحظة وهو على هذا الوجع لقضى نحب هذا المعبود الحى ولينادى بحارس الجنوب رئيس الصحراء كى يأت لاسعاف

البطن المملوء بالوجع فيشفى اهـ يفهم من فحوى هذه العزيمة ان (بنامون) يريد أن يظهر لمعبودات آن شمس ان ملكهم (رع) أصيب ثانيا بالألم فيأتون بسحرهم ويخلصون (يسارو) ظنا منهم انه (رع) فينتقل مرضه الى تمثال ازيس ولكن لم تنجح أيضا هذه العزيمة فمرت الساعات وكرت الأوقات ويسارو متألم الى أن تناقص يوما وجع رأسه وطفح على جسمه بقع حمراء مستديرة ثم انتشرت فوهنت قوته وازداد به الخدر والخذل حتى فقد الأدراك وأصبح لا يعى شيأ هنالك هبط عمل السحر وحان الوقت الذى يقضى بطلب الحكيم فأتوا له برجل يسمى (پشادو) وكان تلقى الطب فى معبد آن شمس وترقى فى الوظائف العالية لكثرة ما حصل على يده من الشفاء فى جملة أحوال لم ينجح غيره فيها واشتهر فى عصره حتى صار حكيما خاصا للملك فلما أقبل وعاين يسارو تأثر لشدة ما اصابه من المرض ولكن أخفى الأمر على أهله وذويه لئلا يعتريهم الفزع وأخذ يتفحص الأعراض المشاهدة ويجث جسم المريض من رأسه الى رجليه فلما علم بحقيقة العلة أورى انه مركز هذه الآلام المهولة هى الأمعاء والهامبينة بيانا واضحا فى كتاب نحوت ولكن قد أهمل المرض زمنا طويلا فلا يستطيع الحكيم أن يوقفه الآن فأمر (پشادو) بدواء القصد منه اخلاص ذمته اذ لا عشم لشفاء المريض — فلما جن الليل عرض على يسارو مغص أزعجه من رقدته وفاجأته القشعريرة والقئ مما قد أنذر بقرب أجله فلازمت خايت فراش زوجها وقعدت أولادها القرفصا فى وسط الأودة منتظرين بكل قلق فراغ أجل أبيهم وبعد هنيهة فارقت روحه الجسد فهمت احدى النسوة قائلة — سيدى أبى حبيبى — فرد عليها الباقيات بصوت أعلى من صوتها واستمرين على هذا الحال وقتا ثم سكتن دفعة واحدة الى الصباح وفيه ابتدأت المناحة انتهى ما أردنا ايجازه من هذا الكتاب وسنشرح لك هنا بعض القراطيس الطبية التى سبق الكلام عليها

الكلام على قرطاس برلين الطبى

عثر پتَّا لكَّا وقت سياحته فى مصر على قرطاس طويل من البردى مكتوب بالقلم الهيرو غليفى تارة بمداد أسود وتارة بمداد أحمر وكان محفوظا فى آنية من فخار ووجد فيها قرطاسا آخر

فادرج هذين القرطاسين في مؤلفه المطبوع بباريس سنة ١٨٢٦ ووضع على القرطاس الأول نمرة ١٥٥٩ وعلى الثاني نمرة ١٥٥٨ وهو ورقة برلين الطبية قال واستكشفت هذين القرطاسين في حفرة حفرها بجانب اهرام سقارة بمنف على عمق عشرة أقدام وكانا ضمن الكتب النفيسة المحفوظة في مكتبة امحتب بمنف وقد تكلم عليهما العالم اليوناني جالينوس عند ماذكر الأدوية المعروفة عند قدماء المصريين باسم ازيس ويتضح من الأربعة سطور التي عنون لها الفصل الثاني من القرطاس الطبي ان هذا القرطاس نقل عن الأقدمين في عصر الملك أنوثيس خليفة الملك مِنَّا والملك ترجمتها — مبدأ رسالة لشفاء الألتهاب المسمى أخت — وجدت مكتوبة بخط قديم في علبة كالأسطوانة تحت أقدام أنوبيس في مدينة وسيم (بجوار امبابة) وذلك من عهد الملك أنوثيس فانتقلت بعد موته الى جلالة الملك سند انظرا لأهميتها والآن صدر الأمر بادخالها ثانيا تحت أقدام تمثال أنوبيس فاستودعها في هذا المحل نترحتيو الكاتب العالم رئيس الأطباء وحيث اشتملت هذه الرسالة على . . . . . . فوجب على الحكيم أن يتقرب لها بقرابين من الخبز والمشروبات والبخور باسم المعبودة ازيس والمعبود حورن القاطن في مدينة (خري) والمعبود خونسو وتحوت الملقب أمحزوت اهـ — ومن هذا يعلم ان الملك تِتَا الشهير في جدول مانيثون باسم أنوثيس اشتغل بعلم الطب وألف فيه رسالة استمد منها المصريون بعده وهي التي جددت كتابتها في عصر رمسيس الثاني وكتب عنوانها في الصحيفة الخامسة عشرة من كتاب الأموات وهذا تعريبه — هذا أول مجموع في التذاكر الطبية النافعة لمعالجة الألتهاب قد نقل عن قرطاس قديم جدا وجد داخل محبرة تحت تمثال أنوبيس في مدينة سِخم (المعروفة الآن بوسيم) اهـ وكان وجودها في عصر الملك سَنِّي وهو الخامس من العائلة الأولى وحيث كان بينه وبين تِتَا ملكان فهذا يؤيد لتتا المذكور معرفة علم الطب ولنفاسة هذا القرطاس نقل الى الملك سند من العائلة الثانية واشتهر الآن بورقة برلين الطبية وقد لحق بعض التلف أوله وآخره لكثرة الأستعمال وهو يشتمل على عشرين صحيفة اثنتان في الظهر والباقي في الوجه كله سليم وسهل المعنى اللهم الا في بعض عبارات لم تزل الى الآن مغمضة لصعوبتها ثم ان هذا القرطاس ينقسم الى عدة أقسام منها الوجيز ومنها ضافى

الذيل وكل يبتدئ بالمداد الأحمر وعباراته بالمداد الأسود وبينها فواصل بمداد أحمر مع وضاحة الأرقام في المقادير والحاصل فان هذا القرطاس ينقسم الى ثلاثة فصول الأول ينتهي بالصحيفة الرابع عشرة وعنوانه مفقود لتناول يد البلاء على أوائل القرطاس كما أشرنا والفصل الثاني محفوظ بتمامه مع عنوانه ويبتدئ من الصحيفة الخامس عشرة الى آخر النصوص المكتوبة في وجه القرطاس ويفتتح بمقدمة تاريخية مهمة والفصل الثالث مكتوب في الصحيفتين بظهر القرطاس وجميع ما هو مدون في هذه الفصول الثلاثة لا يخرج عن الأدوية التي يعزى غالبها الى الطائفة الحيوانية والنباتية مما هو مخصوص بشفاء أمراض مبينة في مواضعها ومعنونة في مباديها بعناوين تفصح عن العلة المراد علاجها وأمام كل دواء مقداره بالأرقام مما لا يخرج عن الدستور الطبي خلا بعض أدوية بقيت بدون بيان مقاديرها والأرقام الدالة على كمية المقادير تكتب قبل الأرقام الأصلية ويجعل فوقها ما انفطة أو جزمة وهناك مقادير أخرى اصطلاحية مثل + للدرهم كما أثبته شامپوليون ٥ °x للربع ولكل دهان وحقنة اسم مخصوص وبفحص الأدوية وجد فيها خمسون نوعا من الحشائش وتسعة أنواع من الأشجار وزهاء الخمسة والعشرين نوعا من أدوية مستديرة الشكل كالملح والنطرون وخمسون نوعا مخصصة بعلامة الأكل وخمسة وعشرون نوعا من السوائل المخصصة بعلامة الماء والقدر الذي يراد به في اللغة كل مائع كالنبيذ والعسل والزيت ولبن البقر والماعز والنساء والخل وبول الأنسان الخ وكان لروث الحيوانات دخل عظيم في الطب كزرق الحمار وروث السبع وزرق الأوز وخراء القط ورجيع التمساح الخ وكان يدخلون في أقرباذينهم بعض من أجزاء جسم الحيوانات كاللحم النيئ والشحم والقرون والدم الخ وأحيانا يدخلون فيها حيوانا كاملا كالبرص والسمك (زُوُوت) لعله اللوت الخ وقد نبهنا على انه أصاب أول القرطاس تلف ولم يبق من فاتحته الا بعض كلمات لا فائدة لذكرها لكن يرى من السطر الثالث الى الرابع تذكرة لقطع الدود من البطن وتغريبها — لبّ شجرة الخنجب [illegible] ٥٠ يطبخ ويبرد ويشرب — ثم يلي ذلك في السطر الرابع تذكرة أخرى لقطع الدود أيضا أصابها ما أصاب فاتحة القرطاس من البلاء أيضا — الصحيفة الثانية فيها بعض عبارات من الصحيفة

الأولى واليك تعريب عنوان أول تذاكرها - كيفية لشفاء الورم ٥٢١٤ في الثديين وفي باقي أعضاء الجسم وقد ذكر لذلك ثلاث تذاكر الأولى تشتمل على عدة أنواع من القمح فيؤخذ منها قبضة وتوضع على نطرون طبيعي ثم يدق ويعجن ويستعمل تلبيخا والتذكرتان التاليتان من هذا القبيل - وفي السطر الثالث تذكرة لمرض الصدر وهي شحم وذرق الطائر المسمى (خنوتيث) يخلط معا ويدهن به الصدر ثم يعقب ذلك تذكرة ثانية لهذا المرض وعنوانها تذكرة تصنع اذا كان الصدر متألما - وفي السطر الخامس تذكرة لقطع الدود أما باقي الكتابة في هذه الصحيفة لم يفهم منه شئ لتلاشيها من كثرة الاستعمال - الصحيفة الثالثة من السطر الأول الى الرابع متلاش وفي السطر الخامس تذكرة لشفاء المرض المسمى (سرج) وهو ينشأ عن الرطوبة والظاهر انه يسمى بالقبطية ٥١٣٣ وباللاطينية *macula* وبالعربية التبقع أى البهاق ويحتمل انه نوع التهاب عن تقيح والتذكرة هي أماء (ε θ ϩ ⲁⲁ ϩ ⲇ = *v-as ua* ⲱⲁⲁ) من النحل والعسل يعطى للانسان مساء فيتعاطاه - ثم يلي ذلك معالجة البهاق (سرج) عند الأطفال - ذكر لذلك عدة أنواع من القمح يجفف في الشمس ويوضع في هن من اللبن (وهو مكيال مقداره بالجرام ٤٨٧٥ر٠) ويعطى جرعة للطفل ثم يعقب ذلك علاج آخر لهذا الداء وهو مركب من سائل يقال له سماج ومن الروند [illegible] ينقع في العسل ويعطى للانسان فيتعاطاه مساء - ومذكور في الصحيفة الرابعة للانسان المصاب بداء السرج أى البهاق - سائلان أحدهما اللبن يمزجان معا ويعطيان مساء جرعة للرجل أو المرأة - وذكر في السطر السابع والثامن علاجان هما سماج والروند يحللان في العسل ويتعاطاهما المريض مساء ثم يلي ذلك معالجة الصداع تذكرته غير واضحة لكن يرى فيها نوع من المغليات يؤخذ ساخنا مساء وكانوا يعالجونه باللبخ والوضعيات ثم يذكر بعد ذلك معالجة الأوعية وهي لبخ كانوا يضعوها مساء ثم تذكرة لازالة التعفن والأورام وهي لبخة ويشترط بعد وضعها أن يدلك محلها بالزيت المبشور فيه مرهم يسمى [illegible] أبنو ثم يدهن بالزيت والعسل فهو دواء مسكن ثم يأتي بعد ذلك معالجة الأورام (حاق) وهي أن تأخذ من خشب الحياة لعله خشب الأنبياء ١ وملح ١ وعسل ١ يسحق معا ويوضع

عليها — ويلي ذلك تذكرة أخرى مركبة من تسعة عقاقير وهي عبارة عن لبخة وبعد ذلك معالجة الحمى (حماو emou e) وهي لبخة من ستة أصناف متنوعة ثم معالجة حمى البطن ثم معالجة اللذعة (سُخ = ey a e) ثم معالجة الحمى (fahri acuta = e a x = na-ha-zu) ولهاثمان تذاكر مختلفة التركيب واستعمال الدلك للمريض ومن أجزاء هذه الأدوية بول النساء وروث الجمل ومذكور في الصحيفة السادسة استعمال الدلك لشفاء المرض المسمى بِسْ أُرْ ثم يستعمل له حجر اللازورد المنفي المسمى بالمصرية سَبْتْ مضافا اليه شحم الماعز ويعقب ذلك أربع تذاكر لشفاء بعض أعضاء الجسم كالرأس والأذرع والآذان ويشاهد ضمن تركيبها بول الثعلب وذرق النسر وذرق طائر مجهول الأسم وبعر الماعز البرى وقرون الغزال الخ

معالجة الحروق — لذلك تسع تذاكر متنوعة التركيب يدخل في غالبها العسل ومن ضمن هذه العلاجات يطبخ برص في عسل ويدهن به — وفي السطر العاشر من الصحيفة العاشرة علاج للأوعية وهو لبختان مختلفتان الأولى تتركب من مرارة العجل ومن مرارة سمك يسمى (آأُتْ) والثانية عضو حمار يسحق في زيت ثم يلي ذلك احدى عشرة تذكرة من الوضعيات لمعالجة ورم الأفخاذ ثم معالجة النخز في البطن (لعله المغص) وفي باقي الأعضاء ومذكور لذلك ثلاث تذاكر يقال عن التذكرة الثالثة انها مفيدة لأزالة النخز الذي يحصل في الجسم وهي عبارة عن جرعة طويلة الوصف تؤخذ مساء — ويوجد في الصحيفة الثالثة عشرة ابتداء من السطر الثالث عبارة دالة على تشخيص نوع من الالتهاب وقد ذكرناه في مبدأ الكلام على الطب وله أربعة أنواع من العلاج مرهم ولبخ وجرع وحقن تعطى حسب الحالة فمن هذه الأربعة ما يتركب من خمسين نوعا منها ما هو من النبات والأشجار كالعوسج والأرزة التي اشتهرت نشارتها ونجارتها بخاصية التلطيف والتسكين ثم الجميز وغيره من الأشجار ومنها ما هو من المواد المعدنية مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود الخ وقد ذكرنا فيما سبق ان الفصل الثاني من هذا القرطاس هو أقدم درج عثر عليه في علم الطب المصري القديم لأنه من عصر الملك أثوثيس خليفة الملك مِنَا — وفيه ان الرجل المضابادى في رأسه فان رأسه يشتمل على اثنين وثلاثين وعاء لتوصيل النفس

الى جميع أعضاء الجسم والى ثدييه اللتين فيهما وعاءآن لتوصيل الحرارة الى الشرج يعمل لعلاجهما جرعة مركبة من عدة أجزاء يتعاطاها المريض مساء — وفى الساقين وعاءآن فان كان بهما أذى فيصنع لهما هذه التذكرة وهى مركبة من عدة أجزاء تؤخذ مساء — وفى الذراعين وعاءآن فان كان فيهما أذى أو نخز فاعطه شربة مذكورة فى الأصل ثم يعمل له لبخة ثم يلى ذلك معالجة النزلة (خايج ت ٥ ط Fluentum) ثم معالجة العظام ثم الوعاء الذى يمنع الحركة وله خمسة انواع من العلاج ثم تبتدئ تذاكر الأسهال وهى أربع ثم تذكرة لشفاء البول العكر وهى جرعة مركبة من عدة أجزاء وتذكرة لشفاء عضو الدم المسمى أخث لعله الوريد ثم يلى ذلك فى السطر التاسع من الصحيفة المتممة للعشرين عزائم تتلى لأزيس ولغيرها من المعبودات المصرية

أما الصحيفتان المكتوبتان فى ظهر القرطاس فقد فقد أولهما سوى كلمة واحدة وهى (ا زاورْ) لأجل الحمل ثم بعد مسافة تلاشت فيها الكتابة يرى ما معناه — اعمل لها تذكرة الحمل زيت درهم حشيش يى لا المامينا ؟ د رهم وجعة عذبا (بوزة) درهم تؤخذ ساخنة صباحا ومساء ثم يلى ذلك طريقة لمعرفة الحمل بطيخ بلب يسحق فى لبن امرأة ولدت غلاما فى إناء مغلق ويعطى منه للمرأة فان تقايأته تلد وان حصل لها قرقرة فانها لا تلد أى تكون عاقرا وكانوا يستعملون لذلك الحقنة ومذكور فى السطر التاسع تذكرة لاختبار المرأة الولود والعقيم وهى اذا كان يخرج منها بول وسخ أو عكر أو فيه راسب فانها تكون ولودا وان لم يحصل منها ذلك كانت عاقرا — وفى السطر التاسع تجربة أخرى من هذا القبيل وهى أن تنومها وتدلك ذراعيها دلكا جيدا الى الساقين بزيت جديد ثم انظرها فى اليوم التالى فان وجدت أوعيتها ناشفة جدا دل ذلك على عقارها وان وجدت أوعيتها لينة كجلد اعضائها دل ذلك على انها ولود — وفى السطر الحادى عشر طريقة أخرى لنفس هذه التجربة لم يتيسر حل معضلاتها — وفى السطر الأول من الصحيفة الثانية تجربة أخرى لمعرفة المرأة الولود والعاقر وهى الأختبار بلون العين فان كان اللون فى احدى عينيها (أصفر) يشبه جلد الرجل الأسمر وكان لون العين الأخرى أسود كلون العبد كانت عاقرا وان كان لونهما واحدا كانت ولودا وفى السطر الثانى طريقة أخرى لهذه التجربة وهى قمح وشعير فالقمح من الجنس المسمى (أرث) والشعير من الجنس المسمى (سات) أى السلت يوضعان فى كيسين فان نبتا

وخرجا من الكيسين كانت ولودا وان نبت القمح وحده تلد غلاما وان نبت الشعير وحده تلد بنتا وان لم ينبتا كانت عاقرا ثم تنتهي الصحيفتان بتذكرتين احداهما لمعالجة وجع الأذن والثانية لمعالجة النخزة المسماة (شتى) قال شاباس ان العلة الأولى هي ثقل السمع ومكتوب لها ثلاثة أصناف من الأدوية أما معالجة النخز فليس له الا دواء واحد ثم ينتهي القرطاس باحد عشر سطرا رأسيا مكتوبة بالقلم الهيراطيقي وهي سرد أدوية بدون تسمية الداء المراد علاجه وغاية ما تبين في آخرها أن يتعاطاها المريض شربا صباحا ومساء الى هنا انتهى الكلام من وصف ورقة برلين

الكلام على قرطاس متحف الليد

يوجد في متحف الليد بهولاندة الشهيرة قديما ببلاد الفلمنك ورقة مؤشر عليها بنمرة ١ ومدرجة في ظهر صحيفة ٣٤٨ من مجموع أوراق هذا المتحف وتكلم عليها بليث في الجزء الأول من مباحثه وطبعها الحكيم ليمان على نفقة بلاد الفلمنك ويتضح من كتابتها انها معاصرة لقرطاس برلين السالف الذكر لكنها دونه في الأهمية لكونها لا تشتمل الا على قليل من التذاكر الطبية بين كثير من الشعبذة

الكلام على القرطاس اليوناني الطبي

هذا القرطاس كبير الحجم محفوظ الآن بمتحف الليد ومطبوع في مجموع أوراق هذا المتحف وهو يشتمل على ادوية كالتي في قرطاس برلين الآنف الذكر من ذلك دواء لقطع الدم من المرأة ماء يمزج بالخل ويعطى جرعة للمرأة صباحا قبل أن تفطر وتستمر على ذلك الى ان ينقطع الدم — علاج عظيم لشفاء الرجل المقطوعة — تغسل الرجل بماء القاوون وتدلك جيدا — وأغلب التذاكر المدونة في هذا القرطاس هي تراكيب لمعاجين ومشروبات للعشق ويقال في عناوينها — تذكرة لجذب قلب المرأة للرجل — تذكرة لأجل استجباب المرأة لزوجها — تذكرة لاستجباب المرأة للجماع أما الأصناف المستعملة في العلاجات فهي كثيرة منها الماء والنبيذ وهو صنفان صنف يعرف بالعذب ثم الزيت والمرهم والخل والعسل واللبن والملح والقنب وعصيره وورقه وخشبه وكثير من الأشجار والنبات والمعادن كالنطرون وحجر الأنتيمون أى الأثمد والمنيزيا والحديد

وغيره ويدخل في الأدوية البول ودم بعض الحيوانات وأجزائها ودم الطيور الخ

الكلام على قرطاس زويجا الطبي

هذا القرطاس طبعه زويجا في صحيفة ٦٢٦ من كتاب وصف الآثار الموجودة بمتحف بورجيانو وجعل نمرته ٢٧٨ وكان من ضمن كتاب كبير فقد ولم يبق منه الا هذا القرطاس المركب من ورقتين مكتوبتين باللغة القبطية الصعيدية ويختص بمعالجة الحرارات التي تصيب جسم الانسان وهو مترجم عن الورقة الطبية التي كانت محفوظة في مكتبة إمحتب بمنف لموافقته لها فضلا عن ان الدعوات والتوسلات الواردة في الورقة المذكورة هي نفس ما ورد في هذا القرطاس انما بدلت فيه المعبودات المصرية بالملائكة فذكروا جبريل ورفائيل وغيرهما بدل إزيس وحوريس وتوسلوا بهم لحصول الشفاء للمريض ومن ضمن الأدوية الواردة فيه وذكرناه في صحيفة ٣٣ من اللآلي الدرية في النباتات والأشجار القديمة المصرية التذكرة الآتية وتعريبها اذا كان عندك قشر الرمان فكسره واسحقه مع النبيذ وادهن به اثار الجرب فانها تزول ويؤيد هذا العلاج ما ذكره ابن البيطار في صحيفة ١٤٣ من الجزء الثاني – اذا أحرق قشر الرمان أو سقيط ثم خلط بعسل وطلي به اثار الجدري وغيرها أياما متوالية أذهب أثرها وقال أيضا ان الرمان ينفع من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها اهـ

الكلام على قرطاس أبرس

كيفية الحصول عليه – اشتراه ابرس من قبطي بلوقصر قبل سنة ١٨٥٧ واستدل منه على انه كان في حفرة عميقة بجنوب مدينة (هبو) في دير المدينة يبلغ عمقها زهاء العشرين قدما وكان ضمن الكتب المستودعة في مكتبة مدينة هبو لتستمد منها القسوس والعلماء دون العامة ولعل وضعه في هذا المكان مخافة عليه من طوارئ التلف نظرا للاختلال والارتباك الذي كان حاصلا وقتئذ في الحكومة ويؤيد ذلك كونه وجد مع جملة أوراق كورقة أربينه وأبوت المحفوظتين بمتحف الأنكليز وكبعض أوراق موجودة الآن بمتحف الجيزة وأول ورقة ظهرت من هذه الأدراج

البردية ورقة هريس التي اشتهرت باسم مشتريها وترجمها شاباس سنة ١٨٦٠ وطبعت بفرانسا
تاريخ ومبحث القرطاس — أجمع ابريس وشاباس على انه كتب في عصر العائلة الثامنة عشرة
خلافا لمن قال بكتابته في عصر الرمسيسيين والمناسبات التي بينه وبين ورقة بريس ضمير المتكلم
[hieroglyph] = أ فانه ورد في صحيفة ٢ و ٩ و ٦٢ منه كما ورد في صحيفة ١ و ٦١ و ٧ من ورقة بريس ويسمى
[hieroglyph] — دذتي — أي مجموع طبي وفيه شبه لقرطاس برلين الطبي ولقطع القراطيس
الطبية المحفوظة بمتحف البلد التي تباحث فيها بروكش وشاباس وظهر ان لها شأن عظيم حين
وجد هذا القرطاس الكامل لأنبياء مفسرا لها

كيفية ترتيب التذاكر أي النسخ الطبية — رتبت التذاكر في هذا القرطاس على حسب
ترتيب الأعضاء لكن ترتيبها بهذا الوضع غير صائب أولا لأن الأعراض الموضعية هي في الغالب
تأثير الداآت التي تصيب الأعضاء وثانيا لأن التشخيص في هذه الحالة يصعب حتى على حكماء
هذا العصر والظاهر ان الجامع لهذه النسخ الطبية جعلها أقساما ممتازة بمعنى ان أمراض
البطن وهي أطول الأبواب حصرها في باب وأمراض المعدة في باب وهكذا أوجاع الرأس
والقلب كل منها في باب مخصوص ومكتوب في الفاتحة العبارة الآتي تعريبها وهي

لوحة ١

(يشتمل هذا الكتاب على أسماء الأدوية اللازمة لكل عضو من الانسان) وحيث كان لهم اعتقاد
شديد في العزائم السحرية وكانوا يصدقون بتأثيرها ونفعها كان القرطاس المنسوب للمعبودة
ايزيس مبتدئا بالعزيمة الآتي تعريبها وهي أنا خرجت (الضمير عائد على القرطاس) من مدينة
آن شمس مع قسوس معبدها الكبير ومع أصحاب الحماية وملوك الأزلية والوقاية أنا خرجت من
صا الحجر (الضمير عائد عليه أيضا) مع المعبودات الأمهات اللاتي تراعيني بحمايتهن وتلقني
العزائم عن سيد جميع الأشياء بقدر ما توجد أبواب منها وهذا لأجل أن يذهبن نوع الآلام الصادرة
عن كل معبود والمرض المقتل من رأسي هذا ومن جيدي هذا ومن ذراعي هاتين ومن لحمي هذا ومن
أعضائي هذه ولأجل أن يعاقبن سفلة الرؤساء الذين أدخلوا في لحمي هذا المرض وسحروا اعظامي
هذه حتى ان الوجع دخل في لحمي هذا وفي رأسي هذا وفي ذراعي هاتين وفي جسمي وفي أعضائي هذه
بحق شفقة (رع) القائل أنا أحميه من أعدائه وبحق مرشده هرمس الذي يبلغه الكلام ويبدع

الكتب وعنه تأخذ العلماء والأطباء جميع المعارف فيستمدون منها ويحلون مشكل كل غامض
أنا أحد الذين يحبهم المعبود ويجعلهم أحياءً فالمعبود يحييني ويحفظ حياتي — هذه العزيمة
تقال عند تحضير الدواء لجسم كل إنسان مريض وذلك قدر ما يمكن تكرارها الوفا من المرات — هذا
هو كتاب الشفاء لكل مرض فهل لازيس أن تشفيني كما شفت حوريس من كل الأوصاب من أخيه
سِت حينما قتل أباه أزوريس — فيا إزيس أنتِ السلحرة الكبيرة اشفني وخلصيني من كل شئ
مكدر ردئ شيطاني ومن أمراض اللبسة والأمراض المقتلة والخبيثة بأنواعها التي تعتريني كما
خلصت واتفذت ابنك حوريس — فيا قد دخلت النار وخرجت من الماء فهل من الممكن عدم
وقوعي في الشرك هذا اليوم بقولي — أنا صغير وجدير بالشفقة — يارع أنت الذى قرأت
هذه العزيمة على جسمك — يا أزوريس أنت تعبد لأجلالك — يتلو رع لأجل جسمه ويعبد
أزوريس لأجلاله هيا خلصاني من كل شئ مكدر أو ردئ أو شيطاني ومن أنواع الحميات
الخبيثة أو المقتلة

لوحة ٢ بقدر ما توجد أبواب (من هذه العزائم) تقال الوفا من المرات قدر الأمكان
باب عزيمة شرب الأدوية — إئتى ايتها الأدوية إئتى وزيلى كل شئ من قلبي هذا ومن أعضائى
هذه لأن لكلام السحر تأثير عظيما في الأدوية — يكرر ذلك مرتين — فلا أتذكر إذن ان حوريس
وست أتى لهما معا الى معبد آن شمس الكبير لما (نفرت) حصت سِت وتقوى حوريس في
الأرض وفعل كل شئ كما شاء كالآلهة الساكنة فيها — هذه العزيمة تقال عند أخذ الأدوية
الوفا من المرات وبالتأمل للباب الأول لم نر فيه شيأ من الأدوية حتى تنطبق تسميته عليه بل هو
مجرد عزيمة قالها الطبيب باسم المريض ومنها يستدل انهم كانوا يبتدؤن أولا في معالجاتهم
بالعزائم فان لم تف بالشفاء استعانوا بالأدوية كما ألمعنا لذلك قبلا ويرى أيضا في هذا الباب
ان الطبيب كان يشبه نفسه بالمعبود حوريس متى رأى ان حالة المريض منذرة بالخطر وحيث
كانوا يعتقدون نفع المعالجة بتلاوة شئ من علم الديانة فما جاء في علم الطب يوضح لنا بالاشبهة
التاريخ الخرافي لبعض المعبودات — وكان الحكيم يتلو هذه النصوص والعزائم عند وضع
الأدوية على العضو المصاب بحيث انه يكررها الوفا من المرات وهو واضع يده عليه وأصل هذه

العزائم ماخوذة عن واقعة الحرب التي حصلت بين ست وحوريس فراجعها في صحيفة ٢١٧ و٢١٨
من هذا الكتاب وقد ذكرنا غير مرة ان القدماء يعنون بست أصل الفناء وبحوريس أصل
البقاء فكانهم شبهوا القائل لهذه العزيمة بحوريس والمريض بست من حيث تغلب الأول على الثاني
ولاغرابة في هذه العقائد اذ يوجد في أيامنا ما يماثل هذه الخزعبلات وقد انتخبنا هنا بعض
النسخ الطبية الواردة في هذا القرطاس للوقوف على ما كان مستعملا من الطب في تلك الأزمان
لدى المصريين ومن هذه النسخ ما ترجمه النسطاسي بواخرفا بقيناه أو نقحناه ومنها ما ترجمه
غيره فأثرناه

مبدأ كتاب الأدوية لمزيل الأمراض من الجسم

غيره — (الضمير عائد على دواء سابق) لازالة المرض من الجسم — كمون $\frac{1}{64}$ دهن أوز $\frac{1}{8}$ لبن ١ دنا = ٠٦ و٠ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

غيره — تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ فقاع (بوظة) عذب ١ دنا = ٠٦ و٠ لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

مسهل — لبن $\frac{1}{3}$ عجين خبز $\frac{1}{4}$ عسل $\frac{1}{4}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

الوجهة ٣

غيره — عسل $\frac{1}{8}$ أغنس $\frac{1}{3}$ نبيذ البلح $\frac{1}{3}$ جنجل $\frac{1}{8}$ زيت $\frac{1}{3}$ يطبخ ويأخذه العليل مرة واحدة

٥ غيره — لأسهال الجسم لبن بقري ١ عجين الخبز ١ عسل ١ يصحن ويهرس ويطبخ ويؤخذ على أربعة أيام

تذكرة لازالة أرميت — (لعله الأستسقاء الزقي) من الجسم سيكران ١ يطبخ في لبن بقري ١ وفقاع حلو ويتعاطاه المصاب بالأرميت فيغضى جوفه

٨ تذكرة لتغضية الجسم واخراج الفضلات منه — بزر الخروع يمضغ ويبلع مع الفقاع فيخرج ما في الجوف

٩ غيره — لأصلاح البول واعدال التبرز — دهن أوز $\frac{1}{3}$ كبريتات الرصاص(١) ؟ $\frac{1}{32}$ يطبخ ويؤخذ ساخنا مع النبيذ

غيره — للأسهال — ست حبات بحيث تكون (في الكبر) مثل فول فنيقيا وبزر ملوخية تضاف الى أغنس وتصحن وتحلى بالعسل ويأكلها الانسان بحيث يتعاطاها مع نبيذ البلح

(١) لم مس قال ديسقوريدس انها خلط معدني لعلها كبريتات الرصاص

لوحة ١٠ غيره – لاخراج الغائط المغشوش من جسم الأنسان – بيت أبيض (لعله بنا والقلاميين) احب نبت يقال له تيت وهو أحمر اللون ١ لبن امرأة يمزج معا ويأخذه المريض دفعة واحدة

١٢ غيره – لمعالجة الأسهال – فقاع حلو $\frac{1}{3}$ دنا شونيز (حبة البركة) $\frac{1}{16}$ ملح بحر $\frac{1}{16}$ مخيط $\frac{1}{8}$ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

١٣ تذكرة لابعاد الأنتفاخ من الجسم – تين $\frac{1}{8}$ مخيط $\frac{1}{8}$ عنب $\frac{1}{8}$ لبن $\frac{1}{8}$ عجين الخبز $\frac{1}{8}$ صمغ الرمان $\frac{1}{32}$ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ ماء – ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

ذكر لقتل الدودة الحراكة والدودة الشريطية ومايتجم عنهما من الأمراض اثنتان وعشرون تذكرة منها التذاكر الآتية

غيره – لقتل الدود الحراك المسمى حِفت – قشر الرمان $\frac{1}{3}$ ماء $\frac{1}{3}$ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

غيره – ذرة صعيدية $\frac{1}{8}$ ملح بحر $\frac{5}{6}$ ماء $\frac{1}{2}$ يصنع شرح قبله

غيره – صمغ السليخ (وهو النبت الشهير بشوكة اليهود) $\frac{1}{3}$ ماء $\frac{1}{2}$ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

٣٠ غيره – لشفاء المرض الحاصل من الدودة الحراكة حِفت ومن الدودة الشريطية بسند (والبند في العربية هو الرباط أو الشريط) مسحوق الدوم ١ شوشة النبات المسمى عماموا ١ دهن أوز ١ يمزج معا ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره – لشفاء المرض الحاصل من الدودة المسماة بند – صمغ السليخ (وهو النبت المعروف بشوكة اليهود) ١ زهر النعناع الفلفلي (لوبزة) ١ خس ١ نبت يسمى صاس لعله الخروع ١ يسحق ويمزج سوية ويوضع كلبخة على جسم المرأة أو الرجل

غيره – لشفاء المرض الناتج عن الدودة الشريطية – سيكران ١ باذنجان (أنتب) ١ شوشة الغاب ١ عسل ١ يؤخذ على أربعة أيام

غيره – لأجل قتل الدودة الحراكة حَفِت ([illegible] ascaris lumbricoides وفي العربية حَفِث وحَفِث المعدة أو نوع ثعبان له كيس تحت جنبه الأسفل وحفات وجمعه حفافيت ثعبان أكبر من الحفث لكنه غير مؤذى ولايخفي المناسبة التي بين المعدة والثعبان)

جميز ناشف ١ بسر البلح ١ يسحق في فقاع (بوظة) ويشرب على أربعة أيام

علاج لأجل الدودة پند (Taenia mediocanellata) قطران الأرزة ¼ عصارة شعير (سلت) ١ دنا = ٦٠٠ لتر – يطبخ ويصفى ويؤخذ شرح قبله

غيره – سلقوين ونبت يقال له خنتيت لعله عود القنا وحب قرطم وخبز يسمى تا وزيت أرضي لعله البترول أي الكاز وفقاع حلو – يسحق ويذاب ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

لوحة ٢٣ علاج لشفاء الورم المؤلم المسمى أخدو ذكر لذلك أربع تذاكر منها التذكرة الآتية وهي

لحم بقرة حية ⅓ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ خس ⅛ حب العرعر $\frac{1}{16}$ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا – يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

تذكرة لشفاء العلة المسماة (واخ) من البدن وهو الخلوروز أي عظم فقر الدم تين $\frac{1}{32}$ ملح بحر ⅛ خبز صابح ⅛ فقاع حلو ⅓ دنا – يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

٢٤ غيره – لإذهاب مرض التجشؤ الخبيث المسمى سفت – عصارة الخس ١ سلقوين ١ ثمر الطرفا ١ نطرون ١ ملح ١ يمزج معا ويعطى علاجا لهذا المرض

غيره – لإذهاب المرض المسمى أخدو والمرض المقتل المسمى عاع أي الخلوروز المصري من جسم الرجل أو المرأة – صمغ السليخ ⅓ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قشر البطم ⅓ ليفه ⅓ ثمره ⅓ قيصوم ¼ نسيلج ¼ الشعير (تا) ¼ سيكران ¼ نعناع فلفلي ¼ – يمزج معا ويحضر للتعاطي فيؤخذ على أربعة أيام

٢٥ اذا بحثت أحدا به انتفاخ لين كالعجين وكان جسمه يابسا أسفل الانتفاخ) فهو مريض بغم المعدة فان كان به انتفاخ في جوفه ولم يجد له سبيلا للخروج ولا وسيلة للتخلص منه فهي نتانة كامنة في جوفه فان لم تخرج فهي ناشئة من الدود المسمى حيسبث وان لم تكن من دود حيسبث فتكون الفضلات قد تجمعت واستحالت الى كرة (فاحدثت الغازات) فمتى خرجت صار المريض في صحة بعد برهة ولأجل ذلك يلزم أن تسهله ولكن ليس كما يفعل (من المسهل) لدود حيسبث بل افعل له مسهلا (اعتياديا) لتعود الصحة اليه بعد برهة (وسيأتي تكرار هذا التعريف في لوحة ٥٣)

ابتداء المراهم المزيلة لمرض الحار أى الانتفاخ

لازورد منقى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات

مرهم آخر – صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منقى عصارة تا أى الشعير الفلاحى نطرون أحمر عسل وزيت – يدهن به

مرهم آخر – حب البركة رأس حمار بسباس بذر الشلنقاقرطم حب (مفكى) من المحل المسمى ح زيت اليسار زيت نقى – يدهن به

لوحة ٢٩ غيره – لازالة الأمساك والبثور – ثمار البردى $\frac{1}{6}$ حب المر $\frac{1}{4}$ ثمار الدوم $\frac{1}{6}$ عسل $\frac{1}{8}$ ماء $\frac{1}{2}$ دنا – ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره – لاذهاب فقر الدم من المريض ولأزالة الورم أيضا وطرد الوجع لعله المغص الذى يصيب الأنسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة – قيصوم $\frac{1}{8}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ عسل $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{2}$ – يصفى ويشرب على أربعة أيام

علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الأنسان أريا حا من غير أن يعرفها – خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ – يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم بها فى الشرج

غيره – لأبعاد الحرقة من الشرج – شحم الغليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء – يقتحم به

٣٣ لأذهاب حرقة أخرى من الشرج – دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أمد ١ – يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج

غيره – لشفاء العقد الباسورية (منو) من الشرج – شحم $\frac{1}{64}$ صمغ السليخ $\frac{1}{64}$ – يدهن به

غيره – لشفاء الشرج – قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ – يصنع فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)

٣٥ دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق – دوم ١ مخ حمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١ خث (فاكهة بستانية) ١ عسل ١ – يلبخ به على الصفاق

ابتداء المراهم المزيلة لمرض حالة الانتفاخ

لازورد منقى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات

مرهم آخر — صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منقى عصارة تا أى الشعير الفلاحى نطرون أحمر عسل وزيت — يدهن به

مرهم آخر — حب البركة رأس حمار بسباس بعز المسلطا قرطم حب (مقفكى) من المحل المسمى ح زيت اليسار زيت نقى — يدهن به

لوحة ٢٩ غيره — لازالة الأمساك والبثور — ثمار البردى ½ حب المر ¼ ثمار التوم ½ عسل ½ ماء ½ دنا — ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره — لاذهاب فقر الدم من المريض ولأزالة الورم أخذو وطرد الوجع لعله المغص الذى يصيب الأنسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة — قيصوم ½ حب العرعر ١/١٦ عسل ١/٣٢ فقاع حلو ½ — يصفى ويشرب على أربعة أيام

علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الأنسان أرياحا من غير أن يعرفها — خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ — يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم بها فى الشرج

غيره — لأبعاد الحرقة من الشرج — شحم الخليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء — يقتحم به

٣٣ لأذهاب حرقة أخرى من الشرج — دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أمد ١ — يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج

غيره — لشفاء العقد الباسورية (منو) من الشرج — شحم ١/٦٤ صمغ السليخ ١/٦٤ — يدهن به

غيره — لشفاء الشرج — قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ — يصنع فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)

٣٥ دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق — دوم ١ فح محمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١ خث (فاكهة بستانية) ١ عسل ١ — يلبخ به على الصفاق

مؤرخ

اذا كشفت على انسان به ألم فى فم المعدة وكان يتوجع بذراعه وصدره وقسم فى معدته وقيل عنه انه مصاب ببرد فقل عند ذلك ان الموت دخل فمه وسكن فيه فاصنع له علاجا مستمدا من النباتات الآتية حب يقال له تِحوا ١ خشخاش (خسايبيث) ١ نعناع فلفلى ١ سيكران ١ حب أحمر من نبت يسمى سِخِيث ١ — يطبخ فى الزيت ويشربه المريض — ثم ضع يدك عليه (فان وجدته) يمد ذراعه بسهولة لتخلصه من الوجع قل ان هذا الألم سقط من القنا المعوى الى الشرج فلا تكرر له العلاج ابدا

لوحة ٤٤

غيره — لأذهاب الوجع من القلب — مسحوق البلح ١/٤ بصل ؟ ١/٣٢ نبت العمامو ١/٣ فقاع حلو ١/٣ دنا — يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره — لبن ١/٣ عسل ١/١٦ ماء ١/٢ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء العلاجات المزيلة للخلو من المصرى من الجسم القلب

عباد الشمس (شامس) ١/١٦ قطع من مطبوخ الزبيب (شاشا) ١/٨ كبريتات الرصاص ؟ ١/٦٤ عسل ٥/٦ — يمزج معا ويؤخذ عند النوم

ابتداء الأدوية التى صنعها المعبود رع لنفسه

لوحة ٤٦

عسل مشتى ١ جمع ١ نشارة البطم ١ بزر الكتان بصل ؟ ١ قطع من مطبوخ الزبيب ١ حب سعد ١ حب المنبت صاش ١ خس ١ خشخاش ١ صمغ البطم الجيد ١ حب العرعر (پرش) ١ حب الكزبرة ١ نشا العرعر ١ نشارة الأرزة ١ مسلوقة صابحة — يمزج معا ويطلى به المحلات المريضة لازالة الطاعون المسمى عندهم بمرض الآله وكل الأمراض المقتلة والأورام (أخدو) بانواعها وهو يشفى عاجلا كل عضو من أى انسان

٤٧

ذكرهنا ستة انواع من الدهانات أى المراهم وهى مقدسة لكونها منسوبة لمعبوداتهم فاولها هو الدهان الآنف ذكره والثانى منسوب الى سب ويدهن به كل محل مريض والثالث للمعتقدة تفنوت وينفع للجروح والوبله والرابع لسب وهو كالسابق بل أعم

منه والخامس للمعبود تع ويقع للجروح الناشئة عن المرض المسمى (أُجِدُو) بجميع أنواعه ولكل مرض والسادس صنعته ازيس لوجع رأس أزوريس وهو حب الكزبرة ١ بزر الخشخاش ١ قيصوم ١ بزر عباد الشمس (شمس) ١ حب العرعر ١ عسل ١ - يمزج معا ويضاف اليه العسل ويدهن به لحصول الشفاء في الحال - لأن كل من عنده هذا الدواء ويستعمله لأى وجع في الرأس ولأى ألم ومرض أيا كان (فلا بد أن) يشفى منه في وقته

نسخة أخرى لدفع الصداع من الرأس - بزر الشبث ١ بزر الخس ١ حب الكزبرة ١ سيكران ١ عليق (خت) ١ شحم حمار ١ - تدهن به الرأس

غيره - لوجع جهة من الرأس أى الشقيقة - اطبخ جمجمة السمكة المسماة نعر في زيت وادهن بها الرأس أربعة أيام

بيان منافع شجرة الخروع حسبما وجد في رقعة قديمة الأصل - اذا دهكت أصولها في الماء ووضعت على رأس مريض رطبته فيصير كأنه لم يكن موجوعا فان كان عنده الأهمال امساك فليضع قليلا من بزرها على الفقاع ويتعاطاه فانه نافع

وينفع بزر الخروع لنمو شعر المرأة فيسحق ويمزج مع الزيت وتدهن به المرأة رأسها - ويعصر أيضا من بزره زيت يستعمل دهانا لمن يكون مصابا بمرض (أُحَا) وهو الأنتفاخ فيذهب عنه المرض كأنه لم يكن ومدة استعماله دهانا لهذه الحالة عشرة أيام بحيث يدهن به كل صباح ليزيل عنه الأنتفاخ هكذا يكون استعماله بدون تردد بقال الفم

غيره - لازالة الدوخة من الرأس - اذا كان رأس انسان دائخا ضع يدك على رأسه مدة التعزيم واصنع له نطرونا مسحوقا في زيت وعسل وجمع يخلط معا ويدهن به

غيره - لشفاء الرأس - زيت اللوة (الصبارة) ١ نعناع فلفلى ١ خشخاش ١ صمغ البطم ١ يدهن به ستة أيام فانه يشفى الرأس

غيره - كمون ١ حبوب حِشِفِن (كبريتات النحاس؟) ١ ثمار السماق (نتم) ١ مر ١ زيت الزيتون ١ حب العرعر ١ خزام - يسحق ويدهن به الرأس

ابتداء مجموع الأدوية النافعة للبول ولأوجاع المثانة (كنس)

لوحة ٤٩

نبع $\frac{1}{8}$ بلح $\frac{1}{4}$ مطبوخ الخرنوب (مخ) $\frac{1}{4}$ ماء $\frac{3}{4}$ - يسحق ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - لاخراج البول المتكون فى جسم الطفل - قرطاس قديم يطبخ فى زيت ويطلى به بطنه لاصلاح تبوله

غيره - لأصلاح البول - شواشي البوص الفارسى $\frac{1}{8}$ بلح $\frac{1}{4}$ أصول الخشخاش $\frac{1}{4}$ عسل $\frac{1}{4}$ حب العرعر $\frac{1}{4}$ ماء ١ دنا - يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - لأصلاح التبول فى بالغ - سعد ١ حب العرعر ١ خشب نبت يقال له مخ ١ - يمزج معاً ثم يضاف الى فقاع ويتعاطى منه (المتألم بالبول) فهو مفيد له

غيره - لأزالة احتباس البول من الأنسان الذى يكون مصابا به - ملح بحرى $\frac{1}{64}$ بزر فاكهة يقال لها (مغهو) $\frac{1}{4}$ زيت الزيتون ؟ ١ عسل ١ فقاع (بوظة) ١ - يحقن به فى المقعدة

غيره - لأصلاح البول - زعفران صعيدى ١ فول محمص ايحضر فى زيت ويدهن به الاحليل

٥٠

غيره - لازالة التبول السريع (لعله ضخامة البروستاتا أو لعله تكوين الحصوة) حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ هنو (وهو مكيال = ٠٦‚٠٤٠ لتر) يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره - عروق القثا $\frac{1}{4}$ عنب $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{4}$ حب العرعر $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{6}$ ١ - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يومين

غيره - لازالة احتباس البول المسمى أش - حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ - كوبة من هنو وهو مكيال عندهم - يطبخ ويصفى ويؤخذ على يوم واحد

علاج لأدرار البول - كركم جبلى $\frac{1}{4}$ كركم بحيرى $\frac{1}{8}$ خس بحيرى $\frac{1}{16}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ شعير طرى مقشر $\frac{1}{8}$ خس صعيدى $\frac{1}{16}$ بزركتان ؟ $\frac{1}{16}$ بزر يقال له وام $\frac{1}{16}$ نبت (دوات) $\frac{1}{16}$ ماء $\frac{1}{16}$ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

٥١

معالجة القلب (المصريون يعنون بالقلب هنا المعدة ولم تزل عامتنا الآن تقول بذلك)

حية سوداء $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{6}$ يطبخ ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد

غيره - نبيذ ٥/٦ حنطة ١/٨ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

ابتداء العلاجات المزيلة لورم الحالب

سنوت (وهو الشمار أو الكمون) نبت مداد مثل القثا يزهر كالخزام ومتى صارت أوراق كشجرة بيضاء تستحضر وتوضع فوق الحالب فيهبط الورم في الحال - وكذلك يوضع بزره في خبز (كلبخة) ويجعل على الورم أخذو فيهبط من الحالب (نيحو)

غيره - اذا عاينت انسانا به (غدد) في رقبته وبثالول مفصلي رقبته وبه ألم في رأسه وفقرة قفاه موترة وقفاه ثقيل فلا يمكنه امالته الى جسمه كانه قد أصيب بشلل فاحكم حينئذ ان به غدد في جبينه فمره أن يدهن نفسه ويدلك لأجل أن يشفى عاجلا

لوحة ٤٣

غيره - اذا نظرت انسانا معه فضلات من مواد خبزية ويكون جسمه يابسا من تحتها فهو مريض بغم معدته فاذا كان معه انتفاخ في جوفه لم يجد له سبيلا للخروج ولا منفذا ينصرف منه فهي تخمة في جوفه محتبسة فان كانت من الدود المسمى حسيت فانها لا تتكور وان لم تكن من هذا الدود فانها تتكور فان انسهل شفي عاجلا (هذا التعريف المختص بتشخيص التخمة سبق ذكره في لوحة ٣٠)

غيره - لازالة الانتفاخ الحاصل من الفضلات في الجسم - تين ١/٨ مخيط ١/٨ عنب ١/١٦ كمون ١/٦٤ صمغ السلخ ١/٣٢ مداد ١/٦٤ نعناع فلفلي ١/٣٢ جبجل ١/٨ فقاع حلو - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

علاجات أخرى لازالة الأمراض من كافة أعضاء الانسان - محلول خلط يشبت (قال بروكش انه خلط يشرب) يدق ويسحق ويمزج بلبن حامض ويوضع لبخة

لازالة مرض آخر يسمى دجرت لعله الزحير وهو الاسهال - بصل ؟ يدق في عسل ويتعاطى بالفقاع

(ملحوظة - المداد المستعمل للكتابة كان أسود جميلا وأصله من الفحم ولذا كان ثابت اللون قال بلين انهم كانوا يصنعونه من هباب الأفران أو من عكار النبيذ المكلس مضافا الى الصمغ بان يجعلوه أصابع كالحبر الصيني فتأخذ الكتاب هذه الأصابع وتحفظها في حقو صابرهم فاذا أرادوا الكتابة أذابوها وكان عندهم مداد أسود ومداد أحمر ومداد أبيض كما يشاهد ذلك في خطوطهم سيما المكتوبة على القراطيس البردية)

لوحة ٥٣

ابتداء العلاجات المزيلة للتخمة (سرت)

بصل ؟ يطبخ فى فقاع حلو ويتعاطى ثلثه على أربعة أيام

غيره — بصل ؟ ا بلح ناشف ا تين ا هنو = ٤٥٦و٠ لتر — يشرب

غيره — لبن حامض ¼ زيت ¼ فقاع ¼ ضعه فى قدر واطبخه ثم اهرسه ثم ضع فى هذا القدر خسا ا و (جزء ا) من شجر يقال له خت فاذا طبخ وصفى دعه أربعة أيام ثم اشربه

٥٥ ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى جاخ فسره بعضهم بالنهوكة وبعضهم بالقرع أو السلعة وبعضهم بداء الحمل وذكر لذلك ثمان نسخ منها — عسل 1/32 عصير السلت وهو الشعير ¼ نبيذ — يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء كتاب العيون

٥٦ يعمل لشفاء احتقان العين بالدم — حب سا وهو النطرون أو ملح البارود الصعيدى ا عسل ا كمون ا يخبذ وهو نوع حب أول فى مفردات ابرس يعنى Zahn Körner ا تعالج به الدموع اه معالجة الماء الذى فيها (لعله تدمع العين) صمغ البطم مرا حب السماق ا صدأ الرصاص ؟ ا

غيره — يبعد عن العين العلة المسماة أخدو وهى نزلة حادة مصحوبة بورم — كحل امداد ا وقد سبق التعريف عنه — يدهن به العين

غيره — يوضع على العين لفتح النظر بعد النوم — بصل ؟ ا قلب ثمار يسمى أزعيت ا يمزج فى زيت ا — يصنع عجينة ويجفف وبعد جفا فه يخلط معا ويوضع على العين

٥٧ غيره — لانقباض حدقة العين — قال ابرس المراد بهذه العلة هنا خراج القرنية وقال لوريخ ظلام القرنية وقال (هيرش برج) انقباض الحدقة (العلاج) نشارة الأبنوس ا حب سا فسره ابرس بالنطرون أو بملح البارود ا يخلط فى الماء ويوضع على العين مرارا

غيره — لإزالة الدم من العين — صمغ البطم ا كركم (ماتيت) (وفسره ابرس بمعنى ا Chelidonium majus) يوضع على العين

غيره – لازالة الورم الدهني من العين – كحل ١ جنزارة ١ سلقون ١ كبريتات الرصاص ؟ ١ عسل ١ – يوضع على العين

غيره – لأزالة الحبوب من العين ويقال لها بالمصرى غليفية يدشت بمعنى حبيبة – أثمد ١ جنزارة ١ بصل ؟ ١ درور خشبي ١ كبريتات النحاس ؟ يمزج فى الماء ويوضع على العين

غيره – لشفاء شيت أول بالعمى أو بضعف النظر – يستخرج ماء عيون خنزير بر (وبمثناه) كحل حقيقى ١ سلقون ١ عسل أحمر ١ – يسحق ويخلط ويمزج معا ويحقن به فى أذن المريض فانه يشفى عاجلا

لأزالة عمى غيره من العين – حبة من المر الناشف تسحق فى لبن حامض وتوضع على العين

لوحة ٥٨

غيره – بصل ؟ يمزج مع عسل ثم يوضع على العين

غيره – علاج لأجل تقوية العين – أثمد ١ مداد ١ بصل ؟ ١ صدأ الرصاص ؟ الكحل ذكر (لعله من الجنس الذى سماه بلين *Duoeius genera mas et femina*) ١ يمزج معا ويوضع للعين

غيره – لأزالة الالتهاب من العين – حب العرعر الوارد من ببلوس (وهى مدينة فى فنيقيا تسمى بالمصرية كبنى) – يدق ويسحق فى الماء ثم يوضع على عينى المريض فيشفيهما فى الحال

غيره – شحم من فك حمار يمزج فى ماء بارد ويوضع على أصداغ المريض ليشفيه فى الحال

غيره – لأجل شفاء الأصداغ – زعفران يسحق فى ماء بارد ويوضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

غيره – سنة حمار تخلط فى ماء (بعد سحقها) وتوضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

٥٩

غيره – لازالة الظفرة من العين وتسمى قديما أدت ويظن انها الورم السرطانى – ذرق الطائر المسمى جنوت ١ ملح بحرى ١ صمغ البطم ١ يمزج معا ويوضع داخل العين

غيره – لأجل الزفزفت وهو تعمص العين أو غلغونها أو سيلان الصديد منها – طين مزبد من تمثال ١ ورق خروع ١ عسل ١ يصنع للذى فى عينه صديد ويدق ويسحق ويوضع على العين

لوحة ٦٠

غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد $\frac{1}{8}$ مسحوق خشب $\frac{1}{8}$ حجر لبنى $\frac{1}{4}$ opale $\frac{1}{4}$ مداد $\frac{1}{64}$ حب النطرون
أو ملح البارود الصعيدى $\frac{1}{64}$ مر $\frac{1}{64}$ ـ يمزج معا ويدهن به العين
غيره ـ لأزالة صعود الماء لى العين (وهى الكتركته) يوجد لذلك ثلاث تذاكر أولها التذكرة
الآتية ـ لازورد حقيقى ١ جنزارة خضراء ١ حجر لبنى (يسن) ١ لبن ١ أثمد ١ طمى نيلى ١
صمغ البطم ١ ـ يمزج و يوضع على العين
غيره ـ لازالة النقطة من العين ـ قطع من (شاشا) قسره بروكش مطبوخ الزبيب بصل؟
عسل ـ يدق ويصحن ويحفظ فى خرقة ـ يربط على العين فتغطيها
غيره ـ لأزالة البياضة من العين ـ جرانيت (وفسر بحجر الدم) يدق ويصحن ويتخلل فى
خرقة ويوضع على العين
غيره ـ لازالة الحول (بخات) من العين ـ صمغ الشوكة اليهودية ١ مسحوق البصل ١ ؟
جرانيت (أو حجر الدم) ١ ـ يصحن ويوضع لبخة على العين

٦١

غيره ـ مرهم للعين يستعمل فى الصيف والشتاء ووقت الفيضان وهو ـ أثمد وجنزارة
ولازورد وعسل وصدأ الرصاص ؟ أجزاء متساوية ـ يحال الى عجينة ملتوتة ثم
يوضع على العين
غيره ـ لتقوية النظر يستعمل فى الشهر الأول والثانى من فصل الشتاء ـ أثمد وأثمد ذكر
(سماه بلين (*stibii*) Duoeius) حجر لبنى بمقادير متساوية ـ يوضع فى العين
غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد ٤ وعسل ٣ شرح قبله
غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد وماء البصل الأخضر ؟ وعسل أصلى يوضع فى العين
غيره ـ مرهم للعين ـ أثمد ٢ عسل ٤ جنزارة $\frac{1}{4}$ صدأ الرصاص ؟ $\frac{1}{4}$ لازورد حقيقى
يصحن وتعالج به العين
غيره ـ لأزالة البياضة الراكزة فى العين ـ ذكر لذلك ست تذاكر منها ـ مداد ١ أثمد ١
ماء ـ يدق ويصحن وتعالج به العين
غيره ـ قشطة ولبن

عنبرو ـ لأزالة الحول (نحاذ) ـ أثمد ١ سلقون ١ صدأ الرصاص ؟ ١ نطرون أحمر ١ ـ يسحق وتعالج به العين

عنبرو منها لأزالة العتمة الحمراء (قشموت) من العين أو ورمها السرطانى ـ ذكر لذلك ست نسخ متنوعة ـ أثمد ١ بيضة نعامة $\frac{3}{4}$ يدق ويسحق وتعالج به العين

عنبرو ـ سلقون $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص ؟ $\frac{1}{4}$ أثمد $\frac{1}{32}$ حجر لبنى $\frac{1}{16}$ عسل أصلى $\frac{1}{4}$ ٢ شرح قبله

عنبرو ـ لفتح النظر ـ قشطة ولبن امرأة وضعت ولدا يمزج معا ويقطر فى العين

عنبرو ـ لأزالة التغميص والغشاوة والرمد والألتهاب ـ مسحوق خشبى ١ ـ جنزارة ١ مسحوق البصل ؟ ١ صمغ السليخ ١ نشارة الأبنوس ١ عصارة ثمار الشجرة المسماة (قبو) لعلها القبب (١) يمزج ويصنع عجينة جامدة ثم يمزج بالماء وتعالج به العين

عنبرو ـ لازالة الورم الدهنى أو الكيس الديدانى من العين ـ زنجارة ٣ مداد ١ أثمد $\frac{1}{2}$ ٢ صدأ الرصاص $\frac{1}{8}$ ـ يسحق فى الماء وتعالج به العين

لوحة ٦٣ عنبرو ـ سلقون ١ دهن الأوز السائح ١ ـ تدهن به العين وانظر بعد (فانك تنسى)

عنبرو ـ لأزالة الحبوب من العين ـ أثمد ١ حجر لبنى (سين) ١ مسحوق الخشب (درور) ؟ ١ ـ تدهن به العين

عنبرو ـ لاستئصال الشعرة النابتة فى العين ـ مر ١ دم برص ١ دم وطواط ١ ـ ينزع الشعر ويدهن محله لشفاء العين منه

عنبرو ـ لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها ـ صمغ البطم مسحوق فى ذرق برص ؟ دم ثور ١ دم حمار ١ دم خنزير ١ دم كلب ١ دم أيل ١ أثمد ١ جنزارة ١ ـ يدق ويسحق فى انواع الدماء المذكورة ويطلى به محل الشعر بعد اخراجه

٦٤ عنبرو ـ لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها ـ خرء الزنبور ١ سلقون ١ عانقد ١ ـ يمزج ويطلى به محل الشعر بعد انباته

عنبرو ـ علاج لازالة الحبوب من العين ـ حجر لبنى ١ أثمد ١ درور (مسحوق خشبى ؟) ١ تدهن به العين

(١) أولت فى مفردات ورقة ابرس بمعنى خيار شنبر

ابتداء العلاجات المزيلة لوجع الرأس

وفيه اربع عشرة نسخة انتخبنا منها النسخ الآتية

بزر الخروع ١ دهن ١ زيت اليسار ١ — يمزج معا ويدهن به ستة أيام

غيره — سلقون ١ عسل ١ — توضع لبخة

غيره — لازورد منقى ١ نبيذ البلح ١ بزر الكرنب ١ عسل ١ شونيز ١ — يمزج ويدلك به

غيره — عسل ١ نبيذ البلح ١ شونيز ١ — يدلك به

ابتداء الأدوية التي تقلع الشعر الأزرق وتحفظ الشعر

وفيه اثنتا عشرة نسخة منها — دم عجل أسود يطبخ في زيت ويدلك به الشعر

غيره — لأزالة الشعر الأزرق — دم عجل بقرون سوداء يسخن في زيت ويدلك به

ابتداء الأدوية النافعة لنبات الشعر

لوحة ٦٦

مذكور لذلك عشر نسخ منها — بزر الكتان المسحوق ١ في زيت ١ — يوضع في ماء بئر ويدلك به

غيره — لحفظ الشعر الباقي — سنة حمار تمزج في عسل (بعد سحقها) ويدلك بها

ابتداء الأدوية النافعة لشفاء الجلد

٦٣

مذكور لذلك ست تذاكر منها التذكرة الآتية وهي — تين ١/٨ مخيط ١/٨ عنب ١/١٦ عجين خبز ١/٨ بزر الخشخاش ١/١٦ قرص (مخبوزة) ١/٣٢ صمغ البطم ١/٦٤ جرجير الماء ١/٦٤ ماء ٥/٦ يصفى ويستعمل مدة اربعة أيام

غيره — تين ١/٨ عجين خبز ١/٨ حب عرعر ١/١٦ نطرون أ وملح بارود ١/٨ ماء ١ دنا — ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء معالجة الحروق

يستعمل لذلك في اليوم الأول — عصارة القمقمت الأسود بان يوضع عليها وفي اليوم الثاني

بعر المعز يحرق ويدق ويسحن بعد اخماره ثم يوضع عليه
يستعمل في اليوم الثالث شوك و السليخ الناشف يسحن في ذرة محمصة في النار وفي بصل
ثم يضاف الى زيت ويجعل لبخة
يستعمل في اليوم الرابع - جمع وشحم بقري مسلى وليف النخل - يمزج في قمح يسمى نخ
ويجعل لبخة
يستعمل في اليوم الخامس - بصل، اسلقون ١ ملح ١ يدق ويسحن في برادة النحاس
ويمزج معا ويجعل لبخة

لوحة ٦٨

غيره لالتحام الحرق - خرنوب (وعخ) يطبخ ويجعل لبخة
غيره لاجل الحرق - حب العرعر ١ بردى ١ - يمزج في ماء مصمغ ويوضع عليه
غيره - حب العرعر ١ بردى ١ خرأ القطة ١ - يمزج معا ويجعل في ماء خبز ويوضع عليه
غيره - عزيمة تقرأ في المرة الأولى على حرق النار وهي حوريس يا ابن الشمس النار في البلد
فان كان هناك ماء أو لم يكن فالماء في فمك والنيل في أرجلك متى جئت لأطفاء النار - تتلى
هذه العزيمة على لبن امرأة ولدت غلاما وعلى رغيف من الخبز وعلى صوف كبش والكل يوضع
على الحرق (كلبخة)
عزيمة أخرى وهي - حوريس أيها الابن النار في البلدة وليس فيها ماء وأنت غائب عنها
فاحضر الماء من شاطئ النهر واطفئ النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة وضعت غلاما
(ويوضع على الجرح البتة)
علاج لشفاء شدوخ الضرب - عسل وقرن بقرة وطين طفلي من حائط وزيت بزر الكتان
وعصير البلح - يطبخ ويوضع لبخة
غيره - دقيق ذرة ولبن بقرة - يدهن به كثيرا - غيره - ثم يدهن بعسل ساخن

٧٠

ابتداء الادوية النافعة لشفاء ما يصيب الجسم من الجروح

خرقة من كتان تغمس في صمغ البطم وعسل وتوضع (على الجروح) أربعة أيام

غيره - لالتئام الجرح - فول يدق ويسحق ويوضع في خرقة ثم يمزج في زيت وعسل ونسالة قطن ويوضع على الجرح مدة أربعة أيام فانه يشفيه

غيره - لشفاء النزيف الذي ينشأ عنه ورم - شمع ١ زيت ١ - شحم ١ يطبخ معا ويستعمل تضميدا

غيره - لجفاف الجرح - صمغ البطم ١ بصل ؟ ١ شحم بقرة ١ - يسحق ويوضع فيه

لوحة ٧١

علاج غيره نافع من ورم الجرح - صمغ السلسخ (وهو راتنج الكنكر) ١ يسحق ويضاف الى زيت ويوضع على الجرح فيزيل الورم

غيره - لشفاء جميع أنواع السيلان (كنزيف وغيره) قشر حبوب الذرة - يسحق في دهن برنيق أو خنزير ويوضع لبخة

غيره - (وهو دواء) مرني للحم - أثمد ١ شحم قطة ١ جنزارة ١ عسل ١ - يسحق معا ويوضع لبخة

غيره - بصل ؟ ١ فول ١ حب نبت يقال له شپس لعله الشث ١ زيت ١ عسل ١ - يسحق معا ويجعل لبخة

غيره - لأزالة التحجب (عاجيث) في فوهة الجرح - بيضة نعامة ١ صوف ١ سل النخل ١ (يسحق) ويدهن به

لوحة ٧٢

ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى أكوت فى الجسم أي النقوب الصفراء أو الجرب

ذكر لذلك ثمان نسخ منها - يدق الجرانيت ويسحق مع المر ويوضع عليه

غيره - ملح بحر ١ لبن حليب ١ نطرون أحمر ١ زيت ١ - يدهن به مرارا كثيرة

٧٣

ابتداء الأدوية المزيلة للورم في أي عضو من الانسان

ذكر لذلك خمس نسخ منها - دقيق العيش البيساني ١ ملح بحر ١ عسل ١ - يدهن به مرارا كثيرة لأزالة (النبوت) وهو انتفاخ اللثة وتربية اللثة - حب البسباس ١ عجين خبز ١ قويسية ١ عسل ١ صمغ البطم ١ ماء ١ ينقع ويمضغ

ابتداء ما ينزل الخشكريشة وتسكين الأكلة في أي عضو من الإنسان

وفيه ست وثلاثون نسخة منها — جريش الذرة ١ شونيز ١ — يمزج في لبن حليب ويجعل لبخة

غيره — علاج للأرجل المصابة بالخشكريشة — نطرون أحمر ١ — يمزج مع نقيع البلح ويوضع لبخة

غيره — لأجل الفخذ — دقيق فول ١ دقيق خبز البيساني ١ ملح البحر ١ بول انسان — يطبخ معا ويجعل لبخة

غيره — لأجل التبريد وإزالة الخشكريشة — قطعة من كيس الزبيب المطبوخ (شاشا) ١ عسل ١ يمزج معا ويوضع لبخة أربعة أيام

ابتداء الأدوية النافعة من أكلة الدم الأكلة عموما

لوحة ٧٥

زهر السمور وهو نوع من السنط ١ نبت يقال له أنون ١ بزر الكتان ؟ ١ لغلافة ١ شبيه ١ نطرون ١ نبت يقال له عمع ١ نطفة بشرية ١ دردى العنب ١ عصارة بزر البلح ١ — يطبخ مع ما هو مذكور في لوحة ٧٦ بعد تسخينه (على انفراده) ويوضع لبخة

٧٦ غيره — لإخراج الصديد — دقيق البلح المحمص ١ دقيق القمح ١ نطرون ١ حب (فذشوث فسرع ليريخ بالهندبة) يسحق ويوضع لبخة

غيره — للمفصل المريض — هن (= ٠٫٤٥٦ لتر) من نبيذ وماء ١ وملح بحر ١ وشحم بقرة ١ يطبخ معا ويمزج ويوضع لبخة

ابتداء الدواء النافع لتليين الفخذ

سعد ١ لحم مدهن ١ دقيق القمح ١ عسل ١ — يسحق معا ويجعل لبخة على الفخذ

غيره — لشفاء الأسنان الموجوعة — شحم ١ عسل ١ صمغ البطم ١ مرهم من الجنزار ١ مر ناشف ١ يطبخ ويجعل لبخة

٧٨ غيره — لإزالة عين السمكة من الرجل — زهر السمور ١ حب نبت يقال له (محوى) ١ بزر

عباد الشمس ١ شحم بقرة ١ - يطبخ ويوضع لبخة مدة أربعة أيام

ابتداء العلاجات النافعة في جميع الظهر في ذلك بعلاج يصنع للمرض دواء البرودة

صمغ شوكة اليهود (رانج الكنكر) ¼ صمغ النبق ¼ صدأ الرصاص $\frac{1}{32}$ مسحوق الجنزارة الخضراء $\frac{1}{32}$ قلب فاكهة تسمى أزاييث ⅛ يصحن ويلبخ به

غيره - لشفاء العمود الفقري المريض (وقيل الركبة) صدأ الرصاص ١ نطرون ١ كبريتات الرصاص ١ سلقون ١ قارورة من حبوب المحل المسمى (رحى) ١ حب أحمر ١ قرطم ١ ـــ يطبخ ويجعل كرة وبعد أن تحضر هذه الكرة اصنع دهانا من الشحم والدهن والعسل والزيت واصحنه معا وضعه فوقه (أي فوق العمود الفقري)

لوحة ٧٩

غيره - لإزالة الارتعاش من الأصابع - صمغ البطم ١ كمون ١ جمع ١ سلقون ١ بزر شجرة يقال لها (نترتعيث) فسرها بروكش بمعنى Gottes Kraft ١ عسل ١ تين ١ صدأ الرصاص ١ يطبخ معا ويلبخ به

غيره - لإزالة الرعشة من جميع أعضاء الإنسان - دوم ١ ثوم ١ عسل ١ زنجار النحاس (تحت كربونات النحاس) ١ يضاف إليه جلد كلب ولا يضغط باليد عليه

غيره - دوم ١ بصل ١ جنزارة - يطبخ ويوضع فوقه بحيث لا يضغط عليه باليد

ابتداء المراهم المشبهة للأعصاب أو العضلات أو العروق وتسمى بالمصرية (متو)

زيت القط لعله الزبد ١ درورخشبي ١ سولت ؟ العشبة المسماة (أقرو) ١ - يمزج ويدهن

غيره - يدهن بدهن الدود

٨٠

لتنبيه وتقوية الأعصاب في أي عضو - يلبخ بلحم بقرة سمينة على المحلات المريضة

غيره - مرهم شافي للعظام في أي عضو من الإنسان حسبما تحقق - نطرون ١ حب يلح المري شحم ١ حجر مسن أسود ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع لبخة

دواء لحفظ الأعصاب في أي جسم - يلح ١ نبت يسمى (تون) ١ عسل طبيعي ١ يمزج معا

ويلبخ بـه

لوحة ٨١

غيره ـ لتليين أعصاب العمود الفقري ؟ ـ حب القمح ١ حب الذرة ١ زيت ١ ـ يطبخ معـا ويلبخ به ساخنا تسخينا موافقا

غيره ـ لتليين المفاصل في أي عضو ـ عسل ١ جمع ١ قلب شجرة البطم ١ مرهم يقال له (أبرا) ١ عصارة فاكهة أجنبية تسمى مخوى ١ مسحوق البصل ؟ ١ قطعة من الزبيب المطبوخ ١ بزر نبت يسمى صاش لعله الخروع ١ ـ يسحق معا ويدلك به

غيره ـ لتسكين الأكلة في الأعصاب ـ زيت نبت يقال له زعت ١ نقيع البلح الناشف ١ ملح البحر ١ دردى الفقاع العذب ١ ـ يوضع لبخة

٨٣

غيره ـ لازالة التيبس في أي عضو ـ لحمة صابحة ١ سغدحى ١ عسل ١ ـ يسحق ويوضع لبخة

غيره ـ طحال بقرة ١ ريم الفقاع ١ حب يقال له سسنكا ١ ـ يسحق معا ويوضع لبخة

٨٥

غيره ـ لازالة العقد المرتفعة وتليين التيبس ـ عصير البلح ١ ملح البحر ١ حب يقال له شفشفت ١ زيت ١ نطرون ١ نبت يقال له صاش لعله الخروع ـ يمزج ويلبخ به

غيره ـ نطرون ١ ملح البحر ١ قطران الأرزة ١ دردى الفقاع ١ ـ يلبخ به

غيره ـ عسل ١ ملح بحر ١ روث الحمار ١ يطبخ ويلبخ به

غيره ـ زيت ١ عسل ١ فاكهة صابحة تسمى (تپاو) ١ يطبخ ويلبخ به

ما يصنع لأجل ميت أي العصب أو العرق المتيبس ـ نعناع فلفل ١ نبت يقال له نيشاو فسرو بروكش بالشعير ١ ـ يسحق ويلبخ به

ابتداء الأدوية المزيلة لأوجاع اللسان

ذكر لذلك ثمان نذكرمنها ـ الغرغرة باللبن والقائه الى الأرض

غيره ـ شحم ثور ١ بزر نبت يقال له تميم ١ لبن بقرى ١ خبز صابح ١ ـ يمضغ

غيره ـ لشفاء اللسان المريض ـ صمغ البطم ١ كمون ١ صدأ الرصاص الطبيعى ١ دهن أوز ١ عسل ١ ماء ١ ـ يمضغ (٩ مرات ؟)

ابتداء الأدوية المزيلة لمرض يشترك فيه الجراحي والحكيم المنتشرة في جسم رجل أو امرأة

لوحة ٨٦

ملح بحر ¼ صمغ البطم ¼ لبن حليب ½ يحقن به في الدبر ويمكن صناعته بدون ان يضاف اليه صمغ البطم

دواء لأزالة الدمامل أو القروح الصديدية من الجسم – صمغ البطم ١ خس (أَبُدْ) ١ زهر السمور ١ مَتْ ١ – يضاف الى بعضه ويدهن به

دواء لأزالة السعفة من الرأس وتسمى بالمصرية (نِيَاوْ) – دقيق الذرة الساخن ½ مسحوق الدوم الساخن ⅓ شحم الثالب ⅓ – يمزج متساويدهن به (وعلى الأسعف) أن يربط رأسه ويطاطئه الى الأرض ولا يستعمل له دواء آخر غير هذا وبعد أن يدهن رأسه بهذه الأصناف (في اليوم الأول) يدهنه في اليوم الثاني بزيت السمك وفي اليوم الثالث بزيت حصان البحر وفي اليوم الرابع بدهان (أبرًا) ثم يدهن بدقيق الخبز والقمح العاطن ويجعل ذلك على رأسه كل يوم (الى أن يشفى)

غيره – لتغير لون الجلد – عسل ١ نطرون ١ ملح البحر ١ يسحن معا ويدهن به الجسم

غيره – لتحسين الجسد – مسحوق المرمر ١ – مسحوق النطرون ١ ملح البحر ١ عسل ١ – يمزج كله في هذا العسل ويطلى به الجسد

غيره – لأزالة كرمشة الوجه (وفسرها بعضهم بالقوبة الصفراء أو ما يماثلها) وتسمى بالهيروغليفية (تَوْقَتْ) لعلها المعروفة عندنا باالكرفة – مطبوخ صمغ البطم ١ جمع الخشب الزيتون الأخضر ؟ ١ سعد ١ – يدق ويسحن ثم يذاب في لبن حليب ويطلى به الوجه مدة ستة أيام ثم انظر (فانك تندهش)

غيره – لملاسة الوجه – ذكر لذلك أربع تذاكر منها – عصيدة مصنوعة بماء بئر ادهنيها وجهك بعد أن تغسله كل يوم

٨٨ دواء نافع من أكلة الدم في عضو ما – ثوم يدق في شحم ويوضع فوقه

دواء لأزالة انواع السحر – يقطع رأس وأجنحة جمل كبير ويطبخ في زيت ويوضع عليه فاذا

رغبت ازالة (أى سحر) بعد ذلك فسخن رأس الجعل وأجنحته وضعها فى زيت (عبذنت) واطبخها ومر الانسان بشربها (فانها تزيل السحر عنه)

لوحة ٨٩

ابتداء الأدوية المقوية للأسنان

مسحوق الدوم ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ – سوك به الأسنان

غيره – مسحوق الزلط ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ – تساك به الأسنان

غيره – لأزالة (أخدو) أى الورم المؤلم من الأسنان – عجين خبز ١ فول ١ عسل ١ جنزارة ١ صدأ الرصاص ١ – يدق ويسحق ويوضع على الأسنان

غيره – لمعالجة الأسنان التى تاكل لغاية جزء اللثة العلوى – كمون ١ صمغ البطم ١ بصل؛ ١ – يسحق ويوضع على الأسنان

غيره – لتقوية الأسنان – صمغ البطم ١ صدأ الرصاص الطبيعى ١ – يسحق ويوضع على الأسنان

غيره – ماء ١ قيصوم ١ – شرحه

غيره – معالجة الأسنان بالمضغ أى باللعوك – نبت يسمى عمعع ١ فقاع عذب ١ نبت صعيدى يسمى (شوث) لعله الكرنب ١ – يمضع ويلقى فى الأرض

غيره – لأزالة (بنوث) أى الانتفاخ من لثة الأسنان وينفع لنمو اللثة – لبن بقرى ١ بلح طرى ١ خرنوب ١ – ينقع ويمضع تسع مرات

غيره – للتسنين ومعالجة الأسنان – كركم ١ نبت يسمى ذوات ١ فقاع عذب ١ – يمضع ويلقى الى الأرض

ابتداء الأدوية المبعدة للبراغيث (دعرت) والقمل (سپت)

مسحوق البلح ½ ماء ½ – يطبخ جرعة فى قدحين من الهنو وهو مكيال فتشربه ساخنا ثم تتقايأه وبذلك تذهب البراغيث أو القمل الذى يتحرك فى أى عضو

ابتداء الأدوية النافعة لمعالجة الجهة اليمنى من مرض (مروت) لعله التهاب الكبد

مرقة صابحة $\frac{1}{32}$ عصير النبت المسمى سيخت عصير السلت (وهو ضرب من الشعير يسمى قديما سِرْت) $\frac{1}{16}$ – يلبخ به

غيره – سعد ١ دهن أوز ١ عسل ١ – يلبخ به

ابتداء الأدوية النافعة لرشح (رشن) الأنف

عصارة البلح يملأ بها خيشومي الأنف

غيره – لازالة الزكام الأنفي – نعناع فلفلي يسحق مع البلح ويستنشق به

ابتداء أدوية الأذن المريضة

لوحة ٩١

سلقون وصمغ النحل يدقان ويسحقان في زيت الزيتون ويوضعان في الأذن

غيره – للاذن التي يسيل منها مادة عفنة – صمغ البطم في دهن أوزوقسطة من لبن بقري ونطرون نظيف يسمى (بِدِتْ) ورائح نبت يقال له (حَاوِيتْ) يدق ويسحق ويمزج معا ويوضع في الأذن

٩٢ علاج للأذن الصماء المصابة بالصديد – زيت ١ صمغ البطم ١ بزر الخيار (سحيت) ١ – تحقن به الأذن

غيره – بزر الخيار ١ صمغ البطم ١ ملح البحر شرح قبله

غيره – لجفاف الاذن التي فيها سائل – سلقون ١ كمون ١ أذن حمار ١ زيت حقيتيت (شرح بروكش هذا الزيت في صحيفة ٩٣٤ من الجزء الثالث من قاموسه فراجعه) اى الزيتون؟ ١ شحم

علاج لمنع سقوط الشعر

شوك القنفذ – يحرق ويمزج مع الزيت ويستعمل لذلك

غيره – سلقون وحب الفقاع الحامض يستعمل له دهانا – وبعد أن تحلق الشعر تستعمل له مسحوق البردى

غيره — لأبعاد سقوط الشعر من الرأس لعله الصلع — تين ⅛ مخيط ⅛ نبت يقال له (قوام) $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{64}$ دهن أوز ⅛ فقاع حلو ١ دنا — يطبخ ويصفى ويستعمل أربعة أيام

علاج لأزالة الورم المنكيس — عسل طبيعي يدهن به الورم المنكيس

مسحوق راتنج السليخ (صمغ الكنكر) نشارة البطم — يلبخ به أربعة أيام

لوحة ٩٣

علاج لأزالة صريخ الأولاد

كأس الخشخاش خرأ الزنبور الساكن فى الحائط — يمزج ويصفى ويتعاطى أربعة أيام فيمتنع حالا (عن البكاء)

ابتداء العلاج اللازم تحضيره للمرأة فيؤثر فيها فتطرح حملها المدة فى الأولى والثانية والثالثة

ثمار السليخ وبصل ؟ وبلح — يدق ويصحن فى ملأ وعاء من عسل وتغمس فيه نسالة وتوضع فى فرجها

دواء حافظ من تمرض المرأة بالبول — ملح البحر $\frac{1}{16}$ حب مغحيت ⅛ فقاع حلو ½ دنا عسل ½ — يحقن به فى الشرج

غيره — لتبريد الشرج — زيت زيتون ؟ ١ زيت ١ ماء البصل ؟ ١ عسل ١ — يحقن به فى الشرج

علاج لأدخال رحم المرأة (مث رث) فى محله — نشارة الأرزة توضع فى دردى ويدهن بها خرقة مفروشة وتؤمر المرأة بالجلوس فوقها

٩٤

غيره — لأدخال الرحم فى محله — لقلق منجمع (أى يصور منجمع) ويوضع على فحم وتجعل المرأة دخانه يدخل فى عضو التناسل منها

لمعرفة اذا كان اللبن جيدا — اذا وجد للبن رائحة كالتراب (الصاعد من) كوم الخرنوب فهو عظيم

غيره — نافع لأسقاط الحمل من المرأة — نعناع قلقلى — تؤمر المرأة أن تقعد فوقه وهى عريانة الأست

غيره — لسقوط الجنين من جسم المرأة — ملح البحر ١ عصارة القمح ١ غاب ذكر ١ — يلبخ به على الحشل

غيره - ملح صافح ١ عسل ١ - يصفى ويتعاطى في يوم واحد

غيره - بزر البسباس ١ صمغ البطم ١ ثوم ١ عصارة السلت ١ ملح صافح ١ خراء الزنابير ١ - يصنع حبة وتدخل في فرجها

غيره - صمغ البطم ١ زيت ١ - يطلى به الجسد

غيره - حب العرعر ١ نعناع فلفلي ١ قطران الأرزة ١ - يصنع حبة وتدخل في فرجها

لوحة ٩٥

ابتداء الأدوية النافعة لعدم ارتخاء الثديين

اذا فاض بها الدم وفاجأها الحيض وسال على جسمها ورجليها فلا (ينذر ذلك) بمجيء ادرار الطمث المسمى (مِسو)

غيره - لمنع كثرة انحدار الطمث عند الشابة ؟ كبد خطاف - يجفف ويسحق في لبن حامض وتضعه على صدرها وجسمها وجميع أعضائها متى تألمت من ادرار الطمث المسمى (مِشو)

غيره - دواء نافع لمرض الصدر - حجر توتيا ١ مخ بقرة ١ خراء الزنبور ١ صدأ الرصاص ١ يمزج معا ويدلك به الصدر مدة أربعة أيام

دواء لأزالة الأنتفاخ من الفرج (أى الرحم) الورق الناشف لشجرة خث فى دردى الفقاع القوى - يوضع على بطنها وعلى جسمها

غيره - نافع لأكلة الفرج التى تظهر بانتفاخ فى المهبل المسمى (بِشْد) - بلح طرى ١ قمح عالـــ (حِقنو) ١ حجر من مصب نهر - يسحق ذلك فى ماء ويطرى ويحقن في فرجها

غيره - نافع من ظهور المرض في شفريها - ثوم ١ صدأ الرصاص ١ بزر (نخديـــث = Sahnkrautkörner) ١ صمغ البطم ١ رائح السليخ ١ قرن بقرة ١ حنظلة ١ ماء ١ - يمزج معا ويحقن في فرجها

٩٦

غيره - لتبريد الفرج (والمراد به الرحم) وازالة الألتهاب منه - يسحق الدوم ويسحق السعد فى زيت ويحقن في فرجها فهو قابض للفرج (أى الرحم)

غيره - سمسم - يسحق في عسل ويحقن فى فرجها فهو قابض

غيره ـ صمغ البطم وكركم ـ يدق في لبن بقري ويسحن ويصفى في خرقة ويحقن في فرجها فهو قابض
علاج لأدرار الطمث ـ ثوم ١ نبيذ ١ ـ يمزج معا ويحقن في فرجها
غيره ـ رائنج السليخ ١ زيت زيتون ٢ زيت مجفف ١ نبت يقال له باخستات ١ بزر نبت يقال
له (نحوى) اعسل ١ ـ يحقن في فرجها
غيره ـ بزر البسباس ⅛ عسل ⅛ بزر فاكهة يقال لها مغحيت ⅙ فقاع عذب ⅓ ـ يحقن
في فرجها أربعة أيام
اذا بحثت امرأة وكان يسيل منها شيء له راسب كالدم الساخن فاخبرها ان في فرجها العلة
(أخحت) واصنع لها حجر اليصب لأخراج الماء بان تسحقه في عسل وأثمد وتدهن به نسالة من
الكتان وتدخلها في فرجها مدة أربعة أيام
اذا بحثت امرأة كان بها مرض في أحد جانبي جسمها فاخبرها باحتباس الحيض وبعد أن يفحصها
طبيبها يصنع لها ثوما مدقوقا في خبز يسمى شيت وفي نشارة الأرزة بان تلبخ به على الجسد
اذا بحثت امرأة مضى عليها جملة سنين ولم ينزل منها طمث بل يخرج منها شيء كالرغوة ويكون
جسمها (ساخنا) كأن تحته نار ولها ميل للتقايئ فاخبرها ان هذا هو من رفع الدم عن فرجها
(أي رحمها) ثم بعد أن تقرأ عليها العزيمة ويحصل لها الجماع اصنع لها حب العرعر $\frac{1}{32}$ وكمون
$\frac{1}{64}$ وصمغ البطم $\frac{1}{64}$ وخرنوب $\frac{1}{16}$ ثم ضع لبنا بقريا فوق النور مع دهن الفخذ وضف اليه
لبنا آخر ثم (مرها) تتعاطاه على أربعة أيام
غيره ـ دواء نافع لألتهاب الفرج (أي الرحم) مرارة بقرة ١ خيار شنبر (خنبي) ١ زيت ١
يمزج معا ويحقن به في فرجها
لأيجاد اللبن في ثدي المرأة لترضع الطفل ـ شوكة سمكة تسمى (خرا) تسخن في زيت ويدهن
به عمود ظهرها الفقري
غيره ـ فائدة ـ اذا قال الطفل يوم ولادته ني فانه يعيش وان قال با فانه يموت
فائدة أخرى ـ اذا سمع منه صياح جاهر فانه يموت وان نزل ووجهه الى الأسفل
فانه يموت أيضا

ابتداء الأدوية المنزلية المعمولة في البيت

رش بماء القاوون فانه يذهب (القمل)

غيره - لمنع الدودة (حفو) عن السحف خارج بحرها - سمكة ناشفة من الجنس الذي يقال له عنث تجعل في مدخل بحرها فانها لاتخرج منه

غيره - لمنع الزنابير من القرص - دهن طائر يقال له جنث فسره بروكش بمعنى *caraua garrula* يدعك به

لوحة ٩٨

غيره - لمنع الرتيلا عن اللسع - زيتون طري ؟ يدهن به

غيره - لابعاد الفيران عن الأشياء - دهن قطة يوضع فوق ما يمكن وضعه

غيره - لمنع الشاهين عن السرقة - ينصب فرع كنكر ثم يقول الأنسان يا حوريس ها هو يسرق في البلد والبستان ويطمع في البستان فطر نحوه واطبخه وكله يقال ذلك على فرع كنكر يوضع عليه فطيرة حلواء فهذا يمنع الشاهين عن السرقة

غيره - لمنع الحيوانات الأكالة عن أكل الذرة من الشونة - روث غزالة يوضع فوق النار في الشونة وفي حيطانها وأرضيتها التي تلوثت بروث (الحيوانات) وبولها فهذا يمنعها عن أكل الذرة

غيره - يصنع لأجل قتل العقارب - برص يوضع فوق النار فيقتلها ويفعل لقتل البرص (عكس ذلك) بان توضع عقرب على النار فتقتله

استعمال البخور الكيفي لتعطير البيت والملابس

مر ناشف وزهر السمور وصمغ البطم وسعد ودارصيني ومصطكي وازخر فنيقي وينسون وسماق وميعة - تدق وتطحن وتمزج معا وتوضع في النار

غيره - لاجل تعطير النساء - هذه العقاقير حسب تعريفها السابق يضاف اليها عسل وتطبخ وتمزج وتجعل حبوبا فيتبخرن بها ويصح أن يصنع منها حبوب للفم فتجعل نكهة

فهرس لطيفة

ابتداء الكتاب السري للطبيب

لوحة ٩٩

وهو معرفة حركة القلب ومعرفة (نفس) القلب الذي منه (تنتشر) الأوعية في جميع الجسم — واللازم لذلك هو أن يضغط عليها أي حكيم أو أي كاهن طبيب أو أي ساحر فاذا وضع أصابعه على الرأس أو على القمحدوة أو على اليدين أو على الشراسيف أو على الذراعين أو على الفخذين أو جس أي محل فانه (يجد) القلب فيه لأن أوعيته تجري في جميع الأعضاء ولذلك سمي بمركز أوعية جميع الجسم — فتوجد أربعة أوعية في خيشومي الأنف منها اثنان يعطيان المخاط واثنان الدم — ويوجد أربعة أوعية في الصدغين فبعد أن تعطى الدم للعينين فاي داء يصيب العينين فمنها ولذلك هي مفتوحة للعينين فان خرج منها ماء فان الحدقتين تعطيانه للعين أو (بوجه آخر) الصدغ يوصله للعينين وتوجد أربعة أوعية منتشرة في الرأس وممتدة في القمحدوة وهي التي تحدث فيه كمية كبيرة من الشعر وتظهره الى الخارج فمتى سرى النفس في الأنف فانه يدخل القلب والمستقيم وتعطى (الأوعية) كثيرا منه للجسم فاذا سمع من تحتهما شيء فانه مسبب عن الوعاءين اللذين يتصلان بالعظمة الوجنية أو ان أحس من تحتهما (شيأ) فهو (من الأوعية) التي في أعلاء ظهر وركي الانسان لأن النفس الحامض (أي الأيدروجين) الذي يسري في الانسان يكون فيها متى استنشقه للبطن أو متى تشرب القلب الماء اختنقت أعضاؤه فيها فمتى وصل القلب اليها فهو من الوعاء المسمى (آخذ) الذي يحدث ذلك فان سد ذهب الماء الى القلب والعيون ومتى أحس بفسحة فمه ظهرت جميع أعضائه صماء (أي طرأ على جميع أعضائه السكون) بعد أن يختلط قلبه فيها ومتى حصل تكدر للقلب فهو من اضطراب (حدث) باجزاء المستقيم والكبد فتنتصب أذنه وتمتلئ أوعيته بعد انقطاع حرارته للكدر

لوحة ١٠٠

وتوجد أربعة أوعية في أذنيه اثنان في الجهة اليمنى واثنان في اليسرى فيسري نفس الحياة في الأذن اليمنى ونفس الموت في اليسرى وبعبارة أخرى يذهب نفس الحياة في الجهة اليمنى

ونفس الماة فى اليسرى

وتوجد ستة أوعية توصل الى الذراعين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أصابعه

وتوجد ستة أوعية توصل الى الرجلين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أخمص الرجل

ويوجد وعاآن فى خصيتيه يعطيان المنى - ويوجد وعاآن فى كليتيه واحد فى كلية وواحد فى الأخرى - وتوجد أربعة أوعية فى الكبد توصل اليه الرطوبة والنفس فهى اختلطت بالدم نشأ عنها جميع أنواع المرض - وتوجد أربعة أوعية فى المستقيم وفى العجان تعطيها أيضا الرطوبة والنفس - ويوجد وعاآن فى المثانة يعطيان البول - وتوجد أربعة أوعية تجرى فى الشرج فهى تعطيه وتاتيه بالرطوبة والنفس ثم ينفتح الشرج لكل وعاء فى الجهة اليمنى واليسرى ممتدا الى الرجلين ثم يختلط بالغائط فان كان القلب متكدرا فهو من انضمار ؟ اذا كان غير معلوم تحت يدك ويصير الماء والهواء كثيرا فيه فان أصاب القلب قرف فهو من مرارة القلب بسبب التهاب فى الشرج فتجده كبيرا ويتكون شئ فى فم معدته كالشئ الذى يتكون فى العين فان تمدد قلبه فهو من امتلاء أوعية القلب بالعضلات وفى القلب وأمراضه تعاريف كثيرة لا فائدة لذكرها هنا لكونها لم تزل الى الآن مغمضة العبارة معضلة الحل كما يرى من نفس التعريف السابق - وفى لوحة ١٠٣ تبتدئ الرسالة التى وجدت فى عصر الملك حسبتى بمدينة وسيم وسبق الكلام عليها

وأهم ما فيها ان للانسان اثنا عشر وعاء للقلب تنتشر فى كافة أعضائه وفيه وعاآن فى قسم صدره ينشأ عنهما الالتهاب فى الشرج فاصنع لذلك بحاصابحا وورق الخروع وثمار الجميز يسحق معا فى الماء ويصفى ويؤمر باخذه مدة أربعة أيام - وفيه وعاآن فى الفخذ فان توجع فخذه وارتعدت فخاذه فقل حينئذ ان هذا من الوعاء الموصل لقسم فخذه (واحكم) بان أصابه مرض فاصنع لذلك لبناحليبا وقيصوما ونطرونا يطبخ معا ويتعاطاه الانسان مدة أربعة أيام فان كانت رقبته مريضة وكان عنده وجع فى عينيه فقل حينئذ ان هذا من أوعية رقبته لأنه أصابها مرض فاصنع لذلك عصارة شجرة يقال لها خث وغائط فلاح وزهر السمور وبزر عباد الشمس ؟ (شامس) يمزج فى عسل ويوضع على رقبته

ويلبخ به أربعة أيام – وفيه وعاآن فى ذراعيه فان تألم بذراعيه وارتعشت أصابعه فقل حينئذ هذه أورام (غدد) فاستعمل لها – غراء السمك فى فقاع مع نبت الخروع (صاس) أولحمة فى ماء تطبخ ويلبخ بها على أصابعه فانه يشفى – وفيه وعاآن فى محدوبة وفيه وعاآن فى مقدمة رأسه وفيه وعاآن فى عينيه ووعائين فى حاجبيه ووعاآن فى خيشوميه ووعاآن فى أذنه اليمنى فيهما نفس الحياة وفيه وعاآن فى أذنه اليسرى فيهما يسرى نفس الموت وكلها تأتى من قلبه وتتشعب فى أنفه وتجتمع كلها فى دبره فان خلت من الدم نشأ عنها مرض الشرج واستحضرها اليه وعاء الفخذ من ابتداء المرض الى الموت

ومذكور بعد ذلك عشرون تعريفا عن أمراض متنوعة يليها علاجها فهى أشبه شئ بتشخيص الأورام وذكر العلاج اللازم لها

منها تشخيص الورم الخنازيرى الذى يصيب الرقبة والحنجرة والجسم ومنها الورم الظاهرى والورم الذى يصيب مجارى (الدم) والورم الشعرى وهو يظهر كركرات ويعالجونه بالتشريط والورم الدرنى وتعريف عن البثور وأورامها الى هنا انتهى ما أردنا تلخيصه من قرطاس ابرس مع مراعاة مطابقة التعبير على الأصل قدر الاستطاعة وهذا خلاصة ما وصلنا اليه الآن من علم الطب القديم متعشمين ان عمليات الاكتشاف تظهر لنا حقائق مفيدة ومعارف جديدة تمكننا من شرح هذا العلم القديم شرحا وافيا ومن تبيانه بيانا شافيا

الباب السادس

فى المعادن والاحجار المصرية القديمة

اصطلح قدماء المصريين أن يرسموا فى خطوطهم بعد أسماء المعادن والأحجار والأراضى والألوان وبعد المملكة النباتية وبعد كثير من الأشياء الكروية الشكل احدى هذه

الأشارات ٠٠ ر ٠٠٠٠ و ٠٠ ر "٥ للدلالة عليها فترسم خطا وتهمل لفظا وتسمى بالمخصصات
أما الأحجار فكانوا يخصصونها تارة بما تخصص به الحبوب المستديرة وتارة بكتلة حجرية
على هذه الهيئة ▭ ▭▭▭ وبهذه الطريقة سهل عليهم وعلينا معرفة أسماء المعادن
والأحجار بوجه عام ولكن اذا أريد الوقوف على ماهية كل معدن تعذر هنالك الوصول الى
معرفة الحقائق فتشعبت حينئذ آراء الباحثين وتضاربت سهام افكار المدققين حتى
أمكنهم معرفة البعض مما هو باق بلفظه فى اللغة القبطية أو فى غيرها من اللغات السامية
مثلا - دَحْتى - الرصاص يقال له بالقبطية ⲦⲀϨⲦ و - نُبْ أى
الذهب يسمى بالقبطية ⲚⲞⲨB وما لم يوجد له أصل فى القبطية أو فى اللغات السامية تعذر
عليهم معرفته فاجتهدوا فى جمع العبارات اللغوية مما يذكر فيها اسم معدن أو حجر واستنبطوا
بواسطة المباحث العلمية وما ظهر لهم من معانيها وسياق كلامها بعض المسميات القريبة
اللون والاستعمال وغيرهما فاصابوا فى الغالب كبد الحقيقة ولكن لا يزالون مختلفين فى كثير
منها وقبل الكلام عليها يلزمنا أن نبين بوجه الأجمال المدة التى استعملوا فيها الحجر وذلك
انه وجد فى بيبان الملوك جملة من جنس حجر الشطف على شكل الرماح وهى من عمل الأنسان فى
مبدأ التاريخ المصرى ومابرح جنس هذا الحجر مستعملا الى أيام البطالسة فكانوا يصنعون
منه أسنة السهام وسنان الرماح ونصال السكاكين بان يثبتوها فى أيادى من خشب واتخذوا
منه أيضا آلة حادة كانوا يصنعون بها فى جثث الموتى عند تصبيرها فتحة يستخرجون منها
الأحشاء ويسلخون بها أيضا باطن الأرجل لكونهم كانوا يعتقدون ان المرء لابد وأن يكون
سعى فى معصية فذلت خطاه فتندنست بذلك أرجله وصار من الواجب سلخها لازالة
الجلدة الدنسة منها حتى اذا وقف يوم البعث أمام الحق كانت أرجله طاهرة
قال شاباس لاعشم بان يوجد فى أرض مصر آثار تدل على وجود الأنسان قبل تدوين التاريخ لأن
تركيب تربتها لا تساعد على ذلك وأما الحجر الجيرى فكان استعماله من عهد الطبقة الأولى
بان اتخذ منه أهل هذه الطبقة تماثيلهم وأتقنوها ولونوها بالوان زاهية ويوجد منه
أيضا فى الوجه البحرى كثير من الآثار ومشاهد القبور وحيث كان هذا الحجر رخوا وقيمته زهيدة

بالنسبة لغيره فضلوا استعماله فى الآثار اللازم نقشها بعلم الحفر كموائد القرابين وتوابيت الموتى وغيرها وأما المرمر الأزرق فكان نادرا فى أرض مصر ولذا لم يشاهد استعماله الا فى أيام العائلة السادسة والعشرين وقت أن أبدع منه ملوك هذا الحجر مصانع فاخرة بنقوش متقنة مع كونه صلبا وأما المعادن والأحجار الكريمة فكانت ذات شان عظيم عند المصريين القدماء كما كان عندهم لفن الصقل وقطع الأحجار النفيسة قدر كبير وما ذاك الا لكونهم عرفوا المعادن من بادئ أمرهم وأتقنوا مصنوعاتها فصنعوا الزجاج ولونوه بالوان شفقا ومعتمة وتوصلوا الى تقليد الأحجار النفيسة فابدعوا من تقليدها مصانع عجيبة بالوان زاهية غريبة كالمينا وتمويه التماثيل وطلى الطين والأحجار الصالحة للبرقشة ويؤيد ذلك أولا ما نقشه الملك تحوتمس الثالث فى معبد الكرنك أمام المعبود أمون من الأمتعة الزجاجية النفيسة وما نقله شامبوليون فى لوحة ٣١٦ و ٣١٧ من مجموعه مما يدل على تقدم صناعة الزجاج وتعلق الرغبة فيها وانتشارها فى ذلك الوقت وثانيا مصنوعات الذهب والفضة والجوهرات التى كانت شعوب الشمال والجنوب تأتى بكميات وافرة منها لتحوتمس المذكور مما نراه الآن مرسوما بانواعه وألوانه فى مقبرة (رخمارع) ورسمه عنها (هوشكينش) ثالثا ما قدمه أيضا سفراء هذه الشعوب للملك (توتعنخ أمن) خليفة تحوتمس من نفائس المصنوعات وأجودها رابعا أنواع الأسلحة والأمتعة التى ادخرها فى خزائنه رمسيس الثالث الشهير فى تاريخ هيرودوت باسم (رمسينيت) الغنى وقد رسم اغلبها فى حجرة فنقلها شامبليون وروزلينى فى كتابيهما كل ذلك يدلنا الدلالة الواضحة على براعة المصريين وتفننهم فى المصنوعات وتقليد الأحجار الكريمة وكانوا يصنعون أيضا أوانى كثيرة من الذهب والفضة ويرصعونها بالمينا ويرسمون عليها صور الرجال والحيوانات والأزهار وأوراق الأشجار فنقل عنها روزلينى فى لوحة ٥٨ - ٦٢ من كتابه المسمى بالآثار المدنية كثيرا من أشكالها ورسمها بالوانها الأصلية فهى تدلنا على تقدمهم فى صناعة التلوين التى توسعوا فيها وتغالوا فى مبتدعاتها سيما بما كانت تجلبه الفراعنة الى مصر عقب غزواتهم فى أسيا واثيوبيا ورسموه فى وجهة معبد الكرنك وعلى الأخص بما جلبه

تحوتمس الثالث في غزواته من سنة ٢٣ الى سنة ٤٢ من حكمه

قال تاسيت كانت الكهنة تترجم لجرمانيقوس نقوشا تشبه نقوش هيكل رمسيس الثاني من حيث بيان الجزيات المضروبة على الأمم وبيان مثاقيل الذهب والفضة والعدد والأسلحة وعدد الخيل والهدايا المقدسة للمعابد وكميات العاج والبخور ومقدار القمح وغيره من الأشياء النافعة مما كان مفروضا على كل أمة وكان يعادل دخل الحكومة الفارسية والرومانية من الضرائب ولو تأملنا الآثار التي وجدت في جبل برقل وآثار البطالسة والرومان لوجدنا عدة من المدن والبلاد كانت تورد للمعابد أنواع المعادن من خام ومصنوع كل مرتب حسب قيمته فلا غرو ان ما ذكرناه يكفي لبيان ما وصل اليه قدماء المصريين من معرفة المعادن وقيمتها ومع ما حصل من جهد علماء هذا العصر في حل مغمضات اللغة المصرية القديمة فلا غرابة اذا رأيناهم أخطأوا في مؤلفاتهم وترجموا بعض أسماء المعادن والأحجار بغير ما وضعت له لأن هذه اللغة لم تزل موضعا للبحث وقد استصوبنا أن نرتب هنا أسماء هذه المعادن والأحجار على أسلوب القاموس المصطلح عليه في اللغة كما فعلنا بأسماء المعبودات مراعاة للسهولة

ا

[hieroglyphs] ـ أبهتي ـ *marbre* رخام يستخرج من مكان قريب لجزيرة أسوان حسبما نص بروكش في كتابه المسمى بسبع سني القحط وذكر في نقوش (أنا) من عصر العائلة السادسة في العبارة الآتي تعريبها ولما تعين (أنا) حاكما على الأقاليم القبلية من جزيرة اسوان الى منف تكلف حسب عادة ذلك الزمان ببناء هرم للملك الجديد وهو مرنرع الأول فجلب له أحجار المرمر اللازمة من فوق جنادل النيل اهـ وقد فتح هذا الهرم بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٨١ وترجم نقوشه ماسبرو

[hieroglyphs] ـ أباب ـ نوع حجر *pierre* (برش)

[hieroglyphs] ـ أتم ـ مينا ـ زرنشان ـ *couleur émail* لون (هوراك) ماصنعه المصريون في أشغال المينا كتماثيل الموتى الصغيرة والجعلان والتمائم وزينة عصابات الرأس تشهد

لهم بالفضل وطول الباع كيف لا وقد أوجدوا منها الزرقاء والبيضاء والضاربة الى البياض وهي التي صنعوها من أكسيد النحاس الأحمر ولم يقفوا الى هذا الحد بل رصّعوا بالمينا المصنوعات الذهبية والأثاثات والتماثيل الصغيرة المتخذة من البرونز أما تلوين المعادن فكانوا يبدعونه من أكسيد النحاس

[hieroglyphs] - أنْ - وبالديموطيقية [demotic] أني [demotic] pierre (بروكش في ٨٦ وتكتب أيضا [hieroglyphs] أنْ في كتاب الموتى باب ١٤٨ بياضة ٣ وبالقبطية ⲱⲛⲉ , ⲱⲛⲓ

واليك مثالا عن الجزء الثاني من كتاب دندرة لمريت [hieroglyphs] - مبني بالحجر الجيري الأبيض الطيب - الضمير في مبني عائد على جزء من معبد ووجد بروكش في الكرنك العبارة الآتية [hieroglyphs] حجر طحين لان - نوز - أي طحن يقال لها بالقبطية ⲛⲟⲩⲧ

[hieroglyphs] - أنْ - حجر المسن pierre à aiguiser (برش) ويسمى بالقبطية ⲱⲛⲓ ⲛⲁⲥ

[hieroglyphs] - أنْ - حجر pierre مثلا [hieroglyphs]

[hieroglyphs] - لصناعة هذه الأحجار بالذهب والفضة والنحاس والرصاص والاحجار الغريبة (عن كتاب سبع سني القحط لبروكش) فلعلها عين كلمة [hieroglyphs] - أنْ - السابقة

[hieroglyphs] - أنِرْ - [hieroglyphs] - أنِرْ - حجر pierre (بروكش) لازورد ⲱⲱⲛⲉ lapis

(ده روجه) [hieroglyphs] أنِرْ قِمْ - granit noir جرانيت أسود أو basanite

[hieroglyphs] - أنِرْ حَزْ - حجر جير calcaire (S. Rec. I, 12)

[hieroglyphs] - أنِرْ ن مَاتْ - granit rouge ou syenite - ibid وقد ذكر في العبارة الآتية المنقولة عن الكراس الثاني من جريدة علم اللغات والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢

[hieroglyphs] - المعنى جزية رئيس أشور هي قطعة كبيرة من اللازورد الحقيقي تزن ٣٠ أتن و ٩ قد

[hieroglyphs] - أَتْ - مينا زرنشان - زاز لون couleur émail (ده هوراك)

[hieroglyphs] - أَرْتْ بِتْ - قال استرن في مفردات ورقة ابرس الطبية صحيفة ٣٢ انه

الحديد ferrum أو coelo factum صنع السماء وقد ورد فى الورقة المذكورة ضمن تذكرة نافعة من سقوط الشعر هذا تعريبها - سلقون وبصل ؟ ومرمر وحبوب الحديد (أرت پت) و [illegible] وعسل - تمزج معا وتوضع على محل المرض
وذكر أيضا فى تذكرة نافعة لأزالة الظفرة من العين واليك تعريبها عن ورقة إبرس لوحة ٥٥ سلقون ١ درور خشبى ٩ ١ حديد من مدينة قيپى (بفنيقيا) ١ حجر التوتيا ١ بيضة نعامة ١ نطرون (أو ملح البارود) الصعيدى ١ مسحوق معدن الحنوت ١ مسحوق الكبريت العمودى ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع على العين

[hieroglyphs] - أَخ - حجر pierre قال بروكش فى صحيفة ٣١ من قاموسه ان حجر كان مستعملا للقطع وقد ذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة إبرس الطبية وذلك فى التذكرة الآتية النافعة لمعالجة الحروق وهذا تعريبها - حجر أَخ الذى يمتص الماء (لعله الكذان أو الخفان أو المشى) وشحم وزيت الزيتون - يطبخ معا ويوضع لمدة

L

[hieroglyphs] - با - منجم - مناجم المعدن - مقطع الأحجار mine , carrière (بروكش) قال بيره فى صحيفة ٣٤٤ من قاموسه فى علم الآثار ان الثروة فى مصر التى تطابرضيتها ناشئة عن أمرين الأول خصوبة الأرض والثانى كثرة محصولات الذهب وكانوا يستخرجونه من المناجم الموجودة فى صحراء الوجه القبلى - وفى سنة ١٨٣١ أو سنة ١٨٣٢ عثر لينان وبنومى على هذه المناجم فى جبال البشارية على مسير عشرة أيام من ادفو ووجدا الذهب والفضة متلبسا فى عروق الكوارتس المتولدة فى الصخور الممتدة باكناف الوادى وفى منحدرات السيول المجاورة لهذا الوادى ولكن لما قل محصول هذه المناجم فى العصر القديم وصار واردها لا يوازى النفقات ولا يقوم بكثرة العمل وزيادة المشقة سيما ما كانوا يعانونه من الصعوبة فى استجلاب المياه اشتغلوا بفراغ المعدن منها فكفوا عنها العمل وقال (أغاثارسيد) ان عمل الاكتشاف كان شاقا لكونهم كانوا يغسلون الذهب من اخلاطه عدة مرات لتنظيفه ورسموا طريقتهم هذه
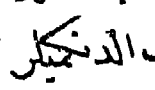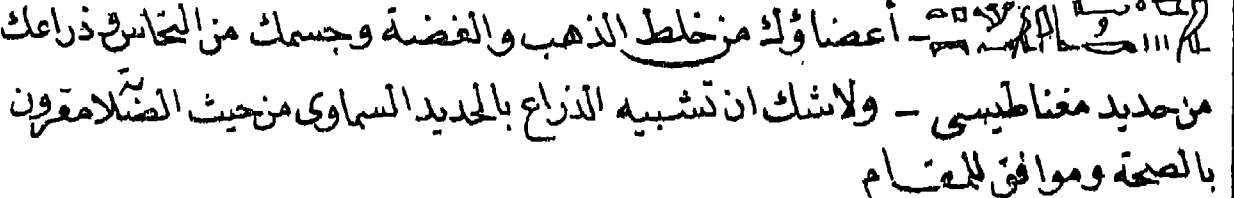
على مقابر العائلة الثانية عشرة اهـ وليس هناك ما يدلنا على أول مدة ابتدأ فيها اكتشاف المعادن ولكن المظنون ان العمل فى استخراجها قديم جدا ويوجد أيضا مناجم للنحاس والرصاص ولم يزل بعضها باق الى الآن
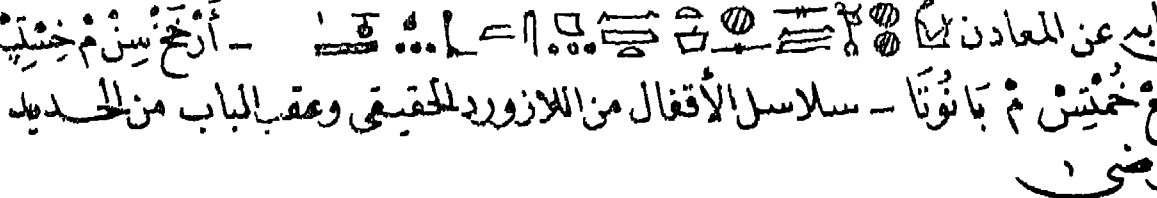
-با- حجر صلب pierre dure (بروكش)
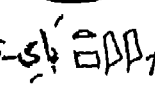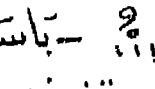
-بيا- حجر رملى بلورى أحمر راجع صحيفة ٤١٢ من قاموس بروكش وصحيفة ٨٢ من كتابه فى المبانى المصرية القديمة والأحجار الكريمة اذ بين فيه كيفية استعمال هذا الحجر الصلب فى التماثيل والمبانى
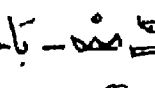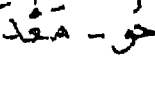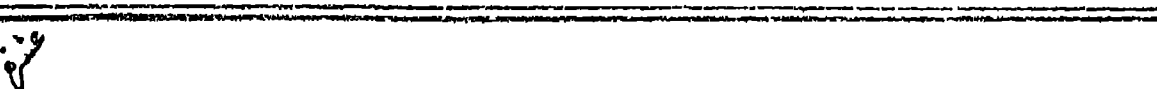
-با- -با- فسره دِ ڤِرْيا وشاباس بالحديد fer ونفى صحيفة ٥٥ من كتاب المعادن للبسيوس الذى ترجمه من النمساوية الى الفرنساوية رينُنْد ان (ابا) تدل على المعدن الخام minerai وخصوصا على الحجر pierre والصواب هو الحديد الذى كان معروفا من قديم الزمان ولكنه كان نادر الوجود - وقبل الميلاد بنحو ١٧٠٠ سنة أحضر من الشام أحد ضباط الملك تحوتمس ستة حيضان من ثمين الأحجار وجمع نفس الملك من مصنوعات فينيقيا وأشور أوانى من حديد بايادى فضة ولعل السبب فى ندارة الحديد مبنى على بغض المصريين له بغضا دينيا لأنهم كانوا يقدمونه لِسَتْ وهو المعبود المبغوض عندهم ومع كونهم توجسوا فيه هذا البغض فانهم استعملوه فى بعض الاحتفالات المقدسة ولابد وأن يكونوا أدخلوه أيضا فى مصنوعاتهم العادية اذ لو لم يكن ذلك لما أمكنهم أن يتوصلوا الى صناعة هذه الآثار الجسيمة التى نراها الآن والمرجح فى ندارة الحديد وعدم العثور على شئ من بقاياه هو الصدأ الذى أبلاه وأفناه وعليه فالمصريون عرفوا الحديد من زمن قديم واستعملوه فى كافة مصنوعاتهم كما نستعمله الآن حتى انهم ادخلوه فى التحضيرات الأقرباذينية - وحيث ان طمى النيل مشحون بالحديد المعدنى فتوصل المصريون بواسطة علم الكيميا الى صناعة الاكسيدات المعدنية فصنعوا ألوانا ثابتة بواسطة المعادن وعلى الأخص بواسطة الحديد والنحاس والاوبالت الخ

-بانِبِتْ- وبالقبطية ⲡⲉⲛⲓⲡⲉ و ⲡⲉⲛⲓⲡⲓ قال بروكش
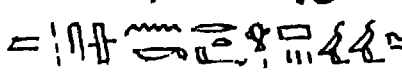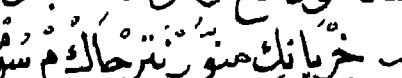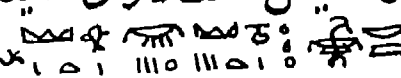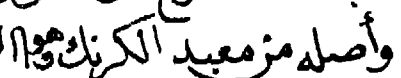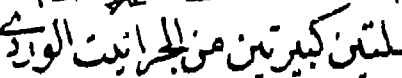
في قاموسه صحيفة ١٧٢٢ انه الحديد السماوي fer méteorique وانه نقيض الحديد الأرضي المذكور بعد وذكر في ورقة برلين الطبية علاج نافع من الجروح الناشئة عن الحروق وهذا تعريبه — حديد سماوي (أي مغناطيسي) مصدي مع ماء الفيضان يسخن به فرش نوم الانسان — ولعلهم فضلوا ماء النيل العكر لكونه متشبعا بالطمي المشحون بالحديد
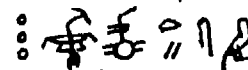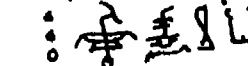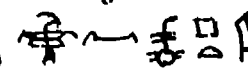
والمغناطيس أو الماغيدس الطبيعي أو الحديد المغناطيسي الذي كانوا يفرضون مجيئه من عين حوريس يظهر انه كان مادة مقدسة بخلاف الحديد الخالي عن المغناطيس فانه كان مبغوضا عندهم لكونهم اعتبروه جوهرا وارداً من ست أي تيفون وهذا هو الذي سبب ندارته واستعماله مع الكراهة راجع ما قال دڤريا في جريدة علم اللغات المصرية والأشورية (في الكراس الثاني من المجلد الأول) وقد ذكر هذا الحديد في العبارة الآتية المنقولة عن الجزء الثالث من كتاب الدنميكر [hieroglyphs] أعضاؤك من خلط الذهب والفضة وجسمك من النحاس وذراعك من حديد مغناطيسي — ولاشك ان تشبيه الذراع بالحديد السماوي من حيث الصلابة مقرون بالصحة وموافق للمقام

[hieroglyphs] — بانوتا — الحديد الأرضي fer terrestre واليك مثالا ذكره لبسيوس في كتابه عن المعادن [hieroglyphs] — أرخ سن م خشتب ن مع خمتيش م بانوتا — سلاسل الأقفال من اللازورد الحقيقي وعقب الباب من الحديد الارضي

[hieroglyphs] بإي حجر صلب كان يستعمل في المباني الأثرية القديمة pierre dure (بييره)

[hieroglyphs] — باستاو — معناه المعدن الحسن وهو اسم من أسماء الذهب (راجع صحيفة ٢١ من جريدة السينتشرفت في علم الآثار المطبوعة سنة ١٨٧١)

[hieroglyphs] — باخو — منجم — مناجم المعادن (برش)

[hieroglyphs] — باخو — معدن minerai مثلا قيل في نقوش حجر من عصر العائلة الثانية

عشرة اشتهر بحجر المحط ان صاحب هذا الحجر المدعوأ ميني أرسل الى بلاد الكوش فأحضر منها للملك ؛ معدن الذهب

- بجن - ديوريت diorite مثلا - بجن مري -
ديوريت مدينة مري الشهيرة عند اليونان باسم Meroïtes (بروكش)

- بقس - نوع مرمر espèce d'albâtre يستخرجونه من مدينة (بتن موث) المسماة عند اليونان (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

- بتجا - نوع حجر pierre (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

- عات - حجر pierre مثلا - الأحجار الكريمة لمدينة خنتخنفر وهي مدينة Troglodites القديمة (صحيفة ١٤٠ من كتاب سبع سني القحط لبروكش) وذكر في صحيفة ٣٨ من الكتاب المذكور العبارة الآتية - المعنى - هو يحضر لك جميع الأحجار الكريمة (مثل) اللازورد واليشب الأحمر والدهنج وحجر البقس أي المرمر والكورتس والحجر المسمى عرز وذكر أيضا هذه العبارة —
ستشترم بك م نب عات نيث - خشب الخرنوب مشغول بالذهب وبانواع الأحجار النفيسة

- عارث - حجر pierre (ماسبرو)

- عع - وبالقبطية ⲉⲱⲱⲉ طفل سجيل (بروكش) وكانت تستعمله الشعابذة في كتابة السحر والعزائم كما كان يستعمل لصناعة الأجر

عاىل - عوزث - حصا - مدر - cailloux (شاباس)

- عرز - حجر كريم pierre précieuse راجع المثال المذكور في كلمة - عات -

- عجت - مينا émail مثلا - مينا منقوشة ومينا ملونة بو فرة (عن ماسبرو في صحيفة ١٥٠ من الكراس الثاني لجريدة علم اللغات

والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢)
[hieroglyphs] ـ عَاتْ أَيْنْ ـ حجر جامد ـ حجر صلب ـ pierre Dure (شاباس) وقيل
فى الكراس الثاني من الجريدة الآنفة الذكر عند سَرْد الغنائم التى تحصل عليها تحوتمس الثالث
ما معناه ـ وقاعدته من مينا منقوشة ـ الضمير عائد على تمثال فيتضح من ذلك ان
عَاتْ أَيْنْ معناها المينا المنقوشة لا الحجر الصلب كما ذهب شاباس

[hieroglyph]

[hieroglyphs] ـ أُرْعَبُوعَدُونُبْ ـ رؤسا الذين يقطعون الذهب
Die Meister der Goldschmiede (كتاب بروكش في سبع سنى القحط)
[hieroglyphs] أَسِمْ [hieroglyphs]
[hieroglyphs] ـ سِمْ [hieroglyphs] أَسِمْ ـ أَسمُو
اختلفوا فى معنى هذا الأسم فذهب شامبوليون الى انه التبر أو تراب الذهب or pur
ou poudre d' or المسمى بالقبطية ⲛⲟⲩⲃ ⲡⲱϣ وذهب لبسيوس الى انها تدل على
معدن مخصوص مركب من ذهب وفضة وتسميه اليونان ـــ Electrum
وقال شاباس انها التبر موافقة لشامبوليون إستنادا على أدلة ذكرها منها ان القدماء
من المصريين كانوا يستعملون كلمتى نب أى الذهب وسوم فى معنى واحد نحو اللجم والأعضاء
من نب أو من سوم ومنها انهم كانوا يستخرجون السوم أى التبر من الأرض أو من الصخور
مسحوقا ويعبونه فى اكياس ثم يسبكونه سبائك على هيئة الحلقات ومنها انهم كانوا يقولون
مسلة من ذهب وتماثيل من ذهب وحجرات من ذهب وضريح من ذهب أو من سوم أى تبر
ونحو ذلك بمعنى انها مذهبة أى مموهة بالذهب ويلقبون حوريس بعقاب الذهب والسند
القوى الذى ارتكن عليه شاباس هو ان كلمة [hieroglyphs] سوم ترجمت فى سطر ٤١ من حجر رشيد
بهذه الكلمة اليونانية χρυσόω التى فسروها بالذهب (نُبْ) فى سطر ٥٩ من حجر
صا الحجر ويقال لها بالعبرية חשמל خَشْمَلْ وحيث ان نُبْ وسوم ترجما بلفظ واحد فلا

شك ان مدلولهما واحد وهو معدن الذهب

وقد ذكر التبر فى جملة مواضع جمعها لبسيوس فى كتابه الخاص بالمعادن منها ما نقله عن الجزء الثالث من الدنكميلر لوحة وهو [hieroglyphs] انا أعطيك بلاد الذهب والجبال وامنحك ما فيها من تبر ولازورد ودهنج فقدموا التبر هنا على اللازورد والدهنج لشرفه ومنها ما نقله من نقوش مدينة هبو التى قدم فيها رمسيس الثالث الأوانى الثمينة لأمون رع وهو هذه العبارة [hieroglyphs] خرپا نك منو نترحاك م سو نوستو نب ج ستيفت — أقدم لك جهاز الأجل معبدك وهو من تبر وارد من بلاد الذهب ومستخرج من صخوره ومنها ما نقله عن لوحة ٣١٦ من مجموع آثار شامپوليون وأصله من معبد الكرنك وهو [hieroglyphs] أقمت له مسلتين كبيرتين من الجرانيت الوردى رأساهما من التبر أمام مصراعى المعبد — ومنها ما نقله من جرد نقله وهى الأوانى الآتية

عدد ٣ [hieroglyphs]
٣ [hieroglyphs]
٧ [hieroglyphs]
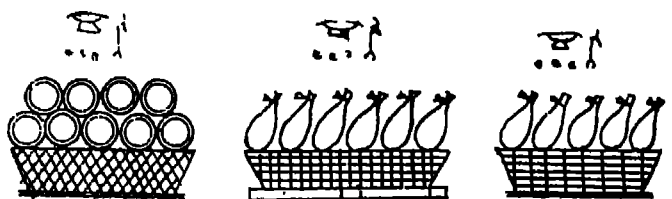
[hieroglyphs] وز — حجر احصر Feldspath (پيرو) قال شاباس ان هذه العلامه [hieroglyph] هى رسم نبت وضعه الأقدمون للدلالة على الوجه البحرى وصرفوا معناه الى اليانع الاخضر الغير ناضج أو الى اللون الأخضر أو الى الحشيش الأخضر كما دل عليه نظيره فى اللغة القبطية وهو ⲟⲩⲁϫ الآن [hieroglyph] وز اسم لمعدن لا لنبت فلعله الكورتس quartz أى البلور

الصمغى أو الحجر اليمانى المعروف أيضا بالعقيق اليمانى وكان المصريون يجلبون هذا الحجر من
آسيا وعلى الأخص من (رُوتن) وخيتا والعجم ومن بلاد (باخ) التى كان يتواجد فيها الدهنج
وكانوا يضعون هذا الحجر فى زكائب أو فى أوان وذهب لبسيوس الى ان
وَزْن نجتى هو الدهنج malachite قال بروكش وكانوا يستخرجونه أيضا من مدينة
پابنش ـ المسماة باليونانية ... وهى فى بلاد النوبة ولا يعلم ان كان الحجر (وَزْ) هو
عين ... وزى أم غيره أما شاباس ففسر (وَزْ) بالملح المعدنى الشهير بالاندرانى
الذى كان يدخل فى المصنوعات المقدسة المتخذة منه ومن الذهب والفضة واللازورد
وكانوا أيضا يصنعون منه العواميد الصغيرة وهى التمائم التى علق منها المعبود (رع) فى جيده
كما اتضح ذلك من كتاب الموتى واستعملوه أيضا لصناعة العيون الخضراء فى الأموات و الأختام
المنقوشة منه ومن العقيق اليمانى و اليصبى والمرجان واللازورد
وفى ورقة إبرس الطبية ذكر هذا الحجر ضمن نسخة نافعة من وجع قمة الرأس وذلك فى
لوحة ٤٩ وهذا ترجمتها عن يُوَاخِم مع بعض تغيير ـ صمغ البطم ١/٦٤ نوم ١/٦٤ معدن يقال
له نترعت ١/٣٢ بزر الملح ١/٣٢ حجر الوز ١/١٦ أثمد ١/٣٢ مرهم ١/٣٢ حجر يقال له وَاح نجبث ١/٦٤
ماء ١/٦ ـ يسحق ويوضع فوق قمة الرأس
... ـ أُنَشِى تِرْ ـ اسم لمعدن أبيض ذكر فى كتاب سبع سنى القحط لبروكش
لعله حجر الشخذ

... ـ مُعَا ـ قال بروكش انه نوع من الملح كان يستعمل فى التصبير
... ـ مِعَاع ـ الظاهر انها اسم لحجر نفيس بدليل هذه العبارة المنقولة عن
صحيفة ٦٥ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ ... ـ
حجر عرْ المسمى أيضا مِعَاع
... ، ... ، ... ـ مَاتْ ... مَاتُو ـ جرانيت أسوانى
granit rose جرانيت عدسى ـ حجر أسوانى Syénite (بروكش) لما كانت رغبة المصريين

مائلة الى تخليد اسمائهم فضلوا الصوان على غيره من أصناف الأحجار لصلابته ومقاومته للمدد الطويلة بدون تلف يطرأ عليه فصنعوا منه كسوة الأهرام الظاهرة وتوابيت الملوك والتماثيل الهائلة والمسال والمحاريب والألواح الحجرية فاما التماثيل الصوان فكانت في الغالب ملونة بلون مغاير للون نقوشها اذ كانوا يلونون هذه النقوش المحفورة بالأزرق لاظهارها للعين راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس پيره في علم الآثار وكان الجرانيت يدخل في بعض علاجاتهم من ذلك علاج لشفاء الشدوخ الناشئة عن الضرب مسحوق المرمر وجرانيت ولبن حليب يدهن به الشدخ

وذكر أيضا في علاج نافع لازالة البياضة من العين راجع صحيفة ٢٧٠ وفي علاج آخر نافع من القوب أو الجرب راجع صحيفة ٢٧٥ ومذكور في لوحة ٨٧ ضمن علاج نافع من الاكلة الدموية وهذه تذكرته عن يواخم عصير البلح ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له نخوى الفخار من آنـيـة ١ جرانيت ١ نبت الفاكهة المسماة أزاييت ١ لبن حامض ١ ـ يمزج معا ويلبخ به أربعة أيام

وذكر أيضا في لوحة ٨٨ ضمن علاج نافع من ورم دموي يسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهذه تذكرته ـ لبن امرأة وقطعة من كبيس الزبيب المطبوخ وجرانيت المعدن المسمى عُنْخْ يمزج في دق الكتان ثم يضاف اليه بقدره باغة ولا يترك لينشف وضف عليه ما يتساقط من حجر المسن ثم ضعه على (الورم) فانه يزول

[hieroglyphs] ـ ماكي وقرأها بروكش في كتابه المعنون بسبع سني القحط (حماكي) وهي اسم لحجر

[hieroglyphs] ـ مَفكْ ـ [hieroglyphs] مَغفَكْ ـ حجر الدهنج malachite (بروكش) وفي عصر البطالسة كان يسمى [hieroglyphs] حَبْ ـ أي الفرح ومنه نوعان دهنج حقيقي ويسمى [hieroglyphs] ـ مَغفَكْ مع ـ ودهنج صناعي ويسمى [hieroglyphs] مَغفَكْ أريث (راجع صحيفة ٦٣ من كتاب المعادن للبسيوس الذي ترجم من النمساوية الى الفرنساوية رنند) وكانوا يستخرجونه من جهة [hieroglyphs]

تاوز المسماة باليونانية Τασιτια كما ذكر بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط -
وقد اتفق قدماء المصريين على أن يصوروا بلون الدهنج المعبودة حاتحور احدى السبع
نجمات العظام الأقرب للشمس بعد عطارد ولذا وصفوها بكلمتى
مفكت أيم و - تمفك حر - أى ذات الجلد الدهنجى وذات الوجه الدهنجى
وكانوا يرصعون بالدهنج كما كانوا يرصعون بالذهب وغيره
وذكر مريت عن قرطاس بردى محفوظ الآن بمتحف الجيزة عبارة توصف الشمس المرسومة
فى هذا القرطاس وهذا تعريبها عظامها من فضة ولحمها من ذهب وشعورها من حجر
اللازورد وعيونها من البلور الصخرى (وز) وقرصها من الدهنج فكأن الكاتب المصري أراد
ببيان هذه الأوصاف أن يوضح مناسبات الألوان اهـ ومن أسماء حاتحور
مفك وبما ان لون هذا الحجر مفرحا فقد أطلقوه أيضا على الفرح فقالوا
السماء فى عيد والأرض فى فرح - وكان لكتبة المصريين تصورات غريبة فى المعادن
منها انهم شبهوا بها الأشياء من حيث الصلابة وطول المدة والزهو والنفاسة
والظاهر انهم استعملوا التشبيه بهــا بناء على روايات قديمة سرت اليهم عن أجدادهم
وذلك لمناسبات وقرائن بين المشبه والمشبه به مثلا كانوا يشبهون العظام بالفضة
لبياضها واللحوم بالذهب لاصفرارها ولكنهم كانوا يراعون الفرق بين جسم الرجال
وجسم النساء فيشبهون الأول باللون الأصفر المائل الى الحمرة والثانى بالأصفر الباهت
أما الوجوه المستعارة التى كانت توضع فوق وجوه الموميات فكانت اما مذهبة أو ملونة
بالأسود أو الأبيض لكونهـا الوانا ترجع الى قصة أزوريس الخرافية الذى بعث بعد موته
وعليه فمعانيها هنا استثنائية - وكانوا يشبهون الشعور باللازورد لقرينة الزرقة
فى كل ويصورونها به أو بتقليده فقط كما أجمعت على ذلك النصوص ولما وصف
مريت الموميات اليونانية والرومانية قال وجوهها المستعارة مذهبة وشعورها ملونة
بالأزرق - وفى متحف اللوفر زينة رأس أغلب الوانها مصنوعة بالمينا الزرقاء وكانوا
يلونون التماثيل الصغيرة بالأزرق ويصنعون حواجبها من المينا - وقد اخبرتنا النصوص

انه فى الساعة الثالثة من اليوم السادس عشر من شهر كيهك كان القسيس فى المحفل المنعقد لمأتم أزوريس جالسا على كرسى من الجميز وكان واضعا على كتفه جلد السبع وعلى رأسه زينة من اللازورد مصنوعة على هيئة الشعر واتضح من ورقة هريس السحرية ان أمون رع الذى يعبده أربعة من القردة اتصفت بما معناه عظامه من فضة ولحومه من ذهب وفوق رأسه لازورد حقيقى وهو من عصر الرمسسيين انما لا يمكننا الجزم بان تشبيه الشعر باللازورد الأزرق ابتدأ من هذا العصر بل ربما كان قديما جدا لأن المعبودة حاتحور اتصفت قبل هذا العصر بان رأسها من لازورد ووجهها من الدهنج وكانوا يصفون أيضا أزوريس بصاحب الرأس اللازوردية — ولا يخفى ان قدماء المصريين كانوا يقلدون العيون الطبيعية بمصنوعات الأحجار كالقيشانى والزجاج الأزرق ويصنعون المقل من التنج وللحدقة من معدن آخر ومما يناسب هذا المقام ماذكره ده روجه وصفا فى تمثال (سيخم كا) الذى وجده مريت فى سرابيوم سقارة قال انه تمثال يكاد أن يكون ناطقا لاتقان صنعته وحسن منظره وسلامة الذوق فى تناسبه فترى فيه حدقة العين مصنوعة من بلورة صخرية شفافة فى وسطها حبة من معدن ضوائى لعله فضة وصنعوا الهدب والأجفان من التنج ويوجد فى متحف الجيزة تمثال من خشب لضابط من الطبقة الأولى عيناه مصنوعتان على حدتهما فالأجفان من التنج والمقلة من البلور الأبيض الكابى فى وسطها حدقة من البلور الصخرى وفى وسط الحدقة من الداخل حبة ثابتة مضيئة اكسبت هذه العين الصناعية نوعا من اللحظات واللفتات أما النصوص القديمة فانها تصف هذين العينين الصناعيتين وصفا شافيا من ذلك ما هو مذكور فى الورقة البردية المحفوظة فى متحف الجيزة وتعريبه — عيون من بلورتين فى وسطهما من الداخل حبة من الدهنج وأما البلورنات
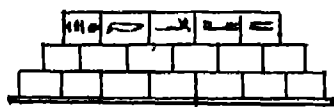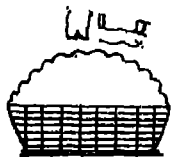
فكان تتخذها القدماء تميمة يضعونها فى جثث الموتى وقال شاباس ان استخراج الدهنج المسمى قديما مفك والمعادن

الأخرى القديمة من جبل الطور وهو عمل قديم قامت بأمره أهل الطبقة الأولى بل وعدوه من الأعمال المهمة لأن ورقة هريس السحرية تخبرنا ان رمسيس الثالث أرسل هدايا الى معبد حاتحور بجبل الطور وأحضر من تلك الجهة كمية وافرة من الدهنج ولوان هذا المعدن كان نفيسا واستمر مستعملا في مصر الى العصور المتأخرة الا انه لم يظهر قبل عصر الرمسيسين ظهور عين ولم يكن استخراجه أولا من طور سينا بل كان من بلد يقال لها رشتا استحضروا منها أيضا معادن الذهب والفضة واللازورد التى لا وجود لها في جبل الطور ثم وجه المصريون مزيد اهتمامهم لاستخراج الدهنج من هذا الجبل حتى استأصلوا عروقه وأصبح لا يوجد منه الآن الا النذر القليل

[hieroglyphs] – منو اسم لحجر ذكر في كتاب بروكش المعنون بسبع سنى القحط

[hieroglyphs] – منخ حضر الذهب، صاغ préparer l'or كتاب لبسيوس فى المعادن

[hieroglyphs] – محى – حجر الحية Serpentine (كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

[hieroglyphs] – مسدم – ويقال له بالقبطية سعد ٥٦١ وبالعربية أثمد وهو الكحل الحجرى أو الكحل الأصفهانى أو الأنتيمون أو حجر الراسخت وكان كثير الاستعمال فى الطب عندهم ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية ستا وثلاثين مرة ومنه نوع يسمونه أثمد ذكر ورد مرتين فى هذه الورقة فاستعملوا الأثمد المعتاد فى الأدوية النافعة لعظم فقر الدم أى الخلوروز ولتلطيف حرقة الشرج وهذا تعريب تذكرته من لوحة ٣١ صمغ البطم ١ حب يقال له سمتت ١ بذر الخشخاش ١ العرعر ١ كمون أثمد ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له سا ١ زيت الزيتون ؟ ١ شحم ١ زيت ١ ملح بحر ١ – يطبخ معا ويجعل فى رفادة ويوضع على الشرج

ويدخل الأثمد أيضا فى الأدوية النافعة من وجع قمة الرأس ومن وجع الرأس وعقد الرقبة وعلى الأخص من وجع العين من ذلك علاج ذكر فى لوحة ٥٦ نافع من السحابة التى تغشى العين فكانوا يستعملون لذلك فى اليوم الأول ماء من مسقاة الطيور وفى اليوم الثانى عسل وأثمد بكميات متعادلة فاذا أحتقنت العين بالدم تدهن مدة يومين بعسل وأثمد

عقاد بر متعادلة فان زرف من العين دموع كثيرة فاصنع لها الدواء النافع من الذباب الطائر أى الخيالات التى يراها الأنسان لعلل فى القرنية وهذا الدواء مقاديره متعادلة وتعريبه حب يقال له (عاو) وجنزارة خضراء وصمغ البطم وأطراف نبت البردى وقشر السليخ وأثمد وجنزارة وبصل؟ وماء يسحن ويوضع داخل العين - ولعله كرر الجنزارة لقصد مضاعفة المقدار منها كما يشاهد أيضا فى العلاج الآتى النافع لأزالة الأحتقان من العين فان مقدار الجنزارة فيه ضعف أربع مرات عن باقى الأصناف التى جعلت مقاديرها متعادلة واليك تعريب هذا الدواء - لون من الوان الكتابة (مداد) جنزارة ٤ أثمد درور خشبى بصل؟ ماء يدق ويسحن ويوضع فوق العين - ويدخل الأثمد فى الادوية النافعة لحفظ الشعر ولشفاء إيصناض الجروح الناشئة عن حرق ولنمو اللحم كما فى هذه التذكرة وتعريبها - أثمد وشحم بقرى وجنزارة وعسل تعمل لبخة بمقادير متعادلة و توضع فوق المحل المراد نمو اللحم فيه ويدخل أيضا فى الأدوية النافعة من نظافة الجروح ولتليين الأعصاب وتسكين آلامها وفى علاج نافع من الحكة أو البقع الحمراء المسماة بالمصرية (شين) وهذا تعريبه - لبن حليب ٥/٦ زيت زيتون ٥/٦ وجنزارة ١/١٦ وأثمد ١/١٦ وعسل ١/٨ - يحقن به فى الدبر ويدخل فى التراكيب النافعة من الورم الدموى المسمى بلغتهم (وشش) وهذا تعريب تذكرته - ذرة مطبوخة ماء معين أثمد - يدهن به وينفع أيضا من علة أخعت وهى التسلخ الذى يصيب الفرج راجع صحيفة ٢٨٣ من هذا الكتاب ومن الغدد المسماة بلغتهم (تواو) وهى التى تصيب الرقبة وهذا تعريب تذكرتها - جمع وشحم بقرى ونبت الخث ومداد ونبت يقال له تون وكمون وبرادة النحاس وجنزارة و مونة طفلية وملح بحر ودهن أوز وحب البطم وأثمد - يطبخ ويلبخ به على الرقبة واستعملوا أيضا الأثمد فى تراكيب نافعة من البثور التى شرحوا تشخيصها وترجمها بوالخم وهذا تعريبها

تعريف عن البثور المعروفة بقطع المعبود خونسو

اذا وجدت انسانا مصابا ببثور أى خراج صغار فى أى عضو من أعضائه ووجدت قسمه العلوى سليما وقسمه السفلى معتدلا وعينيه مخضرتين وتعبانتين

(لوحة ١١٠) ولحمه من الداخل ملتهبا ومضطربا كأنه فى (كروبات) الموت وتجد فى ابطه وفى ذراعيه وفى وركبتيه وفى ساقيه صديدا فلا تصنع شيأ لذلك لكن ان وجدت هذه الأعضاء متشابهة أو كانت قشفة الجروح الأخرى بعد الأماتة فى الصدر أو فى العينين أو فى أى عضو آخر تتماوج وتلين تحت أصبعك وينفصل تماوجها من سطحها فقل عند ذلك انها تقشط باليد واصنع لها الدواء الآتى لازالتها — خرأ الزنبور ودقيق القمح ونطرون ودقيق (يسن) وبزر الكتان وبسلة وأثمد وزيت وضع ذلك فى بذر القامو ولا تصب عليه ماء يستعمل هذا الدواء للشفاء وأما الأثمد الذكر فانه يستعمل ضمن تركيب نافع لتقوية النظر راجع صحيفة ٢٧٠ وصحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأثمد فانه ينبت الشعر ويجد البصر وينفع من حرقة النار اذا طلى بالشحم

[hieroglyphs] — نا — حجر pierre (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

[hieroglyphs] — نُبْ — نُبِى — صاغ — يصيغ — دق الذهب سبك وبالقبطية ⲚⲂⲀⲨ ⲚⲂⲰ (بروكش)

[hieroglyphs] — نُبْ — [hieroglyphs] ينُو — [hieroglyphs] — نب (جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠) واصطلحوا فى عصر اليونان على كتابتها بهذه الكيفية [hieroglyphs] — نُبْ [hieroglyphs] نُبْ [hieroglyphs] نُبْ وكتبوها غلطا هكذا [hieroglyphs] و [hieroglyphs] ومعناها الذهب ويقال له بالقبطية ⲚⲞⲨⲂ وسموه فى العصور المتأخرة [hieroglyphs] — ساوى [hieroglyphs] قتم [hieroglyphs] قديم وبالعبرية [hieroglyphs] أما بروكش فيرى هذه الكلمة الأخيرة هى عين كلمة [hieroglyphs] كتامع أو كتامو المذكورة فى ورقة هريس السحرية بل قال ان هذه الأخيرة هى الرسم القديم للأولى وخالفه ده روجه فى كتابة وقراءته كتامو فقال ان صحتها [hieroglyphs] كتامر ويرى الذهب مرسوما على الآثار اما اكواما أو قضبانا أو فى أكياس أو صررا وحلقات كانوا يتعاملون بها كالنقود التى نتعامل بها الآن بدليل ما وجد على آثارهم من العبارات الآتية

[hieroglyphs] ذهب فى أكياس (لبسيوس) [hieroglyphs]

زلع فيها أجناس الذهب

وكانوا يستخرجون الذهب من عدة جهات منها اتيوبيا أى النوبة ولذا سموها نُبْ وسموا ذهبها — نُبْ نْ كِشى ومنها فى الصعيد ادفو ويسمى ذهبها نُبْ نْ دُبْ وكوم أمبو ويسمى ذهبه نُبْ نْ نُبِى وقفط ويسمى ذهبها — نُبْ نْ قُبْتْ وجميع هذه الجهات نفد منها الذهب ولم يبق له أثر الا فى اتيوبيا وقد ورد عنهم بيان فى أصناف الذهب وهو — ذهب جيد تن ٣١٧ قدّ ٥ — ذهب صخرى من قفط تن ٦١ قد ٣ — ذهب ربحى تن ٢٩٠ قد ٨ $\frac{1}{2}$ — مجموع الذهب الطيب والذهب الصخرى تِنْ ٦٦٩ قد $\frac{1}{2}$ ٦ ومن الذهب الصخرى نوعان نوع جيد ونوع غير جيد فالجيد يسمى نُبْ نُفِرْنْ تَسْ

ومثاقيل الذهب هى التن ومقداره بالجرام ٩٠٩،٩٠ والقد ومقداره عشر التن أى ٩،٩٠٩ والبج وهو ١٣٨ جزءا من التن أو يساوى بالجرام ٠،٧٠٦ بدليل ما ورد عنهم

وكانوا قد من الذهب ١٣٠ = ٤٠ تن ذهب - [hieroglyphs] يذهبون الأحجار النفيسة فيقولون [hieroglyphs] : نب حر خشتب - لازورد مذهب ويطلون به الفضة فيقولون [hieroglyphs] نوب حر حزنب والأقمشة المقوية والأحجار المعتادة والأحجار الكريمة والجملان ومنها كثير في المتاحف وكانوا يصنعون عربات من الفضة ويطلونها بالذهب ويطلون به أيضا الخشب والأوجه المستعارة و يموهون به الجبس

وقد تيسر لجناب بريس دافين العثور في أطلال مجاورة لقرية كوبان على الشاطئ الشرقي من النيل بازاء دكة على لوح حجري نقوشه دالة على ان الملك رعمسيس الثاني استخرج معادن الذهب من جبل علاكي فالتقطه الكنت سنت فريول وأودعه بمتحف له في قصره وطوله بالمتر ١٫٦٨ وعرضه متر واحد وهو مستدير الدرس ويبتدئ بعبارات خاصة بتقديم القرابين كامثاله من الأحجار ثم يشتمل على ثمانية وثلاثين سطرا من النقوش وهو مكسور من أسفله بعد السطر الخامس والعشرين بحيث ان آخر هذا السطر يوجد في الجزء المنفصل المشتمل هذا الجزء على ثلاثة عشر سطرا لم يبق في كل سطر إلا الثلث والباقي لحقه الفناء فابلاه وقد ترجمه أولا المعلم برش ثم شاباس فترجمناه هنا من الرسم الموجود في كتاب شاباس المذكور

(الديباجة)

في رابع طوبة من السنة الثالثة لتولية حضرة حورهيس الشمس الثور الشديد محب العدالة صاحب التيجان مالك مصر المنتقم من البلاد الأجنبية حوربيس الذهب مبارك السنين العظيم بالنصرات ملك الأقاليم القبلية والبحرية من الديار المصرية (أسرمع ستپن رع) الباقي على قيد الحياة بقاء سرمديا محبوب (أمون رع) السائد على سرير مملكة القطرين المقيم بمدينة طيبة ظهر على تخت حوربيس الحي كأبيه الشمس الدائم المعتقد الطيب مالك الأقاليم القبلي (المجعول تحت رعاية) حور حود المنير شاهين الذهب الخالص المحسن الحامي مصر بجناحه الذي لوازه لأولي الألباب الرائعة حصن من القوة والنصر فهو الخارج من صلب أبيه المهول عند اظهار السطوة اللازمة لتوسيع دائرة (المملكة المصرية وتبعيد ثغورها) قد انغمست اعضاؤه في قوى المعبود مونث فاصبح له قوة حوربس وست وابتهجت السماء بمولاده

وقال المعتقدون انه من نسلنا والمعتقدات انه خارج من أحشائنا ليأخذ بزمام مملكة الشمس وقال أمون انى أوجدته لينشر لواء العدل على تخت ملكه فتمهدت به الأرض وهدأت السماء ورضيته المعبودات فهو الثور الشديد البأس على بلاد إتيوبيا الوضيعة أو هو العنقاء المنقضة على بلاد الزنج التى فرت مخاليبها بنى أنو (وهم سكان الصحارى) ونطحتهم بقرونها وتغلبت بعقلها على جنتى نفر (وهى السودان) ودخل فزعه بلاد (كارى) وشاع لاسمه صيت بالنصرات فى جميع الأراضى التى أحرزها بساعده فأصبح الذهب المستخرج باسمه من الصخر كالمستخرج باسم أبيه حوريس صاحب جهة (باكا) فهو محبوب لدى قومه فى البلاد مثل (حوريس ما ما) صاحب بوهن ألا وهو فرعون مصر (أسرمع شستين رع) ابن الشمس الخارج من صلب أبيه صاحب التيجان رمسيس مياموين دام بقاه كدوام أبيه الشمس فى كل يوم

(القصة)

بينما كان بمدينة منف يقدم واجبات الشكر لآبائه المعتقدين المتصرفين فى الأقاليم القبلية والبحرية على ما أولوه من الشهامة والنصر وطول العمر لمدة تستغرق ألوفا مؤلفة من السنين وكان حينئذ جالسا على عرشه الكبير المتخذ من الذهب ومتوجا بالتاج المكلل بالريشتين ومتصدرا لاعطاء الأوامر ونشرها فى البلاد التى كان يجلب منها الذهب ومشتغلا بأمر احتفار آبار فى الطرق الخالية من المياه بعد ما طرق مسامعه الشريفة ان الذهب موجود بكثرة فى البلد المسمى أكيتا الا ان المياه معدومة بالكلية من الطريق الموصل اليه اذ رفعت الى سدته الشكايات من العملة الناطين باحضار المعادن بثوا فيها حالهم (وأوروا) ان الذين يدخلون هذه الجهة يهلكون ظمأ فى الطريق هم وما يكون معهم من الحمير حيث لم يجدوا ماء يشربونه فى الذهاب والأياب وانه لقلة ماء القرب تعذر جلب الذهب من البلد لمحولته فاصدر الملك حينئذ أمره لمفتشه الذى كان واقفا لديه بان ينادى له بالرؤسا ويمثلهم بين يديه ليقصوا لحضرته السامية أفكارهم عن حقيقة البلد وليحكم بتنفيذ ما يجرى التصميم عليه فاتى بهم لحضرته الكريمة فامتثلوا أمامه وبسطوا أيديهم اجلالا له ونطقت

ألسنتهم بشكره وسجدوا أمام ذاته البهية فأخبرهم بحال البلد ليعرضوا لسدته الطرق
التي يتأتى بها حفر بئر على طريقه فقالوا وهم في حضرته وقوف أنت كالشمس في جميع ما تصنع
لأن ما يهواه قلبك يتم فان عزمت ليلا على فعل شيء يتجدد على الفور نهارا ولقد نالنا نصيب
كبير من معجزاتك مذ ما تتوجت بتاج القطرين فلم نسمع ولم نر شيأ يعادل ذلك كيف لا وكل
كلام صدر عن فيك يشبه كلام المعبود حور مخيس والميزان الذي في لسانك وقسطاس
العدل الذي بين شفتيك هما عين توازن الأنصاف الذي وضعه المعتقد تحوت فهل هناك
طريق لا تعرفه ومن الذي كمل مثلك أفي الدنيا موضع لم تره عينك أو هل من بلد الا وشرفه
ركابك متى اقتضت ارادتك ولا يعذب عن سماعك صوت في هذا البلد أنت الذي تدبر
العمل وأنت في المهد وكنت في طور الطفولية وأعمال القطرين جارية بهمتك ولما صرت
غلاما مجدول الضفائر كانت جميع العمارات تصنع بواسطتك فلا أمورية تتخذ من غير لك
لأنك لو قلت للماء انبع لخرج من أعمق مكان على مقتضى ارادتك كيف لا والشمس تشبهت
بأعضائها وخير ربع أبيك بقوته الموجدة وفي الحقيقة أنت النائب الموجود في الأرض عن أبيك
توم المعتقد في مدينة الشمس وأنت الناطق بفيك عن لسان المعتقد (حو) والمعتقد (سا)
ملء قلبك وكعبة الحقيقة مركز لسانك وعلى شفتيك معبود جالس وجميع أقوالك نافذة على
الدوام والأمور جارية على مقتضى ارادتك وجميع أقوالك مسموعة أيها الملك العظيم أنت
سيدنا هكذا كان العرض لسدته بشأن البلد المسمى أكيتا وعند ذلك قال أمير اتيوبيا
الوضيع لحضرة الملك ذي المقام الرفيع ان البلد معدومة المياه من ابتداء وجود المعتقد (رع)
وان الناس يموتون فيه ظمأ وكانت الفراعنة السابقون يودون أن يحتفروا فيه بئرا لكنهم لم
ينجحوا حتى وفي زمن سيتي الأول احتفر بئرا الى عمق مائة وعشرين ذراعا ثم كف العمل عنه لأن
الماء لم ينبع فيه أما انت ان سألت أباك النيل المعتقد والد المعتقدين ظهور الماء من الجبال
لفعل كما طلبت وتمنيت وبلغك جميع آمالك لأن الناس الذين سبقونا لم يقبل منهم دعاء
لكن من المحقق ان آباءك يجيبونك أكثر من كل ملك من ابتداء وجود المعتقد (فيجيبون سؤلك)
عند ذلك قال فرعون للرأساء اننا لا نشك في حقيقة ما عرضتموه علينا لانه لم يتحصل أحد

على ماء فى هذا البلد مذ وجود المعبود (رع) كما قلتم فسأحتفر بئرا ينبع منه الماء على الدوام ......
ويكون ذلك على أمر من (أمون رع) المتسيد على آرائك أحكام الدنيا وعلى أمر من المعتقدين المعروفين
باسم حوريس أسياد النوبة لأنهم يسهلون الأرطبون غضبى وأنادى فى هذا البلد ...... باقامة
العبادة ...... لسيدهم بالركوع والسجود أمامه وبالتهليل العالى له فأمر الملك الكاتب (هنا
تلاش يفهم من بعض عباراته ان الكاتب اقتبل الأمر بالتوجه الى أكيتا فاخلص النية وجمع
العملة وأوجد الماء فى البئر الموجود على الطريق الموصل الى أكيتا وهذا أمر لم يره أحد فى عصر الملوك
السابقين فعند ذلك أخبر أمير اتيوبيا الملك بهذا النجاح فلما بلغه هذا الخبر قال ليكن الماء فيه
على عمق اثنى عشر ذراعا وعلى أربعة أذرع فى الأحواض التى بجانبه وانه يسمى باسم رمسيس
مياموون اهـ ولمزيد الايضاح يقال ان الملك رمسيس الثانى كان جالسا على تخت المملكة
وكان مشغول البال بالأراضى التى يستخرج منها الذهب للمملكة المصرية وبينما هو كذلك اذ
عرض على سدته ان معادن الذهب توجد بكثرة فى البلد المعروف باسم أكيتا لعله المشهور
الآن بجبل علاكى لكنه يتعذر استخراجه لعدم الماء بالكلية فيه وكانت هذه الشكوى
مرفوعة لسدته من رؤسائه ومشفعة بمساعدة أمير اتيوبيا فافتتحوها بتبجيله ثم التمسوا
من سدته أن يحتفر لهم البئر فى الجبل الآنف الذكر وأنهوا اليه ان النجاح فى هذا المشروع
لا يتم الا اذا تضرع للنيل المقدس فقبل منهم رمسيس هذا الالتماس واستغاث بالنيل
فاجاب دعاءه وقبل دعواه وعليه نبع الماء من الجبل وعرف البئر المحتفر باسم الملك رمسيس
مياموون وقد سبق القول على ان هذا اللوح الأثرى لم يوجد فى موضع استخراج المعدن
بل وجد بجوار قلعة كوبان التى تتصل بها وديان صحراء عتباية وكانت هذه القلعة مجعولة
للحماية العقبية من هجوم البوادى على وادى النيل وللمحافظة أيضا على معادن الذهب لأن
وادى عَلاكى أو عُلاكى يبتدئ على مقربة من فوق كوبان ويمتد الى الشرق فيما بين البلاد
الجبلية حتى يصل البحر الأحمر فهو طويل مع التعريج وتعرف جهة العتباية عند مؤرخى العرب
بالبجة ويسكنها البشارية وفيها عرق الذهب ومن ضمن وديانها وادى شوانيب والجبل
الأسود وجبل أم كبريت وأم الطيور الخ وابتدأ استخراج الذهب منها فى عصر العائلة الثانية

عشرة نجد فى عمله الفراعنة ثم البطالسة والقياصرة فالخلفاء وكان كل يضطر فى زمنه لمحاربة
القبائل الرحالة النازلة فى هذه الجهة وهى قبيلة البلمية والبشارية وغيرها وقد تكلم ديودور
على هذه المناجم وعلى صعوبة أعمالها فقال هذه الجبال السوداء كانت مشحونة بعروق لونها أبيض
يقق وكان معدن الذهب يستخرج من سراديب تفتحها العمال وتسير فيها بحسب طبقات
الحجر الطبيعية فيقطعون الصخور بنار حامية ثم يهشمون ما ينفصل من تلك الصخور بمعاول
من حديد فما يتطاير منها تأخذه عملة آخرون فيدقونه فى مصاحن من حجر بأيادى من حديد الى
أن يصير قطعا فى مقدار العدس ثم يستلمها غيرهم ويطحنها بالرحى حتى تصير ناعمة كالدقيق
وحينئذ يغسلون هذه المواد الناعمة جملة مرات على مغاسل منحدرة الى أن يرسب فوقها برق
الذهب فيلتقطونه اهـ ومن تأمل فى وادى علاكى وجد لأقواله هذه شواهد كثيرة ولما لم
يوجد فى هذه المناجم أثر مصرى يدل عليها استنتج بريس أن النصوص المنقوشة فى المعبد
المعروف باسم رادسية والتى على لوح كوبان السابق الكلام عليه هى التى تركها القدماء
للدلالة على هذه المناجم وفى زمن المغفور له محمد على باشا أرسل اليها مهندسين من الفرنسيس
كانا فى خدمة الحكومة المصرية فعاينا تلك المناجم وقال أحدهما المدعو (دربنور) ان الذهب
الموجود فى جبل علاكى هو من جنس الكورتس الراتنجى وان مناجمه تسير تبعا لطبقات الأرض كما
أخبر ديودور قال ويبلغ عمق المنجم الذى عاينته نحو الستين مترا وفيه برق الذهب كامن فى
أوكار مملوءة بأكسيد الحديد فكانوا يعمدون الى قطع الكورتس التى يكون فيها وكر واحد أو وكران
فيكسرونها ويستخرجون منها برق الذهب ممزوجا بأكسيد الحديد فيضعونه فى قطع من
خشب الجميز وأما قطع الكورتس الكثيرة الأوكار فكانوا يدقونها فى مصاحن من الجرانيت بأيادى
من معدن يرى الى الآن بعض بقايا ها هنالك ثم يطحنونها فى أرحية من الجرانيت يوجد منها
الآن السليم والمكسور فى المساكن التى كانت مخصوصة لعملة المناجم ثم يأخذون هذه المواد المطحونة
ويضعونها فوق مغاسل منحدرة فيغسلونها غسلا ابتدائيا ثم يجعلونها فى قصع بيضاوية
فترسب فيها مواد الذهب بواسطة ما يفعلونه من حركة التقليب الملائم لكل طبقة متنوعة
فى الثخانة والثقل بحيث يغسلون هذه المواد جملة مرات حتى يظهر للعين برق الذهب ممزوجا بأخلاط

أرضية ثقيلة وعلى الأخص بمعادن أو بمواد حديدية وأقدم تلك المناجم وأهمها هي التي بوادي شوابب
حيث يرى بجانب الحفائر جملة عشش مبنية بحجر خالي من المونة لعلها كانت معمورة بحرس العملة ثم
يشاهد بعيدا عنها قرية فيها نحو ثلثمائة بيت كلها منتظمة البناء وفي نهايتها عمارتان جسيمتان
من حجر الجرانيت فيهما أبراج يظهر من أمرهما انهما كانتا معدتين لسكنى الحرس ومديري الأعمال
ويوجد الى الآن في أغلب تلك المساكن أرحية ومغاسل منحدرة ولكل مغسل حوضان مبنيان
بالحجر ويظهر من أثر الأعمال ان منها القديم والحديث وان طريقة الاستخراج كانت واحدة قال
ولم يعلم في أي عصر كفوا العمل عن تلك المناجم وانما هناك خطوط كوفية منقوشة على
أحجار المقابر آخرها مؤرخ في السنة الثانية والسبعين بعد الثلثمائة من الهجرة ولا يظن ان
هذا هو آخر تاريخ لاكتشافها اذ من الجائز ان العمل استمر فيها الى ان قل محصولها فلم تف بالنفقة
كما قال أبو الفدا ولا ينكر ما كان فيها من الفوائد قديما ولكن أصبحت الآن وليس فيها من ذلك
شئ اهـ وقد وجد لهذه الأراضي الذهبية خريطة مرسومة على ورقة من البردي جعل فيها لون
كل مكان يقرب من لونه الطبيعي وهي الآن محفوظة بمتحف تورينو واليك رسمها بدون ألوان
عن كتاب شاباس
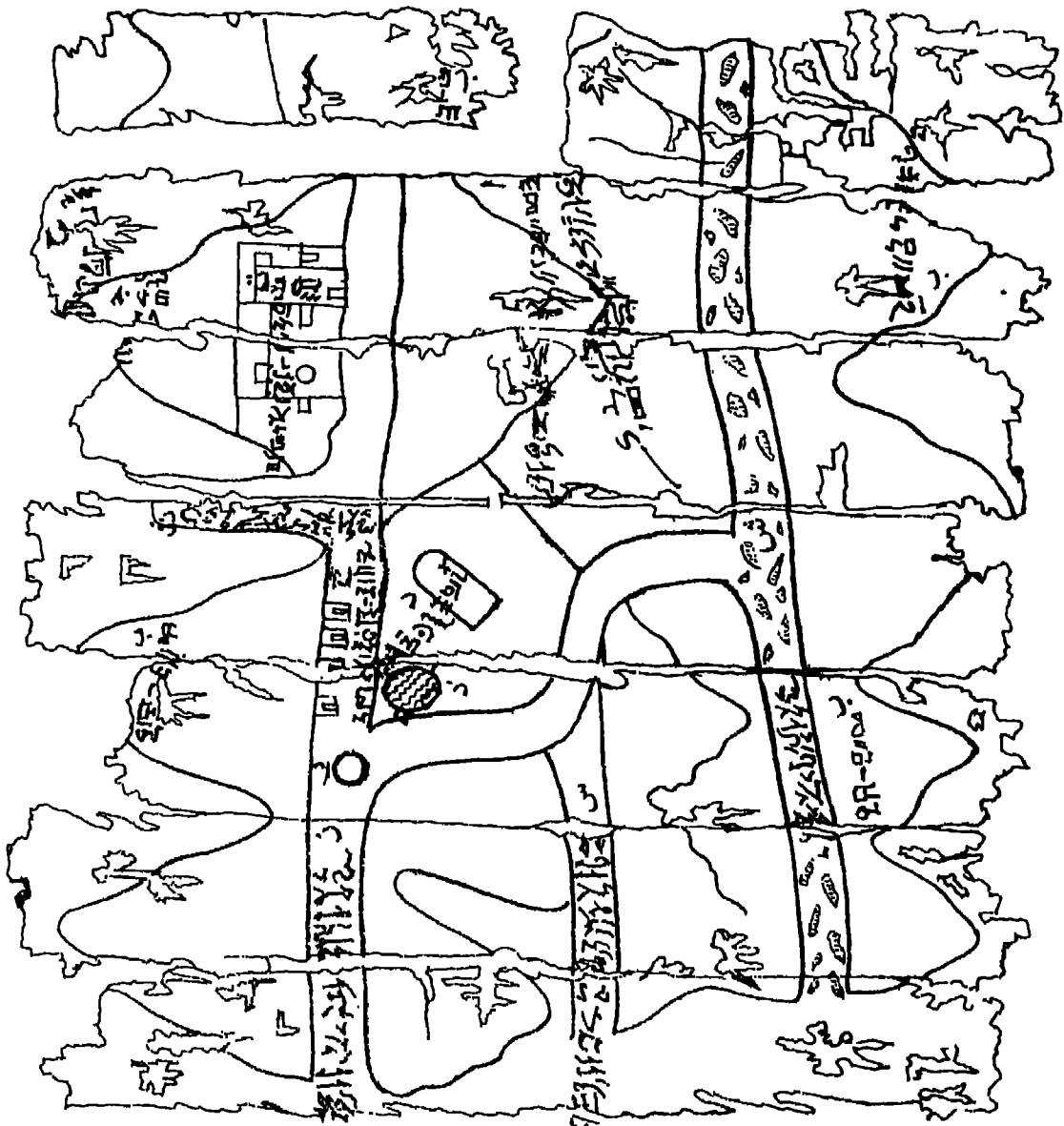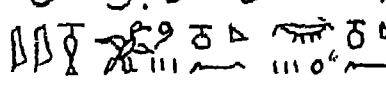
البحر الأحمر

قال شاباس لم يوجد من هذه الخريطة القديمة الا نصفها اذ يظهر ان القطعة المؤشر عليها
في الرسم بحرف ٢ هي نصف الورقة ومن الكتابة الموجودة في هذه القطعة يفهم انها خريطة
لمعدن الذهب لكونها تفيد — جبال الذهب التي يستحضر منها الذهب ملونة في الرسم بالأحمر
— وحقيقة فان الجبال المذكورة ملونة في الخريطة باللون الأحمر ومكتوب في المواضع المؤشر عليها
بحرف ب (دُونْ نبْ) أي جبل الذهب وفي الموضع المؤشر عليه بحرف ت محراب أمون النسق
للجبل المقدس وهو مبني على قارعة الطريق الأصلي وفيه قاعتان حولهما أود لعلها كانت مسكنا
لحرس هذه المحطة ومعنى المكتوب فوق المعبد في المحل المؤشر عليه بحرف ث — جهة
ال .... (جبل) وفي المكان المؤشر عليه بحرف ج خط محي أوله لكنه مفهوم من سياق
الكلام ومعناه المسكن المقيم فيه أمون ثم يوجد بين المعبد درب بين جبلين مؤشر عليه
بحرف ح ويسمى طريق (تامِنْتِي) لعلهم كانوا يعنون به موضع المرضعة أو موضع أهل
أسيا أو لعله مطلق تسمية ويشاهد في الموضع المؤشر عليه بحرف خ أربعة مساكن
وبجانبها كتابة معناها — بيوت بلد (تي ؟) التي يودع فيها الذهب — ثم يلي ذلك في الأسفل
في الموضع المؤشر عليه بحرف د محل اللوح الحجري الذي نصبه الملك سيتي الأول وزبر عليه
نقوشا ضمنها انه أسس هناك مصلحة لمعادن الذهب وفي زاوية المحل المؤشر عليه بحرف ذ
بئر رسم فيه الماء برسم معتاد وبجواره أرض سوداء رسم فيها الماء دلالة على كونها زراعية
وفي مجمع الطرق المؤشر عليه بحرف ر بئران صغيران جعل سبيلا للمارين والطريق الأصلي المؤشر عليه بحرف ز
يستمر الى أن يتصل بالبحر كما يفهم من معنى الكتابة الموجودة به ومثله أيضا الطريق المؤشر
عليه بحرف س وأما الطريق المؤشر عليه بحرف ش المنثور فيه محار البحر يسمى طريق
(تيپا مات) ويظهر من مخصصه انه اسم علم لرجل أجنبي لا لمكان ووجود المحار فيه دليل على
قربه من البحر لعله بحر القلزم الذي يتواجد في سواحله كثير من المرجان والأسفنج والمحار ذي
الألوان الرائقة —

قال شاباس ان هذه الخريطة هي أقدم خريطة في الدنيا وانها جعلت للدلالة على معدن
الذهب الموجود في صحراء الجبل غربي صعيد مصر على مقربة من البحر الأحمر أعني انها تدل على أرض الذهب

التي ذكرت في نقوش معبد رادسسيه وفي لوحة كوبان ولو وجه أحد مزيد اهتمامه للبحث عليها لوجدها ولا محال أما كيفية وضع الخريطة من حيث جهاتها فهي على خلاف المصطلح عليه الآن لأن الرسم المصري جعل البحر الأبيض على شماله وبحر القلزم في الجهة الشرقية وعليه فيكون الجنوب محل البحري والشرق محل الغرب أما أهل هذا الزمان فانهم يبتدؤن بالبحري ثم القبلي فالشرق فالغرب وهذا الترتيب كان متبعا عند اليهود وذلك لما وعد الله سيدنا ابراهيم عليه السلام أن يعطي لذريته أرض كنعان قال له ارفع عينيك من حيث أنت الى البحري والى القبلي والى الشرق والى الغرب وان كان ورد في بعض عبارات ان الغرب يتقدم على الشرق لكن البحري يتقدم الجنوب على الدوام وعليه فالساميون كانوا يعتبرون الشرق موضوعا أمامهم والغرب خلفهم والبحري على شمالهم والجنوب على يمينهم وأما المصريون فبعكس ذلك اذ يبتدؤن بالغرب ثم الشرق والجنوب فالبحري ويندر ذكر البحري والقبلي قبل الغرب والشرق لكنهم قرروا ذكر الغرب قبل الشرق والجنوب قبل البحري وقد شذ ما ورد عنهم في الألواح الفلكية التي ترى فيها السماء مرسومة على شكل امرأة والشمس بازغة من نهاية وسطها السفلي وانها تغيب ليلا بين ذراعيها ايجع الرسم الموضوع بحاص ٣٦ من هذا الكتاب ويفهم من هذا الوضع انهم جعلوا اليمين مقابلا للجنوب والشمال للبحري موافقا لقول بليتارك عند كلامه على زحل حين بكى على فقد ابنه اذ كان قد ولد في الشمال ومات في اليمين فيظهر مما تقدم ان المصريين القدماء كانوا يراعون الشرق وجه الدنيا فيتجهون نحو الغرب جاعلين الجنوب على شمالهم والبحري على يمينهم وهو وضع اجازوه بوجه الأستثناء في ديانتهم الوثنية لأن مقابلة الشرق والغرب باليمين والشمال أمر مثبوت عندهم لا يحتاج لبرهان ولا ينكر انه قديم من عهد اختراع الأشارات الهيروغليفية فهو لذلك أسبق من الأشكال الفلكية ومن النص الوارد عن بليتارك ويؤيده ما ورد عنهم في ورقة هريس السحرية عند التوسل بقوة الشمس الموجودة في ازيس ونفتيس وتعريبه فليصل استغاثي الى أمي الطيبة ازيس والى أختي نفتيس ليجعلا سلامتها في جنوبي وفي جهتي البحرية وعن يميني وعن شمالي ولا شك ان المستغيث كان مستقبلا لهذا الوضع جاعلا الغرب على يمينه والشرق على يساره

وفي عصر الملك سيتي الأول فتح طريقا في الجبل للقوافل توصل من قرية رادسية باقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بجبل أتوكى وأحدث هناك عينا صناعية يتفجر منها الماء ووجد استخراج الذهب من تلك الجهة بل وسهله لمن يأتي بعده من المصريين راجع صحيفة ١٠٠ – ١٠١ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وكانوا يتخذون من الذهب النياشين وسامات الشرف والامتياز ويعطون منه الهبات بدليل هذه العبارة المأخوذة من الحجر نمرة ١٥٢ المحفوظ بمتحف اللوفر ومؤشر عليه بحرف C وهي [hieroglyphs] ليمنح ذهب كثير الى السديم

[hieroglyph] – نُبْ حِزْ – معناه الذهب الأبيض والمراد منه الفضة المسماة بالقبطية ϨΑΤ ϨΑΤ ولها في العصور المتأخرة أسماء كثيرة ادرجناها في مواضعها وترى مرسومة على الآثار اما اكواما من الحلقات أو الأكياس ومثاقيلها التن وقيمته عشرون فرنكا ووزنه ٨٦ جراما

كوم فضة — اكياس فضة — قوالب فضة — قوالب فضة — حلقات فضة

اكياس فضة
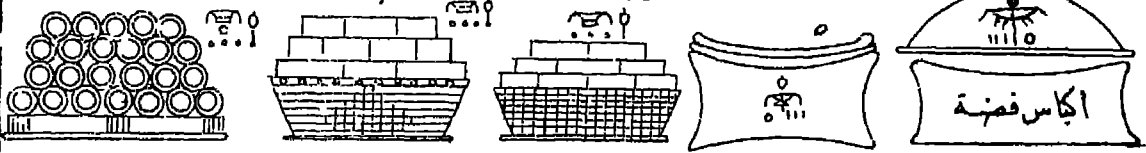
ويستدل من نصوص الاحجار الواردة من اتيوبيا ان القدماء كانوا يصنعون للمعبودات كثيرا من أواني الفضة منها في متحف الجيزة خمس كانت من ضمن الأواني المقدسة في معبد تل تمى وهي غريبة الصناعة اذ أبدع فيها الصائغ المصري زهر اللوطس المفتح وبراعيمه ومن ضمنها غطاء آنية مصنوع من زهرتين مجتمعتين معا من جهة الساق وان كان غير ممكن تحقيق الزمن الذي صنعت فيه الآن هيئتها مصرية محضة لكونها تشبه أواني الذهب والفضة التي رسمت على حيطان المعابد في عصر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وكانت تمسكها الملوك أو القسس في الاحتفالات الدينية وفي المتحف المذكور مركب بمجاذيف سبكت من فضة ووجدت في تابوت الملكة اَححُتِبْ اي في مبدأ العائلة الثامنة عشرة وقد تحقق ان مصنوعات الفضة كانت نادرة عند المصريين لأن معدنها في مصر أقل بكثير من معدن الذهب

[hieroglyphs] رُذْ ـ [hieroglyphs] ـ رُتْ ـ حجر رملي حجر سليسى grès (صحيفة ٣١٠ من قاموس پيره في اللغة) كانوا يتخذون منه ألواحا وعمدا ويدخلونه في المباني وغيرها ومقطعه في جبل السلسلة ومنه أخذوا الأحجار الرملية لبناء معبد جزيرة بيلاق ثم أتى زمن كسوا فيه الآثار المتخذة من الحجر الرملي بخلط الخافقي لكي يكسبها صلابة يمكنهم أن يحفروا عليها الصور والنقوش وفي عصر البطالسة صنعوا عمائر كبيرة من نحيت الأحجار الرملية ونقشوا عليها بالقلم المصري الكتابات دون أن يطلوها بالخافقي فلم تثبت فيها بل اعتراها الأضمحلال فتلاشت واصبح حلها متعذرا على كل آثاري

[hieroglyphs] ـ رَجي ـ اسم حجر سماه بروكش في كتابه المعنون بسبع سني القحط Fremden

[hieroglyphs] ـ رَجش ـ اسم لحجر ذكر في كتاب بروكش المذكور

[hieroglyphs] ـ رُوَ ـ [hieroglyphs] رُوعْ ـ اسم للفضة في زمن الأضمحلال (لبسيوس)

[hieroglyphs] ـ رَبي ـ ياقوت أزرق ـ صفير (عن كتاب دندرة لمريت جزء أول لوحة ٧١ سطر ٤) ويسمى بالعبرية سبير ספיר وباليونانية ἡ σαπφειρος , saphirus , saphin

⸻

[hieroglyphs] ـ خُو ـ طفل صلصال فخار خزف قيشاني مثلا [hieroglyphs] [hieroglyphs] (من كتاب دميخن مجلد ٤ لوحة ٢٥ و ٤٠) يأتون بالتابوت ويصنعون الغطاء المقدس ويصنعون عيونه من الفخار وشعوره من اللازورد (راجع صحيفة ٣٤٧ من قاموس پيره في اللغة)

[hieroglyphs] حماك [hieroglyphs] حماج [hieroglyphs] gemme rouge sombre فسره شامپليون بالملح الأنداراني الأحمر القاتم أو الملح المعدني

[hieroglyphs] حرذش ـ هو الكورتس الأبيض quartz blanc (لبسيوس في كتابه الخاص بالمعادن) وكانوا يتخذون منه مقل العيون في عصر العائلة الرابعة كما يشاهد في التمثال الشهير بشيخ البلد وفي تمثال آخر من عصره ورد عام ١٨٩٣ من سقارة وكلاهما

موضوع فى متحف الجيزة

حَسِبْ - فسرها بروكش بنوع من القيشانى البرقش espèce de mosaïque وقال نافيل فى منظومة الشمس حَسْبُو حَسْبِتُو - هو الصينى porcelaine ويوجد من مصنوعاته ماهو أبيض وماهو مدبج الألوان مع غاية الأتقان وظرافة الأشكال والهيآت فى الأوانى والصحفات (ده روجه)

حَسِّنْ - كورتس quartz (عن كتاب سبع سنى القحط لبروكش)

حب - اسم للدهنج فى عصر البطالسة (لبسيوس)

حَسْمَن - نطرون natron (عن قاموس پيره صحيفة ٣٧٨) وكان كثير الأستعمال فى الطب ولذا ذكر فى ورقة ابرس الطبية أربعين مرة منها علاج ذكر فى لوحة ٢٢ لقتل الدودة الشريطية المسماة پنذ كانوا يصنعونه من مقادير متعادلة هذا تعريبها أغنس وزيت يسمى سِنِتْ وشحم ونطرون أحمر ومرارة عجل وشحم يعجن فطيرة ويؤخذ فى يوم واحد وان أردت الوقوف على استعماله طبا فراجعه فى الباب الخامس صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٨ وغيرها

خَعْرُو - قطاعو الأحجار وهم الفعلة الذين ينشرونها ألواحا وفسرها بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط بمعنى Steinschleifer

خمتْ ويسمى بالقبطية ϩⲟⲙⲧ واليونانية χαλκος وهو النحاس -ⲉⲙⲛⲉ ويرسم اسمه دائما بالبودقة التى يختلف شكلها باختلاف الأزمان ففى وادى مغارة وجدت بهذا الشكل وفى نقوش جبل برقل رسمت بهذه الهيآت وهو معتد كان يأتى من أسيا بدليل هذه العبارة التى ذكرها دمجن فى المجلد الثانى من نقوشه التاريخية خمتْ ن سِتِى - بمعنى نحاس أسيا من جهة يقال لها رشاتا فى طورسينا واتضح من اكتشافات فى بحث جزيرة الطوران القدماء كانوا يستخرجون منها الدهنج والنحاس لكونهما من المعادن الضوءاء التى

اتخذوا منها مصنوعاتهم المقدسة وكانوا يفضلون الذهب على النحاس ويقدمونه فى الذكر بدليل النقوش المؤرخة فى السنة الثانية من حكم الملك امنحتب الثالث الدالة على ان أحد الموظفين أرسل بجيش مؤلف من ٧٣٤ رجلا لأحضار الذهب والنحاس فالنحاس اذن من المعادن النادرة المرغوبة اذ كانوا يستعملونه زينة فى أبواب المعابد ويصفحونها به ليكسبها متانة من ذلك أبواب معبد مدينة هبو فانها كانت من خشب السنط النيلى مبروسة بالنحاس وابواب معبد سيتى الأول بالعرابة كانت متخذة كلها من النحاس وعليه فاستعمال النحاس فى العمائر والزخرف ابتدأ من عصر الطبقة الوسطى الى العصور المتأخرة فصنعوا منه اسلحة للحرب وبلطا لكسر الأخشاب وفوسا للحرث وبعض أوان متنوعة وعددا للنقش والحفر ووَرد فى ورقة هريس ان الذهب يشبه النحاس من حيث اللون وكانوا يتعاملون به كالنقود باشكال مستديرة على هذه الهيئة ويسمونها أُتِنْ ولصلابته شبهوا به قوة الفراعنة فقيل فى الجزء الثالث من كتاب الدنكملر ان قوة فرعون كحائط من نحاس — والحاصل فانهم كانوا يجلبونه اما فى أكياس أو فى أسبات كبيرة أو قوالب مستطيلة مسبوكة أوسائبا وأنواعه الواردة فى النصوص هى نوع صاف يسمى خَمْتْ سَتِفُو ونوع آخر نفيس يسمى خَمْتْ قِمْ . ونحاس من صخرة بمعنى نحاس جبلى ويسمى وكانوا يزنونه قوالب كما كانوا يفعلون بالذهب والفضة والرصاص من ذلك المثل المذكور فى صحيفة ٩٠ من كتاب لبسيوس الخاص بالمعادن وهو — طوبة ١٠٨٠ من النحاس النقى (تساوى) تن ٢٠٤٠

خِنِمْ — ياقوت Rubin (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

— خِنْ مُوتْ — يصبى أحمر Jaspe rouge وكان يستخرج من مدينة — أُتِفْتِى — المسماة باليونانية Λύκοβα (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

وذكر مرتين فى ورقة ابرس الطبية

خِنْتْ - خِنْتِي - تراب الفخار - خزف - طفل - صلصال argile ولغان - ولغام glaise (بروكش) وذكرت في ورقة ابرس الطبية

خِشْدَبْ - خِسْتَبْ (بروكش) خسدب خَسْبَدْ - لازورد lapis (للبسيوس) خَسْبَدْ أرْ - لازورد صناعي lapis artificiel

وأما الحقيقي منه يعرف بلفظة مَعْ - وكانت لصناعة اللازورد أصول تباشرها رؤساء مخصوصون وجد اسم أحدهم في ورقة محفوظة بمتحف الجيزة وهو بتاحمس الذى كان متقلدا بوظيفة حِرِأُرُوخَسْبَدْ - أي رئيس صناعة اللازورد وكانوا يصنعون من هذا الحجر تمائم وجعلانا وأشياء أخرى غير ذلك - وقد اشترى متحف اللوفر قطعة من اللازورد لا شكل لها وانما عليها طغرا الملك أُسَرْكُونْ الثاني وفيها تمثال أزوريس من الذهب (راجع صحيفة ٢٥٨ من قاموس بيره في علم الآثار)

ومذكور في البياضة الثانية عشرة من الباب الخامس والستون من كتاب الموتى هذه العبارة خُبْرُعَنْ مْ خِسْدِبْ حِي مُوُنْ قَمِي - جعل ملونا باللازورد مع ماء الصمغ ومذكور في صحيفة ٥٧ و ٥٨ من كتاب المعادن للعالم البسيوس العبارات الآتية خاتم من لازورد - قضيب (يقال له سُخْتْ) لونه لازوردي حقيقي وكانوا يكتبون بعض أبواب من كتاب الموتى على اشارات يصنعونها من اللازورد من ذلك عنوان الباب الخامس والخمسون بعد المائة وهو باب لتميمة (يكتب على الأشارة دَدْ) المتخذة من اللازورد وعنوان الباب السادس والعشرون هو باب فيه تميمة للقلب المتخذ من اللازورد ومذكور في الباب المتمم الأربعين بعد المائة هذه العبارة عين من لازورد حقيقي أو من الملح الأندراني الأحمر الكابي وورد عنهم أيضا العبارات الآتية زهر لازورد والأضافة فيه على معنى من عقد من زهر اللازورد عقد من اللازورد الحقيقي ويرادفها معنى أرخ م خسبتب نمعت وكان

الكاهن الثانى من الكهنة الأربعة فى معبد دندرة يقبض وقت الاحتفال على سنطير من ذهب أو فضة وعلى ابريق من اللازورد هذا شكله ويؤيده ما ورد عنهم فى هذا المعنى [هيروغليفي] حامل آنية اللازورد وحامل السنطير الذى يطرب المعبودة الزرقاء أى حاتحور وكانوا يرصعون به أشياء كثيرة وردت فى نصوصهم منها [هيروغليفي] سنطير من ذهب ولازورد [هيروغليفي] مركب زفاف من ذهب مرصعة باللازورد [هيروغليفي] أوانى ذهب ولازورد وكانوا يجلبون هذا الحجر النفيس من بابل ولذا قالوا [هيروغليفي] اللازورد من بابل حنت ٣ ومن هذا اللازورد البابلى صنف جيد يسمى [هيروغليفي] خسدب نفرن بابل ويستحضرون اللازورد فى زلع على هذه الهيئة من بلد تسمى تفلل كما استدل من نصهم القائل [هيروغليفي] ومعناه لازورد بلاد تفلل وهى جهة فى بلاد الفلسطين كان يرد منها أيضا لمصر السنط النيلى وقال عنها لبسيوس فى صحيفة ٧٤ من كتابه فى المعادن لعلها Der Palanidinische Speditionsort des Skythischen xebest وذكر اللازورد فى ورقة ابرس ثلاث مرات منها فى تركيب نافع لازالة الرطوبة من العين أجزاؤه متعادلة وهذا ترجمته ـ لازورد حقيقى جنزار راتنج الحجر اللبنى (résine d'opal) المسمى سيزن ولبن وأثمد وتمساح أرضى (الحسله اسم لطمى النيل) وقطعة من صمغ البطم يمزج معا وتدهن به العين

ومنها دهان آخر للعين وهو مركب من أثمد وجنزارة ولازورد وعسل ورصاص أرضى؟ يصنع عجينة بمقادير متعادلة ويوضع على العين ومنها هذا الدهان وتعريبه ـ أثمد ٢ عسل ٤ جنزارة ½ رصاص أخضر أرضى؟ ½ لازورد حقيقى ـ يدق ويوضع للعين قال جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الأشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل باخلاط حادة وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لأن الحجر ههنا يفنى رطوبات الأخلاط الحادة فيرد العضو الى

زاجه الأصلى الذى به يكون نبات الأشفار ويقويها ويزيدها وينميها والحاصل فان اللازورد كان يوضع فى سلال أو يجعل قوالب كالطوب أو أكواما كما يرى فى الرسم الآتى

، ـ ستن ـ طفل صلصال terre sagittaire, argile (صحيفة ٤٦٣ من قاموس بيره فى اللغة)

ـ سَنْ ـ حجر المسن ـ pierre à aiguiser أسنة سنان pointe (راجع صحيفة ١٦ من الجزء الثانى من كتاب بيره المسمى بما معناه الممارسات الهيروغليفية)

، ـ سَتْ ـ ـ سوتى ـ حجر نحت pierre de taille (بروكش)

، ، ، ـ صخرة rocher (صحيفة ٣٤ من كتاب لبسيوس فى المعادن)

، ـ ساو ـ الذهب (راجع ـ نب)

، ، ـ سح أز ـ اسم للفضة فى عصر اليونان والرومان (لبسيوس)

ـ سَتْ ـ سَتْشو ـ ستيتى ـ فضة مصنوع منها حلقات ـ حلقات الفضة

، ـ قَشْ ـ مرمر أبيض albâtre (بروكش)

ـ قَشْ عنخ ـ مرمر حى ـ قال بيره فى صحيفة ١٨ من قاموسه فى علم الآثارات برتون وولكنسون ظنا انهما اكتشفا بجوار تل العمارنة موضع مدينة الْبَسْتِرُونْ (Albastron) ووجدا فيها مقاطع المرمر حيث كانت تقتطعه أهل الطبقة الأولى والوسطى لصناعة التماثيل والتوابيت كتابوت سيتى الأول المحفوظ بلندرة ولصناعة الأوانى التى كانوا يعملونها فى أعياد الثلاثين سنة والبوانى أى القدر التى توضع فيها الأحشاء المصبرة وتماثيل الموتى الصغيرة ومحابر الكتبة وحقق المراهم والعطريات الخ قال ويوجد فى طيبة قارورات صغيرة من المرمر فيها عصابات من الأقمشة مكتوبة وغير

مكتوبة اهـ وذكر المر في ورقة ابرس الطبية سبع مرات في علاجات متنوعة منها[1] ما ينفع من وجع قمة الرأس ووجع اللسان وما ينفع لتحسين الجسم وهذا تعريب نسخته مسحوق المر ومسحوق النطرون وملح بحري وعسل يمزج بمقادير متعادلة مع هذا العسل ويدهن به الجسم

- قش - حجر محفور أو منقوش (عن برش في الكراس الثاني من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٧٣) *pierre gravée*

- قث دب - صائغ المعادن travailleur de métal

- قيم - قدم وبالعبرية قدم ذهب لجين عسجد (البسوس)

- كامو - راجع - نب - الذهب

- جبي - اسم الحجر - pierre (من كتاب بروكش في سبع سني القحط)

- تشي - اسم الحجر pierre (بروكش عن كتابه السالف الذكر)

- تمي - اسم الحجر pierre (بروكش » » »)

- دبو - كتلة حجرية كل دبشة صخرة - bloc مثلا كل الحجر الكبيرة التي على باب معبد موت (ورقة تورينو لوحة ١٥ سطر ٧ - ٨)

- داب - معدن خام minérai ويقال له أيضا - تيتاو - وبالديموطيقية -

- دحتي - - دحث - وبالقبطية TAϩT الرصاص plomb. وكانوا يستعملونه في بعض علاجاتهم واليك مثلا من ورقة ابرس الطبية مذكورا في

لوحة ٧٤ وهو عبارة عن لبخة لازالة الخنشكريشة ومقاديرها متعادلة وهذا تعريبها
قطعة رصاص وابراز قط وابراز كلب وقد وجد مرسوما فى اكياس على
هذه الهيئة

— دَش — حجر المسن pierre à aiguiser ملح معدنى — ملح اندرانى
ومنه نوعان أسود ويقال له — دِش قِمْ — وأبيض ويقال له
دَش حِزْ —

— نحِسْ — — نحِسْدِ — — نحِسْتِى
bronze النوج — النحاس — راجع صحيفة ٦٩٤ من قاموس بيره فى علم اللغة — مصنوعات
النحاس المصرية التى وجدت فى طيبة وغيرها من تماثيل وأوانى ومرآت وعدد ونحوها
دلت على مهارة المصريين وحذاقتهم وسعة معارفهم فى تركيب المعادن ومزجها بل
وأثبتت لهم الدراية التامة فى تنويع مقاديرها وليونتها فى الأسلحة كالسكاكين والخناجر
وما شاكلها ولعلهم توصلوا الى ذلك بتطريقهم اياها تطريقا خصوصا البنة ولكن
لم نقف حتى الآن على طريقة صناعتهم للنحاس ولم تدلنا عليها قبور بنى حسن ولا طيبة ولا
الأهرام وصرنا بعد مترددين فلا ندرى فى أى عصر استعملوا النحاس وكيف كانت صناعته
ومبلغ العلم فى ذلك بناء على ما وجد من آثارهم النحاسية انه لم يعهد استعماله قبل ظهور
العائلة الثانية عشرة وانه عندهم نوعان نوع أسود يقال له نحِسْتِى قِمْ
ومنه كانوا يصنعون الأوانى المقدسة وبلخات المحاريث التى كانوا يطهرونها يوم الاحتفال
بعيد انبات النبات واتخذوا منه أيضا البراويس وزينة الأبواب الأثرية فقالوا
— الباب من خشب السنط النيلى المصفح بالنحاس — كما اتخذوها
من المعدن المسمى وعليه فان و أو نحِسْتِى اسم عام للنحاس
و أو و أو اسم لنوعين من النحاس الباهت الثقيل
الضارب الى الصفرة وكان النحاس يدخل فى العلاجات القديمة من ذلك ما ذكر فى
ورقة برلين الطبية بناء على دستور قديم من عصر الطبقة الأولى وهذا تعريبه

حقنة نافعة لتسلسل البول وهى نبيذ وصدأ التنج ([hieroglyphs]) وملح البحر يحقن به أربع مرات بحيث تكون مقادير صدأ التنج وملح البحر متعادلة وفى الطب الحالى استعملوا أكسيد الحديد الأسود مع كربونات الحديد لتسلسل البول

[hieroglyphs] — تحن — الزجاج أو الكورتس الشفاف verre ou quartz hyalin

قال شاباس اذا تأملنا ما ورد فى النصوص القديمة لحكمنا ان بين هذا المعدن سنيلين hyalin وبين الدهنج مشابهة كلية من حيث الأستعمال مثلا قالوا عن المعبودة حاتحور ان جلدها من التحن ولونها كالتحن ووجهها من التحن كما انهم نسبوا لها ذلك من الدهنج وذلك لأن كلمتى تحن ومعفك متى استعملا فعلا كان معناهما اضاء لمع ابتهج لكن استدل من النصوص ان القدماء كانوا يتخذون السناطير من التحن وبالتأمل لما هو موجود من هذه السناطير فى المتاحف نجدها من الصينى الأزرق أو الأخضر وذلك لكونهم راعوا فى تحن معناه الأصلى وهو الفرح وعليه فلا يلتبس علينا الدهنج بهذا المعدن لان كليهما منكور على افراده فى المعادن النفيسة التى قدروا أصنافها باربعة وعشرين معدنا وهى التى تتخذ وامنها الأوانى للأحتفالات الدينية وكما انهم قلدوا الدهنج واللازورد وغيرهما فقد قلدوا أيضا التحن بمادة شفافة دونه فى القيمة ويؤيده ما ورد فى آثارهم من ان للتحن نوعان نوع يقال له تحن حقيقى ونوع آخر يسمى تحن تقليد ولكن من أى البقاع كانوا يستخرجون هذا المعدن قلنا انه ورد فى صحيفة ٨٢ من النصوص المجموعة فى تقويم دميخن ما معناه تحن باخ — أى تحن شرقى كما قيل عن الدهنج وقد عنوا بالشرق هنا بحيث جزيرة سينا فمعدن التحن هو اذن من هذا المكان ولم يستعمله المصريون لصناعة الأوانى والأسلحة والعدد بل استعملوه بدل الذهب فى نقش بعض قاعات مخصوصة من المعابد وعرفوه من عصر الطبقة الأولى حتى أن أهل هذه الطبقة سموا سراى الملك «مسكن التحن القدسى» وقال دميخن فى المجلد الرابع من مجموعه ان التحن كان يستعمل كالدهنج فى الشعائر الدينية وعلى الأخص فى الأحتفالات التى كانوا يؤدونها لحاتحور منها احتفال كانت تقدم فيه آنيتان من أحد المعادن النفيسة المسماة عات [hieroglyphs] وهى الذهب والفضة واللازورد

والدهنج والنحن اهـ وذكر في كتاب الموتى باب ١٢٥ سطر ٤٩ انهم كانوا يصنعون للموتى من معدن النحن العمود السّري وأشياء أخرى تسمى بلغتهم [illegible] - تمتي - لعلها سناطير منذورة كما قاله دميخن في تقويمه القديم واستعملوه في الترصيع كالدهنج واللازورد اهـ وجاء في الورقة الهيروغليفية المحفوظة بمتحف اللوفر الشهيرة بدرج (پِسْتْ) وردكانوا يتلونه في كل عزيمة سحرية لدفع المصائب التي كانت تحل فيها أعداء أزوريس وهذا تعريبه - أربع طوبات من النحن محفوظة بمدينة أُنْ (أي مدينة أن شمس بجوار المطرية) استعملت لتضحية سَتْ وذكر في كتاب الموتى باب ١٤٦ انه كان في (تَاِيْنْ) أي أقدم محل كان يقيم فيه المعبود پتاح حائط من نحن ويظهر من النصوص ان نحن اسم وضع في الغالب لمعدن شفاف كالزجاج أو البلور فهو من ذوات الألوان الشفافة ولذا شبهوا به الشمس الشارقة والغاربة فقالوا انها ترمي باشعة كالنحن وقالوا عن المعابد انها تضيئ بالنحن وعليه فلون النحن مغاير للّون الأحمر - وقيل عن شجرة وردت من بلاد العرب انها تنبج بخورا يسمى (عَنْتا) لونه كلون النحن وخلاصة القول فان دميخن ذكر في كتابه المسمى بالمعابد القديمة (لوحة ١ صحيفة ٨٨ سطر ٢٨) ان في معبد دندره دهليزا تصف انه يرمى باشعة كالنحن ويبلج منه بياض كالبس وهو مادة بيضاء ومنثور بازهار نضرة فلعل النحن هو الزجاج أو الكورتس الشفاف

الباب السابع

في النباتات المصرية القديمة مرتبة على الحروف الابجدية

حرف الألف

أءُ – اسم لنبت فسره بروكش بالكتان وصوابه الاءَ قال عبيد انه نبت لا ساق له ولا طول وقال الاءُ شجر له ثمر تاكله النعام والأرض المأة هي التي يخرج فيها هذا الشجر (ص ١٨ ل د) (١)

أبْ – فسره بعضهم بورق الشجر أو زهره وصوابه الأبّ الذى ذكره الله في كتابه العزيز بقوله (وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم) فالأب للحيوانات مقام الفاكهة للأنسان وقد جاء في الآثار بلفظه (ص ٢٠ ل د)

أبَا – الغاب أو البوص وبالمصرية أبيو وقد خصص تارة بهذه الأشارة الى تؤيد معنى الغاب وتارة بهذه المؤيدة لمعنى الشجر وان صح ان معناها الغاب لقلنا انه كان مقدسا عند المصريين لكونهم نسبوه لمعبودهم حوريس (ص ٣١ ل د)

ابعادية – كلمة تستعملها العامة في معنى القطاع وتسمى في البربائية حز وقد كان لقدماء المصريين قطاعات يعتنون باصلاحها واقتناء المواشي لها لأنهم عرفوا من بادى أمرهم ان الزراعة هي احدى الأسباب الأصلية التي عليها قوام معيشة الأنسان وثروته ولذا نراهم رسموها على كثير من آثارهم بعددها وآلاتها مما يؤيد لنا تقدمهم في هذا الفن

أبنوس – يسمى بالمصرية هَبِنْ وأصل مادته هب بمعنى اختدّ واستنّ وصار

تنبيه – الصاد رمز للصحيفة واللام والدال لكتابنا المسمى باللآلى الدرية

ماضيا مروسا ذلقا اشارة الى شوك هذه الشجرة ويسمى باليونانية ابنوس بامالة الألف الى الكسر وهو من الفصيلة الأبنوسية التى تسمى باسمه ومن عصر الأهرام اتخذوا من خشبه مصانع منقوشة أو مطعمة وصنعوا منه تماثيل للموتى وسررا للأحياء ومحابر للكتبة ثم انتشرت صناعته فى عصر العائلة الثانية عشرة فعمت مصر قبل ويحتمل ان شجره كان ينبت فى بقعة منها فى عصر الطبقة الأولى لكن اضطر المصريون فى عصر العائلة التاسعة عشرة لاستجلابه من الخارج بدليل ما أحضرته الملكة حَعَتْشُپْسُو من بلاد الصومال وكان امراء اتيوبيا فى عصر الأمنحعتيين يرسلون دواماً صنف هذا الخشب الى ارض مصر ويوجد فى متاحف أوروبا كثير من مصنوعاته مثل الكراسى والصناديق والتماثيل والعصى ومحابر الكتابة والملاعق والنصب والمرآت لخ ونشارته تستعمل طبا لتداوى العين وقد نص عن ذلك پلين وديوسقوريدس وتيوفرست (راجع صحيفة ١٦٠ و ١٦٤ و ١٩٩ و ٢٦٤ و ٢٦٥ ل د)

ابوروح — ويقال له اليبروح واللفاح ولبان العذرا وبالبربائية (مَنْتراكُورُو) وباللاطينية (مَنْدِرَاجُورَا) ولا يخفى المشابهة اللفظية والمعنوية بين الأسم المصرى القديم واللاطينى (راجع صحيفة ١٢٥ ل د)

ابوالنوم — وهو الخشخاش وبالبربائية خَيْشى وخَشَّايث وأصل مادته خَشَّ فهى كلمة عربية بمعنى ذبل وسقم وتعب وكان يزرع فى جهة بجنوب مصر يقال لها مَعْصَاو أو مَصَاوُ وقال دميخن انه نبت استحضرته الملكة حَعَتْشُپْسُو من بلاد العرب راجع صحيفة ١٩٦ - ١٩٨ من اللآلى الدرية وذهب لِبِنْغ الى ان الخشخاس يسمى بالبربائية شبن لكنه لم يؤيد قوله هذا بادلة قاطعة اما (أُنجرٌ) فعدَّ هذا النبت قديما فى مصر استناداً على عبارة قالها پلين تؤيد كونه كان معلوما عند المصريين القدماء وكان يستعمل كثيرا فى علم الطب

أَنِيت — اسم مصرى قديم لنبت ذكر فى الطب المصرى لعله اللقت

أَتْرِج — ويقال له قارى قال لوره كانت تعرفه اليهود فى زمن موسى عليه السلام ويسمونه

ها دار ويظهر ان شجرته نقلت من آسيا الى مصر فى عصر العائلة الثانية عشرة ولم يتيسر حتى الآن الوقوف على اسمها المصرى ولكن أسماءها القبطية وهى بجرة وبشتره وكترى وكثرى مشتقة من اسم مصرى قديم جزء منه أيضا الاسم اليونانى كثرون وستروم وموجود فى متحف اللوفر أترجة أوليمونة يلزم بحثها بمعرفة نباتى ليوقفنا على حقيقتها

آتف ويقال له أدف – اسم لشجرة لم يعلم ماهيتها

آتو – خص – بقلة بقول أضيفت هذه الكلمة المصرية الى جملة كلمات بيناها فى صحيفة ٨٠ من اللآلى الدرية منها آتو ننوح – آتوقاى – آتوسير وبحقتا – آتو واوات الخ مما لانقف على حقيقة معانيه للآن

أثى – رديفة بتر فى المعنى وهى نوع من القمح راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ و ٩٤ من اللآلى الدرية

أثل أثول إثال إثلة إثلات وثمره الجم واسمه فى المصرية أسر آسرو أسرت فالرا فيه لام فهو يرادف لفظا للاسم العربى وبالعبرية أثل وبالقبطية أسى راجع صحيفة ٤٣ من اللآلى الدرية الا انه ورد فى كتب السلم (يشى ن أسى) بمعنى الطرفا و (پينام) أو (پينوم) بمعنى الأثل فصرنا بعد مترددين فى المعنى الذى ينصرف اليه الاسم المصرى القديم أسر هل المراد منه الأثل أم الطرفا قال لوره ويحسن بنا الآن أن نصرفه الى أنواع الأثل التى منها الطرفا حتى نهتدى الى وجود اسم فى الهيروغليفية يرادف لفظا پينوم أو پينام وقد أخبر هيرودوت ويلين ان الطرفا كانت تنبت فى مصر وأيده كون أبحر وجد فى الكاب بقايا من هذه الشجرة فى طوبة قديمة واكتشف شوينفورت فروعا كاملة منها كانت فى تابوت رجل يدعى كنث من العائلة المتممة للعشرين ووجد أيضا فلندرس پترى شيأ من بقاياها فى مقبرة من مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان أو الرومان قال پليتارك فى رسالته عن إزيس وأزوريس ان الطرفا كانت تختص بازوريس فهى مقدسة ويؤيده كونها وردت فى نصوص ديانتهم ففى الباب الثانى والأربعين من كتاب الموتى مذكور ان المعبود الكبير حالٌ فى الشجرة أسر فضلا عن كوننا نجدها مذكورة

مع السدرة بصفة انهما مقدستان فى القسم السابع عشر من الوجه البحرى وفى كتاب دميخن عن كتاب دندرة لمريت ان المصريين القدماء كانوا يتخذون محاريبهم من خشب الأسر وعن الدنكيلر انهم كانوا يزرعون منه أجاما بدليل عبارة أوردها صاحب هذا الكتاب نقلا عن الآثار وهذا تعريبها ومياهه وحقوله وأجمته الأثلية الخ وقد ورد فى لوحة ٢٤ من ورقة إبرس ان ثمر الطرفا ينفع من التجشى الخبيث

أجَا ــ اسم مصرى قديم لخشب كان يستعمل فى المبانى تكلم عليه شاباس فى صحيفة ٨٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٩ وذكر أيضا فى ورقة رولين المؤشر عليها بنمرة ١٨٨٣

اجاص برى ــ أو برقوق برى يسمى بالهيروغليفية أدب وثمره أرزنو أدبْ راجع صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية

أجُو ــ اسم لحشيش ذكر فى ورقة ابرس الطبية راجع صحيفة ٤٨ من اللآلى الدرية

أجُوث ــ اسم لبزر نبت ذكر فى لوحة ٧٥ من ورقة إبرس ضمن دواء نافع من وجع الفخذ وهذا تعريبه ــ زيت ثخين مستخرج من نبت يقال له صَعْتَ لعله السعتر ودقيق الخبز البيسانى وملح بحر ونطرون وخروع (صَاسُ) وثمر الأجُوثْ وورد ى ١ الفقاع العذب وخس ــ يؤخذ ذلك بمقادير متعادلة ويجعل لبخة

أجمة ــ قد بينا فى صحيفة ١٠ من اللآلى الدرية ان للمصريين القدماء حدائق ورياض وبساتين وغابات وأجمات وكان لكل قسم معبد له حديقة أو دوحة أو غابة مستقلة تسمى [هيروغليفية] ــ عَاتْ نِتِرْ ــ وأشجارها تسمى [هيروغليفية] ــ شِنُوخُو ــ أو [هيروغليفية] شِنُو نُتِرْ ــ أى الأشجار المقدسة

أدِسْ ــ اسم مصرى قديم لعله العدس

آذان الجدى ــ اذان العنز لسان الحمل ويسمى بالمصرية رِيمْ وبالقبطية أرِيمْ وباليونانية أَلِسْمَا وباللسان النباتى أَلِسْمَا بِلَانْتَاجُو قال قدماء المؤرخين انه كان نبت قديما فى مصر ثم استمر فيها الى الآن وكانوا يتخذون من أزهاره ومن أزهار اللوطس أكاليل

يحلون بها أجيادهم كما نصه ما سپرو فى صحيفة ١٧٤ من ممارساته الهيروغليفية الملب لسان الحمل

إِذْخِرْ ـ أو إدخر ويقال له النردين وبالمصرية دَخِرْزِتْ راجع صحيفة ٣٠٦ من اللآلى الدرية ومن أنواع الاذخر السودانى المسمى كَكْ نِخَاسِى أو كَاكُوشْ راجع صحيفة ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ل دوا لاذخر الفنيقى المسمى (نِبَاتْ نتْ صَاهِى) وهذان النوعان كانا يدخلان فى أجزاء البخور الهيكلى الذى كانوا يستعملونه لتبخير المعابد والثياب وتطييب رائحة الفم ولذلك كان المصريون يتكلفون باستحضارهما لهذا القصد من جهاتها المتباعدة

أَرْزَة شرحنا هذه الشجرة شرحا وافيا فى صحيفة ٣٠٩ الى ٣١٤ من اللآلى الدرية والآن ننقل لك هنا ما قاله لورم عنها وتعريبه لم يعثر فى المقابر المصرية القديمة على شئ من بقايا شجر الأرز غير انها يشاهد اسمها فى النصوص وقد قيل ان أشجار الفصيلة الصنوبرية دخلت أرض مصر وغرست فيها فهى أجنبية خلافا لما قاله دليل من وجود شجر الصنوبر وصنوبر حلب فى الوجه البحري وقد تحقق من الآثار ان شجر الأرز كان يخرج فى أرض مصر من عصر تأسيس الأهرام بل ربما كان يزرع فيها قبل هذا الوقت لأنه شوهد فى مقبرة (تى) بسقارة نجاران يشتغلان فى مصانع من خشب الأرز فضلا عن ذكر هذه الشجرة فى نقوش هرم ببي من العائلة السادسة فهذا مؤيد لقدم وجودها بارض مصر ان لم تكن وطنية فيها لانه لم يعهد فى عصر الطبقة الأولى انه كان هناك علائق تجارية بين المصريين وأهل الشام حتى كنا نظن ان خشب الأرز الآنف الذكر من الواردات المقامية

أَرْمُونْ ـ راجع رمان

أَسْ ـ وجمعها إساء وهو المرسين ويسمى بالمصرية أُسْ حسبما ذهب اليه كثير من الأثاريين أما لورم فانكر ذلك حيث اتضح له من بعض النصوص ان أَسْ أو أُسِى هو نبت مائى فتأويله بالآس غلط لأن الآس يسمى بالقبطية مُوتْرا وهو اسم لم يتيسر الى الآن وجوده فى اللغة البرباتية مع ان الآس يغرس الآن فى مصر وذكر تيوفرست وبلين ضمن النباتات المصرية و بِكْرِنْجْ و أَنْجَرْ نظرا فروعا منه مرسومة على جدران

المقابر في يد نسوة يرقصن وفجرى وجد في بسطة فروعا منه وبترى وجد أيضا بعض فروع في مدينة أرسينويه وهوارة وذلك في مقابر متأخرة العهد ووجدت أيضا في جهات أخرى فروع أودعت فيها من تلك المدة المتأخرة فحفظت في متحف الليد اهـ فلو بحثنا لغويا لوجدنا للآس في اللغة القبطية اسم آخر غير (مُوتْرَا) وهو CHiNi (سِينِى) ومنه أخذ العرب مرسين ومن مُوتْرَا جزمت الكلمة اللاطينية مِرْتُوسْ التي تحولت في اللغات الأوروباوية الى مِيرْتْ اهـ وحيث ان الآس لم يزل باقيا بلفظه في اللغة المصرية والآس البرى كذلك كما اثبتناه في صحيفة ٤٠ الى ٤٢ من اللآلى الدرية فالمرجح اذن هو مذهب جماعة الأثاريين اللهم الا أن أتى لوره ببرهان واضح يناقض هذا المذهب وبيّن الأسم القديم المرادف معنى ولفظا للكلمة القبطية مُوتْرَا وقد علم من الآثار انهم كانوا يتكللون به ويزرعونه هو والبشنين في رحبات المعابد

أشكيل — يسمى باللسان المصرى القديم (مُصِلْ هَاوُتْ) وبالقبطية أُشْكِيلَّا وبالعربية بصل العنصل قال لوره أنواع الأسكيل التي تخرج الآن في مصر هي أُشْكِيلَّا مَارِيتِمَا وأُشْكِيلَّا پُرُوفِيَانَا وان هذا النوع الأخير وجد فوق جثة محنطة لأميرة تسمى نِسِي خُونْسُو فحفظ بمتحف فلورنسا تحت نمرة ٣٦١٥ قال أبيله ان المصريين يسمون الأسكيل Lithon ... أما ديوسقوريدوس فقد تكلم عليه ولكن لم يتعرض لذكر اسمه المصرى القديم اطلب بصل العنصل

أسل — ويقال له الصومر أو الصمى وبالمصرية (تَنُوحُو) و (بِشْرَاوُ) و (شُو) وكان ينبت على شواطئ الترع ووجد أجزاء في طوبة بهرم دهشور أجزاء من هذا النبات الذى ذكره دنيل في صحيفة ٣٨٣ من مؤلفه بصفة انه مصرى الأصل

أَشِرْتْ — نوع فاكهة تذكر مع أصناف القرابين وترسم في آنية على هذه الصورة ▽ راجع صحيفة ١٦ من اللآلى الدرية ولم تعلم ماهيتها للآن

إصْرِ — ضرب من الحشيش راجع صحيفة ٤٢ ل د

أَغْنِسْ — ويعرف أيضا بحب الفقد وبنجكشت وبالمصرية يِسْنْتَا وبالقبطية شِسْنْتِهْ وباللاطينية آنيُوسْ كاسْتُوس .

أفسنتين - أوذقن الشيخ يسمى بالمصرية (شن ن تپ أب) ومعناه شعر رأس العجل وقد حرف هذا الاسم المصرى بقلبه وتغيير السين شينا فصار بالقبطية أبسنتين ثم عرب بافسنتين (راجع صحيفة ٢٤٩ ل د)

أفح - اطلب بأبونج

أقسيان - أقسين لغلاف غيارة زمر السلطان وبالمصرية سبتى وباليونانية (أسبالانوس) وباللسان النباتى (قونفولفولوس شكوپاريوس) ومنه فى مصر ستة أنواع عدم منها الجنس المسمى (ق. سكوپاريوس) ويذكر فى النصوص مصحوبا بانواع البشنين كقولهم غيط مشحون بالبشنين الخزيرى (الخزام) والبشنين الأعرابى وفى وسطه أنواع الأقسيان وكان يغرس فى جهة ادفو بمحل يدعى (تاصاو) (راجع صحيفة ٢١٦ - ٢١٧ ل د)

أكار - هو الزارع أو البستانى واسمه المصرى القديم كار بحذف أوله

اكليل من الزهر - اعتاد المصريون تكليل تماثيلهم بالأزهار وأهل الموسيقا والراقصات منهم يتكللن بها وبانواع الخضرة اليانعة وجاء فى آثارهم أن من وسامات الامتياز التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم الصادقين هى أن يكللوا جيدهم بالأزهار بدليل قولهم - وضعت أزهار فى جيدى هكذا يفعل الملك لمن فضله - ومن ابتداء سنة ١٧٥٠ قبل الميلاد أى فى عصر العائلة الثانية عشرة ابتدأ المصريون أن يضعوا فوق جثث موتاهم اكاليل الأزهار التى أرشدتنا عن كثير من النباتات المصرية ودلتنا على ان العادة الجارية الآن عند الافرنج من وضع حلقات الأزهار فوق عربات الموتى وفوق المقابر وعند الشرقيين من أخذ الرياحين ووضعها على المقابر إنما هى مأخوذة عن المصريين القدماء ولأكاليل الأزهار أسماء متنوعة بيناها فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٣٣ و ١٣٨ و ٢٣٤ و ٢٢٦ و ٢٧٧ من اللآلى الدرية

اكليل الجبل - هو الشنجار وغصن البان ذهب شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله صحيفة ٢١٨٧ انه يسمى بالمصرية (مرشاتا بنو) ولكن تشعبت الآراء فى معنى هذه الكلمة

فقال ماسبرو انها النعناع ورأيت فيها معنى السيسبان لقرب مخرجها من اللفظ العربى لأن المقطع الأول منها وهو سِسْ يلفظ به أيضاً أ وعليه فيكون حقيقة الاسم أَشَاَبَاسْ

اكليل الجبل ـ هو البعيثران وحصا البان الأخضر ويسمى بالمصرية نَكْيَاتَا ونَكْيَاتى ونِكْيِتُو راجع صحيفة ١٥٣ ل د وباللسان النباتى رسمارينوس أُفِّسِينَاليس وكان ينبت على سواحل النيل وفى العصر السادس من الميلاد وجد پرُوشْيِرُ اللَّبِينُ العالم الطبيب النباتى بقايا منه فكانت أول أثر وجد من هذا النبت وقال بروكش فى صحيفة ٩٠٥ من المجلد السادس لقاموسه انه يسمى أيضاً خِبُو ومعناه حرفياً نبت العسل وهى كلمة مذكورة فى لوحة ٩ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لالتهاب الكبد ترجمناها عند الكلام على الرئة وهذه الخاصية توافق ما قاله عنه أبو سفيان الأندلسى من انه ينفع لأورام الكبد والأحشاء والطحال ضماداً به

آنُوَا ُ ـ أَنَاوَا اسم لشجر يخرج منه خشب نفيس كان يستعمل لصنع رموزهم الدينية مثل التمائم وعين القمر المرصعة بحجر يقال له حماج وغير ذلك راجع صحيفة ٣٥ ل د

آنُوَاوُ ـ أنو نبت ذكر فى قرطاس برلين الطبى (صحيفة ٦ سطر ٩) وكان يستعمل ضمن العلاجات

آنب ـ هو الباذنجان ويوجد بهذا اللفظ فى اللغة المصرية القديمة ص ٣٠ ل د ويسمى باللسان النباتى (سولانوم ميلونجينا) وأما الباذنجان البرى فقد ورد فى كتب السلم باسم بتيكه أو بتيخه ولكون هناك نبت مصرى يسمى بنكا فسره بروكش بمعنى البطيخ ذهب لورِه الى ان هذا التشابه اللفظى أوجب التردد فى معنى الاسم المصرى بنكا فلم يعلم ان كان المراد منه البطيخ أو الباذنجان البرى اهـ وحيث ان الباذنجان جاء فى اللغة المصرية القديمة والعبرية باسم أنب فيظهر اذن ان الاسم الثانى وهو بنكا يراد به البطيخ وعليه فيكون العلامة بروكش أصاب الحقيقة

أَنْخْ ـ اسم لنبت مجهول ذكر على حجر أَمْخِنْتْ أَمِنْحِيبْ ص ٧٥ ل د

أَنُوتْ ـ موجود فى الهيروغليفية اسم يراد فيه لفظاً وهو أُنَكْ لكن لورِه ذهب أخيراً

بناء على ما تبادر له من رواية عن ديوسقوريدس الى انه السيكران وذلك لكونه يسمى في العربية سيكران وترجمته في القبطية إنوك
أنِي - اسم لنبت لعله البنفسج المسمى بالقبطية إيان (راجع صحيفة ١٤ ل د)
أنيسون - نيسون وبالقبطية أنيسون والمصرية ينكون فقلبت فيه الكاف سينا وان كان ذلك في حكم النادر اطلب سدر ونيسون
أوهي - نبت مجهول راجع صحيفة ١٤ من اللآلى الدرية

حرف الباء

بابارى - هو الفلفل الأسود وفى اللغة المصرية ببث اسم لنبت (ص ٩٤ ل د) مجهول يقترن دائما باسم القمر ولعله نفس بابارى بسقوط حرف الراء منه الجائز سقوطه في كثير من الكلمات وفى صحيفة ١٠٧ من اللآلى الدرية الاسم المصرى المحقق للفلفل الاسود وهو پپث
بابونج - يقال له بالمصرية تهوعبث وبالقبطية أنثميس وباللسان النباتى ماتركاريو كاموميليا وباليونانية خاميلون (ص ٣٩٥ ل د) وعند العرب أقحوان وأقح وهو نبت سنوى يعلو الى ثلاثين سنتيمترا وزهره أحمر يعرف بالبابونج وقد قربته في صحيفة ٣٨ - ٣٩ من اللآلى الدرية من كلمة أحو المصرية فلعله هى
باذنجان - اطلب أنب
باذروج - بقلة تقوى القلب وتسهل لو قابلت فضلة وموجود فى المصرية كلمة يقال لها بادرو فسرها ليباجرنوف بمعنى بتوموس اتباعا لأثينه وهو نبت مائى زكى الرائحة يسمى بالفرنساوية butome , jonc fleuri فهو أصل مزهر أو ضرب منه (ص ١٠٤ ل د)
باقة - كثير من الآثار يرى مرسوما عليها باقات من الأزهار وعلى الأخص فوق

مشاهد القبور أمام صور الموتى فيرى على موائدهم باقات مدبجة بانواع الزهر مما يدلنا على ان العادة الجارية الآن عند الأفرنج من وضع الأزهار على موائد الأكل هى لاشك مأخوذة عن المصريين القدماء

بان ـ شجرة كالأثل الهائم يسمى السوع وقد قارنتها بكلمة بَعْنَا المصرية الواردة فى ورقة هريس نمرة ١ لكون حرف العين ينوب عن الفتحة فى الكلمات العربية التى نقلت عن المصرية (راجع صحيفة ٩٣ ل د)

بج ـ اطلب حسا

بخور ـ يسمى قديما عَنْتِى ومنه أربعة عشر صنفا كلها واردة من بلاد العرب (پُنْتْ) وهى عبارة عن رائحات متنوعة منها أحد عشر نوعا جيدة وثلاثة متوسطة وهناك أيضا ثمانية أنواع أخرى ناتجة من أشجار عطرية منها ثلاثة كانت ترد الى مصر من بلاد الزنج (كوش) المعروفة بأتيوبيا وفيها صنفان من الراتنج وصنف من الخشب ومنها خمسة من أصناف الخشب وهذه الأصناف الثمانية تخرج من شجر يسمى عَبْ وعلى كل فاشهر البخور عندهم المر قال لوره اكتشف فلندرس پترى على قطع منه فى مقبرة هوارة وانه يسمى بالمصرية عَنْتِى وبالقبطية سِينَارْ أو شَمْنَا أو خِزِى وكان المصريون يستجلبون المر من سواحل البحر الأحمر ويعرفون منه جملة أنواع وعثر بشالكا على راتنج من جنس المر فى مقبرة مصرية فيستدل من ذلك على احضار شجر المر وزرعه فى مصر قال وكيف ينكر غرسه فى مصر مع علمنا ان الملكة حَعَتْشُپْسُو استحضرت من الصومال شجرة البخور وغرستها فى طيبة قبل الميلاد بخمسة عشر قرنا فلعل الشجرة التى جلبتها هى من الجنس المسمى (بُوسْوِلِيَا پَيْرِفِيرَا) لأنه هو الذى ينجح فى تلك الجهة قال وكان المصريون يعرفون أيضا الصمغة المسماة بدليوم التى كانت ترد من بلاد النوبة والحبشة وسماها العبريون بدُولَه وهى من الشجرة المسماة (بَلْسَا مُونْدْرُونْ أَفْرِيقَانُومْ) وكذلك كانوا يعرفون صمغة الشجرة المسماة بلسامودندرون جليادنس لوجود هذه الأصناف فى مقابرهم وظن لوره ان أهم هو الصمغ الراتنجى بدليوم أو بلسامو الذى كان يرد حسب النصوص الهيروغليفية من سواحل البحر الأحمر

وانتصف فيها بما تعريبه - بخور خارج من الشجرة ويجفف في محله ولونه أحمر ويمتاز داخله بقطع ضاربة الى البياض وكان المصريون يعرفون أيضا من قديم زمانهم صمغ البطم ويسمونه (شونتير) ومورده بلاد العرب وأرض الحجاز - وقد ذكر في لوحة ٩٨ من القرطاس الطبي المحفوظ بمتحف برلين نسخة لأصلاح الرحم هذا تعريبها - لأجل اعتدال الرحم الى حالته الأصلية - غائط ناشف يمزج مع صمغ البطم تتبخر به المرأة بحيث تدع الدخان الصاعد منه يدخل في فرجها (فتشفى)

بذذ - هي عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة خارجة من أصل واحد ذي شعب كثيرة دقاق يميل لونها الى البياض ليست منتنة الرائحة تنبت في الزرع وتقلع الثآليل اذا ضمدت بها وقد قربتها من كلمة بدد التي هي جزء من (بددكا) (راجع صحيفة ١٠٤ ل د)

بردي - أبردي قال سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالغافر وقيل الغافر نوع منه وأهل صقليا تسميه ببير وقد أجمعت الآثار والمؤرخون على انه مصري الأصل ولذا يرى في يد كثير من الموميات نخص بالذكر منها موميات بعض ملوك من العائلة الثامنة عشرة فانها قابضة على سوق كاملة فوقها أزهارها الخيمية وكان المصريون يستعملون البردي في جملة أشياء منها انهم كانوا يقطعون الجزء الأسفل من سوقه مما يلي الجذر فتمصه الفقراء أو تسلقه فهو لهم غذاء ومنها انهم كانوا يصنعون منه فحما عظيما ومن سوقه اللينة الملساء سلات وأقفاص وقوارب خفيفة تسير في مياه الترع والخلجان الراكدة وكيفية ذلك انهم كانوا يجمعون تلك السوق ويطلونها بالقار وبهذه الحالة صنع تابوت موسى عليه السلام حينما ألقته أمه في البحر ومنها انهم كانوا يتخذون منه كاغدا بضرب الجزء الخارج من الساق المثلث الشكل ضربا خفيفا فتنفصل عنه قشور عديدة رفيعة تشبه قشور البصل ثم يقطعونها قطعا يقرب طول الواحدة من ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترا في عرض ٥×٦ ثم يعمدون الى ضمها ولصقها بعصيدة بان يجعلوا أطرافها من جهة الطول ملتصقة حتى يضعوا جملة قشور فوق بعضها بهذه الحالة

ووصلوا الى الثخانة والمتانة التى يريدون أن يكون الكاغد بها لصقوا أطراف هذه القشور وان أرادوا زيادة المتانة جعلوا تلك القشور متعاكسة فيكون نسيجها متصالبا ثم يصقلونها بمصاقيل من عاج فيصير كاغدا صالحا للكتابة وكان مركز صناعته فى مدينة صا الحجر فيصنعون منه ما يكفى أهل مصر وغيرهم وفى عصر اليونان والرومان انتشرت صناعته فى مصر فجعل من السلع المهمة ثم لما أهمل المصريون زراعته انعدم من مصر فزرعه (هيرون ده سيراقوس) فى صقليا فنجح وأصبح منه على شواطئ أنهارها دغلات متكاثفة قال بوَشّيه يوجد البردى فى أرض افريقا القريبة من القطب الجنوبى وفى الحبشة والنوبة والشام ولعله نقل اليها من مصر اهـ وربما كان المصريون يزرعونه أولا فى مصر العليا ثم فى الوجه البحرى فان صح ذلك كان حجة قوية على ان المصريين أتوا مصر من بلاد اتيوبيا لأن أقدم نقوشهم ناطقة بأن البردى رمز عن الوجه البحرى واللوطس أى البشنين رمز عن الوجه القبلى ومن الجائز ان البردى كان يزرع قديما فى مصر السفلى ثم انتقل الى مصر العليا حيث توجد الحرارة ومن الغريب انه لم يعثر للآن على اسم البردى فى اللغة المصرية القديمة لأنه لما كان معروفا بمصر اكتفوا برسم نبته دون الاسم وأطلقوه لغة على نفس نبته وعلى الوجه البحرى ولما كان الوجه البحرى يسمى (حَا) أجاز الاثاريون أن يكون هذا اللفظ اسما للبردى أو انه احد أسمائه أما كاغده فيعرف باسم صُوتمْ وسوقه باسم (أَثِرْ) وهى التى يصنع منها الكاغد الآنف الذكر وتفتل منها الأحبال

برسيم ــ نبت صار الآن عاديا بمصر واسمه باللسان النباتى تِرِيفُولِيُومْ أَلِكْسَنْدِرِيُومْ وبالقبطية تِرِيمْ وتِرِيمِي والجاف منه يسمى بالمصرية (سِبِنْ نُتِرْ) راجع صحيفة ٢١٤ ل د وقد وجد فلندرس پترى بعضا من آثاره فى مقبرة كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة وفى مقبرة هوارة بالفيوم المؤسسة فى عصر اليونان والرومان

برنجاسف ــ ظن ماسپرو انه بالهيروغليفية صَغْمُو أو صُمُو ولكن المرجح ان المراد من هذا الاسم المصرى القيصوم وهو نوع من الشيبة (راجع صحيفة ٢٠٣ ل د)

بذر ــ يسمى بالمصرية پَرْ (صحيفة ١٠٨ و ١١٠ ل د) وأُخْ وفُوخْ (صحيفة ١١٨ ل د)

وشنع (صحيفة ٣٠٩) وبزر القرطم يسمى بركاز (صحيفة ١١٠ و ٢٧٣ ل د) وبزر الكتان بشنت (صحيفة ١١٣ و ٣٠٧) وبزر التمام (تمام) (صحيفة ١١٥ و ١٤٦ ل د) وبزر الخشخاش سششابيت (صحيفة ٢٣٠ ل د)

بسباس — هو الشمار أو الرازيانج كما ورد في مفردات ابن البيطار والبسباسة شجرة يعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية تذكرها ريح الجزر وموجود في اللغة المصرية كلمة يقال لها بسبس تذكر كثيرا في ورقة ابرس مع ثمرها وبزورها على انها تستعمل في الملينات قال بروكش في صحيفة ٣٣ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٨١ انها الشمار ووافقه لوره حيث قال في صحيفة ٧١ من كتابه في النباتات المصرية ان بسبس المذكورة في ورقة برلين الطبية وفي نصوص غيرها هي الشمار اطلب شمار

بستان — وجد على آثار العائلة الثامنة عشرة رسم بستان محاط بسور من خشب يظهر انه كان على شاطئ النيل أو على فرع من فروعه وله بين الماء والسور باب للدخول ثم يمتد من داخله صفوف نخيل منتظمة ودوم وجميز على شكل المخروط تظلل أربع طرقات بأكنافه وفي وسطه تكعيبة كبيرة عليها دوالي منتشرة وباقي أرضه مقسمة الى حيضان مربعة مغروسة بالأشجار والنباتات المزهرة وفيه أيضا أربع فسقيات مملوءة بالماء وفيها تسبح الطيور المائية المستأنسة ثم قربه لطيفة مظللة بالشجر وكشك جميل بين الدوالي يشتمل على أربع غرف فالأولى مغلقة الأبواب وفيها شبابيك وأمامها درابزين ويوجد في الثلاث غرف الباقية فاكهة وماء وقرابين واليك رسم بيت وبستان نقلناه عن صحيفة ٤٢ من كتاب ملدنك
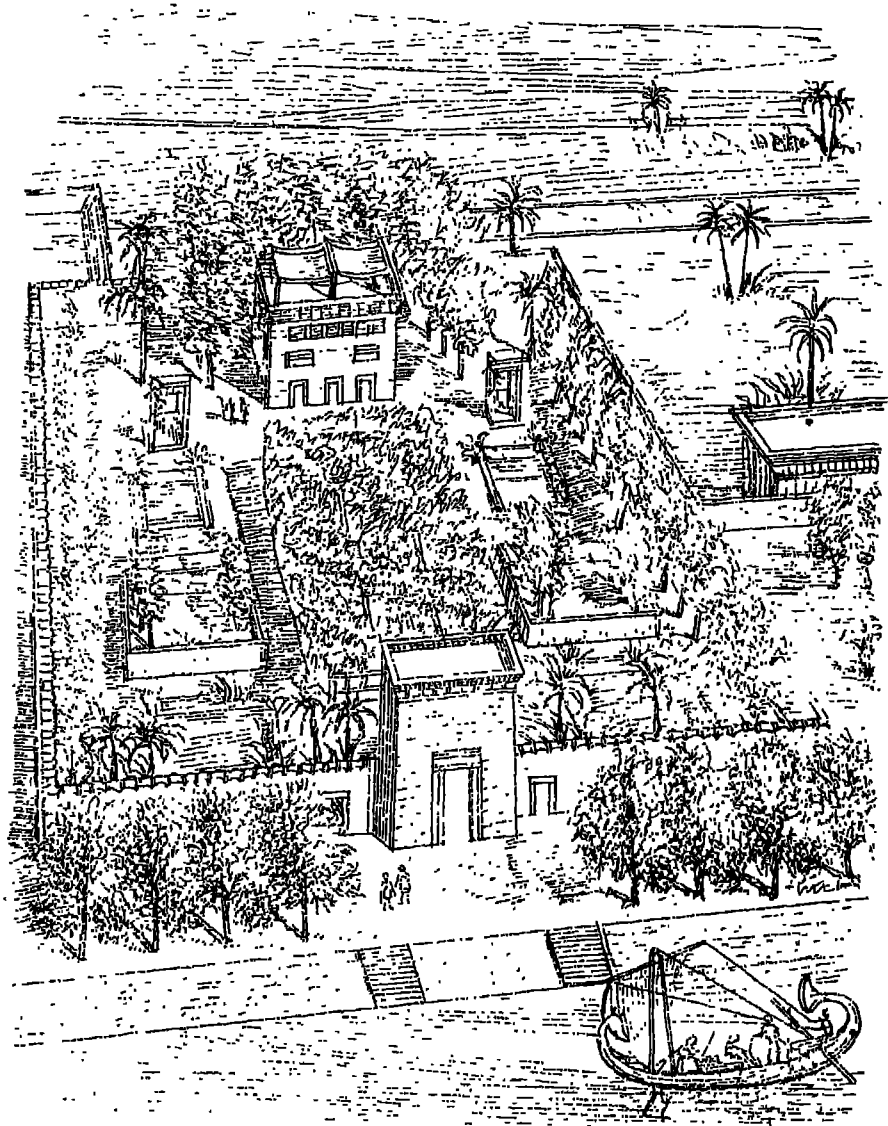
بسلة ـ تسمى باللسان النباتى (پيزوم ساتيفوم) وجد منها كمية وافرة فى مقبرة هوارة وكاهون وكان المصريون يزرعونها فى عصر العائلة الثانية عشرة وتسمى بالقبطية لاكونشة وهو اسم غير مصرى كما يرى من لفظه ومذكور فى ورقة ابرس (أُتْ أُتْ أُتْ) قريب فى القبطية من كلمة بِثْبِتْ (راجع صحيفة ٨١ لد) وأما النوع المسمى پيسوم انديوم بمعنى بسلة هندية فهو الماش المسمى بالمصرية غُنْخْ إرى وبالقبطية أَنْشِرِى (صحيفة ٥٠٧ لد) وأما

النوع المسمى بالنباتية پيسوم أرڤنس فقد وجد أُبخرى فى هرم دهشور حبوباً منه غير البقايا التى وجدت فى مقبرة هوارة ومقبرة اللاهون مما يدل على ان البسلة من النباتات المصرية القديمة وهناك نوع ثالث يقال له بالنباتية (پيسوم إلاثيوپس) عرفه نيبورى بين حبوب مزجت بدون قصد مع شعير وجد فى مقبرة كاهون المعاصرة للعائلة الثانية عشرة ومقدار ما وجد منه ست حبوب اتضح بالبحث الدقيق انها ليست من نوع البسلة المسماة (پيسوم أرڤنس) ولا من النوع المسمى (پيسوم ساتيڤوم) بل هى من نوع ثالث ذكره شوينفورت ضمن النباتات المصرية وهو (پيسوم الاثيوس) (لورِه صحيفة ٩٢ - ٩٣ من كتابه فى النباتات)

بشنين — هو اللوطس ويرسم على الآثار هكذا [رسم] ومنه نوعان اعرابى وخنزيرى فالبشنين الأعرابى هو اللوطس الأزرق وأصوله نياروف أو نيارو والبشنين الخنزيرى هو اللوطس الأبيض وأما اللوطس الأحمر فهو الباقلى القبطى اطلب لوطس

بصل — يقال له باللسان النباتى (إليوم سيبا) وتذكره كثيراً قدماء المؤرخين وعلى الأخص هيرودوت القائل ان بنائى الأهرام اكلوا منه كمية وافرة ويرى مرسوماً على المقابر حزماً مرتبطة وكان من الغذاآت العادية فى مصر ولذا اعتادوا تقديمه قرباناً للموتى ولهم لوجوده فى يد مومية واسمه المصرى القديم بصل (راجع صحيفة ١٠٦ ل د) واسمه بالعبرية مصل وبالقبطية إمْجُولْ ووجد فلندرس پترى كميات وافرة منه فى مقبرة هوارة بالفيوم

بصل العنصل — هو بصل برى يسمى بالمصرية (مُصَلْ هَاوِتْ) وبالقبطية أسكيلى وباللسان النباتى أسفودلوس فيستولوسوس وباليونانية أسفوديلوس (صحيفة ٣٨ من كتاب لوره فى النباتات المصرية)

بصل الفار — هو العنصل والعنصلات والأسكيل ويسمى بالقبطية شكلاّ وبلسان النبات شكلاّ ماريتيما قال لوره فى كتابه الآنف الذكر ان النبت الذى وجد على صدر جثة الأميرة (نسى خونسو) بطيبة المدرج تحت نمرة ٣٦١٥ بمتحف فلورنسا هو اما من الجنس المسمى شكلاّ بورڤيانا أو من الجنس المسمى شكلا بوسيلاّ اللهم ان لم يكن هو عين النبتة المعروفة باسم كرينوم الذى عرفها شوينفورت ووكنس قال أبيله ان النبت المعروف باسم (شكلاّ روبرا)

يسمى عند قدماء المصريين Sylitho

بطم - يسمى بالمصرية (نَهَا توسْنِتْنْ) (راجع صحيفة ١٥٠ ل د) وصمغها يسمى سُنتْرْ وبالقبطية سونْتِه أوسُنتِي (راجع صحيفة ٢٢٥ ل د) وهو صمغ تذكره أقدم الآثار وكان يدخل كثيرا في أعمال الطب

بطيخ - وجد ورقه في تابوت القسيس نِبْسِي المكتشف في الدير البحري عام ١٨٨١ واسمه النباتي سِتْرُولا فيلجاريس أوكولوكانثوس ثم وجد لبه في مقبرة مصرية ومنه أيضا في متحف برلين ويسمى بالعبرية أَبَتِّيخِم وبالقبطية بِتِيخَه أو بِتُوكَه وباللسان المصري بتُوكا (راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ل د) واطلب أنبْ ويرسم كثيرا في المقابر المصرية القديمة أما البطيخ الأصفر أي القاوون فانه يسمى في القبطية بِي بِلْبِين حَاوُفْ وفي الهيروغليفية شُوى (؟) (راجع صحيفة ٢٤٠ - ٢٤١ ل د)

بقل - يقال له بالقبطية (شْبِينْ) وبالمصرية بَكِنْ أو بَقِنْ وعلى حسب القاعدة المطردة ان النون واللام والراء تحل محل بعضها (راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ ل د)

بقلة الحمقا - وبقلة الزهراء والبقلة اللينة المباركة والعرفج والعرفجين أيضا والرجلة كلمات مدلولها واحد اطلب رجلة

بقلة قبطي - يقال لها القالس القبطي والجامسة والغالوطة وهي اللوطس الأحمر وباللسان النباتي نيلومبيوم سْبِسْيُوزُوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان ممن عناهم أمر مصر فقال تيوفراست ان ثماره كثيرة الأثقاب كبلابل الرشاشة ولازهاره تويجات وردية سماها هيرودوت عرائس النيل وأوراقه مستديرة كالدرقة المجوفة القريبة من شكل البرنيطة قال استرابون انها مجزوءة جدا وكل ذلك يدل على انه نبت معروف عند المصريين قال لوره لكنه لم يوجد الا في مقابر هوارة التي أنشئت في عصر اليونان أو الرومان ولم يرسموه على الآثار لسببين الأول لكونه كان مقدسا ومحترما كاحترامه الآن في الشرق الأقصى ولذا صنعوا على شكله جميع قواعد المعبودات ونصباتها وحرموا أكل ثمره اذا علمنا ذلك قلنا ان القول المعتاد لم يكن محرما عندهم لوجوده في المقابر المصرية

ولذكره فى النصوص الطبية من ضمن الأدوية ولكون رمسيس الثالث قدم منه كمية وافرة لفسوس طيبة وانما المحرم هو ثمر البقلى القبطى وان كان هيرودوت نظر جماعة من المصريين يأكلونه فذلك نحمله على ان الذين رآهم ليسوا باتقياء وانما أظهروا له هذا الأمر رياء - والسبب الثانى لما كان اللوطس الأحمر هو المقدس دون الأزرق والأبيض اللذين كانا أكثر قوت المصريين كانوا يرسمونه على الآثار بتويجات مدبجة الألوان ببسيطة أو مزخرفة بخطوط بكثر ألوانها ولا يجعلون لأوراقه هيئة ثابتة يعرف بها وأباحوا رسمه بهذه الهيئة غير الصادقة عليه لتقدسه عندهم وبذلك أصبحت الآثار خالية عن رسم حقيقى يعرب لنا عن حقيقة هيئته خلافا لما قاله أنجر اعتمادا على رواية أحد أحبائه ان البقلى القبطى توجد مرسومة رسما حقيقيا محكما واضحا على أثر بمتحف الأنجليز يشاهد فيه ان ثمرها كالكوز المقلوب وأوراقها كالترس الا ان هذا الأثر من عصر اليونان أو الرومان مما ينطبق على رواية لوره وأما رسمه الأصطلاحى المدبج بانواع الألوان فكثير وان انكرنا رسمه الحقيقى أو الأصطلاحى لنا أقصنا وجود اسمه على الآثار سيما فى النصوص المختصة بالديانة كنصوص هرم الملك ببى الأول واتضح من هذه الآثار انه كان يسمى أولا نخب ثم سمى نخب فنيشيث وقد جعلوا للمعتقد (نفرتوم) تاجا على شكل اللوطس الأحمر واكثرا ستعمال هذا النبت عندهم كان فى الديانة لانهم كانوا يتخذون منه مهد الحور بس الصبى الذى يرمز به للشمس المشرقة ومن المعلومات أن أزهار الفصيلة البشنينية تنبسط اذا طلعت الشمس وتنقبض اذا غربت وان رؤسها اذا غربت الشمس غاصت فى الماء واذا طلعت ظهرت على وجه الماء فهذه الخاصية جعلت للوطس الأحمر فى ديانتهم شأنا عظيما سيما فى قصة الشمس الخرافية مما حملهم على اتخاذ زهرها رمزا عن الشمس المشرقة ونشأ عنه نسبته للمعبود حوربس - أما الآن فقد انعدم صنف هذا النبت من مصر ولم يوجد الا فى أسيا الشرقية فنسب ذلك شونيفورت الى ان الهواء فى مصر تغير الآن عن أيام الفراعنة ولكن السبب الأصلى فى انعدامه هو كونهم أهملوا زراعته كالبردى ولو اعتنوا بزرعه لنبت نباتا حسنا

بكا - اسمه بالهيروغليفية والعربية واحد قال أبو العباس النباتى هو شجر معروف

عند العرب بكة شبيه بالبشام وورقه كورقة الانه أطول مائل الى ورق الصعتر الأبيض في الشبه وثمره كذلك الا انه اكبر منه وأميل الى الأستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عند ما يقطع ورقه ويستاك باغصانه وقد ورد في ورقة النسطاسي (١ - ٣٣ - ٧) عبارة معناها القطط البرية (رابضة) في البكاء فيظهر انه نبت كان يعلو فتختفي فيه القطط وان ثمره كان أبيض بدليل ما استنتجه ما سبرو من نقوش مقبرة (أحي) بسقارة فهو بهذه الصفة ينطبق على معنى البكاء انطباقا كليا وبنا في ظن لوره من ان معناه حب العزيز للمشابهة اللفظية بين الأسم المصري بكا الذى شرحناه والأسم القبطي بكي الدال على حب العزيز اطلب حب العزيز وراجع صحيفة ١٠١ و ١٠٣ من اللآلي الدرية

بلح - يسمى بَنْرًا (صحيفة ٢٣ و ٩٥ ل د) والأمهات يسمى أَمَتْ وكان البلح يعد عند اطبائهم من الملينات قال لوره عن (مجليا ربني) النباتي الذى ميزه في كتاب وصف آثار متحف فلورنسا بين أصناف ثمر الدوم والنارجيل والنخل ونسب الى الصنف الرابع المسمى بالنباتية فونكس ركلينانا بعض بلح وجد في مقبرة مصرية وهو المؤشر عليه بنمرة ٣٦١٤ في المتحف المذكور ولا وجود له الآن الا في رأس عشم الجنر اهـ وكانوا يصنعون من البلح نبيذا يسمونه (إِرِبْ بَنْرَ) و (أَمْ) وعسلا يسمونه (أَبِي نْتْ بَنْرَ)

بلسمة - تسمى باللسان النباتي (مُومُورْدِيكَا بَلْسَامِينَا) قال بكرنج انه نبت مرسوم على الآثار المصرية أوراقه مفصصة وأصله يلتف على التعاريش والمكعبات أما شوينفورت فيرى ان هذا الرسم يصدق على النبت المسمى (إِبُومِيَا كَاهِرِيكَا) وبين في كتابه المختص بالنبات ان البلسم يغرس في جنائن مصر الحالية وانه أصلي بها

بلسم أوبيلسان يسمى ١ باللسان النباتي (بُورْسِرَاسِيَهْ) قد أفردنا لهذا الشجر بابا مستقلا في كتابنا المسمى ترويح النفس في مدينة أن شمس وملخصه انه كان يغرس في هذه المدينة المعروفة عند مؤرخي العرب بعين شمس واستمر غرسه الى زمن عبد اللطيف البغدادي وكانت مساحة أرضه حينئذ سبعة أفدنه وكان يجني دهنه عند طلوع الشعرى وكلما كثر الندا كان لثاه أكثر وكان يوضع هذا اللثى في قوارير تدفن الى القيظ وحرارة الحر ثم تخرج

من الدفن ويجعل في الشمس الى ان يطف الدهن فيقطف ثم يعاد الى الشمس ويقطف وهكذا
حتى ينتهى الدهن ثم يطبخ ويرفع الى خزانة الملك وآخر شجرة من البيلسان فى مصر ماتت سنة ١٦١٥
ميلادية بسبب الفيضان والبلسم نوعان بلسم جلعاد واسمه بالنباتية (بلسامودندرن
جليادنس) وبلسم مكة واسمه (بلساموندرون أبو بلسمون) ولعل الآخر هو الذى كان ينبت
فى المطرية لان أوراقه مركبة من زوجين أو من ثلاثة أزواج فى آخرها وريقة كما قال فلكس فاتر
وأما الأول فاوراقه مركبة من زوج واحد قال لوره والذى وجد فى مقابر المصريين القدماء
من أصناف البلسم وعرض فى المتاحف من غير بحث فى حقيقته هى الأصناف الآتية وهى
المر ويسمى شجره (بلساموندرون ميرًا) والصمغ بدليوم وبالعبرية بدوله وبالمصرية أيهم
ويسمى شجره (بلساموندرون أفريقانوم) ثم بلسم جلعاد المسمى (بلساموندرون جليادنس)
وهو السابق القول عليه اهـ

بلوط - يسمى بالنباتية (كورْكسْ سوبر) وجد بترى فى مقبرة هوارة قشور البلوط فهو
شجر ينمو فى أقطار البحر الأبيض المتوسط ويغرس الآن فى مصر مع جنسين من نوعه وهما
(كُورْكسْ بِدُنكولاتا) و (كُورْكسْ كوزيتونيكا) ويحتمل انه كان قديما فى مصر لانه يفهم
من ترجمة التوراة القبطية ان للبلوط اسمين يظهر انهما قديمان وهما سِى أو سِيّ
و بِشِين أو شِين وجوزه يسمى بِتِّيه أما كتب السلم فتذكر البلوط باسم تالانوش
وقد أخبر تيوفرست انه كان يوجد فى قسم طيبة غابة واسعة من شجر السنط والبلوط
والزيتون والشجر المسمى برسيا فسره بعضهم بالجليج وبعضهم ببلح الهريرة وجميع ماتقدم
من الأسانيد يدل على وجود البلوط قبل الميلاد ثلاثة قرون ويحتمل ان يكون المصريون
غرسوا أو على الأقل عرفوا بعض أنواعه قبل هذا العصر لأن جليادين نسب الى نوع البلوط
المسمى (كوركس سكولوش) بعض أوراق كانت مصنوعة اكليلا على مومية مصرية محفوظة
الآن فى متحف فلورنسا (لوره صحيفة ٤٤ و ٤٥ من كتابه فى النباتات المصرية) ويسمى
بالهيروغليفية خنشو (راجع صحيفة ١٩٣ ل د)

بنجكشت - اطلب أغنس

بندق - قال لوره فى صحيفة ٤٠ من كتابه فى النباتات المصرية القديمة اكتشف برى فى فى هوارة بندقا فدل على انه كان معروفا لدى المصريين قديما وان كان ليس من نباتاتها بعد ذكر قدماء المؤرخين له ضمن الأشجار المصرية وان كان ورد فى كتب السلم القبطى انه يسمى بندق وأمامه ترجمته بالعربية بندق لكن لم يعلم هل كان هذا الاسم القبطى الذى أخذ منه العربى مشتقا من اللسان المصرى القديم أم كيف كان وجوده ومن البندق القديم ماهو موجود فى متحف جيزه داخل علبة فيها جوز تان اطلب جوز

بهار اربيان - اطلب مندلية صفراء

بوص - يسمى بالمصرية نِبْ وهى كلمة باقية فى اللغة القبطية بهذا اللفظ بمعنى نبل أو نبال وهو نبت مصرى قديم كان رسم الورقة منه اشارة فى الكتابة المصرية على حرف الألف ومرسوم فى معبد بمدينة أبو هيشة صيد فيه رمسيس الثالث بعد وخلف سبع ليقتله فى وسط دغيلة من الغاب وكان المصريون يتخذون منه الشبابات والسهام والتعاريش والنقافيص والمنافخ ومن ورقه الحصر وتستعمله أطباؤهم لاصلاح البول وأخذ ذلك عنهم ذلك فاستعمله بعدهم باجيال وأما الوج أو القاروس ويعرف أيضا بالمحة وقصب الزريرة فانهم كانوا يسمونه نِبْ نْث صَاهِى بمعنى بوص فنيقى وورد فى ورقة ابرس الطبية ان قلب البوص يسمى أجاج وشواشيه تسمى (أ) راجع لوحه ٤٩ فان فيها تذكرة نافعة لاصلاح البول وفيها ذكرت شواشى البوص أى الجاه

وللبوص جملة أسماء منها عخ لعلها عرق الأيكر وعق وعش وجاش وأبنو وان أردت استيعاب أسمائه القديمة فراجعها فى صحيفة ١٧ و ١٩ و ٢٩ و ٦١ و ٧٠ و ١٤٣ و ١٤٤ و ٢٠٨ من اللآلى الدرية

بيض الجن - اطلب يبروح

حرف التاء

تاج من الزهر - راجع اكليل من الزهر

تبن ـ يسمى بالمصرية سِبِنْ وبالتركية سمان ويسمى ايضا بالمصرية والقبطية تُخْ قال ماسبرو فى صحيفة ٣٠ من كتاب الأنشاد اشتكى رجل من العطل الحاصل فى الأدارة العمومية فأخذ يصف أوقات هذا العطل فقال ـ بقيت طمآن فى مدينة تِحِنْتِنَاوِى وبدون عمل لعدم وجود رجال لصناعة الطوب ولعدم تبن فى المتبن فيتضح من ذلك انهم كانوا يصنعون الطوب من الطين المخلوط بالتبن وتارة يكون هذا التبن من القمح أو الشعير أو الفول وتارة من أجزاء النباتات والأشجار التى سهلت للنباتيين فى هذا العصر معرفة ما كانت مغروسا فى مصر من النباتات والأشجار

تخ ـ اسم لعصير العنب فى المصرية القديمة والعربية

ترمس ـ لم يعثر على حقيقة اسمه المصرى القديم وانما ظن ماسبرو انه هو النوع المسمى (فول هاف) المذكور فى صحيفة ١١٨ من قاموسنا فى علم النبات ووجد فلندرس پترى فى مقبرة قديمة بهوارة الفيوم بعضا منه فدل ذلك على انه كان معروفا عند المصريين القدماء أو من عصر اليونان أو الرومان

تف ـ ذكر فى ورقة إبرس الطبية وفى اللغة الحبشية بهذا الأسم وهو نوع من الحبوب يزرع الى يومنا هذا فى أرض الحبشة ويعرف فى اللسان النباتى باسم (أرَاجْرُوسْتِيس أبِسِّينَاكا) ويصنع منه خبز جيد ووجد منه مقدار مختلط بطوب عثر عليه فى دهشور وتل المسخوطة وهذا يدل على وجوده قديما فى مصر وظن أنجر انه هو نفس النبت المسمى تيفه الذى ذكره بلين فى صحيفة ٨١ من المجلد الثامن عشر من كتابه قال شوينفورت والأحرى أن يكون تف هو النبتة المسماة باللسان النباتى إرَاجْرُوسْتِيس إجِبْتِيَاكا

تفاح ـ يقال لشجرته بالمصرية دِبْحُو وبالديموطيقية ضَبْحِى وبالقبطية جِبِيخ وثمره بالمصرية دِبْح وبالقبطية جِبِح وبالعبرية تبوح ويذكرون اسمه كثيرا فى القرابين مع الرمان والزيتون والتين وكان يكال بسلال يسمى (كايْرِيخِيثا) ويقال ان ابتداء وجوده فى أرض مصر كان فى عصر العائلة التاسعة عشرة راجع صحيفة ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٩ و ٣١٤ من اللآلى الدرية فى النباتات المصرية

تفاح الجن — اطلب يبروح

تمتم — هو السماق ذكر في المصرية باسم تُنْتُمْ وَزُمْتُنْ بتقديم النون على الميم وبالعكس وهو صنف من أصناف البخور الهيكلي المسمى كيفي المذكور في ورقة ابرس وقد شرحناه في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب اطلب سماق

ثمر النخل — أي البلح يسمى بالمصرية بَنِيتْ راجع صحيفة ٩٥ من اللآلى الدرية واطلب بلح

توتة — قال بروكش في صحيفة ٩٦١ من قاموسه المتمم ربما كان المصريون القدماء يسمون هذه الشجرة قَدَتْ قال شوينفورت التوت الأبيض أصلي في مصر ويسمى بالقبطية ما يتون والأسود كان نادراً لعدم غرسه فيها ويسمى بالقبطية كاتيس ومع ندارته فان فلندرس بترى وجد بعضاً منه في مغابر هوارة قال لوره والظاهر ان هذين النوعين أصليان في مصر وان المصريين يسمون الأبيض بالمصري والأسود بالشامي أما التوت الأرضي المسمى في التركية چلك فاسمه بالمصرية بِجْسُو راجع صحيفة ٩٧ من اللآلى الدرية

تيل — يسمى بالمصرية سِيبْ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية ويسمى بالقبطية ابيسى

تين — يقال له بالمصرية دَبْ وللشجرة (نهُونتْ دَبْ) و (تُونْ) و (كونت) وبالقبطية قِنْتِي وقِنْتِهْ وهذه الألفاظ تقرب من جنة المذكورة في القرآن الشريف عند قوله (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) قال المفسرون المراد بالجنة التين راجع صحيفة ١٤٩ و ١٦٨ و ٢٧٤ و ٢٩٧ و ٣٠٠ من اللآلى الدرية ووجد كونج وشوينفورت في المقابر المصرية التين المعتاد ويوجد في احدى مغابر سقارة بجوار الأهرام تينتان على كل واحدة رجل متسلق يجني منها الثمر ثم يلقيه الى الأرض في متشنات وضعت له وكان ينفع في أعمال الطب

حرف الثاء

ثوم ـ يسمى بالمصرية حتتوو وقربه بعض الآثاريين من كلمة ماكت لشبهها بالكلمة القبطية ماكيتوس أما اسمه الشائع في القبطية فهو ساجن وشجن قال لوره يظهر من لفظ هذين الاسمين انهما مأخوذان من اللغة المصرية القديمة لكن لم يعثر عليهما حتى الآن في النصوص الفرعونية وأخبر هيرودوت في تاريخه (صحيفة ١٢٥ من الكتاب الثاني) ان الثوم كان معروفا عند المصريين بالبصل الصغير

ثمر ـ يقال له بالمصرية أري وبالقبطية إري ويقال له باللغتين أيضا أتح وبالمصرية فقط عنخ وثمر في قولهم نخل بدون ثمر فالثاء بالعربية أصلها شين راجع صحيفة ٣٨ و٨١ و٣٠٩ من اللآلى الدرية

ثمرحنا ـ يسمى بالهيروغليفية كوپر وبالقبطية كوپر وهو الآن منتشر في البساتين قال لوره ولو ان غرسه كان قديما في مصر الا انه لم يوجد منه الا بعض بقايا عثر عليها في مقابر هوارة بالفيوم أى من عصر اليونان أو الرومان

حرف الجيم

جادى ـ اطلب زعفران

جامسة ـ فالس قبطى بقل قبطى غالالوطة هو اللوطس الأحمر المسمى باللاتينا النباتى نيلومبيوم اشپشيوشوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان اطلب بقل قبطى

جريد النخل ـ يسمى بالمصرية بعى وبالقبطية بات وبيت وكان يستعمل قديما فيما نستعمله الآن أى في صناعة العصى والأقفاص والكراسى الخفيفة لخ راجع صحيفة ٩٢ ل د

جاوى ـ وجد بترى صمغ الجاوى في مقبرة هوارة المؤسسة في عصر اليونان والرومان وأصل شجرته من أسيا الشرقية ويحتمل ان المصريين القدماء عرفوه من تجار الكلدانيين والفنيقيين ومن تجار الغرب الذين كانوا يأتونهم بأنواع العطريات من أقصى الشرق اهـ لوره

جشب — هو قشر الرمان ويسمى بالمصرية مَنِي وكان يستعمل طبا لقطع الدود من البطن

جعدة رومية — قال بروكش انها تسمى بالمصرية أَلعَنْلَغ وبالقبطية آلاىَ راجع صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية

جلبان — قال لوره وجد شونيفورت فى مقبرة بالجبلين اكتشفها ماسپرو حبوب الجلبان ووُجِدَ منه قرون فى مقبرة بذراع أبى النجاه وفى أخرى بهوارة واسمه القبطى خُوف راجع صحيفة ١٧٦ ل د

جميز — يسمى بالمصرية نُهى وبالقبطية نَهِى وهو أصلى بمصر ووجد منه مقدار ناشف فى المقابر وسلال مملوءة بثمره وفروع وورق فى توابيت الموتى وكان يصنع من خشبه التوابيت والأثاثات والتماثيل وفى الغالب يشاهد أشجاره مرسومة على جدران القبور

وفى بنى حسن رسوم يعلم منها كيفية جنسه اذ يرى فيها جميزة ذات غصون منتشرة خالية من الأوراق وفوقها ثلاثة من القردة تجنى جميزا وتلقى بعضه باحدى يديها تحت الشجرة فيلتقطه رجل فى سلال معه وتأكل البعض بيدها الأخرى وكان ينفع فى أعمال الطب ولذا كثر اسمه فى الأوراق الطبية وفى الآثار وشجرته كانت مقدسة فى القسم الخامس والسابع من الوجه البحرى راجع ماذكرناه ايضاعنها فى صحيفة ٧٣ و ٧٤ من هذا الكتاب وحيث كانت من أقدم الأشجار المصرية وأشهرها جعلوا سمها علما على مصر راجع صحيفة ٧ من العقد الثمين ثم أطلق على جملة أشجار باضافته الى أثمارها من ذلك (نُهى نَتْ دَبْ) بمعنى جميزة التين أى شجرة التين (نِهْنُوعَنَا) البلسان (نِهَا تُوسُنتَر) البطم (نُهتْ نَتْ أَيشْدْ) شجرة الهجليج أو المخيط (نُهتْ صَارَتْ) شجرة الخرنوب (؟) راجع صحيفة ١٤٩ و ١٥٠ من اللآلى الدرية
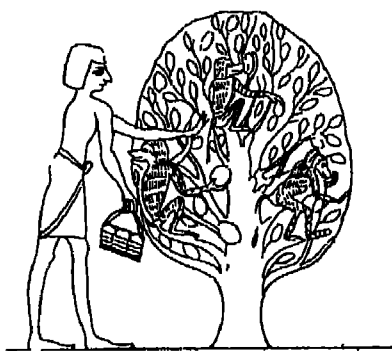
جنجن — اطلب حصرم

جنيش — هو قصب السكر قال لوره يسمى بالمصرية (جَانُوش) وجَنُش وجَنشُو

وتصنفه النصوص بنبت يؤكل ويستعمل طبا قال ولعله هو عين الأسم القبطى شِلَّخْ الذى ترجم في العربية بالقطف وهو السرمق والبسرمج بالفارسية

جوز — موجود في اللغة المصرية شجرة يقال لها (نُوُنْ) وأَرْتَبْلَكُسْ هُوُرْتَنْسِيسْ باللسان النباتى وتصنع منها الواح طويلة وثخينة ويستخرج منها زيت تستضاء به قال شابلش شجرة الجوز أصلها من بلاد فارس ولذا عدها المصريون من الأشجار النادرة عندهم قال لوره وجد الجوز في مقبرة بهوارة فكان هذا مخالفا لما رواه قدماء النباتيين من ان الجوز والبندق ليسا من الأشجار المصرية اللهم ان لم يكونا جلبا الى مصر من الخارج ومما يصح ذكره هنا وان كان لا يؤيد وجود الجوز قديما في مصر الجوزتان والأربع بندقات المحفوظة في علبة بمتحف جيمه المقال انها مصرية الأصل فان هذه العلبة اشتراها مُورِلْ رِنْشْ منذ أربعين سنة بهذه الحالة في مدينة ديجون ثم اهداها الى متحف جيمه ولم يعلم أين وجدت ومن ثم كانت مجهولة المورد والأسناد اليها ضعيفا إه قال لوره وبالأستقصاء من كتب السلم القبطية علم ان الجوز كان له عدة أسماء منها (بى أَرْكُونُونْ) أو (بى أُوكَانُونْ) وهو اسم يظهر انه مشتق من اليونانية وان لم يكن له ذكر في كتبها ومنها كُوبْرِى أو كَبْرة ولعله مصرى أو محرف من الكلمة اليونانية المجموعة (كَارُونْ)

جوز الصنوبر — أى ثمرة المعروف بحب القريش وجد منه مربيت جوزتين في عصر العائلة الثانية عشرة في ذراع أبى النجاة بالقرنة ووجد منه بذرى في هوارة ويحتمل ان لا وجود له بمصر قال لوره وان صح ان عنب معناها جوز الصنوبر لكان له شأن كبير في الديانة المصرية لمشابهته بالمسلة من حيث الشكل ولكان بينه وبين الشمس رابطة دينية اه

جوز الهند — يسمى بالمصرية مَامَانْ خِنِنْتْ وباللسان النباتى (هِيغُونْ أَرْجُونْ) أو هِيفُونْ قُورْسِيَاسْيَا وكان نادرا بأرض مصر راجع صحيفة ١٢٢ ل د

حرف الحاء

حبّ — ذكرنا في اللآلى الدرية كثيرا من أصناف الحبوب منها ما علم ومنها ما لم يعلم

فالتى لم نعلم هى أيى ص ٣٧ وعُمْدُه أو عُمْعُع قيل انه حب مغذى كحب القمح ص ٤٠ وفوح ص ١١٨ ورفرف لعله نوع من القمح ص ١٥٧ وسِمْتُ ص ٢٢٢ وسيدنى ص ٢٢٨ ونرز ص ٢٩٠ وغَرَا وُلُوُ وهى حب فنيقى ص ٧٠ والتى علمناها حب السلت أى الشعير ص ١٠٣ وحب الفقد ص ٢٠ وحب السنط النيلى أى القرظ ص ٢٣٦ وأما مطلق الحب الذى يراد منه البزر أو التقاوى فمذكور فى صحيفة ١١٠ ل د

حب العرعر — وجد بين قرابين الموتى فى مقبرتين بطيبة احداهما بالدير البحرى والثانية بذراع أبى النجاة ويوجد منه فى متحف برلين ما يطلبه اليه بَسّا لكّا وكان يستعمل فى الطب والتعطير قال لوره ويظهر من اسمه القديم وهو بُرشُو وشِن انه مشتق من مادة سامية لم نعلم اطلب عرعر ومن الحبوب أيضا

حب القرطم — بِرْكَاز وحب المرالناشف أى رانجه بِرْعَنتا وحب القطن أى بزره بِرْقمع راجع الصحيفة ١١٠ ل د

حب العزيز — يسمى بالمصرية وبالعربية زلم وبالمصرية فقط زَعَبْ ص ٢١٤ ل د وهو نبات كالقصب الرقيق يؤكل ويدخل فى عقاقير بخور الكيفى ص ٢٨٣ ل د ويسمى فى كتب السلم بكى فظن لوره انه هو النبت المسمى بالمصرية بَكّا وَ بَاكَاوُ من حيث المشابهة فى اللفظ ولكنه بعيد عن الصواب لعلة ان بكا تدل فى المصرية على ثمر أبيض وحب العزيز ليس بهذا اللون وعليه فالصواب ان نصرفه فى العربية الى البكاء وثمره اطلب زلم

حب البشنين الخنزيرى — أى الخزام اطلب خزام

حَبْحَبَةٌ — والجمع حبحب هو البطيخ الشامى الذى تسميه أهل العراق الرَّقِّىّ والفرس الهندى وموجود فى اللغة المصرية شَبْشَبْ ترجمها بروكش بالخيار ولكن من خصصها المستدير ومن بعض المشابهة بينها وبين الاسم العربى حبحب يرى انها هو

حبة خضراء — هو البطم فراجعه

حبة سوداء — هى الشونيز وقد جاء فى المصرية باسم شُنِفْتْ وحيث ان الفاء تأتى حرف متحرك والتاء تنوب عن الزاى فى بعض المواضع فلاشبهة اذن فى أن الاسم العربى مأخوذ

من المصري القديم ومما يؤيد انهما واحد كون شنيفت ذكرت احدى وعشرين مرة فى ورقة إبرس بصفة انها من الأدوية المفتحة للجسد أى لسدده القاتلة للديدان المسكنة للنزلات الحادة المحللة الملينة النافعة للخشكريشة والأكلة وللقلب مع القفاع ولوجع الرأس والصداع وغيره من الداآت المعضلة وقد أثبت دسقوريدس غالب هذه الخاصيات للحبة السوداء كما ورد فى مفردات ابن البيطار فمن تشابه اللفظ والخاصيات الطبية يمكننا أن نحكم بلا تردد ان الكلمة المصرية شنيفت هي عين شونيز الذى يزرع الآن بمصر وان كان ليس بمصرى الأصل وقد وجد العالم بربون الحبة السوداء ممزوجة بدون قصد ببزور الكتان المحفوظ بمتحف برلين فذكرها فى صحيفة ٣٦٠ من كتابه الخاص بالنباتات

حبق النيل — هو المرزنجوش المسمى بالمصرية زانًا (صحيفة ٣١٢ ل د)

حبق — هو الريحان يسمى قديما حَرُوبَاوُكْ أى أوجه الباشق فلو حذفنا المتحركات وأسقطنا أيضا حرف الراء الجائز حذفه حسب قانون اللغة لصار (حبك) ومنه يتضح ان الحبق كلمة مصرية عربت بتحريف ونقص ص ١٧٩ ل د

حديقة — اطلب بستان

حشيش — اطلب الأب والأصر واسمه الشائع سِمْ وبالقبطية سِمْ وكانوا يتخذونه غذاء لهم ولأنعامهم صحيفة ٢١٩ ل د

حصا البان — نبت كثير الوجود فى مصر يسمى بالهيروغليفية تكيّاتا صحيفة ١٥٣ ل د قال لوره أول من عثر عليه بارض مصر الطبيب النباتى بروسبير ألبين وكان ذلك فى القرن السادس عشر من الميلاد اطلب عبيثران

حصرم العنب — يسمى بالديموطيقية خِلّخِل وبالقبطية يَشْلِشْيلي صحيفة ١٩٦ ل د قال لوره انه يسمى أيضا بالهيروغليفية جِنجِن الواردة فى صحيفة ٢٨٩ من آللآلى الدرية ولكن باستقصاء خواصه الطبية علم ان جنجن كان يعطى لأطلاق البطن من ذلك تذكرة مذكورة فى اللوحة الثامنة من ورقة إبرس وتعريبها أغنس ¼ وجنجن ¼ وقيسمو ½ وفقاع عذب ⅙ يمزج ويطبخ ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد وفى اللوحة العاشرة منها

تذكرة أخرى هذا تعريبها - دقيق الحنطة ا قيصوم ا حب العرعر ا أغنس ا جنجن ا نبت يسمى سخيث ا - يسحن معا ويسوى خبزا ويأكله المريض وبتتبع ما ذكر من خواص الحصرم يعلم انه قابض وعاقل للبطن ومجفف قال جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة قال الرازى هو عاقل للبطن قاطع للمرة والدم قال دسقوريدس يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان قال ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع للأسهال وعن بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا فجميع هذه الأدلة تنفى خاصية الأسهال عن الحصرم وعليه فالمراد هنا بجنجن نبت غير الحصرم وما هو هذا النبت قلنا انه موجود فى اللغة العربية نقلة كالهليون يقال لها جُنجُلْ تؤكل مسلوقة كما ورد فى القاموس قال البالسى أكثر ما توجد بدمشق وهى حارة رطبة فى الدرجة الأولى تلين الطبيعة وتوافق المحرورين وتولد دما يسيرا محمودا ومن المعلوم ان النون واللام يتنا وبان فى اللغة وعليه فجنجن وجنجل كلمتان مترادفتان معنا ولفظا فهما واحد وخاصيتهما الطبية واحدة ومن الغريب ان المتأخرين أكلوا الجنجل مسلوقا كما ورد عن القدماء فى التذكرة الآنفة الذكر

حلبة - تسمى بالمصرية القديمة غرز وبالقبطية أُلي (صحيفة ٦١ ل د)

حمص - روى قدماء المؤرخين ان الحمص كان ينبت فى أرض مصر وأكدروا نهم أنجر بقوله وجد تحبوب منه فى مقابر المصريين القدماء قال لوره عن نسخة من السلم القبطى ان الحمص والذرة يسميان بالقبطية بُوتِي وهو اسم يوجود فى المصرية ولم يعلم لأيهما ينصرف اهـ لكن حيث كان للبوتى عندهم نوعان أبيض وأحمر وكانوا يصنعون من الأبيض خبزا فهذا يرجح البتة انصراف الجنس الأبيض الى معنى الذرة والأحمر الى معنى الحمص اطلب ذره

حنا - هى الغاغية والغاغو وباللسان المصرى يُقَر (صحيفة ١١٣ ل د) ومنها أخذ الأسم اليونانى كُويُروش والعبرى كُوفِر وعند سكان أسوان كُفْرَا حسبما نصه دِليل وفى الديموطيقية كَبْرَا قال لوره لم تذكر الحنا فى النصوص المصرية القديمة الا أربع أو خمس مرات وذلك فى نسخ العطريات منها نسخة فى بخور الكيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د وذكرلنا دسقوريدس ان المصريين القدماء كانوا يصبغون شعورهم شقراء بمنقوع الحنا مع عصارة

عرف الحلاوة وقد نص أيضا بلين عن ذلك فتحقق ان صباغة الشعر قديمة العهد وكان يستعمل مسحوق ورق الحنا لصباغة الأيادى والأرجل والأصابع اذ وجد جملة من المومياءات محناة الأيدى وعثر شوينفورت فى بعض المقابر على بعض أجزاء من هذه الشجرة وپترى وجد منها أيضا فى مقابر هوارة وأول من تكلم من قدماء الكتاب على مسحوق الحنا هو العالم پروسپر ألپين فسماه أرشندا وبما ان الحنا أصلها من أسيا الشرقية فيظهر ان المصريين أدخلوها بلادهم فى زمن لا يتجاوز عصر الرمسيسين لسببين الأول لان اسمها لم يذكر الا فى نقوش البطالسة والثانى لأن الأجزاء التى وجدها شوينفورت وپترى كانت فى مقابر لا يتجاوز تاريخها العائلة المتممه للعشرين

حنطة - جاءت بهذا اللفظ فى العربية وأشهر بقعة قديمة فى زراعتها تسمى شِبِنْ وهى خلف ادفو الطلب قمح

حماما - ويقال لها حَمَامى شجرة كأنها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر أصفر ثقيل طيب الرائحة جدا ليس فيه رائحة الكرج حريف يلذع اللسان ويسمى بالمصرية حَمَمْ وحَمَامُو وبالفرنساوية أَمُومْ ومنه كان يصنع مرهم يسمونه كِيَنْ أو كَيَنْ يتركب منه ومن الدارصينى والميعة ومن صنف آخر من الدارصينى يسمى عَبْ راجع صحيفة ١٧٣ ل د وقد ذكر الحماما مرتين فى ورقة إبرس أولا فى نسخة نافعة لازالة السحر من الجسد (لوحة ٣٤) وهذا تعريبها قلب الحماما قلب ثمار الأزاييت صمغ البطم أغنس فقاع عذب يمزج معا بمقادير متعادلة ويعطى للانسان فيشربه

ثانيا فى نسخة ذكرت فى (لوحة ٩٠) وهى نافعة لالتهاب الكبد وتعريبها سَنُوتْ وعنب ودوم ومسلوقة وحماما وعود القنا (جِنْتِى) وقشر الذرة يمزج معا بمقادير متعادلة ويلبخ به على الأجناب ومن هنا يعلم انهم كانوا يعرفون فيه خاصية التحليل ونفعه للكبد فأخذ القدماء عنهم ذلك منهم دسقوريدس القائل اذا شرب طبيخه وافق من كان كبده أو كلاه عليلة ومنهم فيثاغورس أثبت انه مقوى للكبد وقال الرازى انه جيد فى سدد الكبد فمن توافق خواصه القديمة مع ما ذكره عنه هؤلاء الكتاب

يعلم ان الحماما باقى بلفظه فى العربية

حور ـ من الفصيلة الصفصافية فالذى ينبت على سواحل النيل هو الأبيض المذكور فى كتب دليل وفرو وشكال ضمن النباتات المصرية وبجانبه اسمه العربى ووجد أنجر فى تل اليهودية طوبة فيها قطعتان من خشب نسبه بوجه الظن الى نوع من الحور فان صحت مظنته كان هذا الخشب من جنس الحور الأبيض وورد فى ورقة تورينو المؤشر عليها بنمرة ١ شجرة تسمى حار و أو حاروث لعلها الحور اللهم ان لم تكن ترادف فى اللفظ والمعنى الكلمة العبرية حارول وقد أوريت فى صحيفة ١٧٠ ل د ان كلمة حور فى ورقة إبرس خصصت بعلامة الحب وذلك فى نسخة نافعة للخشكريشة ذكرت فى لوحة ٧٤ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها ـ حب نبت يقال له حمو يطبخ فى شراب يقال له مِشتا مع ثمر الحور فى لبن امرأة ويوضع على فتحة الخراجات فتهبط

حرف الخاء

خانق الكلب ـ أو قاتل الكلب ظن ماسبرو انه يسمى بالمصرية أُزت راجع صحيفة ٦٤ من اللآلى الدرية

خبازى ـ خبازى خباز خُبَيز هو اسم مصرى قديم لهذا النبت وكان يدخل فى أعمال الطب راجع صحيفة ٢٤٢ و ٢٤٣ ل د

خرج النعناع الفلفلى ـ أو دهنه يسمى بالمصرية عاجت صحيفة ٧٠ ل د وقد ذكر فى صحيفة ٧٦ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لأزالة الدمامل عند ظهورها وهذا تعريبها ـ شحم ١ صمغ البطم ١ سعد ضيطانى ١ سعد ساحلى ١ نشارة الأرزة ١ زيت يقال له نُتُود وشِنِيشو (لعله ssu bishn osa) مرتاشف ١ خرج النعناع الفلفلى ١ كركم ١ يسحق معا ويجعل لبخة

خرنوب ـ شرحه لوره شرحا وافيا فقال انه يسمى فى اللسان النباتى سراتونيا سيليكا وبالبربائية (جروتا) وصارت وبالقبطية جيرى ويسمى بالمصرية أيضا دَرْجا وأدَرْجا وهى عين الكلمة القبطية شارانة وهو مما رأته فى النصوص القديمة انه عذب كالعسل وكانوا يأكلونه جافا ويصنعون منه مربة ويستخرجون منه شرابا يسمونه تاركو

أما اليونان واللاطينيون فسموا الخرنوب قِرَاتُيُونْ وسِيلِيكَا فأخذ النباتى لينّهْ هذين الأسمين ومزجهما معا فصارا (قِرَاتُونْيَا سِيلِيكَا) ويقال للخرنوب عند سكان جنوب فرانسا كَارُوبْ وبالعربية قراط وكلها مأخوذة من الاسم المصري القديم وأخبر تيوفراست ان شجرة الخرنوب كانت تسمى تينة مصر مؤكدا انها لا تنبت الا فى الشام فناقضه وجود ثمرها وخشبها فى المقابر المصرية وذلك ان كونتشى وجد بمصر عصا عتيقة عرفت بعد الفحص الدقيق انها من خشب الخرنوب وان فلندرس پترى وجد فى مقبرة هوارة المتأخرة المدة وفى مقبرة كاهون المؤسسة فى أيام العائلة الثانية عشرة قرونا وبزورا من الخرنوب ومن الحجج القاطعة على ان الخرنوب مصري الأصل كون أنجر نظر خرنوبة مرسومة بين قرابين الموتى ويغرس الى الآن بمصر ويظهر من اسم ثمره انه سامى الأصل أى دخيل فى اللغة المصرية من عصر العائلة التاسعة عشرة حينما تداخلت فيها كلمات كثيرة من لغة الشام أما اسم الشجرة فقديم جدا لأنه يكتب بقرب خرنوب هكذا [رسم هيروغليفي] ويقرأ نُزِمْ من عصر تاسيس اهرام منف ولا وجود له فى القبطية فهو بهذا التعريف ينصرف الى شجرة الخرنوب ويحجه أيضا بقوله ان نُزِمْ فضلا عن كونها تقع على شجرة ثمرها كالقرون فان معناها لغة عذب حلو لطيف فهذا يرجح انصرافها الى الخرنوب لقرينة العذوبة سيما وانه لا يوجد فى الأشجار المصرية شجرة ذات قرون تؤكل الا شجرة تمر الهندى ولكن هذه لم تدخل مصر الا فى زمن فتوح العرب وضف الى تلك الأسانيد كون نزم ذكرت فى ورقة ابرس الطبية ضمن المسهلات فهى مطلقة للبطن وهذه خاصية أثبتها للخرنوب الغض كل من دسقوريدس وپلين وجارحليوس مارتيالس ومما تقدم يعلم ان المصريين كانوا يعرفون شجر الخرنوب من قديم زمانهم ثم عرفوا اسم ثمره فى عهد موسى عليه السلام أو قبله بقليل وعلى ذلك فكانوا لا يأكلونه البتة وليس ذلك من الغرابة فى شئ لأننا لو لاحظنا ان الأترج لم تأكله اليونان الا بعد أن مضى عليه ستمائة سنة فى بلادهم فمن المحتمل أيضا ان المصريين لم يأكلوا الخرنوب المغروس قديما فى بلادهم الا من بعد أن نظروا أهل الشام يأكلونه ثم سموه بالاسم الذى سمعوه منهم وحافظوا على اسم الشجرة لكونه مصريا ولا بدّ وأن يكونوا قد استعملوا الخرنوب فى أعمالهم الطبية قبل استعماله غذاء فعرفوه من قديم زمانهم مادته

السكرية ولذا أطلقوا اسمه فى نصوصهم القديمة على العذوبة والحلاوة قال وهناك برهان آخر يؤيد ان نره هى شجرة الخرنوب وان بترى وجد ورقة مكتوبا فيها الأشارات الهيروغليفية مصحوبة بوصفها وتعريفها فيرى مثلا بعد البلح رسمه ويليه الخرنوب وثمره برسمه فهذا يؤيد بالاشبهة ان نره هو شجر الخرنوب قال وخشبه المسمى سشنزم ذكر فى جملة نصوص خاصة بالنجارة الدقية على انه جيد صلب مائل الى الحمرة قال ولم يقتصر المصريون على تسمية الخرنوب دنجا كما سمعوا من أهل الشام بل توسعوا فاطلقوا عليه أسماء أخرى منها (صارد) بمعنى حامض منذ وكانوا وضعوه فى الأصل للب الخرنوب ثم أطلقوه على نفس الثمر توسعا ومنها أحع أو حوع الدالة على فاكهة شكلها كالهلال الا وهى قرون الخرنوب وعلى الأخص الأخضر منها ونقيضها دنجا للقرون الجافة

خروع - يسمى بالمصرية دجم كما أثبته المعلم ريفيو بمطابقة النصوص الديموطيقية على نظيرها باليونانية قال هيرودوت كان المصريون يسمونه قيقى فقربها النسطاسى يواخم من قاقا ... الا المذكورة فى لوحة ٦ من ورقة ابرس وذلك فى نسخة لأطلاق البطن هذا تعريبها ورق قاقا وهو الخروع $\frac{1}{4}$ بلح ذكر النخل $\frac{1}{6}$ أذخر قبرصى $\frac{1}{16}$ أصول الخشخاش $\frac{1}{16}$ كزبرة $\frac{1}{16}$ فقاع بارد $\frac{1}{4}$ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام - وعليه فتكون الكلمة الثانية المخصصة بالحبوب وهى ... قاقا تدل على حب الخروع وتوافق اسمه القبطى قيقى المذكور فى كتب السلم وفى تاريخ هيرودوت - وهناك اسم آخر وهو صاش ... الا ترجمته بوجه التقريب بالخروع لوجود المشابهة بينه وبين جسميس القبطية الدالة على الخروع راجع صحيفة ٣١١ ل د أمادجم أى شجرة الخروع فكان يخرج منها زيت يستضاء به وكان حبها مسهلا مع الفقاع وكانوا يدقونه ويمزجونه مع دهان الشعر لنموه

خزام - ترجمتها الشوشن فى كتب السلم راجع سوسن

خس - يسمى بالمصرية أبو وعف وعفا وعفتا وراجع صحيفة ٣١ و ٥٣ من اللآلى الدرية قال لوره فى صحيفة ٦٨ و ٦٩ من كتابه المختص بالنباتات المصرية المطبوع سنة ١٨٩٢ ميلادية انه رأى بنفسه الخس مرسوما على الآثار ماهو طويل ومحدود وأوراقه مائلة وقائمة

على ساق قصير وفيها آثار مستديرة ويجعلون دائما لون أوراقه أخضر مع الزرقة ويظن ان القدماء كانوا يأكلونه في السلطات - وقد ذكر الخس في ورقة إبرس ثلاث عشرة مرة في تراكيب نافعة من وجع الجنب وقتل الدود والنزلات الحادة والتخم وفي انبات الشعر والمفيدة لوجع العين وعرفوا له خاصية التحليل والتلطيف

خشب - الأخشاب المصرية هي خشب النخل والدوم والجميز والأثل والسنط واللبخ وقليل من غيرها وأما الأخشاب التي كانت تلزمهم ولم توجد في مصر فكانوا يستحضرونها من آسيا ويسمون الخشب خِتْ والنفيس منه خِتْ نُفِرْ وخشب الساج خِتْ قِرْ ومعناه الخشب الأسود راجع صحيفة ١٩٩ ل د وخشب البناء نُفرِي راجع صحيفة ١٤٩ ل د وأكثر أخشابهم الأهلية أنواع الجميز والسنط وكانوا يأثرونها للأعمال الدقيقة التي تصنع بعمل الحفر لان اليافه لينة ودقيقة الا أن الحفارين كانوا يرغبون عن الخشب في أعمالهم العادية جانحين الى غيره من المواد السهلة البخسة الثمن لما فيها من كثرة الكسب لهم الا اذا اضطروا لصناعة شئ مهم كالتماثيل ونصباتها مثلا فانهم كانوا يصنعونها لتكون جثة أبدية لصاحب القبر فاذا حلت روحه القبر ووجدت جثته قد بليت تلبست بتمثاله الخشب فيكون لها جسدا بسر لفظة (مِخْرُو) ومن الجميز وحده كانوا يتخذون الأبواب والموائد والصناديق وتوابيت الموتى ومن الأثل نصبال العدد والآلات الزراعية ومن السنط السفن وصواري وأيادي الأسلحة الدفاعية وخصوا غرسه بضواحي منف والعرابة وقد تكلمنا على مصانع الخشب عند الكلام على الأشجار

خشخاش - هو أبو النوم وهو مضاعف الأسم المصري خُسِي وخُسِسَاي ومادته في المصرية خس بمعنى سقم وذبل وخس وفي كتاب دميخن انه من نباتات بلاد العرب وان الملكة حمتشبسو أتت به الى مصر وغرسته فيها فنجح وعلى الأخص في جهة (مَصَاو) بجنوب مصر فانها اشتهرت بجودة زراعته أما أنجر فانه عد الخشخاش من النباتات المصرية اعتمادا على رواية بلين القائلة انه كان معلوما عند المصريين القدماء وقد ذكر في ورقة ابرس احدى وعشرين مرة ضمن أدوية نافعة لأطلاق البطن وتليين اليبوسة والأورام والفخذ والأعضاء

ولاصلاح البول وأوجاع الرأس وبزره لتليين الأعصاب ولعقه لتسكين الآلام وكثير من هذه الخواص التي نسبت اليه ذكرت في مفردات ابن البيطار منها يدق بزر الخشخاش الأسود دقا ناعما ويسقى بالشراب لاسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد به الجبهة والصدغان للسهر واذا دقت رؤسه ناعما وخلطت بالسويق وافقته الأورام الحارة والحمرة ولاتنكر خاصيته في التسكين

خَضِرَةٌ خَضَارٌ خُضَارَةٌ خَضْرَوَاتٌ ـ تسمى بالمصرية رَبْ وَرَبِي في صحيفة ١٥٥ ل د ونُونُ في صحيفة ٢٩٣ ل د والخضار النابت حديثا يسمى بِرْ وبِرٌّ في صحيفة ١٠٨ ل د وأصناف المعروفة عندهم هي الملوخية والباذنجان والكرات أبوشوشة والقرع والكرمب والأسبانخ والبنجر والكرفس والشبت والكزبرة وجرجير الماء والكمون والثمار والخس والبصل والفول والبسلة والجلبان وغيره مما يعلم من القاموس أما الخضروات التي لا تؤكل الاجذورها فتسمى بِنْ وبالقبطية نوني راجع صحيفة ١٤٥ ل د وامـــا التي تؤكل جذورها وأوراقها وأثمارها فيسمونها نُونْ وعليه فهي نقيضة نوني راجع صحيفة ٢٩٢ ل د

خَطْمِيّ ـ قال لوره زهر الخطمي كان يدخل ضمن الأزهار التي تصنع منها أكاليل الموتى فقد وجد في أكاليل أحمس الأول وأمنوفيس الأول ويسمى باللسان النباتي أَلِيثَيا فِيسِيفُولْيَا ويوجد الى الآن في مصر قال شوينفورت وأصله من آسيا فأدخل مصر في زمن الفراعنة وأخذ الآن في التلاشي وفي صحيفة ٢٥ من اللآلى الدرية تسمى الخطمي أماخرى أو أماخريت لقرينة اللفظ والمعنى لأنه نبت ينتج المن الأبيض كما قاله بروكش في صحيفة ٦٥٥ من قاموسه وقال جامع الرازي المن يقع على ورق الخطمي كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر

خلاف ـ اطلب صفصاف

خَـلَةٌ ـ تسمى باللسان النباتي (أُمّي فِيسْنَاجَا) وقد خرجتها في المصرية من كلمة شَنْنَعْ لأن الشين يجوز قلبها خاء والنون لاما والعين فتحة فان صح هذا التخريج كان اللفظ العربي

(خِلّ) أما بروكش فترجمها باللوطس ولبريج بالقرطم *Carthamus lanatus* وقد ذكرت في لوحة ٧٣ من قرطاس ابرس في نسخة نافعة من الأكلة والخشكريشة هذا تعريبها دقيق زهر أونبت يقال له وَابْ ١ عنب ١ خلّة ١ يصحن في لبن امرأة ١ وغاب أخضر ثم يمزج في ماء نيل ويوضع لبخة

خنثى - نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة وقد خرجتها من كلمة خُنْيش المصرية التي ذكر بزرها في لوحة ٩٧ من قرطاس برلين الطبي على انه ينفع من التهاب الرحم المؤلم واليك تعريب هذه النسخة بزر الخنثى (خُنيْش) يدق ويصحن ويدخل في الرحم اهـ

خوص النخل - يسمى بالمصرية وُنُو وبالقبطية بِيتْ وكانت تصنع منه الحصر والسلال ونعال للموتى اذ من اعتقادهم ان الميت لا بد وأن يكون سعى لمعصية في دار دنياه فدنست باطن رجليه ولا ينبغي أن يطأ بها الدار الآخرة الا اذا لبس نعالا أو سلخ جلدها ومن ثم كان وجود النعال مع الموتى كثيرا في المقابر

خوص - اسم للبردي قربته من تخسي المذكورة في حجر بنوال

خيار - يرسم كثيرا على حيطان المقابر بين قرابين الموتى ويسمى باللسان النباتي قيقوميس ساتيفوس وبالمصرية شُبْ راجع صحيفة ٣٤٤ لد وبالقبطية شُبْ إشُوبْ شُويه شُوبِي شُبْشُبة بتعطيش الشين وقيل بدون تأكيد ولا برهان ان سُخبْتُو المذكورة في صحيفه ٢٢٨ و ٢٢٩ لد و شَشْپُو المذكورة في صحيفة ٢٣٣ لد هما أيضا من أسمائه قال لوره وجد بترى خيارا وأجزاء من عروشه باوراقها في مقابر كاهون وهوارة بتاع الفيوم فهذا يؤيد ان الخيار اصلي بمصر لأن من هذه المقابر ما تأسس في أيام العائلة الثانية عشرة ومنها ما تأسس في عصر اليونان والرومان اطلب ففوس

حرف الدال

دارصيني – هو القرفة الحلوى يسمى باللسان النباتى لوريس سنّاموم وبالهيروغليفية ثاش وكان يخرج منه زيت يسمى باسمه وأصله من أرض الحجاز بنص التوراة ورواية اسيترابون ودبودور راجع صحيفة ٣٠٠ لد قال لوره لعله كان يأتى مصر من الهند على طريق بلاد العرب كأغلب العقاقير النافعة للأدوية والعطر مما كان يحتاجه أهل مصر فى ذلك العصر وكان يدخل فى أجزاء البخور الكيفى ويستعمل للتبخير والتعطير راجع صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب

دانين الجدى – اطلب قسطران

قرع – هو الدبا ومنه صنف يقال له اليقطين وقد ورد فى الآثار دُبّ و دَبُو و تيبى وبالامقتا دُبا وسمى فى بعض النصوص (بَاوُرْجِرْبِتِى) راجع صحيفة ١٠٦ و ١٠٧ لد و (بَاوُنِى جِرْبِتِى) راجع صحيفة ١٠٦ لد ولم يزل رسمه يشاهد على الآثار ووُجد من ثمره فى مقابر من عصر العائلة الثانية عشرة ويسمى باللسان النباتى براسيكا أليراسيا وله فى القبطية أسماء كثيرة منها شِلُو بتعطيش الشين أى القرع وشلاج أى اليقطين وهذا الأخير سمى أيضا (بِنْتْ نْشِلاَجْ) و (كولوتِنْتْ) وجاء لبه فى ورقة إبرس نافعا من الاكلة فى جميع الأعضاء وذلك فى النسخة الواردة فى لوحة ٧٥ وهذا تعريبها لب القرع يصحن فى ماء ساخن ١ جميز ١ نبق ١ ثمر الخلاف ١ دوم ١ – يمزج معا ويستعمل تضميدا

دَجْر – ويقال الدِّجْرُ والدَّجْرُ والدُّجْرُ وهى اللوبيا وقد ورد فى اللآلى الدرية صحيفة ٣٠٧ و ٣٠٨ كلمة خصصت بالحبوب وهى دَقَرْ وجاءت بدون راء دَقا واستعيضت القاف بالجيم كما فى ورقة هريس نمرة فصارت دَجا أما بروكش ففسرها بحبوب وفسرها غيره بفاكهة والمرجح انها اللوبيا فان صح ذلك كانت من النباتات المصرية

دخن – يزرع الآن فى وادى النيل وعده أنجر من الفصيلة النجيلية القديمة بمصر اعتمادا على رواية هيرودوت القائل ان الدخن كان يزرع بجوار مدينة بابلون قال لوره انها رواية ضعيفة اذ ربما لم يقصد هذا المؤرخ بروايته مدينة بابلون التى كانت بقسم منف قال والدخن ذكر فى التوراة باسم دخان وذلك فى الآية التاسعة من الصحاح التاسع لحزقيا

دشيش – هو الحشيش ولعله بالمصرية (سِينْ نُتْرْ) وذهب شاباس الى انه نبت طبى راجع صحيفة ٣٠٧ ل د

دفلى – قال لوره فى جريدة مجموع الآثار المصرية والأشورية المطبوعة سنة ١٣٩٢ انها وردت فى كتب السلم باسم نير وعربت بناردبون ورِتْنِي وتِبْلِه وأوّلت بمعنى مثلة قال ويحتمل ان ناردبون هى نريون باليونانية ونير بالقبطية وهو متولدة من نعير المذكورة فى صحيفة ١٤٢ من اللآلى الدرية

دغلة – تسمى بالمصرية أنبُوْ أو أنْبي فى صحيفة ٧٥ ل د وباقى فى صحيفة ٩٠ ل د

دهن السعد – ذكر فى ورقة وينات سنة ١٨٢ انهم كانوا يستخرجون من السعد دهنا عطريا يسمونه (مِجِيجَوا وما) راجع صحيفة ٢٨٧ ل د

دوم – يسمى باللسان النباتى هِيفُونِهْ تَبَايِيكَا أو كِيسِيفِيرَا تبايِيكا قال أبو حنيفة الدوم هو المقل له خوص كخوص النخل ويخرج أقناءً كأقنائها فيها المقل ويقال لخوصه الطفلى والأسل وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك والدوم يسمى باليونانية κουκιοφορον بمعنى شجرة المقل ويقال لثمرها بالمصرية قوقو وباليونانية قوقى ويوجد كثيرا فى المقابر المصرية القديمة العهد كمقابر كاهون بالفيوم لانهم كانوا يقدمونها قربانا لأمواتهم ويأكلونه هشا وحشفا ومعجونا قال استرابون وكانوا يصنعون من ورقه حصرا ويوجد فى متحف فلورنسا جوز نعال مدرج تحت نمرة ٢٧٠٣ مصنوع من خوص الدوم وكانوا يتخذون من جزوعه عمدا طويلة يحلون بها المعابد ويرسمونه كثيرا على آثارهم بجوار النخل لأنه من الأشجار التى كانوا يزينون بها بساتينهم كما يتضح لك ذلك فى رسم البستان الآتى المأخوذ عن مقبرة أمنحيب بطيبة وفيه ثمانية وسبعون شجرة متنوعة منها النخل والدوم وفى وسطها حوض ماء قال مريت كان الدوم مقدسا عندهم ويعلو علوا بليغا بدليل العبارة المذكورة فى ورقة سلير وتعريبها انها الدومة العالية الى ستين ذراع ذات المقل التى بها نوى وماء فى النوى اهـ وقد ذكر الدوم فى قرطاس ابرس الطبى اثنين وثلاثين مرة فى أدوية متنوعة التركيب ذكرنا بعضها فى باب الطب

نقل عن الكراس الثانى من المجلد الخامس لفيليپ ڤيريه
من كتاب الأرسالية الأثرية
الفرنساوية
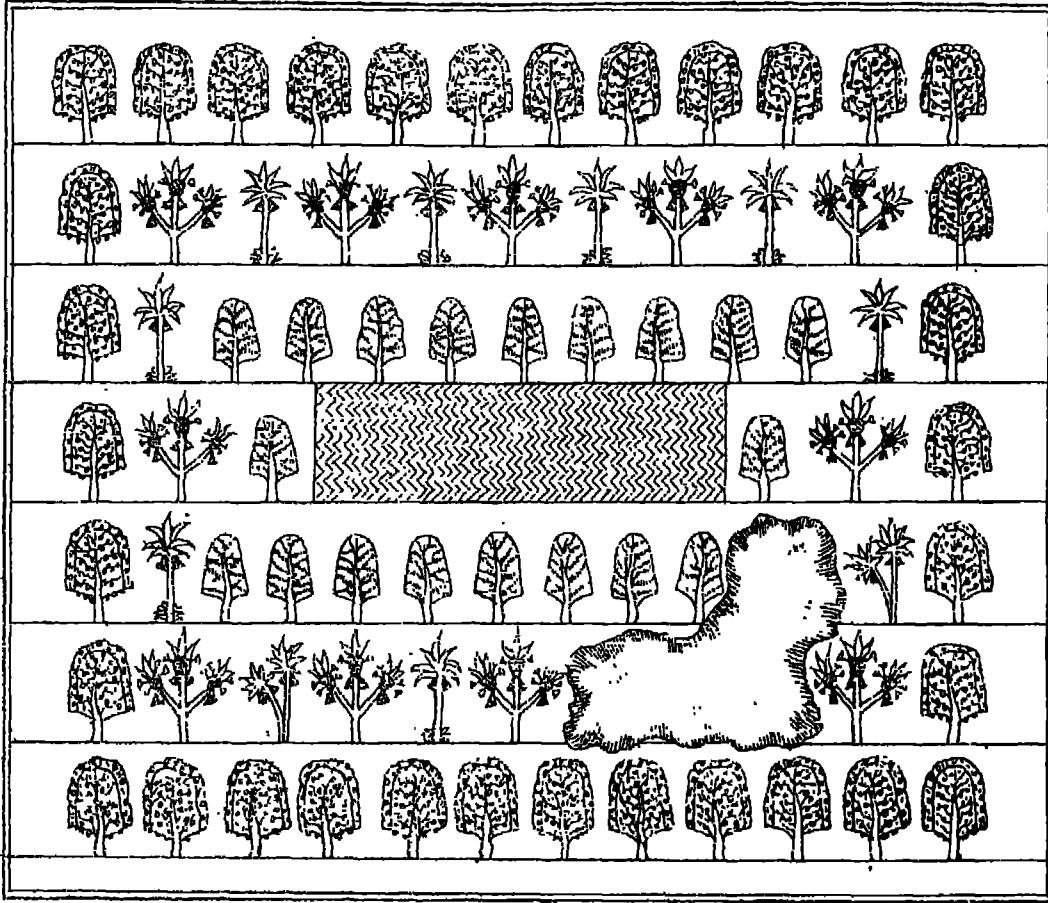
ديس ـ يقال له بالمصرية دِسّ راجع صحيفة ٣٠٦ ل د قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرا مصنوعا من أصول الفصيلة السعيدة مشقوقة الى اثنين وبفحصها بالنظارة المعظمة وجدت من الكوش المسمى باللسان النباتى (سپرُوش آلُو بقور نُدس) قال شوينفورت الذى تحرى هذا الاكتشاف ان الكوش هو نوع من الديس خلافا لپلين القائل بالتباين بينهما وكلا النبتين يغرس الآن بمصر

حرف الذال

ذُبَحْ وذِبَحْ ـ ضرب من الكمأة وأصلهما من المصرية دِبَحْ

ذرة ـ بينا عند الكلام على الحمص ان كلبهما يسمى بالقبطية بُوتِي وان هذا اللفظ يطلق في الهيروغليفية على نوعين أحدهما أبيض والآخر أحمر فرجحنا انصراف الأبيض الى الذرة لاتخاذهم الخبز منه والأحمر الى الحمص من حيثية اللون ثم ان لورِه خرَّج أيضا ذرة من الكلمة المصرية تُورًا لأنها تدل على نبت ذى قشر أملس ومن (تُورُوتًا) لانها تدل على نوع من الغلال فان صح ذلك قلنا اذن ان للذرة اسمين قديمين أحدهما بوتى (أبيض) وقد بقى في القبطيـــة وثانيهما تورا وقد بقى في العربية

ذنب الفأر ـ هو لسان الحمل سمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزر شبيه بذنب الفأرة فهى ترجمة الأسم الهيروغليفى (سَدْيَنُو) الذى ذِكر في ورقة أبرس راجع صحيفة ١٣٨ لد اطلب لسان الحمل

حرف الراء

رِتَّةُ ـ هى البندق الهندى وقد خرجتها في صحيفة ١٥٨ من اللآلى الدرية من الكلمة الهيروغليفية رِدْ التي استعملت ضمن علاج نافع من التهاب الكبد وذلك في نسخة ذكرت في لوحة ٩٠ من ورقة أبرس هذا تعريبها ـ صمغ البطم $\frac{1}{64}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ خس بحيرى $\frac{1}{16}$ سائل يسمى أبخع $\frac{1}{16}$ كركم جبلى $\frac{1}{16}$ كركم بحيرى $\frac{1}{16}$ بزركتان $\frac{1}{16}$ قيصوم $\frac{1}{16}$ غاب $\frac{1}{16}$ اكليل الملك (خبُو) $\frac{1}{16}$ نبت صعيدى يقال له شُوتْ $\frac{1}{16}$ مائع أبيض يسمى سِخِتْ $\frac{1}{32}$ مائع أخضر يسمى سِخِتْ $\frac{1}{16}$ قطران الأرزة $\frac{1}{3}$ سِعْد $\frac{1}{16}$ دوم $\frac{1}{3}$ رتة $\frac{1}{16}$ نبت يقال له خت (عليق؟) $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{32}$ ــ يضمد به

رتم ـ هو نمش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبيا وفي الغلف

بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيري وموجود في اللغة الهيروغليفية نبتة يقال لها ولبزرها رِدِمْ وهي متداولة الاستعمال في النصوص مثل (سانْد) وتذكر في الغالب مع كلمة عَسِي وتوُفي أي البردى وتكال بما يسمى (تَماُو) لعله المكيال المشهور عند عامتنا بالتمنة ولما كانت الثاء تنوب عن التاء وهذه عن الدال فيمكننا نقول ان رثم ترادف ردم لفظا أما من جهة المعنى فننتظر برهانا بينا

رجل اليمامة ـ هو النبت المعروف بمخالف والديه المسمى في النباتية دِلفنيوم أُرْيَنْتَال وكان يخرج قديما في مصر لكنه تلاشى الآن منها والدليل على انه مصري وجود أزهاره منضدة كالأكاليل في تابوت الملك أحمس الأول من العائلة الثانية عشرة أي منذ ثلاثة آلاف سنة ومع ما مضى عليها من هذا الزمن المديد فان ألوانها البنفسجية الأرجوانية باقية على زهوها بدون تغيير اهـ لوره

رجلة ـ قال ماسپرو في ورقة هرپس نمرة ١ ان الرجلة تسمى بالمصرية مَخَاوُت أو مَخَخي (١) وبالقبطية في لغة منف مخوُخِي وفي لغة أهل الصعيد مخوُخِهْ وتسمى باللسان النباتي (بُورْتُولاكا اُلراسِيَا) قال أبيله ان المصريين كانوا يسمون الرجلة (مُوثُمُويَمْ) فهو شبيه باللفظ المصري القديم راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلي الدرية

رشاد ـ يسمى باللسان النباتي لِبِدْيُوم ساتيفوم قال لوره انه أصلي في مصر اعتمادا على ان في اسمه القبطي (بِي ـ چِلِيمِي) الوارد في كتب السلم مشابهة للفظ المصري وعلى ان مجليا ريني نسب له حبوبا معروضة في متحف فلورنسا المصري تحت نمرة ٣٦٢٤

رمان ـ يسمى بالمصرية أَرِهْمَانِي وأَرِهْمَا وأَرِهْمَنْ الخ وبالقبطية إرْمَان وخرمان وبالعبرية ريمون وبالبربرية أرمُونْ وباللاطينية (مالوم پونيقوم) وهو ليس بمصري الأصل كما ذهب اليه كثيرون فمنهم من قال انه من شمال افريقيا الغربي ومنهم من نسبه لبلاد فارس قال لوره والرعاة هم الذين أدخلوه مصر حينما أدخلوا فيها الخيل وغيرها من حيوان أسيا وذلك في عصر العائلة السابعة عشرة لأن أقدم أثر رسم عليه الرمان مقبرة في تل العمارنة أسست أيام الملك أمنوفيس الرابع آخر ملوك العائلة الثامنة عشرة وأقدم

رمان بين قرابين الموتى وجد فى مقبرة من عصر العائلة المتممة للعشرين ولم يعثر على شئ منه فى مقابر العائلة الخامسة ولا الثانية عشرة بين سلال الفاكهة التى وجدت فيها قال وشوهد مرسوما على جدران مقبرة أنا بين الأشجار التى حلى بها قبره وكانت وفاة هذا الرجل فى أيام تحوتمس الأول وهو أول ملك حارب الشام حربا شديدا وعليه فالرمان لم يوجد فى مصر الا من عصر الرعاة وربما كان معلوما عند المصريين من قبل ولما كان صنفه الذى

نقلت عن صحيفة ٣٦ من الجزء الأول من كتاب جاردنر ولكنسون
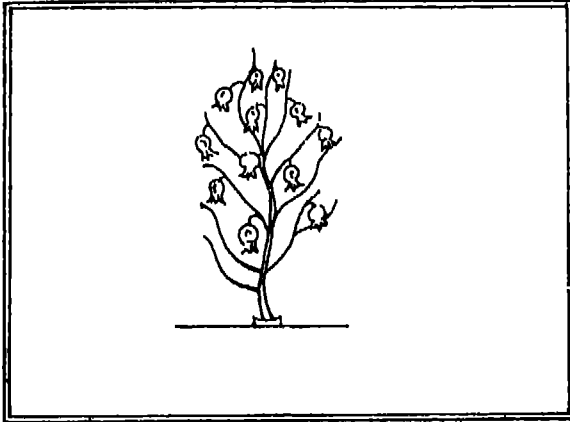
وجد فى المقابر المصرية أصغر من الصنف المعتاد عندنا الآن حمل ذلك شوينفورت الى تشبيهه برمان طورسينا قال لوره جاء فى نصوص من عصر الرمسيسين شراب يسمى (شدخ) و(شدحو) من ذلك النص الذى أحصى فيه رمسيس الثانى محصول بستانه فقد ذكر فيه انه كان يخرج من هذا البستان عنب ورمان وثلاثة أنواع من الشراب وهى النبيذ العذب أى عصير العنب والنبيذ المعتاد وشراب الرمان فان صح ان (شدح) هى شراب الرمان لجاز أن تكون أشجاره نقلت الى الواحات الداخلة لأن النصوص المأثورة عن البطالسة تذكر هذا الشراب فى مقدمة المحصولات الناتجة من تلك الجهة التى كانت معمورة فى ذلك الوقت بشعب من المصريين وكانوا يستعملون قشور (جذوره) لقتل الدود من ذلك نسخة ذكرت فى اللوحة التاسعة عشرة من قرطاس ابرس الطبى وهذا تعريبها - قشر الرمان يهرس فى فقاع (بوزة) $\frac{1}{3}$ ثم ينقع فى اناء فيه ماء $\frac{5}{6}$ ثم صنفه فى خرقة وقت الصباح ومر العليل بشربه اهـ وكانت الأقباط تستعمل قشره للحكة وكل هذه الخاصيات الطبية وغيرها عرفت فيه الى هذا العصر

بوضنة - ١ طلنت بستان وكانت تسمى قديما (عنت خنت) راجع صحيفة ١٩٨ لـ د و(دد)

راجع صحيفة ٣٠٩ ل د وانظر رسم البساتين فى صحيفة ٣٣٩ و ٣٦٣ من هذا الكتاب والرسم الموجود فى مبدأ اللآلى الدرية فى النباتات القديمة المصرية

ريحان - يسمى بالمصرية سُتْ وبالقبطية سُتْ وقد ذكر فى مقبرة (خنتْ أمنْ حتپْ) بعد جماعة من الرجال حاملين على أكتافهم باقات من البشنين والبردى والورد راجع صحيفة ٢٣٥ و ٢٣٦ من اللآلى الدرية

حرف الزاى

زبيب - يسمى بالمصرية أَسِتپْ شسپْ ص ٤٣ ل د ويقال له أيضا (شپْ نتْ أرِرْ) بمعنى جفيف العنب ومنه صنف يسمى (شپون زسزس) أى زبيب واحى اطلب كرم

زعتر - سعتر صعتر يقال له بالعبروغليفية صَعْتَا صحيفة ٣١٢ وباللسان النباتى تِيمُوسْ وفى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من اللآلى الدرية نبت يقال له سَتَرْ وسَدَرْ فلعله هو

زعفران - هو الجادى والجاذى والجاد والرهيقان والكركم وباللسان النباتى كروكوس هورتنسيس وبالقبطية مَاثَايُو وبالمصرية مَاتِى وهو عندهم صنفان زعفران أرضى وزعفران مائى راجع صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ ل د وقد ذكر فى ورقة ابرس تسعا وعشرين مرة فكان يدخل فى مرهم نافع للأمساك وفى نسخة نافعة من جرح المقعدة المسمى بلغتهم (أنغ) لعله الباسور وهذا تعريبها مر ا صمغ البطم ا سعد من بلاد بنْ ا سعد بحيرى وساحلى ا زعفران ا كزبرة ا زيت ا ملح ا - يطبخ معا ويوضع فى نسالة يجعل على المقعدة وذكر أيضا فى مرهم نافع لانسداد فم المعدة وتعريبه - شحم بقرى وبزر الكركم وكزبرة ومر و (قطعة) من شجرة يقال لها (عَاجِرْ) يسحن ويلطخ به - وكانوا يدخلونه فى الأدوية النافعة لوجع القلب ولتحليل الأورام المسماة أُخدُو ولأصلاح البول وادراره ولأزالة الضعف ولأوجاع العين والحروق ولأوجاع اللثة والسنن وللدمامل عند ظهورها ولتليين الأفخاذ والمفاصل وصلابة الأعضاء تضميدا ولأوجاع اللسان ولالتهاب الكبد وكانوا يصفونه أيضا لالتهاب الرحم كما فى هذه النسخة وتعريبها - صمغ البطم وكركم يدق فى لبن بقرى

ويسحن ويصفى في خرقة ويحقن في الفرج فهو قابض - وأغلب هذه الخواص عرفها فيه علماء اليونان وغيرهم - قال في المادة قابض منضج مصلح للعفونة قال ديسقوريدس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول مانعة للرطوبات التي تسيل من العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به اذا خلط بالضمادات المستعملة لأوجاع الأرحام والمقعدة وليسكن الحمرة وينفع الأورام العارضة للآذان - قال المسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من الظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد والعروق باعتدال لما فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ وله غير ذلك منافع لا يسعنا حصرها هنا

زلم - هو نبات كالقصب الرقيق والدبس لا بزر له ولا زهر ولا عروق كثيرة تحت الأرض فيها حب مفرطح في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو حب العزيز المعروف في الصعيد بالسقيط وعند البربر بالزقاط ويسمى بالمصرية زلم و زلمو و زبع ويقال الحبة زلمو وكان يدخل عندهم في أجزاء البخور الكيفي راجع صحيفة ٣١٢ و ٣١٣ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وفي مفردات ابن البيطار أكثر نباته بالزابات من أعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود فزلم وزبع الواردان في الآثار المصرية هما اسمان لهذين الصنفين قال لوره عن بلين وتيوفراست ان المصريين القدماء كانوا يتفكهون بحب العزيز وفي الواقع فان هذه الرواية حقيقية لأنه عثر في مقابرهم بطيبة على كوبات ملآنة بحب العزيز وهي الآن معرضة للفرجة في دار التحف المصرية بالجيزة ولم يزل حب العزيز يباع الآن ضمن السلع المصرية

زمر السلطان - يسمى بالمصرية سبتي وقد ذكر في ورقة أبرس أولا بصفة انه محلل لصلابة الأورام المسماة أحا ومبرد للأكلة وعلى ذلك أدخلوه في العلاج الأول ضمن مرهم ترجمناه في صحيفة ٣٦٢ وفي العلاج الثاني ضمن لبخة ترجمناها في صحيفة ٢٧٥ من هذا الكتاب الطلب أقسيان

زنزلخت ـ ويقال له آزادرخت وزنزلخا وبالقبطية (نزا فالون) وله ثمر يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون عناقيد كالنخلة ويوجد منه في متحف وينا وبرلين ويسمى بالمصرية (نزخزخت) وقد ذكر في لوحة ٧٣ من ورقة ابرس وذلك في نسخة نافعة للخشكريشة وتعريبها اصنع لها الأدوية المخرجة للمياه الموجودة في الخشكريشة وهي دقيق الذرة الصابح ١ سعد سواحلى ١ سعد غيطاني ١ حب السعد ١ دقيق بزر القت (؟) ١ في زيت جديد ا نسالة قطن ١ بزر يقال له تيت ١ صمغ بطم ١ دهن أوز ١ بزر مذكر ١ سائل يسمى با ا قح يقال له أتيت ا دقيق ثمر الزنزلخت الجاف ١ قمح أحمر ١ ـ يوضع تضميدا

زوفا ـ ذكر في نقوش جزيرة بيلاق شجرة يقال لها (زُفَ) كانت تستجلب الى مصر ضمن محصولات من جهة تسمى قحى ببلاد النوبة راجع صحيفة ٣١٣ ل د فلعلها هي

زهر ـ له جملة أسماء في المصرية منها عُنخْ وبالقبطية (كونخ) صحيفة ٥٥ ل د ومنها أبث صحيفة ٨٥ ل د ويزخي صحيفة ١١٠ ل د وهرز وبالقبطية خريري صحيفة ١٦٥ ل د وحرز وبالقبطية خليلي و(خريرة) صحيفة ١٧٥ ل د وشوى صحيفة ٢٤٠ ل د وزني صحيفة ٣١٣ ل د وعلى مشاهد القبور نرى الموتى تتناول الأزهار منفردة أو في باقات لأن المصريين كانوا يهدونها للمعبودات ويكللون بها تماثيلها والأزهار التي تشاهد مرسومة في الغالب على الآثار هي البردى واللافة واللوطس التي تمسكه النسوة في أيديهن وكانت الراقصات والموسيقيات يتكللن بالأزهار والخضر

زهر القرطم ـ أي العصفر يسمى بالمصرية (حزكاز) صحيفة ٢٧٤ ل د

زيت ـ كان عندهم كثير من الزيوت في مقدمتها زيت الزيتون وكانوا يستصبحون به ويسمونه زث ثم زيت اليسار ويسمونه بق أو بقا باسم شجرته وزيت الخروع وزيت السمسم وهو الشيرج وزيت يقدسون به القرابين ويسمونه مذ أو مز وزيت مقدس يسمونه نشنم أو نخنم وزيت يقال له نخ وبالقبطية نخ وآخر يسمى تخ وأصناف أخرى غير ذلك كانت تستعمل دهانا مثل حكن ودوو وسجني بتعطيش الجيم وهناك زيوت عطرية مثل تحسو وتيب وزيت الدار الصيني وتسعة زيوت مقدسة منها سيتي حب وقد بينت بعض هذه الزيوت عند ذكر أشجارها أما في

الطب فذكر الزيت سبعا وثمانين مرة فى ورقة إبرس والزيت النقى ذكر ثلاث مرات والجاف ذكر مرة والزيت الأبيض خمس مرات

زبْر – نبت معروف فى مصر يستخرج منه شرابا مسكرا وموجود فى ورقة بمتحف الجيزة كلمة مصرية تشبه الزبة لفظا وهى زِبْ فلعلها هى راجع صحيفة ٢٩٧ ل د

زيتون – يسمى بالمصرية زَدْتُو وزَتُو وبالقبطية جُويْتْ وچيتْ وچيْتْ وباللاطينية الْيا أُدُوپيا وثمره يسمى (زَدْتُو) أو (أَرْتْ) وزيته زِتْ وبالقبطية چِيتْ وهو قديم فى مصر لان اسمه وجد منقوشا على هرم الملك تيتى رأس العائلة السادسة الموجود بسقارة وكان يزرع فى مدينة آن شمس كما ورد فى ورقة هريس التى ذكر فيها ثمان مرات منها هذه العبارة صنعت لك المدينة كمدينة آن شمس مغروسة بشجر الزيتون ورتبت له شجارين ورجالا كثيرة يستخرجون منه زيتا نقيا مصريا جيدا لأجل تنوير معبدك الفاخر اهـ ومن هنا يتضح ان المحل المشهور الآن بالزيتون فى جهة المطرية وفيه تشاهد الى الآن أشجاره كان مغرسا لنوع هذا الشجر وكان أعظم محل صالح لزراعته قسم أرسينوئت ووجد كثير من أكاليله على رؤس الموميات من عصر العائلة المتممة للعشرين وكان المصريون يستعملون زيته فى المآكل واستصباح المعابد ويدخلونه فى أعمال طبهم أما العامة فكانوا يستضيئون بالشيرج وزيت الخروع فى مسارجهم راجع صحيفة ٣١٥ و ٣١٦ من اللآلى الدرية

حرف السين

سابقة – هى اما كزبرة البئر أو البرشانوشان فلعلها مأخوذة من النبت المصرى سَبْخَتْ الذى ذكرناه فى صحيفة ٢١٥ من اللآلى الدرية عن ورقة هريس نمرة ١

سابرج – اطلب لفاح

سدر – يسمى باللسان النباتى (زيزفوس سپينا كرستى) وبالقبطية كنارى و كلى وكرُوشينى قال لوره انه يذكر غالبا فى كتب القدماء وان ثمره وهو النبق وجد فى المقابر القديمة المصرية فنقل منها الى المتاحف أروبا ووجد ماسپرو فى الجبلين بعضا من النبق فحجها شوينفورث

بحثا دقيقا ووجد فلندرس بترى فى مقبرة بالكاهون نبقا وضع قربانا للموتى - قال والنبق كثير الذكر على الآثار باسم نبش المغاير لفظا لاسمه القبطى وكانوا يصنعون منه خبزا اطلبه فى صحيفة ١٤٤ من اللآلى الدرية إهـ وعليه فأصل القاف فى العربية سينا كما أن الكاف فى كلمة تنكون المصرية قلبت سينا فى بنسون حينما عربت وكانوا يدخلونه فى علاجاتهم لذكره ست عشرة مرة فى قرطاس إبرس من ذلك انهم كانوا يخلطون قشوره بعقاقير أخرى لالتهاب المقعدة وخبزه لتيبس فم المعدة كما فى هذه النسخة الواردة فى لوحة ٤٣ وهذا تعريبها - خبز النبق ١ ماء قاوون ١ خراء قطة ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ - يمزج معا ويستعمل تضميدا - ويدخل النبق أيضا فى الأدوية المحللة للصلابة ولاضمحلال البول كما فى النسخة الواردة فى لوحة ٤٩ وتعريبها - خشب السدر ١ يمزج فى دردى السائل المسمى مِشتا ويدهن به الأحليل ويستعملون مسحوق النبق للكبد وخبزه للجرح بان يطبخ فى ماء ويوضع فوقه دافئا وللخشكريشة ولأوجاع الظهر ولتليين الأعصاب ولأوجاع الأذن - وكانوا يتخذون من خشبه أيادى للمراوح بدليل ما جاء فى ورقة كولت (لوحة ١٣ - ١٣) ومعناه مروحة من ريش النعام ومن خشب النبق وكان فى بلاد النوبة العليا بلدة تسمى بالمصرية بِنْبَش وسميت فى جغرافية بطليموس (بِنُوبْسِى) باسم النبق فلعله كان كثيرا فيها

سرو - ذكر فى المصرية باسم كَبِش راجع صحيفة ٢٧٤ ل د وباسم أَلُو وبالقبطية أَرُو وباللاطينية سِبِيرُوسُ (صحيفة ٣٠ ل د)

سعد - قال لوره يسمى بالمصرية أَلُو و أَرُو وبالقبطية أَرْ بتفخيم الراء وقد أخبر تيوفرست ان منبته كان على شاطئ النيل

سعد الحمار - ويعرف أيضا بزبل الماعز و بربيت وبالمصرية جَايِ وجَايُو وجَايُوتْ وجُو الخ وبالقبطية كَيُوءُ وباللسان النباتى (سِيبِرُوش روتندوس) وله عدة انواع منه السعد البستانى ويسمونه (جُوحَسِيبْ) والسعد الغيطانى والساحلى (جَايُونْ أَتِبْ) والسعد الواحى (جَايُونْ أُتْ) وسعد يقال له (جَايُونْ رُبِنْ) وسعد يعرف عندهم بالشوفى وهو (جَايُوِى تَما) وكان السعد يدخل فى عقاقير البخور الكيفى راجع صحيفة ٢٧٩ و ٢٨٠ ل د

وأصوله تسمى (شِبِنْ) راجع صحيفة ٢٤٢ ل د والسعد ينبت كثيرا فى مصر وأجمع قدماء المؤرخين على انه قديم فيها

سعتر – اطلب زعتر

سلت – هو ضرب من الشعير ليس له قشر كانه الحنطة ويسمى بالمصرية بِسْرِتى راجع صحيفة ٢٢٧ ل د أوشَرَاتْ و شَرَا بحذف التاء وكانوا يصنعون منه الفقاع ويعتقدون ان منه الخبز فى الدار الآخرة بدليل ما ذكر عنهم نا قيل فى صحيفة ٣٠ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٧ ومعناه – أنا أحضرت الفقاع فى مدينة (دِپُو) وهو من السلت الأبيض راجع صحيفة ٣٥٣ ل د اطلب سعير

سِلَّةٌ – وجمعها سِلٌّ وهو الشوك المسمى بالمصرية بِسْ وبالقبطية سُورِهْ و سُورِى وكلها مأخوذة من اللفظ المصرى القديم راجع صحيفة ٢٣٦ ل د

سلعة من الغلال – تسمى بالمصرية سُبِتْ عن رُوجِه صحيفة ٢١٨ ل د

سلق – يسمى بالمصرية هتا وبالقبطية حُتِيتْ وباللسان النباتى (بِتَا وِلْجَارِيس) وهو مصرى الأصل راجع صحيفة ١٦٥ ل د

سمار – قال لوره يسمى باللسان النباتى (جُونْكُوسْ مَارِيتِيمُوسْ) وان أنجر وجد قطعا منه فى طوبة من هرم دهشور وهو معروف الى الآن بمصر ويخرج بها وذكره دليل فى كتابه بعدد ٣٨٣ وشوينفورت بعدد ١٠٧٥

سماق – يسمى بالمصرية تَمْتُمْ وهو ثمر شجرة تسمى باللسان النباتى (روس برسود يسموقوس) ينبت فى الصخور وطولها ذراعين ولها ورق طويل مشرشر ولها ثمر شبيه بالعناقيد كثيف فى عظم الحبة الخضراء وقد ورد فى ورقة ابرس ثمر نبت يقال له تُنْتُمْ وزُمْتُنْ ذكر مرتين الأولى فى لوحة ٤٩ وذلك فى نسخة نافعة لوجع الرأس هذا تعريبها – كمون ا كبريتات النحاس المسماة بالمصرية حسّن ا تمتم ا مر ا زيت زيتون (؟) ا بشنين ا يسحق ويوضع على الرأس – والثانية فى لوحة ٥٦ ضمن نسخة نافعة لدمع العين وقد ورد فى مفردات ابن البيطار انه ينفع العين فى ابتداء الرمد اذا نقع فى ماء ورد واكتحل به واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ

وعقد حتى تغلظ قوت الأعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة - واذا تضمد بثمر السماق بالماء منع الورم عن تحف الرأس لخواصه الطبية المذكورة عنه قديما وحديثا متشابهة - وبالتأمل الى الأسمين المصريين تُنْتُمْ و زُمْتُنْ نجدهما عين تُمْتُمْ المذكورة في لغة العرب لأن النون في تنتم يقابلها الميم في زمتن وبالعكس النون في زمتن يقابلها النون في تمتم فالميم والنون كلاهما ينوب عن الآخر فيهما بين الكلمتين وعليه فاللفظ العربي تمتم هو عين تنتم راجع هذه الكلمة

سمسم - يسمى بالمصرية شمشم وبالقبطية سِمْسِيم وحبه يسمى في المصرية شمشم باسم النبت مما يخصص بخصص الحبوب ويقال للسمسم باللسان النباتي (سيزاموم إنديقوم) راجع صحيفة ٢٤٦ ل د قال لورِه لم يوجد في المقابر المصرية شيء من السمسم القديم لكن (إشكيا پارلي) وجد كوبا مملوءة منه في مقبرة بطيبة فلما عاينها شوينفورت حصل عنده شك وتردد في كونها قديمة أو جديدة وفي الواقع فان (آده كندول) أورى في مؤلفه الخاص بالنباتات ان السمسم لم يدخل مصر الا في عصر فتوح اليونان لها أما أنجر فعده من ضمن النباتات المصرية لما عاينه في الرسم الموجود بمقبرة رمسيس الثالث وفيه صور بعض الخبازين يمزجون مع العجين بزورا عطرية زعم انها السمسم لكن (آده كندول) أنكر عليه ذلك ذاهبا الى انها حبوب الكراويا أو اليَنسون أو الكمون الخ قال لوره ان السمسم مصري الأصل باستقراء الآثار لوجود اسمه في لغتهم وانهم كانوا يأكلونه قال ويسمى بالقبطية (أَلِكْ) وهو مأخوذ من المصرية لأنه يوجد في النصوص الهيروغليفية نبت يقال له (أَلِكْ) كان يستخرج منه زيت وكان بزره يستعمل طبا فلعله هو السمسم قال وسأرجع الى هذا النبت بشرح واف للدلالة على حقيقته وقد ذكر السمسم مرتين في ورقة إبرس مرة في لوحة ٧٨ ضمن لبخة نافعة من وجع الركب المسمى (نِنْتْ) ومرة في لوحة ١٥٦ بصفة اندواء قابض ينفع التهاب الرحم

سِنِيبْ - اسم مصري قديم ذكر في ورقة هريس مرة لشجرة أو لشجيرة ذات ثمر يسمى (أَرِدْ) لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٢٣ ل د

سنط سيال - أو الطلح يسمى بالمصرية عَشْ وهو قديم لأنه ذكر في أقدم الآثار التي أقامها المصريون حينما كانوا يجهلون الشام ومذكور في الباب التاسع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها - لا شيء ينبت السنط السيال ولا يخرج السنط النيلي ولا ينتج الحديد في الجبل بمعنى انها طبيعية وكانوا

يصنعون من خشبه بعض الأبواب والدواليب والنواويس وتماثيل الموتى وتوابيتها والمراكب ويستخرجون منه دهنا يسمونه (حَعْتِي نَتْ عَشْ) قال لوره هو محلول صمغه فى الماء وكان معدودا عندهم من الدهانات التسعة التى ذكرها دميخن فى الجزء الرابع من مجموع اثاره (لوحة ٨٠) وكانت بعض أجزاء السنط السيال تدخل فى أعمال الطب لمعالجة البطن والرأس ولطرد الفضلات الدموية ولتليين الأوعية المتيبسة ولمعالجة سقوط الرحم ويصنعون أيضا من السنط كحلا للعيون وبالجملة فان لأدبائهم بعض عبارات فصحى يستعملون فيها الأشجار للمشابهة من ذلك ما جاء عنهم فى ورقة اللوفر نمرة ٣١٤٨ وتعريبه أشجار السنط السيال تسمى عَشْ باسمه وأشجار التوت تحدث عشقه وأشجار الصفصاف ترشد أرجله فى الطرق وشجر العرعر يهديه ووجه البلاغة فى هذه العبارة هو ان المصنف أتى باشجار اسمها مناسب لفظا ومعنا لصفات الموصوف فلما كان هذا الموصوف اسمه عشو أتى بالشجرة المسماة عش ولما كان الحب يسمى عندهم مرتو أتى بشجرة التوت المسماة مَرُو ولما كان الأرشاد عندهم يسمى تُرْ أتى بشجرة الصفصاف المعروفة عندهم باسم تُرْ ولما كان شجر العرعر يسمى أُعَن وفيه أيضا شبه لفظى لكلمة أنو التى معناها الرجوع الى الطريق ذكرهما معا ولا يخفى ما فى هذا الجناس من البلاغة ومنه يستدل على ان الجناس كان معلوما عند المصريين القدماء راجع صحيفة ٦٥ وما بعدها من اللآلى الدرية

السنط النيلى ـ يسمى بالمصرية شِنْطْ أو شِنْتِرْ وشِنْتِي وبالقبطية شُنْتْ وَشَنْتِي وشَنْتِهْ وباللسان النباتى أكاسْيا نِيلُوتِيكَا أو إِجِبْسِياكَا وتحقق من الآثار انه قديم فى مصر لوجود اسمه منقوشا فى نصوصهم القديمة ولوجود أزهاره فوق مومية الملك أحْمَسْ الاول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة فضلا عما وجد من أجزاء هذه الشجرة فى طوبة بالكاب وكانت يتخذ من خشبه توابيت وتماثيل وأثاثات ومراكب بدليل ماجاء فى السطر الرابع والأربعين من نقوش (أُنَا) الوزير وتعريبه أنا انشأت للملك مركبا واسعا من السنط طولها ستون ذراعا وعرضها ثلاثون ذراعا وبحرتها فى سبعة عشر يوما ومذكور فى سطر ٤٥ و ٤٦ من النقوش المذكورة ما تعريبه ـ أرسلنى سعادته لقلع الحشا تُنْ (الرديئة) من خمسة أقسام فى الجهة القبلية وصناعة ثلاث مراكب للشحن من الجنس المسمى سَاتْ وذلك من سنط بلاد الواوات (فى السودان)

وجاء في قرطاس انسطاسي الرابع انهم كانوا يتخذون منه ألواحا طويلة وفي جريدة السيتشرفت عن دميخن انهم كانوا يحرقون خشبه الجاف وقودا في معمل الأدوية ببربة ادفو وفي مواضع غيره ويخرج من السنط النيلي صمغ يسمونه قمي وهي كلمة أطلقوها أيضا في لغتهم على رائح الأشجار ومنها أخذت الكلمة اليونانية قومّي والفرنساويه جُوم وهو الصمغ المعروف عند التجار بالعربي راجع صحيفة ٢٥١ و ٢٥٣ من اللآلي الدرية

سنط حقيقي — يسمى باللسان النباتي (أكاشيا ويرا) قال لوره موجود في متحف فلورنسا جملة أشياء خاصة بزينة النسوة مؤشر عليها بنمرة ٣٦٣٠ وفيها شوك سنط يظهر انهم كانوا يستعملونه إبرا يخيطون بها ثيابهم وقد نسبه مجليارينى الى شوك السنط الحقيقي

السنط العربي — قال لوره وجد يترى في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة وفي مقابر هوارة المعاصرة لليونان والرومان بعض مصانع من خشب السنط وبعض قرون من قرظه يظهر انها قد استعملت في الدباغة فنسبها (نيبو برى) الى السنط العربي فان صح ذلك جاز أن نصرح بان الدباغة بالقرظ قديمة العهد

سنط — يقال له في النباتية (أكاسيا هترو كاربا) موجود في متحف اللوفر بعض ثمر شبهه بوناستر بجنس هذا الشجر

سمور — هو نوع سنط قال شوينفورت يسمى باللسان النباتي (أكاشيا سيير وكاربا) قال لوره موجود في اللغة المصرية كلمتان مترادفتان معنا وهما برشن و سنتر فلعلهما زهر السمور وكان المصريون القدماء يدخلون في الأدوية وفي النسخ العطرية الزهر المسمى برشن راجع صحيفة ٢٧٥ من اللآلي الدرية

سنوت — هو الشومار أو الكمون وقد ذكر باسمه في اللغة المصرية القديمة واتصف بأنه نبت ممتد كالقثاء راجع صحيفة ٢٤٤ من اللآلي الدرية وكان يدخل في أعمال الطب ضمن نسخة نافعة لقتل الدود من البطن وفي أخرى لمعالجة الخالب كما في صحيفة ٢٦٧ من هذا الكتاب وفي غيرها لالتهاب الكبد

سوسن — أوسوشن هو ثلاثة أصناف منه الأبيض ويعرف بالأزاد ومنه البستاني والبري

ولم يزل اسمه باقيا الى الآن فى كثير من اللغات فاصله فى المصرية سُشَنْ ثم نقل الى العبرانية بلفظ شُوشَانْ ثم الى القبطية شُوسَنْ وعن دليل وشوينفورت السوسن نبت يسمى (بَنْكَرَاتِيُومْ مَارِيتِيمُومْ) إهـ واسمه الشائع زنبق مشيون قال لوره يطلق فى الأصل على اللوطس الأبيض المسمى بالمصرية سُشَنْ المعروف الآن بالبشنين الخنزيرى فصرفه العبريون الى الزنبق الكثير الألوان لعدم وجود اللوطس الأبيض عندهم وسمى صنف هذا اللوطس عند العرب بعرائس النيل وخصوا السوسن بنبت آخر وأما شوشن فى القبطية فيراد منها الخزام وليت اسم السوسن بقى الى هذا الحد من الأختلاف بل جعل اسم علم على كثير من الناس من ذلك شوزانة الواردة فى التوراة فانها نقلت فى العبرانية الى سوشانة وليست بتسمية حادثة فى عهد نزول التوراة بل كانت شائعة فى عصر العائلة الثانية عشرة لأن بعض الرجال والنساء من المصريين كانوا يسمون أنفسهم (سُشَنْ) فانتقل هذا الأسم الى اليونانية بلفظ سُوسُون والى اللاطينية سُوسِينُوم ومعناه الزنبق والصفة منه فى اليونانية سُوسِينُونْ وفى اللاطينية سوسينا سيوم وهى تقال لكل ما دخل فيه الزنبق قال ولاسمه النعتى ذكر فى الفرنساوية كما فى قولهم le vinaigre susinat بمعنى خل الزنبق ويقال للزنبق فى لغة اسبانيا أزُوسِينَا قال وهناك ملحوظة مهمة لابأس من ذكرها وهى ان شوسن المذكورة فى التوراة نقلت الى العبرانية باسم شُوشَانْ والى اليونانية باسم كِرِينُونْ لكنها ترجمت فى كتب السلم بهذه الكيفية ـ السوسن هو الكرينون والخزام هو الشوشن والنوفر هو الترو كونتس فيتضح من ذلك ان القبط كانوا يسمون الخزام شوسن

سيسبان ـ يسمى باللاطينية (سِيسْبَانْيَا يُونْكَاتَا) قريبها من كلمة (أَشَاتَا يَتُو) المذكورة فى صحيفة ١٣٨ من اللآلى الدرية

سيسمبر ـ نبت شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا وأطيب رائحة منه وموضعه المدينة المنورة وسِيسَرُونْ نبت معروف أيضا وله بزر وموجود فى اللغة المصرية كلمة يقال لها سَارَا أو سَلوهَاقى ورقة إبرس بمعنى الكتان لكونها تشبه اللفظ القبطى لكن ما بالنا لو قلنا انها تشبه لفظا السَّيسِيرْ أو السَّيسَارُونْ الواردين فى العربية

سيكران ـ قال لوره ان النبت المسمى عند اليونان كُونيزا سماه النباتيون باجماع (إِرِيجِرُون) وكان يخرج فى مصر اعتمادا على ما نصه هُورَا بُولُون فى صحيفة ٧٩ من كتابه القائل ان المصريين متى أرادوا أن يعبروا عن رجل يهلك الضأن أو المعز رسموا هذين النوعين صفا واحدا كأنها ترتع نبت الكونيزا لكى يصيبها عقب ذلك الظمأ الشديد فيقتلها قال والسيكران لا يبعد أن يكون هو المسمى بالنباتية (إِرِيجِرُونْ إِجِبْسِيَاكُوسْ) لأنه هو الصنف الوحيد قال وأخبر ديسقوريدس ان قدماء المصريين يسمون كونيزا باسم (كِيتِى) بامالة الكاف الى الفتحة وان الكونيزا أُوْلِتْ فى العبرانية بِسْتِرِيَاد وبالقبطية بجملة الفاظ منها كونيزا ونونكى و إِنْشْ و إِنوكْ ولهذا السبب ظن لوره ان الكونيزا هو النبت المسمى بالمصرية أَنكْ أو أَنوكْ الذى ترجمناه بالأنوك فى صحيفة ٣٤ من اللآلى الدرية قال وقد ظهر له ذلك محتمل المعنى لأن أَنكْ و قِتِى ذكرتا فى نص واحد بجزيرة بيلاق سيما وان قِتِى المصرية تشابه لفظا ومعنى الكلمة اليونانية قتى التى سماها المصريون كونيزا كما رواه ديسقوريدس آنفا وحيث ان أَنكْ هو النبت المسمى باللاطينية (إِرِيجِرُونْ إِجِبْسِيَاكُوسْ) فلابد أن تكون قِتِى هى نفس النبت كونيزا الذى نقله ديسقوريدس عن المصريين ووجده فلندرس بترى فى مقبرة عتيقة بالفيوم قال وينتج مما تقدم ان أَنكْ و قِتِى ذكرتا بين النباتات الصالحة للأكل منهما نبتان يؤكلان قال ويوجد فى القبطية كلمة يقال لها نُونْك ترجمت فى العربية بصعتر فلعلها الصعتر ولربما تكون مشتقة من أَنكْ أو من أَنوك قال وليلاحظ ان الكلمة اليونانية كونيزا التى أدخلوها القبط فى لغتهم ترجموها فى كتب السلم بالسيكران وهو نوع من البنج

حرف الشين

شاطر ـ اطلب قسطران

شبت ـ يسمى بالمصرية أَمِّسْ وبالقبطية أَمِيسِى وباللاطينية أَنِيثُومْ فالنون مقلوبة عن الميم كما فى تُنَّمْ و تُمَّمْ وهو نبت قديم فى مصر يستعمل كثيرا فى طبهم فكانوا يدخلونه ضمن النسخ النافعة للصداع ولتليين أوعية الساعد راجع صحيفة ٣٦ و ٣٧ من اللآلى الدرية قال

لوره وبزر الشبت استعمل في لوحة ١٥ من ورقة برلين الطبية على انه نافع لشفاء أوعية المخد

شت ـ نبت ذكي الرائحة يستعمل لتحضير الجلود وله ثمر وقد خرجته هو وشجرة من كلمة شش المذكورة في صحيفة ٢٤٣ من اللآلى الدرية لتشابهه في اللفظ فلعله هي

شجرة ـ لها جملة أسماء في المصرية منها (وُ) و(بَا) و(بيث) و(بُو) راجع صحيفة ٨٤ و٨٥ و٨٩ و٩٤ من اللآلى الدرية ونُهِى الدالة على الجميز فان من معانيها الشجرة راجع صحيفة ١٤٩ ل د والاسم الشائع عندهم للشجرة هو شِنْ و شِينْ وبالقبطية شِينْ كقولهم (أم سِنْد شِنْ خُو) النخلة والسنطة شجرتان مقدستان (٣٤٦ و ١٤٧ صحيفة ل د) ويقال للشجرة أيضا زَجْو راجع صحيفة ٣٤٤ ل د والملحوظة المدرجة فيها وكانوا يعتنون بغرس الأشجار ويقدسون بعضها

فالاشجار المقدسة في أقسام الوجه القبلي هي النبق والعرعر والسنط في القسم الأول والخيط أو الهجليج والسنط في القسم الثاني والنبق والسنط وشجرة يقال لها كبس في القسم الثالث والخيط أو الهجليج في القسم الرابع والنخل والشجرة المسماة كبس في الخامس والخيط أو الهجليج والسنط في السادس والسنط والنبق في السابع والأشجار المقدسة في القسم الثامن والتاسع لم تعلم لكسر جسيم حصل في الحائط والخيط أو الهجليج والسنط في القسم العاشر والسنط والنبق في القسم الحادى عشر والنبق في القسم الثانى عشر والسنط في الثالث عشر وشجرة يقال لها (حُنْ عَا) أو لعلها (أَمْ عَا) في الخامس عشر والخيط أو الهجليج والنبق والسنط في السادس عشر والنبق والأثل في السابع عشر والخيط أو الهجليج في الثامن عشر أما القسم التاسع عشر من الصعيد والقسم الحادى عشر من الوجه البحرى فليس لهما دوحات مقدسة لكونهما يعزيان للشيطان تيفون والسنط مقدس في القسم المتمم للعشرين والخيط أو الهجليج والسنط في الحادى والعشرين والنخل في الثالث والعشرين والأشجار المقدسة في الوجه البحرى هي الخيط أو الهجليج والنبق والسنط في القسم الأول والنبق في القسم الثانى والعرعر وشجرة يقال لها تمَّا في القسم الثالث والسنط والنبق في

القسم الرابع والجميز والسنط فى القسم الخامس والسنط والنبق فى القسم السادس والجميز والسنط فى السابع والخيط أو الهجليج والنبق فى الثامن والخيط أو الهجليج والنبق والسنط فى التاسع والخيط أو الهجليج والنبق فى العاشر وليس للقسم الحادى عشر أشجار مقدسة لكونه يعزى للشيطان تيفون وشجرة الحب والسنط فى القسم الثانى عشر وشجرة أيشت شپس أى الخيط الكريمة فى الثالث عشر والنبق والسنط والخيط أو الهجليج فى القسم الرابع عشر والخيط أو الهجليج والسنط والنبق فى الخامس عشر والسنط والنبق فى السابع عشر والسنط والخيط أو الهجليج فى الثامن عشر والخيط أو الهجليج فى التاسع عشر ونبش شپس أى النبق العظيم فى القسم المتمم للعشرين والخيط أو الهجليج والسنط فى الحادى والعشرين ولحبهم للأشجار الغريبة سيما العطرية كانوا يستجلبونها من بلاد العرب بان يقلعوها بطينها ويغرسوها فى بساتينهم كما فعلت الملكة حتشپسو من العائلة الثانية عشرة ورسمت ما أحضرته من تلك الأشجار على جدران الدير البحرى فنقله دميخن وطبعه فى كتاب مخصوص

شجرة بلسمية — أو عطرية اسم لشجرة تسمى بالهيروغليفية خرش راجع صحيفة ١٩٦ ل د

شجرة المقل — اطلب دوم

شجرة الكافور — اطلب كافور

شراب الخرنوب — يسمى بالمصرية دَرْوُجا اطلب خرنوب

شراب النعناع — يسمى بالمصرية دَدُو راجع صحيفة ٣١٠ ل د

شعير — يسمى فى المصرية أَتْ وتا ومنه أُخذت الكلمة القبطية يُوتْ وكان المصريون يعرفون الشعير الأبيض والأحمر والمقشر ويسمون هذا الأخير أيونت وبالقبطية يُونْسِا وقد وجد فى الكتاب حبوب من الشعير وكانوا يصنعون منه فقاعا يسمونه حَقَتْ راجع صحيفة ١٤ و ٤٧ و ٤٨ ل د قال لورِه وقف شوينفورت على مقدار من الشعير فأودعه فى متحف الجيزة وكان العثور عليه فى مقبرة أسست فى عصر الأهرام فدل ذلك على قدمه فى مصر ووجد فلندرس پترى الشعير فى احدى مقابر كاهون بالفيوم المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة لكنه أصغر من شعيرنا المعتاد قال وكانوا يصنعون الفقاع بالتخمير كما يفعل الآن وأيده

شو بنفورت حيث وجد حزمة من حبوب الشعير بقشرها يبلغ طولها عدة سنتيمترات وكانت هذه الحزمة مربوطة بكل اعتناء فوق مومية قال لوره ومما يثبت لشو بنفورت حقيقة اكتشافه هذا هو انه يوجد في متحف فلورنسا هرمة مجوفة مؤشر عليها بنمرة ٢١٩٤ فيها طاحون للمعبود أزوريس وفي الطاحون حب الشعير المخمر فهذا يؤيد تخمير الشعير لاستخراج الفقاع ويؤكد ماله من الشأن العظيم في مواسم الموتى التي كانت تقام تذكارا لأزوريس في شهر كيهك قال بروكس في صحيفة ٧٧ من الجزء الرابع من كتابه المسمى (أنومَسْتْ) ان المصريين كانوا يصنعون مزامير من سوق الشعير

شفيت ـ اسم لشجرة باللغة المصرية لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٣٩ ل د

شفشف ـ اسم لحب أو ثمر ذكر سبع مرات في ورقة إبرس الطبية منها مرة في مرهم نافع للانتفاخ ومرة في ضماد على الصفاق مركب من حب شفشف الممزوج بشراب ميشتا الحامض ومرة في الأدوية النافعة لوجع الرأس ولشفاء الدمامل أو الخراجات ولنزع العقد ولتليين الصلابة والأعصاب اهـ فلعله حب الشفشوف المسمى باللسان النباتي أرِسْتِيدُ أَلاناتا

شقائق النعمان ـ صنفان برى وبستاني ومن البستاني ما زهره أحمر ومنه ما يميل زهره الى البياض والى الفرفيرية وورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أدق منه والبرى أعظم من البستاني وأعرض ورقا منه وأصلب ورؤسه أطول ولون زهره أحمر قان ويعرف هذا النبت في اللسان النباتي باسم (أَنمُونِ كُورُونَارْيَا) والقبط سموه باسمه اليوناني أَنِمُونِهْ والى الآن يوجد في مصر قال لوره الدكتور أَبُولُونْ ان زهر شقائق النعمان كان يستعمل في الكتابة الهيروغليفية للدلالة على مرض الانسان اهـ والنعمان مأخوذ البتة من الاسم اليوناني (أَنِمُونْ)

شمار ـ أصلها كلمة مصرية لانها وردت في الظهر الرابع من ورقة الليد الأجنوستيكية بلفظ (شمري خُوتْ) أى شمار برى ويقال له بالقبطية شمار خُوتْ وباللاطينية (فُونِيقُولُومْ أَجْرِسْت) راجع صحيفة ٢٤٥ ل د واطلب أيضا بسباس قال لوره ان الشمار ذكر مرة واحدة في ورقة هرايس التاسعة عشرة بلفظ شَامَارُنْ فلعلها ترادف في المصرية شمري الآنفة الذكر قال وله جملة أسماء قبطية ذكرت في كتب السلم منها بِي أَنِوُمُورْ وبِي أُسَابِين

و مالاثرُون وهذه الأخيرة مجزومة من الكلمة اليونانية (مَارَا ثْرُونْ) اهـ وذكر الشمار عشر مرات فى ورقة إبرس باسم البسباس

شوك ـ شوك فيما سبق ذكرنا انه يسمى بالمصرية تسرُ وان الراء واللام ينوبان عن بعض فى اللغة البربائية فاذن هو السل ثم ان الشوك ذكره دِهْ رُوجِهْ فى قاموسه فقال انه يسمى تَلُوخْ فلو اتبعنا القاعدة المطردة فى اللغة لقلنا ان الحاء تأتى بدل الخاء وهذه بدل الكاف فاذن نجد اللفظ العربى مصرى الأصل راجع صحيفة ٣٣٩ و ٢٢٦ ل د

شونيز ـ تقال للحبة السوداء المعروفة بحبة البركة وتسمى بالمصرية شُنِفْتْ راجع صحيفة ٣٤٨ ل د ومعلوم ان الفاء فى اللغة تأتى حرفا متحركا والتاء تنوب عن الزاى فالأسم العربى هو اذن مأخوذ من المصرى قال لورِه ان نبت الحبة السوداء يخرج الآن فى مصر وهو عارض عليها وقد وجد برُون حبوبا من هذه الحبة المباركة قد مزجت صدفة مع بزر الكتان فى عهد قديم وهى الآن محفوظة فى متحف برلين اهـ وشُنِفْتْ الآنفة الذكر ذكرت فى قرطاس إبرس احدى وعشرين مرة ضمن مركبات نافعة لتفتح الجسم وفى نسختين للمسهل وفى ثلاث نسخ لقتل الدود المسمى حِفِتْ وفى نسخة لقتل الدود المسمى ينـد وفى غيرها لتلطيف الورم المؤلم المسمى أُخِذُو وفى مرهم مزيل للأنتفاخ وفى نسخة لشفاء الجهة اليمنى من الألم وفى مرهم عام مقدس ينسبونه لمعبودهم (رَعْ) أى الشمس وكانوا يستعملون الحبة السوداء شربا مع الفقاع العذب لشفاء القلب وأدخلوها فى الأدوية المزيلة للتخمة ولوجع الرأس فى ثلاث نسخ نافعة للخشكريشة وللأكلة فى نسختين ولتليين الصلابة من كل عضو وفى نسخة نافعة لشفا المرض المسمى نِسِيتْ اهـ وقد جاء عن جالينوس ان الشونيز يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا يدل على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الأمر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شانه قتل الديدان لا اذا هو أكل فقط لكن اذا وضع على البطن من الخارج الخ قال ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع وفى التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات وبالجملة فان للشونيز خواص طبية بعضها يوافق خواصه المذكورة فى قرطاس إبرس وفى غيره وحيث ان شُنِفْتْ هى مثل الشونيز

لفظا ومعنى فلعلها هو

شيبة ــ ذكرتُ في صحيفة ٢٤٩ من اللآلى الدرية نبتا يقال له بالمصرية شَنَّابتْ أو شِنَّابْ بحذف التاء الجائز حذفها ومعناه حرفيا ذقن العجل وأصله وارد فى لوحة ٩٠ من ورقة ابرس ضمن علاج نافع لوجع الصدر ولو أمعنا النظر نجد لفظة شيبة مأخوذة من هذا الأسم المصرى مع بعض التحريف قال لوره نظر ملّر مقدارا عظيما من الشيبة فى توابيت لبعض الموتى من العائلة الثانية والعشرين قال وهى ترد الى مصر من جزائر الأرخيبل وتسمى باللسان النباتى (ليشيان برونا شترى) قال ولعل الذى حمل المصريين على وضع مقدار عظيم من الشيبة فى توابيت موتاهم هو استعمالها لاختمار عجينهم وحيث ان الخميرة تسمى بالقبطية كُوبْ وكُوبَ وثابْ وشِيِير فلا يبعد ان جنس الشيبة التى نحن بصددها مسماة فى اللغة البربائية بأحد هذه الأسماء وفى الواقع فان هذا الفكر صائب لأن الكلمة القبطية تابْ ومراد فاتها تقرب لفظا من شناب بحذف النون الجائز لغة وعليه فيمكنا أن نقول ان اللفظ المصرى هو أصل للأسم القبطى والعربى قال لوره وفى كتب النسل ذكرت الشيبة باسم قِرِيوُمْ وقِلِّيرَا قال وهناك نوع آخر منها يقال له فى اللسان النباتى (أُشْنِيَا پليقاتا) شاهد ملّر منه مقدارا مختلطا مع الصنف الأول عثر عليه فى دفينة الدير البحرى

شيرج ــ هو زيت السمسم قيل انه يسمى بالمصرية نحِتْ راجع صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية واطلب سمسم

شوفان ــ هرطمان ــ خرطال ــ ذكرت فى ٢٤٣ من اللآلى الدرية ان الشوفان يسمى بالمصرية شُنْبُو وكان قد ترجمها بروكش بالقمح وصوابه الشوفان لأن الباء الأولى تأتى بحرف متحرك والپاء الفارسية الثانية تقلب فاء كپيوم وفيوم فالأسم العربى مأخوذ من المصرى قال لوره الشوفان يسمى باللسان النباتى (أرُونْدُو دُنَاقا) بمعنى قصب اسحاق أو قصب اسحاق وان أنجر وجد منه قصبا فى تابوت استخرج من مقبرة قديمة بمنف وذهب الى انها استعملت أقلاما للكتابة قال وهذا النبت منتشر بمصر الآن

حرف الصاد

صبار — هو شجر يخرج منه دود القز قال بروكش لعله ما يسمى بالمصرية (قاصا) وذهب بعضهم الى ان قاصا معناها القرطب راجع صحيفة ٢٦٠ من اللآلى الدرية

صدح — فاكهة أشد حمرة من العناب وأظن أنها هي عين الكلمة المصرية (زدحو) المذكورة في صحيفة ٣١٤ من اللآلى الدرية لقربها لمخرجها

صعتر — خرجت هذه الكلمة من ستر المذكورة في صحيفة ٢٣٢ لد وخرجها ماسبرو من صاتا المذكورة في صحيفة ٣١٢ من القاموس المذكور وقد أخبرنا ديسقوريدس ان الزعتر كان ينبت في مصر وكان يعرف فيها باسم σοφο قال لوره ويسمى باللسان النباتى (أريجانوس ماجورنا) وفي كتب السلم قرمبون و ترمبون باماله الواو الأخيرة في الأسم الثانى الى الفتح وقد وجد فلندرس پترى بقايا منه في مقبرة هوارة المؤسسة في عصر اليونان والرومان بمديرية الفيوم

صفصاف — ويعرف أيضا بالخلاف ويسمى بالمصرية (تُرْ) وبالقبطية (تُورَه) و(تُورِى) وباللسان النباتى سالِكْس راجع صحيفة ٢٩٤ و ٢٩٥ من اللآلى الدرية قال لوره كان المصريون يثنون ورق الصفصاف مرتين ويخيطونها ثم يحلونها بورق الزهر لتكون أكاليل لموتاهم اذ وجد مثل ذلك على جثة الملك أحمس الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة والعشرين ووجد أيضا منها في مقبرة الشيخ عبد القرنة وكان الصفصاف مقدسا في قسم دندرة لان الاحتفالات الدينية التى كان يقوم بتأديتها الملك في تلك المدينة كانت عبارة عن نصب صفصافة أمام تمثال المعتقدة حاتحور

صمغ — يسمى بالمصرية قماى وباليونانية قومى ومنه اشتق الأسم الفرنساوى جوم راجع صحيفة ٢٦٦ و ٢٦٧ من اللآلى الدرية

صمغ البطم — تخرج من شجرة البطم أو شجرة التربنتينا قال لوره لم يوجد لهذه الشجرة اسم في النصوص المصرية القديمة وانما يذكر اسم صمغها في الآثار المصرية على اختلاف المدد بلفظ سونتر

وفى القبطية شونْتِيهْ و شُونْتِي لكن هذا الاسم القبطى أُوِّل فى كتب السلم بمعنى صنوبر حلب فهذا أُوجب الأشكال والشك فلم يعلم ان كان المراد من سُونْتِيهْ صمغ البطم أى التربنتينا أو الصنوبر وحيث جاء فى نصوص الدير البحرى ان المصريين القدماء كانوا يجلبون نوع هذا الصمغ من سواحل البحر الأحمر أى من بلاد العرب المسماة قديما باسم (پُونْتْ) ومن أرض الحجاز المسماة (تانوتِرْ) فدل هذا على انه صمغ البطم لأن صنوبر حلب لم ينبت فى تلك الجهة اهـ ولما لم يكن لشجره اسم عند المصريين اتفقوا على تسميته (نها توسُونْتِرْ) بدليل ما جاء فى ورقة هريس نمرة ١ ومعناه أنا أغرس أشجار البطم فى ساحة معبدك فلم ير مثل ذلك من عصر المعبود أى من قديم الزمان راجع صحيفة ٢٢٥ و ٢٢٦ من اللآلى الدرية

حرف الضاد

ضرو ـ يسمى بالمصرية فِذْ وفِتْ و فِتِي و شْبْ و رَغْ وباللسان النباتى (بِسْتَاسْيَا لِنْتِيسْقُوسْ) ويخرج من شجرته مادة راتنجية تعرف بالمصطكا ويقال لها بالمصرية شْبْ و رَغْ باسم شجرتها راجع صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ و ٢٤١ و ٣٤٢ و ٣١٣ من اللآلى الدرية ـ قال لوره شجرة الضرو تسمى فى كتب السلم (پِي ثْرِپِنْشُوسْ) وفى الهيروغليفية (سْنُتْ) وراتنجها فِتِّي وكان يستعمل كثيرا فى العطريات ويروى عن قدماء المؤرخين ان الضرو كان يخرج فى أرض مصر فى الساحل القبلى الشرقى من البحر الأبيض المتوسط واكد جاليان انه ينبت فى مصر وهذا أمر محتمل لأن المصطكا فِتِّي ذكرت فى نصوص هرم الملك ببى أما شجرتها فتنبت الآن طفيلية فى مصر

حرف الطاء

طرفة ـ اطلب أثل وقال بعضهم ان الطرفا تسمى بالمصرية شَامِسْ لكونها قريبة المخرج من اسمها القبطى (اِثْمُوسْ) راجع صحيفة ٢٥٨ ل د

طلح ـ اطلب سنط سيال

طوط ــ اسم للقطن خرجته من الكلمة المصرية تحُوتْ راجع صحيفة ٢٩٩ من اللآلى الدرية

حرف الظاء

ظل الشجر أو شجرة ذات ظل ــ قال بروكش انها تسمى بالمصرية (سِيْمْ) راجع صحيفة ٣٢٠ ل د

حرف العين

عاو و ــ اسم لنبت فى المصرية ذكر فى صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية ولم تعلم ماهيته للآن لكنه كان يدخل عندهم فى الأدوية

عباد الشمس ــ خرجته من الكلمة المصرية شَامِسْ التى فسرها بروكش بالطرفا الطلبطرفا

عبيثران ــ أو حصا البان ــ يسمى باللسان النباتى (رُوسْمَارِينُوسْ أُفِسِّينَالِسْ) وكان يدخل فى البخور الهيكلى كما فى صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية ويدخل أيضا فى التعطير

عدس ــ يسمى بالمصرية (أَرْشَانَا) أو إرْشَانَا بامالة الألف الى الفتح وبالقبطية أَرْشِينْ راجع صحيفة ٥١ و ٥٢ ل د ومذكور فى صحيفة ١٧ و ١٨ من اللآلى الدرية أيضا نبت يقال له أَدَشْ كان يخرج الغا فا فهو بهذا التعريف يقرب من العدس لما بينهما من المشابهة اللفظية فان صح ذلك قلنا ان للعدس اسمين قديمين اسم حفظ فى القبطية واسم فى العربية وليس هذا بنادر فى اللغة المصرية لان كثيرا من النباتات ما يكون له اسمان فاكثر كالبصل مثلا فانهم يسمونه بصل وحَزْ وكالزلم وهو حب العزيز فهو يسمى عندهم زلم و نبع لخ ولاشك ان كثرة الأسماء للنبت الواحد تدل على كثرة وجوده ورغبتهم له كيف لا وكان العدس من المآكل المألوفة عندهم لأن بنى اسرائيل حين انزل عليهم المولى جل جلاله المن والسلوى سألوا موسى عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ولم يسألوه ذلك الا لكونهم كانوا ألفوا فى مصر التغذى بهذه النباتات ففضلوها عن المن والسلوى ولذا قال لهم الله عز وجل (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم) ومن الغريب ان هذه النباتات ذكرت فى
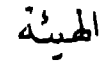
المصرية باسمائها العربية فهي دخيلة في لغتنا
عرعر - كلمة سامية دخيلة في العربية وفي المصرية وهي شجرة تسمى بالنباتية (جنيپروش فُوِينِشيَا) وبالمصرية عَرُو و عَرْرُو و عَنْنُو وعُونْنُو و أَعَرْ و أَعَنْ الخ فالنون والراء يتناوبان فيها معا ولهذه الشجرة قطران يسمى سِفِيتْ والعرب أخذوا الزفت منه وقد ذكره ماسپيرو في رسالة ضمنها شرح بعض الأوراق البردية المحفوظة بمتحف اللوفر وذلك في عبارتين هيروغليفيتين ذكر احداهما في المحفوظة السادسة المدرجة في صحيفة ٣١ من هذه الرسالة وتعريبها - يأتيك القطران الخارج من العرعر والعبارة الثانية في المحفوظة الثالثة المدرجة في صحيفة ٣٢ من الرسالة المذكورة وتعريبها - قطران العرعر - ويسمون حبه پُرْشُنْ ويدخل في البخور الهيكلي راجع صحيفة ٢٨٣ من اللآلي الدرية وكان يصنع من خشبه عصى بدليل ماورد في ورقة انسطاسي الرابعة وتعريبه - عصاتان طويلتان لجلالته دام بقاه أياديهما مصبغة بالذهب وهما من خشب العرعر الذي فروعه تتمايل من نفسها اهـ وأبد أيضا شاباس صناعة العصي والنبابيت من خشب العرعر وذلك في صحيفة ١١٩ من كتابه المسمى بالرحلة وعن بروكش خشب العرعر يتصف في الآثار باللبونة وانهم كانوا يصنعون منه توابيت الموتى وآلات على هذا الشكل [illegible] قال بروكش في صحيفة ١٥٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ ميلادية ان قدماء المصريين كانوا يستعملون اماورق العرعر أو زهره لصبغه قماش يسمى عندهم (أَرُونْ) ومذكور في كتاب دميخن المتضمن نقوش بعض المعابد بعبارة تعريبها - القماش الأزرق الفاتح يصبغ بواسطة شجر العرعر الأخضر لأجل غطاء المعبودة حاتحور وطائفتها من المعبودات اهـ وكان العرعر يخرج بجوار حلب وقرقيش ولكثرته في الجهة الواقعة غربي حلب اشتهرت عند المصريين في عصر العائلة الثانية عشرة باسم (تَاتِشْ أَعَنْ) بمعنى ربوة العرعر راجع صحيفة ٥٠ و ٥٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من اللآلي الدرية وكان منبته أيضا في مكان سمي في الآثار (تِپْ خِتْ) و (تِفِرِرْ) ومنه كانت تخرج أخشاب جيدة ومتينة كانوا يتخذون منها الأبواب بدليل ماجاء عنهم في هذا المعنى وتعريبه - مصراع بابه من خشب العرعر الحقيقي الوارد من بلاد (تِپْ خِتْ) قال

لوره كان حب العرعر يقدم قربانا للموتى ولذا وجد منه بقايا فى مقبرة بالدير البحرى وفى أخرى بذراع أبى النجاة كلتاهما بناحية القرنة أمام لوقصر قال ويوجد حبه فى متحف برلين وكان قد أحضره بسالكا وفى متحف فلورنسا شئ من حبه ومن بقايا راتنجه وآلة لطبع القماش لعلها تشبه الآلة الآنفة الذكر وعثر بترى على مقدار من حبه فى مدفن هوارة بالفيوم

عرق الأيكر - يقال له وُجّ وقصب الذريرة وقد خرجته فى المصرية من كلمتين عَخْ وعَقّ أو عَقِى المذكورتين فى صحيفة ٦١ و ٧٠ من اللآلى الدرية

عروسة النيل - أو عرائس النيل اطلب لوطس أبيض

عسل البلح - اطلب بلح

عصفر - هو زهر القرطم ويقال له الأحريض والخريع والبرهم والبرهمان والمرتق وخرجته من شُبْرْ وان كان قد سمى فى الآثار وَابْ نُوتَنَسْتِى (ص ١٥٢ ل د) فهذا لا ينافى وجود اسم ثان ومن المعلوم ان الباء تنوب فيه عن الفا فهو سُفْرْ وهو نوع من الرياحين كان يقدم قربانا فى سلال وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة ⏢ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية اطلب قرطم

عظلم - اطلب نيلج

عع - اسم مصرى لنبت لم يعلم للآن راجع صحيفة ٤٩ ل د

عنب - يسمى بالمصرية أرِرْ وبالقبطية (أَلُولِى) وكان المصريون يعنون أيضا بادر الحب والثمر فقالوا عن البرقوق البرى المذكور فى صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية (أَرِرْ نْ أَدِبْ) وذكر العنب باسمه العربى فى النصوص القديمة (راجع صحيفة ٥٤ ل د) وعليه فهو دخيل فى العربية وذكر بروكش فى صحيفة ٨٤١ من قاموسه المتمم نوعا من العنب كان يسمى بالمصرية (حُوش) راجع صحيفة ١٨١ واطلب كرم

عنجد - اطلب زبيب

عوانية - هى النخلة الطويلة أصلها (خِرْعُونْتْ) فى المصرية وذكرت فى عبارة من ورقة هريس نمرة ١ تعريبها فليضربوه فى وادى الفيضان وفى سوريا بجريد العوانيات (راجع

صحيفة ١٧٨ ل د)

عود القمارى - عود الند اطلب لوة

عود القنا - ويقال له البج والوتج والقمحة وبالعبرانية قناة وبالمصرية كَنَّا وجَنَّا وقد اصطلح القدماء على تعريفه بقصب فنيقيا وبالقصب العطرى فترجمه عنهم مؤرخو اليونان وسموه (قالموس أرُوماتيكوس) قال لوره الذى كشف النقاب عن حقيقة هذا النبت يحتمل ان تجار فنيقيا هم الذين أحضروه الى مصر من أوروبا أو من أسيا الشرقية حيث ينبت طفيليا ولذا عرف بقصب فنيقيا اهـ وهو الآن يخرج فى بعض البساتين بديار مصر راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٨٣ و ٢٨٩ من اللآلى الدرية

حرف الغين

غاب - يسمى بالمصرية جاش وقِش وبالقبطية قَاشْ راجع صحيفة ٢٨٨ من اللآلى الدرية وفى العربية الأباء هو الغاب ويرادفه فى المصرية أبوى المذكورة فى صحيفة ٢١ من اللآلى فان كان هذا الترادف صحيحا لقرينة المشابهة اللفظية والمخصص قلنا ان الأباء كان مقدسا عند المصريين القدماء لانهم نسبوه لمعبودهم حوريس اطلب بوص

غابة - تسمى بالمصرية أَشَايِرْ و(بَا) وكانت اللصوص تختفى فيها راجع صحيفة ٤٢ و ٨٩ و ٩٠ من اللآلى الدرية اطلب أجمة

غار - قال لوره يسمى باللسان النباتى (لُورُوسْ نُوبِيلِيسْ) وان العالم بليت وجد فوق المومياات المؤشر عليها بنمرة ٤٦ و ٤٧ و ٨٢ المحفوظة الآن بمتحف الليد أكاليل مجدولة من ورقه لكن عصورها متأخرة قال وان فلندرس بترى عثر أيضا فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان على شئ من الأكاليل قال نيوبرى انها مضفورة بأوراق الفاروليس الغار من الأشجار المصرية وان كان يزرع كثيرا فى مصر ويسمى فى كتب القبط أُرِينَا وتأويله فى العربية زهر الغار

غرس الاشجار - يسمى بالمصرية خِنْتِش ودَبِى راجع صحيفة ١٩٥ و ٣٠٣ من اللآلى الدرية

غالالوطة ـ اطلب بقلى قبطى
غيارة ـ اطلب زهر السلطان
غيط ـ يسمى بالمصرية أَحْ وبالقبطية إِيَاحْ و إِيَحْ و إِيحِى (ص ١٠ ل د) ويقال له أيضا بَنْدِى وبالقبطية بَنْتِى و بَنْتِيهْ (ص ٩٠ ل د) وان كان مزروعا سموه أَنُوتِى (ص ١٠ ل د) وان كان أحواضا سموه يِحًا و يَحْ وبالقبطية پيكْ و بِكِى (ص ١١٤ ل د) وان أراد والخرطة من الأرض قالوا خَنْتَا فالكلمة العربية مأخوذة من المصرية لأن النون تنوب عن الراء (ص ١٨٧ ل د)

حرف الفاء

فاغرة وفاغية ـ هى الحنا فاطلبها
فاكهة ـ تسمى بالمصرية وبالقبطية أُتَحْ ولها غير ذلك أسماء كثيرة دلت عليها رسوم القرابين فى المشاهد الحجرية وفى جدران المقابر وفى العمائر القديمة فيرى فيها العنب والتين وغيرها من الأثمار المصرية التى بيناها فى مواضعها من هذا الكتاب وكانوا يهدونها تارة فى صحفات وتارة يضعونها فوق الموائد مباشرة أو فى صحفات كما نفعل الآن
فجل ـ قال لوره يسمى باللسان النباتى (رَافَانُوسْ سَاتِيڤُوسْ) وبالقبطية نُونِى وبحتمل ان هذا الأخير هو عين الكلمة المصرية نُونْ وسمى أيضا فى القبطية (رَاپَا نُونْ) وهو اسم يونانى قال وعدّ أنجزُ الفجل من النباتات المصرية القديمة اعتمادا على مستندين أولهما عن هيرودوت الذى عين مقدار ما أكله بناة الأهرام من الفجل وثانيهما رسم مصرى أوضح حقيقة الفجل قال لوره ومما يؤيد أيضا ان الفجل قديم فى مصر وجود فجلتين فى أحد مقابر الكاهون المؤسسة أيام العائلة الثانية عشرة فى الفيوم
فالسرقبطى ـ اطلب باقلى قبطى
فروع الشجر ـ تسمى بَتْ (ص ٩٣ ل د) و رَمِنُو (ص ١٥٧ ل د) ولها غير ذلك أسماء كثيرة ذكرتها فى صحيفة ٥٨ و ١٧٤ و ١٨٢ من اللآلى الدرية وكان من عادة المصريين وعلى

الأخص أطفالهم أن يمسكوا فروع الأشجار تبشرة وذكرى للأفراح راجع الرسم المدرج في كتاب شامپوليون فيجاك

فقوص — قال لوره يوجد في اللغة القبطية ثلاث كلمات أولها مؤنثه وهي بُونْتِهْ وبونتى وبَانْتِي ذكرت في التوراة اليونانية باسم (شِيكْنُوسْ) وترجمت في كتب السلم بالقثا — وثانيها مذكر وهي شُوبْ واشُوأُبْ وشُوبِهْ وشُوأَبِهْ وشُوبِي وشُونْشُوبِهْ بتعطيش الشين في الأثنين الأخيرتين ذكرت في التوراة اليونانية بنفس الأسم السابق شِيكْنُوسْ لكنها ترجمت بفقوص في جميع كتب السلم الافي نسخة واحدة جاءت بمعنى بطيخ — وثالثها مؤنثة وهي تِيشِيهْ بتعطيش الشين ترجمت بالقثا في نسخة واحدة من كتب السلم القبطية اطلب خيار وقثا

فلاح — ذراع يسمى بالمصرية أنُوتِي (صحيفة ١٥ ل د) وحُنُوتِي (ص ١٧٦ ل د) وسُخْتِي (ص ٢٣٠ ل د)

فرفور — فرسون — لوبانة مغربية — حليب البوم يسمى باللسان النباتي قريسنوم أُبِسِّينِيقُوم قال لوره ان العالم ولكنس وجد قشورا منه موضوعة على عيون مومية (نِسِي خُونْسُو) وفي فمه لكن شوينفورت تردد في حقيقتها قائلا لعلها من جنس النبت المسمى قِرِنُومْ أَبِسِّينِيقُوم أو من النبت المدعو قرينوم تنيقوم

افلاق النخل — تسمى بالمصرية عليفية بنبن راجع صحيفة ٩٤ ل د وكانوا يستعملونها عمدا ويدخلونها في أدوات البناء

فول — يسمى بالمصرية پُورَا وبالقبطية فَلْ وبالأمهارية فُولاَ (ص ١٠٧ ل د) ويقال أيضا فُورْ وفُورِى وفُويرْ (ص ١١٧ ل د) وقرأها بعضهم أَوَرْ و وُأَرْ ويسمى باللسان النباتي (وسيافَابَا) وله بالقبطية أسماء غير ذلك وهي فَابَا وأَلِى وفِلِي وأُرُو قال لوره كلها مشتقة من اللغة اليونانية الا الأخيرة فانها مجزومة من المصرية وقد ذكرنا غير مرة ان الراء تنوب عن اللام فهي فول والفول من النباتات القديمة بمصر لان شوينفورت وجده في مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة ووجد پترى شيأ منه في مقابر هوارة وكاهون قال أنجر ان الفول المصري القديم معرض الآن للفرجة في متحف وينا لكن لم تزل عصوره

وموارده مجهولة قال لوره الفول من القرابين القديمة كانوا يقدمونه لموتاهم من عصر العائلات الأولى وان رمسيس الثالث وزع منه كثيرا على مخازن المعابد الموجودة بطيبة وهذا يناقض مارواه هيرودوت من ان الفول كان محرما عند المصريين والصواب ان الباقلى القبطى هى التى كانت محرمة

فول ناشف ـ قال بروكش يسمى بالمصرية (فويرهاف) وانه كان يكال بمكيال يسمى عا فسره بروكش بالحفنة وناقضه ماسبرو فقال ان فويرهاف اسم للترمس لكنه لم يأت بدليل قطعى راجع صحيفة ١١٨ من اللآلى الدرية

فول رومى ـ يسمى بالنباتية (وشيا ساتيوا) قال لوره وجد شوينفورت كثيرا من حبوب الفول الرومى فى المقابر المصرية وان أنجر عرف بعضا منه فى طوبة بهرم دهشور وعليه فزراعة الفول الرومى كانت قديمة بمصر وهو الآن يزرع فيها مع الغلة

فوم ـ هى كلمة غير مستعملة الآن فى العربية لكنها ذكرت فى كتاب الله عز وجل فى قوله (ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها) وفى القاموس الفوم هو الحنطة وقد وجد باسمه فى النصوص القديمة فهو اسم مصرى نقل الى العربية راجع صحيفة ١١٦ من اللآلى الدرية

فلية هى الفاغ ذكر فى ورقة هريس المؤشر عليها بنمرة ا كلمة فاى وتأكد انها تقرن بكلمة أُتُو الدالة على الخُضَر فهى ضرب من الخضروات وقد خرجتها من الفلية اعتمادا على ان اللام مزيدة فى العربية ولكن ليس لنا من برهان يزيل الشك عن حقيقتها (راجع صحيفة ١١٥ ل د)

حرف القاف

قاتل الكلب ـ اطلب خانق الكلب

قارون ـ اطلب عرق الأبكر

قاقلة ـ اطلب هال

قاقلى ـ اطلب لوة

قبب ـ ذكرت فى صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية كلمة مصرية يقال لها قب و قبو فخرجتها فى العربية من القبب ولكن إبرس ترجمها بشجرة البان وذكر فى القرطاس الطبى المنسوب لأبرس ان ثمرها كان يدخل فى ضماد نافع للعين الموجوعة و فى دواء مسكن للأكلة التى يحدثها الدم فى الأسنان وان زيته استعمل فى نسخة نافعة للحروق ولثاه فى نسخة أخرى نافعة لملاسة الوجه وتنعيمه

قبى ـ اسم مصرى قديم لنبت مغذى قال ده روجه كان يصنع منه خبز أو فطير يسمى (اپاو) راجع صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية

قثاء ـ تسمى بالمصرية قاد وباللسان النباتى (قوقوميس شاتُ) وبالعبرانية (قِشُوايِمْ وهو نبت قديم بمصر بدليل ماجاء فى نصوص هرم تيتى من ان القثاء تخضر تحت أرجل سبث وشبّه بها فى ورقة إبرس السنوت من حيث التمدد على الأرض قال لوره عن أنجر توجد القثاء مرسومة على الآثار قال ويحتمل أن يكون الرسم الذى نظره أنجر دالاعلى الخيار لاعلى القثاء ومع هذا الاحتمال فليس هناك تردد فى ان القثاء مصرية الاصل لوجود اسمها فى أقدم آثارهم اطلب فقوص

قراصيا ـ تسمى باللسان النباتى پرونوس سرازوس) قال لوره انها تسمى فى كتب السلم القبطية تاماشيكون وباليونانية پى تمسكينوس قال والظاهر من معنى هذا الأسم ان القراصيا كانت منتشرة فى دمشق وقت ان كان المصريون يغرسونها فى سواحل النيل

قراط وقيراط ـ اطلب خرنوب

قرطاس بردى ـ اطلب بردى

قرطم ـ يسمى بالمصرية كازا و(كوزا) وبالقبطية جوج و شوش و شوج بتعطيش الشين وبزره يسمى (پزكازا) وزهره حلل كازا وحقوله تا أخوكازا (راجع صحيفة ٢٧٣، ٢٧٤ من اللآلى الدرية) ويسمى بالمصرية أيضا نس و نستى وبزره نستى (ص ١٥١، ١٥٢ ل د) قال لوره ـ وجد على صدر مومية الملك امنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة اكليل من ورق الصفصاف بين كل ورقتين زهرة قرطم ووجد اكليل مثله فوق مومية

اكتشفها شكاباريلي في ذراع أبي النجاة بجوار القرنة وفي متحف الليد اكليل من أزهار القرطم المنضودة قال وعرفوا بواسطة التحليل الكيماوى ان الأقمشة الحمراء التي وجدت في المقابر المصرية صبغت بزهر القرطم فهذا يؤيد للمصريين معرفة القرطم وقدمه عندهم لوجود اسمه نَسْ منقوشا على أقدم آثارهم قال ولم تذكر النصوص زيته مع انه كان كثير الاستعمال في مصر كما نص بلين اطلب عصفر

قرطم برى ـ يسمى بالمصرية جَلِي وبالقبطية بِي كِرَامْ وباللسان النباتى (كارتاموس سِلْفسْتريس) راجع صحيفة ٢٨٩ ل د

قرظ ـ يسمى بِرْعَشْ ومعناه حرفيا بزر السنط السيال

قرع ـ اطلب دبا

قرفة ـ تسمى باللسان النباتى (لوروس كاشيا) وهى من الفصيلة الغارية وبالمصرية قَتْ و قِتِي وقشورها (زِتْ قَتْ) راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣١٦ ل د وكان العطارون من المصريين القدماء يتجرون في قشورها وهذه القشور كانت تدخل في البخور الهيكلى الشهير في اليونانية باسم كيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د

قرلة ـ شهيرة بمصر وتسمى بالنباتية (شنپيس أرْوِنِسيس) وقد خرجتها من قرجتخنو وهو نبت كان يخرج طفيليا في فم الترعة المسماة (أنى) راجع صحيفة ٢٧٠ ل د

قسطران ـ يقال له باللسان النباتى بِطونيكا وبالعربية دانين الجلى و شاطر وأصله من المصرية كَسْتَرعَنْ ويسمى في اليونانية κεστρον (راجع صحيفة ٢٧٦ ل د)

قسوس ـ نبت مصرى يسمى بلسان الآثار (كيسَّاسْ) وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على حيطان البساتين والمنازل راجع صحيفة ٣٦٢ من اللآلى الدرية اطلب لبلاب

قش ـ نوع من البوص يسمى بالمصرية جَاشْ و جَاشَا و قَشْ وبالقبطية كاش راجع صحيفة ٧٢٠ و ٢٨٧ و ٢٨٨ من اللآلى الدرية قال لوره لعله النبت المسمى بالنباتية (إراجْروسْتيس سينوزبروئِدِسْ) ومنه وجدت بقايا في طوبة عثر عليها في هرم دهشور وكان بعض بزوره قد اختلط صدفة بطين الخزف وابتدأ في التنبيت وعرف شوينفورت حزمة من هذا البوص

باورافر كانت بجوار مومية ملك اكتشفت فى الدير البحرى ثم وجد فى مقبرة بالجبلين مشنا ت
وسلال مصنوعة من هذا البوص ومن ورقه اطلب كوش
قشور الشجر ـ تسمى بالمصرية مِنِى وقشر جذور الرمان يسمى مِنِى نُت أنهمَن راجع صحيفة ١٢٩ لد
وكانت يستعمل لقتل ديدان المعدة
قصب السكر ـ يسمى باللسان النباتى (سَكَّارُومْ إِجْبِشْيَاكُومْ) قال شوينفوريت جميع ما وجد
فى توابيت الفراعنة من الأقلام متخذة منه وعثر بترى فى مقبرة بهوارة الفيوم المؤسسة فى
عصر الرومان واليونان على بقايا من هذا القصب المنتشر الآن بمصر اطلب جنيش
قصب الزريرة ـ اطلب عود القنا
قطاف ـ اطلب جنيش
قطن ـ قال لوره عن پلين ان المصريين كانوا يعرفون شجيرات القطن وذكر پُولُوكْس فى
صحيفة ٧٥ و ٧٦ من المجلد السابع لكتابه ان شجرة القطن تسمى شجرة الصوف وان المصريين
كانوا يزرعونها بمصر وأشار ڤرجيل فى صحيفة ١١٨ و ١٢٠ من المجلد الثانى لكتابه فى علم الجغرافية
الى النوع النيلى وذلك فى الأشعار اللاطينية الآتية

Quid tibi odorato referam sudantia ligno
Balsamaque et baccas semper frondentis acanthi ?
Quid nemora Aethiopum molli canentia lana ?

وأكد پلين وپولُكْسْ ان المصريين كانوا ينسجون منه الملابس وعن هيرودوت ان عصابات
الموتى من القطن وبالتحرى والبحث بالنظارة المعظمة علم ان أغلب عصابات الموميات من القنب
وليس فيها شئ من القطن وفى متحف فلورنسا بزر قطن كان قد وجد فى مقبرة مصرية قديمة
فنسبه العلامة هنرد الى الجنس المسمى باللسان النباتى (جوسِّيبِيُومْ هرباشيُومْ) قال لوره
وعلى هذه الأسانيد التى أوردناها يرى ان المصريين كانوا يعرفون القطن لكن لم نهتد بعد الى
معرفة اسمه المصرى القديم اطلب طوط والصنف الجارى زراعته الآن بمصر يعرف
بالأشمونى وباللسان النباتى (جُوسِّيبِيُومْ بَرْبَادِنْسْ) وحيث ان أخميم تعرف قديما باسم أشمونى

وكانت شهيرة بالمنسوجات فلا يبعد أن يكون القطن الأشمونى منسوبا اليها ولعله هو أحد أصناف القطن التى كانت تزرع قديما بمصر وقد ظنوا ان الجنس المسمى قديما (بسّوش) هو القطن لكنهم لم يقيموا دليلا عليه

قلب البوص — يسمى بالهيروغليفية أبجتْ راجع صحيفة ١٧ ل د وكان يدخل فى الأعمال الطبية

قمح — هو اسم مأخوذ من المصرية لأنه ذكر على أقدم آثارهم باسم قمح و قمحو وكانوا يصنعون منه خبزا بدليل ما جاء فى هرم تيتى ومعناه — حورس أكل خبز القمح الخاص به وكانت خبزته له خادمته الكبيرة راجع صحيفة ٢٦٦ ل د والقمح يسمى باللسان النباتى تريتيكوم فلجارى ويوجد منه كثيرا فى المقابر المصرية وفى جميع متاحف أوروبا ومنه وجدمرة فى لوقصر نحو سبعة أرادب أحضرت الى متحف الجيزة قال لوره اختبروا زراعة هذا القمح القديم فبذروه بعد أن مضى عليه سبعة آلاف سنة لكنه لم ينجح فبحثه الكيماويون بالقائه فى الكؤل الساخن الى درجة الغليان فوجدوا انه قد انفصل منه مادة راتنجية رسبت فى قاع الأناء فاستنتجوا من ذلك نتيجة غريبة وهى ان المصريين القدماء كانوا يعدون لمؤونة موتاهم قمحا مدهونا بنوع من الورنيش قبل وضعه فى المقابر لكى بذلك يقاوم مرور الزمن وتأثيراته وفى الواقع فان هذا الدهان الراتنجى حفظ القمح وحفظ ما فيه من الدقيق وخاصيته الى أن وصل الينا قال ووجد شوينفورت قمحا أقل حجما من قمحنا الأعتيادى فشبهه بالقمح البحرى وبعض النباتيين وجد قمحا أكبر حجما من قمحنا الآن وللقمح أسماء كثيرة فى المصرية لعلها تدل على أنواعه منها الفوم والبر وهما موجودان فى العربية ومنها سُو ويقال له بالقبطية سُو راجع صحيفة ٢٠٧ من اللآلى الدرية ومنه أيضا الأبيض والأحمر والقمح يشاهد مرسوما غالبا فى المقابر بين المزروعات ويذكر فى نصوص القرابين وكانوا يستعملونه كثيرا فى الطب مع بعض تراكيب نافعة لوجع فم المعدة وأجزية الرأس

قمى — اسم مصرى قديم لنبت مغذى يسمى بالقبطية قِمْ راجع صحيفة ٢٦٥ من اللآلى الدرية

قنا - هو الكلخ أو القين المعروف بالياسمين يوجد في اللغة المصرية كلمة يقال لها قنا ترجمها برش بشجرة التين ولكن أظنها اسما للقنا أو القين وكان يتخذ من خشبها عصي راجع صحيفة ٣٦٨ و ٣٦٩ ل د

قناة - اطلب عود القنا

قنب - يسمى بالمصرية أُجي و يجُ وبالقبطية بَكْ ويقال له أيضا بالمصرية شَنْنْس وبالقبطية شنس راجع صحيفة ١١٢ و ١١٤ و ٢٤٩ من اللآلى الدرية

قوسية - قوسية العين المرمية الناعمة السالبية تسمى بالهيروغليفية أينْ نَخْ قال لوره عن شوينفورت انها تخرج بكثرة في الوجه البحري وان أبيلة سماها أنُوسِ باسمها المصري وسميت (أيُونيسي) في كتاب ديسقوريدس الذي طبعه (سُبْرِنْجِلْ) وهو غلط وصوابه أنُوسِ كذا كتبوه العرب الذين ترجموا كتاب ديسقوريدس

قيراط - اطلب خرنوب

حرف الكاف

كاماريوس الماء - قال لوره يسمى بالقبطية ألاَىْ وبالمصرية أريتْ وبالنباتية بَقْرِيُومْ بُولِيُومْ وهو نبت يخرج الآن كثيرا في الوجه البحري

كافور - يسمى بالمصرية بشش وبالقبطية كُوبِيّا وقد ذكر في عبارة تعريبها بخور الكافور يسمى بشش ولونه كالبلور الصخري راجع صحيفة ٩٧ ل د وسمي أيضا في بعض الآثار مَامَا أو مَتْمَعْ راجع صحيفة ١٢٣ و ١٣٦ من اللآلى الدرية

كتان - يسمى بالمصرية مَحي و مَحُو وبالقبطية مَحي وقماشه مَعكْ أو (مُكْ) راجع صحيفة ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ ل د وفيما تقدم ذكرنا ان غالب عصابات الموتى متخذة من الكتان قال لوره وجد شوينفورت في مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين كوس كتان وانه أنجر عرف من بين نباتات وجدت في طوبة بهرم دهشور أجزاء من الكتان فنسبها للنوع المسمى لينوم اِسِتَاتِسِّمُومْ قال وان شوينفورت شاهد نحو خمسة عشر هكتولترا من كوس الكتان

فى غاية من الحفظ وحقق منها ان الكتان المصرى القديم كان من الجنس لينومْ هيميله الجارى زراعته فى مصر الى وقتنا هذا الا ان هناك نظرا اذ وجد يترى بزور رامن الكتان فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وفى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة فنسب نيوبرّى البزور التى وجدت فى هوارة الى الجنس المسمى لينوم هيميله لكن فى المائة ثلاث وستون بزرة التى وجدت ممزوجة مع شعير فى مقبرة كاهون عزى منها ثلاثين بزرة الى الجنس الآنف الذكر ومائة ثلاثة وثلاثين الى نوع من الكتان الصغير ثم ان برون بحث ثلاث بزور كانت محفوظة بمتحف برلين فوجد اثنتين منها من جنس لينوم هيميله والثالثة من جنس لينوم أنجوستيفوليوم وكان الكتان يستعمل عندهم للغزل والنسيج ويدخل أيضا فى أعمال الطب

كتة - وهو ماكان فى الأرض من خضرة وقد خرجتها من كتكت أو من مقلوبها تككك لما بينهما من التشابه اللفظى وهما اسمان لنبتة لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٧٧ ل د

كراث - يسمى باللسان النباتى (أليُومْ بُورُّمْ) وبالقبطية إشهْ وأَيشهْ بتعطيش الشين أو إيجى قال لوره لعل الأسم القبطى مشتق فى المصرية من أكْ وأكُو وأكِى المذكورة فى صحيفة ١٩ من اللآلى الدرية وقد خرجت الكراث من كلمة كَرْخْتَا المذكورة فى صحيفة ٢٧٣ من اللآلى قال لوره عن پلين ان الكراث نبت مصرى لذكره فى التوراة ولأن شوينفورت وجده فى مقبرتين قديمتين وظهر له انه متوسط بين (أُبْيُومْ أُنپلوپْراسُوم) وبين (أَلْيُومْ پِرُّومْ) ثم ان ولكنس ذهب بعد البحث والتدقيق الى ان الكراث المصرى الذى وجد فى المقابر القديمة لا يشبه كراثنا الآن بل يقرب من أنواع الكراث العديدة

كرفس - يسمى بالنباتية (أَپْيُومْ جراڤْيُولِنْسْ) ولم يعلم اسمه المصرى الى الآن قال لوره وجد فى جيد مومية (كِنْتْ) التى عثر عليها فى الشيخ عبد القرنة ازاء لوقصر من الجهة الغربية اكليل منضد من فروع الكرفس ومن توجيات البشنين الأعرابى ولما كانت عادة المصريين القدماء تقديم الكرفس قربانا للموتى كان ذلك باعثا لأن يشبه شوينفورت هذه العادة بعادة اليونان والرومان التى نشأ عنها هذه العبارة اليونانية σελινον δειται ومعناها - هو للموت - وحبوب الكرفس المعرضة للفرجة فى متحف فلورنس ومؤشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ وجدت فى مقبرة

مصرية فجميع هذه الأسانيد تدل على ان الكرفس وطنيا فى مصر
كرم عنب - يسمى بالمصرية وبالعبرية كَرْمْ (راجع صحيفة ٢٧٨ ل د) وباللسان النباتى (وِتِسْ ونيفيرا) وكان مشهورا عند قدماء المصريين لأنهم كانوا يزرعون العنب ويصنعون منه خمرا ولا دليل أكبر من وجود العنب مرسوما على مقابر عتيقة مضى عليها نحو أربعة آلاف سنة. فضلا عن وجود زبيبه بين القرابين فى نفس هذه المقابر وهو أسود ومفصول من عنا قيده مما يثبت انهم جففوه فى حرارة الشمس قبل وضعه فيها وقد وجد كثير من أصناف الزبيب القديم فانتشر الآن فى جميع المتاحف من ذلك صنف يقال له بالنباتية (ويتس و نيفيرا) ومنه نوع آخر يقال له (مُونُوپيرِنَا) كلاهما موجود فى مجموعة بسالكا وصنف يقال له عنب دمشقى وصنف يسمى عنب كُورَنْثْ ويقال له بالأنجليزية رِيَنُوبِرِى ومنه نوعان محفوظان بمتحف الليد واللوفر وصنف يقال له ويتس وينفيرا ومنه نوع يسمى (كُورَنْثِيَاكَا) وجده فلندرس بترى فى مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان والرومان وصنف وجد فى مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة قال عنه شوينفورت انه من الجنس الأسود الغليظ الحب ذى الزغب الذى لونه مائل الى السماوية وصنف وجد حديثا فى الجبلين قال عنه النباتى المذكور انه من الجنس الأسود السميك البشرة حجم واحدته من ثلاثة الى أربعة ومع ما صار اليه من الانضمار واليبوسة فان طول الزبيبة منه يبلغ ١٦ أو ١٧ مللميترا وحجمه على شكل المخروط يختلف طولا وعرضا وسمكا بين ٧ ، ٤ ، ٣ مللميترات ولم يزل فى لحمه مادة سكرية ومن العنب المصرى أيضا ثلاثة أصناف اشتهرت عند اليونان بالأسماء الآتية أولها ثاذيان وثانيها أكتال وثالثها پانيسْ ووجد شوينفورت حديثا فى مقبرة بطيبة خصلة من ورق العنب فى غاية الحفظ والوقاية فلينها بالماء الفاتر وفتحها ثم عرضها للفرجة فى متحف الجيزة ولا تختلف بشئ عن ورق العنب الذى نشاهده الآن فى مصر ولكن على سطحه زغب أبيض ومما تقدم يعلم ان للعنب عند القدماء أصناف كثيرة فى مقابلتها بالأصناف الحالية فائدة عظيمة أقلها معرفة الفرق بين كل وقد استبان من الرسوم القديمة انهم كانوا يسلّقون الكروم فوق عريش متوازية الخطوط وفسيحتها ففى البستان المرسوم فى مقبرة بطيبة لرجل من العائلة الثامنة عشرة يسمى أنّنا يوجد تسعون جميزة ومائة وعشرون نخلة وثلاث شجرات من جنس المسحية وخمس رمانات

وشجرتان من اليسار واثنتا عشرة كرمة الخ وكان أغنياؤهم يغرسون العنب من باب البستان الى باب القصر ويجعلونها على عروش مركوزة على عمد من الخشب تيجانها كرؤوس البشنين مزركشة بألوان زاهية كما يشاهد فى هذا الرسم المنقول عن مقابر طيبة وفيه رجلان يجنيان العنب فى سلال عميقة وثلاث أشجار غير العنب وحوض ماء أو يجعلون للكرم عرشا بسيطة كالمستعملة عند زراعنا الآن كما يتضح ذلك من الرسوم الآتية
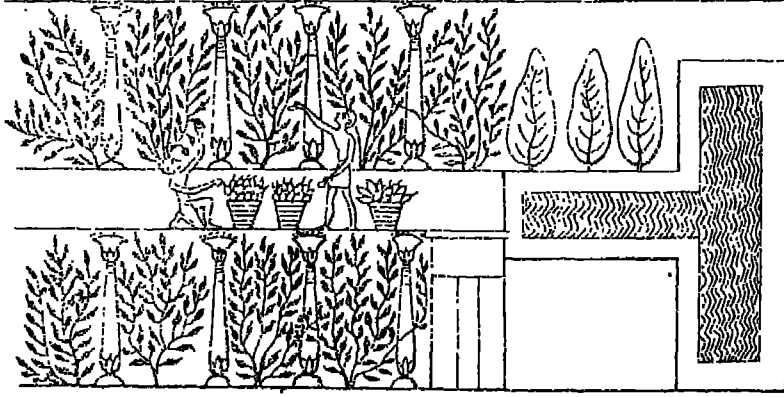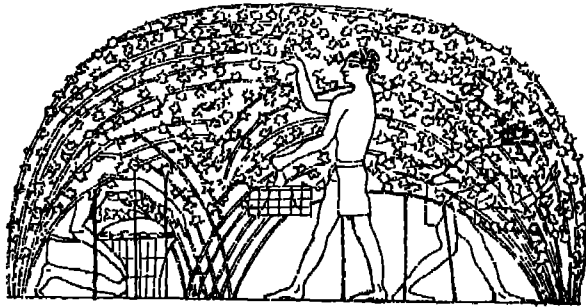
وكان لأغنيائهم عبيد يقطفون العنب فى سلال عميقة من الخلاف كما يشاهد فى هذا الرسم ثم تحمله الرجال الى المعصرة اما فوق أيديهم أو يجعلونه فى عود من خشب ويحملونه فوق أعناقهم ومتى نضج واستأكل وضعوه فى صحاف مسطحة كما يفعلون بغيره من الفواكه ثم يغطونها فى الغالب اما بسعف النخل أو بورق العنب أو بغيره من أوراق الشجر
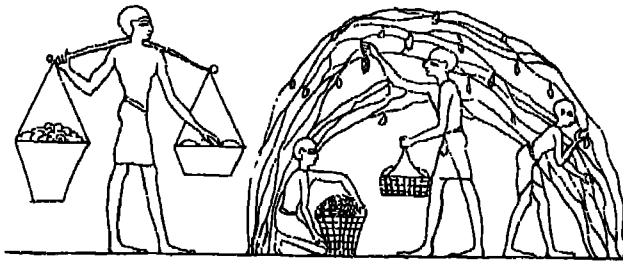
ولهم في عصيره كيفيات متنوعة كما يتضح من الرسوم الآتية
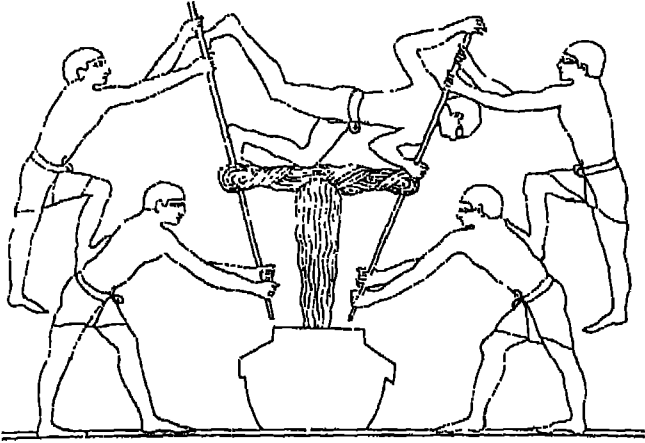
ففي الرسم الأول خمسة رجال يعصرون العنب في كيس من القماش فينهمر العصير في آنية كبيرة أشبه بالدست أو الباطية وفي أجنابها ميازيب يندفق منها العصير الى الجرار يختمر فيها بسرعة متى اضافوا اليه القار

وفي الرسم الثاني المنقول عن مقابر بني حسن معصرة أجود من الأولى وهي عبارة عن قوائم من خشب فيها أحبولة وثلاثة رجال يعملون ورجل رابع يمسح العصير بيده ويترقب امتلاء الآنية ليأتي بها الى الجرار
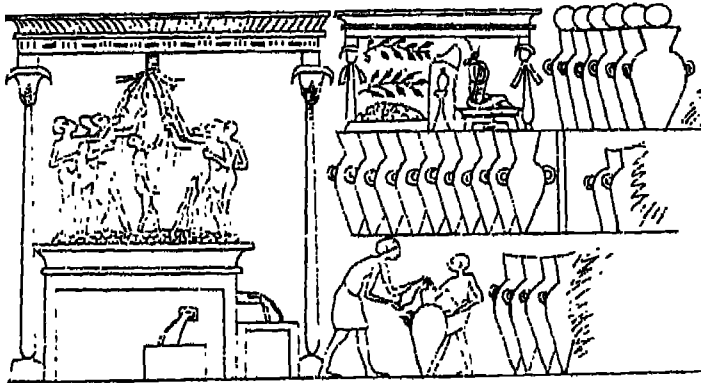
وفي الرسم الثالث كيفية العصير هرسا بالأرجل فيشاهد فيه سبعة من الشبان قابضين على حبال معلقة في عرش المعصرة ليستندوا بها ويهرسون بأرجلهم عناقيد العنب فيسيل العصير الى حوضين ومنهما يكتازه رجل آخر ليصبه في جرار مرصوصة يحرسها ثعبان مقدس سماه اليونان أجاثيديمون
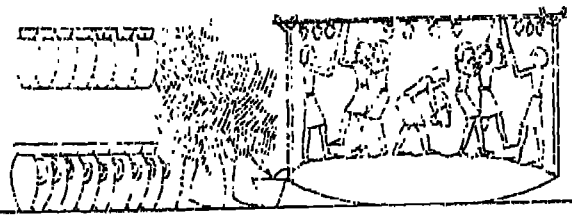
والرسم الرابع كالسابق لكنهم جعلوا العنب في كيس منيع له ثم ينهمر منه العصير فيتناولونه في باطيات ثم يصبونه في جرار مستطيلة من الخزف يوجد منها كثير في المقابر سيما في جبانة مدينة آن شمس

وفي عصر اليونان والرومان اشتهرت جملة أصناف من الخمر المصري وهي الخمر المريوطي والسمنودي والثذياني وهو خمر عذب مرخي للمعدة يعصر من عنب مصري يقال له باليونانية (ثاذيان) سبق القول عليه وخمر يقال له اكبولاس اشتهران فيه خاصية لطرح الجنين وعدد لنا أثين أنواعا من الخمر المصري منها ــ خمر تنيس وخمر مصر الوسطى وخمر قفط وخمر أنيلا وهي بلدة كانت بجوار اسكندرية وقد فضله أثين على أصناف الخمر المصري ــ قال لوره وورد في الآثار عشرة أصناف من الخمر وهي خمر أبيض وخمر أحمر وخمر عال وخمر ثان وخمر أسواني وخمر بحيري وخمر أوسط وخمر تمس وخمر نما وخمر يحيى وأغلب هذه الخمور كانت مشهورة في عصر بناء الأهرام والكرم وثمره يطلق عليهما في المصرية اسم واحد وهو أروري وبالقبطية ألولي والزبيب المجفف في الشمس يسمى أشپ أو يشپ والحصرم يسمى بالديموطيقية خلخل وبالقبطية شلشيلي وأما النبيذ فيسمونه أرپ وبالقبطية إرپ راجع صحيفة ٣٥ و ٣٦ ل د

كزبرة ــ تسمى باللسان النباتي (قوريانذروم ساتيقوم) قال لوره وتسمى بالمصرية أنش وأنشاو وجمعها أنش وأنشي راجع صحيفة ٧٦ من اللآلي الدرية ويقال لها بالقبطية (برشيو) و(برشيو) قال واتفق دلبل وفورسكال وشوينفورت على ان الكزبرة حديثة في مصر وخالفهم ديسقوريدس وبلين فعداها من النباتات المصرية القديمة وقد تأكدت روايتهما بوجود صرتين من حب الكزبرة في مقابر مصرية وهما الآن معرضتان للفرجة في متحف الليد ثم ان نفس شوينفورت المنكر وجودها بمصر ألفى حديثا في مقبرة بالدير البحري معاصرة للعائلة الثانية والعشرين بقايا من الكزبرة وهذا غير ما عثر عليه فلندرس بتري من فروع الكزبرة في مقابر هوارة الفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولطالما ذكرت الأوراق البردية ونطق لسان النصوص الأثرية انهم كانوا يدخلون حب الكزبرة في الخمر ليكون شديد الفعل في الأسكار وان عندهم صنف يعرف بالكزبرة الأسيوية وهو كثير الذكر في نصوصهم

كف مريم ــ اسم لنبت لعله المسمى بالمصرية (خفو أمع) المذكور في صحيفة ١٩١ من اللآلي الدرية

كفرا ــ اطلب حنا

كمأة ــ نبت مصري قديم يسمى في الآثار كمي وكموتي وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق

لونه الى الحمرة ويؤكل نبته وطبيخه راجع صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ ل د

كمكام ـ اطلب ضرو

كمون ـ يسمى باللسان النباتى (قيمينوم سيمينوم) وبالمصرية قمنيني وبالعبرانية كمون وباليونانية كامينو وبالقبطية (ثايموث) وكانت اليهود تأخذ عشورا على الكمون والنعناع والشبت وعرف قدماء المصريين ان للكمون خاصية التحليل والترويق والتنظيف ولذا ذكر عشر مرات فى ورقة إبرس الطبية أما ديسقوريدس فوصفه للمغص راجع صحيفة ٢٦٧ ل د قال لوره الكمون يسمى أيضا فى المصرية تبنن وفى القبطية تابن وثابن وعثر على بعض حبوبه فى مقبرة مصرية فحفظت فى متحف فلورنسا وتأشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ ولم يزل الكمون مشهورا فى مصر وينبت فيها كثيرا

كوش ـ قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرة مصنوعة من سوق مشقوقة الى نصفين تعزى لنبت من الفصيلة السعدية فاتضح بعد بحثه بالنظارة المعظمة انه الكوش المسمى بالنباتية سيبروش ديفس أى الديس الذى عده دليل نبتا مستقلا والديس والكوش يتواجدان الآن بمصر ولعل الأخير مشتق من الكلمة المصرية قش وجش المذكورة فى صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ ل د

كوكلان ـ اطلب عرعر

كيو ـ اسم مصرى لنبت يخرج فى الماء لم يعلم للآن (راجع صحيفة ٢٧٤ ل د)

حرف اللام

لاذن ـ ويقال له لذن وليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الاان ورقها أطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهره أبيض وقد قربها من هادن أو هزن المصرية المذكورة فى صحيفة ١٦٦ و ١٦٨ من اللآلى الدرية أما بروكش فقرب هادن من الكلمة القبطية حشين أو أشين بتعطيش الشين وهو نبت عطرى قال ويمكن انصرافها دن الى النعناع أو البردى

لبان العذرا ـ ويعرف باللفاح واليبروح وأبو روح ويسمى بالديموطيقية منتركورو وباللاطينية منذراجورا راجع صحيفة ١٣٠ ل د

لبخ – يسمى ميموزو پس شمپري وهو شجر كثير الوجود قديما في أرض مصر ولذا وجد في المقابر كثير من أثماره وأوراقه الشبيهة بورق الصفصاف وكانت تنضد في أكاليل الموتى وحقق (كونت) ان ثمر النبت المسمى ميموزوپس إلنجي هو الذي ذكر ضمن الفاكهة المدونة في صحيفة ١٠٤ من مجموعة بتالكا وخالفه أنجر ذاهبا الى انه ثمر المخيط الشهير بمصر وظن شوينفورت ان الشجرة المسماة (ميموزوپس شمپري) التي لا وجود لها الآن الا في بلاد الحبشة هي المعروفة عند قدماء المؤرخين باسم پرسيا وهي التي سهبوا فيها الشرح وأطالوا عليها الكلام وأخبر دليل انها هي المسماة باللسان النباتي بالانيث إجيپسياكا أي اللبخ أو الأهليج وفسرها بعضهم ببلح الهربرة الموجود ثمره في مقابر القدماء

لبلاب – يسمى باللسان النباتي (هدرا هليكس) قال لوره انه أصلي بمصر وان فلندرس پتري وجده بين النباتات التي عثر عليها في جبانة هوارة بالفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولم يتعرض ديسقوريدس لذكر اسمه المصري أما پليثارك فقال انه يسمى في مصر ه٢٥٥١٧٥٤× خنوسيريس فلو ترجمناها بالمصرية لكان معناها نبت أزوريس أو شجرة أزوريس ولا وجود للبلاب في كتب السلم لكن يشاهد في الرسوم القديمة ان الراقصات ونساء الموسيقا محليات بعروق طويلة ذات ورق بزوايا لا تصدق الا على اللبلاب أو على نوع من اللافة

لبنى – قال الخليل بن أحمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة أخرى هو شيء يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبن – وقال أبو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانمياعها وذوبها – قال الرازي في الحاوي اللبنى هي الميعة اهـ ويسمى بالمصرية نيبوبن و نبنوبو و نبيب فالاسم العربي مأخوذ منه ويخرج من اللبنى راتنج كان يدخل في عقاقير بخور الكيفي ويسمى بالمصرية نبيب باسم شجرته لكنه خصص بالحبوب راجع صحيفة ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٨٣ من اللآلي الدرية

لفاح – اطلب لبان العذرا

لفلافة – اطلب أقسيان وزمر السلطان

لسان الحمل – يسمى باللسان النباتي أليسما پلنتاجو ومنبته الماء وله زهر بهيج ويسمى بالمصرية

تريم راجع صحيفة ١٥٦ من اللآلى الدرية وهناك اسم مصرى آخر يقال له سايت ذكر فى
ورقة برلين الطبية وكان يستعمل ثمره فى أعمال الطب فشبه عن اسناد ضعيف بالكلمة القبطية
أسوت التى من معانيها لسان الحمل وحيث يوجد منه صنفان كبير وصغير والكبير أكثر منفعة
فيحتمل ان المراد بالأسم الآخر هو الصنف الكبير راجع صحيفة ٣٠٠ و ٣٠١ ل د اطلب آذان الجدى
لوز - يسمى باللسان النباتى (أَمِجْدَالُوس قُومُونِيس) وبالمصرية نُنْ و نُنزا و نُزى الخ وقد
نبهنا ان النون واللام يتناوبان فى كثير من الكلمات ويقال له بالعبرية لوز وبالقبطية لَيْكِه
وهى كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية راجع صحيفة ١٥٣ و ١٥٤ من اللآلى الدرية وموطنه
شمال افريقية وغربى آسيا ومن هناك انتشر فى سائر الأقاليم
لوطس - منه الأبيض والأزرق والأحمر فالأحمر سبق شرحه فى الباقلى القبطى والأبيض
هو البشنين الخنزيرى واشتهر الآن عند العرب بعرائس النيل ويسمى بالمصرية ششن ويقال
له فى العربية سوسن الموضوعة للزنبق وقد بينا ذلك فى السوسن فاطلبه قال ديسقوريدس
اللوطس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا علا النيل أراضيها وهو نبات له ساق شبيه بساق
الباقلى وزهره أبيض ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان
رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه
العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه أهل مصر ويطحنونه
ويصنعون منه خبزا وله أصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيأ ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه
طعم صفرة البيض راجع صحيفة ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ من اللآلى الدرية قال لورة انه يوجد
مرسوما على آثار شيدت من عصر الأهرام وعلى لوح وجد فى مقبرة بمنف وحفظ بمتحف جيزه
وفيه رسم لطائفة من الملاحين يتضاربون فى قوارب عائمة فى ترعة فيها سمك وثعابين من
نوع السمك وقوقع وضفادع وفيه أيضا رسم اللوطس الأبيض واضح بجميع هيئته فتجد
تويجاته بيضاء ووريقات الكأس رباعية وأوراقه مستديرة مع التشقق وثمره كرؤس الخشخاش
وهذا يؤيد ان قدماء المصريين كانوا يعرفونه من قديم زمانهم حتى انهم أتقنوا رسمه اتقانا
مستقصى هذا وقد وجد على جثة رمسيس الثانى اكليل من أزهاره وأزهار سليمة كاملة فى بعض

المقابر ومنه بقايا فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة وعلم من نصوصهم انهم كانوا يستعملونه علاجا مرطبا ويتخذون منه باقات يزخرفون بها قاعات الولائم وكانت نساؤهم يقبضن على أزهاره ويتزين بها فوق عصابتهن متى قصدن آداء الزيارة لأحد وفى عصر الرمسيسيين كن يضعن فوق رؤسهن تيجانا من ذهب يحيط بها سوق اللوطس الأبيض احاطة حلزونية ويجعلنها منضدة بكيفية ان أزهاره تترأسل فوق جباههن الى عيونهن ومن عادة المصريين أيضا انهم كانوا يأكلون جزعه المجذب اما مشويا أو مسلوقا وحبوبه مطحونة ويصنعون منها فطيرا كما ورد عن نصوصهم وعن هيرودوت ولم يزل اللوطس الأبيض يخرج فى الترع التى مياهها ضعيفة الجريان وفى البرك التى تتخلف فى الأودية عن ماء النيل بعد انقضائه وقد أهمل المصريون زراعته واستعماله الآن وفيما سبق بينا ان الكلمة القبطية شوشن معناها الخزام فهى ليست بالسوسن ولا بالنوفر فلو صرفناها الى معنى اللوطس الأبيض فكأننا قربناها من المعنى الشائع للسوسن الذى ينصرف لأصناف الزنبق الكثير الألوان وهذا لا يصح راجع سوسن قال لوره والذى يقربنا من معنى الكلمة المصرية ششن ما قاله فورسكال من ان شنين اسم حديث للنوفر ولعل صحته بشنين على جواز تحريف وقع أثناء الطبع وبالجملة فان القدماء كانوا يصنعون تيجان عددهم على هيئة زهر البشنين الخنزيرى راجع صحيفة ٢٣٥ ل د

لوطس أزرق — هو البشنين الأعرابى المسمى باللسان النباتى نَنْفِيَا كِورُولْيَا ويسمى بالمصرية (سَرْبَاتْ) راجع صحيفة ٣٠٦ و ٣٢٦ من اللآلى الدرية قال لوره ان اتينه هو الكاتب الوحيد الذى تكلم على اللوطس الأزرق فى الفصل الخامس عشر من مؤلفه فقال انه صنفان يمتازان باللون صنف يشبه الورد يستعمل فى أكاليل تعرف بالأنطونية وصنف أزرق يسمى ... وهو الذى يوجد الآن فى مصر وشرحه سافجنه فى المجلد الثالث من كتابه وسماه (نَنْفِيَا كِيرُولْيَا) ووجده شوينفورت وفلندرس پترى فى مقابر طيبة ويشاهد منه فى بعض الموميات تحت عصاباتها الظاهرة سوق كاملة بجميع أزهارها وكانوا يسلكون أزهاره فى الأكاليل بدليل ما شاهده شوينفورت فى اكليل مصنوع من فروع الكرفس ومن ورق أزهار اللوطس

الا ان الصنف الذى رآه قصير لا وجود له الآن وأورد أنجر كثيراً من رسوم اللوطس الأزرق نقلاً عن الآثار - وفى مقابر الطبقة الأولى صور بشرية ملونة وجيدها محلى بزهر اللوطس الذى نحن بصدده وكان أهل هذه الطبقة يرسمون اللوطس الأزرق بألوان كثيرة مضافة الى ألوانه الأصلية قاصدين بذلك الزخرف ولم يكترثوا بان هذا الأمر يضيع معالمه أو يحدث التباساً فى معرفة حقيقته أما اسمه المصرى سَرْبِتْ فيذكر قليلاً فى النصوص وليس له رديف فى القبطية لكن يرادفه لفظان فى العبرية (سَارْبَاذ) ويخالفه معنى لأن هذه الأخيرة ذكرت مرة واحدة فى التوراة وأولت فى الترجمة السبعينية بمعنى *Conyza* = χονυζα أى السيكران وهو نوع من البنج وفسرها (وِلْجَاتْ) بمعنى *Urtica* فهى غير البشنين الأعرابى

ليف النخل - يسمى بالمصرية شِنِي و شُو و شوبنو وبالقبطية شُوبِنِهْ وكان لهم به اعتناء زائد لأنهم كانوا يتخذونه للغسل وحبالاً للربط واليك ترجمة عبارة مذكورة فى الجزء الرابع من مجموعة دميخن وهى - يغسل درن رأسه وينظف رجليه بليف النخل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٥٠ من اللآلى الدرية قال لوره وكانوا يتخذون منه مماسح ينظفون بها الأشياء الصلبة كقرون وحوافر الثيران المعدة للقرابين

ليمون - يسمى بالمصرية حَمُنْ وميمى وحما وبالقبطية خُمْنْ وباللسان النبانى سِتْرُومْ وباليونانية χιτρον راجع صحيفة ١٢٨ من اللآلى الدرية

حرف الميم

مخيط - يقال له مخيطا ومخاطة وسبستان بالفارسية ودبق بالعربية وهى شجرة تعلو على الأرض نحو القامة لها خشب لون قشره يميل الى البياض وأغصانه الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تتمطط وحبه كحب الزيتون بجمع ويجفف حتى يصير زبيباً - وقد اختلفت آراء الأثريين فى معنى الشجرة المسماة هى وثمرها بالهيروغليفية أُشِدْ و أُشِتْ التى فضل القدماء أكل ثمرها جافاً كما يفهم ذلك من هذا المخصص [رمز] الموضوع لكل ثمر يجفف فوق الحبل

كالعنب

كالعنب والتين مثلا فذهب دميخن وتلامذته ولوره الى انها المخيط وذهب ماسبيرو الى انها الهجليج وقال يخرج منها ثمر أحمر فيه نقط سوداء ولا يمكننا أن نحكم الآن في هذا المبحث الذي يحتاج لشرح طويل لكن نقول انه وجد في مقبرة رجل يدعى (أجي) بسقارة رسم ثمر أصفر مستدير كالعنب مكتوب فوق اسمه (مخت) وحيث ان الحاء والخاء يتبادلان في بعض الكلمات فلا هناك ريب من أن هذا الثمر هو المخيط لترادف اللفظ ومشابهة اللون وعليه فيمكننا نقول بقدم المخيط في مصر لوجود اسم ثمره في مقابر الطبقة الأولى فهو مصري وموجود بها الآن قال لوره يوجد منه في متاحف أوروبا كمتحف فلورنسا ومتحف فينا ومتحف برلين ويسمى باللسان النباتي (كُورْدِيَا مِكْسَا) راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلى الدرية

مُر — يسمى بالهيروغليفية عنتا والصافي منه يسمى عنتا نزم والجاف عنتا شو اطلب بخور

مرزنجوش — أومردكوش أخبرنا ديسقوريدس انه كان ينبت في مصر ويسمونه شوفو وسمي في كتب السلم كِرِمْبُون و ثِرِمْبون

مَرْو — شجرة خرجتْ اسم خشبها من الكلمة المصرية مِرو التي فسرها ماسبيرو بخشب السرو راجع صحيفة ١٣٧ من اللآلى الدرية

مَري — نبت له ساق وورق وأصل لبني المغمز مستدير الى الطول وهو لذيذ الطعم طيب الرائحة قربته في صحيفة ١٤٠ من اللآلى الدرية للكلمة المصرية مِرْرُمْ الموضوعة لنبتة ورقها مشرشر

مصطكا — اطلب ضرو

مظ — هو الجلنار قال أبو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلي ينوّر ولا يعقد وله حطب جيد يعمل منه دادين كدادين الأرز وله عسل يسمى المرخ يظهر في الجلنار وأكثره يمص الأنسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الأبل وتجرسه النحل اهـ وقد خرجته من (مَادَا) المذكورة في صحيفة ١٣٥ من اللآلى الدرية لوجهين الأول المشابهة اللفظية لأن الدال تنوب عن الظاء والثاني وجود هذا المخصص بعدها الدال على الخشب فانهم ماوضعوه الا لعلمهم انها شجرة

لا تمـــر

مقثاة - هي الغيط المزروع خيارا تسمى بالمصرية سِخِبْ وَبِنْدِى وبالقبطية بَنْدِهْ وبُوتِهْ راجع صحيفة ٣٢٨ من اللآلى الدرية

مقل - وقل هو ثمر الدوم ويقال له بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى اطلب دوم

ملوخيا - يقال لها بالمصرية مِنُوخْ و مِنْخْ وبالقبطية ملوقيا وكانت تنبت على الأخص فى قسم (تَاثُو) المسمى بالمصرية (أَثِخْ) و فى قسم (بَاتُوفِي) كليهما فى الوجه البحرى راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من اللآلى الدرية

مندلية صفراء - تعرف أيضا باسم زهر الصباغ وبهار أربيان وتسمى باللسان النباتى كريزانتيموم قورونا ريوم وبالمصرية نَعِرْهُنْ وقال بروكش انها تسمى أيضا (تَاهُورِّيتْ نُبْ) أى زهر الذهب وباليونانية (كريسا نِثمُونْ) راجع صحيفة ١٤٦ من اللآلى الدرية قال لوره كانت تزرع قديما فى بساتين مصر الوسطى ومنها زرعت فى ضواحى اسكندرية وابتدوا فى عصر العائلة المتممة للعشرين أن يصنعوا منها أكاليل لموتاهم وعثر شوينفورت وبترى على كثير من أصنافها فى القبور المصرية ومنها الآن فى متحف الليد

ميعة - قال موسى بن عمران هى شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الأبيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النواة دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه تستخرج الميعة السائلة وصمغتها هى اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان اهـ وشجرة الميعة تسمى بالمصرية مِنَوْ وبالقبطية أمِينَاقُو راجع صحيفة ١٣٢ من اللآلى الدرية قال لوره وصمغها يسمى مَنَوْ باسم الشجرة لكنه مخصص بالآنية الدالة على السوائل قال وأصل منبتها بالشام ولابد وان المصريين عرفوها من القدم واسمها النباتى سْتِيَاركس أفِيسِينالى اطلب لبنى

حرف النون

نارجيل ويسمى الرانج - قال لوره توجد مقل فى المقابر المصرية القديمة ومنها بعض فى متحف

برلين وشجره لا يخرج الآن بمصر بل ينبت في النوبة بين كروسكو وأبو حمد لكن من المحقق خروجه قديما بمصر لوجوده في النصوص المصرية مذكورا ضمن الأشجار المبينة في البستان المرسوم في مقبرة آنَّا بطيبة المعاصر للعائلة الثامنة عشرة ويوجد في متحف فلورنسا جوزة هند وعرف نيوبري ثلاثين جوزة أي مقلة بين الأثمار التي عثر عليها بترى في مقبرة كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة ووجد أيضا شوينفورت في مقبرة من عصر هذه العائلة موجودة بذراع أبي النجاة بعضا من مقل النارجيل اطلب جوزهندى

نارريون ـ اطلب دفلي

نبق ـ اطلب سدر

نبيذ ـ اطلب خمر

نخلة ـ نخل يسمى بالمصرية بَنُّو وبَانْ وبِنْرَا وأَمْ وبالديموطيقية بَنِي وبالقبطية بِنِي وبِنَّهْ وبِينّه وباللسان النباتي فونكس دَكْتيليفرَا ويقال للنخل الذكر بالديموطيقية بِنَّا وُحُوتْ وبالقبطية بِنِي حُوتْ وهو الذي يثمر في اصطلاحهم وعليه فقد خالفوا في هذا الأصطلاح ولا مشاحة في ذلك قال لوره لعل الأسم اليوناني للنخلة وهو فنقس منقول عن اسمها المصري لأن المصريين سموا الطائر (بنو) باسم النخلة فاقتدى بهم اليونان في ذلك وأطلقوا فنقس على هذا الطائر راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٣ من هذا الكتاب واطلب فنقس في باب الحيوانات قال ويذكر النخل كثيرا في الآثار ويرسم غالبا عليها اهـ فكانوا يستعملون جذوعه عمدا بدليل ما ورد في نقوش جزيرة أنس الوجود وتعريبه ـ وشاد قاعة كبيرة جدا أمامية لأجل الإله إزيس محمولة فوق (عمد على شكل) البشنين والبردى والنخل اهـ وكانوا يغرسون النخل في البساتين ضمن أشجار الزينة ويؤيده ما ورد في ورقة هريس نمرة سطر ٢٧ و ١١ مقالا على لسان رمسيس الثالث وتعريبه ـ أنشأت لك بستانا وغرست فيه أشجار السنط والنخل وزينت حياضه باللوطس والبردى اهـ راجع صحيفة ٣٣ و ٩٠ و ٩١ و ٩٥ من اللآلى الدرية أما الجريد والليف والخوص فقد ذكرت في مواضعها فراجعها

نرجس ـ يسمى باللسان النباتي نَرْسِيسُّوس تَازِّتَا ويقرب في المصرية من لفظة نَنُّودُ وشِيبْسُو

المذكورة فى صحيفة ١٤٨ من اللآلى الدرية — قال لوره انه دخيل فى النباتات المصرية لكنه تأصل فى أرض مصر من قديم الزمان وان فلندرس پترى وجد بعضا من بقاياه فى مقابر هوارة بالفيوم قال وجاء فى كتب السلم باسم ناركيوسون ويظهر من لفظه هذا انه يونانى الأصل والاسم العربى متولد منه اذ ثبت ان العرب أخذوا عن نباتى اليونان بعض أسماء النباتات

نردين — اطلب أذخر

نعناع — قال شوينفورت فى صحيفة ٣٦٧ من كتابه فى النباتات المصرية ان دليل بتين فى مؤلفه الخاص بالنباتات المصرية أربعة أنواع من النعناع لم يذكر فيها النوع الشهير بالفلفلى قال لوره النعناع كان يكثر استعماله قديما فى الطب والتعطير ويسمى بالمصرية أجاي و نكپاتا التى أصاب بعض الأثاريين فى اطلاقها على حصا البان ومن أسمائه أيضا أمشيى التى أولت فى كتاب من كتب السلم بمعنى الشبث وفى كتاب آخر بمعنى النعناع وقد وجد ماسپرو سنة ١٨٨٤ فى مقبرة بالشيخ عبد القرنة اكاليل من كا النعناع الفلفلى راجع صحيفة ٦٩ و ٧٠ من اللآلى الدرية

نفل — هو النوفر أو النيلوفر أو النينوفر ويسمى بالمصرية نفر وهو ضرب من الريحان راجع صحيفة ١٤٥ و ١٤٦ من اللآلى الدرية واطلب سوسن

نها — شجرة قديمة لها زغب أصفر وزهر أحمر يشبه نوار الخطمى ورائحتها طيبة زكية وقد قربتها فى المصرية من كلمة نخم المذكورة فى صحيفة ١٥٠ و ١٥١ من اللآلى الدرية

نيلج نيل عظلم — يغرس الآن بمصر وينبت طفيليا فى الصحراء الواقعة فى الغرب من مصر الوسطى ويحتمل ان صنف النيلج الحالى هو عين الصنف القديم لأن خاصيتهما فى الصباغة واحدة ولما كان النيلج يسمى بالهندية نيلى وباللاطينية إنديكوم وباليونانية انديكون ظن (أدكاندول) انه هندى الأصل وخالفه لوره حيث عده من النباتات المصرية مستندا على ما اتضح من التحليل الكيماوى وهو ان الأقمشة الزرقاء التى أثرت عن المصريين القدماء وجدت مصبوغة بالنيلة فهذا يؤيد معرفتهم للنيلج لكن هل كانوا يزرعونه أو يستحضرونه من الهند قال وهذه المعضلة أمكن الوصول الى حلها بواسطة نص خاص بالصباغة ذكر فيه اسم نبت يقال له

دنكون يخرج منه لون أزرق يصبغ به ولا مشابهة بينه و بين الاسم الهندى بل تولد منه الأسم اليونانى الآتف الذكر وان مدلوله نبت يطرد المغاص وهى خاصية نسبها ديسقوريدس للنيلج فى صحيفة ١٠٧ من مجلده الخامس وفى الواقع فان نبت الدكون ذكر مرارا كثيرة فى الأوراق الطبية – قال ويحتمل ان النيلج من الهند لكن لم يستدل على ذلك من اسمه الهندى الذى يوجد بلفظه فى العربية ولا من اسمه اللاطينى أو اليونانى لكونهما متولدان من الأسم المصرى القديم والمحقق انه نبت زرع فى مصر من عصور متقدمة و وجد أخيرا متطفلا فى مصر القبلية وفى النوبة وبلاد الحبشة اهـ

حرف الواو

واوا – اسم مصرى لبقلة لم نعلم ماهيتها راجع صحيفة ٨٥ من اللآلى الدرية

وج – اطلب قصب الزريرة

ودنة – نبت اشتهر عند العامة بهذا الأسم وقد قربناه من الكلمة المصرية (وَدُو) المذكورة فى صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية لقرينة اللفظ مع جواز حذف فاء الكلمة ولمشابهته أيضا للأسم القبطى بُوتَانِى – وكان المصريون يستعملون النبت وَدُو وثعبان السمك المربى فى الترع لأزالة العرق من الأرجل بان يسخنوها فى زيت ويدهنونها به هكذا ورد فى لوحة ٧٧ من ورقة إبرس ولا شك انهم راعوا فى وَدُو خاصية التبريد الموجودة فى الودنة

ورد – قال لوره أصله من الحبشة فنقل منها الى مصر وانه لم يذكر الا فى النصوص الديموطيقية باسم ودتو ومنه جزمت الأسماء القبطية وهى أُرْتْ – أُإِرْتْ – أُبِرْتْ – ومن هذا الأخير اشتق اسمه العربى قال ومن الجائز ان المصريين عرفوه من قديم زمانهم لكنهم لم يذكروه الا فى مددهم المتأخرة

وَقْل – أومقل الدوم هو ثمره ويسمى بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى راجع صحيفة ٢٦٣ ل د وصحيفة ٤٠٨ من هذا الكتاب

ولب – هو أحد اليانوعات واختلفوا فيه فمنهم من قال انه النوع المسمى باليونانية باباس

ومنهم من قال انه العرفج البرى المسمى باليونانية نتعليس وابو قراط يسميه نيليوين وهو الحلتيتا في بعض التراجم وقد قربته من الكلمة المصرية وتبت لوجود المشابهة اللفظية بينهما لأن النون واللام تتساويان في كثير من الكلمات ولأنه ينبت في بلاد البربر بافريقا ويتداوون به فان قطعوه الى الأسفل منشاهم وان قطعوه الى الأعلى قيأهم لكنه جاء في ورقة ابرس الطبية ضمن نسخة نافعة لتبريد وجع الرأس مقادير هامتعادلة وهذا تعريبها - رصاص أرضى (؟) وصمغ السطم ودرورخشبى (؟) ولب وصبارة وقرن غزال وفطير وسعدن يسمى نترتيت وطين ابليزى للبناء وبصل (؟) ويماد يصحن ويوضع على الرأس

حرف الهاء

هال - أوحبهال هو القاقلة الصغيرة يزرع فى الهند الشرقية ووجد اسمه بلفظه فى ورقة بردية محفوظة بمتحف تورينو وذلك فى العبارة الآتى تعريبها - يصادفك مخبأ جسيم فتدخل فى وسط الهال فيعيقك فلا تدرى الى أين تتجه - وقد اختلف الأثاريون فى تأويل الأسم المصرى هال فذهب لوره الى انه الحور وذهب غيره الى انه الشوك استنادا على قرب لفظه من الكلمة العبرية هارول

هجليج - يسمى باللسان النباتى بالانيت إجبسياكا أوخمينيا إجبسياكا قال لوره ان شوينفورت وجد ثمرا منه فى مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وعثر بترى على كثير منه فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة مما يدل على انه كان أكثر استعمالا بين القرابين فى تلك الجهة ومنه فى متاحف أوروبا وأصله وارد من المقابر المصرية ومن خشبه عصا فى متحف فلورنسا مؤشر عليه بنمرة ٢٦٩٣ وأعد له دليل فى مؤلفه فصلا ضافيا فى الذيل ذهب فيه الى ان الهجليج هو الشجرة التى سماها القدماء (پرسيسيا) لكن خالفه شوينفورت ومير فقال الأول ان پرسيا هى المسماة باليونانية ميموزوپس شمپرى وقال الثانى انها ديوسپيروس مسپيليفورميس وذهب آخرون الى غير ذلك وقال بعض الأثاريين انها المسماة بالمصرية شوب التى أطلقها لوره على شجرة المصطكا وقال ماسبرو فى

فصل مخصوص ان المجليج هو أَشِيْدْ وهي كلمة مصرية أولها لوره بالخيط موافقة لديجن والتلميذيه ملدنج ولبرينج هــليون ـــ يسمى باللسان النباتى (أُسْبَارَاجُوسْ أُفِّيسِينَالِيسْ) ويوجد في الديموطيقية كلمة يقال لها أَلْعَلَمْ أولها بروكش بمعنى الهليون لكونها تقرب في القبطية من كلمة أَلْبَا راجع صحيفه ٨٧ من اللآلى الدريه وفى كتاب النباتات المصرية للوره قال قال ووبج ان الهليون يرسم على الآثار بشكل مستقيم دقيق مع الأستطالة ومقطوع من جهة ومستدير من أخرى وملون باخضر فاتح ويرى انهم اعتادوا رسمه حزما في كل حزمة ثلاثة أربطة منسا وبة المسافة قال لوره ويحتمل ان هذا النبت هو الهليون وانه يوجد مرسوما بين قرابين الموتى من عصر العائلة المنفية ويسمى في القواميس القبطية المترجمة بالعربية (كَرِيكُونَالِيَا) و أَلْبَا قال ولم يتيسر لى أن أعثر في نصوص هيروغليفيه على كلمة تقرب من هــذين الأسمين

حرف الياء

ياسمين ـــ يَاسِمُونْ قال لوره وجد في دفينة الدير البحرى التي عثر عليها ماسبرو سنة ١٨٩١ ميلادية اكليل من زهر الياسمين كما رواه شوينفورت النباتى لكنه لم يؤكد صحة هذا النوع لانه لم يتمكن من بحثه والمعلوم ان الياسمين يخرج الآن كثيرا في مصر لما في أزهاره من الرائحة العطرية ومما يدل على انه كان قديما فيها وجوده بين بقايا النباتات التي أحضرها فلندرس بترى من هوارة المقطع ونظرها فيها نيوبرى ويؤيد قدمه أيضا كونه يسمى بالقبطية أسمى اذ يظهر من اسمه هذا ان المصريين القدماء كانوا يعرفونه من قديم زمانهم

يبروح ـ اطلب ابو روح

يرناء ـ اطلب حنا

يسار ـ شرحنا هذه الشجرة في صحيفه ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ و ١٠٠ من اللآلى الدرية والآن نوافيك بما قاله عنها لوره وعوان شوينفورت النباتى وجد في مقبرة بذراع أبى النجاة حب من شجر اليسار وان من ثمره قرون وحبوب في متحف فلورنسا مؤشر عليها بنمرة ٣٦١٨ وان بترى وجد بعض آثار منه وهو معروف الى الآن في الصحراء الشرقية من مصر الوسطى كما حدث عن ذلك

شو ينغورت وثمره يعرف بحب البان ومنه يخرج زيت عطري يسمى بقى كان مشهورا عندهم لانهم كانوا يستعملونه دهانا للتعطير ولجثث الموتى وللمداواة به وهو عندهم صنفان أحمر وأخضر وفى ذلك تأييد لرواية پلين القائلة ان زيت اليسار (موريبا لانوم) يكون أحمر فى مصر وأخضر فى بلاد العرب

ينسون — أنيسون يسمى بالمصرية ينكون وهو صنف من بخور الكيفى وسبق أخبرنا ان السين فيه مقلوبة عن الكاف كما فى كلمة نبس الدالة على النبق راجع صحيفة ٧١ و ٢٨٢ لد

يقطين — اطلب قرع
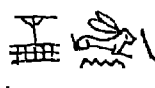
الباب الثامن

فى الحيوانات

من تأمل فى المقابر المؤسسة فى عصر الطبقة الأولى من التاريخ المصرى وجدها مشحونة بالرسوم المتنوعة والأشكال الغريبة اما من قبيل الحلية أو الزخرف أو لاظهار ما كان للميت من الأملاك كالعقارات والأثاثات والحيوانات والمزروعات ونحوها من حطام الدنيا أو من قبيل تبيان ما كان يتمناه كل امرئ منهم أن يحوزه فى الدار الآخرة متأكداً انتقاله به الى أشياء حقيقية بسر صيغة ترى منقوشة على نفس مقابرهم ومن هذه الرسوم استنبط الأثريون أموراً كثيرة وفنوناً عديدة كفن الزراعة وتربية الحيوانات والصنائع والألعاب المألوفة فى ذلك الزمان والقنص والصيد ونحو ذلك مما يطول شرحه لو أردنا استيعابه هنا ثم ان أهل الطبقة الوسطى استبدلوا هذه الرسوم بدعوات وعوائد دينية وجعلوا فى خلالها البعض منها أما الحيوانات فقد أمكن الوقوف على عدة من أنواعها وتحقق من نصوصهم انهم كانوا يعرفون منها أنواعاً كثيرة لم يرسموها على آثارهم وانهم اخترعوا حيوانات خرافية لا وجود لها فى العالم كالمرسومة فى صحيفة ١٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣٢٠ من هذا الكتاب ومن الحيوانات المرسومة على الآثار وفى الخطوط الهيروغليفية السبع والضبع والفيل وفرس البحر والحصان والحمار والفيلسن والفهد والقرد وابن آوى والغزال والنعام والأبل والضأن والزرافة والبقر والأرانب والكلاب والقطط والفيران والنسر والباشق والعقاب والبومة والسنونو والعصفور والدارى واللقلق والكركى والبلشون والقطقاط والأوز والبط والتمساح والبرص والسلحفاء والضفادع والسمك والجراد والذباب والنحل والجعلان والعقارب والثعابين والدود الخ ولما كانت الديانة المصرية من الأمور المعضلة التى لم يتيسر لنا الوقوف على

حقائقها تعذر الحكم بأن هذه الأمة المتمدنة التي أجمعت القدماء على مدحها عكفت على عبادة الحيوانات وغاية ما يجوزه العقل انهم لما اضطروا الى تنوع معبوداتهم العديدة ليميزوها عن بعض لم يتيسر لهم ذلك لجهلهم الصناعة في بادئ الأمر فجعلوا هيآتها متشابهة واستعانوا على تمييزها بتنوع العصابات التي على رؤسها ثم جعلوها خرافية بوضعهم لها رؤس الحيوانات ولا نشك ان هذه الرؤس رموز مغمضة علينا لا نهتدى لحقائقها وان كان قد تضاربت في تأويلها أفكار الأثاريين والمؤرخين بوجه الاحتمال والمظنة وقربوا تأويلهم للاصطلاح المصرى كما أخبر هورابوللون وغيره من المؤرخين الآن في وجودها دلائل تؤيد كونها مقدسة وانها مصانع وهمية أبدعتها يد الكهنة وتوسعت فيها طوائفهم فجعلوا اللبوة رمزا عن سخت والقرد عن تحوت وابن آوى عن أنوبيس والكبش عن نوم والثور عن أبيس والبقرة عن حاتحور الخ راجع صحيفة ٥٦ و ٥٧ من هذا الكتاب

قال هيرودوت الحيوانات قليلة في مصر والموجود منها وحشيا كان أو أهليا يحسبونه مقدسا والأهلية كثيرة عندهم قال وشريعتهم تأمرهم أن يربوا البهائم ومنهم أناس بين رجال ونساء يختص كل واحد منهم بالاهتمام بنوع منها وهي خطة شريفة عندهم يخلف الابن فيها أباه والذين يكونون في المدن يوفون النذور التي ينذرونها لها وذلك بعد أن يؤدوا صلواتهم للآله المخصص به كل حيوان يحلقون جميع رؤس أولادهم أو بعضها ويضعون ذلك الشعر في احدى كفتى الميزان ونقودا في الكفة الأخرى حتى اذا رجحت هذه الكفة يعطون الدراهم للمرأة القائمة بأمر تلك الحيوانات فتشترى بها سمكا تقطعه قطعا وتطعمها إياه واذا قتل أحد واحدا من تلك الحيوانات عمدا يكون عقابه القتل وان قتله سهوا يؤدى ديته بحسب ما تفرض الكهنة ولكن اذا قتل أحد لقلقا (أى الطير المعروف في اليونانية بابيس) أو بازيا ولو سهوا يجزم باهلاكه اهـ وقد جعلنا أسماء الحيوانات مرتبة على وضع القاموس المصرى القديم المصطلح عليه الآن ليسهل على الطالب معرفتها وشرحناها قدر الاستطاعة لكي يعم نفعها

وبالقبطية ... أعقفا - ... أعين - ... أعني - ...

وبالفرنساوية cynocéphal (راجع صحيفة ٦ من تتمة القاموس لبروكش) وبالعربية القرد

وهو يوجد الى الآن في بلاد الحبشة وفي الجزء الثالث من كتاب استرابون أخبر أرتيميدور انه

يوجد في اتيوبيا أنواع من القردة والسنانيس المجيبة الخلقة اشتهرت بأن وجهها يشبه وجه الأسد

وجسمها جسم النمر وقوامها قوام الظبي وفي الغالب يرى القرد مرسوما على آثار الطبقة الأولى

ففي القاعة الثامنة من متحف الجيزه لوح من حجر وجد في مقابر سقارة وتأشر عليه بنمرة ٩٣ وفيه

رسم قردين يقودهما رجل فالأول مربوط بقياد من جيده الى عجزه وفي العجز حلقة لضبطه منها ويرى

ان المصريين أرادوا أن يبينوا شراذة أو شراهة هذا الحيوان فرسموه كانه يهم ليعض رجلا معه سلال

فيه بعض القرابين فقبض القائد على الحلقة ليرجعه منها والثاني قردة قد تعلق ابنها في بطنها وهي

سائرة في مقود بيد القائد وهذه الحالة لا تختلف شئ عما نراه الآن في طباع القردة متى استأنست

وقادها الانسان وفي مقبرة أمنرح بطيبة رسم رجل أبيض اللون قابض على درقة وقائد لقرد عظيم

الجرم ليقدمه ضمن الجزية المضروبة على قومه لمصر ومن هذا يظهر ان أمراء المصريين كانوا يقتنون

القردة كحيوانات غريبة ويؤيده ما رواه ولكنسون في كتابه من أن عادة المصريين في أيام المواسم

والمهرجان أن يجلس ربّ المنزل وقرينته بجانب بعضهما على أرائك واسعة وانهم كانوا يجعلون عليها اما قردا أو كلبا أو غزالة أو حيوانا آخر يربطونه فيها فاذا وفد عليهما ضيف نهضا لاستقباله اهـ وكان المصريون يعرفون لها جملة أجناس بينوا بعضها فى رسومهم وبعضها فى خطوطهم ويرمزون بها فى الآثار للمعتقد تحوت الشهير بجوريس قال پيره لعلهم فى هذه الحالة يعنون به القمر راجع صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب قال استرابون وكان للقرد عبادة مخصوصة فى قسم هرمو پوليتس المسمى قديما ـ أن ـ وكانت قاعدته مدينة أشمون المسماة بالمصرية سِسُون وبالقبطية ϣⲙⲟⲩⲛ شمُونْ ومعناها لغة ثمانية فكل من الكلمات الثلاث اتفقت فى هذه الكلمة لفظا ومعنا والمراد بالثمانية أعوان تحوت راجع صحيفة ١٩٤ من هذا الكتاب قال ده روچه يظهر من رواية دينية ان أول ظهور القمر فى مبدء الخليقة كان فى أشمون وأول ظهور الشمس كان فى اهناس وفى متحف اللوفر رسم قرد قابض على هذه العين التى يشار بها الى البدر فى تمه وفيه أيضا تمثال صغير لرجل من أصحاب الوظائف فى عصر الملك رمسيس الثانى بين يديه ناووس فيه قرد جاث على ركبتيه كانهم يشيرون بذلك الى المعاولة والموازنة وقد بينا فى الرسم الموجود فى صحيفة ١٦٨ من هذا الكتاب ان حَپى أحد الحفظة الأربعة للأحشاء يرسم برأس قرد وفى صحيفة ١٠٣ يرسم الحارس عَاپُوتى الموكل بحفظ المكان المكنون لبعثة أزوريس بصورة قرد وفى كلتا يديه مدية والحاصل فان أنواع هذا الحيوان كانت فى اعتقاد المصريين رمز العبادة الشمس الشارقة ولذا نراها مرسومة على كثير من مشاهد القبور تعبد الشمس بهذه الحالة ونراها فى المعابد وعلى قاعدة مسلة لوقصر ممثلة بقلم الحفر ويشاهد على بعض الآثار ان الملوك يهدون لمعبوداتهم قربانا على هذا الشكل وهو عبارة عن قرد جالس على آنية يراد منها الأعياد التى تقام فى رأس كل ثلاثين سنة وبجانبه اشارة أخرى معناها فى لغتهم المدة الطويلة ومجموع هذه الأشارات يقرأ شَبْ أو أَشَبْ وكانوا يمثلونها بتماثيل من القيشانى يشاهد منها كثير فى المتاحف ويرسمونها فوق التمائم تبركا بها من ذلك تميمة محفوظة فى متحف اللوفر مرموز عليها هذه الكلمة اليونانية ΒΑCΙC قال پيره فى صحيفة ١٦٧ من قاموسه فى علم الآثار هى رمز خفى بصعب حله وعن مرين
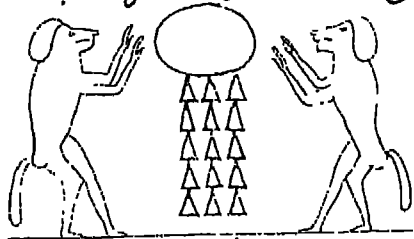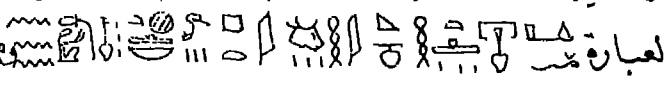
فی کتابہ المسمی د ندرۃ ان ہذہ الأشارۃ رمز عن الأعتدال أی توازن الکون وثباتہ فی نظام معتدل
وفی الباب الخامس عشر من کتاب الموتی یقول المیت عند وصولہ الی مدینۃ الشمس الشہیرۃ قدیما
باسم (آن) ما معناہ ـ ظہرت أمام البیت ووصلت الی تخوم الأرض وہناک تلقیت العزائم
(الاقتات) من أحشاء القرد وفی الباب السادس والعشرین بعد المائۃ أربعۃ من القردۃ حافظۃ
علی شفیر حوض من نار والمیت واقف بجانب الحوض ویتعبد لہذہ القردۃ قائلا أیہا القردۃ
الأربعۃ المقیمۃ فی سفینۃ الشمس أنتم الذین تصعدون بالعدالۃ الی الرب الأعلی فی ملکوتہ أنتم
عدول فی شقاوتی وفوزی أنتم الذین تہددون المعبودات بلہیب فمکم وبکم وکل طعام المعبودات
وقرابین الموتی أنتم العائشون علی الحق المقتاتون من الحق المعصومون من الزور الباغضون للسوء
أبعدوا عنی کل دناسۃ وخلصونی من کل ظلم حتی لم یکن بی شائبۃ ودعونی أمر من (أمّا) وأدخل
فی (روشتا) وامر بالمصاریع السریۃ الموجودۃ فی (أمیثتی) وامنحونی خبزا وفطیرا کالأرواح الأخر
فقالت لہ القردۃ ـ ادخل واخرج کیف تشاء کالأرواح الأخر ولیستغاث بک کل یوم وسط الأفق
اہ وفی الباب الثانی والأربعین من الکتاب الآنف الذکر عبارۃ معناہا انہ (أی المیت) ہو القرد
الذہب الخاص بالمعبودات الذی لیس لہ أذرع ولا سیقان المقیم فی منف فیمر (المیت) کما یمر قرد
منف اہ ومن اعتقادہم أیضا انہ اذا نصب المیزان وقضی معبودہم أزوریس فی أعمال الأنسان
وضعوا القلب فی کفۃ والعدل فی أخری وجعلوا فوق کفۃ القلب خنزیرا وفوق کفۃ العدل
قردا یضربہ بسوط کی یہرب فیرجح العدل ویفوز الأنسان بدار النعیم راجع الرسم الذی فی
صحیفہ ۷۳ من ہذا الکتاب وفی حیاۃ الحیوان الکبری للدمیری یکنی القرد بأبی خالد وأبی حبیب
وأبی خلف وأبی ربۃ وأبی قشۃ ویجمع علی قرود وقردۃ والأنثی قردۃ وجمعہا قرد وہو
حیوان قبیح ملیح ذکی سریع الفہم یتعلم الصنعۃ والقردۃ تلد فی البطن الواحد العشرۃ والأثنی
عشرۃ شدیدۃ علی الأناث وہذا الحیوان شبیہ بالأنسان فی غالب حالاتہ فانہ یضحک ویطرب
ویقعی ویحکی ویتناول الشئ بیدہ ویقبل التعلیم والتلقین ویأنس بالناس ویمشی علی أربع
مشیہ المعتاد ویمشی علی رجلیہ حینا یسیرا ولشعر عینیہ الأسفل أہداب ولیس ذلک لغیرہ من
الحیوانات سواہ وہو کالأنسان واذا سقط فی الماء غرق کالآدمی الذی لا یحسن السباحۃ ویأخذ

نفسه بالزواج والغيرة على الأثاث وهما خصلتان من مفاخر الأنسان واذا زاد به الشبق استحسن بغيه وتحمل الأنثى أولادها كما تحمل المرأة ومن سر هذا الحيوان ان الطائفة من هذا النوع اذا أرادت النوم ينام الواحد فى جنب الآخر حتى يكونوا سطرا واحدا واذا تمكن النوم منها نهض أولها من الطرف الأيسر فاذا قعد صاح فينهض من كان يليه ويفعل كفعله حتى يكون هذا الى آخرهم يفعلون ذلك فى الليل كله مرارا وسبب ذلك انه يبيت فى أرض ويصبح فى أخرى وفيه من قبول التعليم والتأديب ما لا يخفى اهـ ولعل هذه الصفات حملت المصريين على اتخاذه رمزا لمعبودهم هرمس رب العلوم والفنون راجع صحيفة ٢٣٧ ، ٢٣٨ من هذا الكتاب

والقرد اشارة هيروغليفية تكتب بالديموطيقية هكذا وتقرأ عَنْ عَفَنْ سَا أُتَنْ بَنْتْ شْ عَا أُصَّا آبْ وان رسموه بهذه الهيئة قرؤه قَنْدُ وان كان بهذه الصورة قرؤه نُفِرْ وان كان كهذه قرؤه ى ومتى رمزوا به لهرمس رسموه هكذا جالسا وبيده محبرة اشارة الى ماله من سعة المعرفة ويوجد فى المتاحف كثير من تماثيله المتخذة من الأحجار والقيشانى وأغلبها عظيم الجرم باحليل منتعظ
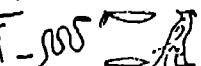
- أيول - وبالقبطية ⲉⲓⲉⲟⲩⲗ , ⲉⲓⲟⲩⲗ , ⲓⲉⲟⲩⲗ وباللاطينية Cervus Elaphus Cervus وبالفرنساوية cerf (راجع صحيفة ٢٣ من أجرومية بروكش الديموطيقية) ومعناه بالعربية الأيل ويجمع على أيايل قال جردنر ولكنسون فى صحيفة ٢٢٧ ، ٢٤٧ من كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء ان الايل ليس من الحيوانات المقدسة والذى له قرون متفرعة يوجد مرسوما على مقابر بنى حسن وكان مجهولا فى وادى النيل لكنه يشاهد الى الآن فى ضواحى بحيرة النطرون وفى أكناف تونس الا أنه لا يوجد فى الصحراء الواقعة بين النيل والبحر الأحمر اهـ وقال صاحب حياة الحيوان انه ذكر الوعل أكثر أحواله شبيه ببقر الوحش وهو اذا خاف من الصياد يرمى نفسه من رأس الجبل ولا ينضر بذلك وعدد سنى عمره عدد العقد التى فى قرنه واذا لدغته الحية أكل السرطان ويصطاد السمك فهو يمشى الى الساحل ليرى السمك والسمك يقرب من البر ليراه والصيادون يعرفون هذا فيلبسون جلده ليقصدهم السمك فيصيدونه وهو مولع بأكل الحيات يطلبها حيث وجدها وأكله حلال كالوعل

أباخ - نوع من أسماك البحر espèce de poisson de mer مثلا قيل فى صحيفة ١٤ من ورقة اللبيد [hieroglyphs] سمك القشر والأباخ الموجود فى البحر

[hieroglyphs] - أپد [hieroglyphs] - أپث - [hieroglyphs] والجمع [hieroglyphs] - أپدو - [hieroglyphs] أپتو - قال بروكش فى صحيفة ١٣ من تتمة قاموسه انها اسم للطائر oiseau وان مادتها [hieroglyphs] - اپث - بمعنى طار يطير voler واليك شاهدا من نقوش المعابد لدميخن [hieroglyphs] طيرنحو سملك وقال شامپليون انها اسم للأوز oie أو البط canard والكل مصيب فى رأيه لأن هذا الأسم هو فى العربية لفظا ومعنا كالبط بحذف أوله وانما توسعوا فيه القدماء فاطلقوه على جنس الأوابد جمع ابدة نقيضة قواطع وهى طيور تلازم وطنها فلاتفارقه وفضلا عن المشابهة اللفظية فانه ورد فى حياة الحيوان ان البط عند العرب صغاره وكباره أوز وحكمه وخواصه كالأوز فى مسند الامام أحمد وهو ليس بعربى محض فلعله لما دخلت فى العربية حذف أوله قال والبط طائر الماء الواحدة بطة للذكر والأنثى جمعها مثل حمامة ودجاجة اهـ والكلمة الهيروغليفية أپد أو أپث كثيرة الذكر فى النصوص فقد وردت فى السطر السابع من الباب الرابع والخمسين بعد المائة من كتاب الموتى فى هذه العبارة [hieroglyphs] أپد و نب رموت حفنوت - جميع الطيور (الأوابد) وجميع الأسماك التى من جنس البلطى) وجميع الثعابين وذكرت فى ورقة انسطاسى الثالثة عند الكلام على المعبود أمون وهذا نص العبارة [hieroglyphs] بايك حعپ عاتيف دوونب رمبو عشو اپدو عمحونب ساوو - نيلك العالى (أى وقت فيضانه) الذى يرتفع الى الجبال صاحب الأسماك وكثير الطيور التى يقتات منها كل فقير فيظهر من معنى هذا النص ان (أپدو) تدل على الطيور الأوابد التى تتكاثر وقت الفيضان والحاصل فان الطيور ترسم كثيرا على الآثار رسيما فى هيئات الصيد التى يستدل منها على كثير من أنواعها وكانوا يصبرونها ويلحدونها فى المقابر أو مغارات ففى سقارة مكان شهير ببئر الطيور وهو مشحون بها وأغلبها موضوع فى قواديس من الخزف وفى الجهة البحرية الشرقية من كفر الجاموس بناحية المطرية تل يبلغ ارتفاعه نحو المترين وفيه كثير

من الطيور المحمودة ولا يخلو مشهد قبر من اسمها فترى الميت في كل مشهد يتوسل الى معبوده بهذه العبارة [hieroglyphs] مضمونها أن يعطيه قربانا من الفقاع والثيران والطيور من كل شئ طيب ونقى وممايدلنا الدلالة الواضحة على أنواع الطيور المعروفة عندهم ماورد منها في خطوطهم الهيروغليفية واستعملوها اشارات كتابية واليك بيانها وكيفية النطق بها
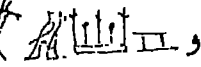
[hieroglyph]	حُوز	[hieroglyph]	تَخ	[hieroglyph]	سَت
[hieroglyph]	بَا ب	[hieroglyph]	سَارِس وأُرمَن وحَبْ	[hieroglyph]	دَب
[hieroglyph] [hieroglyph]	خُو	[hieroglyph]	غَ ن	[hieroglyph]	پا پ
[hieroglyph]	عَق	[hieroglyph] [hieroglyph]	نَخ ن	[hieroglyph]	سَب حَنَع
[hieroglyph]	أُش	[hieroglyph]	قَم جَم	[hieroglyph]	خَرن
[hieroglyph]	بِشرا	[hieroglyph]	دَشَر دَس	[hieroglyph]	يِقَا تِن
[hieroglyph]	أُز	[hieroglyph]	زَف	[hieroglyph]	خُو
[hieroglyph]	بَا ب	[hieroglyph]	تى	[hieroglyph]	رَخ
[hieroglyph]	بك	[hieroglyph]	حَس	[hieroglyph]	مَعك
[hieroglyph]	م	[hieroglyph]	أ	[hieroglyph]	صَبا
[hieroglyph]	مز	[hieroglyph]	أ	[hieroglyph]	مِن سِت
[hieroglyph]	سَرت مَت مَ نُز قَد	[hieroglyph]	بَخ	[hieroglyph]	سِنت
[hieroglyph]	مَنخ	[hieroglyph]	حِم		

[hieroglyphs] _ أها _ بقرة مقدسة شرحناها في صحيفة ١١٦ من هذا الكتاب vache sacrée راجع صحيفة ١٥٢ الى ١٥٦ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] _ آكز _ أفعى مقدسة Vipère sacrée (پيرو)

[hieroglyphs] _ أش ويكتب أيضا هكذا [hieroglyphs] _ وموءنثه [hieroglyphs] أشت ويريدون به تيفون و [hieroglyphs] Hollenhund chien, chacal [hieroglyphs] اشا هو ابن آوى الذى يكون في سفينة الشمس راجع صحيفة ٣٠ من تتمة القاموس لبروكش

آ ء – قال بروكش في تتمة قاموسه انه اسم لطائر فلعله من الطيور المسماة بحكاية صوتها Nom d'oiseau, probablement est une onomatopée

أعجو بحيش – عجل veau (برش) في رسم الجنازة المبين في الباب الأول من كتاب الموتى يشاهد عجل يثب أمام أمه أوله (ده روجه) يرمز عن النشأة الموعود بها الميت قال پيره في صحيفة ٥٥٨ و ٥٥٩ من قاموسه في علم الآثار ان صح ذلك لأجزنا بان الرسم الذي وضعه فيليپ أرندع في معبد الكرنك الدال على تقديم عجول باربعة ألوان لأمون مبني البتة على هذه العقيدة وللعجل أسماء كثيرة منها أب و أندو و حش و ماس وبالقبطية ⲙⲁⲥ, ⲙⲁⲥⲓ التي من معانيها أيضا gigni, pari, nasci وسنذكر هذه الأسماء في مواضعها وعن حياة الحيوان العجل ولد البقرة والجمع عجاجيل والأنثى عجلة وبقرة معجل أي ذات عجل قيل سمي عجلا لاستعجال بني اسرائيل عبادته وكانت مدة عبادتهم له أربعين يوما فعوقبوا في التيه أربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلة يوم وروى أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الدينار اهـ والعجل اشارة كتابية يلفظ بها أب وبحيش وحيش و ميش ونكتب بالهيراطيقية هكذا

ويرى في غالب الآثار الخاصة بالموتى رسم رأس العجل موضوعا بين القرابين وكانوا يحنطونها ويلحدونها مع موتاهم وفي متحف الجيزة رأس عجل بهذه الصفة وكانوا يعتنون كثيرا بتربية العجول ونموها ويختاروا لها البقاع الخصبة المملوءة بالحشائش فيربطونها فيها من ذلك ما ورد في مقبرة (تي) الموجودة بسقارة من رسم عجول مربوطة في وسط الحشائش بهذه الهيئة ومنها يتضح انهم لما كانوا يريدون أن يحلبوا الأبقار كانوا يربطون أرجلها الخلفية ثم يقبضون
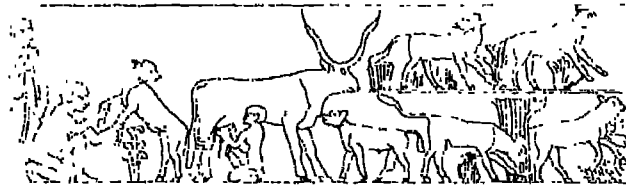
على أولادها بعد حنانها كما يفعل الآن الفلاحون فاذا فرغوا من الحليب تركوا لها أولادها ومتى اشتد العجل سمى — أدث — كما حققه ماسپرو jeune taureau

— أدز — قال شاباس انه حيوان من جنس المعز bétail, animal du genre de chèvre

أو — أوا — تطلق على الثور bostaurus, taureau

كما قال برش وعلى جنس الحيوان كما رواه بروكش مستندا على العبارة الآتية المذكورة فى ورقة هريس المؤشر عليها بنمرة ١ وهى Die männliche Oryx

راجع ماقاله بروكش فى صحيفة ٥٨٨ من قاموسه عن الحيوان المسمى — ماحز —

وقال رمسيس الثانى فى نقوش العرابة

رخسا نك كاوم سخت أو زنتوم سخو — أنا ذبحت من أجلك ثيرانا فى قاعة القربان وثيرانا وعجولا فى السلخانة ولا يخفى ان سخو أى بيت السلخ هى كلمة باقية فى العربية قال هيرودوت للكهنة امتيازات جليلة منها انهم لا ينفقون شيأ من أرزاقهم الخصوصية ومنها ان لكل منهم نصيب خاص من اللحم المسلوق المقدس ومنها أن كل يوم يوزعون عليهم مقادير كبيرة من لحم البقر والأوز الى أن قال ويعتقدون ان الثيران الطاهرة مرصودة على الاله باخوس ولهذا كانوا يفحصونها فحصا دقيقا بأن كانوا يعينون كاهنا مخصوصا لهذا الفحص فاذا وجد فى الثور شعرة واحدة سوداء عده نجسا وعليه أن يراه ويفحصه واقفا ونائما على ظهره ثم يخرج لسانه ليرى هل هو خال من العلامات المذكورة فى الكتب المقدسة وسأذكرها فى مكان آخر ويرى أيضا هل شعر الذنب كما يجب أن يكون طبيعيا فاذا كان الثور خاليا من كل محذور أعلنت طهارته وعلامتها أن يربط الكاهن حول قرنيه حبلا من لحاء البردى ثم يضع عليه طين الختم ويختمه بخاتمه ثم يمضى به الى المذبح ومن الممنوع أن يتقرب بثور ليس عليه هذه السمة ومن خالف وجب عليه العقاب فهذه هى طريقة فحص الثيران وأما طريقة الاحتفال بذبحه وتقديمه قربانا فهى أن يؤتى بالثور الموسوم الى المذبح حيث يتقرب به فيضرمون نارا ويسكبون خمرا على المذبح وقرب الذبيحة وبعد أن يسألوا الاله البركة يقطعون رأس الثور ويسلخون جلد البدن ثم يكثرون من لعن الرأس ويأخذون هذا الرأس الى السوق ان كان موسمه وكان فيه تجار من الأغارقة فيبيعونه لهم والذين ليس

عندهم أغار وقد يطرحونه فى البحر وبينما هم يلعنون الرأس بتلك اللعنات يكون الذين قربوا الذبيحة فى ابتهال للآلهة يسألونها دفع المصائب عنهم وعن بلاد مصر قاطبة اذا اتفق حدوثها وأن يوقعوها على الرأس وكل المصريين يحافظون على هذه السنة فى رأس كل ذبيحة وفى سكب الخمر وبهذا السبب لا يأكل المصرى رأس حيوان مهما كان وأما من جهة كشف الأحشاء وفحصها وكيفية احراق الذبائح فالطرق فى ذلك تختلف باختلاف الذبائح الى أن قال وكانوا يضحون لأزيس فى عيدها ثورا يسلخون جلده وينزعون امعاءه لكنهم يبقون الحشى والدهن ثم يقطعون أفخاذه وما يحيط بأعلى الأوراك وكتفيه ورقبته وبعد ذلك يملؤن جوفه خبزا معجونا من أنقى الدقيق وعسلا وزبيبا وتينا وبخورا ومرا وغير ذلك من الطيب ثم يحرقونه وقد يسكبوا زيتا كثيرا على النار ويلطمون جميعا وبعد الفراغ من اللطم تقدم لهم ما بقى من الضحية اهـ انظر أيضا ما ذكرناه فى خنت وفى كتاب الموتى يلقب أزوريس بثور أمنتى ويقال عن الميت فى الباب الثالث والخمسين انه لهو الثور ذو القرون الحادة وفى الباب التاسع والستين هو الثور فى حقله وفى الباب الثامن والسبعين انه ثابت فى ثور الغرب وفى الباب الثانى والثمانين هو ثور سكان مدينة آن ويقول الميت فى الباب الخامس بعد المائة أنا الثور المعد للقربان وفى الباب السابع والأربعين بعد المائة ذكر للثور الكبير ومذكور فى الباب التاسع والأربعين ثور نوت وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة السبع بقرات وثورها راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وفى الباب التاسع والخمسين بعد المائة توجد الموميه على شكل ثور وفى الباب الثالث والستين بعد المائة أمون مشبه بثور مقدس وفى الباب الثانى والأربعين بعد المائة تشبه أزوريس بثور فى وسط مصر وكانوا يستعملون دهن الثور ولحمه ومرارته فى الطب كذا ورد فى ورقة ابرس والثور بهذه الهيئة اشارة هيروغليفية بقرا كا ك أب أب ومن معانيه الثور أو الزوج ويرسم بالهيراطيقية هكذا وان رسموه بهذه الصورة قرؤه نب ق وسم عاوا خرجو اخ وكتبوه بالهيراطيقية هكذا

قال شاباس فى صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ من كتابه المسمى (Etu. sur l'anti. his) ان المصريين القدماء كانوا يمتطون ظهور الحيوانات من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد واستشهد لذلك بعبارة مذكورة

في حكاية الأخوين وتعريبها ان (بوتو) وهو الأصغر قال لأخيه الكبير (پاتاو) سأنتسخ الى ثور
يشبه الثور (أبيس) شبهاً كليا ولا أحد يعلم بهذا
الثور فتستقر على ظهري حتى اذا أشرقت الشمس
نزلنا حيث تكون زوجتي اهـ فيفهم من هذا النص
ان السفر على ظهر الثور كان طويلا لكن قصرت
مسافته بعزائم السحر التي تلاها پاتاو قال وهذا
النص الصريح يدل على ان المصريين كانوا يعرفون
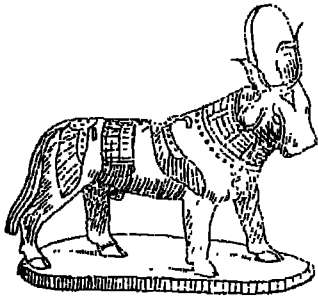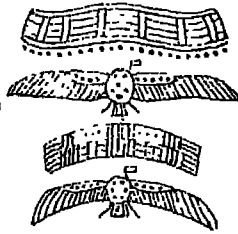
الثور أبيس ووساماته

الركوب على ظهور الحيوانات حتى انهم نشدوه في آدابهم الخرافية وكانوا يستعملون الثيران أيضاً
في سحب العربات من ذلك ما ورد في مقابر طيبة وأورده ولكنسون في كتابه من رسم امرأة زنجية
فوق عربة يجرها ثوران تقودها امرأة واقفة في نفس العربة وأمامها امرأة أخرى من حاشيتها
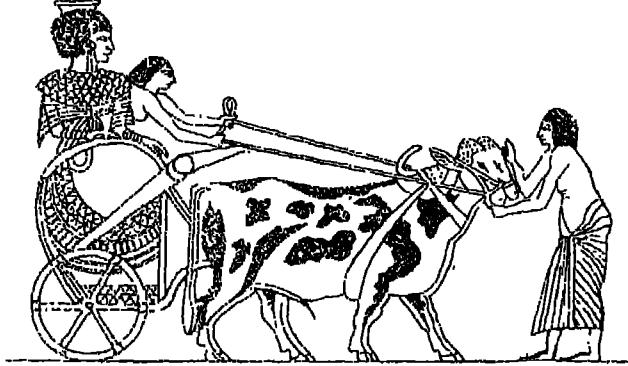
وهي تشتغل بتصليح اللجم
وكانوا يستعملون الثيران أيضاً في
حراثة الأرض بان يربطوا
المحراث في قرونها كما
ترى في هذا الرسم
ويستعملونها للدراسة
كما يرى من الرسم الآتي
الموجود في كتاب ولكنسون
عن مقابر طيبة وفيه
صاحب الأرض أو الخولي
مستنداً على عصا
يراقب العمل ويليه رجل
يثير السنبل بمذرى ثم

أربعة ثيران مربطة قرونها في نير من خشب لكي تمشي منتظمة فوق السنبل فتدرسه وخلفها سواق يضربها بفرع شجر ثم يلي ذلك رجل قد أحضر فوق الحمار السنابل في عدل وأنزلها وأخذ في تفريغها
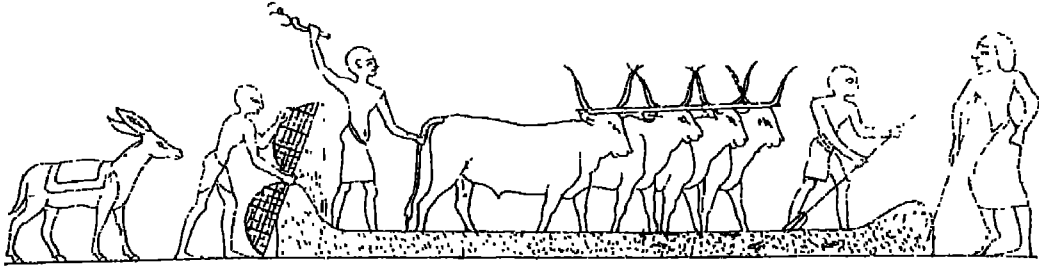
ولهم في الدراسة كيفيات غير ذلك سنذكرها في موضعها وبما أن الثيران كان عليها أعمال الزراعة فاستوجب ذلك أن يعتنوا بها ويجعلوا لها اصطبلات فيها معالف ورجالا لعلفها وخدمتها كما ترى في الرسم الآتي الذي نقلناه ولكنسون من تل العمارنة وكانوا يعلمون الثيران النطاحة ويجعلون ذلك تسلية لهم كتسليتهم بالألعاب
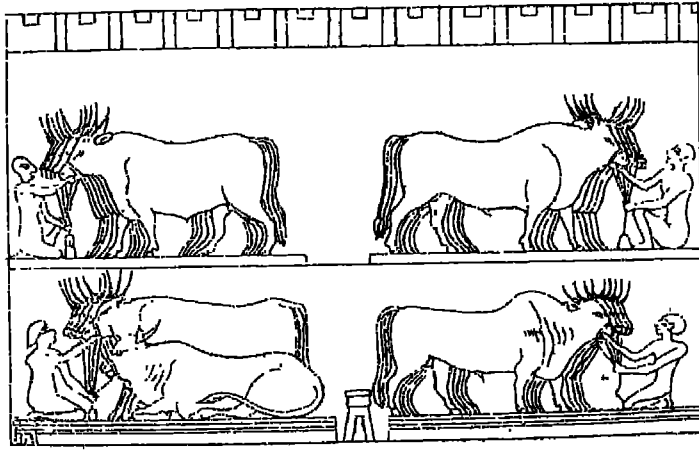
فترى في هذا الرسم المنقول عن مقابر بني حسن ثورين يتناطحان وبجانب الأول رجل يظهر أنه يريد المدافعة عن ثوره ونرى الثاني أنه يؤخز ثوره ليحرشه على المناطحة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين

البهائم أى الأغراء وتهييج بعضها على بعض وفى الحديث ان الله تعالى لعن من يحرش بين البهائم وكانوا يعرفون أيضا بقر الوحش ولذا رسموه فى مقابر بنى حسن كأن صيادا يرميها بالسهام وقد أصاب السهم ثورا فى جبهته والكلب
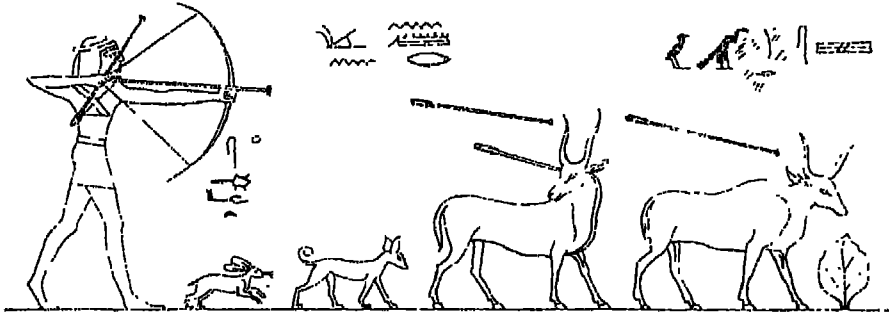
يجرى أمام صاحبه ومن خلفه أرنب برى قال استرابون فى صحيفة ٤٤٤ من الجزء الثالث من مؤلفه ما تعريبه يوجد فى مصر حقيقة بعض حيوانات تعظمها وتحترمها كافة المصريين بدون استثناء وهى ثلاثة من ذوات الأربع الثور والكلب والقط واثنان من الطيور الباز وأبو منجل (ابيس) واثنان أيضا من السمك العبيدى والبنى وبجانب هذه الحيوانات حيوانات أخرى لها عبادة مخصوصة وقال فى صحيفة ٤٢٧ ان الثور أبيس كان يعبد فى منف (راجع صحيفة ١٦٧ من هذا الكتاب) والثور منيفس كان يعبد فى مدينة الشمس (راجع صحيفة ١١٥ و ١٣٣ من هذا الكتاب) وأما مدن الوجه البحرى فكانت تتخذ من الأبقار ما تقدسه لكنها لم تعد من المعبودات وقال فى صحيفة ٤٥٣ ان مدينة هرمونتيس (أرمنت) التى أعقبت طيبة احترمت ابولون وزوس سواء واتخذت لها أيضا ثورا مقدسا اهـ وهذا الثور يسمى فى الآثار بخ وقد شرحناه ورسمناه فى صحيفة ١٢٢ من هذا الكتاب فراجعه قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما على الصفة الآتية وهى أن يطرحوا العجلة فى النهر وأما الثور فيدفنونه فى الرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون ذلك دليلا عليه فاذا أنتن فى الوقت المعين أقبلت من كل مدينة سفينة الى جزيرة بروسوبيتس الموجودة فى الوجه البحرى ومحيط هذه الجزيرة تسع سخنات وفيها مدن كثيرة ولكن المدينة التى تأتى منها السفن لنقل عظام الثيران تسمى اطربيثى وفيها هيكل مختص بالزهرة فيخرج من هذه المدينة كثير من الناس يطوفون

فى المدن لينبشوا عن عظام الثيران فيأخذونها ويضعونها كلها فى التراب فى مكان واحد ويدفنون بهذه الكيفية رفات كل بهيمة ماتت اتباعا لما تأمرهم به شريعتهم

ا ب - أب - عجل veau (راجع صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس) يكثر على الآثار رسم العجول سيما فى رسوم القرابين مثلا فى هذا الرسم نرى رجلا معه فطير وأزهار وخلفه رجل آخر على كتفه جرة ماء وفى يده قارورة فيها عطر ومن خلفه رجل مثله ومعه أيضا

ثلاثة طيور فى سلال وعجل معد للقربان مسحوب فى قياد ويليه رجال نقل سلالا فيها مسائب وأوعية للمأكولات ونعال للميت وقشوات للطيب وصناديق فيها تماثيل صغيرة توضع مع الموتى وقد ورد فى قصة أحمس من عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ان أول ترقيته كان رئيسا صغيرا فى سفينة تسمى أب أى العجل ثم بعد زواجه اندرج ضمن طائفة السفينة المسماة محى أى بحرى وكان ذلك أثناء الحرب التى أنشئت بين المصريين والرعاة ومن هنا يتضح انهم استعملوا اسم العجل علما على السفن وربما استعملوه أيضا على الرجال - اطلب أعحو بحش

ا ب و - أبو - الكبش الوحشى *Ovis Tragelaphus* ويرسم على الآثار بهذا الشكل ولونه أحمر قال ولكنسون فى صحيفة ٢٣٣ من كتابه ان لونه كالرمل وقال فى صحيفة ٢٢٧ انه يوجد فى الصحراء الشرقية وعلى الأخص فى سلسلة الجبال الأصلية التى تبتدئ على عرض ٢٨ و٤٠ درجة خلف قمم الجبال الجيرية بوادى النيل التى تمتد منه الى السودان الأقصى (اثيوبيا) والحبشة وقد تعلو النعجة الوحشية الى قدمين أو ثلاث أقدام وطولها نحو الأربع أقدام وسماها الشاعر نعاج الدست أى الصحراء فقال

من كان ذا بت فهذا بتى ✱ مقيظ مصيف مشتى
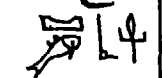
تخذته من نعاج ست ✱ سود نعاج من نعاج الدست

قال ولكنسون وكباشها أعظم جرماً ويكون لها قرون قوية اطلب [hieroglyphs] ساو
[hieroglyphs] — أبرى — عن قائمة البلاد لتحوتمس الثالث وورد أيضاً بهذا الرسم
[hieroglyphs] أبرى — (صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس قال بروكش انها ترادف في
العبرانية كلمة [hebrew] وفي القبطية [coptic] ⲁⲃⲣⲓ وهو نوع ثور espèce de taureaux واليك
مثالا ذكره بروكش في صحيفة ٣٦ من تتمة قاموسه عن ورقة انسطاسي الرابعة [hieroglyphs]
[hieroglyphs] أبرى تپيسو
خيتا كتو ن أروسا — ثيران قوية من أول نوع من بلاد خيتا (أى الحيثيين) وثيران
من بلاد أ روسا ومنه يعلم ان أبرى ثور من أجود ثيران الحيثيين بالشام كان يرد منها الى مصر
وقال شاباس في صحيفة ٤٤٢ من كتابه المسمى Etu. sur l'antiq. hist. انه يدل أيضاً على اليعبوب
والقمر وهو حصان سريع الجرى سماه بالفرنساوية étalon, coursier fort et rapide
ويقال له بالعربية أيضاً عتيق أى كريم الأصل رائع الخلق مستعد للجرى والعدو
[hieroglyphs] أب — وبالديموطيقية [demotic] [hieroglyphs] أبى [hieroglyphs]
[demotic] أبى غيلس جنس من السباع أصغر من الببر سريع الجرى بجلد léopard
مبرقش كان القدماء يتشحون به بدليل هذه العبارة [hieroglyphs] أنيم ن أبى
حرف — جلد الغيلس عليه وذكر هذا الحيوان في حجر الملك تحتمس المحفوظ في متحف الجيزة وذلك في هذه
العبارة [hieroglyphs] —
خعن حنيف پرم خع مسد شمروف خعر رش ما عبى ولما خرج سعادته سفطوا مرتعدين (من)
حروبه فبارزهم كالغيلس ومن هذا يتضح ان القدماء توسموا في هذا الحيوان الجسارة فشبهوا بـه
الملوك في سطوتهم وقت انتشاب الحروب (راجع صحيفة ٤١ من قاموس بروكش قـال
استرابون في الجزء الثالث من مؤلفه انه يوجد في اتيوبيا الجنوبية أنواع الغيلس وانها تفوق
الوصف في قوتها ويوجد منها أيضاً في جزيرة مروه وفي بلاد موريسى والجنود المشاة في تلك البلاد
تتشح بجلودها فتكون لهم سربالا قال ومن عادة الهنود أن يجعلوا في زفافهم أنواع هذا الحيوان
وللغيلس عند المصريين أنواع كثيرة منها نوع يسمى [hieroglyphs] باسو أو [hieroglyphs] تاسو ومنها نوع

يقال له باحو ويرسمونه بهذه الهيئة ومنها نوع يسمونه ويرسمونه هكذا ومنها نوع يسمونه بجاسو

ابسى ـ قال شامپوليون انه الذئب أوابن آوى loup ou chacal ولعل صوابها الذئب فان صح ذلك لكان الاسم العربي مقلوبا عنها والذئب يسمى بالعربية أيضا أُشْبة وبالقبطية ⲃⲁϣⲟⲣ وهو معروف بمصر ويوجد فيها كثيرا قال استرابون كان للذئب عبادة مخصوصة فى قسم أسيوط المسمى قديما أنف خنت وتسميه اليونان Lycopolites وفيه جثث المصبرة ملحودة فى مقابر مخصوصة وهو بهذا الوصف ينطبق على أنوبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٩٤ ومابعدها من هذا الكتاب اطلب فى الحيوانات وفى حياة الحيوان للدميرى أنثى الذئب ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان ويسمى الخطاف والسيد والسرحان وزؤالة والعلس والسلق والأنثى سلقة والسمسام وكنيته أبو مزقة وأبو جعدة وأبو ثمامة وأبو جاعد وأبو رعلة وأبو سلعامة وأبو العطلس وأبو كاسب وأبو سبلة ومن أسمائه الشهيرة أويس مصغرا كميت ولحيف ومن أوصافه النبش ولونه رمادى وللذئب صبر على الجوع وان كان أقفر منزلا وأقل خصبا وأكثر كدا اذا لم يجد شيأ اكتفى بالنسيم فيقتات به وجوفه يذيب العظم المصمت ولايذيب نوى التمر ولايوجد الالتحام عند السفاد الا فى الكلب والذئب ومتى التحم الذئب والذئبة وهجم عليهما هاجم قتلهما كيف شاء ويسفد مضطجعا على الأرض وهو موصوف بالانفراد والوحدة فاذا أراد العدو فانما هو الوثب والقفز ولايعود الى فريسة شبع منها وينام باحدى مقلتيه والأخرى يقظى مع التناوب اهـ باختصار

أبدو أبد ـ وبالقبطية ⲉϥⲱ , piscis loricatus

راجع صحيفة ٤٦ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٠ من تتمة قاموسه سمك الكراكى وفى كتاب السلم المقفى والذهب المصفى الموجود فى البطرخانة المصرية ترجمت ⲉϥⲱ بمعنى الترسة espèce de tortue du Nil , testudo triunguis ولكن يمنعنا المختصر عن انصرافها لهذا المعنى والصواب ماذكره بروكش من انها تدل على سمك الكراكى brochet, poisson du genre Ésoce qui a la tête longue, les dents pointues et dont la chaire est blanche et ferme.

وذكرت مرتين فى ورقة إبرس الطبية الأولى فى لوحة ٦٢ وذلك فى النسخة الآتى تعريبها — مرارة (؟) سمك الكراكى وأثمد يسحق ويوضع فى العين لأزالة البياضة albugo والثانية فى لوحة ٦٥ وتعريبها — دهن النعام مرارة سمكة الكراكى السوداء كبريتات الرصاص (؟) سفت (اسم لدهان مقدس) صمغ البطم يمزج معا ويدهن به الرأس أربعة أيام (فيذهب عنه الوجع)

— أبش — قال شاباس فى صحيفة ٨٧ من كتابه المسمى بالرحلة انه نوع غزال espèce de gazelle فلعله الرشا

— أبترسو — نوع حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية E. animal quoddam وذلك فى النسخة الآتية المندرجة فى لوحة ٨٢ وتعريبها — دهن الخنزير ١ دهن الدود ١ دهن الحيوان المسمى أبترسو ١ دهن الفار ١ دهن القط ١ يمزج معا ويوضع لبخة (فانه يلين التيبس)

— أبْ — قرد أو نسناس cynocéphale ou singe (صحيفة ٢١ من نقوش المعابد لدميخن)

— أبى — ووجدت مكتوبة على فرس البحر المصنوعة من النسخ المحفوظة بمتحف برلين بهذه الكيفية — أبى — ويقال لها أيضا — أبت — hippopotamus — amphibius فرس البحر hippopotame برنيق شرحنا عبادة هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ من هذا الكتاب والآن نذكر لك ما رواه عنه المؤرخون وما ورد فى الآثار بشأنه فنقول كان المصريون يكتبون أبيب أحد شهورهم باسم هذا الحيوان هكذا — أبى — فنقله القبط عنهم وكتبوه بعدة أنواع هكذا ⲉⲡⲓⲡ , ⲉⲡⲉⲓⲫ, ⲉⲡⲓⲫ , ⲉⲡⲓⲫⲓ ⲉⲡⲏⲡ, ⲉⲡⲏⲡⲓ وهو حيوان معروف عند المصريين القدماء ذكروه ورسموه فى أقدم آثارهم قال هيرودوت أفراس النهر الموجودة فى ولاية بيرنميس مقدسة هناك وأما فى بقية مصر فلا يعتبرونها كذلك وهذه هى صفات فرس النهر وطباعه هذا الحيوان ذو أربع قوائم وأقدامه ذات أظلاف قرنية كأظلاف البقر وخرطومه مفلطح متقلص وأسنانه بارزة وله عرف وذيل وصهيل كالخيل وجسمه كأكبر الثيران وجلده صفيق جدا وثخين حتى اذا كان يابسا تعمل منه حراب اهـ قال صاحب حياة الحيوان فرس البحر حيوان يوجد فى نيل مصر له ناصية كناصية الفرس وذنبه وجلاه مشقوقتان
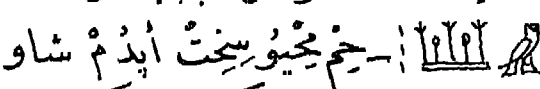
كالبقر وهو أفطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورته تشبه صورة الفرس الا ان وجهه واسع وجلده غليظ جدا وهو يصعد الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان أو غيره اهـ وقال ديودور حصان البحر كان كثير الوجود فى صعيد مصر وقليلا فى الوجه البحرى وكانت تخشاه الزراع وتطرده بالنسبة للتلفيات التى تحدث منه فى الفيضان وكانوا يهجمون عليه فيطعنونه بالخطاطيف ثم يربطون حبلا فى احدى الخطاطيف التى غاصت فى لحمه ويطلقونه الى ان تهن قوته بفقد الدماء السائلة منه وقد نقل بروكش فى صحيفة ٤٩٠ من تتمة قاموسه رسما عن الآثار فيه المعبود حوريس واقف فى مركب ماخرة ويطعن فرس البحر برمح معه[1] وكانوا ينتفعون بجلده لصناعة بعض الأسلحة سيما لتبطين الدرقات أما فى ديانتهم فكانوا يمثلون المعبودة أپئت برأس فرس البحر راجع صحيفة ٧٩ من هذا الكتاب وأخبر بليتارك ان هذه المعبودة كانت مخصصة لتيفون وعن عبد اللطيف البغدادى فرس البحر توجد بأسافل الأرض وخاصة ببحر دمياط وهو حيوان
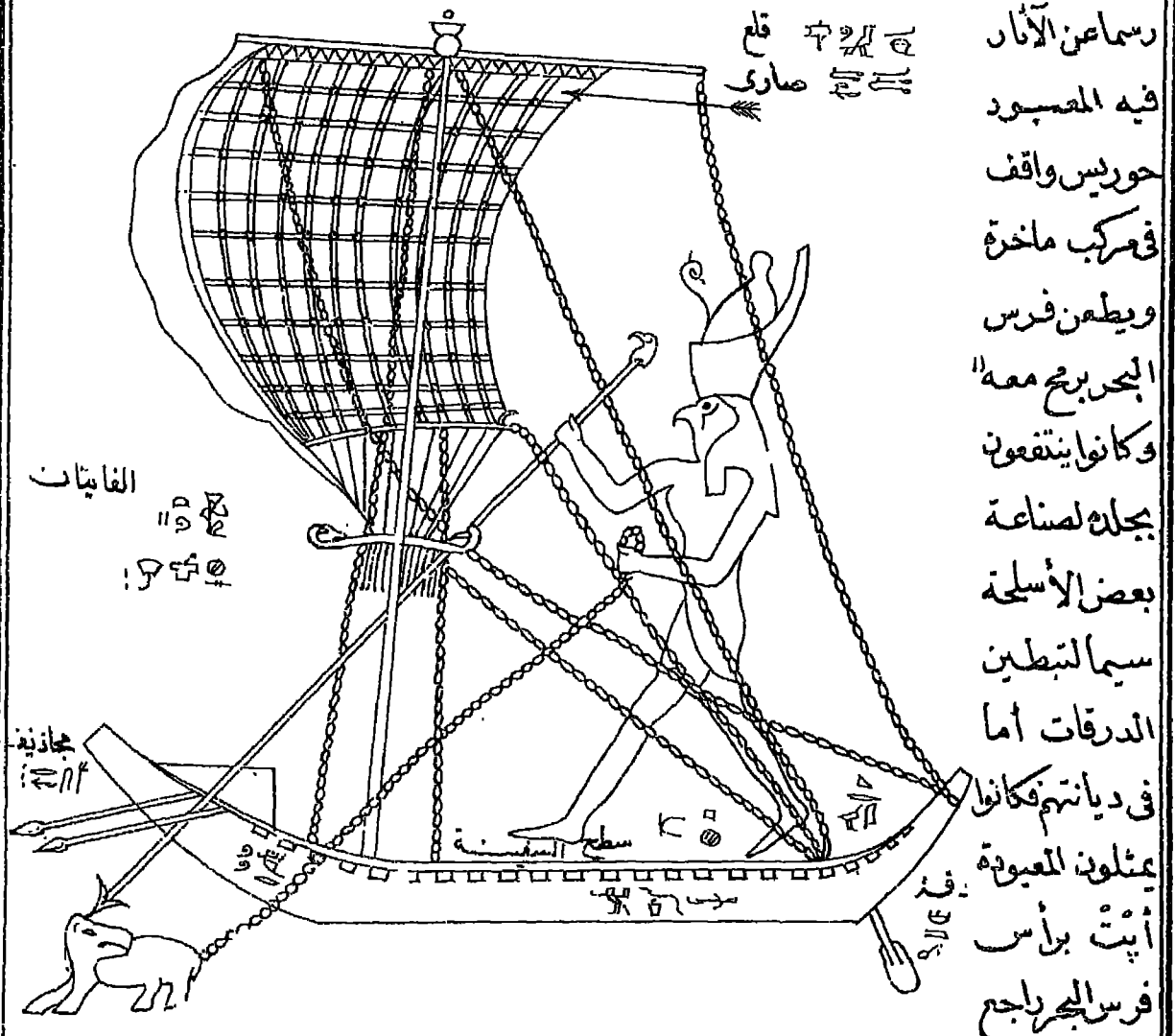
(١) - المراد به القتال بين النور والظلمة

عظيم الصورة هائل المنظر شديد الباس يتبع المراكب فيغرقها ويهلك من ظفر به منها وهو بالجاموس أشبه منه بالفرس لكنه ليس له قرن وفي صوته صهلة تشبه صهيل الخيل بل البغل وهو عظيم الهامة هريت الأشداق حديد الأنياب عريض الكلكل منتفخ الجوف قصير الأرجل شديد الوثب قوي الدفع مهيب الصورة مخوف الغائلة وخبرني من اصطادها مرات وشقها وكشف عن أعضائها الباطنة والظاهرة انها خنزير كبير وان أعضاءها الباطنة والظاهرة لا تغادر من صورة الخنزير شيأ الا في عظم الخلقة ورأيت في كتاب نيطواليس في الحيوان ما يوضح ذلك وهذه صورته قال خنزيرة الماء تكون في بحر مصر وهي تكون في عظم الفيل ورأسها يشبه رأس البغل ولها شبه خف الجمل قال وشحم متنها اذا أذيب ولت بسويق وشربته امرأة أسمنها حتى تجوز المقدار وكانت واحدة بجرد مياط قد خرجت على المراكب لتغرقها وصار المسافر في تلك الجهة مغررا وضربت أخرى بجهة أخرى على الجواميس والبقر وبني آدم تقتلهم وتفسد الحرث والنسل وأعمل الناس في قتلها كل حيلة من نصب الحبائل الوثيقة وحشد الرجال باصناف السلاح وغير ذلك فلم يجد شيأ فاستدعى بنفر من المريس صنف من السودان زعموا انهم يحسنون صيدها وانها كثيرة عندهم ومعهم مزاريق فتوجهوا نحوها فقتلوها في أقرب وقت وأتوا بهما الى القاهرة فشاهدتهما فوجدت جلدها أسود أجرد ثخينا جدا وطولها من رأسها الى ذنبها عشر خطوات معتدلات وهي في غلظ الجاموس نحو ثلاث مرات وكذلك رقبتها ورأسها وفي مقدم فيها اثنى عشر نابا ستة من فوق وستة من أسفل المتطرفة منها نصف ذراع زائد والمتوسطة أنقص بقليل وبعد الأنياب أربعة صفوف من الأسنان على خطوط مستقيمة في طول الفم كل صف عشرة كأمثال بيض الدجاج المصطف صفان في الأعلى وصفان في الأسفل على مقابلتهما واذا فغر فوها وسع شاة كبيرة وذنبها في طول نصف ذراع زائد أصله غليظ وطرفه كالأصبع أجرد كانه عظم شبيه بذنب الورل وأرجلها قصار طولها نحو ذراع وثلث ولها شبيه بخف البعير الا انه مشقوق الأطراف بأربعة أقسام وأرجلها في غاية الغلظ وجملة جثتها كأنها مركب مكبوب لعظم منظرها وبالجملة هي أطول وأغلظ من الفيل الا أن أرجلها أقصر من أرجل الفيل بكثير ولكن في غلظها أو أغلظ منها اهـ وينطبق قول عبد اللطيف هنا على ما جاء في مقبرة تي بسقارة

من كيفية صيد فرس البحر ووصف هيئتها فانك تشاهد فى هذا الرسم ان تى واقف فى زورق

فيه رجلان يسيرانه فى النيل وفى اثره زورق آخر فيه أربعة رجال واحد يدفع الزورق بمدرى فى يده والثلاثة يصطادون فرس البحر وبأيديهم مزاريق وخطاطيف حتى اذا تمكنوا من طعنها أنشبوا فيها الخطاطيف وتركوها الى أن تهن منها القوى وبعد ذلك يجذبونها اليهم وترى أيضا نبت البردى وطيورا مائية وثعلبين متسلقين على سوق البردى فلعلهما من ثعالب الماء التى عدها هيرودوت من حيوانات النيل وذكر ان المصريين كانوا يحسبونها مقدسة وقد ورد فى قرطاس ابرس الطبى خواص شحم فرس البحر وجلدها وأظلافها ودهنها فادرجنا بعضه فى باب الطب

ـ أبخ ـ (سطر ٣ من نقوش المعابد لدميخن) وجاء أيضا بهذا الرسم

ـ ابخ ـ (فى تقويم مدينة أبو) حلوف porc, sanglier خميس خموس خنزير برى وترجمه شاباس فى صحيفة ٤٠٥ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية بفحل الخنزير verrat وعن لونورمان فى صحيفة ٣٣ من كتابه المسمى Pen[illegible] civilis. egypt. ان الحلوف ليس بمصرى الأصل ولذا لم يرسم فى آثار الطبقة الأولى والوسطى وقال فى مكان آخر لم يعهد ان الحلوف وجد مرسوما بين هيئات الصيد التى فيها الصيادون يطاردون الحيوانات الوحشية لكن لا يمكنا نشك بكثرته حينئذ فى الأباطح كما يوجد الآن فيها ولعل السبب فى عدم رسمه على الآثار مبنى على كونه كان محرما كالخنزير لأن كليهما نجس عند المصريين أو لأن فلاحى الوجه البحرى كان يلزمهم قتل الحلوف اتقاء

شرع فى تلف المزروعات فكان قتله أمرا ما ولذا لم يعتنوا برسمه فى هيئات الصيد ولم يفتخروا بصيده ولا بتصويب سهامهم اليه لدناسته كما افتخروا بصيد غيره من وحوش الحيوانات وعن پيره فى صحيفه ٤٤٧ من قاموسه فى علم الآثار نقلا عن شاباس يندر رسم الحلوف على الآثار لان المصريين كانوا يربون منه الأقاطيع وله دخل فى كثير من قصصهم الدينية الخرافية من ذلك ان سَتْ لما ضاق ذرعا فى حربه مع حوريس انتسخ الى صورة حلوف أسود كما رواه شاباس ولذا قال المصريون ان حوريس يبغض الخنزير ومنه أيضا ان أم المعبود نم صاحب الأطليل ترسم بصورة حلوفة بيضاء ومنه أيضا انهم كانوا يضحون بحلوف يوم ٢٤ كيهك فى مدينة أبو وعن لفيبيز فى صحيفة ٤٣ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه عيون حوريس ان الحلوف كان محرما عند المصريين بناء على نص دينى يقول بانتساخ ست الى صورة حلوف وانه هدد بهذه الصورة الفظيعة عين حوريس أى القمر فانتقم منه حوريس بالحرق ومن ذلك الحين فرضت عليهم تضحية الحلوف

اطلب [hieroglyphs] ززت

[hieroglyphs] - أيدْ - هى عين [hieroglyphs] أيد - التى شرحناها فى صحيفة ٤٢١ من هذا الكتاب وهى الطيور الأوابد التى تلازم أوطانها واليك مثالا منقولا من مقبرة بالقرنة هذا نصه [hieroglyphs] - خم محيو سخت أيدْ م شاو صيد السمك وصيد الطيور الأوابد من البرك المتنزع فيها البردى اما بروكش الذى ذكر هذه العبارة شاهدا فى صحيفة ٥١ من قاموسه فانه

أول [hieroglyphs] أيدْ بمعنى طائر oiseau , volaille

ويوجد على الآثار كيفية زق الطيور وشويها على النار مثلا فى هذا الرسم المنقول عن مقبرة فى بسقارة طباخ يشوى بطة أو أوزة فى سيخ على موقد فتراه قابضا على السيخ بيده اليسرى ويضرم النار بمروحة فى يده اليمنى وأمامه طباخ آخر ينظف طيرا آخر وموضوع بجانبهما صحفة واسعة فيها طيور مجهزة للشوى وترى فى هذا الرسم المنقول أيضا عن المقبرة المذكورة رجلا يزق أوزه وقد جعل طعامها بلا بيع كما يفعل الآن

بعض

بعض النسوة بالأوز ومن خلفه خمس أوزات ويشاهد فى بعض القبور ان الميت يهدى وهو جاث على ركبتيه طيورا بيضاء لأنوبيس معبود الجهة الشرقية وطيورا سوداء لأوزريس معبود الجهة الغربية وبالجملة فان الطيور كانت تهدى قربانا للمعبودات وللموتى ويرسمونها كثيرا على الآثار فجمع بعضها ولكنسون فى كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء وقد استصوبنا ان ننقلها عنه هنا

برمتها ليسهل على كل مطلع معرفة أجناسها أما شرحها فسنوافيك عنه فى مواضعه

[hieroglyphs] - أف - [hieroglyphs] - آفو - وبالقبطية ϥⲱⲙ, ϥⲟⲩ, ϥⲟⲃ وبالكلدانية

حفى - وبالعبرانية ويقال لها أيضا بالهيروغليفية
فالألف والحاء يتناوبان فيها وفى غيرها كتناوب ه و ع فى القبطية مثلا يقال
كما يقال بمعنى ورل *Lacerta* راجع صحيفة ٦٠ من قاموس بروكش أما أفى فمدلولها
بالفرنساوية *vipère* وبالعربية الأفعى وهى الأنثى من الحيات والذكر أفعوان فلعل المراد بأفى
وأفو الأفعوان ويحفى الأفعى قال الليث عن الخليل الأفعى هى التى لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهى
حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وكنية الأفعوان أبو حيان
وهو شر الحيات قال غيره هى التى اذا مشت منثنية جرشت بعض أنيابها ببعض قال آخر هى التى لها
رأس عريض ولها قرنان والأفعى إشارة كتابية صوتها كالزاء نحو زت بمعنى زيت
و زت - بمعنى أزلية وترسم بالديموطيقية هكذا وبالهيراطيقية هكذا
والحيات المستعملة فى خطوطهم الهيروغليفية هى الأسـتر
ويرسم على بعض توابيت الموتى مقطوع الرأس هكذا لاعتقادهم انه متى بعث يوم
القيامة كان على هذه الصفة فلا يستطيع الأذى والحية المذكورة فى صحيفة ١٠٩ وتتصف
فى كتاب الموتى انها بنت الأرض وانها ترافق الشمس المعبودة وتتجدد بتجددها وثعبان يسمونه محن
راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب وآخر يسمونه عَپِپْ راجع صحيفه ١٢٥
ويمثلون المعبودة بخت كثعبان له أرجل انسان كما فى صحيفة ١٤٨ من هذا الكتاب أما الحيات
المعلومة عندهم ولم تستعمل اشارات كتابية فقد ذكرناها فى مواضعها

قال هيرودوت وفى نواحى طيبة نوع من الحياة مقدس لا يؤذى الناس وهذه الحيات صغيرة جدا
لها قرنان فى قمة رأسها واذا ماتت يدفنونها فى هيكل جوبيتير أى آمون لأنهم يقولون انها مخصصة
له - قال وفى بلاد العرب بقرب مدينة بوتو مكان مضيت اليه لاستخبر عن الحيات المجنحة
وكان منها هناك كدس متفرقة فى كل الجهات منها الكبير والمتوسط والصغير والمكان الموجود فيه
هذه العظام المجتمعة واقع فى درب بين الجبال يفضى ذلك الدرب الى سهل ماس لسهل مصر ويقولون
ان الحياة ذات الأجنحة تطير من بلاد العرب الى مصر فى أول الربيع غير ان اللقالق (ابيس) تذهب
من مصر لملاقاتها فى مدخل ذلك الدرب فتقتلها ولا تدخل أرض مصر اطلب هب فى الحيوانات

والثعبان عندهم فى الرؤيا ملك يناله الانسان بدليل ما ورد فى حجر الملك (نوات أمون) من العائلة السادسة والعشرين من ان هذا الملك رأى وهو نائم أثناء الليل فى السنة الأولى من حكمه ثعبانين أحدهما على يمينه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجدهما طلب من المعبرين تعبير هذه الرؤيا فقالوا له انك ستملك الوجه القبلى والبحرى ويضئ على رأسك تاجاهما وتدخل مصر تحت يدك طولا وعرضا ويكون أمون مساعدا لك دون غيره على هذا الفتح فارتقى هذه السنة على كرسى الملك ثم خرج من محله كالباشق اذا انطلق من أجمته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تحقق رؤياى وأنال المرام أوهى أضغاث أحلام رأيتها فى المنام ثم توجه الى نبتا عاصمة الاتيوبيا وقتئذ فلم يعارضه أحد عند دخوله فيها وتمتع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبله المقدس وأحضر له الأزهار وأخرج من محله وتقرب اليه بقربان يليق به وكان ستة وثلاثين ثورا وأربعين كاسا من المشروبات وتبرع له بمائة حمار والحاصل فانه توجه من اتيوبيا زاحفا الى ان وصل منف بدون معارضة ثم انحاز سكان الوجه البحرى وأمرائه فى قلاعهم فحاصرهم حتى ألزمهم الطاعة فجاؤه فى منف خاضعين راجع صحيفة ١٨١ - ١٨٤ من تاريخنا العقد الثمين (ومن خواص الثعبان فى الطب) انهم كانوا يستعملون دهنه مع الأدوية النافعة لانبات الشعر مثلا ورد فى لوحة ٦٦ من ورقة ابرس الطبية انه لأجل انبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس يستعمل الدواء الآتى وهو دهن اللبوة ١ دهن فرس البحر ١ دهن التمساح ١ دهن القطة ١ دهن الثعبان ١ دهن نيتل بلاد النوبة ١ - يمزج معا ويدهن به رأس الأصلع واذا أرادوا أن لا يسحب الثعبان خارج وكره وضعوا فى مدخل ذلك الوكر سمكة ناشفة من جنس المرماركذا ورد فى لوحة ٩٧ من ورقة ابرس الآنفة الذكر - (الثعبان فى الديانة) - ورد فى الباب الثامن بعد المائة من كتاب الموتى عزيمة يتلوها الميت على الثعبان عيب عد والشمس وهذا تعريبها - تأخر بسلسلة الحديد أنا متيقظ ومتسلح لأخادعك (خداعا) حقيقيا (واعلم ان) سير السفينة يوصل رع فاغمض عينيك واحجب رأسك أنت السائح المتقهقر أمام فلان الميت واعلم انه ذكر فى أحشاء أمها غط رأسك فان ما تقبله من المشروبات ينجينى وينجيك أنا رئيس القوى السحرية ابن نوت أعطيت لى هذه العزائم العظيمة ضدك لأعزم بها على من يمشى على بطنه وعلى جثته الخلفى فطيا تلك

لا تستطيع عملا لأن الميت فلان محى لو قصده جزؤك الخلفى ساحقا عليه وهو يفعل ضد قوتك (ها) أنا وصلت وتخلصت من ثعبان الشمس (أكره) الذى يتداخل فى نفسه حينما يطوف السماء أنت تتقهقر متى أخذت الشمس فى سيرها المضاد لك لأن الشمس (رع) تغيب فى أرض الحياة لتذهب الى أفقها أنا أعلم أن آتى بما يطرد الثعبان عيب وأعرف أرواح الغرب وهم توم وسبك صاحب الجبل الشرقى وحاتحور المسماة فى المساء إزيس اهـ وعن تاريخ ماسبرو ان المصريين القدماء كانوا يعبدون بعض الثعابين ويرمزون لأصل الشمس ببعض أنواعها المبينة بالرسم فى الباب الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والحادى والأربعين من كتاب الموتى

- أمولت - كلمة وجدت بهذا الرسم فأولها بروكش فى صحيفة ٢٣ من أجروميته الديموطيقية بمعنى البومة وتسمى بالقبطية ⲙⲟⲩⲗⲁϫ وباللاطينية nycticorax noctua والبومة وجدت مرسومة فى أقدم الآثار على انها اشارة تقرأ ميما أو أم وترسم بالديموطيقية هكذا ɜ وبالهيراطيقية هكذا وهى أصل الميم فى العربية وكانت مرصودة فى ديانة اليونان الوثنية للمعبودة مينرف ابنة جبتير آلهة الحكمة والفنون وهى معبودة الأثينيين خاصة وفى حياة الحيوان البومة بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أو فياد فيختص بالذكر وكنية الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها أيضا غراب الليل قال الجاحظ وأنواعها الهامة والصدى والضوع والخفاش وغراب الليل والبومة وهذه الأسماء مشتركة أى تقع على كل طائر من طير الليل يخرج من بيته ليلا ونقل المسعودى عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور فى نفسها انها أحسن الحيوان لم تظهر الا بالليل قال الرافعى ذكر أبو عاصم العبادى ان البوم حرام كالرخم

- أمعتر - اسم لهذا الطائر نقله وِلكنسون عن مقابر بنى حسن

[hieroglyphs] - أَمْ [hieroglyphs] - أَمْوى - وبالديموطيقية [demotic] - أَمْتْ - وبالقبطية
ⲉⲙⲟⲩ القط فهو من تسمية الحيوان بحكاية صوته كالكلب مثلاً فانه يسمى بالهيروغليفية
[hieroglyphs] - أَوْ أُوْ - وبالديموطيقية [demotic] راجع صحيفة ٧٠ من قاموس بروكش
قال پيرو في صحيفة ١٢٠ من قاموسه في علم الآثار يظهر ان القط سمى [hieroglyphs] - تماو -
وبالقبطية ϣⲁⲩ بحكاية صوته وفي الواقع فان اسمه هذا مأخوذ من موائه ومن القطط ما يستأنس
ويربى عندهم في المنازل ومنها ما يربونه في المعابد ويكون مقدسا ومنها ما يربونه لقصد الصيد

الكلام على القطط المنزلية المستأنسة

قال لونورمان ان مصر كانت موطنا للقطاط الأهلية وان هذه لم تدخل البتة أوروبا ولا في جزء عظيم
من آسيا الا في العصر المتوسط ولابد وأن يكون أول استئناسها كان في مبدأ التمدن المصري اذ لا وجود
لها في آثار العائلات الأولى ولا في مقابرها المشحونة بصور الحيوانات الأهلية قال والمعبودة بست
التي تمثل بهيئة قطة كانت رسمت في آثار الطبقة الأولى بصورة لبوة ثم رسمت بعد بصورة قطة
وعليه فكان ابتداء ظهور القططة الأهلية بمصر في عصر العائلة الثانية عشرة وقت أن فتح المصريون
السودان الأعلى أى بلاد الكوش وأقدم الآثار التي يشاهد عليها نوع هذا الحيوان هي مقابر بني حسن
اذ فيها قط وكلب دنقــلى مما يدل على ان هذين النوعين دخلا مصر من بلاد السودان القصوى
الموضوعة على ضفاف النيل في عصر العائلة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وانه بمجرد دخول
القططة عند المصريين استأنست وانتشرت في البلاد بسرعة عجيبة ثم استعملوها استعمالا
عاما ثم جعلوها مقدسة ودليل لونورمان على ذلك كون القططة المرسومة على الآثار القديمة
والقطاط المحنطة لا تشبه قطاطنا بل هي من النوع المسمى باللاطينية *felis maniculata*
وهو الذي يتواجد الى الآن في بلاد النوبة العليا على حالته الوحشية كما قاله رُوبِّلْ قال ولمصر
الأسبقية على سكان شواطئ البحر الأبيض وآسيا الصغرى في استئناس القطاط لانها لم تدخل تلك
الجهات الا متأخرة وليس لها ذكر في التوراة ولا اسم في العبرانية ولا عند الآشوريين ولا البابليين
ولم ترسم في خطوطهم التصويرية كما رسمت الأسد والنمرة والكلاب وباقى الجوارح وحمار يدل

على استئناسها فى مصر ما قاله ماسپرو فى صحيفة ٤٨٤ ، ٤٨٥ من المجلد الخامس للارسالية الأثرية الفرنساوية من انه يوجد فى جانب من باب مقبرة لرجل مصرى يدعى نختى نقوش مقسمة الى قسمين اعترى القسم العلوى منها التلف ويشاهد فى القسم السفلى ان نختى وزوجته جالسان وظهرهما الى موردة ماء وقد فقد الجزء العلوى من جسمه لتلاشى الحجر وتحت أريكتهما قط كبير أشهل اللون ليظهر أسود بهذه الهيئة فتراه ينهش سمكة بكل شراهة وهذه

هى أول مرة عثر فى المقابر على رسم القطاط وما أعجب ما أبدعه الصانع المصرى من لطف الهيئة فى هذا السنور وما أكسبه من خفة الحركة وما أبانه من أكله الغنيمة بطرف أسنانه - ويشاهد أيضا فى مقبرة نِفرُحِتِبْ قط يلعب مع نسناس والنسناس يأكل فاكهة ولما استأنست القططة فى مصر وانتشر فيها بنو سام أخذوها الى بلادهم ونقل لونورمان عن القزوينى انه يوجد فرق كبير بين القطاط الأهلية والوحشية فى آسيا الغربية وان لهذين النوعين شبه بقطاط أوروپا والقططة تمثل كثيرا فى الآثار المصرية ولا وجود لها فى الآثار اليونانية والرومانية ووافق على ذلك المعلم (لونجْپِرِيه) وان كان هذا الأخير نظر قطا مرسوما فوق قطعة من العملة مضروبة باسم (تارانْتْ) لكن لما كان يكثر رسم الحيوانات الوحشية على نوع هذه النقود كان لا يستدل بهذا القط دلالة كافية على استئناس القطاط فى ايتاليا الجنوبية وقت ان ضربت فيها العملة باسم (تارانْتْ) ولا يبعد أن يكون القط الذى رآه مرسوما على العملة الآنفة الذكر هو من نوع القطاط الوحشية وذكر ارسطاطاليس فى تاريخه القديم الخاص بالحيوانات ان القط المسمى αἰλουρος لم يكن فى بلاد اليونان الا وحشيا مسكنه الغابات ولم يوجد مستأنسا الا فى مصر وان هيرودوت هو الذى عرف عن استئناس القطاط وتقديسها عند المصريين وقبل ظهور نوعها عند اليونان كانوا يقتنون ابن عرس المعروف بالقرقدون لصيد الفيران من بيوتهم أما الرومان فكانوا يربون لقنص الفيران حيوانا يسمونه la mustela شبيه بابن عرس (؟) γαλῆ قال سيسيرون القط المصرى المقدس يسمى فيليس felis ووافقه پلين مع القول بانه من الحيوانات الوحشية وان كان قد نظره يصطاد الفيران فى البيوت ووصف حالته فى آسيا الصغرى لكن ذلك لا ينافى
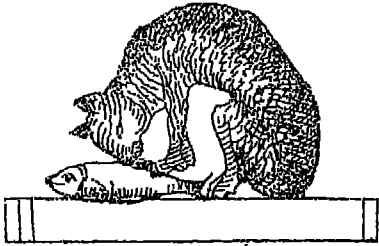
قوله أما استئناس القطاط عند الرومان فكان في القرن الرابع بعد الميلاد وأورى المعلم بكتيت ان اسم القط لم يوخذ من اللغة العاربية بل هو حديث الأشتقاق من اللغة اللاطينية اذ يقال له فيها catus وباليونانية والبزنطية κάττος وان الرومان هم أول أمة نشرت القططة المستأنسة في الغرب بعد انتشارها عندهم ثم تطرف هذا المعلم الى أن قال ان cattus اسم للقطاط ولموطنها أيضا ومنه أخذ الرومان اسم القط لان cattus مشتقة في السريانية من (كاتو) ومن هذه جزم قط في العربية وأصل كاتو qato في السريانية مشتق من مادة غريبة لاتعزى للغة من لغات بنى سام ثم ان بكتيت استطرد الاشتقاق في اسم القط فذهب الى انه يسمى في بلاد النوبة كَادِسّيَا وعند البرابرة كَادّسْكَا وكلها تقرب من الاسم العربي الذى كان منتشرا في بحيث جزيرة العرب فينتج من هذا ان القط واسمه دخلا في بلاد العرب من اليمن وسببه العلاقات الوطيدة التى كانت بين اليمن والسواحل المجاورة لها من افريقيا قال والقطاط الأهلية التى تحصل عليها الساميون قبل نزول التوراة لابد وأن تكون قد وردت اليهم من النيل الأعلى ونقلت من الحبشة الى بلاد العرب ومنها الى الشأم ثم الى رومة ثم الى أوروبا الغربية والقططة الأهلية قديمة العهد في الهند لكنها كانت مجهولة عند العاريين سكان (باكْطِرْيَانْ) قال شاباس في صحيفة ٤٠٦ من كتابه المسمى بما معناه ممارسات التاريخ القديم كانت القطاط من الحيوانات المنزلية عند قدماء المصريين الا انهم لم يدرجوها ضمن الرسوم التى زينوا بها مبانيهم الفاخرة كغيرها من الحيوانات لكنهم رسموها خلف اسمها كمخصص قال والقطاط معروفة في مصر من قديم الزمان ولها دخل في قصصهم الدينية ولذلك اعتنوا بتربيتها في بعض المعابد وتحنيطها بعد موتها قال هردودوت متى ولدت اناث القطاط لاتعود تلتفت الى الذكور فيطلبها الذكر ولا يجدها فتلجأ الى الحيلة فيمضى الذكر الى الأجرية ويسرقها وينقلها ولاضرر عليها فتفقد القطاط صغارها وتحب أن يكون لها غيرها لأن من طبع الهررة أن تحب صغارها محبة شديدة فتمضى الى الذكر واذا حدثت حريقة يحصل لهذه الحيوانات المقدسة أمر عجيب وهو انه بينما تشتعل نار الحريق يصطف المصريون صفوفا متباعدة ليحرسوا هذه الحيوانات فيهملون اطفاء النار فتأتى الهررة وتدخل بين صفوف الناس وتثب على اكتافهم وتلقى نفسها في النار فيجزع المصريون جزعا

شديدا واذا مات هر فى أحد البيوت موتا طبيعيا يحلق أهل البيت حواجبهم لكن اذا ماتت كلب يحلقون رؤسهم وأبدانهم قال ويأتون الى البيوت المقدسة بما مات من الهررة ويحنطونه ويدفنونه فى بوبستى أى بسطة الموجودة الآن أطلالها بالزقازيق ولذا كانت القطة رمزا عن المعبودة بست راجع صحيفة ١٢٤ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان القط هو السنور والأنثى قطة والجمع قطاط وقططة قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة قلت وهو محجوج بقوله صلى الله عليه وسلم عرضت على جهنم فرأيت فيها المرأة الحميرية صاحبة القط التى ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه كذا رواه الربيع الجيزى فيمن ورد مصر من الصحابة رضى الله عنهم وقال فى شرح السنور واحد السنانير وهو حيوان متواضع ألوف خلقه الله تعالى لدفع الفار وكنيته أبو خداش وأبو غزوان وأبو الهيثم وأبو شماخ والأنثى أم شماخ وله أسماء كثيرة قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقى آخر فقال ما هذا الهر ثم لقى آخر فقال ما هذا القط ثم لقى آخر فقال ما هذا الضيون ثم لقى آخر فقال ما هذا الخيدع ثم لقى آخر فقال ما هذا الخيطل ثم لقى آخر فقال ما هذا الدم فقال الأعرابى أحمله وأبيعه لعل الله تعالى يجعل لى فيه مالا كثيرا فلما أتى به الى السوق قيل له بكم هذا فقال بمائة فقال له انه يساوى نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما أكثر أسماءه وأقل ثمنه وهذه الأسماء للذكر قال فى الكفاية وقال ابن قتيبة يقال للأنثى سنورة كما يقال فى أنثى الضفادع ضفدعة اهـ قلت ولا يمتنع القياس فى خيطلة وضيونة وقطة وخيدعة وهرة والسنور ثلاثة أنواع أهلى ووحشى وسنور الزباد وكل من الأهلى والوحشى له نفس غضوبة يفترس ويأكل اللحم الحى ويناسب الانسان فى أمور منه انه يعطس ويتثاءب ويتمطى ويتناول الشئ بيده وتحمل الأنثى فى السنة مرتين ومدة حملها خمسون يوما والوحشى حجمه أكبر من حجم الأهلى اهـ باختصار

الكلام على القطاط المقدسة

القط فى الديانة المصرية مظهر معظم جدا مذكور فى السطر الخامس والاربعين الى السابع والأربعين من الباب السابع فى كتاب الموتى وغاية ما علم منه انهم جعلوا القط مبيد الأعداء الشمس ولذا رسموه فى كثير من قراطيسهم البردية كانه يقطع رأس ثعبان يرمز به للظلام ومعنى ذلك انه يزيل

الظلام قال لونورمان كانت مصر موطنا للقطاط المستأنسة ولا دليل أعظم من مظهرها الديني لأن القطاط عندهم من الحيوانات المقدسة قد تجسدت حية عن المعبودة بست قال ومن ثم نتج جميع هذه التماثيل المقدسة التي اتخذوها من مواد متنوعة وتنافس فيها صناعهم فابدعوها في صورها الطبيعية واعتنوا بتحنيطها اعتناء زائدا ولحدها في جملة بقاع قديمة ولم يقتصروا على تربية القططة في بعض المعابد لقصد عبادتها واحترامها بل كان كل قط ألف بيتا قدسه أهل ذلك البيت وأكرموا مثواه قال هيرودوت اذا مات قط حلقوا حواجبهم من أجله وأقاموا له حدادا قال ديودور الصقلي في الجزء الثالث من كتابه ان جنديا من عساكر الرومان قتل هرا مقدسا في معبد فقتله المصريون فداءه وفي صحيفة ١٩٦ من العقد الثمين عند الكلام على الحرب التي انتشبت في عهد بسامتيك الثالث بين المصريين والعجم لما التقى الصفان والتحم الجيشان كان الملك كمبيز قد وضع في مقدمة جيوشه جملة من القططة والبازات وغيرها من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا سهامهم على أعدائهم خوفا من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا القهقرى بمجرد هجوم العجم عليهم فانظر شدة التمسك باحترام هذه الحيوانات قال لونورمان ولم يزل لاكرام الهرة أثر الى يومنا هذا ففي القاهرة يقدم للقططة في بيت القاضي أكلا على نفقة الأوقاف اهـ وفي الحديث الشريف أكرموا الهرة والهر فانهما حافظان عليكم وانتم نيام ولما كان من عادة القط دفع الغيران والثعابين وغيرها من الحشرات كان ذلك باعثا على تقديسه ففي الباب السابع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها أنا القط الكبير الذي كان (واقفا) في طرقة أشجار الهجليج بمدينة آن أى هليوبوليس وذلك ليلة الواقعة الكبرى انا الذي اجتنبت الأدناس حين محقت أعداء سيد الكون اهـ فالمراد بالقط هنا الشمس جعلوه رمزا عنها لقرينة الأصلاح في كل والرسم الموجود مع هذه العبارة هو قط تحت شجرة قابض بين رجليه رأس ثعبان وفي قرطاس برلين وغيره بمتحف الليديري القط يقطع رأس هامة وهو رمز للحوادث الجوية قال ومع كونهم كانوا يرمزون بالقط للشمس المزيلة للظلام كانوا يعدونه من أعوان تيفون المساعدين على جلب الظلام كما يفهم ذلك من الباب الثالث والثلاثين من كتاب الموتى اذ فيه أفعى هائلة مكلفة بنهش

الكافرين في الدار الآخرة وان لابد لكل انسان أن يهرب من طغيانها ليصل دار النعيم وأن يقول أنت أكلت الفأر التي تبغضه الشمس أنت فمشت القط الذنب لغاية بمظامة الرجسة

الكلام على قطاط الصعيد

قال لونورمان في صحيفة ٣٠٦ ومابعدها من كتابه المسمى بما معناه الممارستا التاريخية والأثرية ما ملخصه — يرى غالبا في هيئات صيد البحر المرسومة على الآثار ان القط يلازم صاحبه في قارب الصيد وانه يوجد من هذا القبيل جملة ألواح في القرنة صنعت في عصر العائلة الثانية عشرة منها لوح ادرجه ولكنسون في صحيفة ٤٢ من الجزء الثالث من كتابه في عوائد وأحوال قدماء المصريين المطبوع طبعة ثالثة وفيه قط متأهب للقنص ومنه يستبان ان المصريين كانوا يعلمون القطاط الصيد والقنص لتأتي لهم بالطيور التي تقع أو تقتل إثر ضربهم لها بشبه صولجان هذه هيئته ⸺ قال وأظن المصريين هم الذين احرزوا قصب السبق في تعليم القطاط صيد البر والبحر لكن لم يشاهد على آثارهم انهم دربوا الكلاب على صيد البحر والسبب في ذلك ان للقطاط مشي هين جعلها صالحة للبحث والحصول على كل صيد ومع ذلك فهي مستعدة لأن تقفز في الأعشاب والحشائش بدون تخبيل ولا توحيل ولها من الدهاء والمداعبة ما لا يخفى أما الكلب فليس في طباعه ذلك ويستدل من مقبرة نحوم حتب الموجودة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة ان الصانع المصري قد أبدع في شكل بديع عدة أنواع من الحيوانات ورسم الفأر واسمه والقط بازائه على هيئة المترصد وبجانبه اسمه راجع ذلك في لوحة ٤٢٨ من الجزء الرابع في آثار مصر والنوبة لشامبوليون ويشاهد في ورقة تورينو السحرية التي قلد فيها بصورة استهزاء وهيئة مضحكة حرب رمسيس الثالث المنقوش بقلم الحفر على جدران مدينة ابو ان الصانع المصري هيأ هذا الحرب كمعركة حصلت بين الفيران والقطاط مشيرا بذلك الى أعداء فرعون وجنوده كما ترى في الرسم الآتي المنقول عن كتاب شامبوليون فيجاك ولما كانت الثعابين الخطرة تدخل مصر ساحفة فتؤذي سكانها ولا يدفعها عنهم الا القطاط حملهم ذلك على ادخالها في ديانتهم وجعلوا لها مظهرا عظيما وشأنا كبيرا فاتخذوها

رمزا عن الشمس المنيرة كما اتخذوا الثعابين رمزا عن الظلام متخيلين ان دفع القطاط للثعابين

هو عين دفع الظلام بنور الشمس ولهذه الكناية مجال واسع فى دياناتهم قال لونورمان رأيت أمرا عجيبا أدهشنى وهو انه لما كان من طباع القط أن يقتل الثعابين أكثر من قتله للفيران اتفق يوما انى كنت بالشام واذن بثعبان قد ولج فى منزل وكان القط متيقظا له فأخذ بحاجمه وهشم فقرات قفاه بمخاليبه ضربا بيده ليدفع عنه نهشاته المسمة فوجدت ان هذه الحالة تنطبق انطباقا كليا على الهيئة المرسومة فى الباب السابع عشر من كتاب الموتى فتعجبت لنباهة المصريين وعلمت انهم كانوا يعلمون طباع الحيوانات فاظهروها لمن يأتى بعدهم بهيئتها الحقيقية

خواصّ القطاط فى الطبّ

دهن القط ذكر فى صحيفة ٢٧٣ ضمن نسخة نافعة لانبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس وفى صحيفة ٢٧٤ لانبات الشعر وفى صحيفة ٢٨٤ لتربية اللحم ونموه وذكر فى صحيفة ٢٧٦ ان دهن القط مع أجزاء أخرى ينفع لتقوية الأعصاب ومنه ومن غيره مرهم لتليين تيبس الأعصاب بيناه فى صحيفة ٤٣٢ عند شرح الحيوان المسمى أَبْتِرْسُو وورد فى لوحة ٤٢ ان رحم القطة يدخل فى نسخة نافعة لازالة الشعر الأزرق من الرأس وذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس أن يؤخذ مقدار من شعر القط ومثله فطير ويسحن معا ويوضع لبخة على الجرح الناشئ من الحرق فانه يشفيه خرء القط كان يدخل عندهم فى دواء نافع للحرق راجع صحيفة ٢٧٣ وذكر فى لوحة ٤٣ من ورقة ابرس فى نسخة نافعة لشفاء تيبس فم المعدة وهذا تعريبها — خبز من النبق ١ ماء بطيخ ١ خرء القط ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ يمزج معا ويوضع لبخة وقد تكررت هذه النسخة بزيادة مقدار من

السلعقون عليها وفى لوحة ٦٩ من الورقة المذكورة نسخة نافعة لشفاء الجرح الناشئ عن الحروق وهذا تعريبها - حب العرعر ١ خرنوب ١ خرء القط ١ - يمزج فى ماء خبز ويوضع فوقه - وفى لوحة ٧٤ نسخة نافعة لشفاء الخشكريشة وتعريبها - قطعة رصاص ١ خرء قط ١ خرء كلب يوضع لبخة عليها - وفى لوحة ٧٥ نسخة غيرها لشفاء الخشكريشة والتيبس فى كل عضو من الانسان وهو قطع من الأبرازات منها خرء قط وخرء كلب وحبوب من نبت يقال له خث يوضع لبخة فانه يزيل الخشكريشة

- أمْدَ - عجل مثلا *veau* (D. Temp 3, I 90/21) - وأَمْدُو - ثيران وعجول

- أنْ - أنُّو - أَنْتْ - نوع سمك لامع *Espèce de poisson brillant*

شخون أن - صيد السمك أنْ راجع صحيفة ٨٧ من قاموس بروكش وفسره جودفين بمعنى المرمار وهو بالفرنساوية *pagre* وباليونانية *φαγρος* وباللاطينية *pagrus mormyrus* قال بليتارك انه ينذر بفيضان النيل راجع صحيفة ٣٢ من قاموس پيره وفى الخطط الفرنساوية سمك المرمار أسفله وأجنابه بيضاء كالفضة وهذا يؤيد ما ذهب اليه بروكش وجودفين - وفى قرطاس ابرس الطبى ذكر هذا السمك ضمن نسخة نافعة لتلطيف الجرح وتعريبها - مرمار وسمك يقال له تمْتْ ١ وبصل (؟) وشمع ١ وجلد تمساح ١ وعسل ١ - يدق ويطحن ويوضع لبخة
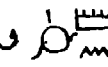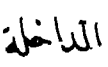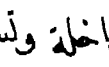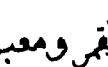
- أنْبْ - ومؤنثه أنْبتْ - قال بروكش فى صحيفة ٩٣ من تتمة قاموسه انه اسم للثعلب الأسود الذى يأوى بلاد ليبيا وكان يعبده المصريون بالكيفية التى بيناها فى صحيفة ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ من هذا الكتاب *renard noire de Lybie* قال ماسبرو فى الجريدة الأسيوية المطبوعة بين شهرى مارس وابريل سنة ١٨٩٣ ان انوبيس هذا كان ضمن المعبودات المرعبة فى الواحات الواقعة أمام مصر الوسطى التى تمتد من تنيس (قرية قديمة بقرب جرجا) الى البهنسا ومنها الى الفيوم قال بروكش الواحات سبعة كان ترتيبها فى عصر البطالسة على النسق الآتى
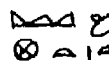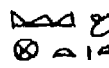
أولا الواحة الخارجة وتسمى كنوميت أو ويت رِيس ومعنى الأخيرة الواحة الجنوبية وأشهر مدنها هب وتعرف عند اليونان باسم Hibis وهي الجيبة ومعبودها أمون رع ويضاف اسمه اليها اضافة مزجية فيكون أمون هِبْ

ثانيا الواحة الداخلة وتسمى زَسْزَس وقاعدتها أَسْت أَبْ بمعنى مدينة القمر ومعبودها أمون رَعْ

ثالثا واحة الفرافرة وتسمى تواح ومعبودها فِمْ أمون

رابعا واحة فقط وتسمى أَيتْ-وِتْ ومعبوداتها أزوريس وإزيس وحوريس

خامسا واحة سيوا وتسمى سخت أمو بمعنى غيط النخل واليها ينسب البلح السيوي ومعبودها أمون رع

سادسا الواحة البحرية وتسمى ويت مَحْتْ وتعرف بواحة البهنسا

سابعا واحة النطرون وتسمى سخت حمام وتكتب أيضا هكذا سخت حِمَاوْ - أى غيط النطرون وقاعدتها مدينة شرب ومعبودها خُنْسُو و مُنْتْ اهو ومن تأمل في وِتْ حكم بأن اسم الواحة مأخوذ منها في كل اللغات قال ماسپرو في الجريدة الآنفة الذكر وجميع هذه الواحات كانت تمتد على امتداد ستة أقسام من مصر الوسطى وكان من ضمن معبوداتها أنوبيس المسمى أُمْ أُتْ أُمْ وتو أُم وتْ بمعنى معبود الواحات المدرج في العصابات ولفائف الأكفان وكنيته نِبْ وِتْ أى صاحب اللفائف وهذه الكنية تحتمل معنيين الأول يطلق على المحل وثم والثاني على نفس المعبود الذى لا بد وأن تكون الواحات سميت باسمه وبالتأمل للديانة المصرية نرى أن ابن آوى هو الحيوان الذى كان يرشد أمواتهم الى الدار الآخرة .وهو الذى كانوا يتقربون اليه بالقرابين ليوصلها الى موتاهم فتذهب بها الموتى آمنة في سبيل المقربين وصراط الصالحين ويجيء ما ورد في الجزء الثاني من كتاب الدنكيلر ونصه

— توسل الى أنوبيس

(المتصف) بالشلا ليسرح بجوازه (الضمير عائد على الميت) على الصراط المستقيم صراط من أنعم عليهم

بالفوز والسلام اهـ فمتى خرجت الروح من القبر أخذت تجد فى البحث على الكوكب المنير لتستقر فيه باذن معبوداتها وتكون خالدة آمنة على كل ما تحتاجه سيما من الوقوع فى الموت مرة ثانية فتتخذ طريقها الى الغرب جائلة فى الصحراء حتى تنضم الى المعبودات الموجودة فى الرمال وكيفية ذلك أنها متى خرجت من وادى النيل أتاها ابن آوى فيرشدها الى بقاع الجثث المحنطة المسماة [هيروغليفية] وبث آت الواحات وهى عندهم دار الصالحين واليها ألمع هيرودوت عند نزول رمسينيت الى الهاوية حيث قال ان كل سنة فى العيد الذى يقام تذكارا لهذه الحادثة يأتى قسيس مغمى العيون يقوده اثنان من أولاد آوى الى معبد الآلهة اهـ وكانت حيوانات أخرى تقوم أيضا بوظيفة إرشاد الأحياء كالغرابين اللذين كانا يدلان الأسكندر وقال بطليموس انهما ثعبانان لكن ابن آوى كان أعظم مرشد يعول عليه فى طريق الواحات قال ماسبرو وكانوا يعتقدون ان هناك الجنة وان هذه العقيدة هى بدعة دخلت فى عبادة ابن آوى فاطلق اسم [هيروغليفية] وبث على تلك الصحارى قال ولو تأملنا فى الخريطة لوجدنا واحة البهنسا موضوعة أمام قسم من أقسام ست عدو أنوبيس وأزوريس سواء فاذا لزم التوجه اليها اضطروا الى المرور بولاية ست ولذلك كانت هذه الواحة خالية من أموات أزوريس ووجدنا أيضا ان أسيوط هى البلدة المنسوبة لابن آوى وانها واقعة على قارعة الطريق الموصل الى داخل افريقا وهو الذى كانت تسلكه القوافل من قديم الزمان ولم يزل يسلكه الآن من أراد الذهاب الى الواحات الكبرى وعليه فالعقيدة بوجود الجنة فى تلك الواحات ظهرت أولا فى أسيوط وكان ابن آوى المعبود فيها أقدم ما عبد فى مدن غيرها من كل ما تسمى من بنى آوى باسم [هيروغليفية] أم وبث قال اذا علمنا ذلك قلنا ان سكان أسيوط سمعوا اما من البدو أو من بعض الصيادين بوجود أرض خصبة مزروعة فى وسط الصحراء تخيلوا ان الجنات المقدسة موضوعة فيها على بعد نحو الغرب وان الخلق تذهب اليها بعد انقضاء حياتهم بارشاد المعبود انوبيس صاحب البقعة الواقعة على قارعة طريق تلك الجنات قال ولابد وأن يكونوا قد تخيلوا أولا تلك الجنات فى الواحة الخارجة القريبة لاسيوط ثم قالوا بامتدادها شيأ فشيأ حتى شغلت باقى الواحات فسميت حينئذ وبث [هيروغليفية] باسمها وهذه العقيدة قديمة فى مصر حتى ان هيرودوت سمع بها فنقل الينا شيأ منها قال ولابد وأن يكون ظهورها فى طينة بلد الملك مينا

القريبة من جرجا قبل أن تتبدل فى العرابة ديانة (خُونْتْ أَمِنْتِى) بديانة أُزُورِيس اذ كان طريق الواحات فى عصر العائلة الحادية عشرة من جهة العرابة أقرب اليها من طريق أسيوط وكانت المفازة التى تعبر منها أرواح الموتى تسمى 𓂋𓊪𓈎𓂋 رُيقِرْ - وهى عبارة عن مضيق الوادى الذى يتوصل منه الى الصحراء الواقعة غربى العرابة المتصلة بطريق الواحات ومن تأمل فى معنى 𓊪𓈎𓂋 يقر وجد انها أصل لبقر بمعنى شق ووسع اذا المراد من الكلمة المصرية الشق والفتحة والفرجة وتقول النصوص الدينية ان هذا الطريق يوصل الى فرع النيل السماوى حيث تسبح سفينة الشمس وفيه الميناء التى ترسى فيها تلك السفينة كل مساء فتجد هناك أرواح الموتى قد أحضرها ابن آوى فتأخذها وتسير فى سيرها

𓂝𓈖𓂋 - أَنِرْ - صحيفة ٣٤٩ من كتاب الرحلة لشاباس reptile ونقل بروكش عنه فى صحيفة ٩١ من قاموسه ان معناها هامة من هوام الأرض قال لعلها الدودة الشريطة المسماة بالقبطية ⲉⲛϩⲉ , ⲉⲛϩⲉ tinea قال ووجدت مكتوبة هكذا 𓂝𓈖𓂋 فى السطر الثانى والعشرين من الباب الخامس عشر من كتاب الموتى وهوام الأرض هى الحشرات والأحراس والأحناش فمن المرسوم منها على الآثار السلحفا 𓆉 والبرص 𓆈 والتمساح 𓆊 والضفدع 𓆏 وصغاره 𓆐 والحيات منها الأصيل 𓆗 والأفعى 𓆓 والأبتر 𓆙 والدود 𓆙 والزنبور 𓆤 والجعل 𓆣 والعقرب 𓆫 والذباب 𓆦 والجراد 𓆧 والرتيلا 𓆙 والبرص 𓆈 الخ وقد ذكرها ولكنسون فى صحيفة ٢٢٥ من الجزء الأول لكتابه المسمى (*popular account of the ancient egyptians*) وقسمها قسمين حقيقية وخرافية

𓂝𓈖𓍿𓈙 - أَنْتَشْ - نقل بروكش فى صحيفة ٩٣ من قاموسه عن مَتَرْنِيخ انه حيوان سام كان الانسان عرضة لنهشه ويذكر مع العقرب *Bête venimeuse à la morsure de laquelle l'homme était exposé; elle est citée avec la scorpion* ولعل نكش بمعنى ضرب مأخوذ منها وبهذا التعريف ينطبق على الخِرْذَوْنُ أو الحِرْدَوْنُ بكسر الحاء وهو دويبة شبيهة بالضب وقيل هو ذكر الضب وهو من ذوات السموم يوجد فى العمران المهجورة كثيرا له

كف ككف الأنسان مقسومة الأصابع الى الأنامل وجلده لا برص فيه بخلاف سام ابرص والذى
يؤيد قولنا هذا كون اسمه القبطى ⲡⲓⲁⲛⲑⲟⲟⲩⲉ الوارد فى السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط
هو عين اسمه المصرى القديم

— أرث — اسم لطائر هذا رسمه [hieroglyphs] عن ولكنسون

[hieroglyphs] — أيرو ثا أيرو — اسم لطائر ذكره ماسپرو فى صحيفة ٤٧ من كتاب
الأنشاء وهذا نص عبارته *Le nom Arta - aān d'une espèce d'oiseau*
est formé des deux racines sémitiques [Hebrew] *m - ā-m*
les flammes de Dieu, de [Hebrew] *dieu et de* [Hebrew]
[Hebrew]*, plu.* [Hebrew] *lux, splendeur, felicitatis. Je ne saurais dire*
quelle espèce d'oiseau. ولعلها الطير الذى يقع على الواحدة
oiseau فان صح ذلك لكان الاسم العربى مشتقا من المصرى

[hieroglyphs] — أج — [hieroglyphs] — أجى — وبالقبطية ⲉϩⲉ، ⲧ *vache, vacca* (بروكش)
ومذكور فى صحيفة ٤٦ من حجر بعنخى [hieroglyphs] — أحوحزو — بقرات بيضاء راجع ماذكرناه
فى قصة البقرة صحيفة ١٠٣ من هذا الكتاب والبقرة فى الديانة المصرية رمز عن الام المعبودة
وهى إزيس أو حاتحور التى ترضع حوريس ولذا توسعوا فى اسم حاتحور فكتبوه [hieroglyphs]
أهت أرث أى البقرة العظيمة وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة من كتاب الموتى
سبعة أسماء سرية للبقرة المقدسة أم الثور أزوريس وهى التى المعنا اليها فى صحيفة ٧٦ من
هذا الكتاب وللبقر عندهم أسماء كثيرة لعلها تدل على أنواعها منها [hieroglyphs] اهو التى ذكرناها
فى صحيفة ٧٦ و [hieroglyphs] منعت أى بقرة حلوب و [hieroglyphs] مرت و [hieroglyphs]
مت و [hieroglyphs] رمنت و [hieroglyphs] ك و [hieroglyphs] كاوى [hieroglyphs] وكويث و
[hieroglyphs] سنحاخ وقد ذكرناها فى صحيفة ٣٤١ من هذا الكتاب وكل من هذه الأسماء
شرحناه فى موضعه قدر الاستطاعة

[hieroglyphs] — أكو — اسم لحيوان ذكر فى ورقة ابرس ضمن علاج أوردناه عند ذكر الخلل E. animal

ـ أخو ـ E. avis quaedam قال بروكش في صحيفة ١٦٦ من تتمة قاموسه لعلها من الطيور القواطع oiseau de passage وقد ذكرت في نسخة من ورقة إبرس نافعة لتليين اليبوسة في أي عضو وتعريبها ـ دوم ١ فول ١ نبت يقال له شپس ١ لبن حليب ١ تخلط يسحق في الطائر أخو (قراءة يواخم أخنت) ثم يسحق في ريشه ويوضع لبخة

ـ أدو ـ E. avis quaedam اسم لطائر ذكر في لوحة ٥٥ من ورقة إبرس الطبية وذلك في نسخة منصوصة في مبدأ الأدوية المزيلة للعلة المسماة بالهيروغليفية (بجحو) فسرها استرن بداء القمل وبالسعفة وترجمها لبلين بالنهوكة كذا رواه يواخم وهذه ترجمة النسخة ثمر يقال له نترخرت $\frac{1}{16}$ قلب ثمر الأزابيت $\frac{1}{16}$ حب نبت يقال له حموت $\frac{1}{16}$ زرق الطائر أدو $\frac{1}{16}$ زيتون (؟) $\frac{1}{8}$ فقاع عذب $\frac{1}{3}$ ـ يمزج ويطبخ ويصفى ويتعاطى منه مدة أربعة أيام

ـ أدر ـ زوج من الحيوانات ذوات الأربع couple d'animaux قال بروكش في صحيفة ١٧٥ من تتمة قاموسه ان مادتها حتر التي يقال لها بالقبطية ϩⲀⲦⲢⲈ paire بمعنى زوج ـ توام

عاو ـ ومفردها ـ عا ـ راجع السطر العاشر من جحر كوبان ويقال لها بالقبطية ⲉⲱ راجع صحيفة ١٧٩ من تتمة القاموس لبروكش وفي أقدم الآثار ان المصريين كانوا يعتنون بتربية الحمير وكانوا يستعملونها في أوطار كثيرة ويتخذونها زينة ويحملونها الأثقال الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ولهذه الأسباب قدسوها وجعلوا لها مظهرا في عباداتهم جهلت علينا حقيقته اذ يرى في الباب المتمم للأربعين من كتاب الموتى ان هذا الباب يسمى بما معناه طرد آكل الحمار يعنون لهذا الآكل ثعبانا صوروه في هذا الباب كانه يهم ليغتال حمارا وورد في باب آخر من الكتاب المذكور محاورة مبهمة العبارة بين حمار وقط راجع اللوحة السادسة من قرطاس (نبتقذ) اذا علمنا ذلك قلنا ان بليتارك صاحب رسالة إزيس وأزوريس قد غلط حين قال ان المصريين كانوا يبغضون الحمار ويحسبونه دنسا لأنهم أرصدوه على تيفون وسببه ان تيفون هذا لما ضاق ذرعا من حرب حوريس لم يسعه الا أن هرب على حمار وبقي ممتطيا فوقه سبعة أيام. راجع صحيفة ١٩ من رسالته السابقة الذكر ومن هنا يستدل ان الحمير كانت كثيرة في عصر

الطبقة الأولى وكانوا يمتطون متونها ويعتنون بها اعتناء مستقصى الا انه لم يعثر في الآثار على مصرى فوق حمار لكن ورد فيها حمار وحماران معا على ظهرهما هودج أو عرش مثلا جاء في مقبرة (وِرْخُو) من أغنياء العائلة الخامسة انه كان يجلس في عرش محمول على حمارين ورسم نفسه بهيئة انه سائر للمعاينة أطيانه واملاكه ويشاهد أمامه سائس معه نبوت ومن خلفه خادم آخر قابضا على مظلة يظله بها وكان بعض الأغنياء يجعلون هوادجهم على أعناق الرجال فتارة يقل الهودج منهم أربعة وتارة ثمانية كما فعل (پِتَاحْ حُتِپْ) قسيس هرم الملك (أَسّا) فاذا كان وقت احتفال زيد عدد الرجال الى أربعة وعشرين كما يشاهد ذلك في صحيفة ٧٨ من الجزء الثانى في كتاب الدنكميلر ولم تكن هذه عادة الأغنياء والأعيان فقط بل كانت عادة لبعض الفراعنة الى انقراض الطبقة الأخيرة من تاريخ مصر القديم قال شاباس لم تستعمل في العصر القديم الخيل ولا الجمال لحمل الأثقال أو للركوب بل كانت المستخدمة لذلك هى الحمير لأن سيدنا ابراهيم عليه السلام حمل حطب الضحية على حمار وأولاد سيدنا يعقوب عليه السلام حين جاؤا مصر ليستميروا القمح أتوا بحميرهم وان موسى عليه السلام حين عاد من مدين ركب زوجته وأولاده على حمير كعادة أهل عصره وان العائلة التى جاءت من جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين طالبة على خُنُومْ حُتِپْ أحد مشاهير العائلة الثانية عشرة أتت بأولادها على حمير قال لونورمان توجد الحمير مرسومة في اقدم الآثار المصرية وعلى الأخص في مقابر صقارة والجيزة وأبى صير من ذلك مقبرة تى الموجودة بسقارة فان فيها قطيع من الحمير قال وكانت الحمير كثيرة في مصر زمن العائلة الرابعة ككثرتها الآن واستدل على ذلك بما شاهده في مقبرة (خَفْرَعْ عُنْخْ) من قطيع الحمير المؤلف من سبعمائة وستين حمارا مما كان جارى تربيته في مزارع هذا الرجل لأنه كان من ذوى المناصب الفاخرة في ساحة الملك خفرع مؤسس الهرم الثانى بالجيزة قال وكانت أصحاب المقابر تفتخر بامتلاكهم الألوف المؤلفة من الحمير ولم يكن نوع هذا الحيوان موجودا في مصر فقط بل كان منه في أرض الحجاز وفلسطين وكان بينهما وبين مصر معاملات تجارية من عصر الطبقة الأولى فلو كان فيهما خيول لكان استحضرها المصريون الى بلادهم لكن لما كانت الحمير هى الموجودة فقط رسموها على مقبرة خُنُومْ حُتِپْ في بنى حسن القديم حينما وفد عليه عائلة من البوادى الرحالة من نسل سام لقصد استيطانها بمصر وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة

أى فى عصر العائلة الثانية عشرة فجلبت معها مواشيها وكانت من حمير وعليها الأثقال والأثاثات والأولاد كما ترى فى هذا الرسم
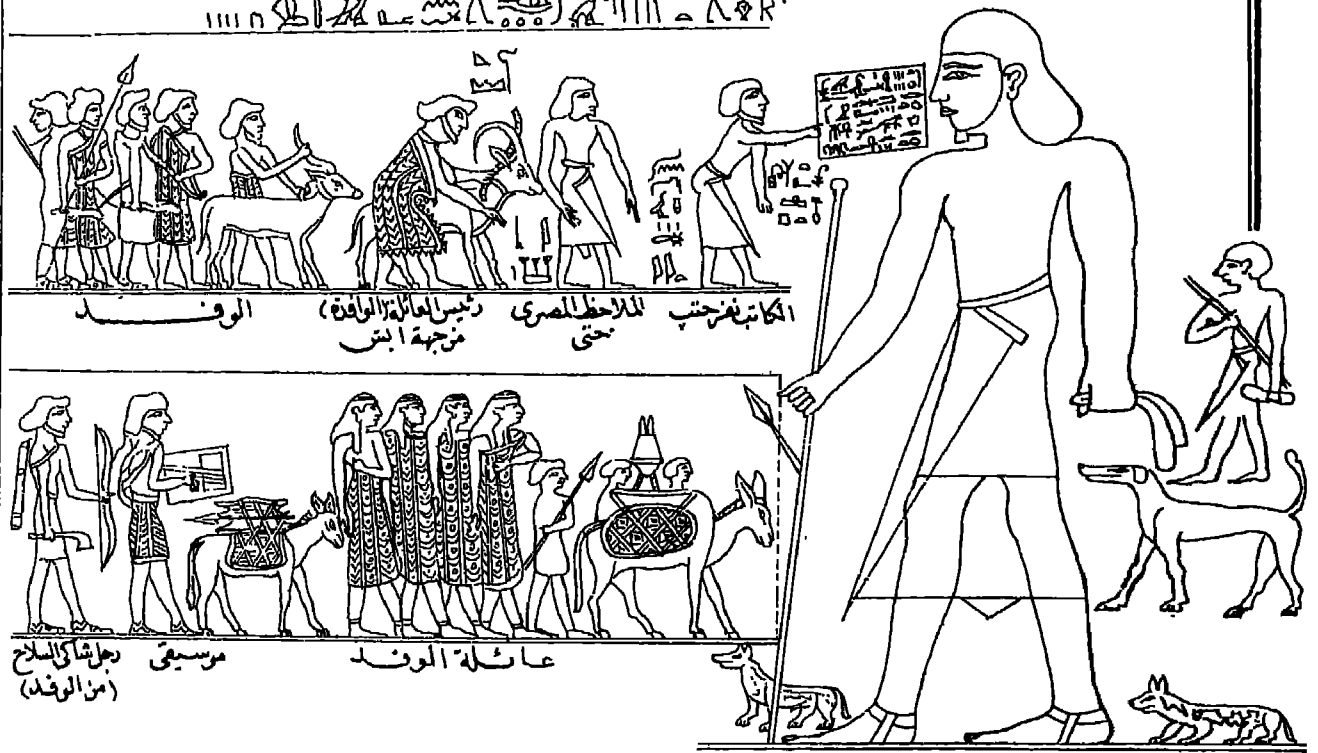
قال بروكش هذه العائلة من بنى سام ويعرفون قديما ببنى عمو وكانوا قد هجروا وطنهم لسبب لم نقف عليه ثم وفدوا على الديار المصرية لقصد الأقامة فيها وهم ٣٧ نفرا بين رجال ونساء وأولاد فتراهم جميعا متمثلين بين يدى خنوم حتپ ويهدونه مزيد التحية سائلينه أن يأذن لهم بالأقامة فى بلاده وترى الكاتب نفرحتپ يعرض على سيده ورقة من البردى عليها نقوش هذا معناها — فى السنة السادسة من حكم الملك أسرتسن الثانى تقدم حساب عن بنى عمو الذين أحضروا الى خنوم حتپ نجل المرحوم خنوم حتپ وهو على قيد الحياة معدنا يسمى مست موت من جهة بتشو وكان عددهم ٣٧ نفرا ثم يلى هذا الكاتب رجل مصرى أمامه نقوش تدل على انه يسمى خُتِى وانه كان ملاحظا على هؤلاء الأجانب ثم يليه رئيس بنى عمو وهو من بلد تسمى ابشا يقرب اسمها من اسم ابشاى ابن بنت الملك داوود وهذا الرئيس يتقدم بكل احترام الى خنوم حتپ المعاصر لأسرتسن الثانى ويهديه وعلا عظيما من أنواع الوعول التى تتواجد الآن فى بحيث جزيرة الطسور ثم يليه رفقته

وهم رجال باذقان شاكى السلاح قابضون على رماح وأقواس ومقامع وباسفلهم نساء عليهن ملابس بنى عمو وأولاد وحمير عليها رحالهم ومن خلفهم رجل موسيقى يضرب بريشة على جنك معه من الطرز القديم كالمستعمل الآن فى الأقطار السودانية وفوق هذا الرسم نقوش معناها « أتينا حاملين معدن (مش مُوتّ) الذى أحضرناه (لخنوم حتپ) نحن السبعة وثلاثون من بنى عمو » والظاهر أن هذا المعدن كان مرغوبا جدا فى مصر وكانت تاتى به العرب اليها لان المصريين كانوا يستعملونه لتلوين صورهم والحاصل فان جهة بتشو كانت معمورة ببنى عمو وهم عرب صحراء البقيع المعروفة قديما باسم ماتى وقد جاء منها هذا الوفد المؤلف من ٣٧ نفرا بعد أن تجولوا فى الوديان وقطعوا كثيرا من فيافى بحيث جزيرة الطور حتى وصلوا ضواحى بنى حسن كى يقدموا المعدن الآنف الذكر الى الأمير خنوم حتپ ويلتمسوا منه اذنا للأقامة عنده اهـ قال لونورمان وهذه الحالة توافق ماذكر فى سفر التكوين من انه لما صار احصاء أموال البطارقة الأول عدوا فيها جمالهم وحميرهم وأقاطيعهم من بقر وغنم ولم يذكروا فيها الخيل اهـ باختصار — وفى حياة الحيوان للحمار جمعه حمير وحمر وأحمرة وتصغيره حُمير وربما قالوا للاتان حمارة قال الزمخشرى الحمار مثل فى الذم الشنيع والشتيمة ومن استحيائهم لذكر اسمه كانوا يكنون عنه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل الأذنين كما يكنون عن الشئ المستقذر ولعل هذا الأمر سرى لهم عن پليتارك واذا أراد المصريون التعبير عن تحميل الحمار قالوا [هيروغليفية] شدت ويوجد فى مقبرة تى مجملا بهذه الهيئة

خواص الحمير فى الطب

كانوا يدخلون فى أعمال الطب دمها ودهنها وشحمها وحوافرها ورأسها ورجوعها وأكبادها وألبانها وأذنابها ومنيها وأسنانها وخصياتها كما اتضح ذلك من ورقة إبرس واليك تذكرة ذكرت فى لوحة ٦٦ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها عن يراخم — علاج لنمو الشعر كان صنع لشش المتوفية والدة جلالة ملك الوجه القبلى والبحرى — أصابع من أرجل كلب ١ دردى البلح ١ حافر حمار ١ — يطبخ بغاية الأعتناء مع زيت فى طاجن ويدهن به ولم يزل بعض العامة يقول بمنفعة حافر الحمار لأنبات الشعر واطالته اهـ

عف - عفف - أولت في مفردات ورقة ابرس بمعنى apis راجع - عاوت - عاو - عاو - عاوت - عاوت

وبالديموطيقية تاعات - تاعا la chèvre المعزة أو قطيع من المعز أو تطلق على قطيع من ذوات الأربع بدليل كثرة ما جاء بعدها من المخصصات كالحمار والخلوف اذ كتبوها بهذا النوع عاوت - وفي العربية عتود بمعنى أولاد المعز فلعلها مأخوذة من الأسم المصرى الذى نحن بصدده

عفني - عغني - قرد راجع - أعفني في صحيفة ٤١٧ من هذا الكتاب وللقرد أسماء كثيرة سنذكرها في مواضعها وهي تدل البتة على كثرة أنواعه عندهم

عبو - عبو - عب - طائر أجش أى في صوته بحة لعله نوع من الغربان قاله ماسبرو في صحيفة ٥٧ من كتاب الأنشاء في العبارة الآتى تعريبها - كمستأجر طين (لايخلع ملابسه أبداً له صوت مرتفع كالغراب (النعاق) وفي السلم المقفى يقال للغراب بالقبطية ABWK فهو يشبه لفظا هذا الأسم بنقص منه فلعله هو Oiseau à voix rauque, espèce de corbeau ?

عب - عب - عبو éléphant فيل - قال شاباس في صحيفة ٥٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى Etu. sur. les anti. hist. ان الفيل كان في الأزمان السابقة كثير الوجود في بلاد موريتانيا وهي الآن مراكش وجزء من الجزائر وفي تانجيتانا وفي الغابات والأجمات الغربية من جبال أطلس وكان أهل قرطاجنه وهي تونس الغرب وجزء من الجزائر يستخدمونه من بعد استئناسه ودجونه في أعمالهم العامة وفي الحروب أما الآن فلا يكاد يوجد في المغرب من قارة افريقيا ولا فيما يلى خط العرض المار بمملكة سنغال وكان للمصريين معرفة بالفيل حتى انهم رسموه على آثار الطبقة الأولى كما في حجر أرليسن الذى طبعه لبسيوس (Auswahl der wicht. Urk. pl. IX) ورغبة في العاج وحصولهم عليه كان بواسطة أمة الكوش وهم سكان اتيوبيا اذ كان بينهم علائق أما في قسم آسيا فكان بواسطة تجارتهم مع الفنيقيين وبواسطة أهل أمازى والبون أى سكان بلاد العرب الذين كانوا يستجلبونه من الحبشة والهند الجنوبية وكان المصريون يعرفون

يعرفون نوعا خاصا من العاج كان يأتيهم من البلاد الشاسعة ولذلك افتخر أمنوفيس الثالث بأنه أخضع أمما كانت تأتيه بسن الفيل التي جزية خالصة له أما الأثاريون فلم يقفوا بعد على تلك البلاد ولم يوجد نص يعين لنا الحدود الشمالية للبقعة التي كانت تأوها الفيلة في افريقا وكان صنف هذا الحيوان من أنواع الجزية المضروبة على أمة الكوش سكان الأقاليم الواسعة قبلي السودان — وقد اكتشف رسل نيرون الطاغية (أحد امبراطرة رومة) على اثر الفيل والكركدن ذي القرن الوحيد في ضواحي مملكة مروه وهي الأراضي الكائنة بين البحر الأزرق ونهر اتبرة أو تكازى الذي يلتقي مع نهر النيل بقرب قرية الدامر وهذان الحيوانان لا يتجاوزان الآن الحدود الجنوبية لدارسنار الواقعة على بعض درجات من جنوب الخرطوم ويظهر أنهما ارتحلا شيأ فشيأ نحو الجنوب ومن النصوص الهيروغليفية المزبورة في القرن السابع عشر قبل الميلاد المتضمنة لسيرة أمنحتب أحد ضباط تحوتمس الثالث يعلم ان هذا الملك اقتنص مائة وعشرين فيلا بمدينة نينوى عاصمة بلاد الأشوريين التي نجم فيها سيدنا يونس عليه السلام وهاك نصها — شاهدت ثانيا حادثة فاخرة صدرت عن جلالة صاحب الأرضين في بلاد نينوى وهي انه اقتنص مائة وعشرين فيلا لأخذ أنيابها وهجمت على الغريب من بينها فاقتنصته على مشهد من جلالته وكنت انا القاطع لرجله الأمامية اهـ لعلمه انه متى جرحت قوائمه الأمامية وتعطلت عجز عن المدافعة وهذا الأمر لم يحط به المصريون خبرا الا من بعد معرفتهم كيفية قنص الفيلة — أما علماء التاريخ فلم يتكلموا على وجود الفيل في آسيا الغربية أي في الأناضول والشأم وما جاورها ولا في آسيا الوسطى أي في أفغانستان وتبت والكشمير وبلاد الكشغر في الصين وأكد ديودور الصقلي ان لا وجود لهذا الحيوان في مملكة سميراميس (الكاذبة) الفسيحة الأرجاء ولما شرعت هذه الملكة في تسخير بلاد الهند وارهاب اهلها الذين كانوا يظنون انهم انفردوا باقتناء هذا الحيوان المهول الطلعة سولت لها نفسها أن تصنع فيلة كاذبة وأن تكسيها بمائتي ألف جلد من جلود الثيران السوداء ففعلت ونقلتها فوق الجمال الى الهند لكن هذه الرواية لا يعول عليها ومن الأسف ان ما وصلنا من الروايات التاريخية هو من أمثالها فلا يعتمد عليه والذي حققناه الآن انه اذا كان لسميراميس زوجة نينوس وجود حقيقيا زهاء القرن المتمم للعشرين قبل الميلاد لما اضطرت الى صناعة فيلة كاذبة لأنه بعد هذه المدة بثلاثة أو أربعة قرون كثرت هذه الحيوانات في مملكتها

وكانت تجول فيها قطعانا عديدة الا أنه لم يعلم آخر حد تجاوزته الفيلة فى نينوى لكن من المحقق انها كانت
عادية فيها فينتج مما تقدم ان الفيلة دخلت جبل الدروز وربما امتدت الى سواحل البحر الأسود وسواحل
البحر الأبيض وانتشرت فى الشأم العليا وفى آسيا الصغرى وبلاد الأرمن الخ وهناك رواية أخرى
تاريخية أصدق من رواية سميرميس الآنفة الذكر وهى ان الفيلة كانت تأوى الهند قبل الميلاد
بسبعة قرون والحجة فى ذلك استرابون القائل ان ملك الهند ساندروكوتوس حين تعاهد مع
سلوكوس نيكانور تجاوزله عن بعض أقاليم متاخمة للهند فى نظير خمسمائة فيل اهـ ويستفاد أيضا
من نصوص أشورية مكتوبة بالخط السنانى انه كان جارى اقتناص الفيلة مما بين النهرين قبل الميلاد
بنحو اثنى عشر قرنا ثم ولم يمض على ذلك ثمانية أو عشرة قرون حتى تلاشت منها بالكلية فهل كانت
من الفيلة يشبه النوع الذى يعيش فى ساحل ما لابار من أعمال سنغال وفى سيام وبعض أقاليم
من مملكة الهند أو هل لا شبه لها بعظام الزندبيل (mammouths) وهل كانت من النوع الكبير
الأذن أو صغيرها وهل كان فى أرجلها الخلفية ثلاثة أو أربعة أظلاف وهل كانت بيضاء أو ذات
لبد كل ذلك يمكن الوصول الى معرفته باكتشاف عظامها لكن يستدل مما يتواجد الآن ان الفيلة كانت
أنواعا مختلفة فى كل العصور وان الزندبيل كان صنفا منها ولا يعيش الا فى الجهات الباردة اذ وجدت
عظامه على مقربة من نهر سيبريا من أعمال المسكوب وجميع ما وجد من أسنانه وأنيابه يدل انه كان
حيوانا منتصبا قال بيره كانت البطالسة تصطاد الفيلة فى تخوم الحبشة وانه يشاهد فى جزيرة
بيلاق وهى الجزيرة الواقعة قبلى اسوان الشهيرة بانس الوجود ان النيل المعبود رسم كانه أحضر فيلا
للملك فاهداه ذلك الملك الى إزيس لكن لم يعهد ان لهذا الحيوان دخل فى الديانة المصرية وصورته
اشارة هيروغليفية تقرأ عَبْ وتدل عليه وقد سميت جزيرة اسوان
عب باسمه فترجمها اليونان بلغتهم وكتبوها Elephantine = Ελεφαντινη مراعين المعنى
الأصلى لكلمة عَبْ أما العاج فانه يسمى بلغتهم عب - عَبْ - عَبْ
بَتْحُ - وكانوا يدخلونه فى أعمال الطب من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٧٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها
مسحوق العاج الجديد يمزج فى عسل ويوضع لبخة على الجرح المتيبس وفى حياة الحيوان الكبرى الفيل
معروف وجمعه أفيال وفيول وفيلة وكنيته أبو الحجاج وأبو حرمان وأبو دغفل وأبو كلثوم وأبو مزاحم

والفيلة أم شبل والفيلة ضربان فيل وزندبيل وهما كالبخاتي والعراب والجواميس والخ وبعضهم يقول الفيل الذكر والزندبيل الأنثى وهذا النوع لا يلاقح الا في بلاده ومعادنه ومغارس أعراقه وان صار أهليا وهو اذا اغتلم أشبه الجمل في ترك الماء والعلف حتى يتورم رأسه ـ والذكر ينزو في الربيع اذا مضى له من العمر خمس سنين والأنثى تحمل سنتين واذا حملت لا يقربها الذكر ولا يمسها ولا ينزو عليها الا اذا وضعت بعد ثلاث سنين وقال عبد اللطيف البغدادي انها تحمل بسبع سنين ولا ينزو الا على فيلة واحدة وله عليها غيرة شديدة فاذا تم حملها وأرادت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولدها لأنها لا تلد الا وهي قائمة ولا فواصل لقوائمها فتلد والذكر عند ذلك يحرسها ويحرس ولدها من الحيات ويقال ان الفيل يجقد كالجمل ويعظم ناباه وربما بلغ الواحد منها مائة منّ وخرطومه من غضروف وهو أنفه ويده التي يوصل بها الطعام والشراب الى فمه ويقاتل بها ويصيح كالصبي وله فيه من القوة بحيث يقلع به الشجر من منابتها وفيه من الفهم ما يقبل به التاديب ويفعل ما يأمره به سائسه من السجود للملوك وغير ذلك والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة من علو سمكه وعظم صورته وبديع منظره وطول خرطومه وسعة أذنيه وثقل حمله وخفة وطئه فانه ربما مر بالانسان فلا يشعر به لحسن خطوه واستقامته ويطول عمره اهـ باختصار

ـ عَيِ ـ قال شاباس اسم لهامة أو لحشرة لها نخز مسم *insecte ou reptile, à piqure venimeuse*

عَيَبْ ـ اسم لحية شرحناها في صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب ولعلها الحباب وهي الحية الخبيثة قال الجوهري وانما قيل لها ذلك لأن الحباب اسم شيطان والحية يقال لها شيطان قال أبو داود في باب تغيير الاسم القبيح غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل من الأنصار كان يدعى الحباب فسماه عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول وكان أبوه يكنى أبا الحباب

ـ عبنخ ـ عبخ عنخ *grenouille* عن تتمة القاموس لبروكش ضفدعة عبنو قال بيره في صحيفة ٢٤١ من قاموسه في علم الآثار ان الضفدعة كانت من المعبودات المصرية من عهد العائلة الخامسة أو قبلها وهي رمز الأزلية وبذلك يحل معنى رمزهم في التمائم

المصنوعة على صورة الضفدع وحجته كونهم تخيلوا في الضفدعة معنى الوقت والمدة الطويلة
وكتبوا بها السنة هكذا ؟ واصطلحوا عليها مدة من الدهر وعنوا بصغار الضفدع مائة
الف قال كرمون الضفدع عندهم رمز للبعث والعود الى الحياة راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب
وكانت تدخل في أعمالهم الطبية من ذلك نسخة ذكرت في لوحة ٥٣ من ورقة ابرس هذا تعريبها —
ضفدعة تسخن في زيت ويدهن بها (الحرق فانه يبرأ) — وعن الدميري في حياة الحيوان الضفدع
واحد ضفادع والأنثى ضفدعة والذكر العُلجوم ويقال للضفدع أبو المسيح وأبو هبيرة وأبو معبد
وأم هبيرة والضفادع أنواع كثيرة وتكون من سفاد وغير سفاد وليس لها عظام ومنها ما ينق
وما لا ينق والذى ينق يخرج صوته من جنب أذنيه ويعيش في البر والبحر وأول نشأتها في الماء
أن تظهر مثل حب الدخن ثم تخرج منه وهى كالدعموص ثم بعد ذلك تنبت لها الأعضاء فسبحان
القادر على ما يشاء راجع قرر

شتا ... ونسى أيضا la tortue السلحفا ωBω وبالقبطية عيش —
وستأتى في حرف الشين وكانت من معبوداتهم راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ من هذا الكتاب وتدخل
في أعمال الطب — مثلا ذكر في لوحة ٥٨ من قرطاس ابرس دواء لشفاء البياضة من العين
وتعريبه — مخ السلحفا ١ عسل ١ يوضع على العين — غيره لأزالة الحول من العين — مخ
السلحفا ١ دهان مقدس يقال له أبرع ١ يوضع في العين — غيره لأزالة البياضة من العين
وهو مسبوق بعزيمة هذا تعريبها — يوجد صياح في السماء الجنوبية تحت جنح الظلام وهيجان في السماء
البحرية والساحة ذات العماد تهدمت في الماء والملاحون في سفينة الشمس يعملون بمجاذيفهم حتى
سقطت الرؤس بجانبها من الذى يستحضر ما يجد انا الذى أستحضر ما أجد انا أتى برؤسكم وأنصب
قفاكم انا أثبت في مكانه ما قطع منكم وأحضركم لتسعدوا معبود الحمى وأنواع كل مرض مقتل بعدد
ما يوجد — تتلى هذه العزيمة على مخ سلحفا ممزوج بعسل ثم يوضع على العين اهـ غيره لأطلاق الجنين من
أحشاء المرأة — ذيل السلحفا وحفنة الجعل (أى القرحفة التى على ظهره) وزيت مقدس يسمى سفت
وعصير الشرت وزيت يطبخ معا وتلبخ به — غيره في لوحة ٢٩ لأزالة الورم المؤلم المسمى أخدو
ترس السلحفا ١ نطرون ١ زيت زيتون صابح (؟) ١ زيت السفت ١ — يمزج معا ويسخن ويدهن به

غيره فى لوحة ٤٠ لذهاب الشعر الأزرق ولحفظ الشعر ترس السلحفاء وزور (وترجمت بريش وهى فى لغتهم بَقْشُو)
طائر يسمى جنجُو - يطبخ فى زيت ويدهن به مرارا - وفى لوحة ٤٧ لأبعاد الشعر بعد ظهوره - يسحق
ترس سلحفا ويعجن فى دهن أظلاف فرس البحر ويدهن به كثيرا - فى لوحة ٧١ لأذهاب البثور من فتحة
الجرح - بيضة نعامة ١ ترس سلحفا محروق ١ سل النخل ١ - يدهن به وهذا المرهم ورد بعينه فى
لوحة ٨٦ لشفاء الخراج المنتن فى الصيف وورد فى لوحة ٨٨ دواء لأذهاب نوع من الخراج يسمى
عندهم وشش (قال بروكش انه يسمى باليونانية ρεψ x ξε η") وتعريبه - لبن امرأة قطع من
الذبيب المطبوخ جرانيت من المعدن المسمى عَنْخ - يمزج فى دردى الكتان وترس سلحفاء يجمع بمقادير
متعادلة ولا يترك فينشف ويضاف اليه وساخة حجر المسن ثم اعطه لسقوط الدم وفى لوحة
٩١ دواء لجفاف الجرح تعريبه - رأس حيوان يسمى عَمْعَمُو أُذُنْ غزال (؟) ترس سلحفاء سيكرات
يضمد به كثيرا قال عبد اللطيف البغدادى السلحفاء العظيمة هى الترسة وتسمى اللجأة وزنتها
نحو أربعة قناطير الا أن حفنتها أعنى عظم ظهرها كالترس له أفاريز خارجة عن جسمها نحو الشبر ورأيتها
فى الاسكندرية يقع لحمها ويباع كلحم البقر وفى لحمها ألوان مختلفة ما بين أخضر وأحمر وأصفر وأسود
وغير ذلك من الألوان ويخرج من جوفها نحو ربعمائة بيضة كبيض الدجاج سواء الا انه لين القشر
واتخذت من بيضها عجة فلما جمد صار ألوانا ما بين أخضر وأحمر وأصفر شبيها بالوان اللحم اهـ وفى
حياة الحيوان السلحفاء بفتح اللام واحدة السلاحف يقال لذكرها غيلم وهذا الحيوان يبيض فى البحر
فما نزل منه فى البحر كان لجأة وما استمر فى البركان سلحفا ويعظم الصنفان الى ان يصير الواحد
منها حمل جمل واذا باضت السلحفا صرفت همتها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله
الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل بحرارتها لأن اسفلها صلب لاحرارة فيه والسلحفا مولعة
باكل الحيات والترس الذى على ظهرها وقاية لها وفى المثل قالوا أبلد من سلحفاة اهـ ولعل البلادة اشتهرت
عنها نقلا عن المصريين اذ من معانى اسمها عندهم النوم

[hieroglyphs] عَيْنِيْتْ ― [hieroglyphs] فأرة E! *taupe, Maulwurf*
غيط - فـارة عميـاء أم أدراص خُلد وخلدة وجمعها خلود ومَناجِد ومَناجذ ولما كان
يشبه الفأر سموه باسمه مع زيادة عين فى أوله للفرق بينهما وخصصوه تارة بخصص الدود والثعابين

لان من طبعه نبش الأرض والسكنة فى جوفها وتارة بخصص الحيوانات لانه من جنسها وكان له خواص فى الطب ولذلك أدخلوه وأجزاؤه فى جملة تراكيب منها تركيب ذكر فى لوحة ٦٣ من قرطاس ابرس هذا تعريبه - دهن ثور ١ زيت طيب ١٩ أحشاء الخلد ١ - يسحق معا ويسخن فى النار ويوضع محل الشعر (فى العين بعد اخراجه فانه لاينبت مرة ثانية) ومنها تركيب فى لوحة ٧٤ وتعريبه - خلود ٧ زنابير ٧ حيوان أرضى يسمى أكو ٧ دقيق اللفاح الوارد من جزيرة أسوان - يطبخ فى زيت ويوضع لبخة على حبوب الخشكريشة (فانها تبرأ) ومنها تركيب فى لوحة ٨٨ وهو دواء الدم (معز ذنب جفت - مصل الدود قاله استرز) يطبخ ويسحق فى زيت أو خلد موقوذ قد طبخ فى زيت بعد تفسيخه ثم يوضع على الجرح الناشئ من كل شئ حاد شدخ الجسم أو روث حمار يمزج مع لبن حليب ويوضع على الجرح - ومنها تركيب فى اللوحة المذكورة وتعريبه لابطال السحر أيا كان - يقطع رأس جعل كبير وجناحيه ويطبخ ثم يوضع فى زيت ويجعل على السحر ومتى رغبت ذهابه سخن رأسه وجناحيه وضع ذلك فى دهن الخلد واطبخه واجعل الأنسان يشربه اهـ رواه يواخم - وفى حياة الحيوان الخلد بضم الخاء وفتحها وكسرها قال الجاحظ هو دويبة عمياء صماء لاتعرف مابين يديها الا بالشم وقال غيره فأر أعمى لايدرك الا بالشم قال أرسطو فى كتاب النعوت كل حيوان له عينان الا الخلد وانما خلق كذلك لأنه ترابى جعل الله له الأرض كالماء للسمك وغذاؤه من بطنها وليس له فى ظهرها قوة ولانشاط ولما لم يكن له بصر عوضه الله حاسة السمع فيدرك الوطئ الخفى من مسافة بعيدة فاذا أحس بذلك جعل يحفر فى الأرض قال والحيلة فى صيده أن يجعل له فى جحره فسلة فاذا أحس بها وشم رائحتها خرج اليها ليأخذها وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره ومن طبعه الهرب من الرائحة الطيبة ويهوى رائحة الكراث والبصل وربما صيد بهما واذا جاع فتح فاه فيرسل الله له الذباب فيسقط عليه فيأكله

—عف - وبالقبطية ϥⲁϥ, ϥⲁϥ, ⲁϥ ذبابة ذباب وقد تدل على نحل العسل المسمى بالقبطية ⲁϥ B, ⲁϥⲉ B, ⲁϥ راجع صحيفة ٢١٦ من تتمة القاموس لبروكش *mouche* *abeille* وفى العرف العام عف الذباب اذا تجمع على شئ وحام حوله لكن لم أر ذلك فى كتب اللغة ولعل تداول هذا اللفظ عند العامة مأخوذ من اسم الذباب فى الهيروغليفية وكان عند المصريين منشاة يهشونه بها وذكر فى لوحة ٩٧ نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وهذا

نصها [hieroglyphs]

غيره لعدم قرص الذباب (أو النحل) دهن طائر يقال له جنّو (caraua garrula) يدهن به وفى

حياة الحيوان الذباب معروف واحدته ذبابه وجمعه فى القلة أذبة وفى الكثرة ذبان وأرض مذبة

أومذبوبة أى ذات ذباب وسمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه لأنه كلما ذب آب وكنيته أبو خوص

وأبو حكم وأبو الحدرس والذباب أجهل الخلق لانه يلقى نفسه فى الهلكة وهو أصناف كثيرة متولدة من

العفونة قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزنابير والنحل والبعوض بانواعه كالبق والبراغيث

والقمل والناموس والفراش والنمل وهو يطابق لمذهب المصريين القدماء — والذباب المعروف

عند الاطلاق العرفى هو أصناف النعر والقمع والخازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب

الرياض وذباب الكلاء والذباب الذى يخالط الناس اهـ

[hieroglyphs] ـ عم ـ [hieroglyphs] ـ عمو ـ bétail , bête راجع صحيفة ٢١٨ من تتمة القاموس لبروكش

ماشية ـ مواشى ـ بهيمة ـ بهائم ـ نعم وجمعه انعام وجمع الجمع أناعيم وهى المال الراعية والأنعام

يذكر ويؤنث ـ قال الله تعالى مما فى بطونه وقال تعالى مما فى بطونها ـ ولعل أصلها الكلمة

المصرية لمشابهة اللفظ والمعنى ومذكور فى حجر رشيد هذه العبارة [hieroglyphs] عموى ـ انعام

المعبد ـ الأنعام المقدسة وترجمت فى القسم اليونانى من الحجر المذكور بهذا اللفظ ιερα ζωα

[hieroglyphs] ـ عِنْبُو ـ وبالقبطية ⲉⲛ cynocéphal, قرد ـ راجع صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] ـ عنخبت ـ [hieroglyphs] ـ عنخب oiseau طائر رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة [hieroglyph]

[hieroglyphs] ـ عنبو ـ oiseau طائر نقله ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة [hieroglyph]

[hieroglyphs]

chèvre , espèce منه ـ ماعز او نوع منه ـ عنخو [hieroglyphs] والجمع [hieroglyphs] ـ عنخ ـ [hieroglyphs]

de chèvre راجع صحيفة ٢٤٨ من تتمة القاموس لبروكش وهو من الحيوانات المصرية لوجوده مرسوما

على الآثار ـ قال هيرودوت كل الذين أسسوا هيكل جوبيتر الطيبوى أى الذى يسمونه باسم طيبوع لا يذبحون

الغنم ويضحون المعز وقال فى جهة أخرى من تاريخه ـ المندشيون وهم من المصريين (سكان مدينة تمى الأمديد)

الذين ذكرتهم لا يضحون أعنازا ولا تيوسا وسبب ذلك انهم يجعلون الاله بان من جملة الآلهة الثمانية

ويزعمون ان هولاء الآلهة كانوا قبل الاثنى عشر إلها فالمصورون والنقاشون يمثلون الاله بان كما

يفعل الأغارقة وله رأس عنز وساقا تيس وليس ذلك لأنهم يتوهمون ان هذه صورته اذ يعتقدون
انه مشابه لسائر الآلهة لكني أظهر زيادة التدقيق بتعليلي عن سبب تمثيله بهذه الصورة فالمندسيون
يحترمون الأعناز والتيوس احتراما شديدا ولاسيما التيوس وأكرامها يكرمون الذى يعتنى بها
ويبالغون في احترام التيس اذا مات أكثر مما يحترمون سواه وكلهم يلبسون عليه الحداد وكل من التيس
والاله بان يسمى باللغة المصرية منديس (راجع صحيفة ١٢٠ من هذا الكتاب) فحدث وأنا في مصر أمر عجيب
في أرض المندسيين وذلك ان تيسا ضاجع امرأة جهارا فشاع هذا الخبر بين كل الناس اهـ وكان المصريون
يستعملون بعره محروقا ومسحوقا مع الدردى الخامر لشفاء الحرق ويدخلون شحمه في نسخة نافعة لتليين
الأعضاء راجع لوحة ٦٧ و ٦٩ من ورقة إبرس ويحجه قول ابن سينا بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة
ومع الصابون والخل يوضع على العضو المحترق بشمع ودهن ورد ينفعه والبعر اليابس مجرب لحرق النار
في البدن وفي حياة الحيوان مَعَزٌ ومَعْزٌ اسم جنس وكذلك المعز والأمعوز والمعزى وواحد المعز ماعز
والأنثى ماعزة والجمع مواعز ويقال العنز وجمعها عنوز وكنيتها أم السخال اهـ باختصار وللمعز في المصرية
أسماء غير ما ذكرمنها [هيروغليفية] كاكا و [هيروغليفية] ـ تب ـ وقد شرحناها في مواضعها

[هيروغليفية] ـ عَنْ ـ قال بروكش في صحيفة ٢٦٣ من تتمة قاموسه لعلها الماعزة أو الغزال chèvre
gazelle وترجمها إرمان في أجروميته بالماعزة وقال بروكش في صحيفة ٢٦٣ من قاموسه انها
الأيل المسمى بالقبطية ⲉⲓⲉⲟⲩⲗ وبالفرنساوية cerf أما دميخن فذهب الى انها نوع من الظبى
Espèce de gazelle ـ

[هيروغليفية] ـ عُرْ ـ قال بروكش انه طائر من القواطع oiseau de passage وفي العربية يشابه لفظا
للغر فلعله هو والغرضرب من طير الماء أسود الواحدة غرة والذكر والأنثى في ذلك سواء قاله ابن سيده
Probablement il est le même oiseau appelé en arabe Ghor
Il est du genre aquatique et d'une couleur noire

[هيروغليفية] ـ عَرَعْ ـ اسم الحية المسماة Uraeus وقد شرحناها في صحيفة ١٠٩ وفسرها ماسپرو بالأصل عنم نسبت

[هيروغليفية] ـ عَرْ ـ lion الأسد الذى يقال له في العربية عَرْهَمٌ عِرْهِمٌ غُرْهُمٌ عرزم عراهم
عارن ومأواه العرين قال بروكش في صحيفة ٢٥٨ و ٢٥٩ من تتمة قاموسه لعل الأسد [هيروغليفية] يقرأ

عَرْ - وكانوا يستأنسونه فى عصر الطبقة الأولى بدليل هذا الرسم المنقول عن كتاب الدنكيلر

- غَجَى -

اسم لطائر ذكر فى صحيفة ٣٨ و ٧٩ من كتاب الأنشاء لماسپرو وذلك فى عبارة هذا تعريبها - قلبك يضطرب مثل الطائر

غَجَى اهـ فهو جنس طائر من طبعه الأهتزاز والرقص وهذا يصدق على الذعرة وهو هزاز الذنب hochequeue ولعله ما يسمى بالعصفور الدورى أو البيوتى الشهير عند العامة بابى قصادة

عَخْتَرْ - اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة

عَخَمْ - عَشَمْ - وبالقبطية ⲁϣⲱⲙ نَسْر وجمعه نُسور وأَنْسُر ويقال له نَسَّارية aigle ومع توافقه فى المصرية والقبطية لا يطلق فى المصرية الاعلى صورة رمزية فقط figure symb كذا ورد فى قاموس بروكش أما النسر فسنذكره فى نراوُ

عدو - قال بروكش انه التمساح crocodile اهـ لما كان الأنسان يتخيل طباع الحيوانات فى سالف الزمان انها الهامات الهية يترتب عليها السلوك فى طريق الصلاح وقهر الشعوب بالأحكام الصارمة كان المصريون ينظرون اليها نظر الباحث المدقق وكانوا يميرون للتمساح جانبا من العزة والأحترام سيما من كان قد تنور منهم بنور الجمعية التأنيسية وذلك انه لما شق النيل السُّبل وهشم الصخور جاء التمساح فى مجراه المعبور فلما عمر المصريون وادى النيل ونظروا الى ما كان يفعله التمساح من الأذى والتلف الزائد والفتك بهم أوقع فى قلوبهم الرعب فعدوه من الأسباب التى ينتقم بها منهم الله واستفحل هذا الأمر عندهم بتزايد الخطب منه وتكدر صفو الراحة فاضطروا الى عبادته ولما كانوا أكثر اهتماما بالديانة عن غيرهم من الشعوب سهلت عليهم العقيدة بان الأله كان يتزيى ويظهر فى كل محل ظهرت فيه الحوادث الطبيعية العجوبة للخلق فحملهم ذلك الى أن أدرجوا التمساح ضمن الحيوانات المقدسة فاعتنت به كهنتهم والطموه وربوه
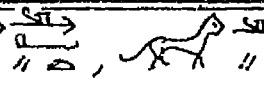
فى معابدهم راجع صحيفة ٥٧ و ١٥١ و ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وقال عبد اللطيف البغدادى التماسيح
كثيرة فى النيل وخاصة فى الصعيد الأعلا وفى الجنادل فانها تكون فى الماء وبين صخور الجنادل كالدود كثرة
وتكون كبارا أو صغارا وتنتهى فى الكبر الى نيف وعشرين ذراعا طولا وتوجد فى سطح جسمه مما يلى بطنه سلعة
كالبيضة تحتوى على رطوبة دموية وهى كالفجة المسك فى الصورة والطيب وخبرنى الثقة انه يندر فيها
ما يكون فى علو المسك لا ينقص عنه شيأ والتمساح يبيض بيضا شبيها ببيض الدجاج ورأيت فى كتاب منسوب
الى ارسطو ما هذه صورته قال التمساح كبده تهيج الجماع وكليتاه وشحمهما فى ذلك أبلغ ولا يعمل فى جلده الحديد
ومن فقار رقبته الى ذنبه عظم واحد ولهذا اذا انقلب على ظهره لم يقدر أن يرجع قال ويبيض بيضا طويلا
كالأوز ويدفنه فى الرمل فاذا أخرج كان كالحرادين فى جسمها وخلقتها ثم يعظم حتى يكون عشرة أذرع وأكثر
ويبيض ستين بيضة لان خلقته تجرى على ستين سنا وستين عرقا واذا سفد أمنى ستين مرة وقد يعيش
ستين سنة والورل والتمساح والحرذون والأسقنقور وسمكة صيد كلها شكل واحد وانما تختلف
بالصغر والكبر والتمساح أعظمها وسمكة صيد أصغرها اهـ قال بيره فى صحيفة ١٦٣ و ١٦٤ من قاموسه
فى علم الآثار كانت التماسيح كثيرة فى مصر فقلت حتى خلى منها الوجه البحرى وأخذت فى التقهقر يوما فيوما
الى الصعيد الأعلا وسببه الباخرات الجاريات فى النهر قال وكان المصريون يخافونه خوفا شديدا ويحصل لهم
منه هلع وفزع مما قد أداهم أن يتلو عليه العزائم لابعاده عنهم واكتفاء شره قال ماسبرو فى صحيفة ٩٩ من
كتابه المسمى *Lectures historiques* متى أراد الرعاة أن يعبروا لجة أو مخاضة نزل أحدهم فى المقدمة
فيستبر عمق الماء فتتبعه الماشية كما فى هذا
الرسم وفيه ترى قطيعا من الأبقار فى مقدمته
راع على أكتافه عجل وخلفه عجول يسوقها
راع آخر ومعه عصا فيه قدر ماء معلق
كما يفعل بعض رعاة هذا الزمان اذا أرادوا
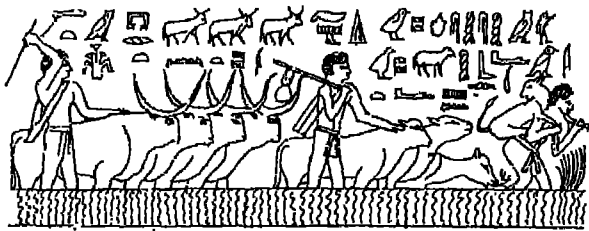
الذهاب الى مرعى لا ماء فيه ثم يلى ذلك ابقار يهشها راع ثالث بعصا معه وقبل نزولهم فى الماء يتلو
رئيس الرعاة عزيمة على التمساح هذا تعريبها — قف أيها التمساح ابن ست لا تنهش بذنبك ولا تحرك
أذرعتك ولا تفتح فمك وليكن الماء سورا من نار أمامك قف ايها التمساح ابن ست اهـ وكانوا يظنون

ان التمساح يترصدهم في المخاوض فمتى تلوا هذه العزيمة عليه كفتهم شره اهـ ولشدة ما أصابهم من خوفه أدرجوا اسمه في عزيمة بورقة إيبرس كانوا يتلونها على المصاب برمد العين ظنا منهم ان في ذكر اسمه تأثيرا لازالة الرمد وابعاده عن العيون وهذا تعريبها عن بواخر ـ أتيت لهذا الشيء ووضعته في ذلك المحل والتمساح هزيل وضعيف يقال ذلك مرتين ولعل المراد بالشيء هنا العلاج وبالمحل العين وكانوا يدخلون شحم التمساح ورجوعه في أعمال الطب اهـ قال بيره وكانوا يرمزون بالتمساح للظلام الذي يحجب شروق الشمس ولمعبودهم سبك اهـ فهو بهذا المعنى عدوهم ولذلك سموه عَدُو من العدو أي الاعتداء *Ennemi, hostile*
وسموه بأسماء عديدة لم تزل توجد في العربية بلفظها منها مَتِح وسبك راجع صحيفة ٣٠٤ من هذا الكتاب

عدو ـ قال ماسبيرو في صحيفة ١٠٥ من كتاب الأنشاء انها تدل لغة على سمكة سمينة لأن عد معناها الشحم والدهن ويقال لها بالقبطية ⲁⲧ أت فهي من مادتها واصطلاحا على سمكة لم تعلم ماهيتها وقد ذكرت في هذه العبارة [hieroglyphs]
Les poissons âd et xept - pennû des rigoles d'inondation
السمك المسمى عاد وخِتْپِنُو (المتولد) في الترع النيلية قال وقد حقق انسطاسي لسمكة الثانية في قرطاس الرابع فوجدها مكتوبة في السطر التاسع من اللوحة الخامسة عشرة بهذه الصفة [hieroglyphs] [hieroglyphs] ـــ قال وسميت في السطر الثامن من اللوحة المذكورة [hieroglyphs] هاوانا ـ اهـ

عذ ـ قال بروكش انه نوع سمك ويظهر من مخصصه انه السرطان أي التَلْطَفُون
Espèce de poisson. écrevisse?

[hieroglyph]

أآت ـ اسم لطائر ذكر في ورقة إيبرس ٩٠، E, *avis* وذلك في التذكرة الآتي تعريبها ـ علاج آخر ـ مخ الطائر آآت يدهن به بواسطة ورقة (أو عقلة من الدوالي) بحيث يجعل على موضع الشعر (لوحة ٦٤) بعد نتفه اهـ عن بواخر

أغ ـ نوع سمك ذكر في صحيفة ٧١ من جريدة السيتسزنف المطبوعة سنة ١٨٧٣ *Espèce de poisson*

وَعْتِي - اسم للأسد الموجود في المنطقة راجع رسمه في صحيفة ٢٨ و٣٠ وفي الرسم الموضوع بين صحيفتي ٢٦ و٢٧ من هذا الكتاب وفي عجائب المخلوقات في شرح كوكبة الأسد قال - كواكبه سبعة وعشرون في الصورة وثمانية خارجها والعرب تسمي الكوكب الذي على وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمي الأربعة التي في الرقبة والقلب الجبهة وتسمي التي على البطن وعلى الحرقفة الزبرة والذي على مؤخر الذنب قلب الأسد وتسميه أيضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه بالمغرب بالغدوات وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات اهـ
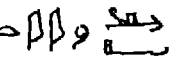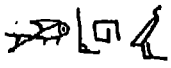
وَعْتِي - ترجم في ورقة ابرس بنوع من التيوس الجبلية E: *doreadus genus* لعله الوعل وجمعه أوعل ووعول وهو الأروى ومؤنثه الأروية وهي شاة الوحش قال لونورمان في شرح أصناف الظبي ان الأوعال ترى مرسومة على آثار الطبقة الأولى مما يدل على استئناسها في زمانهم وهي الآن كثيرة الوجود في الجبال التي بين النيل والبحر الأحمر ومرتفع مصر الوسطى وجبل الطور وتسمى

Le bouquetin beddan (Capra sinaïtica, Hemp et Ehremb

قال أمية بن أبي الصلت حين حضرته الوفاة

كل حي وان تطاول دهرا * آيل أمره الى أن يزولا

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي * في رؤوس الجبال أرعى الوعولا

قال صاحب حياة الحيوان وفي طباع الوعل أن يأوي الى الأماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع في ضرع انثى لبن امتصه والذكر اذا ضعف عن النزو أكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الأنثى انتزع المني بالامتصاص بفيه وذلك اذا احتد به الشبق وفي طبعه انه اذا أصابته جرح طلب الخضرة التي في الحجارة فيمتصها ويجعلها على الجرح فيبرأ واذا أحس بالقناص وهو في مكان مرتفع استلقى على ظهره ثم يزج نفسه فينحدر ويكون قرناه وهما في رأسه الى العجز يقيانه ما يخشى من الحجارة ويسرعان به لملوستهما على الصفاء اهـ

وَعُويِتْ - نوع من الديدان يوجد في الفضلات E. *Vermis q. d.* *vers qui se trouvent dans les excréments* وقد ذكرناه في خواص الكلب فاطلبه في صحيفة ٤٧٤

أَهَبْ - نوع من السمك عن بروكش . أهب و *Espèce de poisson.*

[hieroglyphs] - أُنش - [hieroglyphs] أُنْشَنش - وفى السلم المقفى والذهب المصفى مكتوب ٣٣١ ,ⲟⲩⲱⲛϣ الذئب فهو عين الكلمة المصرية *le loup* والذئب يقال له بالعربية أشبة وعزلاج وهزلاع وهو النحيف السريع الجرى راجع صحيفة ٤٣١ وقد نقله ولكنسون فى كتابه عن مقابر بنى حسن برسمه واسمه هكذا

[hieroglyphs] - أُنِدُ - عجل عجول *veau* (قاموس بيره)

[hieroglyphs] . أُهر - وبالقبطية ⲟϩⲱⲣ (بروكش) كلب ويقرب من ذلك فى العربية هرير الكلب أى صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر يهر بالكسر هريرا وهاره فى وجهه وعليه فقد سمى الكلب فى المصرية بحكاية هريره كما سمى أيضا [hieroglyphs] الوعوع بحكاية صوته قال لونورمان ان تعليم الصيد لبعض الحيوانات التى ينتفع الأنسان بها الآن هو فن لم يتوصل لمعرفته واتقانه الا بعض من الأمم مع انه معروف من قديم الزمان وكان أول درجة فى التمدن توصل اليها الأنسان من ذلك الكلاب فانها مع تعدد انواعها استأنست فى بعض الأقاليم وكانت أول رفيق للأنسان وعونا على مصالحه كما ظهر من الآثار والمباحث العلمية وأغلب الحيوانات التى استذلها شعوب الأمم ممن حازوا نصيبا من التمدن والحضارة اتخذوها للصيد لكن تعذر عليهم انطياعها واستئناسها استئناسا تاما يمكنهم من تسخيرها فى أى شئ شاؤا بل غاية ما توصلوا اليه من أمر انطياعها انهم جعلوها تلازم الصيادين عن رغبتها فى الغالب لا استذلالا وامتثالا رغم أنفها مثلا ترى الكلاب فى الآثار من ٤٠ قرنا قبل الميلاد انها داجنة وانها تحرس المنازل وتصاحب الصيادين والرعاة وان القدماء أبانوا لنا صورها وتعدد أنواعها والأعمال المتنوعة التى توصلت الى تأديبها بالتعليم والتدريب وأغلب هذه الأنواع القديمة توجد الآن فى مصر وفيما يجاورها من البلاد واليك بيانها

أولها الكلب البلدى ذو اللون الأشهل والبوز الطويل والأذن المحدودة والذيل الكثيف وكانت وظيفته حراسة المنازل والبهائم وترافق رب البيت والقبيلة كذا ظهر فى جميع الآثار على تنوع عصورها لكنها لم تدخل فى أعمال الصيد واستمرت على ذلك الى الآن لما فى طباعها من الكسل والخمول ومن جثثها المصبرة كثير فى المقابر القديمة لأنها كانت مرصوده هى وابن آوى مع الأنوبيس أحد معبوداتهم الأصلية فى الدار الآخرة والحارس لمقابرهم ولعل هذا النوع من الكلاب هو المسمى بالقبطية ϵⲓⲱⲟ سيوث باسم أسيوط قال لونورمان اعتاد الأثاريون الآن ان يشبهوا رأس أنوبيس فى الصور الرمزية الدينية برأس ابن آوى بخلاف اليونان والرومان فانهم يقولون انه معبود برأس كلب وفى الواقع ليس بين الرأسين كبير بون سيما وان الحيوانين مرصودان لمعبود واحد ثانيها الكلب الدنقلى وهو كالبلدى فى الخلق والطباع وتأدية الأعمال كحراسة المنازل والحقول ونحوها ولا فرق بين رؤسهما فى شئ لكن الدنقلى أصغر قواما وأطول جسما وأسرع مشيا ولونه أحمر ضارب الى السمرة ولم يزل باقيا الى الآن فى قرى النوبة وشبهه المعلم إرنبرج بنوع وحشى بنوجد الآن فى تلك البلاد وسماه *canis sabbar* أما ظهوره فى الآثار فكان قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى من عهد أن ثبت لمصر الحكم نهائيا على بلاد الكوش التى فوق الشلال الثانى

ثالثها كلب الصيد ويرى مرسوما على آثار الطبقة الأولى بدقة واتقان ويعرف الآن بالكلب السلوقى وهو كلب صيد عظيم الجرم يتواجد الآن فى الجهة البحرية من افريقا ويغاير خلقا الكلاب السلوقية الشامية وله آذان عريضة مع الاستقامة ولم يزل نوعه يوجد الآن عند الفلاحين الجائلين فى سودان مصر ويشاهد فى الآثار الموجودة حول منف امام ربوطا فى مقود أو منقضا خلف ظبى الصحارى أو التيوس البرية أو طارد الحيوانات مهولة الوطئة كالضبع والكلاب المستضبعة وكان فى أقدم العهود هو الوحيد فى فن الصيد وبقى نوعه محفوظا بدون تغيير الى عصر اليونان والرومان وفى عصر العائلة الثانية عشرة أدخلوا معه فى الصيد نوعا من الكلاب رسوم فى مقابر بنى حسن القديم

وعدمن أسمائه البصـ... وفيه لغز قاله ... والعيب قد مافى النفـ... والضمب ثم مافى الـ... داعى اجتماع داعى الكـ... فيكنيا الذكر ... ونمير وكالب وفـ... ومندر واصبع ... ثم كسيب علم ... منه من الجمع والا... والقلطى والسلوقى ... كذا النصيبى ... والسيطرها ... كذا رواه صاحب العباب والدرص والجروم ... لولد الكلب اسامى ... والسمع ... وهو أبو ... وتقول الزاهدون ... والكلب ... مثل فقام ... وكسبه ... وتضطا العوبق ... ولعوه وكذا الذراويه

ويظهر من هيئته انه أجنبي الأصل

رابعها كلب عال مرتفع القوائم طويل الجسم مرخي الآذان في رأسه شبه بالكلب المستأذب المسمى بالأنجليزية *hound* وقد يكون لونه بين البياض والسواد أو أبيض وأسمر مشرب بحمرة ودخوله مصر في عصر العائلة الثانية عشرة وكان يرغبه الصيادون ويستعملونه بدل الكلاب السلوقية في العهد القديم ويرى مرسوما في مقابر القرنة من عصر الطبقة الحديثة فنقل ولكنسون بعضا منها فنراها هاجمة على الظباء والغزلان ووحيدي القرن والضباع والثيتل والقنافذ والأرانب والثعالب والنعام والثيران الوحشية كما يتضح ذلك من هذا الرسم

خامسها كلاب قلطية قدها قصير وقوائمها صغيرة وهي نوع يسمى *basset* بالفرنساوية ولها شبه بالكلاب الأنجليزية المسماة *turnspite* لكن رؤسها طويلة وبوزها كذلك وأذنها مستقيمة

ومحدودة ويختلف خلقا عن آذان الكلاب المسماة *bassets* وشعر ظهرها أسمر ضارب الى الحمرة الفاتحة ومبرقش بنقط سمراء وبطونها بيضاء وليس لها الآن مثيل بين الكلاب ونوعها غريب ولم تظهر فى الآثار الا قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى فى عصر العائلة الثانية عشرة ثم انقرض بانقراضها فهو نوع اجنبى جلبه التجار من بقاع مجهولة ولما لم يستطع أن يعيش فى بلاد لم يتعود على هوائها هلك عن أوله وكانت أعيان ذلك العصر يرسمونه فى مقابرهم بجانب صورهم كأنه كان الأليف الذى يرافقهم فى دار دنياهم وكانوا يقتنونه زينة فى بيوتهم أو يتخذونه تسلية لهم ولأولادهم ولذلك لم يشاهد له صورة فى هيئات الصيد ولا خلف الرعاة ولا الفلاحين

سادسها كلب نادر كالثعلب شكلا وفيه شبه بالكلاب البلدية الموجودة الآن بمصر لكن شعره أشهل بنقط سمراء ضاربة الى الحمرة وقد وجد رسمه فى مقبرة بجبانة بنى حسن التى أسست فى عصر العائلة الثانية عشرة

سابعها كلب عالى القوام نقل صورته شامبليون فى لوحة ٤٣٦ من المجلد الثانى لكتابه وذلك عن مقبرة تأسست فى القرنة أيام العائلة الثامنة عشرة لكنه أغفل عن لونه

ثامنها — ابن آوى وهو نوع يظهر انه من كلابنا العادية ويوجد الآن فى سوريا ومصر وفى الجهة البحرية من افريقيا وكان يستأنس بسهولة لأنهم كانوا يأخذونه صغيرا ويربونه فى المنازل فيلازمها ويصير داجنا كالكلاب البلدية ويوجد فى مقابر الطبقة القديمة كثير من أنواعه المستأنسة مرسومة بجانب الموتى ومختلطة بكلابهم وشوهد فى مقبرة من العائلة الثانية عشرة ببنى حسن ان ابن آوى قد استأنس واشترك فى أعمال الصيد لكن كان ذلك نادرا لم يهتدانه وجد مستأنسا الا عند بعض الأفراد كما فى أيامنا ولا ارتياب فى أن القدماء استذلوه واستأنسوه أوانهم أوشكوا على استئناسه حتى انهم عدوه من حيوانات الصيد راجع صحيفة ٤٤٨ وما بعدها من هذا الكتاب

تاسعها — كلب السمع ولعل صوابه السمع الذى ذكره الشاعر فى قوله   والسمع فيما قاله المولى ※ وهو أبو خالد المكنى ويسمأه هارتمان بـ *Canis Pictus., Desmar* ويقال له بالافرنجيه *le chien hyénoïde* وبالحبشية سبير وقد وجد رسم نوعين منه فى مقبرة پتاح حتب بسقارة وهو رجل من أرباب الوظائف فى عصر العائلة الخامسة فترى فى تلك المقبرة ان الصيادين قد عادوا من القنص والكلاب معهم واقبلوا الى رئيسهم (نوم حتب) ليروه صيدهم وان هذا الرئيس قابض على مقود فيه أربعة من الكلاب السلوقية وكلبان من نوع السمع متهيئان للمطاردة والانقضاض خلف ضبعة وليس هذا الرسم وحيدا فى بابه بل يتضح من مقبرة نب حتب من رجال العائلة الرابعة ومقبرة رعنكا من رجال تلك العائلة ومقبرة أسنكف عنخ من العائلة الخامسة التى نقلها لبسيوس فى لوحة ١٤ و ١٥ من المجلد الثانى لكتابه

المسمى دنكيلران المصريين كانوا يربون أنواع كلاب السمح ويدربونها على الصيد فانتفعوا بها والسواحون يحجون هذا القول ناسبين لها الشدة والحمية متى انقضت على الظبا والغزلان ويخبرون انها تجتمع نهارا وتندفع معا إثر الفريسة بكل نظام ومن طباعها اليقظة والانتباه مما تفوق به أجود كلاب الصيد ولا يبعد عن أمة كالمصريين استبرت طباع الحيوانات ان تخضع نوع هذه الكلاب وأن تستذلها وتنتفع بها وكانت تأوى الصحراء الواقعة بين أراضى النيل المنزرعة فيما فوق الشلال الثانى فاستحضروها من تلك الجهات المتاخمة لهم فى ذلك الوقت وكانت على حالتها الوحشية ثم دربوها على الصيد الى ان تعلمت ويحجه ما يشاهد فى مقبرة پتاح حتپ الآنفة الذكر من انهم جعلوا بجانب كلب السمح المستأنس المربوط فى مقود بيد الصياد كلبا آخر من نوعه على هيئته الوحشية رسموه كأنه عائشا وسط الصحراء بين الظبا وكأن الكلاب السلوقية قد هجمت عليه أما نوعه فتلاشى فى عصر الطبقة المتوسطة ولم يرسم على آثارها وحشيا ولا داجنا وفى عصر الرومان تكلم عليه (پونپونيوس ميلا) و (سولين) فقالا انه يسمى *lycaon* وانهما لم ينظراه الا فى جهة ياتيوپيا أما الآن فلا يوجد الا فى بلاد الحبشة ومنها امتد الى رأس عشم الخير متقهقرا الى الجنوب مع بعض حيوانات أخرى من افريقيا ولما كان مستأنسا فى مصر كان يتناسل بالسفاد لانه يوجد فى مقبرة پتاح حتپ كلبتان من نوعه خلف احداهما جروها وكلتاهما متهيئتان للصيد كالكلبة السلوقية المربوطة فى مقود بيد رجل ومما تقدم يعلم ان تربية كلاب السمح واستئناسها كان قاصرا على أهل الطبقة الاولى ثم انقرضت قبل اغارة الرعاة عليها وذلك انها اخذت فى التلاشى حينما وجهت العائلة الثانية عشرة عنايتها بتربية كلاب الصيد المسماة بالفرنساوية *les chiens courants* أى الكلاب السريعة الجرى فلما وجدوها سريعة الانطباع وسهلة القبول للتعليم أثروها على كلاب السمح فاقتنوها وتركوا كلاب السمح لصعوبة تعليمها وشراسة طباعها وقد تكلم لونورمان بعد ذلك على نمر صغير رقش بنقط سوداء وهو المسمى بالفرنساوية *guépard* وباللاطينية *felis jubata* فقال انه لم يرسم رسوما على آثار الطبقة الأولى ولا على آثار الطبقة الوسطى بل وجد رسمه على آثار الطبقة الحديثة بعد الفتوحات الكبرى التى فازت بها فراعنة العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اذ شوهد فى مقابر تينك العائلتين ان النواب الذين كانوا يأتون من بلاد السودان حاملين الجزية الى الفراعنة كانوا يجلبون معهم النمور مستأنسة ومربوطة فى مقود وعليها من الزخرف عقود
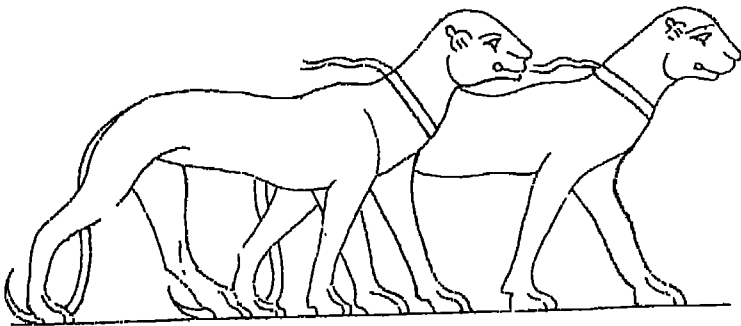
ثمينة وقد أورد رسمها دميجن في لوحة ٣ ، ١٠ ، ١٧ من نقوشه التاريخية فيتضح من ذلك ان سكان النيل الأعلى كانوا يعلمون نوع هذا الحيوان صيد الغزلان كما فعل الحبشان في العصر المتوسط وكما فعل الان بد بنو فرايب سكان صحراء الجزائر وكسكان الهند أيضا ولما كان الحيوان المذكور أجنبيا عن مصر وكان لا يرسل الاهدايا للملوك كما كان خاصا بنزاهة هؤلاء الملوك ولذلك لا يبعد انه رسم في مقابر الأعيان ضمن هيئات الصيد اهـ وفي حياة الحيوان الكلب يجمع على أكلب وكلاب وكليب وهو جمع عزيز والأكاليب جمع أكلب وفي الوافي جمع كلب كلابات والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلبات ولا تكسر والكلب حيوان شديد الرياضة كثير الوفاء وهو لا سبع ولا بهيمة حتى كانه من الخلق المركب لأنه لو تم له طباع السبعية ما ألف الناس ولو تم له طباع البهيمة ما أكل لحم الحيوان لكن في الحديث اطلاق البهيمة عليه والكلب أهلي وسلوقي نسبة الى سلوق وهي مدينة باليمن فنسب اليها الكلاب السلوقية وكلا النوعين في الطبع سواء وفي طبعه الاحتلام وتحيض اناثه وتحمل الأنثى ستين يوما ومنها ما يقل عن ذلك وتضع جراها عمياء فلا تنفتح عيونها الا بعد اثنى عشر يوما والذكور تهيج قبل الاناث وهي تنزو اذا كمل لها سنة وربما تسفد قبل ذلك واذا سفد الكلبة كلاب مختلفة الألوان ادت الى كل كلب شبهه وفي الكلب من اقتفاء الأثر وشم الرائحة ما ليس لغيره من الحيوانات والجيفة أحب اليه من اللحم الغريض ويأكل العذرة ويرجع في قيئه وبينه وبين الضبع عداوة شديدة ومن طبعه انه يحرس ربه ويحمي حرمه شاهدا وغائبا ذاكرا وغافلا نائما ويقظان وهو أيقظ الحيوان عينا في وقت حاجته الى النوم وانما غالب نومه نهارا عند الاستغناء عن الحراسة وهو في نومه أسمع من فرس وأحذر من عقعق ومن عجيب طباعه انه يكرم أهل الوجاهة ولا ينبح أحدا منهم وينبح الأسود من الناس والدنس الثياب والضعيف الحال ومن طباعه البصبصة والترضي والتودد ويقبل التأديب والتلقين والتعلم ويعرض له الكلب وهو داء يشبه الجنون واناث السلوقي أكثر تعلما من الذكور والفهد بالعكس والسود من الكلاب أقل صبرا من غيرها اهـ باختصار

خواص الكلب في الطب

دم الكلب يدخل في دواء نافع لعدم انبات الشعر في العين بعد اخراجه راجع صحيفة ٣٧١ من هذا الكتاب وجلد يدخل في تركيب نافع لازالة الرعشة راجع صحيفة ٢٧٦ وخروه ينفع من الخشكريشة تضميدا عليها راجع صحيفة ٤٤٨ وفرج الكلبة يدخل في تركيب نافع لازالة الشعر الأزرق كذا ذكر في لوحة ٦٦ من ورق ابرس وهذا تعريبه عن نواخم - ظلف حمار محروق وفرج كلبة وجزء من بزر يقال له حبت وصمغ وخرقة قماش ناعمة

(هنا نصف سطر ساقط في الأصل ولعل الساقط هو قطعة من قميص مغموسة في (زيت) والتمسيح يسمى عندهم
شَبِث (لوحة ٦٧) ودود أسود وديدان الفضلات يطبخ في زيت ويدلك به كثيرا وكانوا يستعملون أصابع
أرجل الكلب في تركيب نافع لنمو الشعر راجع صحيفة ٤٠٦ من هذا الكتاب
[hieroglyphs] أحبو – génisse عجلة قال هيرودوت كل المصريين يذبحون ثيرانا وعجولا طاهرة لكن
لا يسمح لهم ان يذبحوا العجال لانها مصونة لايزيس وهم يمثلون ايزيس هذه في هياكلهم بصورة امرأة لها
قرون عجلة كما يمثل الاغارقة معبودتهم (ايو) راجع خونسيخا في صحيفة ١٧٦ ورسم ايزيس في صحيفة ٨٦ اقال
وكل المصريين يهتمون بالعجال اكثر مما سواها من سائر المواشي وليس منهم أحد يريد أن يقبل اغريقيا في فمه ولا أن
يستخدم سكينه ولا سفوده ولا مرجله ولا أن يذوق لحم ثور طاهر ذبح بسكين أغريقي – قال برفيريوس انما حرمت
الشريعة المصرية لحم العجال وعدته رجسا لقلة البقر في مصر وكثرة منفعتها ولذلك امتنعوا عن ذبح الاناث
حفظا للنسل اهـ قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما فيطرحون العجلة في النهر أما الثور
فيدفنونه في الأرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون دليلا عليه وحكى عن الملك ميكيرينوس
المسمى بلسان الآثار منقورع وهو المؤسس للهرم الثالث بالجيزة وتكلمنا عليه في صحيفة ٣٣ من العقد الثمين
فقال بينما كان ميكيرينوس يحسن الى رعيته بكل طرق الانسانية ولا يهتم الا بما فيه سعادتهم واذا بالمنون قد
أخذت ابنته الوحيدة وكان هذا أول مصاب ذاقه فجزع عليها أشد الجزع وأراد أن يصنع لها ناووسا فاخرا
يسمو على ما سبقه فصنع عجلة من خشب جوفاء ووضع فيها ابنته ولم يدفن هذه العجلة في الارض بل بقيت الى
زماني معرضة لرؤية كل انسان في قصر مدينة صا داخل قاعة مزينة بالنفائس وكل يوم يحرقون أمامها انواع
الطيب وهناك قنديل يبقى مشتعلا وبقرب قاعة هذه العجلة قاعة أخرى منصوب فيها عدة تماثيل دالة على
سراري ميكيرينوس هذه رواية أهل مدينة صا ان لم تكن مروية عن غيرهم أيضا والحقيقة انه يوجد نحو عشرين
تمثالا كبيرا من الخشب دالة على نساء عراة لا يمكنني الحكم بحقيقتهن فلا اعلم الا ما قيل لي عنها وهذه صورته يحكون
عن هذه العجلة وعن هذه التماثيل الهائلة ان ميكيرينوس شغف حبا بابنته فاغتصبها فخنقت نفسها يأسا فوضع
ابوها جثتها في جوف هذه العجلة وان أمها قطعت أيدي جواري ابنتها لانهن سلمنها للملك وان تماثيلهن الآن المقطوعة
الأيادي تشهد بما قاسين من الآلام مدة حياتهن عقابا لهن ولا أظن في روايتهم عن غرام الملك وقطع ايدي التماثيل
الا مجرد حكايات اذ الحقيقة اني عاينت عند مشاهدة هذه التماثيل ان أيديها سقطت من فساد الخشب لتقادم العهد

عليه

عليه وبقيت الى زماني عندا قيام التماثيل أما العجلة فعليها غطاء قرمزي يسترها عدا رأسها وعنقها فانهما موهان بقشرة سميكة من الذهب و بين قرنيها قرص الشمس متخذ من الذهب وهي رابضة لا واقفة وحجمها من اكبر ما يكون من العجال وكل سنة ينقلونها من القاعة باحتفال الى محل منير وهذا الاحتفال يكون في الهيكل حيث يجتمع المصريون فيلطمون وينوحون على معبود لا يجب أن اذكر اسمه هنا وحينئذ يأتون بالعجلة الى النور وحكاية تتم في ذلك ان ابنة الملك توسلت الى أبيها عند موتها أن يريها الشمس كل سنة مرة اهـ

— أُرْدُو — نوع طائر كانت أهل منف تقيم له عبادة مخصوصة في معبدهم وكانوا يمثلونه بتماثيل يجعلون مناقيرها من الذهب راجع صحيفة ٣٩٠ من تتمة القاموس لبروكش

Oiseau adoré par les memphites qui donnaient à ses statues des becs en or.

— أشتنتو — قرد cynocephales ويقال له أيضا — أسدو — راجع صحيفة ٣٩٣ من هذا الكتاب

— أشن — pélican بلشون مثلا

سَخْتِيتْ سَتْ مْ أُشْ — محاورة ست مع البلشون من كتاب تعظيم أزوريس

أطعم الطيور طعاما راجع صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٨٣ وسمي بالقبطية ⲃⲱϫⲉⲗ ⲡⲓ ولعس بينهما مشابهة قال ابن بري في حواشيه البلشون هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين قال الجاحظ لا يزال يقعد بقرب المياه و مواضع نبعها فاذا نشفت يحزن على ذهابها واذا انقطعت وصارت محزونة سمي مالكا فالحزين عطف بيان لمالك كما يقال أبو حفص عمر

أشن — قال بيره في صحيفة ١٠٣ من قاموسه يظهر انها اسم يراد منه كل طائر وقع في الشرك واستحضروه لنتف ريشه

أتو — سمك أحمر اللون تكلم عليه الكاتب بتنيتا عند وصفه مدينة (بَارْمِسُو مْرَامُوسْ) الشهيرة الآن بمدينة رمسيس وهي الواقعة على خط السويس فقال (؟)

سمك أت الأحمر الموجود في البطحاء المسماة (ريما) للتغذى من البشنين الخنزيري — قال ماسبرو في صحيفة ١١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ انها سمكة السلطان ابراهيم

الذى يعيش فى أباطح الطينا وبقعات من *Le rouget des marais de Péluse engraissé dans le lotus* البشنين فلعله المرجان *sorte de perche?* (أو لعله البوري) *scioena merdjan* فالأول من حيث مشابهة اللون فى الأحمرار والثانى من حيث مشابهة اللفظ واللون الذهبى

أتنو *cynocéphale* قرد (بيبه)

ـ أزف ـ اسم لطائر *oiseau* (صحيفة ٣٧٤ من تتمة القاموس لبروكش) لعله الوضع أو الوصيع وهو الصعوة قال ابن الأثير هو طائر أصغر من العصفور والجمع وصعان اهـ وقال غيره أحمر الرأس والجمع صَعْوٌ وفى الأمثال أضعف من صعوة كما قالوا أضعف من وصعة *sorte de petit oiseau?*

𓃀

ـ با ـ جلد النمر *peau de panthère* (صحيفة ٤٠٦ من تتمة القاموس لبروكش) وكانت الكهنة تتشح به فكانوا يجعلونه فى الغالب على الظهر وجلد الرأس ملتفا على الصدر أو نازلا الى ما فوق البطن بحيث يرى فيه هيئة الوجه بأجمعه ويكون رباطه على البدن من أجله والذيل تاما مرسلا بهذه الهيئة والرسوم
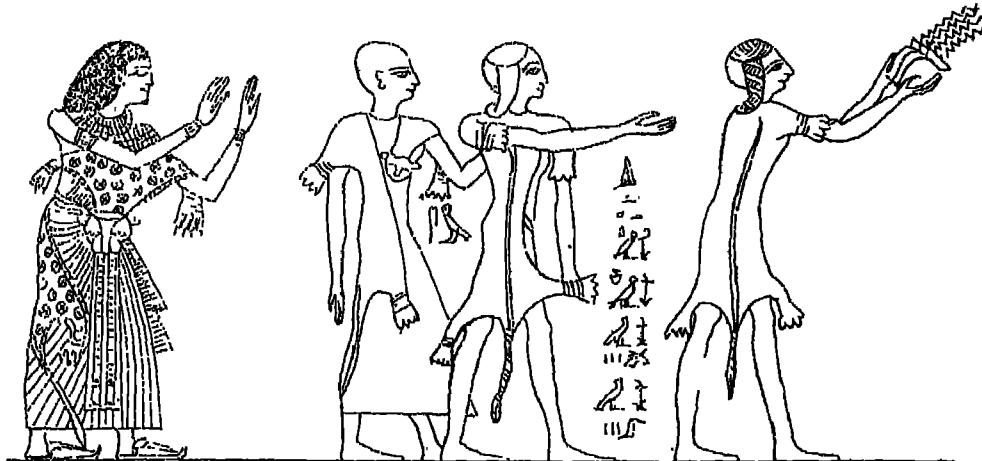
بعض الدراويش يتشح بجلود النمور وقت الاحتفالات العامة

ـ باع ـ نوع من النمور *léopard* تكلمنا عليه فى صحيفة ٤٣٠ و ٤٣١ من هذا الكتاب ورسمه ولكنسون بهذه الهيئة عن مقابر بنى حسن وهو السبنتى

بورى ـ قال بروكش انه سمك يوجد فى النيل بصعيد مصر اهـ وهو البورى ويسمى بالقبطية ⲃⲟⲣⲓ وباللاطينية *mugil cephalus* راجع برو

ماحس — باحش — ويكتب أيضا هكذا

حسا — هزبر — هزبرٌ وجمعها هزابر هزبر أسد lion (صحيفة ٤٢٢ من تتمة القاموس لبروكش) قال شاباس فى صحيفة ٢٨٨ من كشكوله الأثرى انه يطلق على السباع والضوارى وعلى كل حيوان صياد لأعظم الحيوانات البرية

باخ — او — باشو — سبنتى léopard رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة اطلب صحيفة ٤٣٠ وما بعدها من هذا الكتاب

باك — épervier (بروكش) وبالقبطية ⲡⲓ, ⲃⲁϫ باز — سودانق باشق بواشق شرحنا هذا الطائر فى صحيفة ١٧١ عند الكلام على حوريس والآن نوافيك ببعض ملحوظات عنه وهو انه لما كان من الطيور الجارحة وكان رمز الشمس المشارقة شبه الملوك أنفسهم به وكان أول من فعل ذلك الملك سنفرو من العائلة الثالثة وجعل الملك حفرع موسس الهرم الثانى بالجيزة بازا معانقا لتمثاله من الخلف وكانت الملوك تضع فوق أعلامهم بازا بهذه الهيئة

وفى العصور المتأخرة كان الباشق اشارة كتابية يراد بها المعبود واذا رسم بهذه الصورة دل على المعبودة أمنتى المرسومة فى صحيفة ٩٠ واذا رسم برأس انسان هكذا كما فى صحيفة ٦٩ عنوا به الروح راجع صحيفة ٣١٠ من قاموس بيره فى علم الآثار ولنذكر لك هنا تميمة شبه فيها الملك أسرتسن الثالث بأسد له رأس باشق وكان العثور عليها فى دهشور عام ١٨٩٤ وكان من عادتهم اتخاذ التمائم وتضمينها رموزا دينية واليك بيان ما تضمنته هذه القرعة من الرموز وهو انهم جعلوها كأيوان له عرش مرصع بنفيس الأحجار مركوز على عمودين مرصعين كذلك وتاجاهما على هيئة زهر البشنين وبينهما عقاب باسط جناحيه مخلوق من الذهب ومرصع بالأحجار وهو رمز لموت معبودة
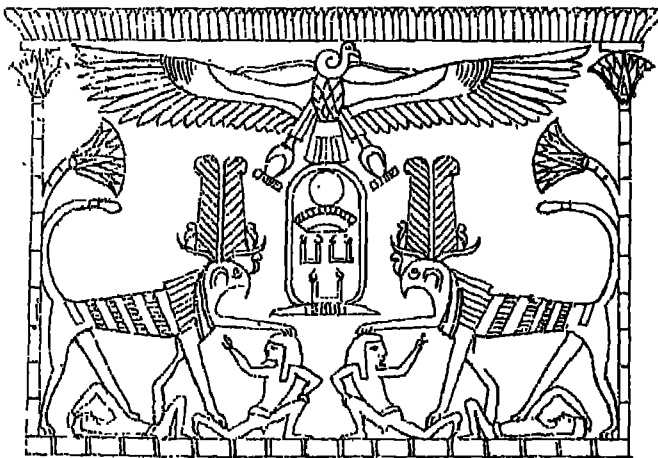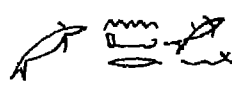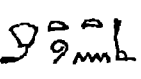
يعنون بها الأصل الذى بنيت عليه الديانة الوثنية المصرية لأن موت فى اللغة الأم وأم الشئ أصله ويخبر النصوص انه متى كان للميت تمثال من تماثيلها نال كثيرا من النعم كحفظ جثته وسلامة عظامه والتمتع بالشرب من النهر السماوى وأن يكون له جنات يغرسها فى دار النعيم المسماة عندهم ألو أى دار عليين وأن يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود راجع ص ١٣٧ من هذا الكتاب ولهذه الأسباب جعل العقاب فى رأس التميمة ثم جعل من أسفله لقب الملك اسرتسن الثالث (خَعْ كاوُرَعْ) أى الأجرام الشمسية البازغة لأن هذا الملك كان صاحب حزم وعزم نال بهما شهرة كبيرة حتى عبده قومه بعد وفاته ولذلك جعل هنا فى الدرجة الثانية بعد المعبودة نوت محفوفا برعايتها ولما كان فاتحا للبلاد العبيد الواقعة فى جنوب مصر ووسع بها ملكه ووضع فيها تخوما لا يتجاوزها أحد من بنى الأسود كما بينا ذلك فى صحيفة ٦٤ من العقد الثمين رسموه هنا على هيئة أسد شديد البطش برأس باشق كلاهما من الحيوانات الجارحة وجعلوا تحت أرجله اثنين من الأعداء قد بطش بهما فوطأهما بارجله ثم ألبسوا رأسه تاجا مركبا من ريشتى نعام وقرنى كبش ووضعوا فى جبهته حية هائلة وسببه انه لما كان ريش النعام جميلا ومتساويا جعلوه رمزا للعدالة وتوجوا به معبوداتهم فأخذ الخلق عنهم هذه العادة أما القرنان فمأخوذان عن قرون الكبش خُنُومْ الذى يشار به الى آمون طيبة والواحات وبهما نعت اسكندر المقدونى واسكندر الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه العزيز بقوله تعالى ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ورد فى تفسير هذه الآية اثنا عشر وجها ذكرها الخطيب الشربينى فى صحيفة ٢٨٢ و ٢٨٣ من الجزء الثانى من تفسيره الخامس منها انه كان لتاجه قرنان والعاشر انه رأى فى المنام انه صعد الفلك وتعلق بطرفى الشمس وقرنيها أى جانبيها فسمى بذلك لهذا السبب اهـ ومما تقدم يعلم أن جميع تمائمهم كانت مبنية على رموز وعقائد دينية

٩٥١ [hieroglyphs] بَنُو phénix, espèce de vanneau فينقس، قال حبيب بسترس المترجم لكتاب هيرودوت من الفرنساوية الى العربية حرف العرب هذا الأسم فكتبوه ققنس وسببه ان القراء التبس عليهم قراءة الخط الذى كتب به فاضطروا الى تحريفه وصوابه فينقس كدمقس قال الفيروزبادى فى قاموسه القَقَنُّسْ كعَمَلَّسْ طائر عظيم بمنقاره أربعين ثقبا يصوت بكل الأنغام والألحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه

طائر مثله ذكره ابن سينا في الشفاء وروى حبيب بسترس عن لرشي ان المتولد من الرماد دودة تستحيل فنقسا وأثبت
ذلك بعض العلماء حتى آباء الكنيسة اليونانية واللاطينية وأتوا به برهانا على القيامة اهـ وفي كتابنا المسمى ترويح النفس في
آن شمس بعض روايات لهذا الطائر منها انه كان يأتي كل خمسمائة عام مرة من جهة الغرب فيحط على معبد الشمس ومنها انه كان
يحمل معه جسم أبيه مغطى بالمر وعن هيرودوت انه كان يأتي فيحرق نفسه في جزوة نار وقودها المر والأخشاب العطرية لكي يحيى
ثانيا من رماده ويطير حاملا باجنحته فيطير نحو المشرق الى حيث يوجد وطنه اهـ ويمتاز عن غيره من الطيور المرسومة على الآثار
بريشتين رقاصتين في رأسه وهو رمز لأزوريس راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٣ من هذا الكتاب
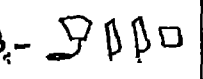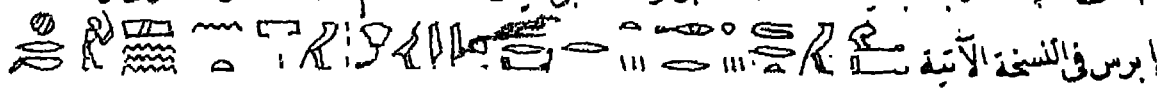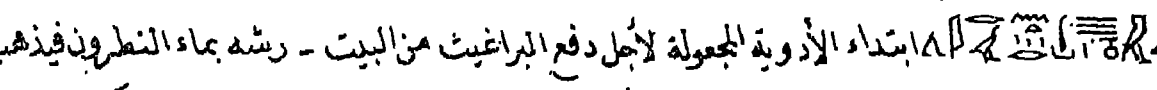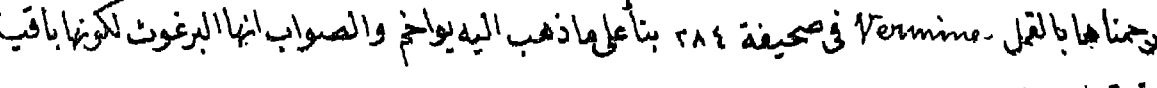
بجع - وبالقبطية - ⲟⲩⲟϩⲉ ,T عقرب وفي العصور المتأخرة كان العقرب اشارة
كتابية تقرأ بجع ويرمز بها في ديانتهم للمعبودة سلك وكان المصريون يخافونها ويقرؤن عليها العزائم اتقاء لدغها راجع صحيفة
١٧٠٨ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٤٢ و ٤٤٣ من تتمة قاموسه وصحيفة ٣٣ و ٣٠٩ و ٣١١ من هذا الكتاب واطلب
صارت في حرف الزين - قال صاحب كتاب الحيوان العقرب للذكر والأنثى لفظ واحد ويقال للأنثى
عقربة وعقربا ويصغر على عقيرب والذكر عقربان ومكان معقرب أي ذو عقارب وصدغ معقرب أي معطوف وكنيتها
أم عريط وأم ساهرة ومنها السود والخضر والصفر وهي قواتل وأشدها بلاء الخضر وهي مائية الطباع كثيرة الولد تشبه
السمك والضب وعامة هذا النوع اذا حملت الأنثى منه يكون حتفها في ولادتها لأن أولادها اذا استوى خلقها تأكل بطن أمها
وتخرج فتموت اهـ وفي فقه اللغة الشبدع العقرب والجمع سمه ويقال لدغته العقرب ولسبته وأبرته ووكعته
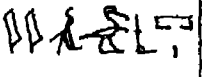
بجع -.E وتكتب أيضا هكذا بجع - ؟ crabes , ecrivisse (Zeits. 1882, s. 70)
لعله السلطعون وجمعها سلاطعين وهو السرطان الذي يجمع على سراطين راجع - رسيف - وذكر في
لوحة ٤٧ ان تحف هذا السمك يدخل في دواء نافع من صداع الرأس وفي لوحة ٦٥ يؤتى بعدة ملزات من السراطين وتجعل في
قدح يقال له حنو ثم توضع على رأس الأنسان اذا كان به شعر أزرق فتذهبه وورد في لوحة ١٠٥ تعريف عن داء الخنازير الذي
يصيب رقبة الأنسان وتعريبه اذا أصاب داء الخنازير انسانا بالقفا وتولد عنه غدة ومادة صديدية ومكث سنين أو شهورا
والصديد يتماوج في الغدة كليونة جسم السرطان (بجعو) أو بطن العقرب العظيم (؟) فقل عند ذلك انه داء الخنازير واني
سأدفع هذا الداء (أي واني قادر على شفائه) اهـ ولعل هذا السمك يصدق على البياح بكسر الباء مخففا وهو ضرب من السمك
وربما فتح وشدد قاله الجوهري وفي الهيروغليفية بجعو بمعنى اصطاد الطير أو السمك و
سمك ويقال له بالقبطية ⲟⲩⲟϩⲉⲓ, ⲟⲩⲟϩⲉⲉ و مر بجع - رئيس السماكة والبياحة شبكة السمك ولعل

أصلها في المصرية [hieroglyph] بحع وأصل المادة في العربية باح بَيَّحَ بمعنى قطع اللحم قطعا صغيرة couper la viande en petits morceaux وهي مأخوذة في الهيروغليفية من [hieroglyph] بج [hieroglyph] بحوى بمعنى قطع dépecer , couper

ومنها البح أي الذكر ورد في المصرية [hieroglyph] بج بهذا المعنى والبح طائر مملو ويشبه البط ولعله هو المسمى بالمصرية [hieroglyph] بحن massacrer والمبيح الأسد [hieroglyph] بحو وبَيَّح اللحم قطعه وقسمه وأصلها في المصرية [hieroglyph]

وفي الهيروغليفية [hieroglyph] بحنو الضبع hyène وهو من السباع وقال بروكش في قاموسه ان [hieroglyph] بح

مثل [hieroglyph] بخ ومعناها نصب أقام فتح dresser , arborer , ouvrir وأباح في العربية بمعنى أفشأ السر وأظهره

ومما تقدم يعلم ان أغلب الكلمات التي سردناها في المصرية والعربية مشتقة من مادة واحدة هي [hieroglyph] بخ فلا يبعد اذن أن

[hieroglyph] بحع هو البياح

[hieroglyph] بحيو - الضبع hyène الضبع والانثى ضبعة لأن الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والأنثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى مثل سبع وسباع كذا قاله الجوهري وان أردت تثنية الذكر والأنثى قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع لا على لفظ المذكر الذي هو ضبعان فرارا مما كان يجتمع من الزوائد لو ثنى على لفظ المذكر وقال بعضهم الضبع يطلق على الذكر والأنثى وتصغيره أضيبع ومن أسمائه جيل وجعار وحفصة ومن كناها أم خنور وأم طريق وأم عامر وأم القبور وأم نوفل والذكر أبو عامر وأبو كلدة وأبو هنبر والضبع تحيض كالأرنب تقول ضحكت الأرانب ضحكا أي حاضت وتوصف بالعرج وليست بعرجاء وانما يتخيل ذلك للناظر ومولعة بنبش القبور

لكثرة شهوتها للحوم بني آدم ومتى رأت انسانا نائما حفرت تحت رأسه وأخذت بحلقه فتقتله وتشرب دمه وهي فاسقة لا يمر بها حيوان الا علاها وتلد من الذئب جروا يسمى العبار والثغر للسباع وكذا ذات مخلب بمنزلة الحياء من الناقة اهـ ملخصا من كتاب حياة الحيوان ـ والضبع أصلية في مصر وترسم كثيرا على الآثار اما برقشة أو مخططة مما يدل على تباين أنواعها وورد في مقبرة أمنحيب رسم ضبع تقتتل مع صيادها بهذه الكيفية المرسومة هنا عن صحيفة ٢٧٧ من الكراس الثاني المجلد الخامس من كتب الأرسالية الفرنساوية الأثرية بمصر وكانوا يصطادونها من صحراء العرب بهذه الكيفية التي نقلها ولكنسون عن مقابر طيبة

بحش ـ عجل veau (بروكش)

راجع صحيفة ٤٣٣ وما بعدها من هذا الكتاب

باجا ـ Pe tédrodon فهاقة (پيرع؟)

وهي سمكة غريبة ومستطيلة ومن خاصيتها أن تملأ جوفها هواء فتنتفخ وتطفو على سطح الماء فتنقلب على ظهرها لانتفاخ بطنها وثقل ظهرها وتبقى هكذا فيكون شكلها ككرة مشحونة بالشوك فيبقيها كما يبقى القنفذ شوكه والفقاقة تأتي الى مصر في زمن الفيضان فيلقيها الفيضان الى الشاطئ فاذا انتضب الماء تركها يلتقطها الناس فيجدون فيها كثيرا من الغذاء وكذا تبحث عليها الطيور والأولاد ويتسلون بها فيراعونها ويغمسونها في الماء ويلقونها بالأحجار وبعد موتها ينفخونها ويسلخون جلدها بالسهولة وبعضهم يزعم انها صوت

ـ باسو ـ باش ـ باسا ـ ويقال له أيضا باش ـ قال بروكش في صحيفة ٤٤٧ من تتمة قاموسه انه Leopard ou Cynaelurus gattattus وجاء في صحيفة ١٠ من جريدة السيتشرفت بهذا الرسم باسو ـ وترجم بهذه الكلمة felis cynailurus وترجمه شاباس بالسبنتي والسبندى وهو النمر الجرئ والأنثى سبنداة léopard وقد سمناه في صحيفة ٤٧٤ من هذا الكتاب

بجاسو ـ قال شاباس في صحيفة ١٣٣ من قرطاس السحر انه Espèce de quadrupède sauvage : léopard نوع حيوان وحشي من ذوات الأربع لعله السبنتي فان صح ذلك كان هو عين الكلمة السابقة

ـ بني ـ cynocephale (بش) قرد

ـ بتو ـ وبالديموطيقية بتو ـ باطي (بلطي؟) Chromis Nilotica

راجع صحيفة ٤٣٩ من قاموس بروكش قال وكان نوع هذا السمك محرما في قسم ليقوپوليتس بدليل هذا النص

— بُوتِفْ نِحِي رِمْ — حرم عليه السمك كما حرم أيضا على أهل القسم الخامس عشر من الوجه البحرى بدليل هذا النص بوتف نعر — حرم عليه السمك نعر لأن أصلها بتو وبالقبطية BOT بمعنى بغض مبغوض كما قاله دفيريا فى صحيفة ١٦٣ من ورقة تورينو وفى صحيفة ١٣٨ من قاموس پيره عن بروكش ان بتو سمك نيلى poisson du Nil لعله البطس وهو نوع من السمك له مرارة يكتب بها الكتب فاذا جففت قرئت فى الظلام كما تقرأ بالنهار فى ضوء الشمس ذكر ذلك صاحب المعطار

بَتْنْتُو — اسم نادر لقرد مقدس cynocephale sacré (بروكش)

— بَدُو — اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة
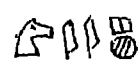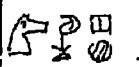
— بَاى — قال بروكش انها اسم لكل طائر — oiseau, volatile

— بَعِدْ — طائر ذكر فى ورقة هريس نمرة ١ وعن بروكش انه برادف بَا فى المعنى وانه كان يقدم قربانا فلعله البط ؟ Canard

— پى — وبالقبطية ⲫⲉⲓ, ⲡⲓ برغوث — براغيث — puce , Floh وقد ذكر فى لوحة ٩٧ من ورقة ابرس فى النسخة الآتية

ابتداء الأدوية المجعولة لأجل دفع البراغيث من البيت — رشه بماء النطرون فيذهب وقد ترجمناها بالقمل Vermine فى صحيفة ٢٨٤ بناء على ما ذهب اليه بواخم والصواب انها البرغوث لكونها باقية فى القبطية بلفظها

— پِبَاى — وقرأها بواخم پِرْبَاى پَايِتْ Avis vel insecte nomen E اسم لطائر أو لحشرة

پنى — پِنُّو — وبالقبطية ⲡⲓⲛ , mus , rat وبالعربية البرّ الفأرة فأر وقد ذكر فى لوحة ٩٨ من ورقة ابرس ضمن نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب واليك نصها

— المعنى —

غيره لعدم هجوم الفيران على الأشياء — دهن قط يجعل على جميع الأشياء (فانه يبعدها) — وورد فى مقبرة (خنوم حتپ)

الموجودة في بني حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة رسم الفار واسمه پنو هكذا والقط باسمه
ورسمه هكذا مات ـ وان القط يترصد للفار ليغتاله وقد نقل ذلك شامپوليون في لوحة ٤٢٨ في الجزء
الرابع من آثار مصر والنوبة والفأر بالهمزة جمع فأرة وكنية الفأرة أم خراب وأم راشد ومكان فئر أي كثير الفار
وهي نوعان جرذان وفئران وكلاهما له خاصية السمع والبصر وليس في الحيوانات أفسد من الفار ولا أعظم أذى منه
لأنه لا يأتي على شئ الا أتلفه وهي أصناف الجرذ والفأر والبجاني والعراب ومنها اليرابيع والزباب والخلد فالزباب صم
والخلد عمي وفأرة البيش وفأرة الابل وفأرة المسك وذات النطاق وفأرة البيت وهي الفويسقة التي أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بقتلها في الحل والحرم وحكى هيرودوت انه لما أتى سنحاريب ملك العرب والاشوريين وهاجم مصر
بجيش عرمرم امتنع رجال الحرب عن الدفاع فتحير عند ذلك الملك سيثوس ودخل الهيكل وجعل يبتهل وينوح أمام
تمثال الاله ليفرج عنه ما أحدق به من الخطر والكرب العظيم وبينما هو يشكو سوء حظه أخذته سنة من النوم
فرأى في منامه ان الاله يشجعه ويعده بان لا يمسه سوء لو توجه للقاء العرب وأن يمده بنجدة من عنده فاستبشر
سيثوس بهذه الرؤيا ووثق بصدقها فخرج من حينه في مقدمة القوم الذين أراد والحرب وكانوا زمرا من التجار ومن أرباب
الصنائع والحرف ومن الرعاع ولم يوجد بينهم أحد من رجال الحرب فلما وصلوا الى بيلوسة مفتاح الديار المصرية في ذلك
الوقت عسكروا هناك وفي تلك الليلة انتشرت في معسكر الاعداء الوف مؤلفة من اليرابيع اتلفت الخوذ والقسي
وسيور التروس فاصبح العرب وليس عندهم سلاح يدافعون به فهلك اكثرهم بالهزيمة والى الآن يشاهد في هيكل فلكانوس
تمثال من حجر يمثل الملك سيثوس وعلى يديه يربوع وكتابة هذا معناها ـ أيا علمت من النظر الي فالزم احترام المعبودات اهـ
پنپنو ـ البني وفي الخطط الفرنساوية البني le cyperin ; Cyprinus lepidotus
و سمك العبيدي l'oxyrhynchus كان لها عبادة عامة في مصر كذا رواه استرابون وذكر Cyprinus binny
بتشالاك انه وجد في مقابر طيبة جملة أسماك من نوع البني كلها مصبرة بكل اتقان ومدرجة في عصابات كثيرة وموضوعة
في علب منقوشة الظاهر صنعت على شكل السمك

پرو ـ سمكة شرحها بروكش في جريدة السيدتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ فقال انها عين الكلمة القبطية
Venus, mendax, falsus ـ ⲉⲡⲣⲁ وقال في صحيفة ٤٧٦ من قاموسه انها تنوب احيانا عن
برت ـ ثم قال في تتمة قاموسه انها تقرب من الكلمة القبطية ⲫⲟⲣⲓ mugil cephalus البوري
پخت ـ lionne لبوة (قاموس پيره) واسم المعبودة شرحناها في

وحشى نحو [hieroglyphs] ـ تاوتزو ـ وحوش البلاد Les bêtes fauves des pays
راجع صحيفة ٥٢٥ و ٢٢٦٠ من تتمة القاموس لبروكش والظاهر ان هذه التسمية مأخوذة من حكاية صوت الأسد
[hieroglyphs] ـ تماو ـ gazelle (شاباس) غزلان لعلها المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية
والجمع مهوات وهى أشبه شئ بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل فى سمن المرأة وجمالها والمها
مرسومة فى صحيفة ٤٧٢ من هذا الكتاب راجع [hieroglyphs] ماأو ـ
[hieroglyphs] ـ مافت ـ [hieroglyphs] ـ تمافد ـ حيوان من ذوات الأربع ـ لعله الفهد وهو الوسق
lynx ; quadrupède لكن ليس بين هذا الاسم وبين اسمه القبطى ϪⲈϪⲪⲎⲤ ــــ مشابهة وانما بينه وبين
الفهد بالعربية بعض المشابهة بنقص أوله وهو [hieroglyph] ـ ما ـ ولهذا الحيوان حكاية فى الباب الرابع والثلاثين من
كتاب الموتى
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ـ ماجيسى ـ [hieroglyphs] ـ ماجسا ـ [hieroglyphs] ـ
ماجش ـ وفى لغة [hieroglyphs] باجش ـ lion fauve مزعفر أى أسد وحشى وترجمها بروكش
فى صحيفة ٥٣٦ من تتمة قاموسه بلبوة lionne ـ قد تكلمنا فى صحيفة ١٢٨ على اعتقادهم فى السبع
وسنذكر لك هنا ما قاله پيره فى صحيفة ٣٠٢ و ٣٠٣ من قاموسه فى علم الآثار وتعريبه يحتمل ان المصريين
كانوا يصطادون الأسود من جنوب الفلسطين ومن النوبة قال ويوجد فى قاعة التاريخ المصرى بمتحف اللوفر
جعل مؤشر عليه بعدد ٥٨٠ عليه نقوش دالة على ان الملك امنوفيس الثالث اصطاد مائة أسد واثنين فى العشر
سنى الأولى من حكمه قال ماسپيرو فى صحيفة ١١٦ من كتابه المسمى بما معناه المطالعات التاريخية ان الصيادين
كانوا عرضة للأخطار لأن الأسود والنمور وغيرها من سباع الحيوانات كانت كثيرة فاذا التقت بصياد وكان
وحيدا افترسته الا ان لم يكن قد اتخذ الوسائل الواقية وقد قلت الأسود لتولع الفراعنة بصيدها وشغفهم
باقتناصها قال پيره ويظهر ان الأسد كان سهل الاستئناس قريب المؤالفة بمصر اكثر منه عن غيرها لأنهم كانوا
يعلمونه مطاردة الحيوانات الوحشية وملازمتهم فى الحروب حتى ان بعض الفراعنة كان يأخذ معه وقت الحرب أسدا
الداجنة ليستعان بها فى الهجوم على الأعداء لما لها من الأرهاب والفزع كما فعل رمسيس الثانى فى واقعة الحيثيين
قال وفى عصر العائلة الثامنة عشرة اتخذوا الأسد كناية عن شجاعة الملوك فنقشوه على الخواتم بجانب طغرآت
الملوك على هيئة انه قد جندل عدوا للملك المزبور اسمه على الخاتم كما يشاهد ذلك فى الآثار المحفوظة داخل المقصورة

الثانية فى قاعة التاريخ بمتحف اللوفر وقد لقب الملك أمنوفيس الثالث نفسه بسبع الملوك [hieroglyphs] وكان أهل الصناعة يصورون الأسد ويعنون به السعادة النادرة من ذلك الأسد المنقوش على التمثال الذى نصبه تحوتمس الثالث بجانب محراب الكرنك تذكارا للملك أسرتسن الأول والأسد الجميل المتخذ من حجر البلاط الموضوع الآن فى قاعة السرابيوم بالمتحف الآنف الذكر والظاهر انه صنع فى العصر الأخير من حكم الملوك الصاويين قال شامبوليون فى صحيفة ٥٢٨ من كتابه المسمى Notices ان وسامات الشرف التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم مكافأة لهم على أعمالهم هى عقود ذهبية يشاهد فيها أحيانا أسدان وذبابتان اهـ ومنه يستدل على ان الوسامات كانت على نوعين وسام الأسد ووسام الذبابة قال بيره ليس لى علم بنيشان الذبابة أما نيشان الأسد المتخذ من الذهب فكثير سيما عند أرباب المناصب فى عصر العائلة الثامنة عشرة وكانوا يفتخرون بنواله مكافأة على أعمالهم

وورد فى قرطاس هرديس السحرى الذى ترجمه شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المصرى باب عنوانه سد الأسوار وتعريبه ـ أنا أسد أسوار أمى ـ المعبودة رنّو ذات الساقين ـ و (أسوار) حو أنا أقيم فى الخلاء وحوريس يطوقنى اياه ـ أنا معتمد على تأثير الكتابة العظيمة ـ التى وضعت اليوم بين يدى ـ لأنها تسحر الأسود وتقهر البشر ـ وتسحر البشر وتقهر الأسود ـ وتلجم فم الأسدان والضبعان والكلاب ـ ورأس جميع الحيوانات ذات الذيل الطويل ـ التى تقتات من لحم الانسان وتشرب من الدم ـ وتلجم فم النمر ـ وتلجم فم السبنى ـ وتلجم فم القط البرى ـ وتلجم اللبوة ـ وتلجم فم (كل) جاسوسة ـ وتلجم فم سخت الطيبة ـ وتلجم فم الغضوبة ـ وتلجم فم البشر ـ و (فم) جميع الحاسدين ـ حتى تعطل أعضاءهم ـ وتؤثر عليهم فلا يستطيعون تحريك لحومهم ولا عظامهم ـ بل تبقيهم ـ فى الظل ـ محرومين من النور ـ ولا تنيرهم ـ فى أى وقت من الليل ـ شاتا بوتا ! أرتا بوتا ! ـ أنت الحارس العظيم السلام (عليك) السلام عليك

يفهم من هذه العزيمة انه كان يتلوها كل من أقام فى الخلاء لكى يأمن بسرها على نفسه من سباع الحيوانات ومن البشر ومن بعض المعبودات المؤذية كسخت ومن كل حاسد ومن كل امرأة جاسوسة أو غضوبة وانه يتوسل (بشاتا بوتا) و (أرتا بوتا) وهى أسماء مجهة لبعض جان البتة مما نسميه الآن بالأسماء السريانية وكانت كثيرة الذكر فى عزائمهم

وهناك صنم خرافى يعرف الآن بأبى الهول يصورونه بجسم أسد ورأس انسان مشيرين بذلك الى اجتماع القوة بالعقل

وهو من أبدع الآثار المصرية وأقدم الأعمال البشرية وأعظم تماثيله حجما الصنم الموجود قبلي هرم خوفو بالجيزة وكانت
صناعته قبل الهرم أى فى مبدأ تاريخ مصر ولم يعلم اسم الصانع له أما كيفية عمله فانهم استحسنوا فى سطح الجبل
صخرة عظيمة صالحة لابداع شكله ثم شرعوا فى
صناعته نحتا كما هى عادتهم فى المسال والنواويس
ونحوها مبتدئين بتفريغ نفس الصخرة ولا يخفى
ما فى ذلك من الأتعاب والمشقة لجهلهم
قطع الأحجار باللغم فى ذلك الوقت ثم ابتدؤا
فى تصوير الرأس وتشكيلها ثم فى جيده ثم فى جسمه
فارجله وهكذا حتى توصلوا الى ايجاده من
صخرة واحدة الا بعض مواضع منه مثل الأظافر
مثلا فانهم جعلوها من أحجار ابتنوها وقد
قيس مرارا فوجد طوله تسعة وثلاثين مترا
وارتفاعه تسعة عشر مترا وسبعة وتسعين
سنتيمترا واذنه مترا واحدا وثمانين سنتيمترا
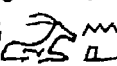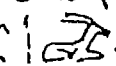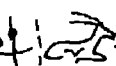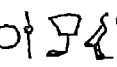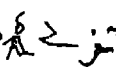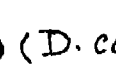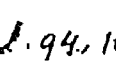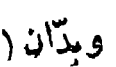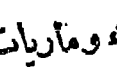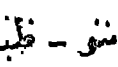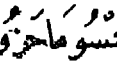
وانفه مترا واحدا وتسعة وسبعين سنتيمترا وفمه مترين وتسعة وثلاثين
سنتيمترا وأكبر عرض فى وجهه أربعة أمتار وخمسة عشر سنتيمترا وارتفاعه
من رأسه الى فمه سبعة عشر مترا وهو اكبر الأصنام التى عكف المصريون على
عبادتها وصنعوا له تماثيل كثيرة بعضها كبير مثل السباع وبعضها صغير قدر الخرز وكانوا يزينون بالكثيرة
مداخل المعابد والهياكل كمدفن العجل أبيس مثلا الموجود بسقارة فان مدخله كان محلى بصفين من تماثيله
نقل بعضها سريت الى متحف بولاق ولا تزال حتى الآن موجودة أمام قبرم بمتحف الجيزة والمصريون يسمون
هذا التمثال [hieroglyphs] حو وسمى فى خطط المقريزى بلهوية وبلهيت وهو رمز عن الشمس الشارقة
المسماة حُورْمَخى ومنه أخذ الأسم اليونانى حورمخيس وسبب ذلك ان المصريين كانوا يعبدون الشمس وقت
شروقها وزوالها وغروبها فارادوا كما هى عادتهم أن يبدعوا لها تمثالا دالا عليها وقت الشروق لكى يتعبدوا

صناعة تماثيل أبى الهول وصقلها

كيفية التقرب بالقربان لأبي الهول

اليه فيقربهم الى الههم زلفى فصنعوا هذا التمثال الهائل وهرعوا الى عبادته وقت شروق الشمس وكانت عليه الرمال فلما أزيلت من فوق جسمه ظهر في صدره حجر كبير من الصوان الأحمر ارتفاعه أربعة عشر قدما وفي فاتحته صورة الملك تحوتمس الرابع مرسوما على اليمين على هيئة المتعبد لابي الهول وعلى يساره رسم الشمس ويلي ذلك نقوش مؤرخة في اليوم التاسع عشر من هاتور للسنة الأولى من حكم هذا الملك تفيد انه لم يوفر شيأ لتحسين مدينتي منف وآن شمس ولاجراء الجوائز على المعابد ولانشاء الهياكل وصناعة التماثيل للمعبودات وتصفه بالقوة والشوكة بين الدول ومن أجمل عباراته خطاب منصوص في آخره على لسان أبي الهول يخاطب به الملك ويقول له ما معناه — اكلمك بنفسي كما يكلم الأب ابنه فانظرني يا تحوتمس يا ولدي أنا أبوك حور محي توم أعدك بأن تملك سائر الأرض في طولها والعرض وأن يطول عمرك سنين مديدة اهـ ويشاهد الآن حول تمثال أبي الهول سور من الطوب اللبن يحيط برحبة واسعة فيها من الجهة الشرقية سلم عريض صنع البتة هو والسور في عصر اليونان أو الرومان لمنع إهالة الرمال ويوجد أمام نفس التمثال البديع المثال مذبح من حجر الصوان كانوا يتقربون عليه بالقرابين ومن جهته القبلية الى الشرق معبد مبني بنحيت الصوان قال ماسبرو في صحيفة ٥ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ان بناءه كان بعد أبي الهول وبكشف الرمال المتراكمة أمام هذا المعبد ظهر طريق مبلط بينه وبين الهرم الثاني وبالجملة فانهم كانوا يرسمون أبي الهول على رؤس بعض المسال مثلا في مسلة نيورك بأمريكا التي ١ نقلت من مدينة آن شمس نرى الملك تحوتمس الثالث أمام أبي الهول متقربا اليه بقدح من نبيذ كما نرى في هذا الرسم

ماحز — ماحز

ماأوحز — ماحز — ماحز — ماسر

راجع صحيفة ٢٦٣ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ورد انه نوع من الظباء كان يقدم قربانا فى دندرة كما ذكر ذلك فى صحيفة ٥٠٨ من قاموسه واليك مثالا مؤيد النوعه وهو [hieroglyphs]
بحسو ماحز ونو – ظباء وماريات وبدان (D. cal. 94, 10) واليك مثالا آخر [hieroglyphs]
[hieroglyphs] ماوحز بحسو – ماريات وظباء وذكرت هذه الكلمة فى ورقة هرليس بمعنى ضحية والمارية هى البقرة الوحشية espèce d'antilope; أما بروكش فترجمها بالمعانى الآتية l'antilope blanche

فكلمة oryx, leucoryx مأخوذة فى اليونانية من λευχος بمعنى أبيض ومن ορυξ بمعنى ماعزة وهى اسم لنوع من ظباء الهند الذى يرسم على الآثار بهذه الهيئة وكان المصريون يقتنونها فى عصر الطبقة الأولى والوسطى بعد استئناسها ورسموها لنا داجنة بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن الطلب بحس

[hieroglyphs] ماأنو – ترجمها ماسبرو فى صحيفة ٥٥ من كتاب الإنشاء بمعنى oryx, leucoryx de Blainville أى جنس ظبى هندى حسبما قاله هارتمان فى صحيفة ٣٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٤ أما ماسبرو فقال ان [hieroglyphs] ماأنو – و [hieroglyphs] ماأو – هما نوعان من جنس الظباء متقاربان لبعضهما من حيث الخلق وقال بروكش فى صحيفة ٥٤١ من تتمة قاموسه ان ماأو – المذكورة فى ورقة السطاسى الرابعة ½ تدل على الحيوانات الوحشية les bêtes fauves
[hieroglyphs] ماس – وبالقبطية T, ⲙⲁⲥⲓ ⲉ
B. ⲙⲁⲥⲉ وباليونانية ⲙⲁⲍⲉ – veau, vitulus, saurus, bos, catulus
عجل راجع صحيفة ٥٨٩ من قاموس بروكش ولعل المراد منها العجل المعلوف – veau engraissé

- ماتى - عقرب scorpion (بروكش)

- مَاث - - مَاتى - راجع - ما - فى صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

- مَاعُو - ترجمها ماسبرو فى صحيفة ٦١ من كتاب الأنشاء بمعنى سمك نتن poisson pourri أو لحم نتن viande pourrie

- مغنثوى - الثعبان (بروكش) les 2 serpents

- مو - اسم لطا نرذكره ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة

- منا - نوع من بنى آوى espèce de chacal مثلا الثعالب وابن آوى فى بحيرة مانو راجع صحيفة ٥٩٩ من تتمة القاموس لبروكش

- منا - الطلب - من - و منت وصحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب

- مناعْث - بقرة حلوب vache laitière , vache à lait (بروكش) وأصل مادتها منع - منعى - بمعنى أرضع ربى nourrir - منع nourrice , celle qui fait l'éducation, gouvernante وبالقبطية ⲙⲟⲛⲓ ,ⲙⲟⲟⲛⲉ gouverneur ومنها منعت خوفو - أى مدينة مرضعة الملك خوفو مؤسس الهرم الأول الموجود فى الجيزة وهى من أعمال القسم السادس عشر من الصعيد وتعرف الآن بالمنيا وتسمى بالقبطية ⲧⲙⲟⲟⲛⲉ ومن هذه المادة اشتقاقات كثيرة توجد فى العربية بلفظها كالمنيا أى المرفاء فانها تسمى بالمصرية - منا - - مناوُ وبالقبطية ⲙⲟⲟⲛⲉ port, وكالصنم مناة الذى ذكرناه فى صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب وكالمنى والمنية منات - بمعنى mort, enterrement وكالمنا والمَنَاةُ كيل أو ميزان ومثنى منوان ومنيان ويجمع على أمناءٍ وأمنٍ ومُنِىّ وهو رطلان ويقال له بالمصرية من poids de deux livres, quantité déterminée ويوجد غير ذلك اشتقاقات أخرى لا يسعنا سردها هنا اما كيفية حلب الأبقار فقد رسمناه فى صحيفة ٤٢٣ من هذا الكتاب

- منمن كلمة وجدت بهذه المخصصات فى حجر اسكندر الثانى المحفوظ بمتحف الجيزة فأولوها بمعنى الحيوانات الكبيرة الجحم le gros bétail كالبقر

والغنم

والضائنة والماعزة والحلاليف والحمير فهى الماشية وأصل مادتها [hieroglyphs] منين بمعنى مشى وتحرك وذكرها بروكش فى صحيفة ٦٠٠ من تتمة قاموسه بهذا الرسم [hieroglyphs] منمن قال وهى أصل للكلمة القبطية PEϤⲘOONE وباليونانية νομας errant, celui pâture بمعنى الذى يرعى والهائم ومذكور فى ورقة هرس المؤشر عليها بعدد ١ هذه العبارة [hieroglyphs] Je conduisis leur troupeau jusqu'à Dispolis, en les lui consacrant comme bétail de pacage pour toujours. أوصلت مواشيهم الى مدينة أمون (أى مدينة طيبة وجعلتها له أنعاما راعية الى أبد الآبدين وكان المصريون يهتمون بتربية هذه الدواب التى عليها ثروة الأهالى من فلاحين وتجار ولكل نوع منها رعاة مخصوصة ولكل فرقة من الرعاة رئيس مسؤل عنها وكانوا يتغالون فى حسن تربيتها سيما البقر فانهم كانوا يعتنون به وفى عصر الطبقة الأولى كانوا مشغوفين برسم السوائم على قبورهم فترى صاحب المقبرة اما جالسا على عرش أو واقفا ومتكئا على عصا وأمامه مواشيه وفلاحوه وحقوله ونعمته التى كان فيها فاكها فى دار دنياه ففى هذا الرسم المنقول عن أثر وجد فى طيبة ونقل منها الى متحف الأنكليز يرى ان الرعاة أقبلوا الى الكاتب فسجد رئيسهم أمامه ووقفت الرعاة على هيئة الخضوع والامتثال لاحصاء الأبقار بحضور ناظر المواشى لكى يتأكد من عددها بنفسه عند عودتها الى اصطبلاتها خوفا من السرقة أو من فرار أحدها أو من تركه نسيا منسيا ثم وفى أسفل ذلك رعاة آخرون قد قدموا بثيران فتقدم رئيسهم نحو الكاتب ورفع اليه تقريره ومن فوقه كيس تحته صفنا وصندوقان ثم يليه راع واقفا وسط الثيران مشيرا باحدى يديه الى الصفن والصندوقين وقابضا على حبل بيده الأخرى ووجد فى مقبرة بجانب اهرام الجيزة قطعان من الأبقار والحمير والماعزة يقدمها رجل

حامل لواء ومكتوب فوق كل صنف عدده فمن الثيران ذات القرون ٨٣٤ ومن العجول ٢٢٠ ومن الحمير ٧٦٠ ومن الماعز ٤٢٣٢ ومن الكباش ٩٧٤ ومن خلفها رجل يقل صفنا وباطية

منت pigeon, colombe, hirondelle

حمام حمامة – سن سنونو سنونة – سنونوة – وجمعها سنون (بروكش) راجع صحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب وفي حياة الحيوان السنونو بضم السين والنونين الواحدة سنونة وهو نوع من الخطاطيف ولذلك سمي حجر اليرقان حجر السنونو ولونه رمادي ويقال لها بالقبطية ⲡⲓⲥⲁϫⲓⲃⲓⲣⲓ كذا ورد في السلم المقفي والذهب المصفى

يرو – تمساح crocodile ذكره ماسپرو في صحيفة ٧٩ من كتاب الأنشاء عند قوله هيا نشاهد الهادي الى العدالة المزيل للغش الموهن لقواهم

– القاهر للتماسيح جميعا على القفات رؤسها ومعنى ذلك انه كان من عادة المصريين اذا أرادوا ان يخبروا عن معبود أو ملك أتى بفعل فوق طاقة البشر وفاق به الخلق أن ياتوا بعبارات من قبيل قهر التمساح على القفات رأسه ليعلم منها وجه الشبه وهو خرق العادة المعجز لما سواه لأن التمساح عندهم رمز لكل سوء وأذى ولم يستطع أن يلتفت برأسه فاجباره عليه أمر بعيد من المعجزات وهذا ما نسميه بالمبالغة

رنفم – اسم لطائر رسمه – مرنخ – ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

– مروري – قال بروكش انه اسم لطائر oiseau.

فلعله المارّية بتشديد المثناة التحتية وهي القطاة الملساء
وقد رسمها ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

مِرث ـ *bétail gras, veau gras* عجل معلوف حيوان سمين وفي العبرية
بمعنى الشحم والدهن وفي العربية يناسبها لفظ المرتة التي تطلق في العرف العام على عكارة الزبد أو
لعل مُرعة *graisse* مأخوذة منها

محي ـ سمك *poisson* (بروكش) واليك مثالا من مقبرة أمنحيب الموجودة
بطيبة

يمر عاجلا بالأباطح ويجري وسط العشاش ويتسلى بطعن سمك البحيرات الذي تحبه المعبودة (سخت)
شريكة السيدة (حِيث) ألا وهو القائد ...... أمنحيب المرحوم (فيليب ڤيره ـ صحيفة ٢٧٣
من المجلد الخامس من كتب الأرسالية الاثارية الفرنساوية) واتضح من رسوم آثارهم بعض الأسماك
التي كانوا يعرفونها منها البني والشلبة والعبيدي
وهذه الأحنا في

مَسِي ـ تربية الطيور
élevage des oiseaux عن
جود فين في جريدة السينتشرفت
المطبوعة سنة ١٨٧١ وكانوا يعتنون
بالطيور وتربيتها ويذوقونها لأنها كانت أكثر مأكول لهم من البقر والضائنة والماعزة قال ولكنسون
الطيور كانت كثيرة في مصر وعلى الأخص البرية أي الغير داجنة فانها كانت تفوق الحصر في البحيرات
وفي مستنقعات الوجه البحري وكانت تلازم برك المياه الموجودة في أملاك الأغنياء أيما كانت
وفي بعض الفصول يأتي السمان فيكون اقتناصه تسلية لهم وان الحبارات وطيور أخرى توجد
على ضافة الصحراء وكانت أعظم شئ يقدم فوق موائدهم وبعض الطيور يرى مرسوما على الآثار
المصرية قُدْسه المقدس ومنه ما كانوا يتخذونه لغذائهم ففي مقابر طيبة ومقابر بني حسن رسم كثيرا

منها حتى الخفاش وبعض الحشرات التى كان يكثر وجودها فى وادى النيل

[hieroglyphs] - مسحو - وبالقبطية ⲉⲙⲥⲁϩ crocodile تمساح قال هيرودوت هذا الحيوان يقضى أشد أشهر الشتاء بردا وهى أربعة أشهر لا يأكل شيأ وهو يعيش فى الماء واليابسة وان كان له أربع قوائم ويضع بيضه فى الأرض وبها يفرخ ويبقى فى الأماكن اليابسة أكثر النهار وفى النهر الليل كله لان الماء أشد حرارة من الهواء والنداء

ومن كل الحيوانات التى نعرفها لا نجد واحدا منها غير التمساح يكبر جدا بعد أن يولد صغيرا جدا فبيض التمساح ليس أكبر من بيض الأوز والفرخ كنسبة البيضة حجما فينمو نموا بطيئا لا يشعر به حتى يبلغ من الطول سبعة عشر ذراعا وأكثر وعيناه كعينى الخنزير وأسنانه بارزة وهى كبيرة بمناسبة جسمه وهو وحده من سائر الحيوانات خال من اللسان (والصحيح ان له هنة لحمية كاللسان ملتصقة فى طول الفك الأسفل فهى تقوم مقام اللسان فى تقليب الطعام) قال ولا يحرك فكه الأسفل فهو وحده بين الحيوانات يدنى الفك الأعلى من الفك الأسفل (والصحيح انه يحرك الفك الأسفل كسائر الحيوانات كما حققه العلماء المتأخرون) ومخاليبه قوية جدا وجلد ظهره مكسو بحراشف حتى لا يخرق والتمساح لا يبصر تحت الماء لكن بصره فوق الماء حاد جدا وهو يكثر العلق فى الماء حيث يعيش وكل البهائم والطيور تهرب منه الانوعا من الطير يقال له القطقاط لانه ينتفع به وذلك ان التمساح حينما يخرج من الماء ليستريح على البر يتجه من عادته فى الغالب الى مهب النسيم ويفتح فاه فيأتى القطقاط ويلج فى فمه ويلتقط منه العلق فيجد التمساح فى ذلك لذة لكونه يخفف عنه ثقل العلق ولذلك لا يؤذيه

وبعض المصريين يحسبون التماسيح مقدسة وبعضهم يطاردونها ويقتلونها فالذين يسكنون نواحى طيبة وبحيرة موريس يحترمونها احتراما شديدا وكلهم يقتنون التماسيح الصغيرة ويربونها ويعودونها على مس اليد ويقرطون آذانها بقرط من ذهب أو من حجارة مصنوعة ويحلون القوائم الأمامية بحجول ويطعمونها من لحم الذبائح ومن الأطعمة الأخرى المنذورة ويعتنون بها ما دامت حية فان ماتت حنطوها ووضعوها فى تابوت مقدس (وقد وجد كثير من التماسيح المحنطة بجوار معبد كوم امبو لان هذا المعبد مركب من معبدين أحدهما للمعتقد سبك أى التمساح والثانى للمعبودة حاروز المذكورة فى صحيفة ١٧٢ من هذا الكتاب)

قال وأهل الفنتين أى سكان جزيرة أسوان وما يجاورها لا يحسبون التمساح مقدسا حتى لا يحاولون أكله ويسمى عندهم تميسة واليونان يسمونه كروكوذيلوس لتشبهه بنوع من الورل عندهم يكون فى السياج وقيل ان كروكوذيلوس مركبة من كلمتين كروكوس بمعنى الزعفران وذيلوس بمعنى جبان اعتقادا منهم انه يخاف الزعفران أو ان الورل المسمى بهذا الاسم فى طباعه الخوف منه) ثم قال ولصيد التمساح طرائق مختلفة ولا أذكر منها الا طريقة تستحق الذكر أكثر من غيرها وهى انهم يعلقون قطعة من ظهر خنوص فى صنارة كبيرة ثم يلقونها فى النهر ويقعدون على الشاطئ ويكونون قد استحضروا على خنوص رضيع فيضربونه ليرتفع قباعه فيدنو التمساح من حيث يسمع الصوت فيصادف فى طريقه القطعة المذكورة فيبتلعها وحينئذ يجره الصياد اليه حتى يوصله الى الأرض ويغطى عينيه بالطين وبهذه الواسطة ينال منه المرام ولولا ذلك لكان يصعب جدا قياده اهـ
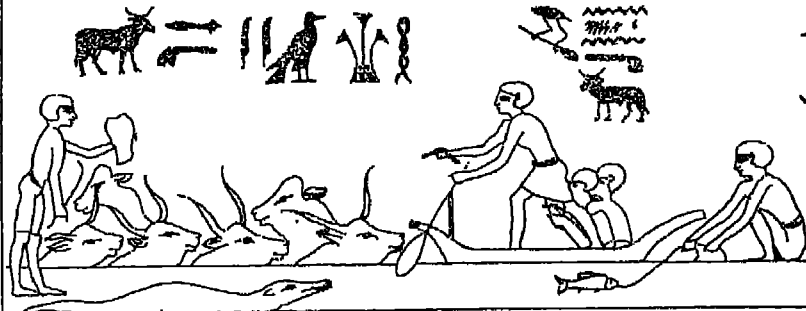
ويوجد رسمه كثيرا على الآثار من ذلك هذا الرسم الذى نقلناه ولكنسون عن مقابر بنى حسن فترى فيه التمساح سابحا والأبقار غاطسة لا يرى الا رؤسها والراعى يهشها من خلفها لاخراجها وآخر فى زورق يشير اليها خوفا عليها من التمساح وترى أيضا رجلا اصطاد شلبة وورد فى الورقة الثانية من مجموع أوراق بولاق مرسوما كما فى شكل ١
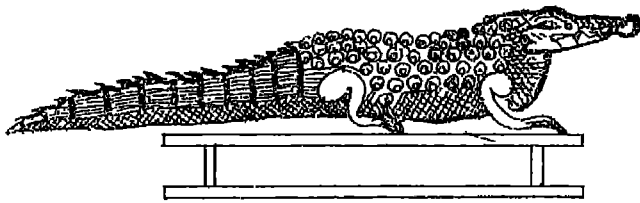
ومتوجا كما فى شكل ٢ وفى حياة الحيوان التمساح هو من أعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا فى فكه الأعلى وأربعون فى فكه الأسفل وبين كل نابين سن صغيرة مربعة ويدخل بعضها فى بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله أربع ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا فى نيل مصر خاصة وزعم

قوم انه في بحر السند أيضا وهو شديد البطش في الماء ولا يقتل الانسان إلا بطيه ويعظم حتى يكون طوله عشرة
أذرع في عرض ذراعين فاكثر ويفترس الفرس واذا أراد السفاد خرج هو والأنثى الى البر فيلقي الأنثى على ظهرها
ويستنبطها فاذا فرغ قلبها لانها لا تتمكن من الانقلاب لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها وهو
اذا تركها على تلك الحال لم تزل كذلك حتى تقتل . وتبيض في البر فما وقع منه في الماء صار تمساحا وما
بقي صار سقنقورا اهـ ومن عجائب أمره أنه ليس له مخرج فاذا امتلأ جوفه بالطعام خرج على البر وفتح
فاه فيجيء طير يقال له القطقاط فيلتقط ذلك من فيه وهو طائر صغير يأتي لطلب الطعم فيكون في
ذلك غذاء له وراحة للتمساح ولهذا الطائر شوكة في رأسه فاذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها
فيفتحه راجع [hieroglyphs] عدو في صحيفة ٤٦٦ من هذا الكتاب .

[hieroglyphs] - مَسْتُو - اسم لثعبان ذكره بروكش لعله المزهامة — *serpent*

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] مسق - *peau* وفي الفيروزبادي المسك الجلد أو خاص بالسخلة وجمعه
مسوك وفي فقه اللغة الشكوة جلد السخلة ما دامت ترضع فاذا فطمت فمسكها البدرة فاذا أجذعت
فمسكها السقاء ومسك الثور والثعلب ، *peau otée récemment d'un agneau*
d'un chevreau, d'un boeuf ou [*d'un renard.*] وكانت المعبودة [hieroglyphs] تتشح بجلد النمر ولذا
سميت [hieroglyphs] = [hieroglyphs] جسدها مغطى بمسك النمس وهو تيفون في اصطلاح
(راجع صحيفة ٣٨ من الجزء الرابع من كتاب دندره لمريت) وفي العربية نهاس ونهوس هو *lion*

[hieroglyphs] مت - بقرة *vache* (بروكش) راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] مَشَعْ - اسم لطائر ذكر في ورقة ابرس *avis quaedam* ؛ وذلك في نسخة واردة
في لوحة ٢٣ وتعريبها - عقار لأجل قتل الدودة بند (راجع صحيفة ٢٦٠) - أفنس ١ أحشاء الطائر
مشع ١ عسل ١ نبيذ ١ سكران ١ تفاح عذب ١ - يسوى ثم يطبخ ويؤكل في نهار واحد اهـ فلعل
هذا الطائر هو المنا أي الفراشة *papillon* وقد ورد رسمها في الآثار بهذه الهيئة [hieroglyph]

~ ~ ~

[hieroglyphs] — ترجمها برش بنوع من المعز *espèce de chèvre* وترجمها لونورمان بالتيوس *bouc* راجع
[hieroglyphs] تحيس وترجمها بروكش بتيتل عربي — *Ibex - arabica*

نَعَرْ - نعر - قال بروكش فى قاموسه انها سمكة كان نوعها محرما

فى القسم الخامس عشر من الوجه البحرى poisson qui était défendu ou impure

dans le 15me nome de la Basse Egypte

ونقل عن مقبرة تى فى صحيفة ٦٠ من قاموسه هذه العبارة

أُفْ يَتْ فْ حِنَعْ أَوْيَتْ مْ مُوِمْ (مُحَيُو)

نَعِرْ سِنِبْتْ حِنَعْ خَا (؟) - الراعى فى الماء مع السمك وطرف عصاه يفصل حد الجيرة مع سمك النعر

وساقه يفصل حد الجيرة مع سمك الاكسيرنخوس لعله المزده كما قاله ولكنسون وسماه الأب سيكار بالعبيد

وهو نوع يوجد مرسوما فى الآثار بهذه الهيئة
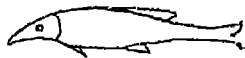
ويمتاز عن غيره بطول فى رأسه وطوله نحو

نصف قدم فقط ويوجد كثير منه مصنوعا من معدن التنج (البرونز) فضلا عن رسمه على المبانى

ويعلم من ذلك ثبوت القول بتقديسه ودخوله فى ديانة المصريين وسببه عن رواة الأثر ان البهنسا بعيدة

عن النيل فمتى دخلت المياه فى بحر يوسف مدة الفيضان يرى هذا النوع فى مبادى وروده كالمبشر بقدومه

فلذا قدسوه كما كان يقدس التمساح فى مدينة الفيوم فالتقديس فى الحقيقة انما كان للنيل اهـ من خطط

المتفورله على باشا مبارك (صحيفة ٣ و ٤ من الجزء العاشر) - أما النوع المسمى نعر فقد ترجمه إبرس فى

صحيفة ١٦٩ من قرطاسه الطبى بمعنى شلبة silure وفيه ذكر خمس مرات الاولى فى لوحة ٣٠

ضمن نسخة هذا تعريبها دواء آخر لأجل هدهمة القصبة (توخذ) أحشاء السمكة المسماة نعر (والاجزاء

الموجودة داخل رأسها وتطرى فى عسل وتوضع لبخة لتشفى المريض فى الحال والمرة الثانية فى لوحة ٤٧

فى نسخة نافعة من وجع الشقيقة ترجمناها فى صحيفة ٢٦٥ والمرة الثالثة فى لوحة ٨٠ ضمن نسخة نافعة

لشفاء العظام هذا تعريبها - لحم السمكة نعر ١ دردى الفقاع العذب ١ سعد ١ عسل ١ - يلبخ به

أربعة أيام - والرابعة فى لوحة ٨٢ ضمن نسخة نافعة لتليين التيبس فى أى عضو والخامسة فى لوحة

٨٨ فى نسخة نافعة من الأكلة المتسببة عن الدم - مخ السمكة نعر يطبخ فى زيت ويوضع على المحل العلوى

لكى يحنى عليه أى لكى يعم الموضع المصاب

- نعتو - اسم لسمكة لم تعلم ماهيتها poisson (برش)

𓄤𓆑𓂋 – نفر – جواد – جياد – *cheval* (بروكش) وأصلها 𓄤𓆑𓂋 طيب جيد فهى صفة لكل شئ حسن مليح أو لكل شاب ذى حمية وجودة فهم والعرب فى أطلاق هذه الصفة على الفرس الكريم سواء والجواد 𓄤𓆑𓂋𓃗 يقرأ عندهم نِفِر ويكون صفة بالمعانى السابقة وفى العربية الجواد والعتيق هو الفرس الكريم الأصل رائع الخلق مستعد للجري والعدو ويقال له أيضا طِرفٌ وعُنجوجٌ وبَهْمُوم أى مستوف أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر

𓃗 نفت – راجع 𓈖𓆑𓏏 – نتفو – و 𓈖𓆑𓏏 يِنْفُو –

𓃒 – نُوخبُو – قال بروكش فى صحيفة ٦٦١ من تتمة قاموسه انها تستعمل مقرونة بهذه الكلمة 𓈖𓄿 نِجِبْ – ومعناها ثور معلق فى النير *taureau attelé au joug*

𓆛 نمى – 𓆛 نميتا – اسم لسمكة ذكرها بروكش فى صحيفة ٣٤٤ من قاموسه الجغرافى لعلها الأنومة التى تجمع على أنُّوم *Peut-on y voir le poisson appelé en arabe Annoumm ?*

𓅸 – ننو – ننو – راجع صحيفة ٧٧٩ من قاموس بروكش قال وهى تشبه 𓅸 – ننوفو فى المعنى وفسرها بنعامة مستشهدا بالعبارة الآتية المذكورة فى النص الكبير المزبور فى قاعة أزوريس بدندرة عند الكلام على صندوق الملابس 𓅸 وهذا نصها 𓅸 أربع ريشات من ريش النعام على كل واحدة منها قال پيره فى صحيفة ٧٨ ، ٧٩ من قاموسه الأثرى كان للنعام شان عظيم لأنهم كانوا يعظمون الملوك ببيضه وتجعل الملوك ريشه حلية فى عصاباتهم

وقد أورد ولكنسون فى كتابه رسم النعام وريشه وبيضه عن آثار طيبة بهذه الهيئة وكانت بيضه يستعمل ضمن دواء نافع من ظفرة العين هذا تعريبه عن ورقة ابرس – سلقون ١ درور خشبى ١ حديد ادفو ١ (وهى قرية فى صعيد مصر) حجر التوتيا ١ بيضة نعام ١ نطرون أو ملح
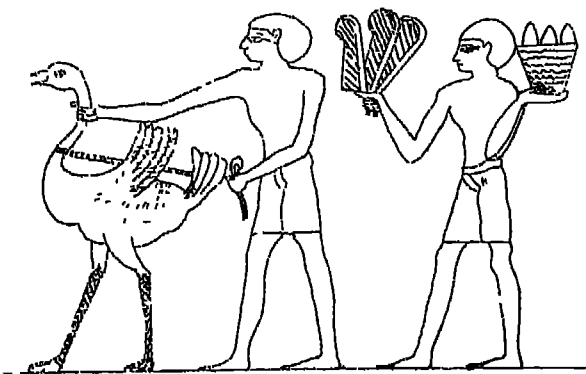
باروده صعيدى ١ مسحوق معدن يسمى جنوث أوله إبرس بالكبريت ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع على العين وذكر بيض النعام فى لوحة ٤٠ من الورقة المذكورة وذلك فى النسخة الآتية النافعة لوجع الرأس وهذا تعريبها - حب عبوا مر ١ د قنو البصل (؟) ١ جلد التمساح ١ بيض النعام ١ يجعل على الرأس وترجمنا فى صحيفة ٤٦٣ من هذا الكتاب نسخة نافعة من تجبب فى الجرح ادخل فيها بيض النعام ضمن أجزائها وذكرت هذه النسخة برمتها فى لوحة ٨٦ على انها نافعة لشفاء قروح الجسم المقيحة ومذكور فى لوحة ٨٧ نسخة لملاسة الوجه هذا تعريبها - مرارة الثور وزيت وعجين وبيضة نعام مسحوقة ونوع من نطرون يسمى بدت وجلد جونيث يمزج معا ويغلى ثم يمزج فى لبن حليب ويغسل به الوجه كل يوم أما دهن النعام فكان ينفع لشفاء وجع الرأس راجع صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب

وفى حياة الحيوان النعام اسم جنس يذكر ويؤنث وتجمع النعامة على نعامات ويقال لها أم البيض وأم ثلاثين وجماعتها بنات الهيق والظليم ذكرها ويقال لقدمها خف ومنسم ولأنثى النعام قلوص ومن أعاجيبها انها تضع بيضها طولا منتظما وتعطى كل بيضة منها نصيبا من الحضن وهى تخرج لطلب الطعم فان وجدت بيض نعامة أخرى تحضنه وتنسى بيضها ولعلها ان تصاد فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحمق وفى الكفاية يقال عار الظليم اذا صاح والزمار صياح الأنثى وقال ابن قتيبة يقال عرهير للذكر وزعر زمر للأنثى اهـ والحريرى سمى النعامة فى المقامات باسم صوتها فقال ما تقول فيمن أتلف زماره فى الحرم فقال عليه بدنة من النعم وليس للنعام حاسية السمع ولكن له شم بليغ وهو قوى الصبر على ترك الماء وعدوها يشتد اذا استقبلت الريح وتبلع العظم الصلب والحجر والمدر والحديد والجمر وأكله يحل بالاجماع لانه من الطيبات اهـ باختصار

[hieroglyphs] ننو - ذكرها بروكش فى صحيفة ٧٨١ من قاموسه [hieroglyphs] ننوت فى صحيفة ٦٦١ منه [hieroglyphs] نرو - فى صحيفة ٦٧٩ و ٦٨٠ من تتمة قاموسه *espèce d'Ibex* نوع من التيتل مثل [hieroglyphs] - نا - وهو كثير الوجود فى الصحراء الشرقية ويشبه تيس حلب ويسمى فى بلاد العرب بدان ويرسم على آثار بنى حسن بهذه الهيئة مقرونا باسمائه

[hieroglyphs] ننوزى - نوع ثعبان من ثعابين جهنم
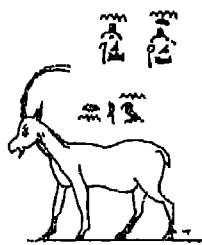
من الكبر قد صغرت وهي حية خبيثة لعلها الجارية *espèce de serpent* ~~serpent~~ *serpent de l'Enfer*
ويقال هي التي جرى جسمها اى نقص لأن وعاء سمها يمتص لحمها وقال ابن قتيبة هي حية شبه القضيب
من الغضنة في قدر الشبر والفتر وهي أخبث الحيات واذا قربت من الانسان نزت في الهواء فوقع عليه من
فوق راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ من فقه اللغة المطبوع سنة ١٨٨٣ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
ولعل المصريين لما علموا ان جسمها يجري وانها صغيرة قدر الشبر سموها ننوزي من [hieroglyphs] ننز
و[hieroglyphs] — نزي — بمعنى ناز نوز تنو بز *diminuer, amoindrir* أو لعلها مشتقة من نزا
نزوًا و نزاً بمعنى وثب *abondir* وتنزي توثب وتسرع ويؤيده وجود هذا المخصص فيها
والنزوة القصير
[hieroglyphs] — نزاو — E. [hieroglyphs] نزاو — في صحيفة ٧٤٠ من قاموس بروكش وتكتب أيضا
هكذا [hieroglyphs] نزاو — [hieroglyphs] نزاو — وتشبه [hieroglyphs] نرت ويقال لها
في القبطية ⲡ, ⲧ, ⲛⲟⲩⲣⲓ, ⲛⲟⲩⲣⲉ بمعنى *vautour* نسر أنسر — عقاب عقبان. راجع صحيفة
٦٨٣ و ٦٨٤ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم المقفى ⲧ, ⲛⲟⲩⲣⲓ رخمة وجمع الجنس منها رخم
والعقاب رمز للأموية واشارة كتابية يراد منها الأمومة معبوده طيبة راجع صحيفة ١٣٦ وما
بعدها ونخبت المعتقدة التي يرمز بها للجهة الجنوبية راجع صحيفة ١٤٩ وترسم فوق التشنين كما في الشكل
المؤشر عليه بعدد ١ والتي يرمز بها للجهة البحرية ترسم فوق البردي كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٢
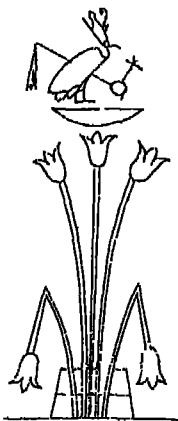
وكانوا يجعلون في بعض أساور
نسائهم من الأمام عقابا
بجناحاه نغشى لسوار كما في
الشكل المؤشر عليه بعدد ٣
وهو من الآثار المحفوظة بمتحف
الجيزة ومادته الذهب المصبوب

وكان في معصم الملكة أحححتب زوجة كاموس أحد ملوك العائلة السابعة عشرة وهو عبارة عن ثلاث حلقات
متوازية مرصعة بالفيروزج وعقاب بأجنحة مبسوطة محلاة برصائع من المينا الخضراء واللازورد

والمرجان واذا رسموا عقابا فوق سلة هكذا [hieroglyph] قرؤه نب موت وارادوا منه السيادة على الوجه القبلي أى سلطان الوجه القبلي راجع صحيفة ١٣٦ و ١٣٧ و ٤٧٩ من هذا الكتاب ويرسمون العقاب حلية في السقف بهذه الهيئة
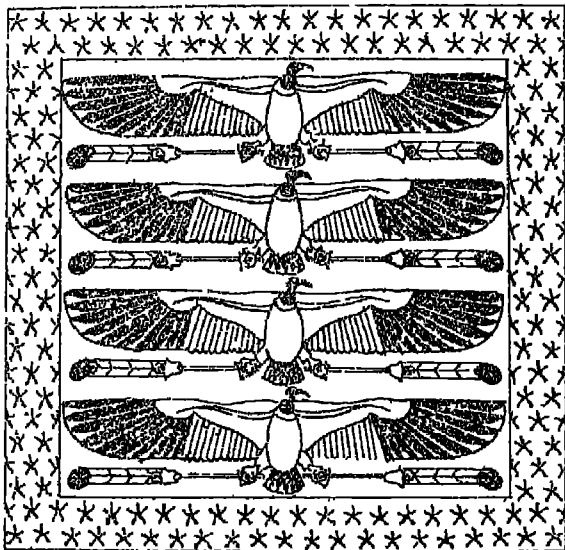
والعقبان هنا يرمزبها لنخب وزيت معبودتي الوجه القبلي والبحري وهي حائمة في سماء مزينة بنجوم وفي مخاليبها اشارات رمزية ووردفي لوحة ٨٨ من قرطاس ابرس الطبي نسخة نافعة من الورم الدموي المسمى عندهم وشيش وهو الذى ذكرناه في صحيفة ٢٩٩ وهذا تعريبها - دم حمامة ودم أوزة ودم سنونو ودم عقاب يدهن بها معا - وجاء في لوحة ٦٢ انه اذا أخذ من الأثمد $\frac{1}{2}$ ومن بيضة العقاب $\frac{3}{4}$ ودق وصحن ثم جعل على العين فانه يشفيها من العلة أديت أى الظفرة أو الورم السرطاني وملخص ما في حياة الحيوان العقاب طائر معروف والجمع أعقب لأنها مؤنثة والكثير عقبان وعقابين جمع الجمع والعرب تسميه الكاسر ويقال لانثاه الحدارية ولقوة بالفتح والكسر وعنقا المغرب لأنها تأتى من مكان بعيد وقيل العقاب يقع على الذكر والأنثى وتميز باسم الاشارة وقال في الكامل العقاب سيد الطيور والنسر عريفها وهي نوعان عقاب وزمج فاما العقاب فمنها السود والخوخية والسفع والبيض والشقر ومنها ما يأوى الجبال وما يأوى الصحارى وما يأوى الغياض وما يأوى حول المدن والعقاب تبيض ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها ثلاثين يوما فاذا خرجت فراخ العقاب القت واحدا منها لانه يثقل عليها طعم الثلاث فيقل صبرها والفرخ الذى تلقيه يعطف عليه طائر يسمى كاسر العظام ويسمى المكلفة فيربيه ومن عادة هذا الطائر انه يذق كل فرخ ضائع وأما الزمج طائر معروف يصيد به الملوك الطير قال أبو حاتم انه ذكر العقاب والجمع الزماج [hieroglyphs] نراو - نور راجع صحيفة ٦٨٢ من تتمة القاموس لبروكش

نخور ـ نوع طائر ذكر في ورقة ابرس ضمن نسخة تشفي البثور . E. curno 92.
لعله النغر قال الجوهري انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران ومونثه نغرة وهو يعيب أن يشرب
ولا يهدر وأهل المدينة يسمونه البلبل ؟ Rossignol

نش اسم لحصان البحر الذي يرمز به لتيفون كذا قاله بروكش في صحيفة ٦٩٧ من تتمة
نش hippopotame représentant le typhon ومعناها لغة المفزع لأن مادتها
horripilation بمعنى اخذه الفزع être saisi d'effroi ومنها نش ـ قشعريرة الجلد
وقد عثر في مقبرة أحد الملوك المعروفين باسم أنتف بذراع أبي النجاه على ثلاثة من تماثيل فرس البحر
مادتها الصيني الأزرق الشبيهة لونا باللازورد أو
الفيروزج واحدة منها رابضة واثنتان واقفتان على الهيئة
الطبيعية وهذه احداها قد صورها الخزاف
كأنها في بطحاء يحفها الغاب والبشنين المرسومات على جسمها
بالمداد الأسود وأبان بينها طيورا طائرة وفراشا متطايرة قاصدا بذلك ان يظهر للرائي حالة
هذا الحيوان وطباعه التي شب عليها
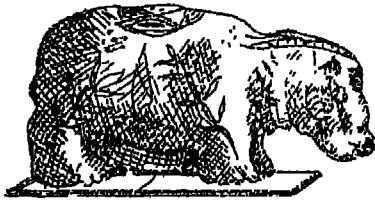
نِشْسَاوْ ـ لعله الرشأ وجمعه ارشاء faon; مثلا
ـ نُوكْ مَانِشْسَاوْ مُوعَرْ ـ انت كرشا هارب راجع صحيفة ٢٧ من كتاب
الأنشا لماسبيرو

نجا ـ نجٌ ـ ثور boeuf, taureau (بروكش) لعله من النوع المعروف بالعجاوي
نتف ـ تيس مقدس في مدينة مندس ومكانها الآن تل تمي ومادته نتف
بمعنى غطى ـ كسى envelopper ويقال لها بالعبرانية راجع ص ٧٠٦ من تتمة القاموس لبروكش

ـــــــــ

رْ ـ هامة ـ هوم ـ reptile (بروكش)
ـ رفوف ـ ثعبان serpent (بروكش)
رَنْپْ ـ معناه لغة الشاب واصطلاحا اسم للثور المقدس الذي بولد ثانيا أي يبعث
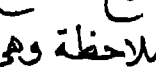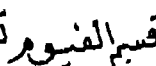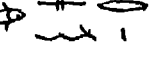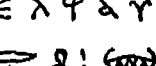
بعد موته حسب اعتقادهم راجع صحيفة ٧٣٨ من تتمة القاموس لبروكش
[hieroglyphs] - رمنت - بقرة vache (بروكش)
[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] - ردمو - سمك poisson (بروكش) وبالقبطية ΠΡΑΜΙ
وترجمت في السلم القبطي المحفوظ ببطرخانة مصر بمعنى البلطي Chromis Nilotica وقيل انه المرمار
Les mormyres? كانت مصر السفلى مشحونة بانواع السمك النيلي وسمك البحر الملح وكان الأخير يقصد
أشاتير النيل اسرابا ليعيش فيها واعتاد المصريون على تصوير الأسماك كأنها ترتع في البردي ومن هذه
الرسوم استدل على كثير من أنواعها بينا بعضها في صحيفة ٤٩٥ من هذا الكتاب أما أسماك البحر الملح
فمنها ما يسمونه [hieroglyphs] وقد شرحناه في صحيفة ٤٧٧ و ٤٧٨ ومنها ما يسمونه [hieroglyphs] بانا - و [hieroglyphs]
تيغ - بمعنى الري ومنها صنفان من جنس البوري [hieroglyphs] وهما المسكانو والهوانا كذا ورد
في وزقة سلكت (Select papyri, pl. XCVI, fig. 6) ومنها سمك من نهر الفرات يسمونه خُيْنِيْ
راجع صحيفة ١٠٤ وما بعدها من كتاب الانشاء لماسيرو ويوجد فوق تماثيل المعبودة حمحي التي تكلمنا
عليها في صحيفة ١٦٩ تاج مركب من سمكة فوق دعامة من دعائم الشرق وكانوا يتوجون بعض الأسماك
بتاج مركب من قرص الشمس ومن قرني حاتحور ولعل هذه الأسماك من النوع المسمى باللاطينية Pisca
Venus Latus ويحنطون بعض أنواعها ولعل ما يحنطونه هو من الصنف المحترم في قسم الكاب
ويعرف باسم لاتوس Latus [hieroglyphs] قال هيرودوت ومن حيوانات النيل ثعلب الماء والمصريون
يحسبونه مقدسا وهكذا اعتقادهم في الأنكليس ونوع من السمك يقال له الحشفي الأرجل وهذه الأسماك
خاصة بالنيل ومنهم مذهب يحترم السمك على القسوس ويعدونه نجسا وقد نص على ذلك ديودور
بقوله لا يسمح للكهنة أن يأكلوا السمك (والحجة التي يحتجون بها لهذا الامتناع ليست بصحيحة فمن وجه
ينسبون حرمانه لأمر ديني ومن وجه يتعللون بان السمك يقتات من فضلات الأطعمة والصحيح ان
السمك يهيج الأمراض التي لها ملابسة بداء الفيل والكهنة كانوا يبالغون في أخذ الاحتياطات ليتقوا
وطئة هذا الداء الخبيث) ومنهم مذهب يحلل أكله قال هيرودوت وكانوا يأكلون السمك نيئا مجففا في
الشمس أو مكبوسا بماء الملح ويعرف الآن بالفسيخ وقد اتضح من الآثار انهم كانوا يطبخون الطيور والأسماك
صحيحة بعد تنظيفها ويضعونها كاملة على المائدة — وجاء في السطر الثالث من الباب الرابع والثلاثين

من كتاب المونى ماوافق تقديم سليم من ان رفقة تيفث التجئوا الى أسماك ليهربوا من حوريس - وما قط
الباب السادس [illegible] المذكور فى الباب التاسع والأربعين بعد المائة من الكتاب الآنف الذكر يسمى
قاتل السمك وسبق بيننا فى صحيفة ١٧٩ و ١٨٠ ان السمك أكل احليل أزوريس ولذا يقولون بعدم وجود
السمك والحيات فى الجنة هكذا اثبت ليفبير فى صحيفة ٧٢ من كتابه المسمى عيون حوريس - قال هيرودوت
ومنهم من يعيش بالسمك فقط فيجففونه فى الشمس ومتى جف اكلوه قال وفى فروع النيل على اختلافها
انواع من السمك تسبح اسرابا وتنمو فى الغدران فاذا ابتدأ فيها شعور المخالطة الجنسية وحان وقت
التفريخ ذهبت اسرابا الى البحر فتمشى الذكور أمام الأناث وتنثر فى طريقها السائل المنوى فتبتلعه
الأناث وبه يكون العلوق فمتى حصل التفريخ فى البحر يعود السمك الى النهر ليرجع كل من الجنسين الى
مسكنه الأصلى وحينئذ لا تكون الذكور أمام الأناث بل تكون الأناث فى مقدمة الذكور وبينما الكل فى
الطريق تعمل الأناث ما عملت الذكور من قبل بأن تطرح سرأها ويكون فى حجم الدخن والذكور من ورائها تبتلعه
وكل هذا السرء أسماك صغيرة أما ما يبقى من الذكور فانه ينمو ويصير سمكا فاذا أخذ بعض هذه الأسماك
وهى ذاهبة الى البحر يرى ان رؤسها تخدشت من الجانب الأيسر أما التى تخرج من النهر فان رؤسها تخدش
من الجانب الأيمن وسبب ذلك بديهى اذ بذهابها الى البحر تلاصق البر من جهة اليسار وبإيابها تدنو من
الشاطئ نفسه وتلامسه وتستند عليه بقدر ما تستطيع لئلا يحولها عن طريقها التيار الشديد
ومتى يبتدئ النيل فى الزيادة وتسيح مياهه على الأرض حتى تملأ الخنادق والبرك التى على مقربة منه
تظهر حينئذ الأسماك الصغيرة كدبيب النمل لا يحصى لها عدد وأظن ان سبب تولدها بهذا المقدار هو انه متى
انحسر ماء النيل يذهب ما سرأته الأسماك فى الوحل اثناء السنة الماضية مع المياه المتراجعة فمتى اقبلت
السنة الجديدة وتجدد الفيضان يأخذ هذا السرء فى الفقس ويصير كله سمكا صغيرا
وقال عبد اللطيف البغدادى أسماك النيل متنوعة وبعضها يتباعد عن اشباهه وهى الأسماك المعتادة
على البحر التى تجول فى الأنهر مسافة طويلة باحثة على محل عميق يكون فى قاعه مواضع مناسبة لسكناه وبعضها
يستشرف تيار النيل وهى الأصناف التى تعرفه وقد ساقها التيار الى مصر من أقصى الجهات الجنوبية قال
وأغرب هذه الأصناف الجنس المسمى ببشير لأن هيئته تشبه هيئة ثعبان السمك المستطيل وتشبه
جلده ومنها الحيوانات المائشية التى فيها هوائية ومن أسماك النيل الفهاقة والرعاد أو الرعاش ومن أنواع

السمك القواطع والأوابد كما فى الطيور فرب سمكة تأتى فى بعض فصول السنة وتنقطع فى بعضها
ومن جملة أنواعه القسقنقور والدلفين والتمساح والقشر والعنبر والتلب وهو صنف صغير فى بحر الروم
والحوت وكلب الماء وخنزيره وحماره والحية واللجاة والسرطان والسلحفاة والحلزون والدعاميص
والأصناف والنسناس ومن السمك ماهو مبرقش الظهر مفلس ومن أنواعه الأرامى والبورى وأكلهما
مكروه لمضرتهما بالمعدة واطلاقهما البطن والسلور وهو الجرى كثير الغذاء ملين وكل نوع وجدنا اسمه أو
رسمه من هذه الأسماك فى الآثار القديمة شرحناه فى بابه

ـــ رِنْ ـ ــ ـ رنى ـ حيوان ذو قرون *bête à cornes* (قاموس بروقش)
ـــ رِنَانْ ـ ويسمى أيضا نفو ـ و ـ حومنت ـ و ـ حقدو وقد
تكلمنا عليه فى صحيفة ٥٠١ من هذا الكتاب

ـــ رنماحر ـ الطلب ماحر فى صحيفة ٤٩٠ من هذا الكتاب ولعله الآرام قال الأصمعى
الارام الظباء البيض الخالصة البياض الواحدة ريم وهى تسكن الرمال وهذا النوع من الظباء يقال
انه ضأنها لانه أكثرها شحما ولحما

ـــ رنْدُو ـ حيوان وحشى ذكر ورسم فى مقابر بنى حسن فنقله منها ولكنسون
بهذه الهيئة ونظن انه نوع من الظباء يسمى *Antilope Addax* ?

ـــ رِنْشِش ـ ثور وحشى ـ مها وجمعها مهاة ومهيات ومهوات *Bœuf sauvage*
وهى البقرة الوحشية وقيل نوع من البقر الوحشى اذا حملت الانثى من المها هربت من الذكر *antilope*
ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب ذكرا آخر وهو أشبه شئ بالمعز
الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل فى سمن المرأة وجمالها وقد
وجدت مرسومة فى مقبرة بنى حسن بهذه الهيئة

ـــ رنن ـ ـ رنيو ـ الذكر الصغير من الحيوانات وفسره بروكش فى
صحيفة ٧٢٩ من تتمة قاموسه بمعنى *Das junge Weibchen welche noch*
nicht empfangen hat

ـــ رَزْ ـ دبيب *reptile* (راجع صحيفة ٣٠٨ من قاموس بيره)

Le jeune de gros bétail كل صغير من الماشية (D. g. p. 714) ـ ردوى ـ
راجع صحيفة ٢٣٢ من تتمة القاموس لبروكش

truie ـ ررا ـ خنزيرة و *cochon* II, 414 ـ ررت ـ خنزير وبالقبطية
وتقال أيضا للأنثى فرس البحر *hippopotame femelle* راجع صحيفة ٧٣٢ من تتمة القاموس
لبروكش قال هيرودوت والمصريون يحسبون الخنزير نجسا قال بعض المؤرخين العلة في ذلك أن
لبن الخنزير يولد في من يشربه البرص والقوباء ولكون الخنزير لا يعرق لكثرة شحمه كان يتولد في بدنه بثور
مختلفة ويتربى فيه جرثومة البرص ولهذا كرهوه كرها شديدا فكان اذا اتفق لأحد المصريين أن يمس
خنزيرا ولو مارا به كان يبادر حالا الى النهر
فيلقى نفسه وثيابه ويغتسل ومن ثم كان
لا يسمح لرعاة الخنازير وان كانوا مصريين
أن يدخلوا الهياكل ولا أن يزوجهم أحد ابنته
ولا يتزوج منهم أحد بل يتزوجون بعضهم
من بعض ولا يؤذن للمصريين أن يذبحوا
الخنازير الا للقمر وباخوس وذلك في يوم
مخصوص من السنة يكون فيه القمر بدرا
وحينئذ يأكلون من لحمه ولكن لماذا يحرمون

رسم عن مقبرة بطيبة لايجيا وزنار يخه العائلة الثامنة عشرة وفيه ثلاث من أناث الخنازير البرية أمامها خنانيصها

وفي أسفلها ثلاثة من الخنانيص ومن أسفل ذلك أربعة خنازير برية وخلف الكل راع يسوقها

الخنازير في سائر الأعياد ولا يذبحونه الا في عيد اليوم المذكور قال يحتجون في ذلك بحجة لا يناسب ذكرها
هنا وان كنت لا أجهلها وكيفية تضحية الخنازير للقمر هي انه بعد ان يذبحوه يجمعوا أطرافه وذنبه وطحاله
وثربه ويضعونها معا ويغطونها بكل ما في بطنه من الشحم ويحرقونها ويأكلون ما بقي من الضحية يوم
البدر وهو اليوم الذي فيه تقدم الضحية ولا يذوقونه في غير هذا اليوم وأما الفقراء الذين لا يستطيعون
أن يقدموا الخنازير فانهم يصنعون شخصا من عجين على مثال الخنزير ويشوونه ويقدمونه ضحية وفي
عيد باخوس يذبح كل واحد خنوصا أمام بابه وقت الغذاء ثم يعطونه للذي يكون قد أتى به فيحمله
من حيث ذبح وكانوا يحتفلون ببقية اليوم في عيد باخوس كما كانت تحتفل به الأغارقة سوى الافيما

يختص بتضحية الخنوص فانهم خالفوهم فيها كما انهم استعاضوا تمثال فالوس (١) بصور اخترعوها ارتفاع الواحدة منها نحو ذراع وعضو التناسل فيها ليس بأصغر من الجثة والنساء يحملن تلك الصور فى القرى والدساكر فيطفن بها وهن يحركن الأحليل بحبل ويمشى أمامهن زمار وهن يرتلن وراءه مدائح باخوس ولكن لماذا يجعلون عضو التناسل فى هذه الصور مفرطا فى الكبر ولماذا لا يحركن النساء غيره من أعضاء تلك الصور قال لهم فى ذلك حجة دينية لا يحسن بى أن أوردها هنا انتهى ما أردنا استيعابه من كتاب هيرودوت وفى العربية الرتوت اسم للخنزير قاله الجوهرى وفى المحكم الرت شئ يشبه الخنزير البرى وجمعه رتوت وقيل الرتوت هى الخنازير الذكور فلو قابلنا الأسم المصرى بالعربى لوجدنا ان الآثار جاءت مبينة للأسم العربى ومنبطلة للخلاف الواقع فيه بمعنى ان الرتوت تدل على الخنزير نفسه وعلى فرس البحر أيضا الشبيهة بالخنزير البرى

[hieroglyphs] - رحس - إسم للتمساح وجد مزبورا فى مقبرة بأسيوط *Crocodile* وقد تقدم شرح التمساح فى صحيفة ٤٦٦ ومابعدها وفى صحيفة ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وهنالك ملاحظة وهى ان [hieroglyphs] رُوحُنْتْ - اسم الخزان الفيوم الذى صنعه أمنمحعت الثالث وتكلمنا عليه فى صحيفة ٦٣ و ٦٤ من تاريخنا العقد الثمين وبقى هذا الأسم فى اللاهون ولما كانت قاعدة قسم الفيوم تسمى [hieroglyphs] نترحاسبك - أى معبد التمساح وكان مدلول حون التمساح حمل هذا اليونان على تسمية الفيوم *Crocodilopolis* أى مدينة التمساح وسموا نفس القسم *Arsinoite* أما الفيوم فتعرف فى الآثار باسم [hieroglyphs] تاش - أى بلاد البحيرة وهذه البحيرة هى الشهيرة الآن ببحيرة موريس ولعلها كانت تابعة للقسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى [hieroglyphs] , [hieroglyphs] رسف - رسفو - فسرها بروكش فى صحيفة ٧٣٧ من تتمة قاموسه بالسلور وهو الجرى ويعرف بالشلبة ويقال له بالقبطية ϫⲉⲗϥⲁⲣ ϫⲉⲗϥⲁⲣ *Le silure, Silurus Mystus Schilbé,* وقد ذكرها هذا المثل [hieroglyphs] أنف نش بحعو حز رسف رموعشو - ? يدخل فى شبكته) اسمك البياح والسلور وكثير من الأسماك ولعل رسف تدل على اللبيس المسمى بالقبطية ⲗⲁⲃⲓⲥ , ⲡⲗ

[hieroglyphs] - رصا - سمك *poisson* (بروكش) لعله القيل المسمى بالقبطية ⲗⲁϩⲏϫ , ⲡⲗ

(١) فالوس اسم عند اليونان لباخوس يمثلونه فى صورة أعضاء التناسل من الرجل وعيده خاص بالنساء فيسكرون فيه سكرا فاحشا وعند اليونان يطفن الشوارع كالوحوش الكاسرة وفيه تكثر الفحشاء بين القوم

- رع - أو لع - فى صحيفة ٦ و ٩ من ورقة سلكت وهى اسم لسمكة يقال لها الرأى والربة وبالقبطية Charauin Rai. ΠΙ, ΡΗΙ وهى من أسماك النيل

- لبو - وبالقبطية ⲗⲁⲃⲟⲓ وبالعبرية לביא وباليونانية λεων وبالنمسا Löwe وبالفرنساوية lionne وهى اللبوة راجع صحيفة ٦٦ من كتاب الهجاء لدروجيه - وفى حياة الحيوان اللبوة بضم الباء وبعدها همزة أنثى الأسد واللبأة واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغتان فيها حكاهما ابن السكيت ويقال لها الوعل أيضا

- لا - اسم للأسد ذكر فى حجر نقلة المؤشر عليه بعدد ٤٠٠ وتستعمل مع كلمة لبو - المذكورة فى صحيفة ٨٨٣ من تتمة القاموس لبروكش وهى التى يقال لها بالقبطية ⲡⲓ,ⲗⲁⲃⲟ أى الأسد وقد ذكرنا فى صحيفة ١٥٦ و ٢١٣ و ١١٣ من هذا الكتاب ان المعبودة سخت تصور برأس لبوة ويرمز بها للحرارة المهلكة وفى القاموس سخت الشديد يذتغال وصفا فى النار ويقال لها بالفارسية سخت وسخد بمعنى ساخن

ه

- ها - أوزة أو بطة قاله بروكش Canard ou oie

- هاى - قال شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المطبوع سنة ١٨٧٣ انه نوع من القطاط الوحشية الجارحة كان المصريون يستعيدون منها ويتلون عليها العزائم اتقاء شرها espèce de félin

- هاى - هاى - هى - هيو (ⲈΗΙ, 44) نوع طائر espèce d'oiseau مثلا ... يجلب لك (الضمير عائد على الفيلة) الطائر المسمى هاى والطائر المسمى وز ومائى المياه قاله دميخن فى الجزء الثانى من نقوش المعابد

- هم - وبالقبطية ⲉϩⲙⲓ, ⲉⲙⲉ, ⲉⲙⲏ, ⲉϩⲙⲏ (ΠΙ, ϯ) pélican

راجع صحيفة ٧٥٣ من هذا الكتاب ١ سم للبلتوست — قال ابن برى هو مالك الحزين
وهو طائر طويل العنق والرجلين وعن التوحيدى فى كتاب الأمتاع والمؤانسة مالك الحزين
ينشل الحيتان من الماء فيأكلها وهى طعامه وهو لا يحسن السباحة فان أخطأه الانتشال وجاع
طرح نفسه على شاطئ البحر وفى بعض صحصاحها فاذا اجتمع اليه السمك الصغار أسرع الى الخطف
ما استطاع منها ولا يحتاج الى تزاوج ولا سفاد

هب - هبى - هانو - ابيس طائر أصلى فى مصر مسنه
الأبيض والأسود فالأبيض *f. Ibis blanc, Ibis sacré, Ibis religiosa* تسميه العامة
منجل وأبو منجل لاعوجاج منقاره الشبيه بالمنجل وتسميه أهل اثيوبيا السفلى أبو حنس لأنه
يظهر على سواحل النيل وقت عيد القديس حنا حينما تهمع الأمطار فى بلاد الحبشة وهو منتشر
فى كافة افريقيا وفى الهند وفى جهات موليك وهو طائر متى اشتد كان رأسه وثلثى رقبته
مغطى بالريش ولون جلده ضاربا الى السواد والريش الطويل فى جناحه ينتهى بلون أسود فاحم
ضوائى يتكون فيه هالات هلالية من ريش أبيض أما ريشه الصغير فأخضر غامق فى غاية من
الجمال والأضاءة وفيه من الداخل ثلاث أو أربع ريشات يشبه لونها الريش الطويل منه وكلما
عمر طال ريش ذيله وصار دقيقا الا أنه يغطى عجزه وريش ذيله أبيض كما فى ريشه قال بلينارك
من الهالة الكبيرة المكونة من الريش الأبيض والأسود فوق عجزه تصور المصريون صورة هلال
القمر اه ولون دائرة يؤبؤه بندقى غامق ومنقاره وأرجله سوداء وفى صغره تكون أصداغه
وأسفل عنقه وسائر زوره مغطى بزغب خفيف منتشر على جلده ولأعلى عنقه وقفاه ريش
غزير ويكون كثيفا من جهة القفا بحيث تتكون منه شوشة لو استطاع رفعها والريش فى
قمة رأسه وفى أصداغه من خلف العنق أسود ضوائى وبعضها مطوق بريش أبيض أما ريش
زوره فأبيض قال هيرودوت المقلق (ابيس) نوعان الأول يجمه كدجاجة الماء وريشه
أسود فاحم وأرجله كأرجل الكركى والمنقار أعقف وهو يقاتل الحيات وقد اتضح انه لا يقاتلها
والنوع الثانى أكثر انتشارا ووجودا وعنقه وقسم من رأسه بلا ريش وريشه أبيض الا ما على
الرأس والعنق وأطراف الجناحين والذنب فانها سوداء حالكة أما أرجله ومنقاره فهى كما

في النوع الأول والسبب في تقديس هذا الطائر هو ان الحيات المجنحة كانت تطير من بلاد العرب

الى مصر في أول الربيع وكانت اللقالق تذهب لملاقاتها
الى مدخل درب في بلاد العرب بقرب مدينة بوتو
من جهة مصر وتقتلها ولا تدعها تدخل أرض مصر
ولذا تقول العرب بتأكيد ان المصريين يحترمون
اللقلق جدا والمصريون أنفسهم يوافقونهم على ذلك
واللقلق اشارة كتابية تدل على اسم هذا الطائر
وعلى المعتقد تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه فى
صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب — قال
ماسپرو الطير ابيس أصلى فى مصر وكان فى اعتقاد
المصريين نفس المعبود هرمس ثم انه تجسد عن هذا المعبود — وفى عجائب المخلوقات اللقلق طائر
معروف يأكل الحيات ويتبع الربيع وله وكران أحدهما بالحروم والآخر بالصرود ويتحول من أحدهما
الى الآخر ولا يأخذ الوكر الا فى مكان عال كمنارة أو شجرة فيأتى بالأعواد والحشيش ويركب بعضها
فى بعض تركيبا عجيبا كالبناء فاذا أراد الانسان أن يخربها بالمعول يصعب عليه قال ابن سينا من ذكاء
هذا الطير انه اذا أحس بتغيير الهواء وقت حدوث الوباء تترك عشها فى أوائل التغيير وتهرب من تلك
الديار وربما تركت بيضها وقال أيضا بيض اللقلق خضاب جيد
وفى حياة الحيوان اللقلق طائر أعجمى طويل العنق وكنيته عند أهل العراق أبو خديج وعبر عنه الجوهرى
بالقاف وهو اسم أعجمى قال وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وهو يأكل الحيات وصوته اللقلقة وكذا
كل صوت فيه حركة واضطراب ويوصف بالفطنة والذكاء قال القزوينى ومما يتوصل به الى طرد
الهوام اتخاذ اللقلق فان الهوام تهرب من مكان هو فيه لفزعها منه واذا ظهرت قتلها قال شامپوليون
فيجاك فى صحيفة ٢٣ من تاريخه ان الطائر المسمى ابيس أبيضا كان أو أسود يقتات من الحشرات
ومن الدود الذى يتولد فى المياه ومن الأسماك وان القدماء أكرموه بالدفن لكونهم كانوا يظنون
انه يقتل الحيات والآن تحقق انه لا يقتلها وهو لا يتخذه عشا بمصر بل يأتيها متى ابتدأ النيل فى
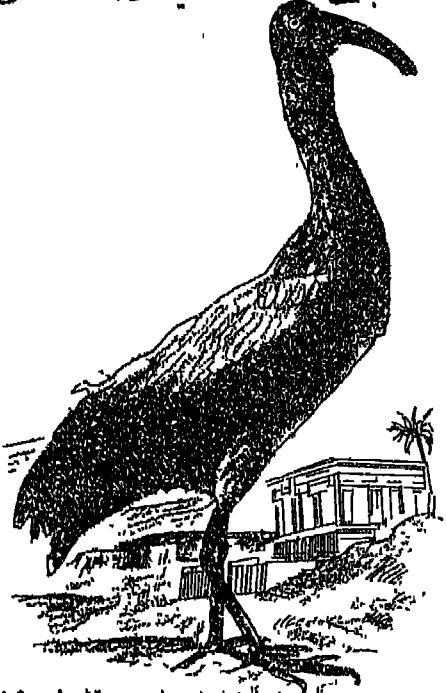
الزيادة

الزيادة و يذهب عنها متى انحسرت مياهه و ينسبون له اختراع الأحتقان لأنهم يقولون انه متى أصيب بمرض حقن نفسه بالماء بأن يدخل منقاره فى شرجه لطول عنقه ولم يزل يشاهد هذا الطائر فى بلاد النوبة ويوجد أيضا فى أعمال افريقيا اهـ

إبيس الأسود *L'Ibis noir, Ibis Falcinellus*

هذا النوع يوجد فى مصر وهو أكثر وجودا وانتشارا من الأبيض وأصغر حجما منه ويمتاز بريشه الأبيض وبما فى عنقه ورأسه من الريش وبريش ظهره الأسود اللامع الضارب الى الخضرة البنفسجية وبما فى بطنه من الريش الأسود الرمادى اللامع قليلا وهذان اللونان يتواجدان فى النوع الأبيض بقرب الريش الطويل ولذا يشاهد فى بعض النوع الأسود ما يكون لون بطنه وأفخاذه كالفرفيل القاتم ممتدا الى الصدر وبه بعض ريش أبيض خفيف يكون قائما فى قمة رأسه وفى القفا حيث تبتدئ اللمعة الممتدة الى العنق وكلا النوعين فى المنقار والأرجل سواء لكنهما أغلظ فى الأسود ويظهر للرائى ان لون هذا الأخير أسود ثم يتحلى له فيكون رماديا ضاربا الى الزيتونية وأرجله طويلة بنسبته ومنقاره قصيرا ولسانه صغيرا مسحوبا ودائرة العينين سمراء وفيما عدا ذلك فان فى النوعين تشابه والعامة تميزهما باللون فيقولون عن الأول الأبيض وعن الثانى الأسود وكلاهما يأتى مصر فى بعض فصول السنة وكانا مقدسين عند المصريين كما أخبر هيرودوت وقال ارسطوط ان النوع الأسود يسمى لهراس أو بحراس *Lehras ou Tehras* وتسميه أهل المنزلة ودمياط ورشيد الحارس وانه يعرف بهذا الاسم فى جميع الوجه البحرى والمصريون يصورون هذا الطائر على آثارهم ويتخذون له تماثيل من البرنز ومن مواد غيره يوجد كثير منها بالمتاحف وكانوا يحنطونه كغيره من الطيور لكن يندر ان يوجد فى جثته المحنطة شئ من ريشه المشهور بالطول والنعومة ولعلهم راعوا عدم مكثه المدد الطويلة فتتفوه

𓃻 – هِنِنْ – ظبى ، ظما شادن ابل أرئل وعند المغاربة لين *daim*
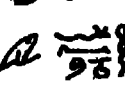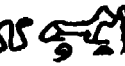
ووجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن *Cerf*

Animal mentionné dans le Pap. Eb. هنوح – 𓃻
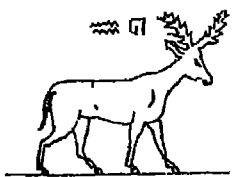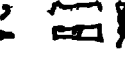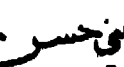
حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية فى لوحة ١٠٩ وذلك فى تعريف عن الخراج هذا تعريبه – دع (المريض) يتمدد فان وجدت (الصيد) يذهب ويجى (أى يتماوج) ، اللحم ثابتا من
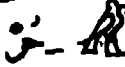
بحته قل حينئذ ان به خراج واستعمل له المدية بان تفتحه بها وعالجه بحيوان يقال له هنّوخ بأن تخرج ما في جوف هذا الحيوان وتقطعه بالمدية وتدخله في الخراج فهو عظيم في داخله

حائتي - وقد تكتب هكذا - حيث - اسم لنوع من القطاط ولقب لمعبود بلاد العرب المسمى نس - اطلبه في صحيفة ١٢٢ و ١٢٣ من هذا الكتاب

حتپ - فسرها بروكش باء وزة النيل - *Oie du Nil*

حيفي - ثعبان وبالقبطية ϩⲟϥ *serpent* ومنها حفا - بمعنى سحف دب *ramper* كذا قاله بِرُوجه فلعله ما يسمى في العربية الحفات قال حمزة بن علي الأصبهاني هو الضخم مثل الأسود وأعظم منه وربما كان أربع أذرع وهو أقل الحيات أذى ويصطاد بالحزان

حفو - *serpent gigantesque* لعله الحضب وهو الضخم من الحيات أو لعله الأسود العظيم قال حمزة الأسود الداهنة له خصيتان كخصيتي الجدي وشعر أسود وعرف طويل وله صنان كصنان التيس المرسل في المعزى وقد ذكر في ورقة ابرس طريقة لحبسه في جحره هذا تعريبها

لاجل عدم خروج الحضب من الجحر توضع (سمكة من) المرمار ناشفة في فم الجحر فانه لا يخرج منه

حفنو - ويقال له أيضا حيفرننو - وبالديموطيقية حيفي لعشلع - وبالقبطية - ϩⲁϥⲗⲉⲗⲉⲗ *Lacerta*, (راجع صحيفة ٨١٦ من تتمة القاموس لبروكش) ورل أورال وورلان والأنثى ورلة ويقال له الحرذون فهو كالمصرية بحذف الذال وليس في الحيوان اكثر فسادا منه وبينه وبين الضب عداوة ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيتا لنفسه ولا يحفر له جحرا بل يخرج الضب من جحره صاغرا ويستولي عليه وان كان أقوى براثن منه لكن الظلم يمنعه من الحفر ويكفي في ظلمه أن يغصب الحية جحرها ويبلعها بعد أن يشدخ رأسها ويقال انه يقاتل الضب والجاحظ يقول ان الحرذون غير الورل اهـ ملخصا من حياة الحيوان

والورل ودمه وزبله يدخل في أعمال الطب فقد ورد في لوحة ٥٩ نسخة نافعة لإزالة الظفرة من العين هذا تعريبها ـ زبل ورل ١ ملح بارود (أو نطرون) صعيدى ١ أثمد ١ عسل طبيعى ١ يصحن معا ويوضع على (محل الشعرة فى) العين ـ وورد فى لوحة ٦٣ نسخة نافعة لعدم انبات الشعرة فى العين بعد نتفها وتعريبها ـ صمغ البطم يصحن فى زبل الورل ١ ودم عجل ١ ودم حمار ١ ودم خنزير ١ ودم ظبى ١ وأثمد ١ وجنزارة ١ ثم يصحن ويدق معا فى أنواع الدماء المذكورة ويدهن به محل الشعر بعد نتفه فانه لا يعد ينبت ـ وورد فى اللوحة المذكورة دهان نافع لإزالة تأثير الشعرة فى العين وتعريبه ـ مر ١ دم ورل ١ دم وطواط ١ تنتف الشعرة ويدهن منبتها بهذا الدهان فانه يشفى العين منها ـ وورد فى محل آخر من الورقة المذكورة انه لو حرق الورل لقتل العقرب وبالعكس

حفنو ـ ولد الضفدع ويراد منه عندهم الكثرة والعشرة آلاف *têtard* (بروكش)

حلتو دودة معدية *E. ver intestinal* ويقال لها بالقبطية ϩⲁⲗⲁⲧ, ϩⲁⲗⲁⲧ الدودة الوحيدة *tinea*

خنتا ـ حيوان من ذوات الأربع ذكر فى ورقة ابرس على انه لو طبخ فى زيت ودهن به الصلع أربعة أيام لأبراه *E. Animal quoddam quadrupes* ـ
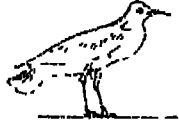
خنش ـ خنتش ـ اسم لطائر ورد بهذا الرسم فى مقبرة بنى حسن

ـ حر ـ اسم للبازى ويقال له فى العربية الحر وهو رمز للمعبود حوربس المذكور فى صحيفة ١٧١ ويكون اسما مركبا مع معبودات أخرى كما فى صحيفة ١٧٣ وما بعدها من هذا الكتاب وكانت الملوك تشبه به نفسها

حرخفتيف ـ *E. ver intestinal* دودة معدية ذكرت فى لوحة ١٩ من ورقة ابرس فى عزيمة مذكورة بعد نسخة نافعة لقتل دود المعدة وهذا تعريب النسخة والعزيمة معا ـ نبت الأس (اسو) ½ عاد الشمس ؟ (شمسو) ¾ يطبخ فى زيت ويؤكل ثم تتلى هذه العزيمة ـ دودة المعدة تنخر الناس وتكدر الضعاف وتؤلم هذا الجسم فالمعبود والعدو صنعا لها السحر وأخذ المعبود يستمع ما يحصل فى الجسم

حَحَسْ - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقابر بني حسن

حُسْ - عجلة مقدسة عكف المصريون على عبادتها من عصر الطبقة الاولى ويعنون بها أيضا ازيس راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب

حُسْ - للحمل agneau وقد رسم الحمل مبينا لاسمه هذا في مشهد قبر نقله شاربـ في الجزء الثاني من كتابه المسمى بالنقوش المصرية وكني في هذا المشهد بابن النعجة ساو - المسماة بالقبطية ECOOY وسيأتي الكلام عليها في حرف السين أما الحمل فيسمى في القبطية ϩ,ЄΙΗΒ ,ΠΙ والنعجة ϯ,ЄΙЄΒΙ كذا جاء في السلم النقفي والذهب المصفى المحفوظ ببطرخانة مصر اطلب ست في حرف السين

حَسَا - اسم للأسد وجد على جعل كبير ذكر فيه ان الملك أمنوفيس اصطاد في السنة العاشرة من حكمه ماية أسد واثنين

E. taenia, genus vermis ϩωc خُسبْتْ - وبالقبطية ϩωc الدودة الوحيدة التي ذكرناها في صحيفة ٢٦١ ، ٢٦٧ من هذا الكتاب أو نوع من دود البطن

حسم - حيوان وحشي موطنه بلاد الفلسطين bête sauvage de Palestine كذا قاله بروكش في قاموسه

جِقش - نوع من الأرشاد وجد في اسم علم Nom d'une sorte d'Antilope trouvé dans ce nom propre (Lieblein Aegypt. Denk. pl. III)

جقت - ضفدعة grenouille - راجع صحيفة ١٨٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ من هذا الكتاب واطلب لـا - فار -

حتي - حتت - ϩωιτ, ϩοιτε, hyène ضبعانة - قاله شاباس في الجزء الثالث من كشكوله وبروكش في قاموسه وقد سبق الكلام على هذا الحيوان في صحيفة ٤٨٢ ، ٤٨٣ من هذا الكتاب ووجد مرسوما بهذه الهيئة في مقابر بني حسن
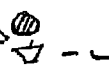
حَتيب - hyène ضبع ضبعانة (Chabas Papyrus Harris)

حتم - Le destructeur, loup ou hyène ترجمها شاباس في صحيفة ١٢٤ من كتابه المسمى بالرحلة بهذا المعنى وتوافق في العربية الحطوم من حطم يحطم حطما كسر وقال لعل المراد منها في ا

اللغة الذئب أو الضبع وحيث جاء في العربية حطوم بمعنى الأسد *lion* فلا يبعد انه هو والدليل على ذلك فان حطم في المصرية [hieroglyphs] , [hieroglyphs] حتم - بمعنى أفنى أباد - *aneantir* casser , écraser ومنها [hieroglyphs] - حتم - بمعنى محل الإعدام *lieu de l'aneantiss.* وهو الحطمة المذكورة في كتاب العزيز الحطمة ما الحطمة وما أدراك ما الحطمة *l'Enfer, la géhenne* نار الله الموقدة

[hieroglyphs] - حتر - قال ده روجه في دروسه التي لقاها سنة ١٨٧٢ انها الحجرة أي الأنثى من الخيل *jument* ويقال لها بالقبطية ετ‌ορ, ετωρ, ετο, εθο, ϩτο بمعنى فرس وذهب شاباس الى انها اسم للجواد فان كان قوله هذا عين الحقيقة لكان الأسم العربي وهو حت أي الجواد مأخوذ منه والفارس يقال له [hieroglyphs] - ينت حترا - أو [hieroglyphs] - نتشحترا - *Cavalier* وكساء الفرس [hieroglyphs] - خبتس ن حترا - *vêtement de jument* وذكر في صحيفة ١٦٦ من الجزء الثالث من الدنكيلر هذه العبارة [hieroglyphs] — ثابت على الحجرة ظريف في العربة (الضمير عائد على رمسيس الثاني) وذكر شاباس في صحيفة ٤٥١ و ٤٥٦ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية جملة ألفاظ وهي [hieroglyphs] *poulains* - خبتونت حتراو - مهارة [hieroglyphs] - تس نا حتراو - ركب العربة *monter en char* [hieroglyphs] - سشدحر حتراو - ركب الخيل أو العربة - [hieroglyphs] *se mettre à cheval ou en char* [hieroglyphs] - يرحر حتراو خرج على الخيل أو العربة *sortir à cheval ou en char* راجع صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] - حتر - لعله اسم من أسماء الأسد ذكر في اسم هذه المدينة [hieroglyphs] - حتر - وقد أوردها بروكش في صحيفة ٢٨٤ من الجزء الأول لقاموسه الجغرافي فان صح ذلك لكانت أسماء العربية وهي الحادر والحيدر والحيدرة مأخوذة من الأسم المصري حتر *Lion* ؟

[hieroglyphs] - حتش - *ichneumon* النمس ويقال له السرعوب وابن عرس وقد وجد اسمه المصري في شاهد بمتحف الجيزة قال شامبليون فيجاك في صحيفة ٢٣ من الجزء الأول من تاريخه عن مصر القديمة ان ابن عرس خويف لا يقبل التربية وانما تشترى صغاره لصيد الفيران والجرذ من

البيوت ومتى استأنس صار دمثا وملاطفا ويميز صوت سيده ويتبعه مخلصا في صداقته حيث ذهب ويأكل في المكان المنزوي الكثير الظلام فاذا شرع في الأكل لزم مزيد الأحتراس للتقرب منه وهو يلعق ان يشرب ويرفع ساقه الخلفي متى أراد التبول وعليه فهو مشترك بين الكلبية والجارحة ويقتات من الفيران والثعابين والطيور والبيض ومتى دفعته مياه النيل الى القرى أهلك فيها الدجاج والحمام ويقتتل معه في ذلك الثعلب وعلى الأخص نوع من الورل يقال له *tupinamis* وهذا النوع شره في أكل بيض التمساح واكثرنا هه وننشا طا من ابن عرس وقال القدماء ان ابن عرس متى أراد أن يهاجم ثعبانا تمرغ في الطين حتى يتلوث ثم يذهب الى الشمس فيجف الطين عليه ويكون له وقاية من نهشة الحيات ثم يلوى ذيله على خرطومه حفظا عليه ويهجم على أخبث الحيات بهذه الحالة - وقد تكلمنا على هذا الحيوان في صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب ويسمى في القبطية ϨⲀⲞⲤϪ ⲘⲈⲢⲒⲒ ويتخذه النواطير بارض مصر اذا اشتد خوفه من الثعابين لأنه يقتلها ويأكلها قال المفضل بن سلمة النمس هو نطريان وعن ابن قتيبة النمس ابن عرس وتسميته نمسا يحتمل أن يكون مأخوذا من قولهم نمس بالكلام أي أخفاه ونمس الصائد اذا اختفى في الدريئة ولأنه لما كان يتماوت ويسكن أطرافه حتى تعضه الحية فيأكلها أشبه الصائد في اختفائه في الدريئة اهـ ملخصا من حياة الحيوان

- حرز - اسم لطائر قاله بروكش في قاموسه

حرز - ويقال لها أيضا حتت - قال بروكش معناها لغة المبتذة لو نظرنا الى معنى حتت في العربية لوجدناها تناسب هذا المعنى اذ من معانيها في القاموس الفرك والتقشير والسقوط والحط والعامة تقول حتته أي كسره قطعا أو لعلها من التحزز أي المتقطع أو من حز بمعنى قطع وعلى كل حال فهي اسم للعقرب *scorpion*

- خاب - - خب - خب *hippopotame* قال بروكش انه فرس البحر - شرحنا هذا الحيوان في صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٤٤٢ وما بعدها من هذا الكتاب وورد عنه في ورقة - المؤشر عليها بعدد ١ ما حاصله ان الملك أبوفيس لما اراد نزع الملك من (سكوننرى)

أحد ملوك الوطنيين الذين كانوا حاكمين على الوجه القبلي زمن الرعاة فاشار عليه أمراء قومه قائلين
ارسل رسولا بلغز يقول له ليطرد من بحيرة طيبة أفراس البحر التي تسبح في جداول المياه لكي لا تزعج نومي
في الليل والنهار فان لم يستطع حل هذا اللغز ارسل له رسولا آخر يقول له اذا كان ملك الوجه
القبلي يعجز عن الرد فعليه أن لا يتخذ معبودا الا سوتخ أما لو أمكنه حل اللغز وأجابك عن سؤالك
فقل له اني لم أتخذ شيأ ولن أتخذ الها سوى أمون رع سلطان المعبودات واله المصريين فلما
أتى الرسول الى سكونزي وأخبره بهذا اللغز حله لوقته قال ماسپرو وحينئذ التزم الملك
ابوفيس الحجة لكن عظم عليه الأمر ولم يجد سبيلا للتخلص الا نقض ما فرض على نفسه باعلان
الحرب فمكثت نيرانها مشتعلة مائة وخمسين سنة تقريبا وكانت عاقبتها انتصار المصريين
واسترجاع بلادهم السهمنر بهمة أحمس رأس العائلة الثامنة عشرة ومن هنا يعلم ان افراس
البحر كانت كثيرة في مصر حتى ملأت بحيراتها وعمت مضارها وأخبرنا ديتون عن الكهنة ان
سيرة (منا) أول ملوك المصريين كانت شنيعة لأنه لما نزع الملك من الكهنة نسبوا اليه سوء العاقبة
بعد أن تمتع بالعز والرفاهية زمنا طويلا فقالوا انه وقع فريسة تحت أنياب فرس البحر بعد أن حكم
ستين أو اثنين وستين سنة وقال ماسپرو في صحيفة ٢٩٨ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ عن ترجمة
نقش بالقلم السناني وجد على أثر قديم ان (تجولتي بالشارا) ملك أشور لما شاع ذكره بالفتوحات
واتصلت أخباره بالجهات القبلية حتى وصلت مصر وفزعت لها بلاد الحيثيين هال أمرها فرعون
مصر وكان قد أخذ من بلاده جزأ كبيرا فرأى من أصالة الرأى أن لا يطالبه باسترجاع تلك البلاد
التي ورث ملكها عن أجداده وأن يرسل اليه هدايا منها التماسيح وأفراس البحر وسميت الأولى في الأشورية
نامسوح والثانية أمي ولما كانت سكان سواحل الدجلة تجهل أنواع هذه الحيوانات كان لها عندهم
وقع عظيم أدى الى أنهم اثبتوا بعضها بقلم الحفر على الآثار فكانت تذكارا لنصرة هذا الملك الأشوري

[hieroglyphs] ـ خابسي ـ *hippopotame ?* قال بروكش اسم الحيوان لعله فرس البحر لكن جاء في
العربية الخابس والخبوس بمعنى الأسد فلعله هو *lion ?*

[hieroglyphs] خابش ـ [hieroglyphs] ـ خبش *Ou de mer ou espèce d'oiseau plongeur*
أوز البحر أو نوع من الطيور الغطاسة راجع صحيفة ٨٩١ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ذكر

المثل الآتي [hieroglyphs] لتقدس ذاتك ياحوريس أنت حبيب الصيادين أنت تتشكل في صورة بطة غطاسة بينما (تيفوت) يضرب الماء في صورة سمكة قال وهنا جاءت [hieroglyphs] مِخَاى - بمعنى معركة مشاجرة querelle, combat (H. col. 7) قال فلعل (خابس) الغماسة بالتشديد وهو طائر ينغمس في الماء كثيرا ولذلك عدوه من طير الماء والجمع غماس *Sorte d'oiseau aquatique qui plonge beaucoup dans l'eau*

[hieroglyphs] - قرأها بروكش خُوى وقال لعلها اسم لكل طائر oiseau, volail ? ثم قال لعلها تقرأ خُو مثل [hieroglyphs] الدالة البتة على السمك راجع صحيفة ١٠٦٢ من قاموسه وصحيفة ٩٣٨ من تمة قاموسه واليك مثلا ذكره دميخن في الجزء الثاني من نقوشه التاريخية [hieroglyphs] - صيد الحيوانات يجلب للمملكة طيورا نادرة من البرك وطيورا من كل نوع من مصب الترع

[hieroglyphs] - خوو - اسم لسمكة عن الجزء الرابع من كتاب دميخن - poisson

[hieroglyphs] - خا - اسم لسمكة ذكرت في ورقة ابرس الطبية E. poisson

[hieroglyphs] - خيت - [hieroglyphs] - خيد - poulain مهر = مهارة فلو بضم الفاء وفتحها وكسرها وهو المهر الصغير والجمع افلاء قال الجوهري الفلو بتشديد الواو المهر لأنه يفتلى عن أمه أي يفطم وقد قالوا للانثى فلوة والجمع افلاء وفلاوى مثل خطايا وفرس مفل ومفلية أي ذات فلو ويسمى الفلو أيضا بالمصرية - [hieroglyphs] مسى نت سسم أي ابن الحجر كذا جاء في صحيفة ٤٥٦ من كتاب شاباس المسمى (Etud. sur l'anti. hist) وفي السلامة في ذكر المهر باسم ⲉⲁϫⲓⲁ⸗ⲉ ⲁⲁ والمهرة باسم ⲉⲁϫⲓⲁϩ ⲁⲁ وليس بينهما وبين الاسم المصري مشابهة والظاهر أن أصلها من اليونانية

[hieroglyphs] - خيي - animal حيوان (بروكش)

[hieroglyphs] خبّ - وبالقبطية ⲉⲁⲃⲓⲱⲓ abeille نحلة نُوبْ - قال بيره في صحيفة ٥٠٤ من قاموسه في علم الآثار كان المصريون يستعملون العسل ويتاجرون به - ولم نعلم كيف كانوا يصنعون قال ولكنهم يعرفون أن نحل مصر أصغر من نحل أوروبا وتصعب تربيته في مصر لندرة النباتات والنحلة

فى القلم الهيروغليفى أصوات كثيرة وهى أف كيث خيث من سيخت بيتى وقد تكون اشارة مخصوصة يراد منها الوجه البحرى ويكتبونها هكذا وقال جريو فى صحيفة ١٧٥ من مدحة أمون المراد من هذه الأشارة المملكة البحرية والنحل حيوان ظريف الهيئة لطيف الخلقة له ملك مطاع يقال له اليعسوب يتوارث الملك عن آبائه وأجداده ولا يخرج من الكور لئلا يقف العمل وان هلك وقفت النحل عن العمل فتهلك وهو أكبر جثة وكلها تعمل بأمره فمنها ما يشتغل ببناء البيت ومنها ما يعمل العسل فان لم يحسن أحدها العمل أخرجه من الكور وينصب بوابا فى الخلية ليمنع القاذورات وبيوته مسدسة لكى تجتمع متراصة بدون فرجة قال تعالى وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

خبر خبرر خبرا scarabée جعل تصوره المصريون كثيرا على آثارهم ويصنعون منه التماثيل العديدة التى تختلف حجما ومادة وأغلبها من الطين والقيشانى ويزبرون عليها أسماء المعبودات كما فى صحيفة ٨٤ وأسماء الملوك ورموزا يصعب حلها كما فى صحيفة ١١٨ و ١١٩ والسبب فى كثرتها هوان للجعل مدخلا كبيرا فى ديانتهم لان مدلوله عندهم الصيرورة والتشكل والتمثل والوجود والبقاء ومنه الكلمة القبطية ϣⲱⲡⲉ أى الكينونة واختار المصريون هذه الحشرة لتكون رمزا للتناسخ وهو مذهب أوجده قدماؤهم وعليه تأسست عقيدة الخلود قال مريت ان أهل العائلة الحادية عشرة كانوا يضعون فى أصبع اليد اليسرى من جثث موتاهم جعلا كخاتم وكان من عادتهم أن يتخذوا من تماثيل الجعلان خواتم وحليا فى عقودهم ومن عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين تواجدت فى منف الجعلان الكبيرة المتخذة من الحجر الصلب وكانوا يضعونها فى جوف الجثث المحنطة واقتدى بهم فى ذلك الفقراء أيام البطالسة لكنهم كانوا لا يعنون بجعلان الموتى معنى التناسخ السابق الفول عنه بل كانوا يقولون انها تحل محل القلب فى البدن بعد اخراجه منه لتصبيره على انفراده مع باقى الأحشاء ثم يجعلونه واياها فى بوان المعنا اليها فى صحيفة ٩٣ من هذا الكتاب وكان من اعتقادهم الدينية ان القلب لا يرتد الى مكانه فى الجسد الا اذا استبان صلاحه وثبتت تقواه عند الحساب فى الدار الآخرة ولذا كانوا يكتبون على جعلان الموتى استغاثات مقولة على لسان الميت يناجى بها قلبه وقد شرحنا بعضها فى صحيفة ٦٦ من هذا الكتاب وهى مبينة بالتفصيل فى الباب المتمم للثلاثين وفى الباب الرابع والستين من كتاب الموتى

وكانوا ينقشونها بغير اعتناء وهي مبتدأة بهذه الكلمات [hieroglyphs] أبانْ مُوتْ - قلبى من أمي وتكون جعلان الموتى في الغالب اما ملبسة بالذهب حسبما ورد في كتاب الموتى أو متخذة من النبح الخالص وأحيانا يجعلونها على شكل القلب [hieroglyph] للأسباب التي بيناها آنفا وكانوا يتنافسون في صناعتها ويحسنون رسمها بتقليد الهيئة الطبيعية قال مريت ان ما اعتقدوه في هذه الدويبة من كيفية التناسل والبيض والتفريخ كان منشأ لعقيدة ارتكزت في أذهان السلف من أهل مصر وتمكنت في عقولهم في سالف العصر وهو ان الجعلان تضع بزرها في قليل من الطين ولا تزال تدبرها وتحيرها وتدوسها بجوافر أرجلها حتى تصير حبوبا في شكل الكرة ثم تتركها في الشمس فتجف وتعمل فيها الحرارة فتنضج وتستفرخ وقد كان قدماء المصريين لحظوا منها هذا العمل وبدون أن يحصل منهم فيما عدا ذلك من أحوالها تأمل قالوا ان الجعل لا أنثى له وانما الذكر منها هو الذي يلقى بزره الى الطين فتأتي الشمس فتعمل عملها فيه وتلقحه فيحصل التفريخ وشبهوا عمل أرجلها عليه حتى يستدير ويصير على هيئة الكرة بعمل الآله المختص في معبوداتهم بوظيفة خلق العالم على حسب معتقداتهم ومن ثم جعلوا تلك الدويبة التي لا والد لها اشارة الى الآله الأزلي الذي لا أول له لأنه هو الذي أوجد نفسه بنفسه راجع صحيفة ١٩٣ من هذا الكتاب وبالجملة فان الجعل في عقائد المصريين السابقين بناء على ما كان قد ارتكز في أذهانهم من الأوهام الفاسدة التي ذكرناها وتمكن في مخيلتهم من الافكار الكاذبة الكاسدة التي قررناها كانت اشارة عندهم الى الحشر والنشر وقيام الأموات ثاني مرة من ظلمة القبر فقد كانوا يعتقدون انه في يوم الأجل الموعود لحشر الأموات ونشرها واخراجها بالثاني من ظلمة قبرها ترجع الحياة الجديدة الى البدن وتبتدئ بالدخول فيه من القلب وان هذا العضو الأصلي هو أول عضو تسري فيه الحياة بعد الممات وحيث كان القلب مستوجب الانفصال عن الجسم كما أشرنا لزم أن يوضع في محله من صدر الجثة المصبرة جعل أو جملة جعلان فتضمن لها الوعد بالحشر والنشر والقيام من ظلمة القبر الى نور حياة جديدة والتمتع بلذة دار أخرى سعيدة وبعبارة أخرى فالجعل الذي في صدر المومية هو اشارة محسوسة لحياة أخرى مخلدة تكون بها روح الميت موعودة اذا كان قد أحسن العمل في الحياة الأولى وكان له في اكتساب الفضل واجتناب الرذيلة اليد الطولى اهـ ومن الجعلان ما يقدسونه ويسمونه [hieroglyphs] عَبْد وقد شرحناه في صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب فراجعه

[hieroglyphs] - خيمي - *Espèce de vautour qui a le corps et le cou blancs, et les*

رخمة - *extrémités des ailes noires* - قال صاحب حياة الحيوان
الرخمة طائر أبقع يشبه النسر فى الخلقة ويقال لها الأنوق وذات الأسمين ومن طبع هذا الطائر انه لا يرضى
الا بالموحش من الجبال وبا سحق الأماكن وأبعدها من أماكن اعدائه وبصخور الهضبات والأنثى منه لا تمكن من
نفسها غير ذكرها وتبيض بيضة واحدة وهى من لئام الطير وهى ثلاثة البوم والغراب والرخمة وحكمها
تحريم الاكل أما بروكش فذهب الى ان هذا الطائر هو البلشون وقال ماسبرو انه النحاف *flament*
ولعل صوابه الرخم للتشابه اللفظى بينه وبين الأسم العربى

خنّ - *poisson* مثلا
— خلق رجلا وامرأة وطيرا وسمكا وحيوانات
(وحشية وداجنة) والدود كله لانه (أى الخالق) أبوهم (من نص باسنا)

خَنِبْ - *Animal offert en sacrifice* قربان (بروكش)

خِنْفِى - ويقال لها بالقبطية ϣⲉⲛϥⲉ، ϣⲉⲛϥⲓ — *sqama* —
القشر وهو ضرب من السمك راجع الملحوظة التاسعة فى كتاب المجلة الأثرية للعلم *écailles, pucium*
رقيو المطبوع سنة ١٨٨٠ وصحيفة ١٠٩٧ من قاموس بروكش

خِنِى - اسم جنس لكل طائر *volaille* راجع صحيفة ٩٤١ من تتمة القاموس
لبروكش

خِنْمُسْ - ϣⲟⲗⲙⲉⲥ، ϣⲟⲗⲙⲉ ↄ. *Cousin, moustique, culex*
بعوضة راجع صحيفة ١١٠٣ من قاموس بروكش وصحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه قال هيرودوت البعوض
فى مصر يكون بكثرة عجيبة وقد وجد المصريون طريقة لدفع ثقلته فالقاطنون فوق المناقع يتقون أذى
البعوض بان يناموا فوق أبراج فالريح تمنع البعوض أن يطير الى هذا العلو والقاطنون فى المناقع اخترعوا
طريقة أخرى فليس احد منهم الا وعنده شبكة يستعملها فى النهار لصيد السمك وفى الليل ينشرها حول
فراشه ويدخل تحتها وينام فاذا أراد أن ينام بثيابه أو يلتف بشرشف يؤذيه البعوض بلدغه وأما داخل
الشبكة فلا يستطيع الدخول اهـ

خنوس - قال بروكش فى صحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه انها عين الكلمة القبطية

عنكبوت Aremeus ἀράχνη التى يقال لها باليونانية ϭⲁⲗⲟⲩϫ , ϭⲁⲗⲗⲟⲩϫ
عناكب رتيلا مثلاقيل فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الطبية [hieroglyphs]
غيره لأجل لسعة الرتيلا وكان يظن انها مسمة راجع صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وسميت ارتيلا فى
السلم المقفى ⲁⲗⲁϩⲗ ، ⲕⲁϫ ، ϯ

[hieroglyphs] ، خندى ، crocodile تمساح (Zeits 1872, 96, 1873, 16)

[hieroglyphs] خرا ـ وتخصص أيضا بهذه السمكة ـ ومعناها Der Bohrfisch
راجع صحيفة ٩٠٨ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] خرـ أوزة سمينة للقربان Oie engraissée pour les sacrifices مثلاقيل
فى صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ هذه العبارة [hieroglyphs] :
خرو خنن ـ أوز معلوف ـ Zeits 1873, 36

[hieroglyphs] خرـ ثور معد للقربان taureau destiné aux sacrifices (بروكش)

[hieroglyphs] خرب ـ ثور القربان taureau offert en sacrifice (بروكش) فالكلمة العربية
مشتقة من المصرية وأصل المادة [hieroglyphs] خرب ـ بمعنى قرب قربانا

[hieroglyphs] خرث ـ ذبيحة قربان sacrifice ويقال لرئيس القربان [hieroglyphs] مرخرث
Chef des sacrif. راجع صحيفة ٩٦ من كتاب ده روجه فى الست عائلات الأول والكلمة القبطية
وهى ⲕⲱⲗⲉⲃ , ⲕⲟⲗⲃ بمعنى ذبح مأخوذة منها ـ قد شرحنا فى صحيفة ٤٢٤ و ٤٢٥ من هذا
الكتاب كيفية التضحية عن هيرودوت والآن نوافيك بما قد جاء عن الفراعنة ونطق به لسان
الآثار قال ماسپرو فى صحيفة ٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى بالقراآت التاريخية ان أعظم الضحايا
التى يتقرب بها فى أكبر الاحتفالات الدينية لا تزيد عن أربع ذبائح وقد يجوز الاكتفاء باثنتين أو بواحدة
ويسمونها (ثور الجنوب) والطريقة فى ذلك انه لما عزم رمسيس الثانى مثلا على تقديم الذبيحة نهضت خدم
المعبد فأحضروا له ثورا مربوطا برسن فى المكان المعد للذبح ثم ربطوا قرنه الأيمن مع فخذه الأيمن من الخلف
ثم حولوا رأسه قليلا ومروا بالحبل من فوق كاهله الأيسر وبذلك تعطل رأس الثور فلم يستطع حركة
ولا نطحا وحينئذ يبخرونه ينهض سائرا فيقبض الملك فى ذلك الوقت على ذيله ويكونون قد ربطوا قرنيه

بجبل كما ترى فى هذا الرسم فيعترى الثور دهشة
ذهول لانزعاجه وتعطيل حركاته فى محضر القسوس
فتهجم عليه هؤلاء القسوس وتوقعه أرضا كما
ترى فى هذا الرسم ويكون حينئذ مع الملك عصا
ملسا مستقيمة لاحلية فيها ويكون
معه أيضا مقمعة خفيفة رأسها من الحجر الأبيض
تذكارا للمقمعة التى كانت أجداده تضرب بها
غنائمهم كما ترى فى هذا الرسم ومتى تلوا الثور
للجبين مد المقمعة فوقه كانه يريد ضربه بها وفى الحال يقدم القصاب
المقدس وينحره من الأذن الى الأذن ويأتى أحد غلمانه بطشت من
نحاس فيتناول به الدم ويأتى به ساخنا أمام التمثال ثم يأتى نفر من القصابين
فيقطعون من الذبيحة الأعضاء المقدسة وهى القلب والكبد والطحال
والفخذ كما ترى فى الرسم الآتى ثم يأتى قصابون غيرهم من القسوس
فيناولون الملك الأعضاء الآنفة الذكر كما ترى فى هذا الرسم فيأخذها
الملك منهم عضوا عضوا ثم يضعها فوق الأرض مع الخبز والفطير والفاكهة
وأنواع الخضروات فينتخب منها المعبود ما يشاء - وكل عمل من أعمال هذه
الضحايا مقرون بحركات وسكنات وعبارات يدعون انها قدسية أى
مسنونة عن نفس المعبودات ومن شروطها النظافة لان القسيس المباشر للعمل يجب عليه
قبل شروعه فى التضحية أن يغسل يديه وفمه ووجهه ثم جسمه وهذا الغسل واجب عندهم لانه
من فروض ديانتهم ولذلك سمى هذا القسيس وابو
أى المتطهر أما ملابسه فانها تختلف باختلاف الرسوم التى
يجريها اذ ربما يغيرها فى غالب الأعمال مثلا فى قربان كذا أو فى
وقت كذا من القربان على القسيس أن يلبس نعلا أطرافه معوجة هكذا وان يتشح على كتفه بجلد النمر وأن
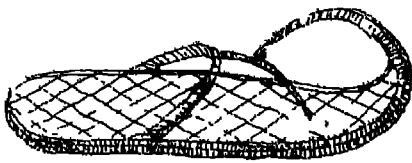
يجعل على رأسه جديلة عظيمة تنسبل على أذنه اليمنى - وفى قربان كذا يلزمه قبل الشروع فى العمل أن يتأزر بمئزر فيه ذيل ابن آوى وأن يلبس النعال وأن يجعل فى برنوسه ذنبا مستعارة وأما نوع الذبائح وأعمارها وشعورها وكيفية احضارها والصيغة التى يجربونها ونوع الذبح وما يتبع شيه من الأجراآت عند النحر وعند قطع الأعضاء فانها مبينة عندهم بيانا شافيا لايعتريه تبديل ولاتغيير بحيث كان لكل عمل من أعمال كهنتهم رسوم يؤدونها بألفاظ مخصوصة وحركات ونغمات ثابتة منصوصة يرتلونها حسب ألحانها الكى يكون لها تأثير تلقاء المعبود فلو حصل لحن أو لعثمة أو اختلاف فى الحركات أو فى تلاوة العبارات الكهنوتية أو وقف أو غلط قلما يكون القربان ذبيحة لحم وكانت العبادة عندهم أشبه بعمل قضائى يتسامح المعبود فيها لهم عن بعض الحرية جزاء لما يتقربون به من الضحايا فترى مثلا رمسيس يحمل لمعبوده أمون الخبز والفطير والثور والفاكهة وهو معتقد ان المعبود يعيره أذنا واعية فيستجيب للدعاء ويستمع لنداه متى أدى ما فرض عليه من تقديم القرابين وشعائرها وأن يمده بنصر من عنده على الحيثيين أو على غيرهم من أعدائه لكن اذا قصر فى أى عمل من الشعائر كان القربان غنيمة باردة للكاهن فلا يقبل منه المعبود شيأ فأى انسان تقرب بالقربان سواء كان ملكا أو قسيسا كان مسؤلا أمام رعيته أو طائفته بحسن آداء الأوامر المسنونة بحيث لو بوقع منه غلط ولو سهوا أو أية دناسة بغير ارادة صار قبيحا ومبغوضا عند من كلفه بتقديم الضحية للمعبود لكن لما كانت الملوك لاتستطيع أن تؤدى شعائر القرابين باتقان مستقص لاشتغالهم بأمور الأمة وحفظ المملكة وجب على الكهنة أن يتداركوا هذا الأمر خشية الغلط ورفض القربان فجعلوا رئيس الاحتفال يدنو من الملك ويقف بجانبه قسيس آخر يسمونه (خرحيب) وبيده قرطاس فيلقنان الملك الحركات ونغمات الألحان الواجب تأديتها حول تمثال المعبود وحول القربان وبارشادهما يتبع الحركات والسكنات وتغيير الملابس ويمليانه الدعاء فى كل استغاثة بناء على كتاب يتناوله بيده ثم يبتهل لربه بالابتهالات والتضرعات التى تخطر على باله فان كان الملك كاهنا ترأس الحفلة الدينية الكبرى أولاده ولذلك لما كان رمسيس مترشحا لوظيفة الكهانة قام ابنه الأكبر المدعو (أمون حى خبشوف) واتشح فوق كتفه بجلد النمر ولبس الجديلة المسبلة وبسط يده اليمنى ورتل على القرابين والضحايا المكومة أمام أمون صيغة القربان وهى (سوتن دوحتب) ثم أخذ أبوه رمسيس يحرق البخور واشتغل غيره بصب النبيذ فتقبل أمون القربان وقال لرمسيس

يا (أسر مارع استبن رع) اذهب بسلام أنت معبود محسن سيد القطرين سأمنحك القوة فتقوى على
كل بلد أجنبية وألقى فزعك فى قلوب الخلائق المتوحشة وعلى ذلك انتهى القربان وانفضت الجمعية

[hieroglyph] س - أوزة أو بطة oie ou canard قال بيره ولعل صوابها الأوزة ويوجد فى متحف
الجيزة لوحة مصنوعة من خلط المرمر الأبيض المسحوق ومن الطين الأبليز والجبر وطولها بالمتر ١٧٤ وعرضها
٠,٢٩ وكان العثور عليها فى مقبرة بميدوم وعليها رسم أوز بهذه الهيئة فتراه يرتع فى الحشائش وهو
سائر قال ماسبيرو لا أحد من
مصورى عصرنا يمكنه ان
يبتكر بقريحته طريقة
الفن التى أفرغ فيها رسم
هذا الأوز من حيث تمويج الريش فى رقابه وحسن الهيئة فى أجسامه واتقان رؤوسه وأعناقه واختلاف
الألوان فى ريشه قال مريت المقبرة التى وجدت فيها هذه اللوحة بنيت قبل اهرام الجيزة وعليه فرسم
هذا الأوز يعزى للعائلة الثالثة

[hieroglyphs] سا - [hieroglyphs] سوى - [hieroglyphs] ساى - معناها التمساح وعلى
الأخص إذا انضم الى كونه مساعدا ومحاميا *Crocodile surtout en qualité d'appui, d'aide*
قاله جولينيشيف فى كتابه المسمى ريتزن وذكر بروكش فى صحيفة ٩٨٢ من تتمة قاموسه العبارة
الآتية [hieroglyphs] — جلد التمساح الخاص بالمعبود (حركا) أى الكتاب المذكور
على جلد التمساح ولقد أسلفنا فى صحيفة ٤٦٦ وما بعدها ان التمساح كان معبودا من الأصنام
المصرية ولا بد ان الجهات العاكفة على عبادته كانت تعتقد انه يحميها من الغائلات ولذلك سمى سا
أى الحافظ المسلم وما منا الآن تقول ان صيادى التمساح متى نظروه وأرادوا صيده صاحوا عليه
ارفع إبطك يا أبا سلامة فيمتثل ويرفع ساعده فيطعنونه بحربة معهم فى إبطه وهو مقتله

[hieroglyphs] - ساو - [hieroglyphs] سو - وبالقبطية *mouton* ⲉⲥⲱⲟⲩ, ⲥⲁⲟⲩ
خروف خرفان شبيه شوى كبش وجد (بريس دافين) فى رسوم القرنة رسم قطيع من الخرفان

فى مقدمته كبشان يتناطحان بهذه الهيئة قال هيرودوت أهل طيبة لا يذبحون الغنم ويضحون المعز

وسكان مندس أى تمى الأمديد

يذبحون النعاج ويبقون المعز

فاهل طيبة وكل من يجاريهم فى

الامتناع عن ذبح النعاج

يفعلون ذلك حفظا لقانون

مبنى على الداعى الآتى ـ يقولون
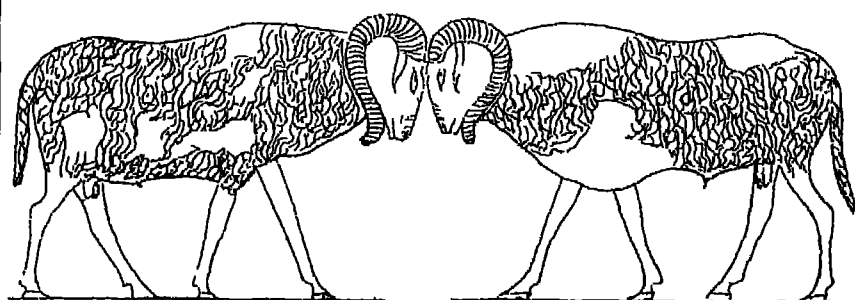
ان هرقليس أراد حتما أن يشاهد جوبيتر غيران هذا الاله لم يرد أن يريه نفسه فأخذ هرقليس فى التوسل اليه ليجيبه الى طلبه فاحتال حينئذ جوبيتر بالحيلة الآتية وهى انه جز صوف كبش وقطع رأسه وجعله أمامه ولف نفسه بصوفه وأورى نفسه لهرقليس بهذه الصورة ولهذا السبب يضعون تماثيل جوبيتر فى مصر ويمثلون رأسها برأس كبش (والمراد بجوبيتر هنا المعبود خنوم الذى هو نوع منتحل من أمون راجع صحيفة ١٩٥ من هذا الكتاب) قال هيرودوت ولهذا السبب قدس أهل طيبة الكباش فلا يذبحونها الا فى عيد جوبيتر ففى هذا اليوم من السنة فقط يضحون كبشا ثم يسلخونه ويلبسون تمثالا بجلده بالكيفية التى مثل بها جوبيتر نفسه ثم يدنون منه تمثال هرقليس وعند ذلك يلطم نفسه كل من كان فى الهيكل ويبكى الكبش ثم يضعونه فى صندوق مقدس اهـ وكان المصريون يعدون الصوف دنسا ولذلك لم يكفنوا به موتاهم ولم تلبسه كهنتهم مباشرة على الجسد لكنهم لبسوه فوق الملابس ويوجد فى القاعة المشتملة على الآثار المدنية بمتحف اللوفر دولاب موشر عليه بحرف B فيه مقطع من صوف له أهداب صفراء وحمراء راجع صحيفة ٢٩٦ و ٢٩٧ من قاموس بيره فى علم الآثار وكانوا يتخذون من جلودها النعال والحذايا والخيم ويجعلون هذه قطعا مربعة وملونة بالوان مختلفة بين الأحمر والأخضر ولها حافة مكتوبة بخطوط مختلفة مخلقة من قطع الجلد كالخيمة الموجودة الآن بمتحف الجيزة وكان العثور عليها فى الدير البحرى بطيبة سنة ١٨٨١ ميلادية [hieroglyphs] ـ ساكانو ـ جحش وبالقبطية ϩⲙⲟⲛ M. CH &, T. CHO وأورد دهروجيه فى صحيفة ٢٠ من ورقة تورينو هذه العبارة [hieroglyphs]

الحمارة مع جحشها وفي العربية الجحش ولد الحمار الأهلي والوحشي قبل أن يفطم والجمع جحاش وجحشان والأنثى جحشة راجع صحيفة ٤٥٦ من هذا الكتاب

سعب - ابن آوى chacal ويقال له بالفارسية شغال ويرسم على الآثار بالهيئة التي بيناها في صحيفة ٩٦ وكانوا يعتقدون ان بنات آوى تسحب سفينة الشمس بدليل ما ورد عنهم ونقله بروكش في صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه

سَعْبُو أُسْ رَعْ - بنات اوى تسحب سفينة الشمس - وفي حياة الحيوان ابن آوى جمعه بنات آوى وهو اسم لا ينصرف قال الشاعر ان ابن آوى لشديد المقتنص * وهو اذا ما صيد ريح في قفص وسمي ابن آوى لكونه يأوي الى عواء أبناء جنسه ولا يعوي الا ليلا وذلك اذا استوحش وبقي وحده وصياحه يشبه صياح الصبيان وهو طويل المخالب الأظفار يعدو على غيره ويأكل مما يصيد من الطيور وغيرها وخوف الدجاج منه أشد من خوفها من الثعلب لانه اذا مر تحتها وهي على شجرة أو الجدار تساقطت وان كانت عددا كثيرا اهـ وفي عجائب المخلوقات مفسد للكروم والثمار واذا أراد صيد البحر يجمع حزمة شوك أو حطب ويرميها فوق الماء حتى يستأنس بها الطير ويثبت فيصطاد ما شاء اهـ أما ولكنسون فانه ترجم سَعْبْ - بالثعلب ونحن نوافقه على ذلك للمشابهة بينه وبين الاسم العربي ولكون رسمه هنا منطبقا عليه Renard

سَعْبْ - ثور وعلى الأخص الثور المخصي، Boeuf، لا سيما particulièrement celui qui est châtré لأن خصي في القبطية CEBI، castrare هو عين الكلمة المصرية سِعْب والدليك شاهدا ذكره بروكش في صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه - - ولما يتسبب (القمر) يكون كثور مخصي عجوز ذي حرارة

سَاعَش - نوع طائر كان يتقرب به قربانا كذا ورد في ورقة هريس الأولى Oiseau qu'on donnait comme offrande.

سا - الطلب - سوى

سُورُو - أو - سُوُرُوت - Oiseau aux ailes bleues et

vertes ; remiges noires, corps et pennes de la queue verts. Coracia غراب - Garrula (Champ. Notice, pub II, 352)
Corbeau وقد رسم مخصصا لاسمه الأول بهذه الهيئة ورسم مخصوصا لاسمه الثانى بهذه الهيئة

Insecta سُوتَايْنْ - أو سُوتِل -
xerophage قال بروكش انه اسم لدود الفاكهة
سِبَاوُكْ - اطلب سبك
سبى - نمر penthère (فَيْرِه)
شبيت - اسم لسمك ذكر فى ورقة ابرس وأوّل بمعنى E. piosus, cibus deterior والمرجح انه الشبوط كسفود ويقال له شبوط وجمعه شبابيط وهو ضرب من السمك قال الليثى السبوط بالسين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس وهذا النوع قليل الأناث كثير الذكور فهو قليل البيض بسبب ذلك وذكر بعض الصيادين انه ينتهى الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها فيعلم انه لا ينجيه الا الوثب فيتأخر قدر رمح ثم يهمز فيثب فربما كان وثبه فى الهواء اكثر من عشرة أذرع فيخرق الشبكة ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو كثير بدجلة Espèce d'Alose وفى الاسم المصرى سبى ما يصدق على قول بعض الصيادين من أن فى طباعه الهزأى الوثب لأن سب تدل على الانتقال من مكان الى آخر وعلى العبور والمضى فسبى معناها المتنقل الجامز
سِبَق - سِبَكْ - سِبَاكْ - رِسَبق Crocodile
راجع صحيفة ١٠٣٢ من تتمة القاموس لبروكش وقد تكلمنا على التمساح فى صحيفة ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٤٦٦ الى ٤٦٨ و ٤٩٤ و ٤٩٦ الى ٤٩٨ من هذا الكتاب وكان من عادتهم ان يجعلوا على بعض اعلامهم تمساحا من البرونز أو من غيره كما فى هذا الرسم
سب - سِبِى راجع و سَعَبْ الآنفة الذكر قال بروكش فى صحيفة ١٠٣٦ من تتمة قاموسه هو ابن آوى الذى يسكن بلاد ليبيا ويسحب سفينة الشمس حسبما ثبت من الأوراق البردية الخاصة بالموتى وقد نص عن ذلك أيضا بيرَّه فى صحيفة ١٧٩ من قاموسه

Le chacal de la Lybie

[hieroglyphs] ـ شَعْبُو ـ اسم لطائر رسمه ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة [hieroglyphs]

[hieroglyphs] (؟) ـ سبت ـ ذكرت في صحيفة ١٠٢٧ من تتمة القاموس لبروكش بمعنى القمل ؟ pou راجع صحيفة ٢٧٩ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] سِبْ ـ ثعبان من الأوثان المصرية ذكر في السطر الرابع والخمسين من الباب السابع عشر من كتاب الموتى وجاء في ورقة لابرس الطبية بمعنى نوع من الدود ، *Serpent mythologique*

E. Nomen vermis cujusdam لعله السَّفُّ قال الليثي هو الحية التي تطير في الهواء وأنشد

وحتى لوان السَّفَّ ذي الريش عضنى * لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

وفي القاموس الأرقم من الحيات أو التي تطير *Espèce de serpent tâcheté de blanc et de noir ou serpent qui vole ?* ـــ

[hieroglyphs] ـ سِمِنْ ـ وتكتب بكثير من الأنواع منها [hieroglyphs] ومنها [hieroglyphs] كذا ورد في حجر دنقلة المؤشر عليه بعدد ٧١٤ و ١١٤١ راجع صحيفة ١٢٢٩ من قاموس بروكش ومعناها أوزة راجع صحيفة ٢٠٨ من هذا الكتاب وفي متحف الجيزة مشهد صغير مرسوم في أعلاه اوزة وقط فاستنتج ماسبيرو ان كلا الحيوانين كان من الأوثان المصرية فالأوزة وثن يرجع الى الأرواح العلوية والقط الى الأرواح السفلية

[hieroglyphs] ـ سمسم ـ [hieroglyphs] سمس ـ *cheval* حصان ومؤنثها [hieroglyphs] سمست وكلها تشبه الأسم العبراني סוס وليست المبرفيه للجمع *Coursier, cavale* جواد جياد فرس أفراس شرح شاباس الخيل في صحيفة ٤٢٣ الى ٤٥٧ من كتابه المسمى *Etud. sur l'antiq. hist.* وحاصل ماقاله ان بلتارك روى في الباب التاسع عشر من رسالته عن أزوريس وإزيس ان المصريين كانوا يعرفون الخيل من عصر معبوداتهم أي من سالف زمانهم لأن حوريس حين سأل أباه عن أنفع حيوان للحرب قال له الخيل التي بها يلحق الأنسان عدوه فيقتله ومع وجود هذه الرواية فلانرى للخيل ذكرا على الآثار قبل عصر الطبقة الأخيرة لان أول أثر نص فيه عن الخيل الحجر المنقوش عليه قصة أحمس النابغ في عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ومنه يستدل ان هذا الرجل كان يتبع عربة الملك

راجلا حين انشبت الحرب بين المصريين والرعاة فيتبين من قوله هذا ان الخيل كانت معلومة فى عصر العائلة الثامنة عشرة وانهم كانوا يستخدمونها أزواجا لجر العربات الحربية وحيث ان وجود هذه العائلة كان قبل الميلاد بنحو ثمانية عشر قرنا فلا بد وأن تكون الخيل موجودة عند المصريين قبل هذا التاريخ بل ومعلوما استعمالها عندهم وان لم يذكروها على آثارهم وغاية ما يوجهه العقل فى عدم ذكرها هى والابل على الآثار هو لكونها كانت نادرة فى عصر الطبقة الأولى — قال لونورمان فى الجزء الأول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية المطبوع سنة ١٨٧٤ ميلادية ان لا ذكرى للخيل فى آثار الطبقة الأولى ولا فى آثار الطبقة الوسطى التى ابتداؤها العائلة الحادية عشرة وآخرها خروج الرعاة من مصر ولا تخفى ثروة العائلات الشهيرة من هذه الطبقة كالعائلة الثانية عشرة والثالثة عشرة فلو كانت الخيل معلومة فى زمانهم لكانوا اقتنوها كغيرها من الحيوانات لكن أول ظهورها مرسومة على الآثار المصرية كحيوان اعتيادى كان قبل الميلاد بنحو ١٨٠٠ أى فى عصر العائلة الثامنة عشرة وعلى ذلك يكون دخولها مصر فى زمن اغارة الرعاة عليها وانه بمجرد دخولها انتشرت فى انحاء البلاد وعم استعمالها بين العباد — ومن اللوحة الثانية والتسعين من الجزء الثالث من الدنكميلر يعلم ان الملوك كانوا يخرجون فى الأعياد والاحتفالات فوق عربات ومن خلفهم نساؤهم وأولادهم تقلهم عربات تسحبها الخيل مثلا فى موكب الملك (خُونْ أتن) المرسوم فى تل العمارنة يرى انه يقود مع زوجته عربة وانهما مارّا بها أمام علم الديانة الجديدة وفيها الخيل راكضة وفى إثرهما أولادهما صفين والصبيان أمام البنات وقد جعل كل اثنين منهم فى عربة فتراهم واقفين أزواجا فى عرباتهم والعربة كصندوق مفتوح من الخلف ويشاهد فى هذا الرسم ان احدى بناته قابضة على العنان والسوط وانها تقود العربة بكل ثبات وان اختها ماسكة فى ذراعها الأيمن خشبية السقوط — قال شاباس يتضح من هذه الهيئة التى شرحناها ان المصريين استخدموا الخيل قبل الميلاد بنحو ١٦٠٠ قرنا وان قوما منهم اقتنوها وأحسنوا تربيتها واستعمالها ويؤيده ما ذكر فى سفر التكوين من انه لما حصلت المجاعة للمصريين دفعوا ليوسف الصديق خيولهم وحميرهم وأغنامهم وثيرانهم ليأخذوا بدلها القمح وجاء فى ورقة سلير الأولى وفى ورقة انسطاسى الثانية انه كان لصغار الموظفين خيول يحملون عليها من الحقول ما يلزم للبيوت من المؤنة وفى الجزء الثالث من الدنكميلر ان أرباب المناصب العالية والأغنياء والأعيان كانوا بعض الأحايين يذهبون فى عربات الى مزارعهم ليعاينوها ونص فى حكاية الأخوين ان الفلاحين كانوا يستعملون الخيل فى حراثة

الأرض وليس لذلك شاهد أعظم من وجود الخيل معلقة في المحراث بهذه الهيئة التي وجدت مرسومة على حجر مسور في معبد خونسو المؤسس في عصر الرمسيسيين وهو عصر التقدم المقتن القديم أو هو من آثار العائلة الثامنة عشرة اذ يظهر انه منقول من بناء قديم اعتراه الدمار فجعل حشوا في بناء المعبد الآنف الذكر وذكر في ورقة سلير الأولى عند الكلام على الفاقة
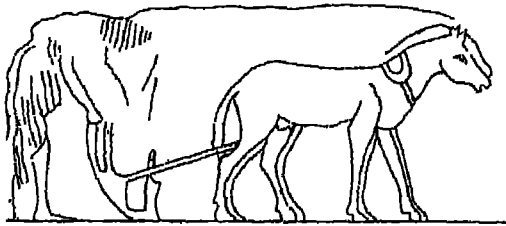
التي أصابت الفلاحين ما تعريبه — الحصان يموت وهو يسحب المحراث — فرواية النصوص والرسوم الأثرية متفقان اذن على استعمال الخيل في جر المحراث الا ان هذا الأمر يحتاج لبحث دقيق اذ لا شاهد له في الآثار غير ما ذكرنا

وكان للأعيان اصطبلات يربون فيها أصايل الخيل ويسمونها [hieroglyphs] شمو — وعليها رئيس يسمى [hieroglyphs] عا ن شمو — ويسمى في ورقة سلير الأولى [hieroglyphs] — حر — وواجبه أن يعاين الخيل ويناظر خدمتها في كل عشرة أيام مرة وهو غير الخدمة القائمين بخدمتها المعروفين في الآثار باسم [hieroglyphs] مراو — وورد في ورقة انسطاسي الأولى ان كاتب الزراعة كان منوطا بكيل العليق ووزن الدريس واستحضار الماء مقدما في كل شهر فاذا خرجت الخيل من اصطبلاتها لتعليقها في عربة أو لركوبها كانت تغطى بغطاء مزركش من قبيل الزينة اذ لا سروج عندهم في ذلك الوقت وهذا الغطاء يسمونه بلغتهم [hieroglyphs] خبش ن حتر وكان أيضا للعربات بسط مزركشة يجلسون عليها وأرجلهم مدلاة متى كانت العربات واقفة أو كان سائق يقودها ويكثر في الآثار رسم عربات الزينة والخيل لكنهم لم يصوروا ركوب الخيل الا نادرا وأعظم رسم للعربات هو الذي ادرجه روزلليني في لوحة ١٣٠ من كتابه المسمى بما معناه الآثار الاهلية وكان قد نقله عن اثر محفوظ في متحف بولنيا ثم جاء بعده شاباس فرسمه بعد التحقيق بالكيفية الآتية وهذا الأثر عبارة عن لوح من الحجر الجيري دقيق الصناعة لكنه ناقص وبه بعض التلف وفيه رسمان يفصلهما خط الاول رسم عربتين واقفتين نزل عنهما اصحابهما وخلف كليهما سائق بيده لجم الخيل وواقف ملتفتا الى جانبه

كالمنتظر بماذا يؤمر أو كالمترقب لقدوم رسادات يحملونها بجرى ى طريق مرتفع ومنحدر وفى الثانى رسم
فارس عريان يركض بجواده وبيده اليسرى العنان و باليمنى سوط ويظهر عليه انه شاب وأمامه رجل
معه عصا ويشير بيده اليمنى الى جملة من الناس حاملين أشياء لا يميز من بينها سوى اثنين — ويوجد
خلف الجواد أربعة رجال حاملين خشبة عظيمة وكان خلفهم رجل ذهبت صورته فى القطعة الفاقدة
من الحجر ولم يبق منها سوى يده ويظهر من أمره انه يسوس الرجال الحاملين — ويستدل من مجموع هذه
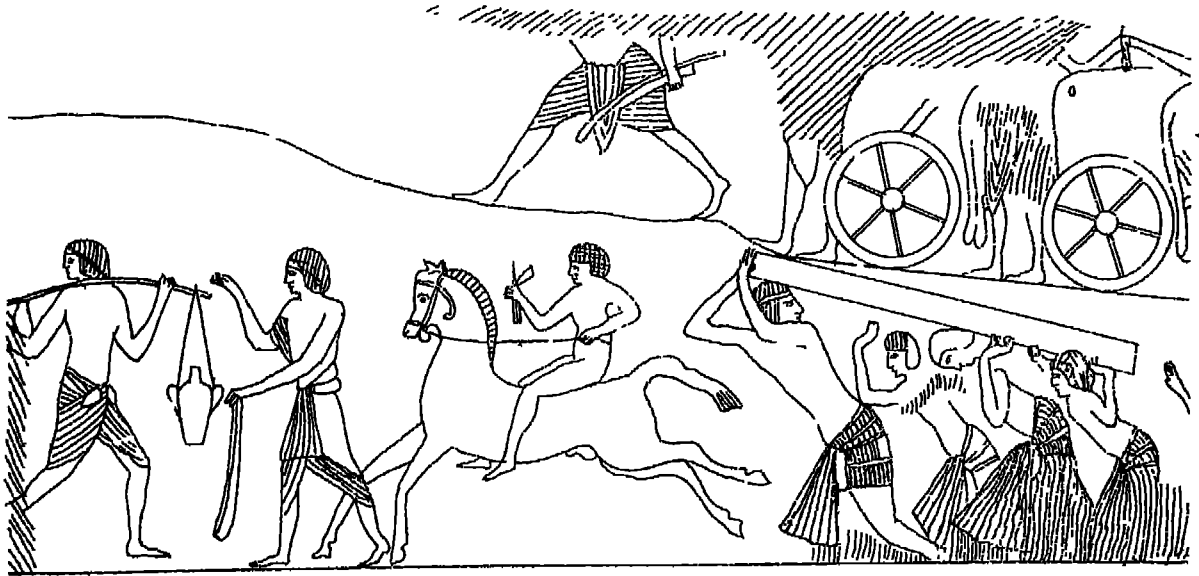
الهيئة على ان أحد الأمراء يشتغل بتعليم ركوب الخيل تحت ملاحظة اثنين من أصحاب الوظائف العالية
وانهما أتيا به الى أرض وعرة اختارها هذا الأمير لتمرين جواده وبالتأمل الى نوع الرسم يرى انه من أعمال
عصر الرمسيسيين لأن رؤساء الضباط فى تلك المدة ترسم وبيدهم سياط وعصى كالرسم الذى نحن
بصدده وكالرسوم المبينة فى حرب رمسيس الثانى مع الحيثيين وفيه العصا غليظة من الأسفل

عن مقبضها كعصا الضابط المشتغل بابعاد العالم لاخلاء الطريق أمام حصان رمسيس الثانى ويوجد فى متحف بولونيا أثر مصرى أيضا مرسوم عليه شاب فارس ليس على جواده عدة بل انه راكب على ظهره كما فعلت اليونان والرومان

ومما تقدم يعلم ان استعمال الخيل فى هذه المدة القديمة كان فى العربات لكن كان البعض من ضباطهم يركب ظهر الخيل لخدمة أميرية أو لنجاز أمر كعساكر المراسلة الآن المنوطين بتوصيل الخطابات وكان هذا الصنف يتسلح بقسى وسهام ليكون على أهبة من القتال كالفارس المبين بهذا الرسم المأخوذ عن لوحة أثرية فتراه يركض بحصانه كانه يريد مقابلة جيش من المشاة أو مقابلة العربات المصرية التى فى معركة مدينة قدش على شاطئ نهر الأرونط وترى بيده اليمنى شبه علم لم تعلم حقيقته وفى نفس هذه اللوحة رسم فارس مجرد عن السلاح وجواده عن العدة وهذه صورته ومن هذا القبيل يوجد خلف الجيوش الآتية لأمداد رمسيس الثالث خيول بدون عدة مستعدة لتوصيل الأوامر كما ترى من هذا
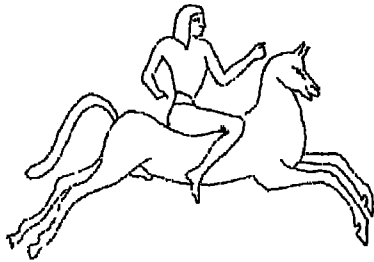
قال لبسيوس الذى نظر هذا المرسم قبل تهشمه بعشرين سنة انه كان يوجد من خلفه كثير من الخيل عليها فرسان ومن تأمل فى رسوم الحروب المتنوعة وفيما حوته من صور الخيل وجد ان منها ما هو مجرد عن العدد ومنها ما عليه صند وقان أوسلالا ويعلم انهم كانوا يتخذون الخيل للركوب ولحمل الأثقال وقد أورد روزلينى فى كتابه رسم فارس فى ظهره شئ يظهر انه جعبة للسهام وان مقدمة الحصان قد فقدت لكسر حصل فى الحجر لكن الباقى منه يكفى لاثبات ما ذكر ووجد فى مجموعة الآثار لأنانسى البلطة المرسومة هنا ومادتها البرونز وفيها رسم مصرع كما فى غيرها من الآثار التى من نوعها وهى كثيرة الشبه بالبلطة المأثورة عن الملك أحميس الأول المحفوظة فى متحف الجيزة ومصور بها فارس على هيئة الراكض وبيده اليمنى سوط ولجام اهـ وكان شبان المصريين الذين يريدون الانخراط فى سلك
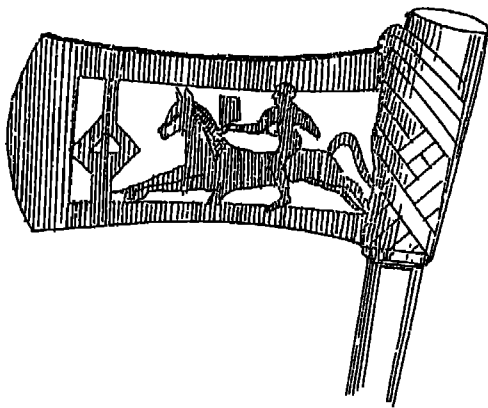
جيوش العربات الحربية يدخلون فى مدارس أحكامها عسكرية فيتعلمون فيها الحرب فوق العربات والركوب على الخيل ولما اشتملت عليه من التعب والمشقة التى كرهها مدرسو العلوم نفروا عنها طالبيها كما ذكر فى ورقة انسطاسى الثالثة واليك تعريبه قال الكاتب أمنمحعت للكاتب بنبساسو فى اليك بهذا الخطاب فاجعل اجتهادك لأن تصير كاتبا وتحكم على الناس أقبل وأنا اخبرك بالأعمال الشاقة التى يعاينها ضابط الفرسان وهى ان فى مبدء أمره يدخله أبواه المدرسة الحربية فيمكث فيها الى أن يبلغ عمره خمسة عشر سنة وحينئذ يحرمان منه لانه يذهب فيأخذ له ركوبة من الأصطبل فى محضر الملك ويختارها من أجود الخيول وينشرح بها ويهلل فرحا ثم يعود بجواده الى بلده متبخترا كثيرا ومتى وصلها تبختر أيضا لكنه لا يعلم ما وراء ذلك مما قدر عليه فيبتدئ بتسليم متاعه لوالديه ثم يستلم عربة يزن جرارها ثلاثة (أتن) وهى تزن خمسة ثم يذهب ممتطيها ويرحل بعد ذلك راجلا ليتخذ له طريقا فيقع فى طريق فيه هوام مسمة ثم ينزل فى دغلات ذات شوك وبعدما ينتهى من الزود وقد جرحت الهوام أرجله وثقبت اللسعة كعبه يصادف الويل أمامه بأن يطرح

أرضا ويضرب مائة ضربة اهـ قال شاباس يستفاد من هذا النص ان الضابط الخيال متى خرج من المدرسة
استلم الخيل وذهب بها الى بلده قبل ان يلحق بالجنود ثم يرجع فيستلم العربة قال وكانت الخيل عند المصريين مرغوبة
وكانت أهم شئ يضربونه من الجزية على كل أمة اذ عنت لهم بالطاعة ـ قال وفى مبدأ الطبقة الحديثة تواجدت
الخيل عند جميع الأمم المجاورة لمصر من الجهة البحرية والقبلية كما اتضح ذلك من نقوش الكرنك التاريخية الدالة
على ان الشعوب التى تحزبت على زعزعة الحكومة المصرية فى عصر تحوتمس الثالث كانت جيوشهم مؤلفة من مشاة
وعربات تجرها الخيل وقال ان خيول جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين كانت قديمة العهد كالخيول المصرية بدليل
ما قاله الضابط (أحمس بنّب) الذى ابتدأ فى تعليم فن الحرب أيام الملك أحمس الأول من ان فى عهد تحوتمس
الأول الخليفة الثانى لهذا الملك اغتنم حصانا وعربة حربية فى الحرب التى حصلت مع سكان ما بين النهرين ـ وأخبر
أحمس رئيس الملاحين حين كان يجرى بجانب أول عربة مصرية ذكرت على الآثار انه اغتنم من بين النهرين فى
آخر أيام مهنته خيولا وعربة اهـ فهذه الأسانيد المروية عن نفس المصريين تؤيد قدم الخيل فيما بين النهرين سيما
وقد استبان من النصوص البرباوية ان المصريين ضربوا على الحيثيين والكاتيسيين والشاميين وسكان
ما بين النهرين وغيرهم من شعوب أسيا جزية من الخيل يبنوها فى قوائم مخصوصة ـ وذكر فى حجر (أمادا)
ببلاد النوبة المبينة فيه نصرات أمنوفيس الثانى بكل مدح وثناء ان هذا الملك تغلب فى وقت واحد على الأمم
التى هاجمت مصر برجالها وخيلها وكانوا جاؤها الوفا مؤلفة ولم يدروا ان الملك من سلالة المعبود أمون
ـ قال شاباس وفى القرن السادس عشر قبل الميلاد تكاثرت الخيل فى فلسطين أى الشأم الجنوبية لأن تحوتمس
الثالث لما فاز بالنصر فى واقعة مجدو اغتنم ٢٠٤١ حصانا و ١٩١ مهرا و ٨ من جياد الخيل وذلك غير الحيوانات
الصغيرة التى فاز بها فى هذه الواقعة ولم يعلم عددها الكسر حصل فى الحجر ومن جملة الغنائم التى أحرزها
٩٢٤ عربة حربية ـ وعلم من التوراة ان بعد ذلك ببضع قرون استخدم أهل فلسطين الخيل فى أعمالهم حيث
ورد فى الأصحاح الثانى من يشوع بن نون ان المتحالفين من الكنعانيين الذين طلب مبارزتهم يشوع على مقربة من
مياه مروم كان عندهم عدد وافر من الخيل والعربات وفى الأصحاح الخامس من القضاة كان لسيسر ملك
حاتسور عربات حينما غلبته دبورة بقرب مجدو ومذكور فى هذا الأصحاح أيضا ما نصه حينئذ ضربت
أعقاب الخيل من السوق سوق أقويائه ومن هذا يتضح ان الخيل كانت موجودة فى الشام قبل نزول التوراة لكن
يظهر ان العبرانيين لم ينتفعوا بها كلهم لان (دوترنوم) منع كل وطنى تقلد الملك منهم أن يقتنى كثيرا من الخيل

لسبب سنذكره بعد لكن سيدنا سليمان عليه السلام انتهك حرمة هذا الأمر وعدساحته على النسق المصري
فجمع عنده اربعين الف زوج من الخيل الجر العربات واتخذ لخدمتها رجالا من بني اسرائيل وحبه للخيل كان اذا ضرب
الجزية على جهة أو تصافت له مملكة أهدته الخيل والبغال حتى انه ألف جيشا من اثني عشر الف فارس وأعد الف
واربعمائة عربة وكانت مصر في ذلك الوقت مركزا لتجارة الخيل فارسل اليها تجارا من عنده فكانوا يستميرون الخيل
وهو يبيعها للحيثيين والاراميين ومن التوراة يعلم ان حصانا اشتري من مصر بمائة وخمسين قطعة من الفضة
وان عربة اشتريت منها أيضا بمائة قطعة ومن نحو عشرين قرنا قبل المسيح كثر استعمال الخيل في مصر واستمر
في الانتشار الى آخر عصر الرمسيسيين أما في بلاد الأشوريين والحيثيين الواقعة في الشام الشمالية فان الخيل
أخذت تتلاشى منها بسبب الحروب التي انشبتها معهم ملوك مصر كالتحوتمسيين والأمنوفيسيين والسيتيين
والرمسيسيين فبددوا فرسانهم وقوضوا اركان قواتهم فاصبحت الخيل قليلة عندهم ومن ثم سقطت أهميتها
عند ذراريهم وأنسالهم واستمرت هكذا حتى ان الحروب أبادتها واياهم وبعد ان كانت الخيل في الشام اكثر منها
في مصر قبل الميلاد بعشرين قرنا اصبحت الحال بعكس ذلك فقلت في الشام بين القرن السادس عشر والحادي عشر
وكثرت في مصر حتى صارت مصر مركزا لتجارتها فاستمارت منها بلاد الفلسطينيين وأرام وخيتا كما ألمعنا الى ذلك
وكان العبرانيون في ذلك الوقت موجودين بمصر ثم رغب في تزونوم عن اقتناء الخيل وزهد فيها لعلمه ان الرغبة
فيها تجلب الشعوب الى مصر فتقوى عليه ومما أسلفنا يتضح ان المصريين وشعوب أسيا الغربية لم يؤلفوا فرقا
من الفرسان بل استعملوا المركبات واكتفوا بها واتخذوا لتوصيل الأوامر بعض فرسان قلائل رسموهما على
الآثار وهذا القول يرجح مما قد استبان من هيئات الحروب الجسيمة التي حصلت في عصر العائلة الثامنة عشرة والعائلة
المتممة للعشرين المرسومة على الآثار المصرية في مبدء العصر السابع عشر الى الرابع عشر قبل الميلاد فترى فيها
الكنعانيين سكان فلسطين المعروفين عند المصريين القدماء باسم خيتا مرسومين كانهم يحاربون فوق عربات
في كل عربة حصانان وانهم استعملوا الخيل لحمل الأثقال لكن كان يندر عندهم تعليم الركوب على ظهورها كما كان ذلك
نادرا أيضا عند المصريين لانه شوهد في النقوش الموجودة في سرداب معبد أبو سنبل الدالة على نصرة رمسيس
الثاني أمام مدينة قدش ثلاثة من الفرسان بين صفوف الحيثيين أدرجهم شامبوليون في لوحة ١٧ الى ٣٢ من
كتابه المسمى بآثار مصر والنوبة ومنهم واحد معه قوس وآخر يبرز للقتال في وسط فرقة من المشاة كانه قائد
لها وبشاهد في الواقعة المرسومة على مصاريع معبد لوقصر فارس من الحيثيين يقاتل على ظهر جواده فنقله

شامبوليون فى لوحة ٣٢٩ من كتابه الآنف الذكر ويرى فى قاعة الكرنك ذات العماد فارس وسط الكنعانيين
يظهر من أمره انه رئيس قد انهزم فولى الأدبار الى مدينة عسقلون ــ وفى عهد العائلة الثامنة عشرة وعلى الأخص فى
زمن الملك تحوتمس الثالث كان من عادة الأشوريين أن يحاربوا فوق عربات تسحبها الخيل واستبان ذلك من رسمين
أدرجها ولكنسون فى الجزء الأول من مؤلفه وفى عصر الملك (نوت عنخ أمن) أتى اليه الأشوريون بجزية من أصائل
الخيل فضلا عما أخذه هذا الملك من سكان إتيوبيا من الخيول الحمراء الضاربة الى السمرة راجع ذلك فى صحيفة ١١٦
من الجزء الثالث من الدنكمايلر للعلم لبسيوس ومما تقدم يعلم ان الخيل كانت منتشرة فى عموم أسيا وقت فتوح
الفراعنة لها وانها دخلت افريقيا وانتشرت فيها الى مدينة نباتا عاصمة النوبة العليا وفى وقت دخولها ابتدأ
فيــــها التمدن المصرى وانتشرت فيها اللغة المصرية لان العبيد سكان النيل الأعلى كانوا بنص الآثار فى
قتال مستمر للحصول على الرقيق ولم يكن عندهم من قبل خيل بل كانوا يحملون اثقالهم على الحمير والثيران أما الليبيون
والمشواشيون الذين كانوا مستعمرين فى ساحل افريقيا الشرقى كانوا يهجمون مشاة على الوجه البحرى من مصـر
وكان عندهم بقر وغنم دون الخيل ولذا لم يشاهدها أثر معهم وقت أن هاجروا من أسيا الى افريقيا على طريق
البحر ثم اقتنوها بعد ذلك من المصريين بدليل رواية هيرودوت القائلة ان الليبيين سكان بحيرة تريتون
كان من عادتهم الحرب على عربات باربعة خيول اهـ أما وجود الخيل عند الأوروباويين فى ذلك الوقت فلم يعلم لنـا
كل العلم اذ لم يكن للمصريين وقت فتوحاتهم الواسعة روابط بهم وانما فى عصر رمسيس الثالث رأس العائـلة
المتممة للعشرين كانت منهم امتان ساكنتان فى بعض الجزائر وعلى سواحل البحر الأبيض المتوسط وهما التكارو
(لعلهم Teucriens, Thraces) وسكان فلسطين وقد حصل بينهما وبين المصريين حرب فكانت العاقبة
عليهما فرسم المصريون هزيمتهما على اثار مدينة أبو وفيها يشاهد ان بعد نزولهما الى البر كان عندهما خيـل
وعربات خفيفة فى كل واحدة حصانان وعربات جسيمة تسحبها الثيران وكان لهما جنود تقاتل بالكيفية التى
أخبر عنها هوميروس هذا ما أمكن استنتاجه واستنباطه من آثار العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والمتممة للعشرين فيما يختص باستعمال الخيل عند المصريين وعند الأمم التى كان بينها وبينهم علائق وروابط ثم بعد
هذه المدة أحسنت مصر تربية الخيل واعتنت بها وتنافست فيها حتى تطاير لها صيت فى الآفاق وعلى الأخص
فى أسيا وقت ان كان سيدنا سليمان عليه السلام ملكا على بنى اسرائيل فدعاه ذلك كما أعلمنا الى أن يستجلب منها
ما احتاجت اليه جنوده وساحته بل واستمارها وباعها للأرمن وللحيثيين القاطنين على شاطئ نهر الأورنط

وكان لملوك مصر اصطبلات خصوصية لها رجال قائمة بخدمتها كما اتضح ذلك من حجر الملك بعنخى الذى ترجمناه فى صحيفة ١٦٤ وما بعدها من العقد الثمين ومنه يعلم ان مصر كانت مقسمة فى ذلك الوقت بين جملة من الأمراء وكان لكل امير اصطبل فيه أصائل الخيل وأجود الأمهار وكان كلما تغلب هذا الملك الزنجى على أرض أمير توجه الى اصطبله واختار منه ما يريد واتفق انه لما ذهب الى اصطبل النمروز أمير أرمنت وجده فى اهمال زائد وخيوله برئى لحالها فغضب لذلك غضبا شديدا وقال وعزتى وعزة المعبود (رع) الذى يجدد الأنفاس لحيا شى لم أر ذنبا أعظم من ترك هذه الخيول جياعا وقد رسم هذا الأمير فى ترويسة الأثر قابضا على جواده وعلى آلة موسيقا بهذه الهيئة وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٧٤٠ سنة تقريبا ثم لما استولى بنيبال ملك أشور على طيبة سنة ٦٦٥ قبل الميلاد أدرج ضمن ما اغتنمه وكتبه بالقلم السنانى كثيرا من الخيول الدنقلية وهى أعلى وأقوى من الخيول العربية والشامية ومنها يستدل على وجود صنف هذه الخيل بمصر اهـ ما قاله لونورمان ـ ووجد شاباس خمس صور فيها رجال من المصريين على متون الخيل يظهر من أمرهم انهم كانوا رسلا يؤدون وظيفة شبيهة بوظيفة أركان حرب ووجد فى الآثار أيضا ان الملك رمسيس الثالث وقت أنهزم المشواشيين وهم قبيلة من الليبيين سلب منهم ١٨٣ حيوانا بين خيل وحمير وفى ذلك العصر ظهرت الخيل عند هذه القبيلة ولم يرها وجود عندها فى زمن الملك منبتاح
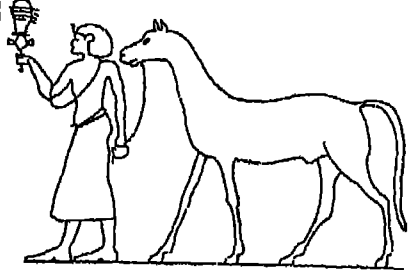
سينم ـ سينم ـ اسم لسمكة شرحها برش فى صحيفة ١٥١ من جسر يدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣

سنحمو ـ وبالقبطية ⲥⲁⲛϩⲉⲉ وبالفرنساوية *sauterelle* أى الجرادة راجع صحيفه ١٣٢ من جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ ومعناها لغة ولد المرأة واصطلاحا اسم لانثى الجراد وذكره وسمى فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطركخانة الأقباط بمصر ⲉⲥϫⲉ , ϭϫⲉ قال ولكنسون فى صحيفه ٢٣٤ من كتابه المسمى بما معناه حكايات المصريين العرفية ان الحشرات كثيرة فى مصر بعضها ما رسم على الآثار ومنها ما لم يرسم فالذى رسم هو الفراش والجعلان والجراد فتراها مصورة فى هيئات صيد البر والبحر التى زين بها المصريون آثارهم وأورى هذا المؤلف رسم الجراد فى أربعة رسوم

ادرجها فى كتابه تحت نمرة ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٣٥١ فنقلنا هنا أوضح رسم منها وهذه صورته
وفى حياة الحيوان الجراد معروف الواحدة جرادة وهو برى وبحرى والكلام الآن
فى البرى قال الله تعالى يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر أى حيارى فزعون لا يهتدون لجهة والجرادة تكنى
بام عوف قال أبو عطا السندى   وما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان
والجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها وبعضه أحمر وبعضه أصفر وبعضه أبيض
فاذا كانت دودة سميت سروة وأصله المهزة فاذا خرج من بيضه يقال له الدبى فاذا طلعت أجنحته وكبرت
فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه ببعض ثم يكون كتفانا ثم يصير خيفانا اذا صارت فيه
خطوط مختلفة الواحدة خيفانة فاذا بدت فيه الألوان واصفرت الذكور واسودت الأناث سمى جرادا
ويقال لذكره العنطب فاذا أراد ان يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة والصخور الصلبة فيضربها بذنبه فتفرج
له فيلقى بيضه فى ذلك الصدع فيكون له كالأفحوص ويقال لبيضه سِرْوَة والاسم الجمع سرء وسِرْء وأرض
مسروءة أى ممتلئة ببيضه وأسرأت الجراد اذا كان وقت بيضها وقد أحسن القاضى محيى الدين الشهرزورى فى
وصف الجراد فقال   لها فخذا بكر وساقا نعامة * وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها أفاعى الأرض بطنا وأنعمت * عليها جياد الخيل بالرأس والفم
والجراد ينقاد لرئيسه فيجتمع كالعسكر اذا ظعن ولعابه سم ناقع للنبات لا يقع على شئ منه الا أهلكه والحكم فى
اكله الاباحة باجماع المسلمين اهـ باختصار
[hieroglyphs] سِرْ ـ [hieroglyphs] سِرَا ـ ويكتب أيضا هكذا [hieroglyphs] سِرْ ـ وقد أولها بروكش فى
قاموسه باوزة *oie* وأولها غيره بهذا الاسم *Choenolôpex* وهو نوع من الأوز
[hieroglyphs] سِرْ ـ [hieroglyphs] سراو ـ كبش *belier* نعجة *brebis* (راجع صحيفة ٥١٤ من
قاموس بيره) ويوجد فى متحف الجيزة نعجتان من الحجر الجيرى تنافس فى صناعتها المصور المصرى فأبدع فيهما
الصوف وأحسن الهيئة وجمل الخلق مما يشهد له بالفضل وطول الباع
[hieroglyphs] سَرْ ـ *girafe* راجع صحيفة ٣١ من الكراس الثانى لجريدة المستشرقين وترسم أيضا
هكذا [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ـ سَرِي ـ وذكرت فى الآثار مع النمر فقالوا [hieroglyphs]
أَبُوُسِرِيُو ـ بمعنى النمورة والزرافات وتقول النصوص انها يسكنان البلاد الجنوبية راجع صحيفة ١٠٨٠

من تتمة القاموس لبروكش وورد فى السلم المقفى والذهب المصفى ان ذكر الزرافة يسمى ϹΗⲢ ,ⲦⲒⲒ والانثى تسمى ⲢⲞⲈⲐⲚⲈ فلو تأملنا الأسماء الزرافة الواردة فى كثير من اللغات بدون كبير تغيير لوجدناها مأخوذة من اللغة المصرية لكن ولكنسون أورى ان الزرافة ليست باصلية فى مصر بل موطنها اثيوبيا اى السودان الأعلى وغاية الأمر انها كانت تستجلب من تلك البلاد فتقدم جزية للفراعنة هى والقردة والنسانيس كما تشاهد فى هذا الرسم المنقول عن شامبوليون فيجاك وفى عجائب المخلوقات الزرافة رأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها كقوائم البعير واظلافها كاظلاف البقر طويلة العنق جدا طويلة اليدين قصيرة الرجلين وصورتها بالبعير أقرب وجلدها بالبقر أقرب وأشبه وذنبها كذنب الظباء قالوا الزرافة متولدة من ناقة الحبش والبقرة الوحشية والضبعان وذلك ان الضبعان ببلاد الحبشة يسفد الناقة فيجيء مولود بين خلقة الناقة والضبعان فاذا كان ولد تلك الناقة ذكرا ولحق بالمهاة أنتت الزرافة والجاحظ لا يرضى هذا القول ويقول انه نوع من الحيوان قائم بنفسه وحكى طيماوس الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء تجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الأنواع على مصانع الماء من شدة العطش والحر فربما فاسدت غير انواعها فيتولد مثل الزرافة والسمع والعسبار وأمثالها والزرافة من الخلق العجيب ليس عندها الا ظرافة الصورة وغرابة النتاج قال صاحب حياة الحيوان ليس لها ركب فى رجليها وانما ركبتاها فى يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر ولما علم الله ان قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجليها فتستعين بذلك على الرعي منها بسهولة

— سَيحْ — طائر او حشرة — ? E. *Insectum seu ovis* لعله السحاء بفتح السين والحاء المهملتين وهو الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصورتان قاله النضر بن شميل — *Chauve-souris* ? وسيأتيك ذكر الوطواط فى — سَصَاخمُو — وفى — دجى —

— سَخا — سخاحور — سخاتحور —

— حورسخا — حورسخاوت — حورسخت — راجع

كتاب رِڤِيُو في اللغة المصرية المطبوع سنة ١٨٨٠ ميلادية وصحيفة ١١٠٠ من تتمة القاموس لبروكش ومعناها بقرة حلوب — *Vache, Vache laitière* ومنها أخذ اسم ازيس مرضعة حوريس فصوروها بصورة بقرة وقد شرحناها في صحيفة ٣١١ من هذا الكتاب قال عبد اللطيف البغدادي وصفا في بقر مصر وأما بقرهم فعظيمة الخلق حسنة الصور ومنها صنف هو أحسنها وأعلاها قيمة يسمى البقر الخيسية وهي ذوات قرون كأنها القسي غزيرات اللبن فلعلها هي المسماة بالمصرية سخا

— سُسْ — اسم للحصان يشبه في العبرانية סוס *cheval,* والأنثى منه — سُسْت *jument* قاله بروكش عن الآثار اطلب سمسم في صحيفة ٥٣١ من هذا الكتاب

— ست — سا — — وهي نوع من — سَاوُ — التي ذكرناها في صحيفة ٥٢٧ ومن — سَوْ المذكورة في نفس الصحيفة المذكورة من هذا الكتاب ويقال لها بالقبطية ⲉⲥⲟⲩ, ⲉⲱⲟⲩ, ⲉⲥⲱⲟⲩ, وبالعبرانية שֶׂה, *Ovis* وجات بهذا الرسم — سرت — راجع صحيفة ١٢٥٩ من قاموس بروكش ومعناها شاة وهي الواحدة من الغنم تقع على الذكر والأنثى من الضأن والمعز وأصلها شاهة لأن تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في أدنى العدد إلى العشرة فإذا جاوزت العشرة فبالتاء فإذا كثرت قلت هذه شاء كثيرة — والمراد منها في المصرية الضأن لكونها مخصصة بنجمة قال بروكش في صحيفة ٩٩٥ من تتمة قاموسه انها جاءت مخصصة بنجمة هكذا

سرت — أو — سات — ساوع — سارت *Name* — *zwein Dekansternbilder* ويقال للأولى في القبطية ⲥⲣⲱ وللثانية ⲓⲥⲣⲱ أو ⲥⲓⲉⲡⲱ. بمعنى كوكبة صورة الحمل؟ وهي ثلاثة عشر في الصورة وخمسة خارجها مقدمة إلى جهة المغرب ومؤخرة إلى المشرق ووجهه على ظهره والنيران اللذان على القرن يسميان الشرطين والنير الخارج عن الصورة يسمى النطح واللذان على الآلية مع الذي على الفخذ وهي على مثلث متساوي الأضلاع تسمى البطين والعرب جعلت بطن الحمل منزلا للقمر كبطن السمكة وسمته البطين اهـ من كتاب عجائب المخلوقات وقد بينا صورة برج الحمل في صحيفة ٣٠ من هذا الكتاب

— ساتا — وبالقبطية ⲥⲓⲧ, *basilicus, serpent* اسم لثعبان مقدس يكون في المعابد ولنجم في السماء *constellation* راجع صحيفة ١١٤٧ من تتمة القاموس لبروكش وصحيفة ٣١٥

من هذا الكتاب وفي عجائب المخلوقات كوكبة التنين أحد وثلاثون كوكبا في الصورة وليس حواليها شئ من الكواكب المرصودة والعرب تسمي الكوكب الذي على اللسان الراقص والأربعة التي على الرأس العوائذ وفي وسط العوائذ كوكب صغير جدا تسميه العرب الربع وهو ولد الناقة وتسمي النيرين الذين على مؤخره الذئبين والاثنين الذين هما في غاية الخفاء الذئبين أظفار الذئب وقد وقفت العوائذ بين الذئبين وبين النسر الواقع منعطفا على الربع فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا في استلاب الربع وشبهت العوائذ بأربعة أينق قد عطفن على الربع وفي اصل الذنب كوكب يسمي الذيخ وهو ذكر الضباع اهـ

ست – اسم لتيفون ذكر في صحيفة ١١٥٣ من تتمة القاموس لبروكش جعلوا شكله كالتمساح أو جعلوا التمساح مخصصا له لقرينة الإساءة والأذى في كل

ستشاو – معناه الرشاء وهو الظبي اذا قوي وتحرك ومشي خلف امه Antilope راجع صحيفة ٨٩ من كتاب الانشاء لماسپرو وفيه عبارة مصرية معناها انك كالرشاء الشارد المتلفت نحو القنص

سنشاو – وبالقبطية ⲥⲟⲉⲓϣ, ϣⲁⲓϣ زوج من الحيوانات أو من الأبقار خاصه اطلب صحيفة ١٨ من كتاب الانشاء لماسپرو —. Paire d'anneaux, de bœufs

– سيضاخو – وطواط – خفاش – سحا – وقد ورد على Chauve-souris الآثار بهذا الرسم فنقله ولكنسون عنها ويسمونه أيضا – دجي ولعل هذا الاسم الاخير ماخوذ من الظلام لان في العربية داج أصلها داجي ومؤنثها داجية من الدجية أي الظلمة والوطواط في القبطية باللهجة البحرية ⲡⲓϭⲉⲣϭⲱ وبالفيومية ϭⲉⲛϭⲉⲗⲟ وباللهجة الصعيدية ϭⲓⲛϭⲗⲱ, ϭⲓⲛϭⲗⲟ وباللاطينية Vespertilio وباليونانية νυκτερίς والخفاش يجمع على خفافيش وهو ليس من الطير في شئ فانه ذو أذنين وأسنان وخصيتين ومنقار ويحيض ويطهر ويضحك كما يضحك الانسان ويبول كما تبول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا ريش له وهو من أعجب الطير خلقة اذ هو لحم ودم يطير من غير ريش وهو شديد الطيران سريع التقلب يقتات البعوض والذباب وبعض الفواكه ويقال انه أطول عمرا من النسر ومن حمار الوحش وتلد انثاه ما بين ثلاثة أفرخ وسبعة وكثيرا ما يسفد وهو طائر في الهواء وليس في الحيوان ما يحمل ولده غيره والقرد والانسان ويحمله تحت جناحه وربما قبض عليه بفيه وذلك

من

من حنوه واشفاقه عليه وربما أرضعت الأنثى ولدها وهي طائرة ومن طبعه انه متى أصابه بورق الدلب خدر ولم يطر ويوصف بالحمق ومن ذلك انه اذا قيل له اطرق كري التصق بالأرض واكله حرام اهـ باختصار من حياة الحيوان

سسشا - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

سَرَنج - اسم لطائر قاله بروكش عن الآثار *nom d'un oiseau* لعله الصيدح ? *bibon*
قال الجوهري هو ذكر البومة وقال الدميري تسميته صيدحا اشتقاقاً له من صوته لان الصيدح الصياح قال الشاعر وقد هاج شوقي ان تغنت حمامة * مطوقة ورقاء تصدح بالفجر

ش

- شو - وبالقبطية - ⲉⲱ ⲏ ⲟ ⲩ - *bourrique, ânesse, camastus* حمارة أتان ولا تقل أتانة ويقال ثلاث اتن على وزن أعنق والكثير أتن وأتن واليك مثلاً ذكره بروكش في صحيفة ١١٧٣ من تتمة قاموسه — محصول الألبان من ثلاث بقرات ومن ٣٢ معزة ومن ٨ أتن اطلب في صحيفة ٤٠٣ وما بعدها من هذا الكتاب شنع - أسد - شُنْبُتْ - شُنَابِتْ *lion* (بروكش) اطلب ما - في صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

شينشين - شِنِتْ *Espèce de héron* (بروكش) نوع من البلشون اطلب أش في صحيفة ٤٧٧ من هذا الكتاب ولا تخفى المشابهة اللفظية بين الاسم المصري والعربي

- شَنَسْ - وجدت بهذا الرسم على أثر من عصر العائلة الرابعة ثم وجدت بهذه الكيفية شَنَسْ على حجر الملك بعنخي وهو اسم لنوع من الظباء كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش *Espèce de gazelle* وذكر في صحيفة ٩٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ انه جحش - مثل - شَنَسْ - ويقال للاولى في القبطية ⲉⲓ ⲉⲁ ⲉ ⲧ ⲧ والثانية ... وفي لغة هذيل الجحش ولد الظبية وقد رأيت في جعل كبير من القيشاني ان الملك امنوفيس الثالث وزوجته (تايا) اصطادا من السنة الثالثة الى العاشرة من حكمه ماو شَنْسًا شعْ سُنْ - ما بين أسد وجحاش مائة واثنين أما ولكنسون فذهب الى انها الثور الوحشي *Wild oxen* ورسمه بهذه الهيئة عن مقابر بني حسن

يشنِدى - شنْتى - اسم للتمساح Crocodile (راجع صحيفة ١١٩٨ من تتمة القاموس لبروكش)

شتى - شتى - شت le chélonien, ϫⲉϩⲗⲱⲧⲏ, le caret, la tortue السلحفاة راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ و ٣٤١ من هذا الكتاب وتدل أيضا على نجم في السماء فكتب هكذا شنا - بشتو Const^ion^ de la tortue كوكبة السلحفاة راجع ص ١٢١٣ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم القبطي المحفوظ ببطرخانة الأقباط بمصر سميت السلحفاة ⲥⲣⲁ.ⲑⲓⲡⲟⲥ اطلب عَبْش في صحيفة ٤٦١ و ٤٦٣ من هذا الكتاب وفي الخطيط الفرنساوية ان في النيل نوع لجأة تسمى Le trionyx d'Egypte c-à-d. la grande tortue du Nil وان السلاحف ثلاثة أصناف صنف يتواجد في البحار ويسمى لجأة وترسة وصنف في الأنهار ويسمى أيضا لجأة وصنف في الأرض وهو السلاحف فالأول يسمى بالفرنساوية les tortues fluviales ou والثاني يسمى les tortues de mer ou cheloneéns والثالث يسمى émydes les tortues de terre ou tortues proprement dites .

شا - ذكرت في صحيفة ١٤٢٣ من قاموس بروكش و شا ورمزتها ش - ذكرت في ورقة إبرس و شاى - وترسم أما هذه الصورة وأنواع أخرى غيرها مثل ورمزتها أشت - اطلب صحيفة ٢٢ من هذا الكتاب Espèce de chien, chien-chacal صنف مخصوص من الكلاب يشبه ابن آوى

شا - ؛ pellis - جلد مثلا شان نسم - جلد الكلب السلماني

شا آ - شا آو - وبالقبطية ⲉϣⲁⲩ pore خنزير خنانيص

الكلام على أصل الخنزير وموطنه

شرح لونورمان أصل هذا الحيوان واستئناسه بمصر فقال في صحيفة ٣٠ وما بعدها من كتابه المسمى Les premiers civili. des anc. Egyptiens انه لم يكن من الحيوانات الأهلية التي استأنست وقت التمدن المصري ونحن نستدل على

آثار الطبقة الأولى والطبقة الوسطى واذ كان المعلم لبسيوس وجد في مقبرة من العائلة الرابعة هذه الكلمة
شعاوت — الدالة على نوع من الحيوانات قد خصصت بحمار وخنزير كما ترى لكن لم يوجد في
غيرها من المقابر رسم يدلنا على وجود الخنزير في تلك الأحقاب الخالية فضلا عما تحتاج اليه هذه الكلمة من اعادة النظر
فان كان المعلم لبسيوس أصاب في نقلها كان تخصيصها هذا كافيا في الدلالة على تاهيل الخنزير والمحقق ان دخوله ضمن الحيوانات
الأهلية لم يتجاوز العائلة الثامنة عشرة لأن من عهدها أخذ المصريون في رسم الخنازير قطعانا بين رسوم الزراعة
المصورة على جدران مقابر القرنة وذلك غير تماثيلها المصنوعة من القيشاني ومن مواد غيره في عصر تلك العائلة وفي
أيام العائلة التاسعة عشرة وأيام ملوك صا الحجر أي قبل الميلاد بنحو سبعة أجيال — ويشاهد في الألواح الفلكية التي
صنعت قبل الرمسيسين كوكبة الخنزير — والخنزير الأهلي بقي محافظا لنوعه الى ان حكم اليونان ويمتاز بصغر أذنيه
وانتصابهما وبطول زلومته وباستدارة جسمه والتفاف ذيله وهو في الشبه بخنازير صيام أكثر منه بخنازير أوروبا
المعتادة ذات الآذان المرخية ويرسمونه كأن في ظهره شوكا حادا منتصبا وانه عال فوق أرجله ويوجد بجانب هذا النوع
المنتشر في مقابر طيبة نوع غيره ذو أنياب شوهد في مقابر المعتر نه بكيفية انه يقبل الاستئناس بسهولة وهو قريب الشبه
من العلوف وقد رسم منه قطعان تقودها الرعاة وكلا النوعين رسمه ولكنسون في كتابه — أ الصنف الذي يشاهد
على الآثار اليونانية فانه كان مرصودا للمعبود دمتر (Démétér) والصنف المرسوم على الآثار الرومانية
له آذان مرخية — قال لونورمان من تأمل في صور الخنازير المرسومة على الآثار المصرية حكم ان أصلها من صحراء الشام
وانها دخلت مصر في عصر اغارة الرعاة وقت ان دخلها الخيل ثم تغيرت طباعها بطباع البلاد مدة حكمهم ويستدل من
مقابر القرنة ان اغنياء هؤلاء الأجانب الذين استوطنوا مصر اقتنوا قطعان الخنازير في مزرعاتهم لأكل لحومها وهو
أمر لا تجوزه ديانة البلاد الا في يوم واحد من السنة كما بينا ذلك في صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب ولما قص هيرودوت
ما كان من أمر رعاة الخنازير قال انهم تألفت منهم طائفة في حكم العجم كانوا في معزل عن باقي الشعب كانوا يتزوجون من
بعضهم ولا يدخلون المعابد المصرية فيفهم من هذا النص ان هؤلاء الأجانب كانوا لا يخالطون المصريين لسبب استحلالهم
لحم الخنزير وأما قول هذا المؤرخ انهم كانوا يطلقون الخنازير عند انتصاب مياه النيل فتدوس بأرجلها ما تروم من بزور
التقاوي فالمراد من ذلك عادة أولئك الأجانب في الوجه البحري وكانت خاصة بمزروعاتهم ويؤيده قول نفس المؤرخ
من ان باقي البلاد كانت تسوق الأغنام والماعز الى الأراضي المروية المبذورة فتدوس البزور بأرجلها ولا يمكن تفنيد
هذا القول لأن هيرودوت ساح مصر الى ان وصل طيبة وعاين بنفسه هذه العادة التي وجدت مرسومة على مقبرة بمصر

بجانب الأهرام فنقلها ولكنسون عنها بهذه الهيئة فترى فيها قطيعا من الماعز وخمسة رجال أربعة منهم قابضون في أياديهم اليسرى سلالا فيها بزور وباليمنى عصيا يهشون
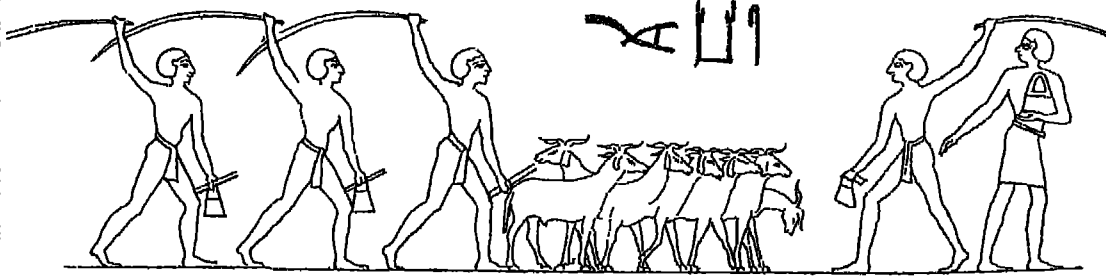
بها الماعز من الأمام والخلف لتموج في بعضها بعضا وبذلك ينشئ غرس البزور في الأرض والخامس ملتفت كأنه يشير إلى شيء بيده اليمنى وقابض بيده اليسرى على سلال التقاوي وفوق الماعز كلمة هيروغليفية تقرأ شكا ومعناها حرث وهي مخصصة بالمحراث وسمعت أهل اقصر يتداولونها الى يومنا هذا

قال لونورمان والذى يؤيد كون الخنزير طفيليا في مصر وانه أتاها من أسيا في عصر العائلة الثامنة عشرة تتبع أسمائه في اللغات وذلك ان له في اللغة المصرية القديمة اسمان الأول (رِرْ) ويقال له بالقبطية - رِيرْ - وهو مأخوذ من حكاية صوته والثانى (شاوُ) مأخوذ أيضا من حكاية صوته لأن حكاية الأصوات تختلف كثيرا عند الأمم وذلك ان هذا الأسم صار في القبطية ϣⲁⲩ ⲉϣⲟ إيشو وأصله من اللغة العارية واليونان يسمونه ⲩⲥ و ⲥⲩⲥ وباللاطينية sus وبالألمانية القديمة sû وبالأنجليزية السكسونية sug وبالأسكندينية syr وبالنمساوية su وبالأنجليزية الاعتيادية sau وبالسيدوانية sow وبالأرلندية so وبالساميرية sug وبالقرنية hwch ومنه أخذ الأسم الأنجليزى hoch وبالفارسية شوك hog وبالأرمنية choz وبالتوانية schûka وبالمسكوبية tehschka فيتضح من ذلك ان الأسم المصرى (شاوُ) مشتق من هذه الأسماء وهذا يدل على ان المصريين أخذوا الخنزير من أصحاب هذه اللغات وهم أخذوه من العاريين اذ الخنزير يسمى في اللغة العارية Cûkara سوكارا ومعناه الذى انتشر اسمه في البلاد بحكاية صوته Cû كذا قال المعلم پكتيث وهذا الصوت بقي أيضا في لغات أوروبا وانما أضافوا اليه بعض الزوائد من حروف الصفير أو من الحروف الحلقية

أما اسم الخنزير في اللغة السامية فأصله في العبرانية خازير وفي العربية خنزير ومادته خزر بمعنى قلب لأنه يقلب الأرض بخرطومه ويسمى في العربية أيضا إفرك ويظهر انه مأخوذ من اللغة العارية لشبهه بالأسم اليونانى χάπροσ

وباللاطيني aper وبالنمساوي القديم abur و epur وبالالماني eber وبالانجليزي السكسوني cafor وجميع هذه الأسماء مأخوذة من الهندية القديمة لان اسم الخنزير فيها karupra ومعناه لغة سبع شديد وهي تسمية تصدق على الخلوف أكثر منه على الخنزير الأهلي ومن جميع هذه الأشتقاقات اللغوية يتضح ان الخنزير موطنه بلاد العارية ثم انتقل منها الى جزء من بلاد الشأم ثم الى مصر

الخنزير في الديانة

ذكر شارب في كتابه ان الخنزير مرصود للمعبود ست عدو أزوريس الذي يرمز به لعنصر الظلام ولذا تمثل هذا المعبود بخنزير في بعض حروبه مع حوريس ويعنون بالخنزير في نصوص الموتى المخوفات الفظيعة التي يتمثل بها الشقي وقت تلاقيه بالموتى المسافرة بعد الحشر الى طريق الجنان فيهددهم بهيئاتهم الفظيعة الهائلة المنظر فتضطر الموتى الى اقتحام هذه الأهوال قبل أن يدخلوا دار النعيم وعليه فالخنزير وفرس البحر سيان عندهم في المظهر ولذا اعتراهما ينوبان عن بعض في اعتقاد أهل الطبقة الأولى وكانوا يسمون فرس البحر الغتالة الكبرى في جهنم ويقولون انها احدى الذبانية في دار الظلمة وانها مكلفة بتعذيب أرواح الأشقياء ويصورونها بجسم سبع له شبه برأس فرس البحر وورد في بعض مقابر بيبان الملوك المنسوبة للعائلة العشرين وفي بعض توابيت من العائلة السادسة والعشرين كتابوت (صاحو) المحفوظ بمتحف اللوفر ان الغتالة الكبرى ترسم بخنزيرة فتأتي أعوان على هيئة النسانيس المستفردة فتبعدها عن الأرواح الصالحة عند مرورها بمحكمة أزوريس - وأورد شاباس في صحيفة ٣٩٧ من كتابه المسمى بما معناه المبارسات الأثرية التاريخية ان أم المعبود خم كانت خنزيرة بيضاء اعتمادا على ما وجد في بعض النصوص المصرية فلعل الغتالة الكبرى في الدار الآخرة هي الخنزيرة التي يصورونها من القيشاني ومن مواد غيره ويضعونها في رقاب الموتى بعض الأحايين - وورد في قصة حوريس التي نقشت في عصر البطالسة بناء على املاء الكهنة ان ست مثل بصورة فرس البحر الحمراء وبصورة خنزيرة لما أراد حوريس أن ينتقم منه لفقد أبيه فاذا جاء وقت الاحتفال الذي يقام في العيد تذكرة بنصرة حوريس على ست أتوا بخنزير من الخزف وجعلوه جزازا مشيرين بذلك الى تقطيع جسم تيفون ويسمون هذا الخنزير قربانا وهو الذي تكلم عليه هيرودوت في كتابه الثاني عند قوله وكان المصريون يضحون مرة واحدة في السنة بخنزير للقمر أي ازيس ولديونيسوس أي أزوريس وذلك متى كان البدر في تمه وبعد أن يحرقوا الذنب والطحال وشحم البطن يأكلون لحم الحيوان وفيما عدا هذا اليوم يحرمون لحمه قال ولما فقراؤهم

فكانوا يستبدلون الخنزير بصورة من الخزف يحشو نها بدمه ويحرقها وورد في دوزنامجة مدينة آبو تضحية الحلوف يوم ٢٤ كيهك راجع صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب قال هيرودوت انه عاين بنفسه تضحية الخنزير عند الأغنياء والفقراء وقت ان كان البدر في تمه وقال إزوب في محاربة حوريس مع ست ان هذه المحاربة عبارة عن حادثة قمرية ولما كان الخنزير محرما عندهم ديانة منعهم هذا عن تربيته واقتنائه في بيوتهم وقت ظهور تمدنهم وانتشار غلبتهم في عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ولذلك لم يعدوا الخنزير حيوانا طيبا يستحق التصيد ولم يرسموه على آثارهم - ولحم الخنزير محرم في التوراة والقرآن الشريف وعند كثير من الأمم منهم الفينيقيون وسكان قبرص والساميون والوثنيون من العرب يعتقدون ان له علاقة بقصة سوت أدونيس والفرجيون يقولون ان له مدخلا في قصة أتيس وكلتا القصتين تشبه قصة أزوريس ومع دناسة هذا الحيوان وتحريم لحمه فانه دخل مصر في عصر العائلة الثامنة عشرة كما أشرنا

خواص الخنزير في الطب

ماء عيون الخنزير - تدخل في دواء نافع من ضعف النظر راجع صحيفة ٣٦٩ من هذا الكتاب - دم الخنزير قيل في لوحة ٣٩ من ورقة أبرس ان الانسان المتألم بانسداد فم المعدة يتعاطى المسهل المبين بمقاديره في اللوحة المذكورة فانه يقذف من فمه أو من شرجه ما يكون (في جوفه) كدم الخنزير متى طبخ - وكانوا يدخلون دمه أيضا في علاج يمنع انبات الشعرة في العين راجع صحيفة ٢٧١ - دهن الخنزير - ذكر في لوحة ٧١ من القرطاس الآنف الذكر دواء يشفي الانصباب المسمى بلغتهم ستو لعله النزلة وهذا تعريبه - قشور حب الذرة يسحق في دهن فرس البحر وفي دهن الخنزير معا ويوضع لبخة (على النزلة فانه يشفيها) - وجاء في لوحة ٨١ ضمن نسخة تحيي الاعصاب وترطبها وهذا تعريبها قلب اصمت ١ صمغ البطم ١ زيت مقدس يسمى سيفت ١ شمع ١ قطعة من الصبارة ١ قطعة من خشب العرعر ١ حب الكزبرة (؟) ١ شحم الخنزير ١ شحم الثور ١ يطبخ ويجعل لبخة وبعد التلبيخ بها يدهن بمخرج المر - وذكرنا في صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب ان شحم الخنزير يدخل لتليين تيبس في الأعصاب - مرارة الخنزير - ورد في لوحة ٨٥ نسخة نافعة لأكلة الفرج هذا تعريبها - بلح ١ مرارة خنزير ١ حب جنتي (فسرم بروكش بخيار شنبر) ١ يطرى بماء ويرش في الفرج - روث الخنزير - ذكر في نسخة في لوحة ٨٣ نيف وسبعة وثلاثون صنفا يقال انها نافعة لتليين الأعصاب - أسنان الخنزير - ذكر في لوحة ٧٤ تذكرة

ويقال للمؤنث منها في القبطية GAMAYAI , GAMAYLE وفي اللاتينية *Camela* وفي العربية الناقة · مثلا

[hieroglyphs] ؛ تو توحز يتبا كا آلى ركنكنو - جمل متعسا الحدو

قال شاباس في صحيفة ٤٠٨ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية ان الجمال لم ترسم على آثار الطبقة الأولى لجهل المصريين لها في تلك المدة البتة لكن تحقق أنهم عرفوها في عصر الطبقة الحديثة وفي أيام البطالسة مما رواه اتينه من أن بطليموس فيلادلف جعل في يوم المهرجان عربات تسحبها جمال وجعل على ظهور حيوانات أخرى من نوعها أصنافا من الأشياء الواردة من بلاد العرب والهند كالبخور والزعفران وخيار الشمبر والحبهان وغيره من الأفاويه وأخرج أيضا في ذلك اليوم جملا أسود كاحلا بعض الحاضرين رؤيته أما الدليل على وجودها بمصر في عصر الطبقة الوسطى ما ورد في سفر الخروج (اصحاح ١٢ آية ١٦) من ان الهدايا التي قدمها فرعون لسيدنا ابراهيم عليه السلام من أجل سارة كانت من الغنم والثيران والحمير والخدم والخادمات والأتن والجمال وجاء أيضا في سفر الخروج ان موسى عليه السلام لما سأل فرعون أن يأذن باطلاق بني اسرائيل لخروجهم من أرض مصر هدده بنزول وباء لجائح على الخيل والحمر والثيران والجمال والأغنام لو امتنع عن اطلاقهم لكن يحتمل ان المراد من ذكر هذه الحيوانات بالبيان هو التعبير عن جميع الماشية وهو الأمر الذي كان يخطر بفكر العبرانيين ومع ذلك لو فرضنا ان مصر لم تقتن الجمال في تلك المدة فلا نقول بانها كانت تجهلها بالكلية وتجهل منافعها لعلمها بوجودها عند جيرانها من قديم الزمان فكانت موجودة في فلسطين لان سيدنا ابراهيم عليه السلام حين كان مقيما بحبرون كان عنده كثير من الابل أعطى منها لخادمه اليزر عشرة ليأتي بها الى ما بين النهرين بهدية منه الى خطيبة اسحاق عليه السلام كذا ورد في سفر التكوين (اصحاح ٢٤ آية ١٠) وجاء فيه أيضا ان مال سيدنا يعقوب كان جمالا وحميرا وانه لما هرب من عند صهره لابان حمل أولاده ونساءه على متون الجمال وان الجلعاديين سكان جلعاد وهم قبيلة من بني اسرائيل لما أسروا يوسف عليه السلام بضاعة كان معهم جمال عليها عطريات (اصحاح ٣٧ آية ٢٥) وكانت الجمال موجودة أيضا في بلاد العرب كحيوانات عادية واستعمالها متعارفا بينهم قال ديودور انهم كانوا يحاربون عليها وعلى الهجن فاذا كان وقت الحرب ركب كل اثنين من الرماة متظاهرين فوق متن الجمل فالذي يواجه الجمل يحارب في الهجوم والذي الى الخلف يحارب في الدفاع وهذه الرواية تصدق بعض التصدق على الرسم الذي وجد في (كيونجيك) وهو عبارة عن جنود أشورية تحارب عربا على متون الهجن وقد نقل بلاس هذا الرسم في اللوحة الخامسة والخمسين من كتابه في نينوى وأشورية بهذه الهيئة وبالتأمل الى

العربي المواجه للجمل بحده مجردا عن السلاح وقال ديودوران جيش سميراميس كان يتألف من الف رجل على ظهور الجمال
أما النصوص المصرية بخصوص بلاد العرب لا تذكر الجمال ولا الخيل

لكن سكوتها هذا لا يعد دليلا على عدم وجودها في تلك البلاد
لأنه ورد في النقوش السنانية أى السريانية المأثورة عن تجلات
فلصر المؤرخة قبل الميلاد بنحو ثمانية قرون ان هذا الفاتح الأشوري
بعد أن فتح غزة وعسقلان تغلب على ملكة العرب وأخذ منها غنائم
كثيرة منها ٣٠٠٠٠ حصان و ٣٠٠٠٠ ثور ثم أتى بعده ملك العجم قيروش والملك
ارطخشيارش المعروف عند اليونان باسم اكزركسيس فاقتنيا الأبل ومع ذلك فان العجم كانوا يربون الأبل ويعلفونها
ليأكلوها بدليل ما قاله أتينه في المجلد الرابع من كتابه ان العجم شووا جمالا كاملا وقدموه لملكهم على المائدة ومما
ذكر يعلم ان المصريين الذين تاجروا وحاربوا في الشام وبلاد العرب عرفوا الأبل في تلك الأزمان الغابرة سيما وان
عمالهم المثابرون على اكتشاف ما يلزم لهم من جبل الطور من نحو أحجار وغيرها كانوا على مقربة من ولاية مدين والعمالقة
وهؤلاء كان عندهم الأبل متوفرة اكثر من رمل البحار بنص التوراة

وقد أسلفنا انه لا يوجد صورة للأبل في الآثار المصرية المأثورة عن البطالسة والرومان أما في عهد العائلات
الوطنية فقد وجدت مصورة على جعلان فيها الصناعة تشير بانحطاط درجة صانعها في فن الرسم وبانها
صنعت في أعصر الاضمحلال الذى حصل في القرن الثالث أو الرابع بمصر من تاريخ المسيح عيسى بن مريم ومنها ان
العلامة لپسيوس وجد في اهرام جرانيا ببلاد اثيوبيا صخرة من الحجر على هيئة جمل فادرجها في لوحة ٨٢ من الجزء
الخامس من كتابه المرسوم باسم د نكميلر الان تاريخ هذه الصورة لا يتجاوز البلاد أما الابل في عصر الطبقة
الوسطى فقد ورد عنها في ورقة البردى المنسوبة للمعلم انسطناسي المؤشر عليها بعدد ١٠ ان رجلا مصريا هاجر
الى الشام ونحو جهة فلسطين فقدم له بعض رؤساء الأهالي شواء من لحم الأبل ليأكله وان الجمل سمي في نص هذه
الصحيفة باسم كموا ل (لعله اسمه العربي القديم) ووجد في قرطاس بولونيا المشتمل على مجموعة من التحريرات
والمخاطبات المألوفة المكتوبة في عصر الرعامسة جواب حرره كاتب يدعى ماحو كان مستخدما في أحد معامل الملك
وارسله الى كاتب آخر يدعى پييم وقد ذكر فيه الجمل فقال ما تعريبه - لا تكن رجلا بغير قلب مجردا عن الأدب
اذا علوك كنت حيا يقظانا وان أختبروك تناومت ولم ترضخ للحكم (قل لي بالله) ما هذا القلب الفظ

(الذى يقودك) الى فعل ما تهوى (أما لك موعظة فى) الجمل فانه يسمع [hieroglyphs]
[hieroglyphs] سكم يا كالى سم سدث أنثوف حر كوش —
الكلام (مع انه) أحضر من بلاد الكوش — والأسد تقبل التعليم والخيل الأمثال أما أنت فليس لك مثيل بين
الناس فليكن ذلك فى علمك اهـ
وأقدم سند ذكر فيه الجمل ورقة ثانية وجدت فى مجموعة أوراق انسطاسى وفيها جواب أرسله الكاتب أمنخابت
الى الكاتب بنتيسه وهاك ملخصه — أيها الكاتب دع عنك الكسل والا تهذب بالرغم عنك ولا تسلم قلبك للهو
والا تعذب به ها هو الكتاب بيمينك فاقرأه بفيك وتعلم ممن هو أعلم منك وتعلم كيف تساس أعمال الرئيس فانك
تجدها (نافعة) فى الكبر (واعلم) ان الرجل الكاتب الخبير بالأمور يقدر على مزا وله جميع الأعمال فلا تتخذ لك يوما
للبطالة والا ما يجب ضربك لأن اذن الشاب فوق ظهره فلا يطيع الا من يضرب به فليصغ قلبك للكلام فهو خير
لك لان الجمل يتعلم بالحدى والفرس يمتثل والطير الصغير يجبر على دخوله الوكر والباشق يرتد جناحاه فانظر
نتيجة التعليم فلا تهمل فى الكتب ولا تسأم منها وليصغ قلبك الى الكلام لأنك تجد فيه فائدة اهـ
واوضح نص من هذا القبيل ما ذكر فى اللوحة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من الورقة الرابعة من مجموعة متحف
بولاق ومنه يستبان ان العبيد منذ اثنين وثلاثين قرنا لا يمتازون بشئ فى الذكاء عن العبيد
الموجودين الآن واليك ترجمة هذا النص — الثور الموفر لضحية المذبح لا يعرف مغادرة المكان الذى يلقى فيه
غذاءه بل يبقى ما كان فيه متربيا بحسن نظر الراعى والأسد المفترس يتنازل عن وحشيته فيصير كالحمار الداجن
والفرس يدخل تحت النير فيمتثل ويسير فى الطريق وكلب الصيد يفقه الكلام ويسير خلف صاحبه والجمل
يحمل البضاعة...... والأوز يقع فى شبكة القانص والعبيد تتعلم لغة المصريين والشاميين ولغة باقى الأمم
فان أطعتنى تعلمت ما أعلمه من تأديب العمل اهـ باختصار
وكان المصريون يحملون أثقالهم على الأبل كما كانوا يحملونها على الحمير فيضعون عليها عدلين أو آنيتين متعادلتين كما
فعلته القافلة الأسماعيلية التى اشترت يوسف الصديق عليه السلام حيث جعلت العطر فى أوان فوق
جمالها وكان ذلك قبل تحرير هذا القرطاس بعدة قرون وقد ختم شاباس كلامه هذا بعدة ألفاظ مصرية خاصة
بالجمال وقال ان المصريين كانوا يعرفون نوع هذا الحيوان وانهم ما رسوا طباعه لأنه آتاهم فى أوائل الطبقة الحديثة
من بلاد اتيوبيا اى السودان الأعلى حيث يكثر فيها الآن ككثرة الهجن بها فلو كان موطن الابل بلاد العرب كدعوى

فزيق من غير برهان لما وجدت بافريقا في القرون الأولى من التاريخ المسيحي بل كان وجودها فيها قبل ذلك بخمسة عشر او بعشرين قرنا ومع ذلك لا دليل لعدم وجودها في افريقا الشرقية والوسطى في الزمن القديم الذي كانت تتواجد فيه بلاد العرب والعجم ومن المحقق ان وجود الأبل في السودان الأول كان قبل القرن الخامس قبل الميلاد بنص التوراة لكن قدم وجودها في بلاد العرب لم يقم عليه دليل قوي مثل ما اتت به الآثار الاولى نحو القرن الثالث

[hieroglyphs] كاكا - [hieroglyphs] - ككت - rongeur قرّاض ويقال لها بالقبطية Σκαq, ΚΕΚ, Κωκ

Calandre qui السوسة = dere decortiqueur, ver rongeur الأرضة العثة سوسة القمح

[hieroglyphs] ronge le blé شلا [hieroglyphs] - كِنت ثم أم ككو أجمي م مخزن - عين لمنع السوس عن أكل القمح من المخزن - (E. 98, 6) وذكر في القرطاس الثالث من أوراق انستاسي هذه العبارة [hieroglyphs] لبا [hieroglyphs] أوف قاحت أمو سو تا كاكا - هو كالخشب الذي اكلته الأرضة (راجع صحيفة ١٢٨٢ و ١٢٨٣ من تتمة القاموس لبروكش) والأرضة دويبة يقال لها السرفة وهي دابة الأرض التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حين اكلت منسأة سليمان عليه السلام فدلت الجن على موته وفي السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط بمصر ... القمل pou فلعل من معانيها القمل أيضا

[hieroglyphs] كمني - قرد - Cynocéphale (بروكش)

[hieroglyphs] ككح - قرد - Cynocéphale (بروكش) لعلها القرد العجوز لأن [hieroglyphs] ككح يقال لها في العربية الكحكح كهدهد وشمشم بمعنى العجوز الهرمة والكح بضمتين العجائز الهرمات

[hieroglyph]

[hieroglyphs] - جاوا - [hieroglyphs] - تجا - ويقال له بالقبطية ΣΑΤΡΟΣ Ϫ , Taureau ثور ثيران

[hieroglyphs] - جاوا - جواد من الخيل السريعة الجري Étalon , Étalon en général

[hieroglyphs] وفي صحيفة ١٢٩٣ و ١٢٩٠ من تتمة القاموس لبروكش ذكر ان [hieroglyphs] (Chabas Anti. hist. 43) جو اكلمة تطلق على الحصان وهي مشتقة من [hieroglyphs] جيا التي يقال لها بالعبرانية גבר بمعنى تقوى ما صلها

من القوة وعليه فهى توافق الجواد لفظا أو معنا

جاجا - دجاجة - ? poule قال شاباس فى صحيفة ٤٠٧ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية ان الدجاج الكثير الآن بمصر كان مجهولا فيها حيث لم تذكر الآثار شيأ بخصوصه الا ان هذه الأشارة التى تقرأ كالوا أو كالصمة كثيرة الوجود فى النصوص وهى رسم كتكوت وقال غيره انها رسم سمانة اما تماثيل الديوك التى نراها فى بعض الآثار المصرية فانها من عصر اليونان وأكد بروكش فى صحيفة ١٤ من كتابه المسمى Aegyptische Gräbwelt ان الدجاج كان مجهولا بمصر فى الأعصر القديمة الا انه ورد فى مقبرة بنى حسن رسم دجاجتين فنقلها شامپوليون فى صحيفة ٣٨٧ من الجزء الثانى لكتابه المسمى Notices

جان - singe (بروكش) نسناس ويقال له بالقبطية ... قرد - كان النسانيس تقدم ضمن الجزيات لفراعنة مصر وتقتنيها اغنياؤهم وقد رسم فى مقبرة (تى) بسقارة بهذه الهيئة

جاميت - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن

جنو - اسم لطائر ذكر فى ورقة إيرس وترجم بمعنى Coracia garrula وهو نوع من جنس الغربان راجع صحيفة ٤٦٤ من هذا الكتاب وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة فى المقابر المصرية ووجد أيضا مصورا بهذا الشكل فى مقابر بنى حسن فلعله القاق
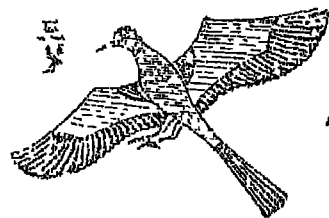
جح - ويقال له بالقبطية ... وباللاطينية Damula كذا ورد فى تتمة القاموس لبروكش

جحو - داء القمل Morbus pedicularis

جحس - جحس - gazelle, Antilope ويقال لها بالقبطية ... (راجع صحيفة ٩٩ من جريدة السبتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ ميلادية) غزال ظبى شرح لوثرمان فى صحيفة ٣٢٣ الى صحيفة ٣٢٨ من الجزء الاول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية بعض أنواع الظبا فقال ان جميع المقابر المصرية على اختلاف أزمانها يرى فيها رسم عدة أنواع من الظبا سيما فى الرسوم الدالة على الصيد والقنص فان المصورين أبانوا انواعا كثيرة مما كان يأوى الصحارى حول مصر وبالنظر الى ما ظهر من هيئاتها أمكن الوقوف على خمسة عشر نوعا تقريبا منها ما رسم كانه رشق بنبال الصيادين ومنها ما صوروه شاردا امام الكلاب السلوقيه ومنها ما مثلوه كان الخدم أحضرته من الصيد حيا ومن هذه الانواع
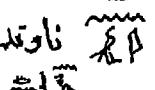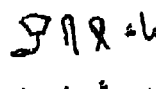
العديدة ثلاثة توجد مرسومة فى مقابر العائلة الرابعة والخامسة بهيئة مختلفة وهى التى ذكرت بترتيبها الآتى[١]
فى صحيفة ٩٤ من تقرير بردندرة ... جحسو ـ مايحزو ـ ننو ـ أما جحسو فمعناها[١]
الظبا *Antilope, Dorcas. Pall* وترسم هكذا وأما ماحزو فمعناها ماريات جمع مارية وهى البقرة
الوحشية *Algazelle, Leucoryx Pall-Licht* وترسم هكذا
وأما ننو فمعناها الأرام جمع ريم *Defetta, Dliposiprymna. Gray.*
ومن أمعن النظر فى هذه الأنواع الثلاثة وتصورها فى هيئة
الدجونة التى قامت بها فى الرسوم المصرية جزم أن المصريين كانوا قد استأنسوها فى عصر الطبقة الأولى وربوها[١]
للذبح ولذلك نشاهدها مرسومة فى غالب المقابر بجانب البقر والغنم والمعز كقطعان تحصيها كتبة مخصوصون كباقى
الحيوانات واستدل أيضا من الأرقام المزبورة أمامها فى بعض المقابر على كثرة أجناسها وعلى مزيد الاهتمام بتربيتها
مثلا ورد فى مقبرة سابو بسقارة وهو رجل من عصر العائلة السادسة احصاء ما كان عنده من الحيوانات وقد تبين من
هذا الأحصاء انه كان يملك ٤٠٥ ثورا غريب النوع و ١٢٣٥ ثورا بلديا و ١٢٢٠ عجلا من ذوات القرون الطويلة
و ١١٣٨ عجلا من ذوات القرون القصيرة وهما نوعان كانت تعتنى بتربيتها أهل الطبقة الأولى و ١٣٦٠ ثورا
و ١٣٠٨ مارية وهى البقرة الوحشية و ١١٣٥ ظبية و ١٢٤٤ ريما قال لونورمان وهناك نوع رابع
معروف عندهم وهو الأوعال الكثيرة الوجود الآن فى الجبال التى بين النيل والبحر الأحمر وفى مرتفع مصر الوسطى
وجبل طور سينا قال وكانت أهل الطبقة الأولى تقتنى كثيرا من أنواع التيوس ويسمونها ... ناو وقد تكلمنا
عليها فى صحيفة ٤٩٨ من هذا الكتاب ووجدت مرسومة بهذه الهيئة على آثارهم ـ
قال وورد فى مقبرة بسقارة لرجل يدعى (مانو) نبغ فى عصر العائلة الخامسة ان الرعاة
اتوا الى الكتبة بنوع من الظبا له قرون على شكل الربابة يعرف فى اللاطينية باسم *La Damalis Senégal-*
ensis. H. Smith وذلك لاجل عده مع الظبا الآنفة الذكر وهذا النوع ينتشر الآن لغاية سنار ويسميه المصريون
القدماء ... شنتش ويرسمونه كثيرا بين هيئات الصيد راجع صحيفة ٥٤٥ من هذا الكتاب بخلاف
الأنواع الثلاثة السابقة فقد استأهلت عندهم كما علمت واتخذوا منها قطعانا فى عصر الطبقة الأولى وكانت تسرح
بها الرعاة فى الحقول مع البقر والغنم والمعز حتى أصبحت لا فرق بينها وبين حيواناتهم الأهلية ويؤيد هذا القول
أولا ما شوهد على مقبرة (نب حتيب) الموجودة بالجيزة من عصر العائلة الرابعة من وجود ظبية ترضع جديانها

كما نراها مرسومة فى اللوحة الثانية عشرة من الجزء الحادى عشر من الدنكيلر بهذه الكيفية ثانيا ما شوهد على جملة آثار مرسوم فيها رعاة يحملون بين أذرعتهم أو على أكتافهم جداية أى أولاد الظبا كحملهم العجول والحملان ثالثا ما رئى فى مقبرة من العائلة الخامسة بسقارة لرجل يدعى برا فا كيفية اطعام الظبا والثيران فنجد كلا فا يطعمها لقما

أما الظبا والآرام فى عصر الطبقة الوسطى فليس لها رسوم فى القبور تدل على استئناسها لانها لم توجد مرسومة الا بين الحيوانات الوحشية التى يصورها كأنها فى الصيد والقنص لكنهم استمروا على استئناس نوع الماريه *Algazelle* وهى الظبا البيضاء التى تأوى بلاد العرب ودليل ذلك ما نقله صاحب الدنكيلر فى لوحة ١٢٩ من الجزء الثانى عن مقبرة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثامنة عشرة وهو قطعان من الماريات رسمت كأن الرعاة تقودها مع البقر والغنم والمعز وما وجد فى مقبرة خنوم حتب ببنى حسن أيضا وهى أحسن المقابر رسما من تلقيم الماريات العربية بالكيفية التى يلقمون بها البقر والمعز ويزقون بها الطير راجع لوحه ١٣٢ من الجزء الثانى من الدنكيلر ومما تقدم يعلم أن الماريات أى الظبا العربية البيضاء استمرت داجنة فى عصر الطبقة الوسطى أما أهل الطبقة الأخيرة فانهم لم يهتموا باستئناس أنواع الظبا ولذلك لا نراها مرسومة مستأنسة فى مقابر القرنة التى حوت أصناف الحيوانات الأهلية عندهم بل رسموا الظبا العربية المسماة بالفرنساوية *Algazelle* على حالتها الوحشية لأن الخمول الذى لحق التمدن المصرى فى زمنهم كان سببا فى عدم استئناسها ـ وحاصل ما ذكرناه ان المصريين الأول استأنسوا ثلاثة أنواع من الظبا وتوصلوا الى اذلال الوعول واقتنوا منها القطعان وربوها فى مزارعهم زمن العائلة الرابعة والخامسة والسادسة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ أو ٣٠٠٠ سنة ولم يسبقهم فى ذلك أحد وكانت أصناف هذه الظبا تأوى الجهات المجاورة لمصر وان أهل الطبقة الوسطى الذين نبغوا قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة تقريبا لم يستأنسوا الا الماريات وهى الظبا العربية البيضاء ثم أهملوا تربيتها حين غارت الرعاة على مصر فاشتبكوا فى الحروب معهم ومن ذلك الوقت انقطع استئناس الظبا بالكلية واصبح لم يرد لها أثر فى الآثار من ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد ـ قال لونورمان لو استطردنا البحث والتحرى بالمثابة السابقة لأمكن الوقوف على أنواع أخرى من الظبا كانت داجنة عندهم لكنا اقتصرنا هنا على وصف بعض الحيوانات الأهلية فى عصر الطبقة الأولى ا

خواص الظبي

ورد فى لوحة ٣٢ من ورقة إبرس دواء لإزالة الحرقة من الشرج وتعريبه شحم الظبي ا كمون ا يؤخذ بمقدار واحد (ويدهن به) وفى لوحة ٥٦ دواء لإزالة تمغيص العين أو لإزالة الذباب الطيار كما رواه إبرس وتعريبه — مر ا خلات الرصاص (؟) ا جنزارة (قيثت) ا بصل (؟) ا (قاديت) ا زيت صاف ا — إمزجه بالماء وطبخه وصفه وضمد به العين وورد أيضا ان تدهن العين به بريشة من عقاب

خواص الأيل الذى شرحنا فى صحيفة ٤٣٠

وردت نسخة بيناها فى صحيفة ٢٧٠ ان دم الأيل ينفع لعدم انبات الشعرة فى العين وورد فى لوحة ٤٨ من قرطاس إبرس ان قرنه دخل فى نسخة نافعة لتبريد الرأس وهذا تعريبها عن بواخم — خلات الرصاص (؟) ا صمغ البطم ا درو رخشبى ا نبت يقال له (ونب) لعله الولب وهو أحد اليتوعات ا صبارة (لوة) ا قرن أيل ا معدن يسمى (نترتيث) ا بصل (؟) ا ماء يمزج ويوضع على الرأس — وورد فى لوحة ٦٥ نسخة نافعة لمنع انبات الشعر الأزرق وهذا تعريبها عن بواخم — قرن رشاء يسخن فى زيت داخل مقلى ثم يمزج فى زيت ويدهن به رأس الرجل أو المرأة — وفى لوحة ٦٦ نسخة نافعة لحفظ الشعر وتعريبها — مداد ا إثمد ا نبت يقال له (خت) زيت ا رجوع الغزال ا دهن فرس البحر: يمزج معا ويدهن به — وفى لوحة ٩٨ نسخة لمنع السوس عن أكل الذرة راجعها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب — وورد فى لوحة ٧١ نسخه لشفاء الجرح وهذا تعريبها — دهن غزال ا شمع ا فرص بخور ا صبارة ا زيت صافى (؟) ا يمزج معا ثم يوضع على الجرح فيشفيه — وفى لوحة ٦٤ نسخة ثانية لشفاء عضة الإنسان وتعريبها — صمغ البطم ا خلات الرصاص (؟) مخ غزال ا يطبخ ويصنع منها ويوضع لبخة — وفى لوحة ٩١ نسخة لجفاف جرح (الأذن) وتعريبها — رأس حيوان يسمى عمعمو أذن غزال (؟) تربس مسلحفا سيكر ان يسد به الجرح مرارا سدا محكما

تاى — عقرب scorpion عن كتاب دنشه لمريته فى صحيفة ٨١ من الجزء الثانى وتوجد مكتوبة على تمثال حوريس المنتصب فوق تمساحين ضمن هذه العبارة

خنم رون مسدئو حتى سن حف حرتاى م
خنت حانب أثر أستف أ ت ن عفعف – قافل أفواه الحيات والعقارب فى بيت الذهب (أى المنامة التى يلحد فيها الميت) المتخذ مقرها على ظهر التمساح – واليك مثالا آخر من قاموس بروكش وهو
خعنك نك حر مسو نترونتى أيمف نن شبسن مونت تاى ——
جوفك يا حوريس ومافيه (أى وأحشائه) لا يؤثر فيه سم العقرب وللعقرب أسماء كثيرة منها —
يتب – و حزز و يسرق و صرت ومنها سبعة لكواكب فى السماء ذكرنا بعضها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب اطلب صحيفة ٣٠٩ و ٣١٠ ومما ذكرناه عن قتل العقرب فى صحيفة ٢٨١ كانوا يخافون العقارب ويتلون عليها العزائم اتقاء لسمها ولذا ورد عنهم فى السطر الثالث من الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى ان الثعبان رفرف المذكور فى صحيفة ١٥٨ من هذا الكتاب قد كبلته العقرب بالأغلال ومعنى العقرب هنا المعبودة سلك وورد فى السطر السابع من الباب المذكور ان الثعبان عَيَپْ وهو الحباب المذكور فى صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ينفث سم العقرب – وفى السطر الأول من الباب السادس والثمانين ان الميت يشبه نفسه بالعقرب ابنة الشمس فهذه التشبيهات بالعقرب وبسمها مبنى على خيفتهم منها لشدة بأسها
– تى؟ اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة على مقابر بنى حسن
تورپ – تُرْپْ – دُرْپْ – Oie (بروكش) أوزة – قال ماسپرو فى صحيفة ٣٣ من كتاب الأنشاء ان هذه الكلمة مشتقة من – تُرْپُو – ومعناها مشى مشيا مستهجنا أى تخلع فى المشى وهو ضرب من مشى الأوز فكأن المصريين سموه باسم مشيه عندهم
تُبْ – – دُبْ – فرس البحر *hippopotame* (*Leiti 1876*) قد شرحنا هذا الحيوان فى صحيفة ٤٣٢ ومابعدها من هذا الكتاب والآن نوافيك أيضا ببعض ايضاحات لا بأس من ذكرها قال ماسپرو فى صحيفة ١٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية كان يوجد فى النيل حيوانان هائلان هما التمساح وفرس البحر وكانا يؤذيان كل من نزل النهر من البشر والحيوانات وفى زمن الملوك الأول كانت أفراس البحر كثيرة ثم أخذت فى التناقص لكثرة الألتفات الى اقتناصها والشغف بمطاردتها حتى اضطرت الى الألتجاء فى أباطح الوجه البحرى وبقيت فيها مستكنة الى وسط القرن الثالث عشر بعد الميلاد قال مانيتون هذا الحيوان هو الذى اغتال الملك منّا تحت أنيابه بعد أن حكم اثنين وستين سنة وعن ماسپرو فى صحيفة ٢٩٨ من تاريخه الآنف الذكر

انه لما شاع أمر الانتصار الذي فاز به ملك آشور المدعو (توجو لتيا لشرا) وذاع في الجهات الجنوبية وفي مصر أيضا خطر بفكر فرعونها انه لابد أن يستفيد من انتصاره على بلاد الحيثيين التي تزعزعت منه بالقهر وأن يرسل له هدايا كالتماسيح وأفراس البحر لكونها من الحيوانات الغريبة العجيبة لدى سكان سواحل الدجلة حتى بذلك يكف بأسه عنه ففعل ما خطر بباله فلما وصلت هذه الحيوانات الى الدجلة حصل لسكانها مزيد التعجب والاستغراب ووجدوا أهمية لذكر إرسالها من ذلك الملك من الأعمال المفيدة فرسموها على أثر وجد مكسورا فسموا التمساح (تمسوح) وفرس البحر (أمسي) ويحتمل أن لا يكون هذا الأثر من عصر الملك (توجو لتيا لشرا) وقد ذكر في صحيفة ١٢٦ من هذا الكتاب ان العبريين شبهوا معبودهم ست بفرس البحر لنكات لفظي والحاصل فان مقابر الطبقة الأولى مشحونة برسم هذا الحيوان بكيفية تفوق الوصف

تب - ماعزة Chèvre قاله شاباس في كتابه عن المباحث الخاصة بالعائلة التاسعة عشرة وقد تقدم في صحيفة ٤٦٤ الكلام على الماعزة

تب - راجع صحيفة ١٣١٨ من تتمة القاموس لبروكش وما ذكرناه في كلمة تب

تبا - تبي - عجل veau عجلة jeune vache (بروكش)

تبو - سمك poisson قاله بروكش ويسمى بالقبطية ⲧⲉⲃⲧ وقد تكلمنا على الأسماك في صحيفة ٥٤٩ و ٤٩٦ و ٥٢٣ و ٥٠٥ و ٥٠٧

نبزن - اسم للتمساح ولنوع مرض في العين (E. 64, 12) Nom de crocodile et d'une maladie d'yeux.

تمت - نوع سمك ورد في ورقة إبرس E. piscieulus ولعل صوابها تمز

تنت - طائر وجد مرسوما في مقابر بني حسن بهذه الهيئة

تفني - معناها بالغة النطاط le sautilleur واصطلاحا اسم لطائر لم تعلم ماهيته كذا قاله بروكش oiseau.

تريب - ويقال لها بالقبطية تراو - E. - ترويت - الحدأة السوداء le milan noir ⲑⲣⲉ, ⲧⲣⲉ وبالعبرانية راجع صحيفة ١٥٥٩ من قاموس بروكش وصحيفة ١٢٣٤ من تتمة قاموسه وجاء في صحيفة ٢٩ من جريدة السيد تشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٢ ميلادية

ان إزيس ونفتيس يرسمان كثيرا في الأوراق البردية الخاصة بالموتى على هيئة الحدأتين وفي حياة
الحيوان الحدأة أحسن الطير ويقال لها الحديا والحدياة للتصغير وصوابه الحديئة بالهمزة وفي الحديث لا بأس
بقتل الحدو والأفعو وجميع الحدأة حدأ وحدآن وتزعم رواة الأخبار ونقلة الآثار انها كانت من جوارح سليمان
ابن داود عليه السلام وانما امتنعت من أن تؤلف أو تملك لانها من الملك الذي لا ينبغي لأحد من بعده ويحرم اكلها
لانها من الفواسق الخمس المأمور بقتلها اهـ باختصار

ريخ ـ قال بروكش في صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه وفي صحيفة ١٣٣١ من تتمة القاموس انه اسم
لأبيس الذي شرحناه في صحيفة ٥١١ وما بعدها من هذا الكتاب وهو الطائر الشهير في العرف باسم منجل وأبي منجل
وعند اثيوبيا السفلي بأبي حنس قال ولا يطلق هذا الاسم عليه الا متى عنوا به المعبود تحوت أى هرمس الذي تكلمنا عليه
في صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب ـ لكن جاء في السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة مصر ان ⲠⲒ, ⲦⲒⲂⲒ
ⲠⲒ, ⲈⲦⲎ معناها الكركي *la grue* الذي شرحناه في صحيفة ٥٥١ و ٥٥٢ من هذا الكتاب ولا توافق
بينها وبين الكلمة المصرية من حيث اللفظ والمعنى فهو هي قال ماسبرو في صحيفة ٣٦ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦
ميلادية انه متى لحدت الجثة طارت روحها المسماة (با) الى الدار الآخرة بعد أن تتمثل في صورة كركي بشوشة أو في
صورة باشق له رأس وذراعا آدمي راجع صحيفة ٦٥ من هذا الكتاب ومن العجائب التي ذكرها ماسبرو في مبدأ
الحكومة المصرية ان كركيا برأسين ظهر في السنة الأولى من حكم الملك تيتي ابن الملك (منا) أول ملوك مصر

نوتو ـ توز ـ اسم للطائر *oiseau* قاله بروكش ولعله الطاووس
وجمعه طواويس ويسمى بالقبطية ⲦⲀⲰⲤ *paon?* ويظهر أن أصل الطاووس من الهند وقد احضره ملاحو
سليمان عليه السلام الى فلسطين من جهة يقال لها (أوفير) كما ورد في صحيفة ٣٣٥ من تاريخ ماسبرو المطبوع
سنة ١٨٨٦ ميلادية

تب ـ (*Pleyt, Zeits 1871*) وبالقبطية ⲦⲂⲚⲎ
cf. pecus ـ) جحرة جحورة فرس وتدل أيضا على مثاقيل معينين من المثاقيل المصرية (T. B) *jumentum*
(*pecunia*) اطلب صحيفة ١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] ـ تِيم . [hieroglyphs] تيم ـ chien , lévrier كلب صيد ضروٌ

[hieroglyphs] ثث ـ طائر oiseau (بروكش)

[cartouche]

[hieroglyphs] ـ دَجى ـ chauve - souris وطواط خطاف (Feits II, 9) راجع صحيفة ٥٤٤ و ٤٤٠ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] دوو ـ [hieroglyphs] دودو ـ [hieroglyphs] توتو ـ لعلها كلمة أجنبية ومعناها الأسد التاج القارح lion (Dg. 722)

[hieroglyphs] ـ دَب ـ حيوان ذو قرون bête à corne (بروكش)

[hieroglyphs] دَبى ـ دبة قباح ours (عن كتاب الرحلة لشاباس) وهو حيوان يحب العزلة فإذا جاء الشتاء دخل وجاره ولا يخرج حتى يطيب الهواء وفى طبعه فطنة عجيبة لقبول التأديب لكنه لا يطيع معلمه إلا بعنف وضرب شديد وهو محرم لانه سبع يقوى بنابه

[hieroglyphs] دبو ـ قال شاباس فى الصيغة السحرية المزبورة فى قرطاس بردى محفوظ بمتحف تورينو انها اسم لكل هامة Insecta ولعل صوابها الدبى وهو الجراد الصغار الذى لا أجنحة له

[hieroglyphs] دَبى ـ فرس البحر hippopotame (بروكش)

[hieroglyphs] دنم ـ [hieroglyphs] دم ـ حشرة مهولة reptile redoutable (بروكش) دودة ver قُمّل vermine كذا ورد فى صحيفة ١٣٠ من كتاب الرحلة لشاباس وفى صحيفة ١٦٤٠ من قاموس بروكش واليك مثالا أدرجه جودڤين فى صحيفة ٢٤٨ من كشكوله الثالث [hieroglyphs] أَمْ نَ دَمُو ـ أكلة الدود Rongé par les vers .

[hieroglyphs] ـ درجيت ـ وبالقبطية ϫⲉⲗϫⲱⲗ Chauve - souris, vespertilion وطواط راجع [hieroglyphs] ـ سَقَحمُو ـ فى صحيفة ٥٤٤ من هذا الكتاب E. vespertilio

[hieroglyphs] . دَجوْ ـ E. animal goddam, pingue وقرأها بواخم دحرت وترجمها بوجه الظن بالبرغوث ؟ puce وجاء فى لوحة ٨٩ من ورقة إبرس نسخة نافعة لقتله ولقتل النمل هذا تعريبها

ابتداء الدواء المبعد للبراغيث (؟) وللقمل ـ دقيق بلح ½ ماء ½ يطبخ جرعة بقدر مرتين من الهنو (٣×٢ و ٤٥٢ جراما) ويشرب ساخنا فتنق نقايا تر البراغيث والقمل التى تتحرك فى أى عضو من الانسان فانها تفارقه راجع صحيفة ٢٧٩ من هـذا الكتاب

ـ دشر ـ عجل أحمر veau rouge (بروكش)

ـ دشر ـ ـ دشرو ـ E. ـ دشرت ـ لها معنيان الأولى تدل على سمك السلطان ابراهيم راجع صحيفة ١٦٦٠ من قاموس بروكش Rothfisch, rouget والثانية على كل مهول هائل مثلا horrible, terrible خبدسر ـ فرس البحر المهولة

دجيت ـ اسم لطائر رسمه ولكنسون فى كتابه عن المقابر المصرية بهذه الهيئة

ـ زعو ـ نوع سمك Espèce de poisson (Anast. IV, I, 2)

ـ زعب ـ نوع سمك ذو شوك poisson acanthoptérygien لعله الشال

ـ زمش ـ اسم لطائر رسمه ولكنسون فى كتابه عن الآثار بهذه الهيئة

ـ زدبى ـ معناها حرفيا الجارح الناخز واصطلاحا اسم لحية لعلها الأين أو الأيم قال أبو عبيدة هى الحية العاضة والعاضهة التى تقتل إذا نهشت من ساعتها serpent, surtout long, mince et blanc qui tue de suite ce qu'il morde. ـ (صحيفة ٧٣٠ من مفردات بيريه فى اللغة)

زدف (عن صحيفة ١٦٨٨ من قاموس بروكش) وأنواعها ـ زدفت ـ بالتأنيث E. زدفت ـ صادف ـ (Edfou) معناها الغة الناخز الواخز اللاسع أو كل هامة تلسع أو تأبر أو تجرح le piquant, le blessant par conséquent le reptile piq. راجع صحيفة ١٣٨٧ و ١٣٨٨ من تتمة القاموس لبروكش وهى عين الكلمة القبطية ϭⲀⲦⲃⲓ التى معناها الحشرات والهوام reptiles.

صابورمو ـ قال بروكش انه حيوان وحشى Bête sauvage

صرت - عقرب scorpion (بروكش) ويقال لها بالقبطية ϭⲗⲟ وقد تكلمنا عليها في صحيفة ٤٨١ و٤٨٦ و٤٩٢ و٥١٨ من هذا الكتاب - وفي متحف الليد قرطاس مشتمل على عزائم سحرية كانت تتلى على نوع من العقارب يسمى صارت وهي مسمة جدا ويرسمونها عادة على دعائم حوريس ضمن الحيوانات المجعولة تحت سلاطته راجع صحيفة ٢٧٣ من الجزء الثالث

لكشكول شاباس
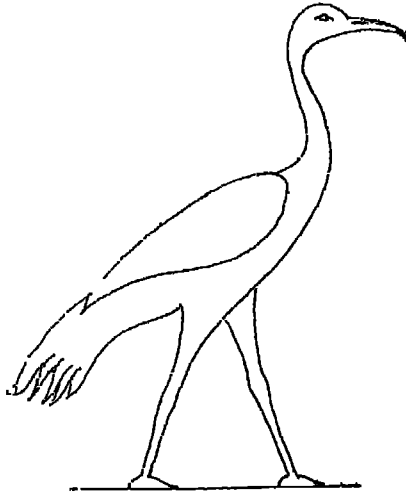
صام - صا - أسد lion (بروكش)

ص - وأنواعها صاو

تاوات - كلمة مؤنثة الجنس ترجمها بروكش في صحيفة ١٣٨٩ من تمته قاموسه بنسر الماء ذي القرون

Espèce de grue وترجمها أيضا بنوع كركي Kanichy, aigle d'eau, cormoucle

يوجد مرسوما على الآثار بالهيئة المبينة في شكل المنقولة عن المجلد الثاني (لوحة ١٩) من الدنكميلر وبالهيئات المبينة في شكل المنقولة عن مقبرة في بسقارة

قد تم بعون الله طبع الجزء الأول من بغية الطالبين في أواخر شهر رجب الفرد سنة ١٣١٢ هجرية على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية

(كتبه الفقير ابراهيم مرزوق ورسم أشكاله عمر أفندي عادلي عفي عنهما والمسلمين آمين)

الفهرست مرتب على الحروف الهجائية

حرف الألف

صحيفة

تنبيه - حرف الميم يرمز به للمعبود أو الصنم

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

صحیفہ

صحیفہ

صحیفہ

حرف الخاء

صحيفة

حرف الدال

حرف السين

صحيفة

حرف الغین

حرف الفاء

* لل م ص ١٦٠

حرف النون

حرف الواو